تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٥٢ صفحة
٤٠ قرشا

الجمعة : ٤ من رمضان ١٤١٨ هـ - ٢ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ٢٤ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٦٩ | 2 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

٤ لجان وزارية لتحديث السياسات التعليمية وتلبية احتياجات سوق العمل

الجنزوري عقب اجتماع اللجنة العليا للتعليم:

الاستراتيجية الجديدة لن تبدأ من فراغ وتضع في اعتبارها توحيد مراحل التعليم والاستفادة من تجارب الدول الأخرى

توفير الاعتمادات المالية واحتياجات التعليم من الناحية الصحية والرياضية

اللجنة العليا تجتمع كل أسبوعين لمناقشة تقارير التطوير

في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، قررت اللجنة الوزارية للتعليم تشكيل أربع لجان وزارية، لوضع التصور الشامل للتطوير، وتحديث السياسات التعليمية في مصر.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اللجنة الأولى، هي لجنة «السلم التعليمي»، بداية من التعليم الأساسي، مرورا بالمراحل التعليمية الأخرى، وصولا إلى التعليم العالي بجميع مراحله على المستوى العام، سواء كان حكوميا، أو خاصا، أو أزهريا، أو عسكريا، أو شرطيا، أو من الأكاديميات، على أن يحقق السلم ضوابط بغض النظر عن الجهة التابعة لها، ويرأسها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي. وتضم اللجنة في عضويتها وزيري الأوقاف والصناعة، وممثلين عن وزارات الدفاع، والتربية والتعليم، والداخلية، والخارجية.

اللجنة الثانية هي لجنة مناهج ونظم الامتحانات، وتختص بتحديد المناهج لجميع المواد التعليمية، لمختلف مراحل التعليم، وجميع المكونات الأساسية وعدد ساعات اليوم الدراسي وفترة العام الدراسي لكل مرحلة من المراحل التعليمية وما يستتبع ذلك من ناحية الكتاب المدرسي والكتاب الجامعي، على أن يرأسها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وتضم في عضويتها وزراء الصحة والصناعة والتعليم العالي وممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية والثقافة والإعلام والأزهر.

اللجنة الثالثة: هي لجنة متطلبات العملية التعليمية لاختيار وتأهيل المعلم للمراحل المختلفة وتوفير المعدات اللازمة، وإعداد الأبنية التعليمية بجميع متطلباتها واستثمار قنوات التعليم من بعد لجميع المراحل مع توفير احتياجات العملية التعليمية من ناحية الصحة والرياضة وتوفير الاعتمادات المالية المطلوبة ويرأسها وزير الإعلام وتضم في عضويتها وزراء الإنتاج الحربي وقطاع الأعمال العام والصحة، والتخطيط، وممثلين لوزارات التربية والتعليم والأزهر والتعليم العالي والخارجية.

اللجنة الرابعة: هي لجنة متطلبات سوق العمل داخليا وخارجيا، والتخصصات المطلوبة والمواد المطلوب أن تتضمنها مناهج مراحل التعليم المختلفة التي يمكن أن تصب في سوق العمل، ويرأسها الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد وتضم في عضويتها وزراء القوى العاملة، والتخطيط والصناعة وممثلا لوزارة الإنتاج الحربي.

وقال وزير الإعلام: إن رئيس مجلس الوزراء أصدر توجيهات فورية للجان الوزارية الأربع لبدء ممارسة أعمالها، على أن تعرض أوراق عملها تباعا على اللجنة العليا برئاسته، والتي ستجتمع كل أسبوعين، لمناقشتها واستكمالها.

وكان الدكتور الجنزوري قد أكد في بداية الاجتماع أننا لانبدأ من فراغ، ولكن لكل مرحلة متغيراتها التي تفرض معطيات ومدخلات جديدة للعملية التعليمية، تتفق والرؤية المستقبلية، وفي إطار صيغة مصرية قومية تضع في اعتبارها، تجارب مماثلة لدول أخرى واحتياجات وطبيعة سوق العمل على المستويين المحلي والخارجي واستثمار الطاقات والإمكانات من أجل ربط البحث العلمي بالعملية التعليمية، والتطوير والتحديث لقطاعات التنمية، مشيرا إلى أن التعليم هو حجر الزاوية وأن تحسين خصائص السكان من خلال الارتقاء بالتعليم، يمثل تطويرا أساسيا لكل عناصر المستقبل بما ينعكس على أداء الدولة.

وأكد أن استراتيجية التعليم تضع في اعتبارها المبادىء والأسس الآتية:

- توحيد مراحل التعليم بغض النظر عن تبعيته بدءا بالحضانة والابتدائي والإعدادي والثانوي والجامعي، بالإضافة للفني على المستوى القومي.
- تحديد السلم التعليمي على مستوى العملية التعليمية في مصر من ناحية تحديد المراحل وسنوات التعليم، وعلى أن تكون مراحل منتهية تمكن الدارس من الدخول لسوق العمل.
- أن مراحل التعليم حلقات متصلة وأهمية الربط بين هذه المراحل وتكاملها سواء تعليم قبل العالي أو جامعي.

د. الجنزوري خلال رئاسته اجتماع المجموعة الوزارية الخاصة بتطوير التعليم [تصوير: نور صبيح]

قرار جمهوري ببدء تطبيق التعديلات في قانون الضرائب على الدخل والضريبة الموحدة

الدولة تتحمل ٢٨٥ مليون جنيه لتنفيذ القانون اعتبارا من أول يناير ١٩٩٨

أصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بتطبيق القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٩٧ الخاص بتعديل بعض أحكام قانون الضرائب على الدخل الذي أقره مجلس الشعب أخيرا، على أن يسري العمل به بدءا من أول يناير الجاري.

ويتضمن القانون تخفيض الحد الأقصى لفئة الضريبة الموحدة من ٤٨٪ إلى ٤٠٪، وتحريك حد الإعفاءات العائلية ليكون حد الإعفاء الضريبي ٢٠٠٠ جنيه بدلا من ١٤٤٠ جنيها سنويا للأعزب، ٢٥٠٠ جنيه سنويا للمتزوج ولا يعوله أو غير المتزوج ويعول ولدا أو أكثر، وذلك بدلا من ١٦٥٠ جنيها سنويا و٣٠٠٠ جنيه سنويا للمتزوج ويعول ولدا أو أكثر بدلا من ١٩٢٠ جنيها سنويا.

وحدد القانون أسعار شرائح الضرائب بحيث تكون حتى ٢٥٠٠ جنيه عند ٢٠٪، والشريحة الثانية أكثر من ٢٥٠٠ جنيه وحتى ٧ آلاف جنيه عند ٢٧٪، والشريحة الثالثة أكثر من ٧ آلاف جنيه إلى ١٦ ألف جنيه عند ٣٥٪، والشريحة الرابعة أكثر من ١٦ ألف جنيه عند ٤٠٪.

وسوف تترتب على تطبيق القانون زيادة في دخول ٢,١ مليون مواطن اعتبارا من يناير ١٩٩٨ أغلبهم من محدودي الدخل وحدوث طفرة في أجورهم وحوافزهم وتقدر هذه الزيادة بنحو ٢٨٥ مليون جنيه سوف تتحملها الخزانة العامة، لكن العائد نتيجة تخفيف الأعباء عن هؤلاء سيكون كبيرا، فسوف تؤدي التعديلات الجديدة إلى زيادة دخل المواطن زيادة حقيقية تصل إلى ١٠ جنيهات شهريا للأعزب و١٣ جنيها للمتزوج ولا يعول و١٨ جنيها شهريا للموظف المتزوج ويعول.

كما سيترتب على تطبيق القانون الجديد إلغاء الشريحتين الأخيرتين من شرائح الضريبة الموحدة، وهما: ٤٥٪ لأكثر من ٢٧ ألف جنيه وحتى ٦٨ ألف جنيه، و٤٨٪ لأكثر من ٦٨ ألف جنيه ليصبح الحد الأقصى للضريبة الموحدة عند ٤٠٪ وستكون الشريحة الأخيرة عند ١٦ ألف جنيه فأكثر، وسوف تستفيد من تلك جميع الأنشطة التي تخضع لقانون الضريبة الموحدة وهي «المرتبات، النشاط التجاري والصناعي، إيرادات رؤوس الأموال المنقولة، إيرادات المهن غير التجارية، إيرادات الثروة العقارية، وهو ماسينعكس على تنشيط الاستثمارات.

إجماع الدول العربية على إقرار اتفاقية مكافحة الإرهاب

مؤتمران لوزراء الداخلية والعدل لتوحيد أساليب المكافحة

يعقد وزراء الداخلية العرب اجتماعا في تونس بعد غد للموافقة على مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، كما يعقد وزراء العدل العرب بالقاهرة مؤتمرا عقب إجازة عيد الفطر المبارك للتصديق على الاتفاقية. وتستهدف التنسيق بين الدول العربية لمكافحة ظاهرة الإرهاب والتصدي لها بطريقة إيجابية، وتتعهد كل دولة بتسليم المجرمين أو المحكوم عليهم في جرائم إرهابية إلى دولهم، وحق كل دولة موقعة على الاتفاقية أن تطلب من أية دولة أخرى اتخاذ أي إجراء قضائي متعلق بدعوى عن جريمة إرهابية، وتلتزم بتسليم المتعلقات التي استخدمت في الجريمة إلى الدولة الطالبة، إلى جانب تبادل المعلومات لمنع الجرائم الإرهابية.

واتفقت وفود الدول العربية المشاركة في أعمال اللجان التحضيرية لمؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يعقد في تونس بعد غد على عرض الاتفاقية على المؤتمر تمهيدا للموافقة عليها. وتتضمن توحيد أساليب مكافحة الإرهاب وتعزيز دور الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة. [التفاصيل ص٨]

انقسامات حادة حول الميزانية الإسرائيلية

توقع إقرار ميزانية مؤقتة تمهد لانتخابات مبكرة

القدس - وكالات الأنباء - استأنف الكنيست الإسرائيلي مناقشته أمس للميزانية الإسرائيلية الجديدة وسط انقسامات حادة بشأن بنودها داخل الائتلاف الحاكم، ودعوات لإسقاط الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة وتصريحات متضاربة بشأن التنازلات التي قدمها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي للمتشددين والمستوطنين، مقابل الحصول على تأييد الأحزاب المدافعة عن مصالحهم للميزانية الجديدة.

وقد هدد ديفيد ليفي وزير الخارجية بالاستقالة ما لم يتم تخصيص الاعتمادات الكافية لبرامج الدعم الاجتماعي للفقراء، والطبقات المحرومة. وقال أنه سيحدد موقف حزب جيشر الذي يتزعمه وله خمسة نواب في الكنيست من البقاء في الائتلاف أو الانسحاب منه في مؤتمر صحفي يعقده خلال ساعات. وذكرت المصادر الإسرائيلية أنه من المرجح في ظل الخلافات التي طفت على السطح أن يتم إقرار ميزانية مؤقتة للعام الجديد. وذلك في التصويت الذي سيجرى خلال ساعات على أن تحدد مهلة ثلاثة أشهر تنتهي في شهر مارس المقبل، لإقرار الميزانية الكاملة وإلا ستجرى انتخابات مبكرة. وكان التصويت على الميزانية قد أرجىء إلى اليوم بعد أن أخفقت المشاورات التي امتدت حتى الفجر في التوصل إلى تسوية مرضية.

اليوم.. بدء الإفراج الجمركي عن واردات الغزل والمنسوجات

صدرت أمس الإجراءات التنفيذية التي تطبق على استيراد الغزل والمنسوجات بعد رفع الحظر عنهما، وذلك بداية من أول يناير الجاري، حيث تقرر أن تكون الرسوم الجمركية على المنسوجات ٥٤٪ وعلى الغزول ٣٠٪.

ويبدأ من اليوم الإفراج عن هذه المنتجات في ميناءي الإسكندرية وبورسعيد، وسوف تحسب الرسوم الجمركية على أساس الفاتورة المصاحبة للواردات، مبينا عليها النوع والسعر والكمية، وستشرف ثلاث جهات على الكشف عن العينات، وهي مصلحة الكيمياء والمركز القومي للبحوث وصندوق دعم الغزل والمنسوجات، وذلك لمنع أية أقمشة مخالفة للمواصفات.

٥ جنيهات للفرد قيمة زكاة الفطر

أكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية أن قيمة زكاة الفطر هذا العام تبلغ خمسة جنيهات للفرد. وقال إن زكاة الفطر - كما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - «صاع» من طعام قمح، أو شعير، أو فول، أو عدس، ويجوز إخراج قيمتها لمصلحة الناس.

[ملتقى الفكر الإسلامي ص ٨]

تصريحات مهمة للوزراء

١٠ ملايين جنيه لقروض العاملين و٢٥ ألفا للمتزوجة أجنبيا و١٨٠ ألف تليفون للصعيد

[اهتمامات الناس.. ص ٩]

توقيع اتفاق تجاري بين مصر والسلطة الفلسطينية

أعلن الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط بالسلطة الفلسطينية أن اللجنة العليا المصرية - الفلسطينية ستوقع على اتفاق تجاري جديد بين البلدين في اجتماعها في النصف الثاني من الشهر الحالي. وقال الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد إنه تجرى حاليا دراسة فتح فرع للبورصة المصرية في غزة لاستثمار الفوائض الموجودة بالقطاع المالي الفلسطيني، خاصة أن البورصة المصرية تفوق مثيلاتها بالمنطقة في العائد. [تفاصيل أخرى ص٦]

زيادة مدة تقسيط أراضي الإصلاح الزراعي إلى ١٠ سنوات

قرر مجلس الهيئة العامة للإصلاح الزراعي في اجتماعه برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي إجراء تيسيرات لمشتري أراضي الإصلاح الزراعي بجميع المحافظات، وتقضي بزيادة مدة التقسيط لباقي الثمن من خمس سنوات إلى عشر سنوات. صرح بذلك المهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي.

اليوم: ٨ مباريات في الدوري العام لكرة القدم

[٧ أيام رياضة ص ١١ - ٢٦]

■ الاستثمار العقاري [ص٢٠]

نقل مواقف «السرفيس» إلى خارج القاهرة

إنشاء جراج متعدد الطوابق بميدان التحرير

قررت اللجنة الوزارية لبحث مشكلات المرور بالقاهرة - في اجتماعها أمس - نقل مواقف سيارات السرفيس خارج حدود القاهرة شرقا وغربا وجنوبا، وتسيير وسائل نقل عام إلى تلك المواقع. وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ورئيس اللجنة بأنه تقرر إدخال سيارات الميني باص الجديدة إلى الخدمة واستبعاد غير الصالح منها ليصل إجمالي تلك السيارات خلال شهر إلى ٥٣٨ سيارة جديدة، وأوصت اللجنة بشراء ١٥٠ سيارة أخرى. كما قررت اللجنة طرح إنشاء جراج متعدد الطوابق في ميدان التحرير بنظام B.O.T بأن يقوم القطاع الخاص بإنشائه وتشغيله ثم تؤول ملكيته للدولة. وحددت اللجنة مسارات أوتوبيسات النقل العام، وتخطيط محطاتها خارج نهر الطريق واختصار عدد هذه المحطات لرفع كفاءة النقل بالإضافة إلى نقل خطوط الترام من بعض المسارات لتيسير حركة السيارات مع نقل وحدات الترام إلى أماكن جديدة لخدمة التجمعات السكنية الجديدة، واستغلال الأراضي الفضاء بمحافظات القاهرة الكبرى للانتظار المؤقت. كما بحثت اللجنة تنظيم خدمة السرفيس والانضباط المروري.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

نظرة على عام مضى

كما يقوم بعض الأشخاص في الساعات الأخيرة من اليوم باستعادة شريط أحداثه، وإخضاعه للتقويم والفحص، فإن الأمم في الأيام الأخيرة من العام تعيد أيضا النظر فيما مر بها من أحداث ووقائع، فتتفحصها، وتتأملها، وتستخلص منها الدروس والعبر، في محاولة منها للدخول إلى عام جديد وقد استعدت للتحديات، وتسلحت بالخبرة. واليوم - وبعد أن ودعنا عام ١٩٩٧ - فإن تخصيص بعض الوقت للنظر بهدوء فيما مر بنا من أحداث خلال العام الماضي يمكن أن يكون خير معين لنا على دخول العام الجديد ونحن أكثر استعدادا، وأعمق معرفة وخبرة وقدرة على مواجهة الصعاب.

على المستوى العالمي شهد عام ١٩٩٧ عددا من التطورات الكبرى التي نظن أن آثارها سوف تسهم في تقرير مصير العالم على مدى سنوات مقبلة، وفي تقديري فإن أهم تلك الأحداث يتمثل في اتخاذ القرار الخاص بتوسيع حلف الناتو جهة الشرق. ودلالات هذا القرار كثيرة، ولكن أهمها أن الولايات المتحدة - ومن ورائها المعسكر الغربي - قد نجحت في فرض تصوراتها للأمن الأوروبي، بغض النظر عن المعارضة الروسية لذلك، وهو الأمر الذي ثبت الولايات المتحدة على قمة النظام الدولي، وأكد قدرتها على الفعل والتأثير الحاسم، بما في ذلك في المناطق التي كانت تقليديا تحت النفوذ السوفيتي. وكان التغلب على المعارضة الروسية في هذا المجال برهانا جديدا على أن روسيا بالرغم من أنها ورثت ترسانة الاتحاد السوفيتي النووية، فإنها لم ترث معها النفوذ الذي كان له، ولا المكانة الدولية والقدرة التي كانت له على الفعل واقتسام مناطق النفوذ.

ولقد أدت عملية توسيع الناتو شرقا إلى البدء في عملية أوسع لنشر مظلة وترتيبات الأمن التي تقودها الولايات المتحدة على جميع أنحاء القارة الأوروبية. وكما كان تأمين أوروبا الغربية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية شرطا لنموها وازدهارها، فإن توسيع نطاق ترتيبات الأمن الغربية إلى شرق أوروبا شرط آخر ملائم لتأمين وضمان نمو القسم الشرقي من أوروبا، بما يوسع نطاق الازدهار والتوسع الاقتصادي في القارة القديمة.

ويتأكد هذا الاتجاه عند ملاحظة أن توسيع حلف الناتو شرقا قد ارتبط مع توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي في الاتجاه نفسه. الأمر الذي يؤكد ارتباط الأمن بالنمو الاقتصادي والازدهار، كما يؤكد الاتجاه نفسه الذي عرفه العالم قبل سنوات، والمتمثل في الاتجاه إلى تكوين تكتلات اقتصادية كبرى تضمن توسيع الأسواق ،ومعها توسيع نطاق وآفاق النمو وزيادة فرص الرخاء. فبينما كانت أوروبا تتوسع أفقيا بضم أعضاء جدد للاتحاد الأوروبي، فإنها أيضا كانت تعمق من وحدتها بقطع خطوات سريعة وثابتة. بالرغم مما واجهها من بعض الصعوبات في سبيل تحقيق هدف الوحدة الأوروبية.

البقية ص ٣

لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشورى ترفض مشروع تعديل قانون المحكمة الدستورية العليا

علم مندوب «الأهرام» أن لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى كانت قد عقدت اجتماعا صباح يوم الاثنين ٢٩ من ديسمبر ١٩٩٧، للنظر في مشروع تعديل قانون المحكمة الدستورية العليا فور إحالته إليها، وقررت بإجماع الآراء رفضه لمخالفته الدستور.

كلينتون يهنىء المسلمين بحلول شهر رمضان

فيرجن إيلاندز (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب - وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تهنئته للمسلمين في أنحاء العالم بمناسبة حلول شهر رمضان. وقال كلينتون، الذي يمضي أجازة لمدة أربعة أيام مع أسرته في فيرجن إيلاندز: إن رمضان يذكرنا جميعا بمعنى الثراء الحقيقي للحياة ليس الثراء المادي وإنما ثراء الروح.

بريطانيا زودت إسرائيل بالأسلحة سرا قبل حرب ٦٧

لندن - وكالات الأنباء - كشفت الوثائق السرية التي نشرتها الحكومة البريطانية بموجب القانون الذي يسمح بإعلان الوثائق الرسمية بعد ٣٠ عاما، عن أن بريطانيا زودت إسرائيل سرا بالأسلحة قبل أيام من حرب ١٩٦٧، وأظهرت الوثائق أن المعدات العسكرية استمرت في الوصول إلى إسرائيل من قاعدة جوية في جنوب شرق انجلترا، على الرغم من الحياد البريطاني المعلن في الحرب.

إمساكية رمضان

المغرب	الفجر
٥,٠٧	٥.١٩

أنوار رمضان
وحديث د. بنت الشاطىء
ومسابقة رمضان
[صفحتا رمضان داخل الملحق]

لندن - ا. ب - الولايات المتحدة ستواجه مزيدا من المشكلات مع الرئيس العراقي صدام حسين.. وصعوبات كبيرة تتعرض لها إسرائيل في تعاملها مع حركة حماس.. والحدود الشمالية لإسرائيل مع سوريا ولبنان ستجذب الأنظار خلال عام ١٩٩٨ من أية بقعة أخرى في العالم. هذه ليست توقعات المنجمين لأحداث العام الجديد، ولكنها تنبؤات التقرير السنوي لمجموعة «جينز» للمعلومات، والتي تصدر عنها مجلة «جينز» العسكرية الأسبوعية، وهي تنبؤات مستمدة من آراء خبراء ومحللين عسكريين وذكر تقرير «جينز» أن العام الجديد لن يشهد نهاية للصراعات الأهلية المريرة في كل من أفغانستان وسري لانكا وبورما، مع احتمالات لتفجر الموقف مجددا في رواندا وبوروندي، في حين من المتوقع أن يكون إقليم كوسوفو الذي يطالب بالانفصال عن جمهورية صربيا من بين المناطق التي ستجذب الأنظار إليها. بالإضافة إلى منطقة الحدود بين بيرو والإكوادور، والتي قد تشهد مخاطر نشوب نزاع جديد عليها، وتمتد هذه التوقعات لتشمل أيضا قبرص. وصرح بول بيفر المتحدث باسم مجموعة «جينز» بأنه لذلك يجب أن تكون هناك أولوية في عام ١٩٩٨ لنزع أسلحة الدمار الشامل، ومنع بعض الدول - مثل إيران - من أن تكون قوة نووية في العالم.

لندن - من مكتب الأهرام - تبدأ يوم الاثنين المقبل أول خطوة لاستعمار القمر بإطلاق مركبة فضاء تسمى المنقب القمري بحثا عن المياه هناك.

وذكر التليفزيون البريطاني أن وجود المياه على سطح القمر سيسمح للعلماء باتخاذ القمر قاعدة للانطلاق إلى مناطق أخرى من الكون حيث سيتم بناء معدات، وإطلاق مركبات فضاء بتكلفة منخفضة للغاية قياسا إلى تكلفة الإطلاق من على الأرض.

ونقل التليفزيون عن مسئول من وكالة ناسا الأمريكية للفضاء قوله إن وجود الماء سيدعم فرصة السفر والحياة فوق القمر وأشار إلى أن بيئة القمر تعد من أفضل البيئات التي يمكن استغلالها لأغراض علمية وتجارية.

وتتكلف المركبة ٦٤ مليون دولار وستنطلق من كيب كانافيرال في فلوريدا بالولايات المتحدة حاملة معدات وأدوات لاكتشاف الماء على القمر وهي مركبة غير مأهولة، وتستغرق حوالي خمسة أيام للوصول إلى القمر وتبدأ بعده عمليات البحث على سطحه.

تسمع اليوم

عودة ساعة لقلبك: بنجوم جديدة من اليوم

□ اليوم يعود البرنامج الفكاهي ساعة لقلبك على موجات البرنامج العام بعد غياب ٣٥ عاما. رئيس الإذاعة حمدي الكنيسي تابع بنفسه الاجتماعات مع مؤلفي الكوميديا والفنانين المشتركين في البرنامج. وقرر عمر بطيشة رئيس شبكة البرنامج العام إذاعة البرنامج ١٠٠٠ شهر كل يوم جمعة. وصرح ماهر مصطفى مدير عام التخطيط الدرامي بأن البرنامج يعود في ثوب جديد ويتناول الشخصيات النمطية من واقع الحياة كما يتضمن العديد من المونولوجات. البرنامج يكتبه فراج إسماعيل وحسن عمران وسمير عزيز وسمير الجمل وفؤاد نواز ولخراج مجدي سليمان ورمزي مجاهد وبطولة نجاح الموجي وسيد زيان ويوسف داود ومحسن ابوالحسن ومحمد متولي ونادية فهمي وعلية الجبلاس ومحمود التوني ورأفت فهيم.

مع د. صوفي أبو طالب

□ يستضيف برنامج «نجوم لاتغيب» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام حيث يتحدث عن نشأته في الفيوم ودراسته للقانون وعمله كرئيس لجامعة القاهرة ثم كرئيس لمجلس الشعب وأهم القرارات التي اتخذها والانجازات التي حققتها من خلال تلك المناصب وكرئيس مؤقت للجمهورية، وعمله الحالي. اعداد ماجدة سليمان وتقديم عزة جنيدي.

مسرحية أبو نظارة

□ يقدم برنامج «دعوة للمسرح» ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط للمسرحية الكوميدية الغنائية الاستعراضية (ابو نظارة) بطولة سعيد صالح وسعيد طرابيك ولطفي لبيب وثناء سليمان ولخراج محسن حلمي.

دعوة على السحور

□ يقدم برنامج «دعوة على السحور» ١,٤٥ الليلة من صوت العرب من منزل د.محمد عامر نائب رئيس جامعة الزقازيق واستاذ الامراض الجلدية وضيوفه رفعت كامل ومحسن فاروق وفاروق السيد. تقديم سهير توفيق.

أنا واللي بحبه

□ يستضيف برنامج «انا واللي بحبه» من ١١,٠٠ الليلة من الشباب والرياضة د.فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون وزوجته المذيعة ميرفت سلامة. البرنامج تقديم سهير الباشا.

عمرك كام حكاية

□ يستضيف برنامج «عمرك كام حكاية» ٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط الكاتب الصحفي عادل حموده في حديث عن حكايته مع السلطة الرابعة والصحفيين الذين كان لهم تأثير مباشر على حياته. تقديم ابراهيم صبري.

القناة الأولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٥ سينما الاطفال
- ١٠,٤٥ نشرة أخبار الاطفال
- ١١,١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد مدينة ٦ اكتوبر
- ١٢,٣٥ مجلة المرأة
- ١,١٠ عالم الحيوان
- ١,٣٥ سر الأرض
- ١,٥٥ نقل مباراة الأهلي والمنيا من ستاد القاهرة تعليق حمادة إمام
- ٢,٤٥ النشرة الاخبارية والشوط الثاني
- ٣,٤٥ المسلسل العربي جمهورية زفتى
- ٤,٣٠ حديث الشيخ الشعراوي
- ٥,١٥ فوازير عمو فؤاد
- ٥,٣٥ بدون مونتاج
- ٦,١٠ الجائزة الكبرى
- ٧,١٠ فوازير
- ٧,٤٠ مشهد وجائزة
- ٨,١٠ المسلسل العربي زيزينيا
- ٩,٠٥ ياتليفزيون يا
- ٩,٣٠ النشرة الاخبارية
- ٩,٤٥ حديث شيخ الأزهر
- ١٠,١٥ المسلسل العربي الشارع الجديد
- ١١,٠٥ سر التفوق
- ١١,٢٠ سواح
- ١١,٣٥ برنامج اخباري
- ١٢,٢٠ عجايب
- ١٢,٤٠ المسلسل الديني عصر الائمة
- ١,٣٠ بطاقة شخصية مع سميرة أحمد
- ٢,٠٠ فارس حول العالم
- ٣,٤٥ المسحراتي
- ٤,٠٠ المسلسل الديني القضاء في الاسلام
- ٤,٤٥ نقل شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

- ٨,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ٨,٢٥ البرامج التعليمية التكنولوجيا - محاصيل حقل زراعي - تعليم زراعي - (تعليم زراعي وتجاري - إحصاء)
- ١١,١٥ جميلة يابلدي
- ١١,٣٥ معلومات مرئية
- ١٢,٠٠ مجلة الاصدقاء
- ١٢,٢٠ قلوب بتحبك
- ١٢,٤٠ افضل أيام الله
- ١,٠٠ أطباق رمضانية
- ١,١٠ من القاتل
- ١,٢٠ أنباء وآراء
- ١,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين أسوان والزمالك في الدوري العام من ستاد أسوان تعليق ابراهيم يوسف
- ٤,٢٠ مسلسل صحة وعافية
- ٤,٣٠ مسلسل للاطفال
- ٤,٥٥ خيال الظل
- ٥,١٠ كارتون
- ٥,٢٠ فوازير جيران الهنا
- ٥,٤٥ حوار صريح جدا
- ٦,٢٠ انت عامل ليه
- ٦,٥٠ لخبوط
- ٧,٠٥ مسابقات
- ٧,٥٠ الكاميرا الخفية
- ٨,١٠ بلدي يابلدي
- ٨,٣٠ النشرة بالفرنسية
- ٩,١٠ المسلسل العربي التوام
- ١٠,٠٠ عيشة وغريب
- ١٠,١٠ عن قرب
- ١٠,٣٠ النشرة بالانجليزية
- ١٠,٤٥ في رحاب الايمان
- ١١,٠٠ ساعة حظ
- ١١,٣٥ مسلسل مولنم جاردن سيتي
- ١٢,١٢ حقق دقق
- ١٢,٣٥ المسلسل العربي
- ١,٠٥ كلام من ذهب
- ١,٣٠ المسلسل العربي جمهورية زفتى
- ٢,١٢ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,٣٢ مسلسل الابطال
- ٣,٢٠ الدعاء للستجاب
- ٣,٢٠ مسلسل سعد اليتيم

العملاق: ق٣

نجاح الموجي — سيد زيان

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (العملاق) بطولة عادل أدهم وصلاح السعدني ورغدة وسوسن بدر وحسين الشربيني واخراج أحمد السبعاوي.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٣ الاعجاز العلمي في القرآن ١١,٤٠ حديث الجمعة ١٢,٠٥ بكل لغات العالم ١٢,٣٥ فكرة لبكرة ٢,١٥ بتحلم بايه ٢,٣٥ مسلسل سعد اليتيم ٢,٤٥ حروف وأرقام ٤,٣٠ طريق الهداية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,٠٠ دنيا مراكز الشباب ٧,٠٠ دعوة للحج ٧,٤٥ طريق المستقبل ٨,٣٥ وسائل ٩,٢٠ مهنة وأسرار ١٠,١٥ - ١٠,١٥ ضيوف القاهرة ١,١٠ ورد وشوك ١,٤٠ عالم الشهرة ٢,١٠ أدوات الاستفهام ٢,٤٠ الفيلم العربي العملاق ٤,٢٩ المسحراتي

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٥٥ طقوس رمضانية ١,٤٥ حزر فزر ٢,٣٠ طبق الغد ٣,١٥ المسابقة الرياضية ٣,٤٥ عالم صيام ٤,١٠ حكايات ضاحكة ٤,٥٥ حل حزر فزر ٦,٤٥ مسلسل عمر بن عبد العزيز ٧,٤٠ القناة الرياضية ٩,١٥ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ رباعيات ١٠,٤٥ سؤال في كل مجال ١١,٠٠ ليالي رمضان ١١,٣٥ نافذة على القمر ١١,٥٠ شرقيات ١٢,٣٥ فكر معانا ١,٠٠ فانتازيا

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ رمضان الاصيل ٣,٠٠ صاحب البيت ٣,١٥ تسالي على الهواء ٣,٤٥ فكر واضحك ٤,٣٥ برجك ايه ٤,٥٥ للفطراتي ٥,٠٥ خماسيات رمضان ٦,٣٠ فانتازيا ٧,٠٠ حديث الاصابع ٧,٣٠ دعوة للحياة ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٠٥ ملامح ١١,٤٥ أحلامنا الجميلة ١٢,٣٠ مواجهات رياضية ١٢,٥٠ تاريخ وحضارة ١,١٠ همسات القلوب ١,٣٠ كاميرا و٣ قنوات ٢,٣٠ سهرة درامية ٣,٣٠ ليالي رمضان.

لاتسألني من انا

يسرا

□ تعرض قناة النيل الدولية في منتصف الليل فيلم (لا تسألني من انا) بطولة شادية ومديحة يسري ويسرا وفاروق الفيشاوي والهام شاهين وهشام سليم وهالة صدقي ولخراج اشرف فهمي. الفيلم مترجم باللغة بالانجليزية.

على الهواء: الاهلي والمنيا

□ تنقل القناة الاولى عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي والمنيا من ستاد القاهرة في الدوري العام. تعليق حمادة امام.

على الهواء: أسوان والزمالك

□ كما تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي أسوان والزمالك من ستاد أسوان في الدوري العام. تعليق ابراهيم يوسف

عن قرب مع أستاذ أنف وأذن

□ يستضيف برنامج «عن قرب» الليلة على القناة الثانية د.طاهر سليمان أستاذ الانف والاذن والحنجرة حيث يتحدث عن تخصصه وأهم الجوانب في شخصيته والرموز الهامة في حياته. البرنامج تقديم ميرفت سلامة واخراج عبد المولى سعيد.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ يوم سعيد ١,١٥ بالهنا والشفا ١,٣٠ افكار زكية ١,٤٥ كرنفال الاطفال ٢,٣٠ جائزة للاسرة الفايزة ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٢٥ رياض الصالحين ٥,٣٠ الكنز فين ٥,٤٥ فوازير ثلاثي أضواء المسرح ٦,٣٠ النهر الخالد ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ رمضان في رمضان ٧,١٥ مسلسل النار ٧,٣٠ مكسرات ٨,٠٠ نلعب سوا ٨,٣٠ معاني الاسامي ٨,٤٥ السهرانين ٩,١٥ حقائق في حياتنا ١٠,٠٠ عادات وعادات ١٠,١٥ على باب ٢٠٠٠ ١٠,٣٠ بانوراما الدلتا ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,١٥ على الضحكاية ١٢,٣٠ حكاوي وغناوي ١,٣٠ ليالي رمضان ٢,٣٠ مسلسل اهالينا.

تشاهد اليوم

إذاعة القرآن الكريم

□ من القرآن الكريم. ٥,٣٥ مساء مع د.محمد سيد طنطاوي.

□ قرآن السهرة: ١١,٠٥ مساء.

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ دار الحنان ١١,٤٥ مكسرات ١٢,٠٠ حنفطر فين ١٢,١٠ أخستي الصعيدية ١٢,٤٠ فوانيس ١٢,٥٥ دنيا ودين ١,١٥ مسلسل الاطفال ١,٤٥ تدريب مهني ٢,١٥ الصحافة الاقليمية ٢,٤٥ مسلسل أبو النعمان ٣,٢٠ فترة اخبارية ٤,٠٠ نحن معك ٤,١٥ ساعة الافطار ٤,٢٥ المسابقة الدينية ٤,٣٥ حديث الصيام ٥,١٥ إفطار على مائدة فلان ٥,٥٠ منكم واليكم ٦,١٠ اعترافات عنايات ٦,٢٠ شخصيات ٦,٥٥ لقطة وغنوة وجون ٧,١٠ اوليمبياد ق٧ ٨,٠٠ ليالي رمضان ٨,٢٥ قطايف الوظايف ٩,٠٠ المسابقة السياحية ٩,١٥ دليلك ٩,٣٠ يللا نغني ١٠,١٥ رمضانيات ١١,١٠ ليلة العمر ١٢,١٥ (١٠٣) ١٢,٤٥ الاجندة الرياضية ١,٢٠ أسماء الله الحسنى ٣,٠٠ أنغام الليل

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ برامج الاطفال ١,٠٠ اية وحكاية ١,٣٠ الدنيا بخير ١,٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣,٠٠ على رأي المثل ٣,١٥ فرصة ثانية ٣,٣٠ حديث الامام الاكبر ٣,٤٥ عالم القدرة ٤,١٥ حنفطر فين ٤,٣٠ فكر ثانية مع ق٨، ٥,٤٥ ياميش ٦,٠٠ نوري رمضان ٦,٣٥ أسماء وبلاد ٧,٠٥ النبي الخاتم ٧,٢٠ وجوه رمضانية ٧,٥٠ فزورة وجائزة ٨,١٠ أهل بلدي ٨,٢٥ فكر ثانية مع ق٨، ٨,٤٥ كلمات وحكايات ٩,٠٥ مسلسل أيام المنيرة ٩,٥٠ فنون شعبية ١٠,٠٥ نجم من الصعيد ١٠,٣٥ أضواء رياضية ١٠,٥٠ على الربابة ١١,٠٥ ليالي رمضان ١١,٣٥ حكاية وراي ١١,٥٥ رادار ١٢,١٠ قصاقيص جنوبية ١٢,٢٥ سحر البيان ١٢,٤٠ معاك على الهوا ١,٢٥ المسحراتي.

صندوق الدنيا

٤ - جبريل عليه السلام

كان جبريل عليه الصلاة والسلام يقف على رأس الملائكة حين صدر إليهم الأمر الإلهي بالسجود لآدم..

كان جبريل أول الساجدين.

سجد الملائكة كلهم أجمعون..

«إلا ابليس استكبر وكان من الكافرين»

فوجيء جبريل عليه السلام بما حدث من ابليس.. وزادت دهشته. لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يندهش فيها. كانت المرة الأولى حين تحدث الله أنه سيجعل في الأرض خليفة. خفيت عليه حكمة الخلافة ولكنه استسلم طائعا وكتم دهشته..

ان الأرض تموج بسفك الدماء فهل يجعل الله فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء..؟

سؤال ظل حتى الآن بلا جواب. ولكن عدم عثور جبريل على جواب لم يهز إيمانه ولا هز ذرة في كيانه. لا ريب ان لله حكمة عالية لا يعلمها هو ولا يعلمها سواه من الملائكة.

اما الآن.. وبعد صدور الأمر الإلهي للملائكة بالسجود فقد سجد الملائكة كلهم بلا استثناء. إلا واحدا ظل واقفا دون أن يسجد.

كان هذا المتمرد هو ابليس..

يعلم جبريل عليه السلام أن ابليس ليس من الملائكة. إنما هو من الجن. ولكنه كان يقف مع الملائكة حين صدر إليهم الأمر بالسجود. فكيف تنفذ الرتب الأعلى امرا وتتقاعس عنه الرتب الأصغر..

تساءل جبريل في نفسه - أيكون ابليس قد تمرد على الله..

احتشدت روح جبريل بغضب هائل. واستعد للبطش بابليس وانتظر من الله أمره في ذلك..

ولكن الله تعالى فاجأه بحديثه المباشر مع ابليس

«قال: ياابليس مامنعك ان تسجد لما خلقت بيدي، استكبرت أم كنت من العالين. قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاخرج منها فانك رجيم. وان عليك لعنتي إلى يوم الدين. قال رب فانظرني إلى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين. إلى يوم الوقت المعلوم. قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين. إلا عبادك منهم المخلصين».

أحمد بهجت

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

- ★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — اسماعيلية رايح .. جاي
- ★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ — عفريت النهار
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — اسماعيلية رايح جاي
- ★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ — حنحب وتقب
- ★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ — اسماعيلية رايح جاي
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — عفريت النهار
- ★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ — حنحب وتقب
- ★ سويس أوتيل فندق السلام ت٢٩٣١٠٧٢ — للواجهة الصعبة
- ★ مصر بورسعيد — اسماعيلية رايح جاي - حنحب وتقب
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — اسماعيلية رايح جاي - الدرب الأحمر
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — اسماعيلية رايح جاي
- ★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ — اعتقال في المنزل
- ★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — اسماعيلية رايح جاي
- ★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — للواجهة الصعبة
- ★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — المصير - يوسف شاهين
- ★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ — لحارس من الرجال يامام - الجاسوس العجيب
- ★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ — اسماعيلية رايح جاي
- ★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء — اسماعيلية رايح جاي
- ★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ — مترو - ليدي ميرلي

دور سينما الإسكندرية

- ★ امير — قصة حب
- ★ ريالتو ت ٤٨٤٢٦٩٤ — اسماعيلية رايح - جاي
- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — اسماعيلية رايح جاي
- ★ راديو — حنحب وتقب
- ★ ريو — اسماعيلية رايح جاي

مسارح ومطاعم

★ مسرح الليل ★
شارع الهرم تليفون ٥٨٢٨٨٩١
برنامج خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
إجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
افطار وسحور مع اقوى برنامج في رمضان
السبت - التخت - سهيل بزيك - شمس الدين - مها البدراوي - مدحت صالح
الأحد - التخت - سحر فؤاد - إيمان المصري - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج
الاثنين التخت - ياسر العشري - محمد سراج - مها البدري - محمد الحلو
الثلاثاء - التخت - محمود عبدالله - باسل شحرور - شيرين وجدي - مدحت صالح
الأربعاء - التخت - شمس الدين - إيمان المصري - عزب شو - خالد عجاج
الخميس - التخت - باسل شحرور - محمد سراج - شيرين وجدي - محمد الحلو
الجمعة - التخت - سحر فؤاد - شهاب حسني - عادل الفار - حلمي عبدالباقي
اسعار خاصة للمجموعات والهيئات والشركات
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

• الفندق العربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفلجات الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
برنامج خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
لجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
كل عام وانتم بخير / مغلق بمناسبة شهر رمضان الكريم والافتتاح بإذن الله اول ايام عيد الفطر المبارك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
كل عام وانتم بخير - استعدادات خاصة بمناسبة شهر رمضان الكريم - يوميا إفطار وسحور بالكافتيريات والحدائق وحول حمام السباحة سهرات يومية مع أجمل البرامج الفنية والاستعراضية والشعبية حتى الصباح - اسعار خاصة للمجموعات والشركات

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالافطار والسحور مع التخت الشرقي للحجز والاستعلام ٥٩٠٢٧٨٨ - ٥٩٣٢٢٦٢

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

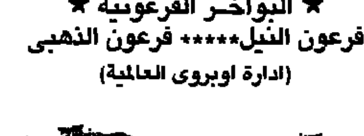
★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات إفطار وعشاء وسحور مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سي - هورس ★
كورنيش المعادي امام مستشفى السلام أسفل الكوبري تليفون ٣٦٢٣٨٨٣٠
اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم - وجبات عائلية مخفضة (إفطار - سحور) برنامج رمضاني حافل بالخيمة حتى الفجر - قاعات حديثة ومكيفة لإقامة الافراح والمناسبات

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)



رحلات افطار مع التخت الشرقي وبرامج التليفزيون والسحور في حارة السكر والليمون (اسأل عن برنامج الجمعة) للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٣٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة للك شهريار للصباح اقوى برنامج فني للحجز للرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز للركزي ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غذاء وعشاء بمصاحبة الفنانة نيفي فؤاد والباند الغربي وقاعة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - النيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٣٦

نظرة على عام مضى



بقلم:

إبراهيم نافع

وبينما كانت اوروبا تستكمل وحدتها وتقدمها على طريق الازدهار والتقدم، فإن هناك تطورا اخر بلغ ذروته قرب نهاية العام، واكد ان النجاحات التى شهدتها اوروبا ليست من نوع الخبرة التى يسهل تكرارها فى مناطق اخرى من العالم، بسهولة او بغير مجهودات مبدعة وشاقة، فقبل انتهاء العام بقليل انهارت أسعار العملات والبورصات فى الدول الصناعية الجديدة فى اسيا، ودخلت هذه الدول فى دوامة من انهيار العملات والبورصات وتدهور المكانة الائتمانية، الامر الذى هددت آثاره السلبية بالانعكاس، ليس فقط على الأسواق الآسيوية، ولكن ايضا على الأسواق الأوروبية والامريكية بل وعلى عملية النمو الاقتصادى فى كل العالم.

ولقد حدثت الانهيارات فى الأسواق الآسيوية تاكيدا لظاهرة العولمة التى تجعل الاقتصاد الوطنى فى اى بلد عرضة للتاثر بما قد يحدث فى بلاد اخرى، فكان انهيار العملة واسواق المال فى تايلاند بداية لسلسلة كاملة من الانهيارات فى منطقة شرق اسيا كافة. وتؤكد هذه الخبرة ان العولمة يمكن ان تكون سلبية بالقدر نفسه الذى يمكن ان تكون به إيجابية، فحرية انتقال رأس المال والتعاملات المالية الهائلة الحجم التى تتم بمجرد الضغط على لوحة مفاتيح جهاز الكمبيوتر تتيح الفرصة للتقلبات السريعة، كما انها تحد من سيطرة الحكومات على حركة الأسواق ايضا. فالاندماج المتزايد بين الاقتصادات المختلفة يجعل كلا منها شديد الحساسية والتاثر بالحالة الصحية للاقتصادات الأخرى.

ومع هذا فقد بينت هذه الخبرة بعض اوجه القصور فى السياسات المالية والاقتصادية المطبقة فى بلاد شرق اسيا، والتى كان من نتيجتها الإفراط فى الاقتراض الخارجى، والنمو الهائل لقطاع الخدمات المالية بشكل لا يتناسب مع نمو قطاعات الاقتصاد الوطنى الأخرى، وكذلك ضعف نطاق التدخل والرقابة الحكومية لضبط الأسواق. بحيث يمكن القول إن الأمر يتوقف فى النهاية على نوع السياسات المالية والاقتصادية المطبقة فى كل بلد، وليس على اى شئ اخر.

اما فى العالم العربى والشرق الأوسط، فقد اوضحت تطورات العام المنقضى أن منطقتنا مازال امامها الكثير لكى تصل إلى ما تصبو إليه وتستحقه من رخاء واستقرار وسلام. فالصراع العربى - الإسرائيلى مازال على حاله دون تقدم يذكر، بسبب تعنت حكومة نيتانياهو وعجزها عن الوفاء بالالتزامات المترتبة على إسرائيل فى الاتفاقات التى وقعتها حكومة إسرائيل السابقة مع الفلسطينيين، وكذلك عجزها عن احترام التفاهم الذى كانت الحكومة السابقة قد وصلت إليه مع سوريا.

والأخطر من كل هذا هو أن تلكؤ الحكومة الإسرائيلية وإصرارها على انتهاك التزاماتها، خاصة فى مجال بناء المستوطنات ومصادرة الأراضى العربية، قد سمم الأجواء فى المنطقة واعاد لها مظاهر الكراهية والتعصب التى تمثل فى حد ذاتها عقبة كأداء فى طريق تحقيق السلام.

وقد أسهمت السياسة الأمريكية غير المتحمسة لبذل الجهد اللازم لتحريك الوضع المتجمد فى المنطقة فى الوصول إلى هذا الوضع، الأمر الذى يؤكد انه مازال امامنا نحن العرب كثير من الجهد وان علينا أن لكى نقوم بتنشيط أدوار دولية أخرى بالإضافة إلى ضرورة تنشيط الدور الأمريكى نفسه.

ولم يكن الجمود والتدهور فى ساحة الصراع العربى - الإسرائيلى هو المظهر الوحيد للتدهور فى منطقة الشرق الأوسط، فقد استمر الحصار المضروب على العراق، وامتدت الآلام التى يعانيها الشعب العراقى لتدخل العام الجديد، بل إن مؤشرات التوتر واحتمالات التصعيد العسكرى ضد العراق قد ازدادت أيضا فى نهاية العام، ولولا الجهد الكبير الذى بذلته الدول العربية، وعلى رأسها مصر، لكانت الولايات المتحدة قد وجهت ضربة عسكرية للعراق بسبب الخلاف حول حدود وظيفة لجنة التفتيش على الأسلحة.

واخطر من هذا أن أراضى العراق قد أصبحت مستباحة أكثر من أى وقت مضى من جانب دول مجاورة لها، تدخلت بقواتها فى العراق لتحقيق مصالحها الخاصة، فالتدخل التركى فى شمال العراق تم بدعوى مطاردة وتصفية قواعد حزب العمال الكردستانى، وقامت تركيا بتأسيس منطقة أمنية داخل الأراضى العراقية على غرار المنطقة الأمنية الإسرائيلية فى جنوب لبنان، مما يهدد بنشوء مشكلة جديدة تؤثر على سيادة العراق على كامل أراضيه، كما يتهدد أيضا التكامل الإقليمى لهذا البلد العربى الذى ظلمته السياسات المتهورة لحكامه، كما ظلمه تعنت بعض الدول المجاورة له والقوى الدولية وأطماعها.

ولقد ارتبط بتدهور الوضع العراقى تعرض العلاقات العربية - التركية لتدهور كبير نتيجة لإفراط تركيا فى التدخل فى الشئون العراقية، وكذلك نتيجة لتطور ونمو علاقات التعاون العسكرى بين إسرائيل وتركيا، الأمر الذى رأت فيه الدول العربية تهديدا خطيرا لأمنها.

ويشير تدهور العلاقات بين تركيا والعالم العربى إلى اننا نحن العرب وجيراننا الذين لا نملك تبديلهم مازال امامنا الكثير حتى نصل بالعلاقات بيننا إلى مستوى يتلاءم مع العلاقات التاريخية، والروابط الثقافية والمصلحية بيننا. وقد يخفف بعض الشئ من هذه الصورة المتشائمة التقدم الذى حدث فى مجال العلاقات العربية - الإيرانية، خاصة منذ انتخاب محمد خاتمى رئيسا لإيران فى مطلع الصيف الأخير، وفى أعقاب مؤتمر القمة الإسلامية فى طهران.

وفى الواقع فإن التطور الذى حدث فى العلاقات العربية - الإيرانية لم يكن من الممكن تصوره، لولا نمو قوة تيارات الإصلاح فى الساحة الإيرانية الداخلية، مما يؤكد الرابطة القوية بين التطورات الداخلية والإقليمية على ساحة الشرق الأوسط، ولهذا السبب فإن الصراع المتنامى بين تيارات الإصلاح وتيارات التشدد على ساحة السياسة الإيرانية يجعلنا نراقب، بحذر وترقب، تطورات السياسات الداخلية والخارجية الإيرانية باعتبارهما أمرين لا ينفصلان.

فإذا كانت الأزمة العراقية قد قادتنا لاستعراض وتقويم العلاقات مع كل من تركيا وإيران فإن استمرار الأزمتين السودانية والليبية يقودنا فى اتجاه آخر، برغم بعض التشابه بين التطورات فى الحالات المختلفة. فالأزمة السودانية، سواء فى بعدها المتعلق بالحصار الدولى، أو فى بعدها المتعلق بالحرب الأهلية الدامية، أو فى بعدها الثالث المتعلق بسياسات دول الجوار، فإنها كلها تؤكد عمق الصلة بين السياسات الداخلية والخارجية للدول.

أما فيما يتعلق بليبيا فإن ثبات واستمرارية الحكومة الليبية فى اتباع سياسة عاقلة ومتزنة تجاه الحصار الدولى المفروض عليها قد اكسبها الكثير من الأصدقاء والمتعاطفين، الأمر الذى انعكس فى قرارات مجلس جامعة الدول العربية الأخيرة بشأن قيام الدول العربية بتخفيف قيود الحظر الجوى المفروض على ليبيا، بغض النظر عن قرارات الأمم المتحدة.

وقد أكد القرار العربى فيما يتعلق بليبيا أن العالم العربى مازال يمكنه أن يتصرف كجماعة متماسكة عندما تتوافر الشروط الموضوعية اللازمة لتحقيق ذلك، وهو الأمر الذى يؤكده أيضا التمسك العربى بقرارات القمة العربية التى انعقدت فى القاهرة فى العام الماضى، ويؤكده كذلك الموقف العربى شبه الإجماعى تجاه مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادى.

فإذا كانت مسألة انعقاد مؤتمر الدوحة قد أسهمت فى توتير العلاقات بين مصر وقطر فلن يعدو ذلك أن يكون واحدا من الخلافات العادية التى تظهر من حين لآخر بين الدول، بما فيها الدول الشقيقة. غير أن الأمر المثير للأسى حقا هو الأساليب التى جرى استخدامها فى إدارة هذا الخلاف، خاصة أسلوب الحملات الإعلامية المبتذلة، والتى عادت بنا إلى أجواء قديمة فى العلاقات العربية كنا نظن أننا قد تجاوزناها إلى الأبد الأمر الذى يرتب على حكماء هذه الأمة وعقلائها دورا إضافيا فى مساعدتها على تجاوز أساليب التفكير القديمة البالية التى لم تعد - من قبل - سوى بالخسارة المحققة - على العلاقات العربية.

وإذا كانت أجواء وتطورات هذا العام قد حملت لنا كثيرا من العلامات والتطورات التى اختلط فيها الإيجابى بالسلبى، فإن العام لم ينقض دون أن يترك لنا بارقة أمل نتمنى أن تنمو وتزدهر. فقد تمكنت الفصائل الرئيسية المتنازعة فى الصومال الشقيق من التوصل إلى اتفاق سلام فيما بينها، الأمر الذى يمكن له أن ينهى الصراع الدامى والطويل الذى فتت هذا البلد، وترك أهله نهبا للمجاعات والخراب. ويعكس الدور الذى لعبته مصر فى تسهيل التوصل لهذا الاتفاق على مدار العامين الأخيرين مدى القبول الذى يتمتع به الدور المصرى، بسبب إخلاص مصر - غير المشكوك فيه - فى تحقيق المصالح العربية والدفاع عنها، ولكن علينا من جانب آخر أن ننبه إلى أن السلام فى الصومال ليس نهائيا ولم يكتمل بعد، وأن تنفيذ الاتفاقات يكون أحيانا أكثر صعوبة من التوصل إليها، وأن حكمة الأطراف الصومالية، بالإضافة إلى الدعم والدور المصرى والعربى، مازالا ضروريين من أجل استكمال هذا الإنجاز الكبير الذى نأمل أن تتسع آثاره لتشمل أرجاء أكبر من المنطقة.

رأى الأهرام

عامان مع حكومة الجنزورى

مع حلول العام الجديد اكملت حكومة الدكتور كمال الجنزورى عامين من تولى المسئولية حيث كان الرئيس حسنى مبارك قد كلف الدكتور الجنزورى بتشكيل الحكومة فى ٣ يناير ١٩٩٦.. ونستطيع ان نقول اليوم ان للمواطن المصرى البسيط أحس - بمجرد بدء عمل هذه الحكومة - باختلاف فى الاداء الحكومى، وبتغير ما فى الهياكل الحكومية وآليات ممارسة الحكومة لعملها وهذا التغير يصب تحديدا لمصلحة هذا المواطن المصرى البسيط واشعاره بما يتم عمله وانجازه من اجله

ولكيلا لايساء فهم مانقول فاننا نؤكد ان اداء حكومة الجنزورى للتميز لم يجئ منفصلا عن اداء متميز للحكومات السابقة التى ادت هى الأخرى مهمتها على اكمل وجه، ولكن الظروف التى جاءت فيها حكومة الجنزورى بعد انجاز الاصلاح الاقتصادى مكنتها من التوجه مباشرة إلى المواطن البسيط واتخاذ مجموعة من القرارات والخطوات للتخفيف عنه وتحسين مستوى معيشته وذلك فى القطاعات التى تمسه مباشرة مثل الغاء العديد من الرسوم والدمغات وزيادة حد الاعفاء الضريبى مع زيادة الاهتمام بقطاعات جماهيرية كان يظنها البعض فى السابق قطاعات ترفيهية لكنها فى الحقيقة أساسية لبناء الانسان المصرى وتوسيع مداركه والاحتفاظ بريادة مصر فى هذه المجالات عربيا وافريقيا واقليميا - مثل مجالات الفن والرياضة والسينما والكتاب وغيرها.

وفضلا عن ذلك فقد تميز اداء الحكومة بانتظام مواعيد انعقاد مجلس الوزراء، ومجلس المحافظين، والمجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى لم يكن قد انعقد منذ سنوات، وصدور بيانات واضحة عن هذه الاجتماعات تعتمد على الصراحة والكاشفة والوضوح، والدقة المتناهية فى ذكر الأرقام والاحصائيات المتعلقة بالمشروعات القومية العملاقة

وقد جاء بيان الحكومة - الذى القاه الدكتور الجنزورى قبل أيام أمام مجلس الشعب ليطرح حصاد عام من العمل الجاد للخلص المتواصل ورؤية مستقبلية للعمل الوطنى فى المرحلة المقبلة، وهى المرحلة التى تشهد دخول مصر القرن الجديد وسط تحديات اقليمية ودولية هائلة

ويقينا فإن ماورد فى بيان الحكومة يبعث على الأمل فى غد أفضل شريطة أن يستمر هذا التجاوب الشعبى مع الأداء الحكومى المتميز.

في بداية العام الجديد:

هاشيموتو يتعهد بإنعاش الاقتصاد الياباني.. ويتوقع معاهدة سلام مع روسيا عام ٢٠٠٠

طوكيـو ـ من محمد ابراهيم السوقي: تعهد ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان في رسالة وجهها الى الشعب بمناسبة بدء العام الجديد امس بأعطاء أولوية قصوى لإعادة الإستقرار المالي في اليابان، واستئناف مسيرة الانتعاش الإقتصادي في عام ٩٨

وقال هاشيموتو ان الحكومة ستتخذ اجراءات لتحرير وإزالة القيود المكبلة لحركة العديد من القطاعات الإقتصادية، وانها ستنفذ خطة طارئة جديدة لإنعاش الإقتصاد لم يحدد معالمها. لكن هاشيموتو إعترف بأن إدخال تغيير على الأنظمة القائمة سيرافقه بعض الألم، وحذر من انه بدون هذه الاصلاحات فإن الأجيال القائمة ستتسلم البلاد بدون تمتع النظامين الاجتماعي والاقتصادي بالحيوية المطلوبة.

وقال هاشيموتو ان اليابان لن تسمح بحدوث ازمة إقتصادية ومالية تمتد اثارها الى دول اخرى، وكساد الإقتصاد العالمي.

وحاول هاشيموتو في كلمته أن يبدد جو التشاؤم الذي يخيم على اليابانيين بسبب افلاس العديد من الشركات والمؤسسات المالية بعد تراكم الديون عليها فقال ان الجميع يجب أن يشعروا بالثقه موضحا أن اليابان لديها ١٠٠٠ تريليون ين ـ حوالي ٢ ٩ الف مليار دولار ـ في شكل مدخرات وودائع في البنوك علاوة على إمتلاكها اكبر إحتياطي للنقد الأجنبي على المستوى العالمي والبالغ قيمته مايزيد على ٢٠٠ مليار دولار. ومما يذكر أن شعبية حكومة هاشيموتو قد هبطت إلى ٣٥٪ بسبب تردي الأوضاع الإقتصادية على الرغم من الاجراءات التي إتخذتها الحكومة بخفض الضرائب وإصدار سندات حكومية قيمتها ٧٧ مليار دولار لمواجهة المشكلات التي تعصف بالقطاع المالي.

وقد تعهد هاشيموتو بالعمل من أجل حصول الحزب الليبرالي الديمقراطي على الأغلبية في مجلس الشيوخ (مجلس المستشارين) بعد إجراء الإنتخابات في شهر يوليو القادم معربا عن أمله في إستمرار الائتلاف البرلماني القائم بين الحزب الليبرالي والحزب الديمقراطي الإجتماعي ـ وحزب الرواد الجدد «ساكيجاكي» حتى يمكن تحقيق الاصلاح في إطار من الاستقرار السياسي. كما أعرب عن أمله في تطبيع العلاقات مع روسيا وتوقيع معاهدة سلام بين البلدين بحلول عام ألفين مؤكداً في الوقت نفسه استمساك اليابان بالسيادة على جزر كوريل

ومما يذكر أن الرئيس الروسي يلتسين كان قد بحث المشكلة خلال لقاء القمة بشرق سيبيريا في نوفمبر الماضي وينتظر أن يزور يلتسين اليابان في ابريل القادم.

وفي سول اكد الرئيس المنتخب الجديد كيم واي جونج انه سيسعى لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية من خلال الحوار البناء، والعمل على تعزيز الأمن القومي في الوقت ذاته، ودعا مواطني بلاده إلى تحمل المشقة خلال العام الجديد حتى يمكن أن تخرج كوريا الجنوبية قوية من ازمتها المالية.

لكن رد فعل بيونج يانج علي دعوة الرئيس المنتخب الذي يبدأ في ممارسة مهام منصبه في ٢٥ فبراير القادم كان فاترا وانعكس ذلك على افتتاحيات الصحف التي نقلتها وكالة الانباء الكورية المركزية، فقد ذكرت الافتتاحيات التي شارك في كتابتها رودونج سينمون ممثل الحزب الحاكم وجوسون انيمنجن رئيس الجناح العسكري للحزب انه لم يطرأ اى تغيير جذري في مواقف سول، واضاف أن التغيير الحكومي لن يكون له تأثير مالم يقترن بتنفيذ الشروط التي حددتها بيونج يانج للحوار وهي إلغاء قانون الأمن القومي وإزالة وكالة التجسس الحكومي.

وقد تعهد الرئيس المنتخب كيم داي جونج بمشاركة الشعب في تحمل مصاعب الاصلاح وقال إنه سيبدأ في خفض عدد المساعدين الرئاسيين والمسئولين الحكوميين واكد ثقته في إمكان خروج سول من أزمتها في عام ١٩٩٩.



رئيس باكستان الجديد

القاضي السابق محمد رفيق تارار يؤدى اليمين الدستورية كرئيس لباكستان بعد يوم واحد من انتخاب البرلمان المركزي والبرلمانات الاقليمية له. ويجلس بجواره رئيس الوزراء نواز شريف الذى ساند انتخابه. وذلك بالرغم من أن لجنة الانتخابات كانت قد رفضت ترشيحه واتهمته بأنه سبق أن ازدرى القضاء.

[صورة للأهرام من أ. ب]

من أجل التوازن مع تركيا

وزير الدفاع اليوناني يزور إسرائيل

اثينا ـ من عبدالعظيم درويش ـ روما ـ وكالات الانباء: كشفت مصادر يونانية النقاب أمس عن عزم وزير الدفاع اليوناني أكيس تسوخا تزوبولوس لزيارة اسرائيل، وبرر ذلك بانه يسعى الى تحقيق توازن مع تركيا في علاقاتها بالدولة العبرية حتى لا تنفرد انقرة بعلاقات مميزة معها بعدما وقع الجانبان التركي والاسرائيلي ٣ اتفاقيات عسكرية مؤخرا.

ولم تحدد هذه المصادر موعد زيارة تسوخا تزوبولوس لتل ابيب والتي كان من المقرر أن تجرى في عام ١٩٩٧ ولكنها تأجلت تجنبا لاثارة غضب الدول العربية .

ويتزامن الاعلان عن قرب زيارة وزير الدفاع اليوناني لاسرائيل مع تلقى اثينا تأكيدات اسرائيلية بأن التحالف العسكرى بينها وبين تركيا والذى سيكون من صوره اجراء مناورات بحرية اسرائيلية تركية امريكية في السابع من يناير الحالى امام السواحل السورية وجزر بحر إيجه ليس موجها ضد أحد

وفي روما اكد الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في كلمته ليلة أمس الاول بمناسبة حلول عام ١٩٩٨ ان الاتحاد الاوروبى ينبغى الا يعزل تركيا عن الاندماج فيه

مصرع وإصابة ٦ أشخاص

في هجوم على الكاثوليك في بلفاست

لندن ـ مكتب الأهرام ـ في بداية سنة للعام الجديد في ايرلندا الشمالية، لقى شخص مصرعه واصيب ٥ أخرون في شمال بلفاست عندما اطلق مسلحان ملثمان النار بشكل عشوائي على رواد حانة للكاثوليك عشية رأس السنة.

وذكرت مصادر بريطانية ان المسلحين بروتستانت على الارجح وان الحادث وقع انتقاماً لمقتل بيلى رايت الزعيم البروتستانتي المتطرف داخل سجنه على أيدى كاثوليك .

وأدانت الحكومة البريطانية والزعماء السياسيون الايرلنديون على الفور حادث اطلاق النار الذى وصفه أدم انجرام وزير الشئون الأمنية البريطاني لايرلندا الشمالية بانه دنئ وجبان. كما أدان الزعماء الكاثوليك في ايرلندا الشمالية الحادث بشدة.

إلا أن كين مجانيس نائب رئيس الحزب الاتحادى الستر (أكبر الاحزاب الاتحادية) هاجم الحكومة البريطانية وقال إن التنازلات التى قدمتها للجيش الجمهورى الايرلندى هى السبب. وأشار إلى انه لا يقدم ذريعة لما حدث لكن بعض الناس، على حد وصفه ، يشعرون الآن بانه ليس امامهم سوى العنف .

عرفات متفائل بالعام الجديد

ارتياح فلسطيني للمواقف الاردنية تجاه الدولة المستقلة

واشنطن تنتقد السياسة الاسرائيلية لتوسيع المستوطنات

غزة ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعربت السلطة الفلسطينية عن ارتياحها للمواقف التى عبر عنها الاردن مؤخرا بشأن قيام دولة فلسطينية مستقلة. وذكر الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية. ان التصريحات والمواقف الواضحة للملك حسين عاهل الاردن وعدد من المسئولين الاردنيين مؤخرا، تدحض التلفيقات والشائعات التى حاولت اوساط اسرائيلية رسمية واعلامية تسريبها .. وكانت الصحف الاردنية قد نقلت عن الملك حسين آمس الاول قوله إن الدولة الفلسطينية لن تشكل تهديدا للأردن مشددا على أنه سيكون سندا قويا يمكن للفلسطينيين الاعتماد عليه.

وقد انتقدت الولايات المتحدة مجددا السياسة الاسرائيلية الخاصة بتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وذلك عقب وضع اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلي حجر الاساس لحى جديد يضم ٤٠ وحدة سكنية في مستوطنة بيت إيل بالضفة الغربية . واعرب جيمس فولى للتحدث باسم الخارجية الامريكية عن اعتقاد واشنطن بأن تزايد المستوطنات لا يوجد مناخا مناسبا لتعزيز الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي تصريحات له أمس أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن عدم رضائه عن عام ١٩٩٧ لعدم احترام اسرائيل لاتفاقياتها مع الفلسطينيين، ولكنه اكد انه لا يزال متفائلا.

وقبيل ايام من جولة دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بحثا خلاله أخر التطورات تمهيدا لاستقبال المبعوث الامريكي.

وفي غضون ذلك، أصيبت امرأة اسرائيلية بجروح خطيرة فجر أمس عندما اطلق فلسطينيون النار عليها قرب مستوطنة أكي زاهاف بالضفة الغربية.

دعوى قضائية للمطالبة

بممتلكات دوق وندسور

بورت سماوث (بريطانيا) ـ أ.ف.ب ـ اقام كوليدا فيلوز (٦٠عاما) الذي يدعى انه ابن دوق وندسور السابق والوارث الوحيد لوالده ادوارد الثامن دعوى قضائية للمطالبة باسترداد اراضى ساندر ينجهام وبالموال الملكية وكذلك محتويات اليخت الملكي «بريطانيا».

واكد المدعى، الذى يعمل بمجال الالكترونيات ويطلق على نفسه لقب كولين الاول، امام احدى محاكم بورت سماوث بجنوب بريطانيا انه ولد في اكتوبر ١٩٣٧ فى بلجيكا اى بعد عام من تنازل ادوارد الثامن عن العرش وزواجه من ليدى سيمبسون ثم تبناه احد اقربائه بعد ذلك بعام.

واضاف كولين ان دوق وندسور اعتبره قبل وفاته وارثا لكل ممتلكاته والقابه بصفته ابنه من دوقة وندسور.

واشار متحدث باسم قصر باكينجهام إلى ان السير الذاتية الرسمية التى نشرت عن حياة دوق ودوقة وندسور لم تذكر هذه المسائل قط وامتنع عن التعليق على موضوع هذه المطالبة القضائية مشيرا الى ان الوصايا الملكية لاتنشر قط.

إلقاء قنابل على مدرسة دينية في شمال إسرائيل

القدس ـ ا. ف. ب ـ ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان قنابل حارقة ألقيت أمس الأول على منزلين متنقلين نصبهما المتشددون الدينيون لاستخدامهما كمدرسة دينية فى حى يسكنه العلمانيون داخل بلدة باردس حانا فى شمال إسرائيل. واضافت الشرطة أن أضرارا فادحة قد لحقت بالمنزلين واحرقت كتبا دينية كانت موجودة بداخلهما.

وقد اتهم القائمون على المدرسة الدينية العلمانيين المتشددين بالمسئولية عن إلقاء القنابل الحارقة بهدف منع إنتقال العائلات المتدينة إلى السكن فى الحى الذى إشترت العائلات العلمانية مائة منزل فيه وقد احتج هؤلاء على إقامة المدرسة الدينية دون الحصول على إذن بذلك من الهيئات المختصة. وذكر عدد من سكان الحى أن رئيس بلديتها الذى ينتمي إلى حزب العمل سمح بإقامة المدرسة حتى يحصل على إعتمادات قدرها ملايين الدولارات لبلديته من وزارة الداخلية التى يسيطر عليها حاليا حزب شاس الممثل لليهود المتدينين.

أسرار يكشف عنها لأول مرة:

إسرائيل خدعت أمريكا وبريطانيا بشأن دورها فى حرب ٦٧

لندن ـ من عبدالله عبد السلام: فى اسرار يتم الكشف عنها للمرة الاولى، ذكرت وثائق بريطانية أن إسرائيل خدعت بشكل مباشر الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن دورها فى بدء حرب ٥يونيو ١٩٦٧ على الرغم من ان بريطانيا قامت سراً بإمداد إسرائيل بجسر جوي للاسلحة لجعلها تحقق انتصاراً ساحقاً على العرب

وأشارت الأوراق الخاصة بها رولدويلسون رئيس الوزراء البريطاني انذاك والتى جرى الكشف عنها بعد ٣٠عاماً، أنه بعد ساعات من شن سلاح الجو الإسرائيلى هجوماً على مصر ودول عربية اخرى فان ابا إيبان وزير الخارجية الإسرائيلى استدعى السفير البريطاني فى تل أبيب وأبلغه بأن مصر هى التى شنت الهجوم اولاً.

واوضحت الاوراق أن إيبان أبلغ السفير البريطاني مايكل هادو فى ٥يونيو ١٩٦٧ أن الدبابات والطائرات المصرية تحركت ضد لاسرائيل ووعد باظهار الرادار لإثبات تلك ومضى وزير الخارجية الإسرائيلى الاسبق ليبلغ السفير البريطاني بأن إسرائيل تمكنت من إفشال الهجوم البرى المصرى وان قواتها مشتبكة مع المصريين في الجو وعلى مطاراتهم وأظهرت وثائق الحكومة البريطانية أن وزير الخارجية البريطاني أنذاك جورج براون علم منذ اليوم الأول للحرب أن كل المعلومات الاسرائيلية عن الذى بدأ الحرب غير صحيحة

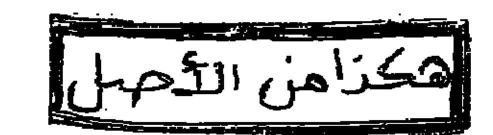
وأوضحت أن إيبان ابلغ ايضاً السفير الأمريكى لدى أسرائيل في ٥يونيو

أن أسرائيل ليس لديها نية لاستغلال الموقف وتوسيع أراضيها، وأشارت الوثائق البريطانية إلى أن برقية وصلت لوزارة الخارجية البريطانية من السفير البريطاني في واشنطن آنذاك باتريك دين تشير الى أن العمل الاسرائيلى أى الحرب على مصر والعرب، ليس غير مرحب به على الاطلاق من جانب الولايات المتحدة التى تخشى من تنامى القوة السوفيتية في الشرق الأوسط إذا فاز الرئيس عبد الناصر بالحرب

التليفزيون التركي يقدم برنامجا عن مصر بمناسبة الاحتفالات بالعام الجديد

انقرة ـ سيد عبد المجيد ـ فى اطار الاحتفالات بالعام الجديد وعلى مدى ساعتين كاملتين افردت القناة السادسة بالتليفزيون التركى امس برنامجاً خاصاً عن مصر استعرضت فيه كافة مناحى الحياة فيها وركزت على الحضارة المصرية القديمة وما تعيشه مصر حالياً.

واشار البرنامج الى الجهود الكبيرة التى تبذلها الحكومة المصرية لتنمية وتطوير الاماكن الاثرية وبالتوازى انتقل البرنامج الى استعراض الحياة السياحية في ليالى القاهرة مشيراً الى السمات المميزة للحياة الاجتماعية فى مصر وقدم البرنامج شرحاً تفصيلياً للاماكن السياحية في القاهرة واشهر الاكلات المصرية منوها كذلك الى طبائع الناس الودودة تجاه الاجانب بصفة عامة والسياح بصفة خاصة.



كوريا الجنوبية .. تحديات تواجه الرئيس الجديد

وسط دوامة اعنف ازمة اقتصادية تواجة كوريا الجنوبية منذ اكثر من ٣٠ عاما ، جرت الانتخابات الرئاسية في الاسبوع الماضي وحقق فيها زعيم المعارضة كيم داي يونج انجازا « تاريخيا » بعد تغلبه علي مرشح الحزب الحاكم «لي هوي تشانج» ، ليكون بذلك اول زعيم للمعارضة في تاريخ كوريا الجنوبية واول سجين سياسي سابق يتولي رئاسة البلاد ، وهو اول انتصار هام للمعارضة بعد اقل من عشر سنوات من عمر التجربة الديمقراطية في كوريا الجنوبية .

منصور أبو العزم

والواقع ان فوز كيم داي يونج بالرئاسة يأتي بعد نحو نصف قرن من استحواذ الحزب الوطني الحاكم علي السلطة في كوريا الجنوبية ويمثل نهاية لمرحلة احتكار حزب واحد للسلطة ، واول انتقال سلمي للحكم من حزب حاكم الي المعارضة بعد خروج الصفوة الحاكمة من السلطة اثر انقلاب عسكري في عام ١٩٦١ مهد الطريق لمرحلة من الحكم العسكري امتدت حتي عام ١٩٩٣ .

وقد قادت مفارقة تاريخية هذا الرجل - كيم داي يونج الذي تميزت حياته بمفارقات عديدة - الي مقعد الرئاسة في « البيت الازرق » مقر الحكم في سول - فقد بذل الحزب الوطني الحاكم جهودا كبيرة خلف مرشحه « لي هوي تشانج » ووقفت الحكومة ايضا خلفه ولكن في ظل انتخابات حرة ونزيهة حدثت مفاجأة قبل اسابيع من موعد الانتخابات لم يكن الحزب الحاكم يتوقعها ، حيث اعلن - رهي اين جي - احد القيادات البارزة في الحزب الحاكم انشقاقه وترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة مما ادي الي تفتيت اصوات مؤيدي الحزب الحاكم الذي تدهورت ايضا سمعته في الشارع السياسي بعد سلسلة الفضائح المالية التي تورط فيها ابرز رموزه وساهمت بشكل او لاخر في الازمة الاقتصادية التي تعصف بكوريا الجنوبية حاليا .

فقد حصل «رهي اين جي» علي ١٩٪ من اصوات الناخبين من انصار الحزب الحاكم في الوقت الذي حصل فيه مرشح الحزب الحاكم علي ٣٩٪ ، وحصل الفائز كيم داي يونج علي نحو ٤٠٪ من الاصوات وهو ما يعني انه اذا كانت جهود الحزب الحاكم قد نجحت في اقناع المنشق «جي» بالعدول عن ترشيح نفسه لصالح مرشح الحزب الحاكم . فقد كان من صعب جدا تصور فوز مرشح المعارضة كيم داي يونج !

وقد جاء فوز كيم داي يونج في تلك الانتخابات بعد اربع محاولات فاشلة بداها في عام ١٩٧١ قضي حياته خلالها ما بين السجن والاقامة رهن الاعتقال ، والمطاردة ، ومحاولات الاغتيال ، واتهامات بالشيوعية وغيرها ، وقد افلت « دي . جي » كما يطلق عليه انصاره باعجوبة من محاولتين مؤكدتين لتصفيته في ظل الحكم العسكري الديكتاتوري الذي استمر من عام ١٩٦١ عام ١٩٩٣ . كانت المرة الاولي في عام ١٩٧١ وكان علي وشك الفوز في الانتخابات الرئاسية في ذلك العام من خلال حادث سيارة واتهم فيها المخابرات الكورية التي كانت تتلقي اوامرها من الحكم العسكري انذاك ، ونجا من موت محقق . والمحاولة الثانية كانت اكثر خطورة ، حيث تم اختطافه من احد الفنادق في العاصمة اليابانية طوكيو وهو يشارك في احد المؤتمرا وتم تقييده بالحبال ووضع في قارب ابحر به في مياه الباسيفيك ووجد نفسه - حسب روايته - بعد ذلك علي متن طائرة - قال هو نفسه بعد ذلك انها تابعة للمخابرات الامريكية - وكانت تقضي الخطة بان تنفجر الطائرة وتتحطم في الجو ، الا انه تم العدول عن الخطة في اخر لحظة ! وظلت الصفوة الحاكمة من جنرالات الجيش تنظر الي كيم داي يونج علي انه شيوعي متمرد ، ومن هنا جاءت محاولات اغتياله كما يقول .

المفارقة الاخري في حياة الرئيس الكوري الجديد هي انه اعلن مرارا علي مدي السنوات القليلة الماضية استقالته من الحياة السياسية وتركها « بكل همومها ومآسيها وطموحاتها » لكي يقضي باقي حياته في سلام بعد رحلة شاقة من العمل السياسي ، غير انه كان في كل مرة سرعان ما يعدل عن رأيه ويعود الي « بريق السياسة » حتي كلل كفاحه من اجل الديمقراطية بتولي اعلي سلطة في البلاد .

ولكن فوزكيم داي يونج بالرئاسة في كوريا الجنوبية جاء في وقت عسير للغاية في تاريخ البلاد استفدت من سلسلة الفضائح المالية التي تورط فيها كبار السياسيين ورجال الصناعة حتي طالت الرؤساء السابقين وابن الرئيس الحالي كيم يونج سام ، حتي عصفت الازمة المالية الحالية بالبلاد .

وتظل الشكوك قائمة حول قدرة الرئيس المنتخب علي مواجهة الازمات السياسية والاقتصادية الي تعصف ببلاده . فبعد يوم واحد من فوزه في الانتخابات اتفق مع الرئيس الحالي كيم يونج سام علي اطلاق سراح الرئيسين السابقين رو تي ووه ، وشون دو هوان ، بحجة حماية الوحدة الوطنية للتصدي للازمة الاقتصادية، وقد اثار اطلاق سراحهما مظاهرات واسعة وشكوكا حول مدي التزام الرئيس الجديد بمقاومة الفساد . ولكن يبدو ان الرئيس كيم يونج سام كان يتلمس المبررات لاطلاق سراح الرئيسين السابقين اللذين تمت محاكمتهما وسجنهما في عهده - لانه كان قد اعلن عن نيته باطلاق سراحهما مرارا قبل تفاقم الازمة الاقتصادية . وبما انه لم يكن هو الاخر -وافراد عائلته - بعيدا عن قضايا الفساد ومازال ابنه الاكبر تلاحقه الاتهامات بالفساد يتعين عليه مواجهة المحاكمة، ومن بين اصعب القضايا التي يواجهها الرئيس الجديد هو ماذا سوف تفعل مع الرئيس - السابق - كيم يونج سام باعتبار انه من التقاليد الكورية خلال المائة عام الاخيرة عدم ترك رئيس سابق يقضي باقي حياته بعد الاستقالة او الاطاحة به في سلام !

القضية الاخري التي تواجه الرئيس الجديد هي الازمة الاقتصادية التي كلفت كوريا الجنوبية - والعديد من الدول الاسيوية الاخري - اكثر من ٥٠٪ من قيمة عملتها الوطنية -الوان - وجعلت البلاد تلجأ الي صندوق النقد الدولي للمساعدة بشروط اعتبرها الكوريون في غاية القسوة، وقد اثار الرئيس الجديد القلق في بورصة سول وصندوق النقد والدوائر الاقتصادية قبل فوزه بعدة ايام عندما قال انه سوف يعيد التفاوض مع صندوق النقد اذا فاز في الانتخابات ، غير انه عاد واعلن بعد فوزه التزامه بالاتفاق الذي توصلت اليه حكومة الرئيس كيم يونج سام ! ، ومن ثمة فان المراقبين يشككون في قدرة الرئيس الكوري الجديد في التعامل مع الازمة الاقتصادية الحالية في الوقت الذي تبدو فيه يداه مغلولة امام مواجهة قضايا الفساد التي اصبحت تحتاج الي ارادة قوية .

رؤية عربية لما يحدث في شرق أوروبا

الوطن العربي

بقلم:

أحمد نافع

من بلجراد

قد يقع هذا العنوان موقع الاستغراب لدى كل من يظن أن أوروبا قد تجاوزت التقسيم مابين شرق وغرب، أو لدى المبشرين بوحدة أوروبية جامعة وشاملة اتية لاريب فيها، كما يظنون. لكن الأمر ليس بالقطع كذلك بالنسبة لمن يضع اقدامه علي أرض أوروبا .. يعايش أحداثها، ويلمس بنفسه معالم حياتها ويتلمس نبض للناس والنظم والأشياء فيها.

صحيح أن هناك مشروعات سياسية واطماعا اقتصادية وخططا استراتيجية ونظريات حضارية تتضمن حتمية مثالية لتحقيق مايسمى «بالبيت الأوروبي الواحد» الذي يضم إلى جانب دول الاتحاد الأوروبي الراهنة اقليم البلطيق بدوله الثلاث، واقليم البلقان وجنوب أوروبا بالاضافة إلى دول الوسط والشرق وحتى الحدود الشرقية لروسيا وأوكرانيا، إلا أن ذلك كله لايستطيع في نظر المدققين إخفاء الفوارق الجوهرية التي لاتزال تطبع الحياة الاجتماعية والثقافية والمستويات الاقتصادية وأنماط الانتاج والاستهلاك والنزعات القومية والعرقية والانتماءات الدينية في هذه الأقاليم، وهي فوارق يقدر البعض استمرارها حتى ولو نجح حلف الأطلنطي أو الاتحاد الأوروبي أو منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في تجميدها أو التحايل عليها والالتفاف من حولها بمواثيق سياسية أو ترتيبات مؤسسية.

وهذا المدخل يعتبر في رأي بعض خبرائنا العرب المتخصصين في الشئون الأوروبية أحد المداخل الضرورية والمنطلقات الواقعية نحو رسم استراتيجية عربية شاملة للتعامل مع أوروبا على الأقل خلال العشرين السنة المقبلة.

■■■

ويرى خبيرنا السفير هاني خلاف سفير مصر الحالي في بلجراد في دراسة مبكرة سبق أن أجراها منذ عدة سنوات في إطار معهد الدراسات الدبلوماسية بعنوان «الخطر الإسرائيلي على أوروبا» (إن أول ماتواجهه الاستراتيجية العربية المطلوبة مهمة تخليص نفسها من النظرة التقليدية والتسطيحية ذات البعد الواحد التي ترى الشخصية الأوروبية شخصية ذات نمط واحد ومتكرر في كل المواقع والأزمان، أي التي ترى في كل أوروبي ذلك الافرنجي الذي يرتدي القبعة ويأكل لحم الخنزير ويقبل النساء في علانية ويدبر المؤامرات للشعوب الملونة). ويستطرد العالم الدبلوماسي قائلا: «ولئن كان صحيحا أن لكل شعب من شعوب أوروبا الغربية شخصيته المستقلة وعقدته التاريخية الخاصة، وإمكانياته الاقتصادية، وقيمه المحلية فإن الأصح حينما يصير التعميم على كامل القارة الأوروبية أن يقال بأن الفوارق والتباينات ستكون اكبر واعظم.

ويرى السفير هاني خلاف الذي سبق له العمل نائبا لمساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية وقبل ذلك مستشارا بمكتب مساعد الوزير والمشرف على ادارات شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق، انه برغم ما قد يبدو في ظاهر الأمر أنه اتجاهات متماثلة تسود الآن دول شرق أوروبا في التحلل من النظم الشمولية القديمة وتكريس التعددية السياسية والتوجه نحو النمط الأوروبي الغربي في النظم السياسية والاقتصادية وحتى في العقائد والنظم العسكرية.. إلا أن أحدا لايستطيع إغفال التباينات القائمة بين هذه الدول سواء من حيث عناصر التغيير وخصائصه أو من حيث إيقاع التغيير وسرعته أو من حيث آليات التغيير وأدواته، بالاضافة إلى مابين هذه الدول ذاتها من بعض مشكلات الحدود ومشكلات الأقليات. ولا شك أن اختلاف عناصر التكوين السكاني «العرقي والقومي والديني» في دول شرق ووسط أوروبا والبلقان، واختلاف الأهميات النسبية لمواقع تلك الدول في استراتيجيات الدول الكبرى يمثلان عنصرين فقط من عناصر اخرى عديدة تؤدي إلى هذا التباين فيما هو واقع وما هو ممكن.

■■■

كيف تؤثر هذه الأوضاع على مصالحنا العربية؟

أمام هذا القدر من وجوه التماثل ووجوه التباين في أوضاع ومشكلات أوروبا الشرقية فلابد أن تكون لبلادنا العربية نظرة فاحصة تبنى على أساسها استراتيجية متجانسة للتعامل مع هذه المنطقة، حتى يمكن استثمار ما في هذا التماثل وما في هذا التباين لصالح مواقفنا وقضايانا واهتماماتنا الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية.

ولقد كانت زيارتي ليوجوسلافيا فرصة طيبة للتعرف على بعض ملامح هذه التأثيرات المتبادلة بين شرق أوروبا وعالمنا العربي والوقوف على تصورات الخبراء حول أسس التحرك العربي الأمثل في هذه المنطقة.

وفي هذا يقول السفير هاني خلاف «ان أهم العناصر التي تستحق الرصد في هذا الشأن تتمثل في ثلاثة امور: أولها مدى تأثير مايحدث من تغييرات في النظم والسياسات داخل بلدان أوروبا الشرقية على مواقف تلك البلدان من قضايا الصراع العربي - الإسرائيلي وعلى الأخص بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في سوريا ولبنان وقضية التوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، والهجرة اليهودية إلى إسرائيل وسياسة المستوطنات. وثانيها: مدى تأثير انضمام دول شرق ووسط أوروبا إلى المنظمات والأحلاف الغربية كحلف الأطلنطي أو برنامج المشاركة من أجل السلام والاتحاد الأوروبي على المصالح الاستراتيجية للعالم العربي.. وثالثها: يتعلق بمدى تأثير التغييرات في النظم الاقتصادية والسياسات التجارية والمالية في بلدان شرق أوروبا على حجم واتجاهات تجارة تلك البلدان ومساعداتها الفنية إلى الدول العربية.



هاني خلاف

ويلاحظ الخبراء بصفة عامة أن هناك قدرا من التآكل النسبي في مواقف التأييد التي سبق أن وقفتها بلدان أوروبا الشرقية للقضايا والحقوق العربية، ويرجع ذلك في بعض التقديرات إما إلى انشغال تلك البلدان بأوضاعها وتغييراتها الداخلية وإما إلى تزايد النفوذ الإسرائيلي داخل مؤسسات السياسة الخارجية فيها، أو إلى الشروط الضمنية التي تفرضها على تلك البلدان القوى والنظمات الغربية ذات التعاطف التقليدي مع إسرائيل مقابل ضخ المزيد من التدفقات الرأسمالية والاستثمارات الغربية لانعاش اقتصادات تلك البلدان في شرق أوروبا.

كما يلاحظ آخرون أن مسألة انضمام بعض دول شرق ووسط أوروبا إلى حلف الأطلنطي في إطار مشروعات التوسع المطروحة حاليا في هذه المنظمة قد تؤدي إلى احداث تغييرات جوهرية في نظم التسليح والعقائد العسكرية القائمة في تلك البلدان، مما قد يؤدي بالتبعية إلى تغيير فيما قد يكون بينها وبعض الدول العربية من علاقات تسليحية وتكنولوجية وصناعات عسكرية مشتركة.

وتشير بعض الدراسات إلى أن نسبة واردات الأسلحة الشرقية إلى الدول العربية كانت تتراوح خلال السبعينيات وحتى منتصف الثمانينيات «أي قبل التغييرات التي حدثت في شرق أوروبا» بين ٦٤٪ «في حالة ليبيا» و١٠٠٪ «في حالة سوريا» و٩٧٪ «في حالة العراق» وقد انخفضت تلك النسب بطريقة ملحوظة فيما بعد التغييرات السياسية التي بدأت في أواخر الثمانينيات. ومن المقدر أن تستمر في الانخفاض في فترة مابعد انضمام دول شرق ووسط أوروبا إلى حلف الأطلنطي.

وأما بالنسبة للعلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول شرق أوروبا فقد كانت تحتل مكانة مهمة على خريطة العلاقات الاقتصادية والدولية لتسع دول عربية خلال الستينيات والسبعينيات، كما كانت العلاقة مع تلك الدول العربية تحتل مكانة متميزة على خريطة علاقات بلدان شرق أوروبا مع مجموعة الدول النامية.

وفي عام ١٩٨٦ بلغت الصادرات العربية إلى شرق أوروبا حوالي ٤٪ من إجمالي الصادرات، وبلغت الواردات من دول أوروبا الشرقية حوالي ٣٪ وبالنسبة لبلدان شرق أوروبا مثلت الصادرات إلى الدول العربية في التاريخ نفسه حوالي ٩٫٦٪ من اجمالي الصادرات الشرق أوروبية. أما الواردات في الدول العربية فقد كانت تمثل ١٫٥٪ من إجمالي الواردات.

وكانت رومانيا أهم الشركاء التجاريين للعرب في شرق أوروبا خلال الثمانينيات إذ أسهمت بأكثر من ٤٥٪ من اجمالي قيمة التبادل التجاري بين شرق أوروبا والعالم العربي عام ١٩٨١ واستمرت في الترتيب نفسه عام ١٩٨٩ رغم التراجع النسبي إلى ٤٩٪.

وفي عام ١٩٨٩ كان ترتيب باقي دول أوروبا الشرقية كالتالي «بولندا ١١٫٨٪، تشيكوسلوفاكيا ١١٫٤٪، ألمانيا الشرقية ١٠٫٤٪، بلغاريا ٨٫٩٪».

وتشير الدراسات نفسها إلى سمات رئيسية عامة وتباينات أخرى في طبيعة ومستوى النظم الانتاجية التي كانت تسود اقتصادات دول شرق أوروبا والتي انعكست نفسها أيضا فيما بعد، على اتجاهات ومعدلات التغيير والتطور التي حدثت في أوائل التسعينيات. ومن تلك العناصر: ضعف تحديث الصناعات الثقيلة وتخلف التصميمات الهندسية وقلة تنوعها وعدم قدرتها على المنافسة الدولية بالاضافة إلى تأخر اللحاق بثورة التكنولوجيا العالية والمطوماتية «الحواسب الآلية والاتصالات والالكترونيات الاستهلاكية .. الخ» وفوق ذلك ضعف انتاج النفط والاعتماد شبه الكامل فيه على الواردات من الخارج وضعف المرونة في توفير بدائل الطاقة. ويضيف البعض فوق ذلك تدني انتاجية العمل في قطاعي الصناعة والزراعة.

أما بعد أن حدثت التغييرات السياسية والاقتصادية في تلك المنطقة فيما بعد التسعينيات، فإن الصورة العامة للإمكانات الاقتصادية قد أضيفت عليها بعض الملامح الأخرى، ومن بينها تباين المصالح في اتمام التغيير بين مجموعات المديرين ومسئولي القطاع العام الذين كانت لهم صلاحيات الإدارة الانتاجية والتسويقية في العهود السابقة، وبين مقتضيات الخصخصة والتخلي التدريجي عن الدور المركزي للقطاع العام، وظهور فئات جديدة من رجال الأعمال والوسطاء ووكلاء الشركات الأجنبية ممن تتعارض مصالحهم مع مصالح الفئات السابقة.

وقد أضيف إلى هذه الاشكالية في بعض بلدان أوروبا الشرقية ظهور مجموعات وعصابات تستغل مراحل التحول وثغرات التشريع وضعف النظم المصرفية وتطلع الناس إلى المواد الاستهلاكية الجديدة فقامت بعمليات تهريب كبيرة وعمليات تجميع لأموال المواطنين في شكل شركات غير واضحة الهوية. واستغلت بعض تلك الشركات هذه الأموال في عمليات تجارية غير مشروعة وبعضها استغل أيضا في عمليات سياسية وأنشطة عسكرية كما حدث في بعض دول يوجوسلافيا السابقة.

والآن... ما هو المطلوب عربيا التعامل مع هذه المتغيرات؟

للاجابة على هذا السؤال قد يكون من الضروري التفكير أولا في إعادة تنشيط الآلية المعروفة في التقاليد الدبلوماسية العربية «بمجالس السفراء العرب في الخارج» وتعزيز صلات هذه المجالس بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتبني أساليب جديدة في عمليات الرصد والمتابعة والتقريب بين هذه المجالس والجامعة العربية.

ويرى البعض أيضا ضرورة الاهتمام بإنشاء مجالس مشتركة لرجال الأعمال بين الدول العربية ودول شرق أوروبا، والعمل على تشجيع سياسة المشروعات المشتركة والتعاون الثلاثي «أي بوجود طرف ثالث من غير الدول العربية والدول الشرق أوروبية». كما قد يكون من المفيد العمل على توسيع قاعدة التعامل التجاري بين الدول العربية وشرق أوروبا بإدخال دول عربية لم يسبق لها الدخول بكثافة في أسواق أوروبا الشرقية.. ومن المهم في كل الأحوال أن تكون هناك سياسة نفطية عربية متفق عليها في هذا المجال.

وبعد .. فهذه فقط بعض ملامح صورة الكائن وصورة الممكن في علاقاتنا مع شرق أوروبا - رأيناها بعيون عربية - فهل تكون هناك بعد ذلك أقدام وأجسام عربية تحرك هذه الصورة وتنقلها من دائرة الرؤية إلى دائرة الفعل والحركة؟.. هذا ما نتمناه ويتمناه كل عربي..

قم .. مدينة مشاغبة!

خلعت «قم» مدينة الايرانيين المقدسة ثوب الحداد على رحيل وجه التشدد عن واجهة السلطة في إيران، واقرت بأن الاعتدال هو سيد الساحة الآن وتعامل آياتها مع الأمر الواقع الذي فرضته إرادة الشعب في انتخابات الرئاسة الأخيرة.

رسالة قم:

عامر سلطان

وعادوا الى القاء دروس الفقه وعلوم الدين إلا آية واحدة هو حسين منتظرى الذي تجاوز اعترافه بالامر الواقع حدود التفرغ للعلم والعبادة فانخل نفسه ومريديه، بإثارة مسألة التطبيق الصحيح لنظرية ولاية الفقيه، منطقة كانت الي وقت ليس ببعيد محظورة، غير ان رئيس الجمهورية زعيم الاعتدال حجة الاسلام محمد خاتمي رفع المحظورات فعادت «قم» مدينة مشاغبة تأبى الا ان يكون لها دور في مراقبة التزام طهران بحكم الشرع كما كان لها دور في حمل زعماء الثورة الاسلامية الى كراسي الحكم.

بملامح متربصة تعكس الاستعداد لجولة جديدة من الخلاف مع طهران تستقبلك المدينة الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة وعلى ناصية الشارع الذي يقع فيه بيت منتظرى يقف بعض رجال الأمن، والاقتراب ممكن، ولكن الدخول ممنوع وفي الحوزة تسير دروس العلم كما كانت ولكن ذلك لايمنع الحديث في السياسة، فالفصل بين الدين والحكم ليس من مبادئ رجال الحوزة التي بدأ منها الامام الراحل آية الله الخميني ثورته ضد حكم الشاه الظالم.

والحوزة، تعني مديرية تتبعها مدارس علوم الدين والفقه في منطقة ما، وعلى هذا فان الحوزات منتشرة في جميع أنحاء ايران ولكن الخميني وثورته كانا سببا في ان تمثل حوزة قم المقدسة، أم الحوزات الايرانية وتستقبل دون غيرها الاتهامات بأنها بؤرة مايطلق عليه الغرب «إرهاب الدولة».

في الحوزة الشهيرة فرضت هذه الاسئلة نفسها خلال حوار مع حسين بوشهرى وكيل مديرية الحوزة العالمية.

● إلى متى ستظل الدراسة مقصورة علي علوم الدين؟ وكيف تردون على الاتهامات التي توجه إلى الحوزة بأنها وكر لتفريخ الإرهاب؟

- أجاب بوشهرى: ان مناهج الحوزات العلمية تطورت في السنوات الأخيرة، فضلا عن علوم الدين، يدرس الطالب الاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والإدارة والكمبيوتر والقانون واللغات الأجنبية، ويجرى التركيز علي اللغات، خاصة العربية والانجليزية، حتى تتمكن من مخاطبة العالم، لتصحيح الصورة المشوهة لإيران، فما يوجد في الحوزة هو مركز علم وليس وكرا لتفريخ الإرهاب، وعندكم مثلا هل الأزهر مركز للإرهاب؟! بالطبع لا، وعلى كل حال فاننا تعودنا على ادعاءات وشائعات اعداء إيران ، ولا نتوقع منهم غير ذلك، إن رسالة الحوزات العلمية مدونة على أبوابها، وتقوم على الآيتين الكريمتين: «هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم، يتلوا عليهم اياته، ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين» (سورة الجمعة آية ٢)، و«.. لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين» (سورة التوبة آية ١٠٨) هذه هي رسالة كل الحوزات العلمية في إيران.

هل عندكم طلبة أجانب في الحوزات العلمية؟

لدينا طلبة علم من كل انحاء العالم، ومنها بعض الدول العربية، فنحن مثل الأزهر الذي يستقبل الدارسين من كل مكان، ويبلغ عدد الطلاب في حوزة قم العلمية ٣٠ الف طالب موزعين على مراحل التعليم المختلفة، من البداية وحتى مرحلة الاجتهاد.

● ماهي مراحل الدراسة في الحوزة؟

- تتكون من أربع مراحل هي:

● الأولى: مدتها ست سنوات، يدرس فيها الطالب معارف أولية وتعادل شهادة «المعهد العالي» أي عامين بعد الدبلوم.

● الثانية: مدتها ثلاث سنوات، يتدرب فيها الدارس على الاستدلال، وتعادل شهادة الليسانس.

● الثالثة: مدتها ثلاث سنوات، تتطور فيها الدراسة لمستوى البحث والتدريب على الرؤية النقدية وتعادل الماجستير.

● الرابعة: مدتها أربع سنوات، ويصل فيها الطالب إلى أكبر درجة من القدرة على النقد، وتعادل شهادة الدكتوراه.

ووفقا لمستوى الدراسة، تتدرج صفات رجل الدين في إيران حسب الترتيب الآتي: طالب العلم - مبلغ الرسالة - مجتهد - حجة الإسلام - آية الله - آية الله العظمى «مرجعية» ويتمتع الأخير بحصانة دستورية لاتجيز القبض عليه.

موقع الحوزة أشبه بالمدينة الجامعية، حيث توفر مديرية الحوزة للمساكن والمرافق وتسهيلات المعيشة للطلبة الذين ينتشرون في فترات الراحة بين الدروس في حديقة الحوزة وتحت ظلال المباني للمذاكرة.

وخارج نطاق الحوزة، يجرى على قدم وساق تطوير «مكتبة آية الله مرعشي النجفي» و«مركز المعجم الفقهي» اللذين أصبحا أهم معالم «قم» بعد الحوزة ، وتضم المكتبة ٢٧٥٠٠ مجلد مخطوط وتعد أغنى كنوز العالم الاسلامي، وأنشأت الإدارة قسما اطلقت عليه «مستشفى الكتب» حيث يجرى علاج الكتب التالفة وتسجيلها على الميكروفيلم، ويبلغ عدد المترددين على قاعة القراءة بالمكتبة ٢٠٠٠ شخص يوميا.

ومسايرة للتطور التكنولوجي في وسائل النشر والإعلام، تأسس مركز المعجم الفقهي لتسجيل علوم الدين والمذاهب الفقهية المختلفة على الكمبيوتر، ثم توزيعها على اسطوانات مدمجة، وبرامج كمبيوتر في جميع انحاء العالم بأسعار مخفضة، ويحوى البرنامج الكمبيوتري حوالي ١٥٠٠ مجلد في مصادر الفقه والحديث والتفسير واللغة والإعلام، ويتولى تمويل المشروع العملاق بعض علماء الدين الأثرياء في «قم» المقدسة، ويسوق قطاع من المثقفين الايرانيين في طهران هذه المظاهر، دليلا على أن «قم» تتفرغ الآن للعلم والعبادة، بعد أن تراجع دورها السياسي في سياق اتجاه التغيير الشامل الذي يجتاح الجمهورية الاسلامية.

والحياة اليومية في «قم» لاتختلف كثيرا عن الأحياء الدينية في الدول العربية، فشوارع قلب المدينة مليئة بمحال بيع الهدايا التذكارية والمسابح وسجاجيد الصلاة، ومشغولات الفضة، ووجوه الناس مكدودة، مجهدة بسبب الفقر، ولكنهم يقولون إن قدرتهم على تحمل ظروف البلاد غير محدودة، والجميع يعلم أن إيران الإسلامية تواجه محاولات خارجية لحصارها وتركيعها، ولهذا فانهم متكاتفون حول القيادة، ولم تحل الأجواء الدينية بالمدينة، دون تفاؤل الناس بقدوم محمد خاتمي .

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الخميس الموافق /١/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦١,٤٥	٣٥٩,٨٥	+ ١,٦٠
الصناعات التحويلية	٤٤٥,٠٧	٤٤٣,٥١	+ ١,٥٦
التمويل والتامين والعقارات	٥٢٠,٧٢	٥١٧,٨٠	+ ٢,٩٢

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

اجتماع اللجنة العليا المصرية ـ الفلسطينية الشهر الحالى لتوقيع إتفاق تجارى جديد

دراسة فتح فرع للبورصة المصرية فى غزة لاستثمار الفوائض المالية

متابعة : ابتسام سعد

أعلن الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط فى السلطة الفلسطينية أن اللجنة العليا المصرية ـ الفلسطينية ستوقع اتفاقا تجاريا جديدا بين البلدين خلال اجتماعها خلال الشهر الحالى واضاف ان هذا الاتفاق سيدعم المنتجات المصرية فى السوق الفلسطينية التى يصل حجم وارداتها الى ٢.٨ مليار دولار سنويا.

ودعا البنوك المصرية إلى فتح فروع لها فى المناطق الفلسطينية مشيرا إلى أن هناك ١٧ بنكا جديدا لعدد من الدول فتحت فروعا لها فى المناطق الفلسطينية، فى حين لا يوجد سوى فرع لبنك التسليف الزراعى المصرى ويقوم هذا البنك بدور مهم للغاية فى فلسطين مشيرا إلى أن حجم الودائع الفلسطينية وصلت الى نحو ٥ ٣ بليون دولار ودائع فلسطينية بفروع البنوك الموجودة وانه نظرا لعدم وجود سوق مالية تمتص هذا الحجم من الودائع فإن البنوك الأجنبية الموجودة بالسوق الفلسطينية تقوم بتمويل جزء من فوائضها النقدية الى الدولة الام وبالتالى فإن تواجد البنوك المصرية أو فروعها سوف يلعب دورا مهما فى جذب الودائع الفلسطينية واستثمار جزء منها فى فلسطين

وأكد ان الباب مفتوح ايضا لفتح فروع لشركات التأمين المصرية، مشيرا إلى ان السوق الفلسطينية تضم شركة تأمين واحدة مصرية وهى التأمين الاهلية ولكن السوق فى حاجة الى مزيد من شركات التأمين المباشر المصرية جاء ذلك خلال استقبال الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد للوزير الفلسطينى.

وقال الوزير الفلسطينى ان حجم واردات فلسطين يبلغ نحو ٢.٨ مليار دولار يتم استيراد ما يبلغ نحو ٢ ٢ مليار من اسرائيل ونحن نأمل ان تحظى الدول العربية وبصفة خاصة مصر على نصيب اكبر من حجم واردات فلسطين، مشيرا الى اننا نضع فى خطتنا الاقتصادية مع مصر من خلال اتفاق التجارة الجديد ألا يقل حجم التبادل التجارى عن مليون دولار كحد أدنى نظرا لان الامكانات المصرية ومن سلع وخدمات تفوق هذا الرقم مؤكدا ضرورة التعاون المشترك حتى يمكن ان تكون مصر شريكا حقيقيا فى التنمية فى فلسطين

د. يوسف غالى

وقال ان هناك ٢٨٠ سلعة جديدة مصرية تحتاجها السوق الفلسطينية ويمكن ان تدرج فى الاتفاق التجارى الجديد ومن هذه السلع حديد التسليح والاسمنت والسيراميك والمنتجات الجلدية والاثاث والملابس الجاهزة والاجهزة الكهربائية مؤكدا ان فلسطين اتفقت مع الجانب الاسرائيلى فى اطار اتفاقية جديدة على ان يكون لها حق استيراد سلع من مصر بنفس القدر التى تستورد به من الأردن حتى يمكن ان يكون لمصر وجود اكثر فى فلسطين سواء من ناحية السلع أوالخدمات وأكد الوزير ضرورة ان تقوم مصر بانشاء معبر تجارى جديد فى رفح يسمح بعبور نحو مائة شاحنة يوميا بدلا من ٢٠ شاحنة تمر الآن .

وقال الدكتور يوسف غالى وزير الاقتصاد انه تتم حاليا دراسة فتح فرع للبورصة المصرية فى غزة يسمح باستثمار الفوائض الموجودة بالقطاع المالى فى فلسطين وان مصر سوف تستفيد من خلال جذب الاستثمارات اليها مؤكدا ان الاموال المستثمرة فى البورصة سوف تدر عائدا يفوق العوائد الاخرى.

واشار إلى انه يتم دراسة امكانية توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين سواء من خلال زيادة حجم التبادل التجارى فى اطار اتفاق التجارة الذى سيوقع خلال هذا الشهر او من خلال زيادة الوجود المصرى من خلال انشاء فروع للشركات او البنوك المصرية هناك

وقال انه تم خلال الاجتماع بحث توسيع خدمات القطاع المالى المصرى فى فلسطين بما يحقق التقارب بين البلدين ويخدم اهداف التنمية مؤكدا ان رواج الاقتصاد المصرى يمثل رواجا للاقتصاد الفلسطينى وانه من المطلوب فى المرحلة القادمة ان يتم تعزيز العلاقات الفكرية الاقتصادية والمؤسسية بين الطرفين وبصفة خاصة قطاع المقاولات والبنوك والتأمين.

جويلى يبحث تنشيط حركة التبادل التجارى بين مصر وأندونيسيا

كتب ـ حسن عبد المنعم ووفاء البرادعى:

استقبل أمس الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين الدكتور نور حسن سفير اندونيسيا بالقاهرة

وصرح الدكتور جويلى بأن العلاقات التجارية بين مصر واندونيسيا قوية وأن الدولة تسعى بأجهزتها المعنية لتنشيط حركة التبادل التجارى بين البلدين . كما أن مصر واندونيسيا تجمعهما علاقات حضارية وتجارية مشتركة اذ ان كلا البلدين عضو فى مجموعة دول الخمس عشر كما اشار الى عقد اجتماع الدورة الثامنة لاجتماعات قمة مجموعة الخمس عشرة خلال شهرمايو ١٩٩٨ وسيتم توجيه دعوة لغرف التجارة فى اندونيسيا لحضور لجتماعات على هامش المؤتمر مع نظرائهم من دول المجموعة.

١.٥ مليون فدان خطة التوسع الزراعى فى جنوب الوادى

٢١١ مليون جنيه إجمالى مبالغ التشغيل حتى نهاية ديسمبر الماضى

توشكى ـ من أحمد نصر الدين :

أعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان خطة التوسع الزراعى فى جنوب مصر لا تقتصر على مشروع تنمية جنوب الوادى فى مشروع توشكى، بل تمتد الى مساحات أخرى يجرى العمل فيها حاليا وتنتهى بنهاية عام ٢٠٠٢ وهى فى غرب جرجا، أربعة آلاف فدان، وفى المراشدة ١٢.٥ ألف فدان و٣٠ ألف فدان فى وادى الصعايدة و٦٥ ألف فدان فى وادى النقرة و٥٤٠ ألف فدان فى جنوب الوادى، و٥٠٠ ألف فدان أخرى فى مساحات متفرقة تروى بالمياه الجوفية بإجمالى مليونا و١٥١ و٦٠٠ فدان.

وقال الدكتور محمود أبو زيد إن هناك مساحات أخرى من الأراضى من المقرر الإنتهاء منها فى عام ٢٠١٧ وتبلغ ١٣ الف فدان فى الوادى الأسيوطى و١٠٠ الاف فى وادى الشيخ و٨ الاف فدان فى شرق أسيوط و١٣ الفا فى الغنايم و١١ الفا فى أولاد طوق شرق و٥ الاف فى غرب طهطا و٢١٥ الفا فى وادى اللقيطة و٢٧٥ الفا فى وادى كوم أمبو و١٠ آلاف فى وادى الكوبانية بإجمالى ٥٥ الف فدان.

وأضاف وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن المنصرف من المبالغ المخصصة لمعدلات التشغيل فى مشروع حفر قناة الشيخ زايد بمنطقة توشكى فى جنوب الوادى قد تخطى ٢١١ مليون جنيه حتى يوم زيارة الرئيس مبارك للمشروع فى نهاية ديسمبر الماضى.

وكان المنصرف لا يتعدى مبلغ مليون جنيه يوميا فى أول زيارة لاطلاق إشارة بدء المشروع فى ٩ يناير من العام الماضى، والذى وصل الى ١.٣ مليون جنيه فى الزيارة الثانية فى الفترة من ٣ مارس وحتى ١ يوليو فى الزيارة الثالثة من العام الماضى.

٣٥ مليون جنيه العائد الصافى لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة

كتب ـ عصام عبدالكريم:

استعرض الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى التقرير السنوى لمشروع التنمية الريفية بالبحيرة لعام ١٩٩٦/١٩٩٧، والذى تم تنفيذه فى ١٣٥ قرية منتشرة فى عشرة مراكز من مراكز محافظة البحيرة. وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن جملة العائد الصافى من تنفيذ المشروع فى اطار خطة العمل لعام ١٩٩٧ بلغت ٣٥ مليونا و١٧١ الفا و٣٦٥ جنيها، وان التقرير عرض للمشروعات المنفذة فى القرى سواء فى مجال تحسين الخدمات الزراعية او للمشروعات الانتاجية الصغيرة أو فى مجال الانتاج الحيوانى والرعاية البيطرية، وكذلك فى مجال تنمية المرأة الريفية ومشروعات تنمية شباب الخريجين . والتصنيع الزراعى، وقال: انه فى مجال تحسين الخدمات الزراعية، فإن مساحة المحاصيل الحقلية ومحاصيل الخضر التى قام المشروع بتنفيذها والاشراف عليها تبلغ نحو ٣١ الفا و٧٥٤ فدانا، وأوضح التقرير ان هناك زيادة انتاجية فى الحقول الارشادية تراوحت بين ١٤٪ و٣١٪، وان المشروعات الانتاجية الصغيرة شملت ١٤٣ بطارية أرانب عالية الانتاج وتوزيع ٣٠٠ قطيع دجاج كل قطيع (٥٠ دجاجة و ٧ ديوك) عمر ١٢٠ يوما وتوزيع ١٦ الفا و٢٤٤ كتكوت تسمين و١٦ الفا و٧١٥ بطة بكينى عمر ٢١ يوما وفى مجال تربية الاسماك بالمشروع تم حصاد ١٠ الاف فدان قام مشروع الاستزراع السمكى بتنفيذها على حقول الارز.

زيادة صادرات المنطقة الحرة ببورسعيد الى ١٠٪ من حجم الصادرات المصرية

بورسعيد ـ من خليفة أدهم:

صرح الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بان صادرات المنطقة الحرة ببورسعيد تشهد تطورا ملموسا سنويا حيث وصلت الى نحو ١٠٪ من حجم الصادرات المصرية لهذا العام حيث بلغت قيمة الصادرات هذه المنطقة ٢٠٨ ملايين دولار فى النصف الأول من العام الماضى وكانت قيمة الصادرات فى عام ٩٥ تزيد على ١٧١ مليون دولار بينما قفزت الى ٢٦٣ مليون دولار عام ٩٦ كما وصل حجم اسهام المنطقة الحرة ببورسعيد فى الانتاج القومى مايزيد على ٤٢٠ مليون دولار سنويا منها ١٦٠ مليون دولار من سلع وبضائع تتجه للسوق المحلية ومايزيد على ٢٦٣ مليون دولار نتيجة للسوق الأوروبية والأمريكية والعربية.

وأشار محمد هندام رئيس منطقة الاستثمار ببورسعيد الى أن تطور مشروعات المنطقة الحرة المطرد منذ عام ٩٠ حيث وصل عدد المشروعات إلى ١٢٩ مشروعا فى يونيه الماضى بتكلفة استثمارية تزيد على ٣٥٦ مليون دولار وكان عدد المشروعات عام ٩٠ نحو ٧٢ مشروعا بتكلفة ١٨٦ مليون دولار ثم وصل الى ١١٥ مشروعا عام ٩٥ بتكلفة ٢٥٢ مليون دولار وتزايد الى ١٢١ مشروعا بتكلفة استثمارية ٢٢١ مليون دولار عام ٩٦.

واضاف أن أهمية هذه المشروعات ترجع الى كونها تقام أساسا بهدف التصدير ويتم تخطيطها على هذا الأساس مما يستحدث التكنولوجيا الحديثة، ويرفع من الامكانيات الفنية لدى العامل المصرى ويزيد من قدرة المنتجات المصرية على المنافسة لدى العامل المصرى، ويزيد من قدرة المنتجات المصرية على المنافسة فى الأسواق المتقدمة وأيضا زيادة حجم الصادرات المصرية التى تمثل هدفا استراتيجيا للحكومة خلال الفترة القادمة .

وقال مجدى حسين سكرتير عام جمعية مستثمرى المنطقة الحرة ببورسعيد أن منتجات مشروعات المنطقة الحرة نجحت فى غزو الأسواق العالمية خاصة أسواق الدول المتقدمة حيث تصل قيمة الصادرات للسوق الأمريكية مايزيد على ٣٠ مليون دولار سنويا، والسوق الأوربية نحو ٢٩ مليون دولار والأسيوية ١٠ ملايين دولار، كما تصل الى نحو ٧٥ مليون دولار للسوق الأوروبية. وأضاف أن معظم مشروعات المنطقة الحرة ببورسعيد تخطط بهدف التصدير حيث تصل نسبة الصادرات إلى ٦٤٪ من اجمالى منتجات المنطقة الحرة .

وأشار الى أن النسبة التى تسهم بها المنطقة الحرة ببورسعيد بالنسبة لاجمالى الصادرات المصرية تعتبر مهمة اذا ماقورنت بالمساحة الصغيرة للمنطقة التى تصل إلى ٤٨١ ألف متر مربع فقط تشغل المشروعات المقامة نصفها فقط والباقى للمرافق.

وأضاف أن عدد المشروعات الصناعية بالمنطقة الحرة تصل الى ٢٨ مشروعا بتكاليف استثمارية ٧٢ مليون دولار، موزعة مابين ١٤ مشروعا للملابس الجاهزة و٥ مشروعات للصناعات الغذائية و٣ مشروعات لانتاج مواد البناء و٤ مشروعات للصناعات الكيماوية ويصل حجم صادراتها إلى مايزيد على ٦٠ مليون دولار سنويا.

١٤٠٠ سائح يزورون الأماكن الأثرية بأسوان

وصلت الى مطار أسوان أمس قادمة من مطار القاهرة ست رحلات طيران تقل حوالى ٩٠٠ راكب من السياح والمصريين لزيارة المناطق الأثرية والمزارات السياحية بأسوان وتم تنظيم خمس رحلات طيران منتظم بين مطارى أسوان وأبو سمبل تقل حوالى ٥٠٠ سائحا لزيارة معبدى بوسمبل

..و٢٨٠ سائحا يزورون معالم جنوب سيناء

استقبل مطار شرم الشيخ الدولى خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ٥ رحلات طيران منتظم تقل ٢٨٠ راكبا من مختلف الجنسيات فى زيارة للمعالم السياحية والاثرية بالمحافظة صرح بذلك مصدر مسئول وقال إن الرحلات الخمس رحلات محلية

الموافقة على مشروعات قرارات البحث عن البترول ببعض المناطق

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله على ٦ مشاريع لقرارات رئيس الجمهورية بالترخيص لوزير البترول فى التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للبترول وشركات أجنبية بشأن البحث عن البترول واستغلاله بمناطق المنصورة بدلتا النيل وبنيوه بالصحراء الغربية .

وزير السياحة لوفد إعلامى المانى:

مصر ترحب بالسائحين من كل الجنسيات

ترتيبات أمنية متطورة لتأمين المناطق السياحية

كتبت ـ رشا أبو المجد:

استقبل الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وفدا اعلاميا المانيا يزور مصر حاليا بدعوة من جمعية الصداقة المصرية الالمانية، حيث أجرى معهم حوارا شرح خلاله حرص الوزارة والدولة المصرية على تحقيق التوازن الواجب بين العرض والطلب فى مجال التنمية السياحية مع تحقيق هدف الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية مشيرا إلى أن ثلث مساحة مصر تعتبر محميات طبيعية، كما أن المراكزالسياحية الجديدة تراعى اعتبارات حماية البيئة من خلال تحديد الكثافات البنائية فى كل مركز، وتوفير المناطق العازلة بمساحات كبيرة بين المراكز السياحية المختلفة. وقد استعرض الوزير مع اعضاء الوفد الالمانى العلاقة الممتازة التى تربط بين مصر والمانيا لاسيما فى المجال السياحى، مؤكدا ان السوق الالمانية تحتل المرتبة الاولى بين أسواق مصرالسياحية، وان الحركة السياحية الوافدة تشهد تحسنا تدريجيا فى الوقت الحالى ويدعو إلى التفاؤل بأن فترة الانحسار التى اعقبت حادث الأقصر لن يطول امدها اكثر مما يجب.

٢٥٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لمشروعات الشباب بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ان شباب الجيزة سيتلقون ٢٥٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى للتنمية خلال المرحلة المقبلة، لتمويل مجمعات للمشروعات الصغيرة ومعارض تسويق المنتجات ومشروعات تصدير منتجات الشباب ودعم مشروع محو الامية وتنفيذ مشروعات لخدمة البيئة والمجتمع ورصف الطرق. جاء ذلك خلال توقيع عقد بين الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية ومحافظ الجيزة ويتضمن منح المحافظة ٨.٢ مليون جنيه لتمويل مشروعات تحسين البيئة فى اطار مساهمة الصندوق فى خطة الاصلاح الاقتصادى، وسيتيح المبلغ تغطية كيلو متر من ترعة الساحل واقامة حوائط ساندة لترعة الزمر بطول ٥ كيلو مترات للقضاء على مصادر التلوث البيئى بالجيزة.

وصرح أمين عام الصندوق الاجتماعى- فى الاجتماع الذى حضره عزت محمد على أمين الحزب الوطنى بالجيزة وسيد حسب الله رئيس مجلسها الشعبى المحلى- بأن الصندوق وفر ٢٠٠ مليون جنيه للمحافظة اتاحت ٢٠ الف فرصة عمل دائمة ومؤقتة، مشيرا إلى أن ٦٠٪ من موارد الصندوق قروض دوارة وأن الصندوق يهدف إلى توفير نصف مليون فرصة عمل كل عام خاصة بمحافظات الصعيد.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٩٠	٣٣٩,٩٥	٣٣٨,٧٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٥.٨٩	٥٧٥.٠٦	٥٥٥,٣٤	٥٧٣.٣٨
مارك الماني	١٨٧.٠٤	١٩٤.٨٦	١٨٦.٧٧	١٩٤ ٦٣
دولار كندى	٢٣٠.٧١	٢٤٠.٢٨	٢٣٠.٢٤	٢٣٩.٦٩
فرنك فرنسى	٥٥.٩٤	٥٨.٢٠	٥٥,٧٩	٥٨.٠٨
ليرة ايطالية	١٩.٠٥	١٩.٥٣	١٩.٠١	١٩.٤٨
فرنك سويسرى	٢٣٠.١٣	٢٣٦.٤٢	٢٢٩,٩٩	٢٣٦,٣٩
١٠٠ ين يابانى	٢٦٠.٥٥	٢٦٥.٨٩	٢٥٧.٢٩	٢٦٢.٥٠
بيزيتا اسبانى	٢١٣.٣٣	٢٢٥.٠٥	٢٠٩.٩٧	٢٢٣.٨٢
دينار كويتي	١٠٥٠. ٩٧	١١٢٤ ٠٨	١٠٥٠. ٩٧	١١٢٣.٠٨
ريال سعودى	٩٠.٣٣	٩١ ٤٧	٩٠.٠٨	٩١.١٦
درهم امارات	٩١ ٣٠	٩٥ ٢٤	٩١.٣٦	٩٤.٦٤

متوسط أسعار العملات الرئيسية أمام الدولار

	شراء	بيع
دولار كندى	١ر٤٢٩٠	١ر٤٣٠٠
مارك ألمانى	١ر٧٩٨٤	١ر٧٩٩١
جيلدر هولندى	٢ر٠٢٦٠	٢ر٠٢٦٥
فرنك سويسرى	١ر٤٦٠٥	١ر٤٦١٥
فرنك بلجيكى	٣٧ر٠٩	٣٧.١٢
فرنك فرنسى	٦ر٠٢٣٠	٦ر٠٢٢٥
ليرة إيطالية	١٧٦٨ر٦	١٧٦٩ر٦
ين يابانى	١٣٠ر٢٥	١٣٠ر٤٠
كرونة سويدية	٧ر٩٣١٦	٧ر٩٣٦٦
كرونة نرويجية	٧ر٣٧٢٥	٧ر٣٧٣٣
كرونة دنماركية	٦ر٨٤٩٨	٦ر٨٤١٨
جنيه استرلينى	١ر٦٤٧٣	١ر٦٤٨٣

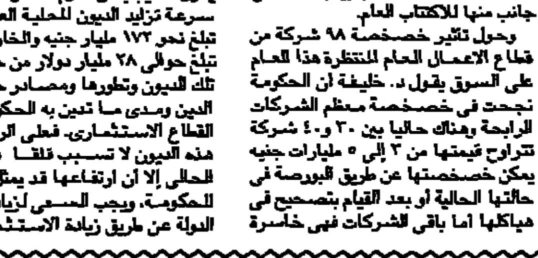
أهم التحديات الاقتصادية عام ٩٨:

• ايجاد مستثمر رئيسي للشركات الخاسرة

• النهوض بصناعات التكنولوجيا المتقدمة والصادرات

ينتظر أن يشهد الاقتصاد المصري تغييرات حقيقية هذا العام. فالاصلاحات العميقة التي ستقوم بها الحكومة في المجالات الانتاجية والهيكلية وفي المؤسسات التي تدير السوق تتيح فرصا هائلة لبدء مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي ومن التحسن في مستوى المعيشة للافراد. غير أن هذه الفرص المتاحة لا تخفي التحديات العديدة التي يشهدها الاقتصاد وينتظر أن تواجهه في الفترة القادمة أمام تحقيق أهدافه.

تحقيق:
ياسر صبحي



ويتوقع الدكتور أسامة خليفة الخبير المالي والاقتصادي انتعاش وزيادة حجم سوق المال هذا العام وحدوث تعديلات ايجابية داخل السوق. فمن ناحية هناك رغبة أكيدة لدى العديد من شركات القطاع الخاص في ادراج شركاتهم كشركات متداولة في سوق رأس المال. وهذه الخطوة يستتبعها زيادة رؤوس الاموال واستثمارات هذه الشركات وبالتالي زيادة في انتعاش الاقتصاد ككل وزيادة فرص العمالة وهو تطور طبيعي نتيجة تحسن أداء الاقتصاد المصري والذي تعود نتائجه الايجابية بشكل مباشر على مساهمي تلك الشركات من القطاع الخاص.

ويقول أن الحكومة من ناحية أخرى تعتزم ادخال النظم المتطورة للتعامل في البورصة بشكل فعال يريح المتعاملين وتستعين في ذلك بأعلى الخبرات العالمية المتخصصة. كما يتوقع أن يكون هناك نوع من الرقابة الاكبر على جميع العاملين في البورصة من شركات السمسرة ومديري محافظ الاوراق المالية وصناديق الاستثمار. بالاضافة إلى دخول نظم متطورة حديثة مميكنة لتسجيل عمليات التداول بما يسمح باعطاء شفافية كاملة عن حجم ونوع التداول والاسهم والسندات المتداولة ونوعيات المتداولين دون افشاء الاسرار. كما يتوقع أن تدخل السوق رؤوس أموال أجنبية مع زيادة حجم البورصة وتأسيس شركات جديدة برؤوس أموال مصرية وأجنبية يجري طرح جانب منها للاكتتاب العام.

وحول تأثير خصخصة ٩٨ شركة من قطاع الاعمال العام المنتظرة هذا العام على السوق يقول د. خليفة أن الحكومة نجحت في خصخصة معظم الشركات الرابحة وهناك حاليا بين ٣٠ و٤٠ شركة تتراوح قيمتها من ٣ إلى ٥ مليارات جنيه يمكن خصخصتها عن طريق البورصة في حالتها الحالية أو بعد القيام بتصحيح في هياكلها أما باقي الشركات فهي خاسرة وتتطلب جهدا اضافيا ورغبة من مستثمر استراتيجي لديه خبرة في مجالات الشركات.





د. ليلى الخواجة — د. عادل دانش — د. أسامة خليفة

أما بالنسبة للاوضاع النقدية والمالية يقول أنه يجب أن تقوم الحكومة بتهدئة سرعة تزايد الديون المحلية العامة التي تبلغ نحو ١٧٢ مليار جنيه والخارجية التي تبلغ حوالي ٢٨ مليار دولار من حيث حجم تلك الديون وتطورها ومصادر خدمة هذا الدين ومدى ما تدين به الحكومة قبل القطاع الاستثماري. فعلى الرغم من أن هذه الديون لا تسبب قلقا في الوقت الحالي إلا أن ارتفاعها قد يمثل مشكلة للحكومة. ويجب السعي لزيادة موارد الدولة عن طريق زيادة الاستثمارات مع تحسين خدمة الدين وتطويل الاجل عن طريق تحويلها إلى سندات حكومية، وألا يتم ذلك عن طريق الاقتطاع من الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي لأنه يمثل الواجهة القوية لمصر عالميا والامان بالنسبة للاقتصاد.

وعن المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها دول آسيا وتأثيراتها المحتملة هذا العام يرى د. أسامة خليفة أن هذه المرحلة هي مرحلة محسوبة في التطور الاقتصادي وليس معنى انهيار احدى المؤسسات المالية كما حدث في اليابان أنه مؤشر لانهيار الدولة. فاليابان وتتبعها الدول الاسيوية بدأت في الدخول في مرحلة التطور الرأسمالي بتطبيقها بالشكل التقليدي لها كما في الولايات المتحدة والتخلص من المشاكل التي تراكمت عليها خلال الخمس عشرة سنة الماضية.

ضوابط للاستثمار الاجنبي

ويضيف أنه لكي لا تحدث هذه الهزات في مصر يجب مراقبة تحركات الاستثمار الاجنبي في البورصة وذلك بوضع ضوابط معقولة لا تسمح بالهبوط أو الصعود المفاجيء لاسعار الاسهم نتيجة تصرفات من جهات أجنبية كثيفة الاموال، ومن أمثلة هذه الضوابط الا تتخطى النسب المملوكة في أسهم احدى الشركات عن طريق البورصة عن نسبة معينة واذا كان للمستثمر لديه رغبة في السيطرة على الشركة فعليه أن يعلن عن هذه النية وتكون مصحوبة بخطة مستقبلية معلنة لتطوير الشركة وتوجهها وليس فقط شراء الاوراق من البورصة.

وهو ما تؤكده الدكتورة ليلى الخواجة استاذة الاقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في اهمية تشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر ووضع ضوابط للاستثمارات الاجنبية غير المباشرة القادمة إلى مصر بعد ظهور خطورة هذا النوع من الاستثمارات في تجربة دول جنوب شرق اسيا.

وتضيف أنه يجب الاهتمام باصلاح القطاع المصرفي والتأمين وسوق رأس المال خاصة وأنه ينتظر مع تحرير هذه القطاعات من خلال اتفاقية الخدمات في منظمة التجارة العالمية أن تدخل مؤسسات قوية وهذا القطاع في غاية الاهمية لانه يتحكم في المؤشرات النقدية الرئيسية كسعر الصرف وأسعار الفائدة وهو الامر الذي يمكن أن يؤثر على الاستقرار النقدي والمالي.

وترى د. ليلى الخواجة أن التحدي الاساسي هذا العام هو لاعادة هيكلة الصناعة المصرية. فقد أوضحت التجربة مدى الصعوبة التي تواجهها الصناعة في حالة رفع الحماية عنها ودخولها في المنافسة، ومن أمثلة ذلك الخطورة التي تتعرض لها صناعات الغزل والنسيج بعد اعلان رفع الحظر في بداية العام. وتشير إلى اننا قضينا فترة طويلة من فترات السماح لاتفاقيات الجات ومنذ بدء التفاوض في اتفاقية المشاركة الاوروبية دون رؤية واضحة لسياسة صناعية. والمقصود بهذه السياسة تحديد الصناعات التي لدينا فيها ميزة نسبية أو تنافسية مثل الالكترونيات والصناعات الهندسية والدخول فيها وتشجيعها والاخرى التي لا يمكن أن تستمر ويجب تحولها إلى منتجات أخرى أو اغلاقها. كذلك فإن هيكل الصناعة في مصر يعاني من اختلال حيث أن ٩٠٪ من القطاع الصناعي الخاص حجمه صغير والباقي صناعات كبيرة بينما تختفي الصناعات المتوسطة وهي الصناعات المغذية ولابد أن يخضع كل ذلك للتخطيط وهو ما ينطبق أيضا على مشروعات الصندوق الاجتماعي.

وتضيف أن الصادرات أيضا هي المجال الذي يجب تركيز الاهمية عليه خاصة وان مصر لا تصدر سوى خمس نوعيات من الصادرات بجانب البترول وهي القطن، والمصنوعات الجلدية، والغزل والنسيج والملابس الجاهزة، والخضراوات والفاكهة، والاثاث. وهي قطاعات معظمها أولية وقد تفقد أيضا مزاياها التنافسية في مواجهة دول جنوب شرق اسيا وبعض دول شمال افريقيا. وبالتالي لا بد من التركيز على صناعات جديدة تكون نواة لقاعدة تصديرية.

شبكة جديدة لنقل المعلومات

ويدعم الدكتور عادل دانش رئيس جمعية الاعمال المصرية الفرنسية هذه الفكرة مؤكدا أن عام ١٩٩٨ يجب أن يكون عاما لانطلاقة صناعات التكنولوجيا المتقدمة في مصر. وان اهتمام الرئيس مبارك الشديد بنمو هذه الصناعة علامة جيدة على هذه الصناعة يجب أن تنفذ الاهتمام المناسب لها خاصة وأن مصر متأخرة في هذه الصناعة ولا توجد دولة تقدمت لم تهتم بهذه الصناعة وكانت على رأس أولوياتها.

ويوضح أن الفرص هائلة لنمو هذه الصناعات المتقدمة في مصر وخاصة في ثلاثة مجالات أولها صناعة البرمجيات والتي لا تحتاج إلى استثمارات ضخمة وتعتمد على المبرمجين. وتتمتع مصر بوجود مهارات كبيرة في المهندسين مع انخفاض سعر المبرمج بالمقارنة بدول العالم تصل إلى ثلث تكلفة المبرمج في الولايات المتحدة. وتستطيع مصر أن تقوم بامداد الاتحاد الاوروبي كالدور الذي تلعبه الهند مع الولايات المتحدة في هذا المجال.

والمجال الثاني يتعلق بصناعة الالكترونيات الدقيقة وهي صناعات ليست تجميعية ولا تهدف المستهلك النهائي ولكن تتعلق بالمكونات التي تدخل في الصناعات المتقدمة الاخرى وهي تشمل معظم القطاعات مثل أجهزة الاتصالات والدفاع والبترول والاجهزة الكهربائية. وهناك دول لم تكن تتفوق علينا دخلت في هذا المجال وأضافت واخترعت وأصبحت تصدر إلى باقي دول العالم. أما المجال الثالث فهو يتعلق بالاتصالات حيث يجب الا يتركز دورنا في استيراد هذه المنتجات ولكن في التصنيع الداخلي وقد بدأ بالفعل على نطاق ضيق ظهور هذه الصناعات ولكن يجب التوسع فيها خاصة من حيث التعمق الفني.

ويؤكد د. دانش أنه لتشجيع قيام هذه الصناعات ونموها لابد من الاستثمار في البنية الاساسية بانشاء شبكة اتصالات مخصصة لنقل البيانات. فوجود وسيلة للاتصال خاصة بالبيانات مع العالم الخارجي تقدم خدمة أسرع وبسعر منخفض سيسهل قيام جميع صناعات التكنولوجيا المتقدمة لأن هذه الصناعات متداخلة جدا في انتاجها وتقديمها مع الصناعات المماثلة في دول العالم الاخرى.

ويقترح أن يتجه جزء من أموال الخصخصة في الاتصالات نحو انشاء شبكة قوية لنقل البيانات تربط مصر بالخارج وتزيد ترابطها داخليا.

ويضيف أن العنصر الاخر يتعلق بتغيير فكر البحث العلمي من التقوقع الداخلي إلى التداخل والتعارف مع الخارج وأن يكون مرتبطا ارتباطا قويا بالصناعة. وهو أمر مهم للاقتصاد المصري في التحول من استهلاك افكار وابداعات الاخرين وتقليدها إلى تهيئة المجال للابداع والاضافة الداخلية.

ويرى أن ذلك يمكن أن يتحقق من خلال استثمارات في هذا المجال بالاضافة إلى طلب الربط ببرامج البحث العلمي للاتحاد الاوروبي والتي تمنح لنا منفذا على نتائج جميع نتائج الابحاث وأن نكون جزءا من هذه الشبكة وحضور المؤتمرات العلمية وتعلم كيفية ادارة الابحاث العلمية وتحديد استراتيجية للبحث العلمي لعدة سنوات. كما يجب على القطاع الخاص أن يبدأ في المشاركة في نفقات البحث العلمي وأن يتحمل قدرا اكبر من المخاطرة بالدخول في نشاطات انتاجية تتطلب المنافسة داخليا وخارجيا بدلا من الهروب إلى العقارات والتي لا تحمل مخاطرة.

وترى الدكتورة ليلى الخواجة أنه رغم التطورات الايجابية الذي شهدها الاقتصاد المصري خلال العام الماضي فهي لا تزال غير كافية لنقل مصر من المستويات الدنيا إلى مستويات التنمية البشرية المتوسطة وهي تتعلق بمستويات الدخل والخدمات المقدمة له في الصحة والتعليم ومستويات الرفاهة.



صور برلمانية

يكتبها: سامي متولي

بيان الحكومة.. ورفع المعاناة عن الشعب

د. فتحي سرور — د. كمال الجنزوري — د. آمال عثمان

جاء بيان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمام مجلس الشعب مطمئنا للمواطنين من أنه لن يتم فرض ضرائب أو رسوم جديدة في عام ١٩٩٨. واشار إلى أن هناك ٧ محاور اساسية حكمت وتحكم العمل الوطني خلال هذه المرحلة. وأوضح أن هذه المحاور تشمل اتساع رحاب التنمية بمعناها الشامل وزيادة وتنويع وتطوير الانتاج المنافسة مع العالم الخارجي وزيادة حجم التجارة للمساهمة في الظهور على الخريطة العالمية. وتوزيع ثمار التنمية باسلوب يتسم بالعدل. واللحاق بالساحة الدولية تكنولوجيا لدخول رحاب التنمية. والتأكيد على العلاقة بين المواطنين والدولة وتأصيل الانتماء والولاء. واتساع آفاق التعاون مع العالم الخارجي في عصر التكتلات إقليميا وعالميا. وأكد رئيس الوزراء في بيانه الشامل أن التعاون مع دول العالم يرتكز على مبادئ أساسية هي المصلحة المشتركة واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشئون الداخلية لأي دولة وعدم الانضمام أو تأييد أي تحالفات مشيرا إلى أن مصر كيان مميز اقليميا وعربيا، وانها تقف دائما مع الحق.

وأكد رئيس الوزراء أن عزة المواطن المصري وكرامته لابد أن تكون موضع تقديرنا جميعا. واشاد بشعب مصر بكل فئاته وأحزابه الذي ليس في قرارات الدولة دون تململ وكان له الدور الاكبر في تنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي. واشاد بتطبيق قانون العلاقة الإيجارية في الاراضي الزراعية دون عنف. وأكد أن الانجاز الذي يتحقق اليوم هو حلقة في سلسلة العمل الوطني الدؤوب الذي يقوم به الرئيس مبارك.

واشار رئيس الوزراء إلى أن الخطة الخمسية الرابعة توجه ٣٤٪ من استثماراتها إلى جنوب الصعيد رغم أنه يشكل نسبيا لاتزيد على ٢٨٪ من سكان مصر. ودعا رجال الاعمال والمستثمرين إلى التوجه بمشروعاتهم لشمال وجنوب الصعيد من أجل فرص العمل لأبنائه.

واستعرض الدكتور الجنزوري في بيانه الانجازات التي تحققت فقال أن الناتج المحلي ارتفع إلى ٢٧٠ مليار جنيه. وان الدين الداخلي انخفض من ١٣٣ مليار جنيه في يونيه ١٩٩٤ إلى ١٠٨ مليارات جنيه في سبتمبر الماضي. كما انخفض حجم الديون الخارجية من ٣٣ مليار دولار إلى ٢٣.٥ مليار في نفس الفترة. وأضاف أن استثمارات الخطط الخمسية الثلاث بلغت ٤٤٧ مليار جنيه وزاد حجم العمالة إلى ١٥.٨ مليون مواطن منهم ٤.٥ مليون في الجهاز الحكومي والادارى والمحليات وقال أن المخرج الحقيقي لمشكلة البطالة هو تحقيق معدل نمو لايقل عن ٧٪.

وقال الدكتور كمال الجنزوري وهو يستعرض ثالث بيان تقدم به لمجلس الشعب منذ تكليفه برئاسة الحكومة في يناير ١٩٩٦ أن المهمة الأولى للحكومة هي العمل على تغيير الواقع إلى الأفضل وتحقيق مصلحة الوطن وخير المواطنين. مؤكدا أن المواطن في كل موقع هو في عمق ضميرنا وهدفنا رفع مستوى معيشته وتخفيض اعبائه.

وأكد أن الخطاب الذي القاه الرئيس مبارك امام مجلسي الشعب والشورى حدد لمصر محاور الانطلاق نحو المستقبل بالتنمية الشاملة وبرنامج عملنا تنفيذ للمشروعات القومية العملاقة والتركيز على دور الشباب والنهوض بالانسان وتطوير التعليم والقرية المصرية وزيادة الصادرات واعطاء الأولوية للتنمية في محافظات الصعيد. وصياغة برنامج شامل للاصلاح الاداري.

وأشار رئيس الوزراء إلى الطفرة الهائلة في مجال الزراعة والري والصناعة والكهرباء والبترول والمواصلات. وقال أن الخريطة الجديدة لمصر توضح كيف خرجنا من الوادي الضيق. واشار في هذا الصدد إلى مشروع ترعة السلام في سيناء وما توفره من الاف الأفدنة للزراعة. كما شرح تطور العمل في قناة الشيخ زايد في توشكي بتكلفة تصل إلى ٦ مليارات جنيه لينشأ مجتمع زراعي من ٥٤٠ الف فدان.

واوضح رئيس الوزراء لنواب الشعب انه اقيم في الخطط الثلاث السابقة والعام الحالي ٥٠٤٩ مصنعا جديدا مشيرا إلى مشروعي اقامة منطقتين حرتين شمال خليج السويس وشرق التفريعة.

وقال أن هناك خريطة جديدة للصناعة تعتمد على اقامة المصانع الكبرى في شرق مصر وغربها وجنوبها وشمالها لتدخل بذلك عهدا جديدا. وقال الدكتور الجنزوري أن معدل النمو ارتفع إلى ٦٪ عام ١٩٩٧ وأن خطة التنمية تستهدف توفير ٦٠٠ الف فرصة عمل وبناء ٢٣٠ الف شقة سكنية سنويا. واكد رئيس الوزراء أن العام الجديد سيشهد مزيدا من خصخصة الخدمات، ووضع الحلول للكثير من المشكلات الجماهيرية وفي مقدمتها مشكلة توظيف الأموال. وتبسيط إجراءات التقاضي لحل المنازعات القضائية في وقت معقول. وسيتم ادخال تعديلات على قانون المرافعات المدنية والتجارية وإجراءات الأحوال الشخصية. كما سيشهد العام الجديد صدور ٣٦ قانونا يعرض منها ١٣ مشروع قانون على مجلس الشعب حاليا ومنها مشروع قانون المناطق الاقتصادية ذات الطابع الخاص في شمال خليج السويس وشرق التفريعة لجذب المزيد من الاستثمارات في مشروعات عديدة توجد فرص عمل للشباب. كما سيصدر قانون الهيئات الرياضية تمهيدا لاجراء الانتخابات عام ١٩٩٨.

وقد ركز بيان الحكومة على تكليفات الرئيس حسني مبارك التي جاءت في خطابه امام مجلسي الشعب والشورى بالاهتمام بدور الشباب باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل. كما تناول البيان خطة الحكومة لتوسيع افاق التنمية وجهود الحكومة المكثفة لمعالجة آثار حادث الأقصر على السياحة. وأوضح البيان خطة الحكومة لتحقيق الانطلاقة الانتاجية والتركيز على التوجه التصديري الكامل وتحسين اوضاع ميزان المدفوعات وتأمين الحاجات الاساسية للمواطنين.

وقد تضمن بيان الدكتور كمال الجنزوري الذي سيناقشه مجلس الشعب في جلساته القادمة على ضوء التقرير الذي ستعده اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس برئاسة الدكتورة آمال عثمان عزم الحكومة على رفع المعاناة وإزالة المزيد من الأعباء عن كاهل المواطنين.

وأكد رئيس الوزراء على أن مصر آمنة وأن شعبها مضياف وأن الحكومة قادرة بأجهزتها الامنية وجميع مؤسساتها التنفيذية والشعبية على محاصرة الارهاب.

وتعهد الدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء باستمرار الحكومة في تقديم المزيد من التيسيرات في الاجراءات الخاصة بتعامل المواطنين مع الأجهزة الحكومية، ورفع مستوى معيشتهم وفتح أبواب العمل المنتج امامهم واستمرارها في تقديم الدعم في مجال الصحة والتعليم في إطار المشروع الحضاري الكبير الذي يستهدف تحريرهم من جميع الضغوط إلى جانب عدم فرض أعباء جديدة خلال العام المقبل. وإعداد مصر لقرن جديد بما يحقق انطلاقاتها الكبرى نحو نهضة تنموية شاملة. وركز البيان على تحسين كفاءة الخدمات الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة ومياه الشرب والكهرباء. كما تناول بوضوح موقف القطاعات والانشطة الرئيسية للاقتصاد القومي كالزراعة والصناعة والري والبترول والكهرباء والنقل والتجارة.

واكد الدكتور الجنزوري أن بيان الحكومة ليس مجرد كشف حساب لانجازات الحكومة التي تمت في كل القطاعات ولكنه يمثل خطة عمل دقيقة تهدف إلى تحقيق طموحات الانسان المصري وآماله وأكد أن تخفيض الاعباء عن المواطنين وحماية محدودي الدخل يمثل أساسا ثابتا لكل خطوات الاصلاح الاقتصادي وزيادة دخول المواطنين هو الهدف الأساسي الذي تسعى إليه الحكومة من خلال كل ماتقوم به من خطوات في مجال تطوير وتحديث القوانين والتشريعات.

هدية الحكومة للمواطنين.. في العام الجديد

حرصت الحكومة أن تقدم الى الشعب قبل بداية العام الجديد وفي بداية عمل مجلس الشعب في دورته الجديدة وبمبادرة منها مشروع قانون يخفف المعاناة عن محدودي الدخل برفع حد الاعفاء الضريبي للاعباء العائلية وتخفيض الحد الاعلى لضريبة الدخل. وأعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن المشروع يكلف الدولة ٢٨٥ مليون جنيه. ويستفيد منه ١.٢ مليون مواطن.

ويقضي برفع حد الاعفاء للاعباء العائلية من ١٤٤٠ الى ٢٠٠٠ جنيه للأعزب ومن ١٦٨٠ الى ٢٥٠٠ جنيه للمتزوج ولا يعول أو غير المتزوج ويعول ولدا أو أكثر ومن ١٩٢٠ الى ٣٠٠٠ جنيه للمتزوج ويعول. كما يقضي المشروع بخفض الحد الاعلى بضريبة الدخل من ٤٨ الى ٤٠٪ لكل من يتجاوز دخله ١٦ الف جنيه سنويا ويعمل بهذا القانون اعتبارا من أول يناير ١٩٩٨.

ولقد رحب النواب في مناقشاتهم بمشروع القانون الذي يستهدف تخفيف الاعباء عن المواطنين، وقالوا انه يؤكد مصداقية الحكومة التي وعدت بعدم إضافة أي أعباء جديدة وتخفيف الأعباء الحالية ولكنهم طالبوا الحكومة بأن تواصل مبادراتها برفع حد الاعفاء كلما أمكن ذلك حتى يجيء متمشيا مع الاعباء المعيشية. وقد انتقد البعض المشروع لانه لم يراع في نصوصه ايجاد شرائح تصاعدية على نحو يحقق مزيدا من العدالة ويجعل الممول يتحمل العبء الضريبي وفقا لشرعية دخله.

وفي تعقيبه على المناقشات الموضوعية للاعضاء اكد الدكتور الغريب وزير المالية أن الحكومة كانت تتمنى تقديم المزيد من الاعفاءات ولكن لابد من مراعاة التوازن المالي والنفقات والايرادات لأن هناك حاجة متزايدة للانفاق على التعليم والصحة ومياه الشرب والدعم.. وغيره.

وقال أن العملية تمر بتوازن دقيق واذا كانت الحكومة قد انتهت مؤخرا من رد ضريبة العاملين في الخارج والتي بلغت ٢٤٠ مليون جنيه فانها تقدم اليوم ٢٨٥ مليون جنيه أخرى هي تكلفة هذا المشروع. وبطبيعة الحال لا يمكن أن يكون هذا هو التخفيض الأخير، فالتوازن المالي لا يمكن التضحية به. وما تقدمه الحكومه اليوم محسوب بما لا يمس عوامل التوازن المالي الصحيحة التي أعطت الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة هذه القوة وهذه الثقة التي يتمتع بها في الأوساط الاقتصادية العالمية. وقال كنا نتمنى أن نقدم اكثر ولكن هذه هي المقدرة الآن في حدود الحسابات الدقيقة للتوازن المالي. وأكد أن الحكومة تسير وفق تصور موحد فلو نظرنا الى كل ما قدم خلال الشهور الأخيرة وما سيقدم خلال الأسابيع القادمة نجد أن كله يعكس فكرا واحدا. والهدف هو المواطن والانفاق المنضبط والتنمية المستمرة.

وقال الدكتور الغريب أن زيادة حد الاعفاء للأعباء العائلية للأعزب من ١٤٤٠ الى ٢٠٠٠ جنيه تمثل ٣٩٪ بينما تمثل زيادة الاعفاء للمتزوج ولا يعول من ١٦٨٠ الى ٢٥٠٠ جنيه ٤٩٪ ترتفع الى ٥٦٪ للمتزوج ويعول الذي سيزيد حد الاعفاء بالنسبة له من ١٩٢٠ الى ٣٠٠٠ جنيه.

وقال كان يجب أن نراعي في الزيادة المتزوج ويعول لأن أعباءه أكثر والعدالة مطلوبة وأضاف أن التعديل يأتي في صف العاملين في الحكومة. واذا أخذنا في الاعتبار أن قانون الضريبة الموحدة يعطي مزايا إضافية كاعفاء حوافز الانتاج واعفاء ٢٠٠٠ جنيه لكل ممول. وهناك أيضا ١٠٪ من الدخل مقابل الحصول على الايراد ثم تأتي بعد ذلك الاعفاءات للاعباء العائلية ومعنى ذلك أن الموظف الذي يصل دخله الشهري من المرتب والحافز ٦٠٠ جنيه لن يسدد ضرائب وقال أن عدد موظفي الحكومة والمحليات يبلغ ٥.٥ مليون موظف منهم ٤ ملايين موظف لا يدفعون ضرائب.

وبالنسبة لممولي ضريبة الارباح التجارية والصناعية هناك ٢ ملايين ممول لا يسددون هذه الضريبة ومن يصل دخله عشرة الاف جنيه سيستفيد نتيجة المشروع المعروض بمبلغ ٢٧٨.٥ جنيه شهريا لن يسدد عنها ضرائب.

ومن هنا يتضح أن هذا التخفيض المطروح يستفيد منه ١.٢ مليون مواطن وهو يمثل زيادة حقيقية في الدخول خاصة اذا أخذنا في الاعتبار أيضا خفض الجمارك وما ترتب عليه من خفض الأسعار.

وأكد الاعضاء في مناقشاتهم أن القانون الجديد هو بداية من الحكومة للتعايش مع أصحاب الدخول المتوسطة، وهو أيضا نتاج سياسة الاصلاح الاقتصادي، ويعكس مدى مصداقية الحكومة في عدم فرض ضرائب جديدة ويؤكد بدء الهبوط التنازلي للضريبة في مصر. كما أكدوا أنه سيشجع على الاستثمار ويخفف الأعباء على المواطنين. وفي النهاية وافق المجلس على المشروع بالاجماع.

محاضرات: فى الجمعية الخيرية الإسلامية:

أثر الفكر الإسلامى فى أدبائنا المعاصرين

أتيح «للسندباد» أن يشارك فى الموسم الثقافى للجمعية الخيرية الإسلامية، بمحاضرة موضوعها «أثر الفكر الإسلامى فى أدبائنا المعاصرين»، وهو موضوع يمس شهرنا الكريم من قريب، لذا رأى السندباد أن يقدم عرضا لأهم جوانبه فى «شوارد» شهر رمضان المبارك، وهو شهر «يجمع» و«يوحد»، كما أن الفكر الإسلامى فى رؤى أدبائنا المعاصرين، يمثل عنصر «التوحيد»، أو القاسم المشترك الذى يلتقون حوله فى عالمنا العربى وامتنا الإسلامية، ولربما اختلف الأدباء فيما لهم من ملكات وخصائص، وفيما تأثروا به من بيئة وجو، وفيما استجابوا له من حوافز الحياة والمجتمع، ولكنهم يلتقون جميعا على عقيدة راسخة، وفكر إسلامى، يجعل من «التفكير» فريضة إسلامية، على حد تعبير أستاذنا العقاد. كما يلتقى هؤلاء الأدباء فى وحدة تعبيرية مشتركة، تؤلف من أعلامهم أدبا عربيا يصدر عن عقيدة راسخة، وفكر يجمع، ولايفرق.

بقلم الدكتور
عبدالعزيز شرف

الامر الذى طبع أدبنا العربى فى هذا العصر، وفى كل العصور، بطابع متوحد مشترك، يجعل قارئ العربية فى اقصى الصين، على حد تعبير الأستاذ محمود تيمور، «يستسيغ ماينشده شاعر العربية فى ربوع الأندلس، مستمتعا بما فى ذلك الشعر من أخيلة واستجابات ومشاعر تزدهر بها الشخصية العربية الإسلامية فى كل عصر. ويتكون منها الطابع العربى الإسلامى فى كل مكان، فأدب المشرق يملأ المغرب، ومايكاد يخرج كتاب فى المغرب حتى يتلقفه أهل المشرق، وفى هذه وتلك برهانان على أثر الفكر الإسلامى فى وحدة الإبداع العربى وتواصله وإن تباعدت الديار.

هذه الوحدة الفكرية - كما لاحظ الأستاذ تيمور - تلوح لنا واضحة المعالم «حين نتناقل أسماء الكثرة من أعلام الفكر العربى فى كل فن وفى كل علم، منسوبين إلى بلادهم، التى ينتمون إليها هنا وهناك.

ففى كل من الفقه واللغة والأدب والتاريخ وغيره من العلوم والفنون تعرف من الأعلام أمثال: الشيرازى، والأفغانى، والسندى، والاتربيجانى، والفيروزبادى، والزمخشرى، والبغدادى، والحلبى، والأشمونى، والقلقشندى، والصقلى، والمراكشى، والقرطبى، والوف سواهم لوعينت مواقع بلادهم على المصور الجغرافى للكرة الأرضية لاستغرقت أكبر جانب. ولو اننا عمدنا إلى فرع من فروع العلوم والآداب العربية فرسمنا مصورا جغرافيا لمن اشترك فيه من خلق الله على ظهر الكرة الأرضية، لاستبانت لنا عالمية الفكر العربى الموحد فى هذا الفرع العلمى او الأدبى، لا فى عصر بعينه بل فى شتى عصور التاريخ» وهكذا نستهل هذه المحاضرة عن «أثر الفكر الإسلامى فى ادبائنا المعاصرين»، من «الخبر» لا من «المبتدأ» استجابة لمنطق الموضوع، والذى تفتتح عنوانه كلمة «الأثر»، و«الأثر» يستدعى الحديث عن «النتائج» قبل الحديث عن المقدمات.

وإذا كنا أسرى لغاتنا، فإننا سنتتبع «التأثير» الإسلامى فى ادبائنا المعاصرين، لستلهاما المدلول الحسى للفظ القصة فى أدبنا العربى، من حيث يشير هذا اللفظ إلى القطع وتتبع الأثر.

ذلك أن الوحدة الفكرية التى تطبع الأدب العربى، والإسلامى، كما لاحظ ذلك رائد من رواد القصة المصرية الحديثة هو الأستاذ محمود تيمور، إنما كانت سموا بالانسانية إلى مستوى العالمية الرفيع، ذلك المستوى الذى لاينادى به قادة الرأى، ويحلم به زعماء الإصلاح وتهتف به الفلاسفة، الدعاة إلى غد افضل، وعالم امثل. فقد كانت تلك الوحدة عاملا من عوامل التجمع والتكتل والتقارب، وعنصرا من عناصر التفاهم والتآزر، وسبيلا إلى أخوة فى الروح».

وفى تقديرنا ان هذه الوحدة الفكرية فى الأدب العربى إنما مصدرها الأول هو الدين الإسلامى؛ الذى يظهر أثره عند المبدعين بشكل مباشر أو غير مباشر. ذلك أن الدين هو المقوم الروحى الأول فى رؤى المبدعين؛ حتى لنذهب مع الفيلسوف الأوروبى «برجسون» إلى أننا «قد نجد امة تخلو من العلم أو الفن

ولكننا لا نجد امة تخلو من دين» وليس من شك فى أن أثر «الروح الدينى فى خلق الامم وفى رقيها وانتشار حضارتها يبدو واضحا فى تاريخ العرب بعد الإسلام، فقد شاعت بين المسلمين الأولين عقيدة ولحدة ألفت بين أفرادهم، وكانت هذه العقيدة من مصادر القوة حين امن بها ونافح عنها سوادهم الأعظم».

وتأسيسا على هذا الفهم؛ نستطيع ان نذهب إلى ان للدين الفضل الأول فى الوحدة الفكرية التى تطبع الأدب العربى بطابعه، ونتذكر هنا قول الأستاذ عبد المنعم خلاف فى كتابه «مع القومية العربية فى ربع قرن»:

«إن الأمة العربية الحالية يربطها رباطان خالدان هما: اللغة التى يتكلم بها الجميع، والدين الذى تدين به الأكثرية الساحقة».

ولسنا هنا فى صدد دراسة عناصر القوميات؛ وما دار حولها من جدل، ولكننا فقط نسجل أثر الدين على الإبداع الأدبى العربى المعاصر؛ استنادا للتاريخ المشترك للأمة العربية؛ والعروة الوثقى بين الدين والأدب، حين يلتقيان فى السمو بالنفس والدعوة إلى الخير، وإيثار المثل العليا.

وما من أمة قلبت للأديان ظهر المجن إلا فقدت الرابطة الروحية التى تعمل على توحيدها، فلا تلبث هويتها أن تتبدد بعد زمن قصير، والرأى - كما يقول د. الأهوانى - ان الاستعمار بكافة أشكاله القديمة والحديثة - يحاول النيل من الهوية العربية بحل لغتها، محاولة إبدال العامية مكان الفصحى تارة؛ أو بحل دينها والتنكر له ليفقد أبناؤها الأساس الروحى الذى يؤلف بينهم تارة أخرى: وهم لا يميزون فى ذلك بين إسلام ومسيحية؛ بل يوجهون العصف بجميع الأديان على حد سواء: فالإسلام والمسيحية كلاهما فى خطر من الإلحاد. ولكن العرب كما تمسكوا بلغتهم فهم متمسكون بدينهم، وقد لرتفع ذكر الاطباء والفلاسفة والمترجمين من النصارى فى الحضارة الإسلامية، وقربهم الخلفاء وعاشوا فى بلاطهم.

فالأصول الدينية المشتركة فى تكوين الأدب العرب هى التسامح والتقوى والتمسك بأهداب الفضائل؛ وهى خصال عند جميع العرب مسلمين كانوا ام مسيحيين.

والفن العربى فن إسلامى؛ لأن العروبة والإسلام قد اندمج بعضهما فى بعضهما الآخر بحيث يصعب الفصل بينهما. وقد فطنت الدول الحديثة إلى ما للفنون من اثر كبير فى تكوين الشخصية الجمعية؛ وتوحيد أفراد الأمة: فعملت على نشرها وتوجيهها لخدمة هذه الأمة. وكانت الفنون قبل ذلك تؤدى هذا الغرض بغير قصد وتدبير: لأنها نتيجة تفاعل افراد المجتمع وظهور الموهوبين من رجال الفن والأدب: يعبرون عن عواطف الأمة وينطقون بلسانها، فتكون الآثار التى يبتدعونها ثمرة حياة هذا المجتمع: كما تكون عاملا لاجتماع الأفراد حول هذه الآثار الفنية والأدبية التى تصبح سببا فى توحيدهم: ولجتماع كلمتهم، ودعم هويتهم. سئل أحدهم يوماً: لم كان المتنبى أشعر الشعراء؟ فأجاب: لأنه

يكاد يحكى خواطر الناس. فالأديب او الشاعر المبدع، هو الناطق بلسان الأمة، المعبر عن روحها فى عمل أدبى من الشعر أو النثر.

ويلاحظ أستاذنا د. الاهوانى: أن الروح العربية التى تظهر فى الإطار العام المسمى «بالارابيسك» اخذ يستلهم بموضوعات إسلامية فى معظمها. وقد يبدو لأول وهلة أن الفنون التى ظهرت بعد الاسلام، وفى ظل الدول الإسلامية، انقسمت قسمين: أولهما يتعلق بالدين كالمسجد وما يتصل به، وترتيل القرآن؛ وكتابة المصحف بخط جميل. ومثل القصائد والتواشيح الدينية من ابتهالات ومدائح للرسول صلى الله عليه وسلم والقسم الآخر يتعلق بالدنيا مثل بناء القصور والحدائق، وشعر الغزل والوصف والهجاء، وغير ذلك من فنون الشعر والأدب والفن، وغيرها من الشئون الدنيوية.. ولكن النظرة الأعمق تدل على أن الروح الدينية الإسلامية تغلغلت فى شئون الدين والدنيا على حد سواء فتأثرت الفنون التى نقول عنها إنها دنيوية بالاسلام.

يقول مجورج موسية، بعد ذكر المؤثرات المختلفة فى الفن الإسلامى جغرافية وجوية وصحراوية وتاريخية:

«ومع ذلك فإن أعظم مايربط بين الأقاليم المختلفة فى الفن الإسلامى هو الإسلام نفسه. فالعامل الدينى أعظم العوامل أثرا واكثرها دواما.

فالذى جعل من اللغة العربية بالرغم من بعد المسافة بين الاقاليم واختلاف شعوبها لغة مشتركة، تعلم فى المدارس، ويكتبها جميع المثقفين من الهند إلى مراكش، هو انها لغة مقدسة، لغة الوحى المنزل فى القرآن الكريم. والذى يخلع على البناء الإسلامى هذا «الطابع العائلى» هو أن جميع المسلمين يسلكون فى حياتهم مسلكا يفرضه عليهم الإسلام. والذى يطبع هذا الشىء المغربى بطابع شرقى هو انه ينسج على منوال المدن المقدسة عند العرب. فإذا اضفت إلى ذلك ما كان يجرى بين المسلمين شرقا وغربا من اتصالات تجارية، إلى جانب الحج المفروض على كل مسلم أن يؤديه إذا استطاع ولو مرة فى حياته، رأيت كيف توحدت أجزاء العالم الإسلامى حتى البعيدة منها.

لقد أثر الاسلام فى الأدب والفن عند العرب تأثيرا كبيرا.

ودراسة «التأثر» أو «التأثير» من أهم المشكلات التى يتصدى لها الباحثون فى الإعلام والاتصال الجماهيرى، ذلك أن أى اتصال إنما يستهدف أساسا إحداث «تأثير» معين على المتلقى، ودراسة التأثير ليست ميسورة بسهولة دائما، لمن يريد دراسة السلوك الناجم عن الاتصال. لذلك يلجأ الدارسون فى الإعلام، إلى قياس استجابة المتلقى اللغوية أو الرمزية ويحاول أن يخرج منها باستنتاجات عن معلومات المتلقى واتجاهاته من حيث التأثر او عدم التأثر. الأمر الذى يجعل ملاحظة التأثر بشكل مباشر، أمرا غير ميسور فى أحوال كثيرة. ولذلك يلجأ الباحثون إلى قياس الاستجابة اللغوية، كوسيلة من وسائل القياس والبحث، إلى جانب الوسائل التى تؤدى إلى معرفة علاقة متغير او آخر بالتأثير.. وتطرح التساؤلات المطروحة حول «التأثير الاتصالى» مشكلة السبب والأثر، على نحو ما نجد

فى نموذج المنبه والاستجابة، وكما أشار «شرام» فى دراساته الاتصالية. فإن العقود السابقة قد شهدت قدرا كبيرا من التعديل لهذا النموذج البسيط ذلك أن المتغيرات العديدة المختلفة مثل الشخصية والعلاقات الاجتماعية، والمقومات الثقافية والاجتماعية، والتجارب السابقة، والدوافع وما إليها، من المفترض أن تتدخل بين الرسالة واستجابة الفرد لها. أى أن بعض هذه المتغيرات قد يؤثر على الطريقة التى يفسر بها المتلقى الرسالة. ولا تنبع التأثيرات من الرسالة نفسها، ولكن من الطريقة التى يتم تفسيرها بها. وعلى الرغم من ذلك. فإن الاتصال عندما ينشط عملية التفسير، يغدو من الممكن افتراض أن المنبه والاستجابة ينشطان الاتصال أو يحركانه.

وإذا كان هذا أمر «التأثير» بالنسبة للمتلقى، فما هو الحال بالنسبة لأمر «المرسل» والمرسل هنا - فى سياقنا هذا - هو الأديب المعاصر؟

من «المرسل» إلى «المستقبل»

والرؤيا الإبداعية عند الأديب العربى المعاصر إذن، إنما تقوم على نفس المقومات التى تصله بأسلافه ونظرائه، من وحدة لغوية، وثقافية وتاريخية، ووطنية، ووجدانية، وروحية.

ومن المراجعة التاريخية للحركة الادبية فى مصر خلال النصف الاول من القرن الحالى، تتضح بعض العوامل والاسباب التى ساعدت على ازدهارها وعلى ظهور كثير من اعلام الأدب والشعر الحديث، ومنت الاديب والشاعر المصرى من قيادة الحركة الادبية والشعرية فى الوطن العربى واهم تلك العوامل:

مواكبة حركة إحياء التراث لازدهار الشعر والحركة الأدبية كما خلق الالتقاء بالغرب مناخا ثقافيا ورؤية جديدة للحركة الشعرية الادبية خدمت قضية الشعر والادب، واضاف لهما ابعادا جديدة.

ورغم تدريس المناهج فى معاهد التعليم باللغات الاجنبية، فقد أخفقت محاولات الاستعمار فى القضاء على اللغة العربية وسيادتها، وبقيت الكلمة العربية معبرة، بل وحفزت الفنون الادبية على خلق كيان أدبى عربى لايقل عن النماذج العالمية.

قامت الجامعة المصرية بالتوجيه الرائد، وكشفت عن القيم الادبية البارزة فى التراث، وعمقت الفهم المستنير له، واكدت قيمته فى مواجهة التيارات الوافدة، كما خرجت اجيالا من رواد الادب والفكر يقفون على قواعد متكافئة من تراثهم القومى والتراث العالمى.

كما أثر الأزهر فى الحياة الأدبية. فتخرج فيه كثير من أعلام النهضة الادبية الحديثة، واكد أهمية التراث العربى وقدرته على اثرائها دراسة وإبداعا.

واستوعبت الحركة الأدبية والشعرية ارادة التعبير فى المجتمع وعبرت عن آماله وأهدافه، فأقبلت عليه الجماهير.

استجابت الصحف لإقبال الجماهير على تذوق الشعر وفنون الأدب، فأفردت لنشرها ونقدها والتعريف بها وبأصحابها ابوابا يومية ثابتة. فكان أن احتل الأدباء والشعراء مكان الصدارة، فى قيادة الفكر والرأى العام.

ويلاحظ للمجلس القومى للثقافة والفنون والإعلام أن النهضة الوطنية قد شجعت على «استقطاب الأحزاب السياسية لقادة الأدب والشعر والفكر الذين تصدروا واجهاتها الإعلامية، فاكتسب ذلك الأدب وفنونه منزلة تتطلع إليها وتعمل لها قوى الابداع من الشباب.

حركة الأدب

الإسلام دين العلم والمدنية

للاستاذ الإمام محمد عبده، تحقيق ودراسة د. عاطف العراقى، ويتناول بالدراسة العديد من المجالات، ومن بينها: الدين، وأصول الإسلام، واشتغال المسلمين بالعلوم الأدبية والعقلية، والإسلام فى اوائل القرن العشرين، والاسلام ومدنية أوروبا، وفلسفة ابن رشد، وفكر بعض الفرق الإسلامية. صدر عن دار قباء للطبع والنشر.

موسوعة أخلاق الإسلام

صدر عن دار سفير للنشر موسوعة «أخلاق الإسلام»، للأديب احمد نجيب، تتناول الموسوعة كثيرا من القصص الحقيقية الجميلة العجيبة... تدور حول (أخلاق الإسلام).. التى يريد منا الإسلام أن نتحلى بها فى تصرفاتنا وأعمالنا حتى يتحقق لنا الخير والسعادة فى الدنيا، وفى الآخرة. كما تتناول الموسوعة كل ما جاء فى القرآن والأحاديث النبوية ويدخل فى تكوين شخصية المسلم واخلاقياته وتصرفاته.

مجلة «دراسات نفسية»

صدر العدد الجديد من مجلة «دراسات نفسية»، برأس تحريرها د. فرج عبد القادر طه. يتضمن العدد الجديد دراسات عن الشخصية العربية وأزمة الهوية والاكتئاب لدى الشباب الجامعى، ودراسة صدق وثبات اختبارات التنمية فى قياس الانقرائية لبعض موضوعات علم النفس التربوى.

القواعد الذهبية

لإتقان اللغة العربية فى النحو والصرف والبلاغة، للدكتور نبيل راغب، يتضمن دليلا للإعلاميين والصحفيين والأدباء والشعراء إلى أصول لغتنا الجميلة نطقا وكتابة: صدر عن دار غريب للطباعة والنشر.

إدارة التنمية

للدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط، والدكتور يحيى عبد الحميد ابراهيم الأستاذ بجامعة أسيوط. يؤكد الكتاب أن إدارة التجديد والتغيير هى نفسها إدارة التنمية، فالتنمية فيها النماء، والنماء فيه تطور والتطور تغيير. ويقول المؤلفان:

إن التنمية الشاملة تعنى التغيير المستمر، حتى يصبح التغيير نفسه قاعدة وليس استثناء. وتغيير الانسان هو اهم تغيير تنموى.

قصيدة

فى طائرة..

شعر: د. عبده بدوى

ولما علونا فى السحاب تداخلت
وأصبحت وحدى فى الضباب معلقا
حزنت.. فقد ضاعت بلادى بناظرى
وقلت «ايضحى كل شئ مبددا
ولكن شيئا ظل ينمو بداخلى
فقد أبصرت عيناى طفلا معذبا
وشاهدت من بعد الطفولة روضة
أكاد أراها، اسمع النور فى دم
وطالعنى كهل يعذبه الأسى
ولما اتت شيخوخة، لم أجد لها
وأسمعت صوتا «ما الحصاد لرحلة؟»
فصاح أخ فى النور يسبح وجهه
وقال رفيق كان ما عشت صفقة
فلا تمدد العينين للوهم بعدما
أكل الذى قد عشت قد كان كلمة
ألا ليتنى قد كنت فى الحقل بذرة
وياحبذا لو عشت فى الجو ريشة
فما العمر الا لحظة مستباحة
.. ولكننى امضى لوهم يشدنى
إلى أين؟ لا أدرى فخلفى مغامر

غيوم، وصارت كالهباء العمائر
كما علق المذبوح فى الجو جازر
وسال على الخدين دمع مهاجر
فأين أغاريدى؟ وأين القياثر؟»
ولاحت وراء الغفوتين المناظر
يؤرقه يتم، وفرح مقامر
بها حلوة تدنو.. وأنا تحاذر
يهرهر، لكن أمسكته الأساور
ففى الكدح يسعى، والجدود عواثر
بديلا معافى.. فالبديل المقابر
فقلت «هباء: قبض ريح مجازر»
بديلك ما قدمت فالعمر دائر
ولا شئ إلا انك الآن خاسر
تعشقت وهما، كل ما فيه جائر
تغرغر فى حلقى، وليست تغادر؟»
تقول الذى ساقته، وتخامر
يظل لها فى هجمة الريح خاطر
لماض، وآت، قبل ذلك حاضر
وطائرة فى الجو راحت تخاطر
يسلمه شيئا مخيفا.. مغامر!

دراسات

سعد ظلام وحكايات شوقى على لسان الحيوان

هذا مجلد ضخم، تتجاوز صفحاته الالف صفحة، من القطع الكبير، ويعيد الى الاذهان ذلك العصر الذهبى للكتاب العربى، حين كان كل كتاب على حده موسوعة كاملة.. المجلد، لختار له صاحبه د. سعد ظلام عنوان «الحكاية على لسان الحيوان فى شعر شوقى».. مع ان المجلد يضم بين دفتيه عدة كتب، كل منها يقوم بذاته.. نقول هذا، على الرغم من ان المؤلف يرفض ان تكون دراسة الادب عرضاً لطائفة من اعمال الشاعر، او لحياته، ويرى ان واجب الباحث ان يحدد دائرة بحثه فى مسألة او فكرة يؤصلها ويعمقها وهو قد الزم نفسه بهذا المنهج، فدرس الحكايات دراسة تركيبية، مبنية على التحليل الدقيق والتعليل الموثق والمقارنة الكاشفة، فهى دراسة فنية نقدية وواعية مستوعبة، تبنى عليها الاحكام.

والبحث - كما يقول صاحبه فى الختام - فى مقدمة وستة أبواب.. فى المقدمة خطة البحث ومبرراته وأشار للدراسات السابقة، والباب الاول يصلح كتابا فهو يعرض فيه للحكاية على لسان الحيوان، فى فصول أربعة... يعرض الباحث للفارق بين الحكاية والاسطورة.. ثم يعرض تاريخيا للحكاية على لسان الحيوان، ويتحدث بعد ذلك عن (الحكاية بين الشرق والغرب)، ثم يستعرض لنا كتاب «كليلة ودمنة» من عدة منطلقات محددة. والباب الثانى يدور حول «عصر الشاعر».. والحكايات».. عصر الشاعر كان موضوع الفصل الاول.. ثم فى الفصل الثانى حاول المؤلف ان يجيب عن سؤالين (متى نظم شوقى هذه الحكايات؟ ولمن؟). مادة غزيرة بحق!

وقبل ان يفتح لنا د. سعد ظلام الباب الثالث فى كتابه، او مجلده الضخم، عن الحكاية على لسان الحيوان فى شعر شوقى، يعرض لنا كيف كان عصره: عصر حكايات، ومناخ سياسى يحتم نظمها بالرمز بسبب الاستعمار والاستعباد.. وهو يخصص بابا كاملا للادب الرمزى.. وهو يصلح ايضا كتابا.. يستهله بتساؤل: لماذا الرمز؟ وتتوالى التساؤلات: لماذا الرمز بالحيوان؟» ما الصلة بينه وبين الانسان؟ وماذا تعنى هذه الصلة؟ ولماذا؟ وماذا ثم يعرض لوظيفة الرمز، وهو لا يراد لذاته، لكن لغرض ولهدف.. ومناخ يفرض لاسباب قاهرة حين تموت الكلمة الصريحة على الشفاه، وفى تقديره انه ادب شجاع، تقنع به صاحبه كما يتسلح الفارس بالدرع ونحن نلحظ لنا لمام باحث قادر على ان يعبر بغنى عن آرائه ووجهات نظره.. انه لا يصب عباراته فى تلك القوالب البحثية التى تعودناها، لكن يقدم لنا خلال دراسته أدبا راقيا، فيه من

الابداع: الكثير.. ان الباحث الادبى يفقد الكثير اذا هو لم يكن اديبا فى عرضه لافكاره، وجدير به وهو يقدم دراسة أدبية ان يفعل ذلك وهو ممتلك لأدوات فنه، ولاسلوب ادبى يكشف مقدرته نقول هذا ونحن نلمح فى الكتاب اسلوبا متميزاً، وعبارات ناصعة، تجعل من فصول الكتاب قطعاً ادبية رفيعة المستوى، دون ان يخرجه ذلك عن دائرة البحث العلمى، والدراسة الجادة.. وحين نصل الى الباب الرابع من كتاب (الحكاية على لسان الحيوان) نتوقف فى انبهار.. اننا امام «تحليل للحكايات».. وكلمة تحليل تنتمى للمعامل العلمية، بقدر انتمائها مؤخراً للادب، لدراسة عناصره.. هناك حكايات ذات طابع سياسى.. واخرى للتعريض.. وثالثة للاخلاقيات.. وهذا التقسيم من جانب الباحث الضبط والتبويب والفهرسة، لا أكثر.. ثم وقف بنا امام كل حكاية، يحللها.. وينتقل بنا بعد ذلك الى «الحكايات بين شوقى ولا فونتين». حدثنا عن لافونتين قد أخذ عن ايسوب أخذ. أخذا وبيلا.. فى إحصائية طريفة أن من مائتى قصيدة عن لافونتين، ومحمد عثمان جلال فى «العيون اليواقظ».. واكد ان لافونتين، هناك ثلاث وسبعون من ايسوب، واثنتان وعشرون حكاية من كليلة ودمنة، فضلا عن ثمان وعشرين حكاية مصدرها عربى، بمجموع يصل الى مائة وثلاثة وعشرين حكاية .. وانتقل الباحث الجاد بعد ذلك الى مصادر الحكايات عند شوقى: إحدى عشر حكاية عن إيسوب.. وست عشرة حكاية عن لافونتين، بجانب ما استوحاه من قصص دينى مثل سفينة نوح، وغيرها. وحظى اسلوب شوقى فى الحكايات باهتمام الدراسة، وعقد مقارنة بينه وبين اسلوب محمد عثمان جلال السابق عليه، واثبت انه نظم لافونتين شعرا فصيحا ولم يتجاوز الرجل ست حكايات وفى تقديره ان اسلوب شوقى كان اجمل، وان لغته اسلم، وانه كان اوفق فى استعمال البحور الشعرية، كما انه كان اكثر تركيزاً، واقصر عبارة، وبلا حكاية داخل الحكاية.. وقد عرض لآراء النقاد، مفرقاً مابين القالب الفنى للحكايات ورسالتها، وبين الشعر التعليمى وقصائد التهذيب.. والنقاد ازاء شوقى: مابين طاعن قادح ومنصف مادح! والباب الاخير من الكتاب تحدث فيه المؤلف عن الرؤيا الابداعية عند شوقى فى حكاياته .. وكيف انه استطاع ان يوائم مابين العالم المثالى والواقع المعاش، باسلوب ساخر فيه الجد والهزل! لقد كان لشوقى عالمه.. وكان له منهجه فى الاضحاك، وذلك ماقدمه الباحث فى نهاية كتابه نقصد مجلده الضخم، الذى يربو - كما قلنا - على الف صفحة من القطع الكبير السؤال الذى يطرحه هذا الكتاب/ المجلد: «الحكايات على لسان الحيوان فى شعر شوقى»: كيف السبيل لكى يقرأ شباب الباحثين والدارسين مثل هذا العمل الضخم، ليتعلموا منه . وسؤال آخر: هل احسن د. سعد ظلام بتضمين هذا الكتاب/ المجلد كل هذا الحشد الكبير من البحوث والدراسة، أم كان من الافضل ان يصدره فى كتب مفرقة؟ فى تقديرنا نحن انه فعل خيراً، فيجب بين الحين والآخر ان ينبه الاساتذة الكبار شباب الباحثين والدارسين الى ان من واجبهم ان يعكفوا على عملهم باصرار وعزيمة. يجب ان نرفض اسلوب الملخصات والمذكرات، ونتعلم ان التفاصيل الدقيقة فى مجموعها تشكل مثل هذه الاعمال الجديرة بالاحترام والتقدير مقتفين أثر جدودنا!

عبدالتواب يوسف

كتاب

حمدى الكنيسى: الحرب طريق السلام

الاحداث العظيمة فى حياة الشعوب تظل دائما مجالا للبحث والدراسة. ولأن حرب اكتوبر واحدة من اعظم الاحداث والملاحم البطولية فى التاريخ الحديث لمصر وللعرب، فستظل ولسنوات كثيرة قائمة محورا للدراسات والابحاث ليس فى مصر فقط بل والعالم الغربى ايضا. ولعل واحدا من اهم المؤلفات التى صدرت عن حرب اكتوبر فى الفترة الاخيرة مؤلف «الحرب طريق السلام» للمحلل السياسى الأديب حمدى الكنيسى، رئيس الاذاعة المصرية.

والذى لمس عن قرب من خلال عمله كمراسل حربى فى فترة الحرب نبض المقاتل المهموم بوطنه، والمدافع عن شرف بلاده مهما كلفه هذا من تضحيات. وهو جانب انسانى لم تتطرق له الكثير من المؤلفات عن الحرب. وينكر المؤلف فى بداية كتابه سبب إصداره لهذا الكتاب بعد ٢٤ عاما من نصر اكتوبر ألا وهو عودة الصلف والتعنت الاسرائيلى. مذكرنا قيادة اسرائيل المتغطرسين قبل اكتوبر ١٩٧٣ وما انتهى بهم المطاف من الانكسار وقبول السلام الذى لابديل عنه لوجود اسرائيل بالمنطقة، وقد اتضح هذا من خلال عنوان الكتاب «الحرب طريق السلام».

والذى تناولت فصوله اسرارا كثيرة نقرؤها لأول مرة.

وغيرها العديد والعديد من الاسرار التى يكشف عنها لأول مرة بالإضافة لإعترافات من قادة اسرائيل انفسهم حول تلك الهزيمة وعلى رأسهم «جولدامائير» و«موشيه ديان».

شريف محمد

د. أمنة نصير ودراسات علمية فى المسألة اليهودية

تشير د. أمنة نصير فى مقدمة كتابها الى حقائق عامة:

١ - الدارس للدين اليهودى لابد له من دراسته من خلال التوراة.

٢ - الشعب اليهودى عاش طول حياته وتاريخه فى عزلة تامة.

٣ - دراسة تاريخ الاديان لها أثرها فى تربية المجتمعات.

٤ - أخطر قضيتين فى المسالة اليهودية هما: الوعد والاختيار.

وفى التمهيد الذى مهدت به الاستاذه الجليلة لكتابها تحدثت عن مفهوم اليهودية والعبرية والاسرائيلية.

وتضمن الفصل الاول من الكتاب دراسة لتاريخ ومصادر التوراة.

وفى الفصل الثانى عرضت لأقسام أسفار العهد القديم: كتب موسى (الخمسة) - الاسفار التاريخية (الاثنا عشر) - أسفار الأناشيد - اسفار الانبياء (السبعة عشر)

وفى الفصل الثالث من فصول هذا الكتاب عرضت المؤلفة لتاريخ التوراة أو أسفار موسى واللغات التى ترجمت اليها.

وتذكر فى الفصل الرابع نبذة عن الاسفار الخطية اذ تبلغ اسفار العهد القديم تسعة وثلاثين سفرا، وهناك اسفار اخرى خفية أو سرية تشير لها المؤلفة.

وفى الفصل الخامس تذكر الدكتورة المصادر المختلفة لتصنيف التوراة.

والفصل السادس يحتوى على ملاحظات حول قراءة المصادر التورتية.

وفى الفصل السابع تعرض لموقف النقاد من التوراة وفى الفصل الثامن تبحث المؤلفة عن شخصية اليهود وقد اتخذوا التوراة عقيدتهم واخلاقهم.

وفى الفصل التاسع بحثت المؤلفة قضيتى الوعد والاختيار.

وفى الفصل العاشر تدرس تاريخ شعب اسرائيل بين التوحيد والوثنية.

وفى خاتمة هذا الكتاب تشير المؤلفة الى أن اليهود لم يعرفوا الاستقرار الاجتماعى او النفسى مع الشعوب التى عاشوا معها طوال حياتهم قديما أوحديثا.

د. محمد عبدالمنعم خفاجى

دوريات

الأزهر ومجلة البحوث الإعلامية

اصدرت جامعة الأزهر العدد السادس من مجلة البحوث الإعلامية، متضمنا دراسات وبحوثا عن قارئية الصحف الدينية فى مصر، والمزيج الاخبارى والبناء الفنى فى نشرات أخبار التليفزيون، والرضا الوظيفى لدى قادة الرأى الدينيين، واحتياجات جمهور المشاهدين من برامج القناة الثامنة، وعلاقة الطفل المصرى بالصحف والمجلات العامة، والصحافة الجزائرية. تحدث د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر فى افتتاحية المجلة عن دور الاعلام فى المجال الدينى» يقول: من سعادتى الغامرة ان يصدر العدد الثانى من هذه المجلة التى ترفع صوت جامعة الأزهر وقسم الاعلام بها وتعبر عن الدور الدينى الاعلامى الذى يجب أن يضطلع به رجال الاعلام فى المجال الدينى، وفى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، ومناهضة الظواهر السلبية فى المجتمع وفى نشر الفضائل، وإعلاء كلمة الحق، وهذه المجلة صوت حق، ونداء صدق، يقوم بإعدادها قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر. ومما لاشك فيه ان دور هذا القسم دور اصيل فى نشر الفكر الاسلامى فى الإعلام الذى ينهض برسالة الجامعة فى عهدها الجديد وقد اخذ على نفسها أن تواكب التقدم العلمى المعاصر، وأن تواجه التحدى الحضارى الذى يواجه مجتمعنا المعاصر فى عصر السماوات المفتوحة. وجامعة الأزهر - اليوم فى مسيرتها العلمية تنهض بتحديث وتطوير مناهجها وتقوم بأداء الأمانة الالهية خير قيام من خلال محاور متعددة عن طريق الدراسة الجامعية والمراكز البحثية، والمؤتمرات العلمية والندوات الدينية، وإنى لأرجو من مجلة الجامعة أن تتابع هذه الانشطة وان تقدم زادا علميا نافعا، ولاجدال فى ان الاعلام يتضمن تحقيق العلم بأنباء أو ثقافة او فن أو غير ذلك لدى بعض الناس أو البيئات او الدول، فهو ينقل هذه الأمور من اناس إلى غيرهم او من بيئة إلى أخرى بوسائله المتعددة.

وكان الإعلام فى صدر الاسلام له وسائله المتاحة فى هذا الزمن الذى كانوا يعيشون فيه، فتبليغ الرسول صلى الله عليه وسلم لأهله وعشيرته ماأنزله الله عليه من وحى إعلام، ونشر الاسلام بين العشائر والقبائل والبلاد إعلام، والآذان لمعرفة دخول الوقت إعلام شفهى فليس لديهم مكبر للصوت، والإذاعة مسموعة او مقروءة او مرئية او طباعة لنشر الصحف ونحو ذلك.

وقد مكث صلوات الله وسلامه عليه يدعو إلى الاسلام سرا، حتى نزل عليه قول الحق سبحانه وتعالى: «فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين».

فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم يعلن الدعوة ويجهر بها، وبدأ بعشيرته الاقربين كما أمره رب العالمين: «وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن عصوك فقل إنى برىء مما تعملون» فصعد الرسول صلى الله عليه وسلم: على جبل الصفا ينادى يابنى فهر، يابنى عدى.. وذكر بطون قريش، فجعل الرجل الذى لم يستطع أن يخرج يرسل رسولا لينظر ماالأمر، فلما اجتمعوا وفيهم أبو لهب قال صلى الله عليه وسلم: «أرايتم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادى تريد أن تغير عليكم اكنتم مصدقى؟ قالوا.. نعم ماجربنا عليك إلا صدقا، قال: إنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد.. فقال ابو لهب: تبا لك الهذا جمعتنا؟ فأنزل الله فى الرد على أبى لهب قوله تعالى: «تبت يدا أبى لهب وتب ماأغنى عنه ماله وماكسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب فى جيدها حبل من مسد».

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بنضارة الوجه لمن يبلغ عنه ويعلم الغير بحديثه وهديه وإرشاده فيقول صلى الله عليه وسلم «نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع».

يرأس تحرير مجلة البحوث الإعلامية: د. حمدى حسن محمود، وتضم هيئة المحكمين فيها: د. إبراهيم إمام، د. جيهان رشتى، د. سعد ظلام، د. كرم شلبى - د. محيى الدين عبد الحليم د. على عجوة، د. ماجى الحلوانى، د. ليلى عبد المجيد، د. أشرف صالح، د. على رضا، د. حسن عماد. ويتولى سكرتارية التحرير: د. محمود عبد العاطى مسلم، د. عبد العظيم ابراهيم خضر، د. محمد شعبان وهدان، د. احمد منصور هيبة. ويقوم بالإشراف الفنى أ. محمود حسن الليثى

د. أحمد عمر هاشم

أحمد الحسينى هاشم

رؤية:

الفن الروائى والأدب المهاجر

«الناموس» رواية جديدة للأديب ميلاد حلمى. صدر له من قبل رواية «المنبوذ» وهى تعتبر امتدادا لروايته «الممسوخ» التى تتناول المجتمع المصرى وشريحة شباب الجامعة وتقدم صورة حية للواقع ولرؤى الشباب فى هذه المرحلة العمرية حين يتحدثون ويتفاعلون مع الاحداث المحيطة ويعكسون من خلال حواراتهم الأثر الأوروبى على أفكارهم مع التصوير الفنى للكاتب لمشكلات المجتمع دون خطابية أو مباشرة تصويرا يطرح التساؤلات من خلال المونولوج الداخلى وغيره من أساليب التعبير الفنى

هذه التساؤلات ليست منفصلة عن احداث الرواية بل تتضح أكثر تجسيدا من خلال شخصياتها، التى تتميز بإحكام فى بنائها الفنى وتوظيف الحوار توظيفا دالا على النحو الذى يتضح أكثر فى الفصل السادس من الرواية وهو الأمر الذى يسلمنا إلى عمل آخر للمؤلف نشرته مجلة «القاهرة» بعنوان محرقه «سافونا رولا» حيث انطلق الأديب ميلاد حلمى مما قيل عن مسرح شكسبير وأن شخصياته لو عادت للحياة لما ظهرت بصورة غير التى صورها الكاتب ولما نطقت بغير ما انطقها كذلك.. فى هذه المسرحية باحداثها حقيقة وأشخاصها عاشوا على كوكبنا الأرضى ولعبوا فى الحياة نفس أدوارهم فى المسرحية وامنوا بالأفكار والآراء التى يدافعون عنها، ولفهم المسرحية وجب وصفها فى إطارها التاريخى.. وهكذا يظهرنا الأديب ميلاد حلمى على رؤيته الفنية فى تناول الأحداث فى سياقها التاريخى من خلال مزجها بالواقع المعاصر.

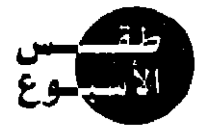
عادل مصطفى

□١٩٩٨/١/٢□

اهتمامات الناس

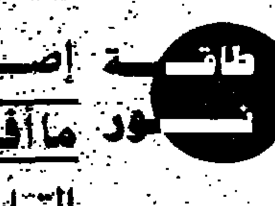
يكتبها

محمد زايد

طقس الأسبوع

شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا وتكاثر السحب المنخفضه على السواحل الشمالية.وقد يصاحبها سقوط أمطار وتقل الرؤية فى الشبورة صباحا.مع نشاط فى الرياح المتربه من منتصف الأسبوع. وتتراوح الحرارة بين ١٧و١٩ درجة بالساحل الشمالى وبين ١٨و٢٠ بالوجه البحرى والقاهرة وبين ١٩و٢٣ بمصر العليا



طاقة نور

إصلاح ما أفسده التاريخ!

أحد كبار المسئولين فى الدولة.واقدر له شجاعته فى مصارحة الأصدقاء.ولا أعتب عليه حرصه على أن تبقى مصارحته فى طى الكتمان.تسليما له بخشيته من عواقب الأمور.كشف لى أخيرا عن «مكنون قلبه» فيما يتعلق بقضية الإرهاب..

قال فى لهجة تشوبها المرارة:

أمر سهل أن نرجع عمليات الإرهاب فى بلدنا إلى تدبير وتمويل خارجى.لا أستبعد بالطبع أن يكون شئ من هذا قائما بالفعل.لكنه لا ينبغى أن يصرفنا عن مواجهة النفس بجذور الإرهاب عندنا..التى أنبتت لنا شبابا حاقدا على بلده..لأكثر من سبب تاريخى.ربى فى أعماقه رغبة الانتقام منه.ولهذا سهل انقياده لمن يملك فرصة التدريب وتوفير السلاح.فليست المسألة أبدا طلبا لمال.لكنها فى حقيقتها طلبا لكرامة..

كان محتما أن يثيرنى كلام المسئول الكبير ويدفعنى إلى سؤاله:

وهل هناك أسباب فى الدنيا يمكن أن تقود شابا إلى العمل ضد بلده..

أجاب بتحديد قاطع:

يحدث هذا عندما تكون بلده قد أدارت له ظهرها عبر التاريخ الطويل.فقد نشأ شباب الصعيد على معاناة الفقر المدقع مع أهاليهم.وتألموا كثيرا لتوجه الدولة بكل مشروعاتها الختمية والانتاجية إلى تغيير صورة الحياة بالشمال الذى لم يكن يعانى ولا يقاسى مثل الصعيد..الذى ظل يتطلع عمرا إلى تخلى الدولة عن نظراتها اليه كمواطن من الدرجة الثانية..إلى حد أن محافظات بأكملها فى قبلى.قبل قنا قلت لما يقرب من ربع قرن بغير متر واحد مرصوف.تصور هذا..فضلا عن أن عصابات الجبال كانت تهبط فوق رءوس الأهالى لتنتزع منهم ما تفرضه عليهم من أتاوات تسلب ما تبقى لهم من رزق.كل هذا والأمن الذى اعتادوا احترامه أكثر من غيرهم.غافلا عنهم.بل كان رجاله يتعاملون أبناء الصعيد معاملة البهائم.وأكثر من ذلك كانوا يلجأون لسرعة انتزاع الاعتراف من شاب متهم.إلى المجيء بأمه أو أخوته البنات والشروع فى الاعتداء عليهن أمامه.فيفقد صوابه لكنه يستحيل أن ينسى ما دمر نفسيته.والمؤسف أن المثل الطيب الذى كان يضرب لهم هو نفس موظف بحرى المقصر إلى الصعيد.أظن أن النشأة فى مثل هذه البيئة الفاسدة.تستحيل أن تنبت إلا حقدا.فيه ما يكفى لتفسير أية حماقة يرتكبها شاب من الصعيد.فمن فاض بهم الكيل.وأقول لك بنفس الصراحة.إن الرئيس مبارك وحده.من دون ما سبقه من حكام مصر.هو الذى تنبه لهذه المأساة الإنسانية.وبدأ يصلح بكل جهده ما أفسده التاريخ..

قلت للمسئول الكبير: معك كل الحق.فيما أفضت به.وفيما شهدت له.




لمسات

■ فى الدين.نصوم شهرا فى العام لرؤية الهلال..ونفطر لرؤيته..وفى الدنيا.يصوم كثيرون منا طوال العام..لأنهم لا يرون «اللحم» سوى مرتين فى السنة!

■ تكسير عظام طبيب مصرى فى الكويت.رد موفق من «دولة الكوخ» على جميل مصر فى عدوانها على الكويت بحرب الخليج!

■ كيف أصدق ما أكده مكتب الصحة العالمية بالأسكندرية..من أنه لا خطر على الإنسان من انفلونزا الدجاج..مع أننا جميعا نكاكى ونبيض..من أسعار المعيشة؟!

■ سئل فيلسوف الغبرة: ما هى أعز ذكرياتك فى رمضان؟ فرد قائلا: حين أفطرت يوم ٦ اكتوبر

□ وزير العدل:



تصريح | زيادة تأمين المصرية عند زواجها من أجنبى إلى ٢٥ ألف جنيه

اصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا وزاريا بزيادة قيمة شهادات الاستثمار التى يلزم الاجنبى بتقديمها إلى المصرية التى يرغب فى الزواج منها ويكون فارق السن بينهما ٣٠ سنة فما فوق من ١٥ الفا كما كان معمولا به.إلى ٢٥ الف جنيه ابتداء من اول يناير.وقد ابلغت مكاتب الشهر العقارى أمس بالقرار وبدات بالفعل فى تنفيذه.

وقال الوزير أن هذا المبلغ يعتبر تأمينا للفتاة المصرية فى مواجهة ما قد يقابلها من مشكلات طارئة سواء داخل البلاد او خارجها بسبب زواجها من غير مصرى.قال إنه كان قد بدأ بخمسة آلاف جنيه ثم تتابعت زيادته إلى مبلغ ١٥ الف جنيه.ثم رئى أخيرا-فيما يضيفه الوزير- رفعه إلى ٢٥ الفا لضمان مزيد من الحماية لفتياتنا وكان القانون رقم ١٠٣ لعام ٧٦ الذى صدر بتعديل لاحكام القانون رقم ٦٨ لسنة ٤٧ بشأن تنظيم الشهر قد أوجب توافر شروط معينة لاتمام زواج الأجنبى من مصرية، من اهمها أن لا يزيد فارق السن عن ٢٥ سنة.

والزيجات من مصريات التى توافر فيها هذا الشرط بلغ عددها فى العام المنتهى طبقا للاحصاءات فى مكتب توثيق زواج الأجانب بالقاهرة والاسكندرية ١٣٤٢ زيجة.من بين ١٤٩٧ عقد زواج بين مصريات وأجانب..

ولم يبلغ عدد حالات زواج المصريات من أجانب التى زاد فيها فارق السن عن ٢٥ عاما سوى ١٥٥ حالة.قدم الزوج فى كل منها شهادات استثمار للزوجه بمبلغ ١٥ الف جنيه طبقا لما يقضى به القرار الوزارى.

د. فاروق سيف النصر



سؤال | بماذا ترد..فضيلة الإمام الأكبر

قلت لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر:

بماذا ترد على الحملة المثارة ضد لقائك بالحاخام الإسرائيلى..والتى نسبت اليك أخيرا عبارات فى إحدى الصحف الحزبية عبارات قالوا أنها لا تليق بالإمام الأكبر..فضلا عن ما نشرته صحيفة أخرى فضلا عن تصريح للحاخام بالقدس اعلن فيه الاتفاق بينكما على تطبيع العلاقات بين الأزهر الشريف، وبين المؤسسة الدينية الإسرائيلية فضلا عن مطالبة صحيفة حزبية قالت بضرورة انتخاب شيخ الأزهر بدلا من تعيينه؟

أوجز فضيلته رده فى نقاط محددة قائلا:

□ بعد أن أصدر مجمع البحوث الاسلامية الذى يمثل أعلى سلطة دينية فى مصر قراره بأن لقاء شيخ الأزهر مع الحاخام الإسرائيلى جائز شرعا، تكون القضية قد حسمت بغير حاجة إلى تعليق منى..

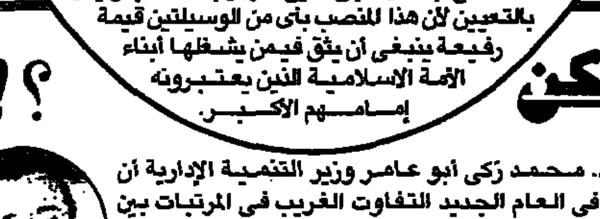
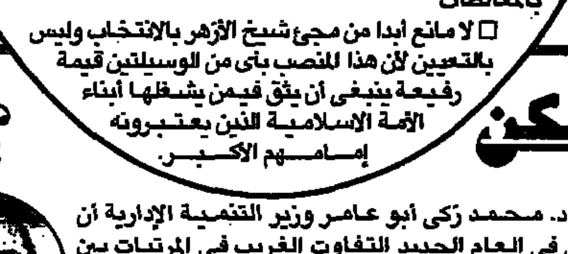
□ ومع هذا أقول أن لقائى مع الحاخام جاء بناء على دعوة منه.وكان القصد من جانبى أن أوضح له الحقائق الدينية والتاريخية التى تثبت أن فلسطين إسلامية عربية منذ أربعة عشر قرنا، وقد تفهم الحاخام هذه الحقيقة بعد مناقشات طويلة.

□ لم يحدث مطلقا أن تناولت مناقشاتنا مسألة تطبيع العلاقات فهذه مسألة سياسية لا شأن لى بها، فقد كان اللقاء بين رجلى دين،وليس بين اثنين من رجال السياسة.

□ الإدعاء بأننى تفوهت بما لا يليق بى.فهذا القول حافل بالمغالطات

□ لا مانع أبدا من مجئ شيخ الأزهر بالانتخاب وليس بالتعيين لأن هذا المنصب بأى من الوسيلتين قيمة رفيعة ينبغى أن يثق فيمن يشغلها أبناء الأمة الإسلامية الذين يعتبرونه إمامهم الأكبر.

د. محمد سيد طنطاوى

ممكن ؟!

يأمل د. محمد زكى أبو عامر وزير التنمية الإدارية أن يختفى فى العام الجديد التفاوت الغريب فى المرتبات بين العاملين فى نفس الدرجة.وأن لا يظل لكل ١١ مواطنا موظف وأن لا يبقى لكل ٥ موظفين عامل خدمة.وأن ينهى التعامل فى الحوافز على أنها جزء من المرتب.

تيسير

□ وزير النقل:

طفرة فى الإتصالات وبالأخص للصعيد

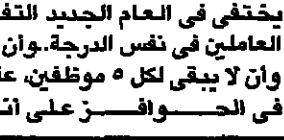
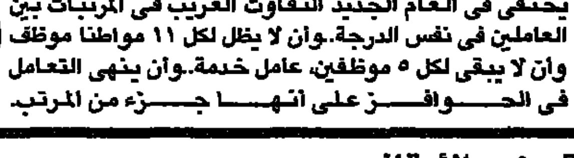
فى اطار تكثيف الخدمات للصعيد صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والإتصالات أنه سوف يدخل منطقة الجنوب ١٨٠ الف خط جديد خلال عام ٩٨، وتلك ضمن ٨٠٠ الف خط جديد تدخل الخدمة فى البلاد

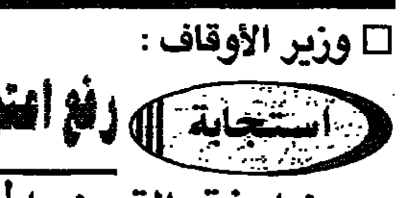
واضاف انه سوف يقترن بهذا إدخال ٢٣٠ سنترالا إلى القرى وتخفض رسوم الفاكس إلى ٢٥٠ جنيها بدلا من ٥٠٠جنيه، ويتم قيام شركتين للتليفون المحمول الذى وصل عدد مشتركيه إلى ٨٣ الفا. كما تبدأ خدمة التليفون الذى يظهر رقم الطالب فى مارس القادم.

وعن تطوير خدمات السكة الحديد فى ٩٨ قال الوزير أنه سوف يتم وصولها إلى واحة باريس، وينتهى تنفيذ ٥٠٪ من مد خطها ما بين القنطرة ورفح ليكتمل فى عام ٩٩

واضاف المهندس سليمان متولى أنه يجرى حاليا تقييم أصول هيئة الإتصالات تمهيدا لتحويلها إلى شركة مساهمة فور صدور القانون الخاص بذلك ، أكد أن جميع المساهمين سوف يكونون من المصريين، وتحتفظ الدولة بنسبة ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من الأسهم، وأوضح أن هذا التحول يتيح مرونة الادارة ومسايرة التقدم.

□ وزير الأوقاف:



استجابة | رفع اعتماد قروض العاملين بالدولة إلى ١٠ ملايين جنيه

ومضاعفة «القرض الحسن» إلى ألف جنيه..والتنفيذ من اليوم

استجاب د. محمود زقزوق وزير الأوقاف لدعوة توجهت بها الصفحة اليه تقترح زيادة الاعتماد المخصص فى الوزارة لإقراض العاملين فى الدولة بدون فوائد والمحدد له مبلغ ٦ ملايين جنيه وايضا زيادة اعتماد «القرض الحسن» الذى يقدم مقابل ضمان من المشغولات الذهبية والمحدد له مليون جنيه سنويا

فقد وافق الوزير على زيادة المبلغ المخصص لإقراض العاملين بالدولة ابتداء من اليوم إلى عشرة ملايين جنيه بدلا من ستة.ورفع الحد الأقصى للقرض الواحد إلى ما يوازى قيمة ستة اشهر بدلا من اربعة كما هو مطبق حاليا.ولكن بغير تغيير فى شروط الإقراض التى فرضها القانون رقم ٤٦ لسنة ٧٧ والتى تتضمن ان تكون مدة خدمة الموظف لا تقل عن ١٥ سنة، والا يكون مدينا لأى مصرف آخر، والا تزيد سنه عن ٥٧ عاما، وأن يتم السداد على أقساط لمدة ٢٠ شهرا

ووعد الوزير أن يدرس أيضا زيادة الاعتماد المخصص لإقراض العاملين بوزارة الأوقاف وحدهم المحدد له ٦ ملايين جنيه، نظرا لوصول أعدادهم إلى ١٢٥ الف موظف

كما وافق الوزير على زيادة اعتماد «القرض الحسن» الذى يقدم لمن يطلبه بغير أية شروط سوى تقديم ضمان من المشغولات الذهبية يحصل بموجبه على قرض بواقع ٦٠٪ من قيمة المشغولات بحد أقصى ٥٠٠ جنيه وقال إن اعتماد المليون جنيه المخصص لهذا القرض سوف يرفعه إلى مليونى جنيه مع مضاعفة الحد الأقصى للقرض الحسن ليصبح الف جنيه.

د. محمود زقزوق

□ مدير المرور:

تعليق | لا تظلموا رمضان ونستفتيكم قريبا

جميعنا سوف يقول هذا التكدس بسبب رمضان ولكن مدير الادارة العامة لمرور القاهرة يؤكد أن الظاهرة بدأت مع دخول المدارس والجامعات فى اكتوبر وزادت قبل رمضان بوصول عدد السيارات بالقاهرة إلى مليون سيارة بخلاف عدد مماثل يدخلها يوميا وتخرج منها من الرابعة إلى السابعة مساء..واصبح الخروج مبكرا من الثالثة عصرا..مما يضيف دليلا آخر على أن رمضان براء من الزحام

ويسهم أكثر فى اختناق الشوارع ما ينضم شهريا فى رمضان وغيره من سيارات جديدة إلى حركة المرور ولا يقل عددها عن ٥ آلاف سيارة تصدر لها تراخيص لأول مرة..تأتى من الإنتاج الوفير فى ١٢ مصنعا محليا..ومن خلال التقسيط الذى تتنافس عليه المعارض إلى حد بلوغه ٨٤ شهرا، فضلا عن تخفيض الرسوم الجمركية.

وذكر مدير المرور أن هناك الآن لجنة على مستوى عال من أكبر خبراء المرور وأساتذة الهندسة تدرس اقتراح تسيير السيارات بأرقامها الفردية والزوجية يوميا طبقا لأرقام لوحاتها الفردية والزوجية، فضلا عن اعداد استفتاء حول هذا يطرح قريبا للجمهور بناء على تعليمات الوزير ، إلى جانب أن اللجنة الوزارية لشئون المرور تدرس فى اجتماعها الخميس القادم كافة المقترحات.



بعدسة الفنان: انطون البير

□ د. أحمد عكاشة:

بشرى | علاج مزدوج للنفس والبدن

تكشفت اخيرا حقيقة علمية مثيره فى العلاج النفسى..

فقد تأكد من بحث اجرى على عينة من ٣٠٠ مريض نفسى اشترك فيه علماء من مصر والولايات المتحده والمانيا واليابان والهند..

ويعلن نتائجة بعد غد د.احمد عكاشه أمين عام الجمعية العالميه للطب النفسى فى مؤتمرها بمدينة جيبور بالهند.. أن علاج مريض النفس تتضاعف فاعليته.. عندما ناخذ فى الاعتبار نوع شخصيته، وما يعانيه من مرض جسمى..

فمثلا مريض الاكتئاب الذى يعانى من ارتفاع ضغط الدم أو من مرض الكلى وله شخصية انطوائية شكاكة..يختلف علاجه عن مريض الاكتئاب الذى يعانى مرض السكر وشخصيته وسواسه قهرية.وقد تأكدت نفس النتائج عندما طبقت نفس الطريقة فى علاج مرضى الفصام والقلق والهلع والوسواس القهرى

ويؤكد د.عكاشه ان العلاج النفسى بهذه الطريقه يكون أكثر دواما واقل نكسة، وان هذا العلاج الحديث يشفى فى نفس الوقت المرض الجسدى

● نيتانياهو يرضخ للمتطرفين ويغدق بالاموال للاستيطان ●

ـ أديكم شايفين المتطرفين محاصرينى إزّاى !! ـ

ماهر داود

اجتماعيات

الاقتصاد السياسى للأزمة المالية فى آسيا

جاءت أزمة الأسواق المالية فى بلدان جنوب شرق آسيا والتى بدأت منذ شهر يونيو الماضى مفاجأة لعدد كبير من المراقبين، وجمهره الناس الذين طالما نظروا باعجاب نحو «المعجزة الآسيوية» بنمورها القدامى والجدد. ولعل استمرار هذه الأزمة المالية منذ بضعه اشهر وحتى اللحظة الراهنة قد تسبب فى قدر كبير من البلبلة حول حقيقة ما جرى ودلالاته وابعاده وهل تمثل تلك الأزمة نهاية المعجزة الآسيوية؟ وهل كانت تلك النمور نمورا حقيقية ام «نمور من ورق» كما ذكر فى بعض الكتابات الغربية، منذ اكثر من عام فى ثنايا حملة بدأت قبل حدوث الأزمة المالية الأخيرة.

د. محمود عبد الفضيل
كلية الإقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

ويهدف هذا المقال إلى محاولة ايضاح عناصر الأزمة المالية فى بلدان اسيا الناهضة والجوانب السياسية المحيطة بها. وبادىء ذى بدء، فان جوهر الأزمة يكمن فى نوع من الخلل الذى تزايد فى السنوات الأخيرة بين جوده اداء «الاقتصاد العينى» من ناحية، وبين انفلات وعدم القدرة على الضبط والتحكم فى عملية التوسع فى «الاقتصاد النقدى والمالى» بما يشمله من اسواق للعملات وتسهيلات إئتمانية للبنوك وتداول الاسهم فى الاسواق المالية، من ناحية اخرى. وبالتالى فإن جوهر الأزمة يتلخص فى أن هشاشه أوضاع «القطاع المالى» فى تلك البلدان قد تسببت فى الأزمة الأخيرة، رغم أن الاقتصاد العينى (البنية الانتاجية، التحديث والابتكار التكنولوجى، قوة العمل المدربة والماهرة) مازال يتمتع بقدر كبير من العافيه وجودة الأداء. ودعونا الآن نقترب بدرجة اكبر من مشاكل القطاع المالى التى تسببت فى مجمل الازمة فى بلدان جنوب شرق اسيا الناهضة.

مشاكل القطاع المالى فى جنوب شرق اسيا: يمكن تلخيص عناصر الأزمة التى شهدها القطاع المالى فى جنوب شرق اسيا منذ بضع سنوات حتى تفجرت فى صيف هذا العام فى عدد من الممارسات غير المنضبطة على النحو التالى:

١ - ارتفاع مديونيات البنوك المحلية والمشتركة بالعملات الأجنبية، إذ توسعت البنوك فى الاستدانة بالدولار خلال السنوات الأخيرة لتمويل عمليات التوسع، ولضخ السيولة فى اقتصاديات اسيا الناشئة مما يعرضها إلى مخاطر كبرى فى حاله تخفيض قيمة العملة المحلية، كما حدث فى تايلاند وماليزيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

٢ - تمويل عجز الحساب الجارى لميزان المدفوعات من خلال الاقتراض من الخارج فى صورة تدفقات رأسمالية قصيرة الأجل. إذ أن معظم تلك التدفقات تمثل بالدرجة الأولى «أموالا ساخنة» تجيد الكر والفر، فتاتى إلى البلدان فى لحظات الرواج والازدهار، وتخرج منها على وجه السرعة عندما تلوح بادرة اول ازمة مالية، وهذا ما حدث فى معظم البلدان الآسيوية التى تعرضت للازمة مؤخرا.

٣ - اتسمت سياسة الاقتراض المصرفى فى تلك البلدان بارتفاع نسبة «قروض المجاملة» نتيجة الفساد السياسى ولتمويل التوسع العقارى والمضاربات، ولاسيما فى سوق الاسكان الفاخر مما ادى إلى ارتفاع نسبة الديون الرديئة والمشكوك فيها. وتشير بعض التقديرات إلى انسبة الديون الرديئة والمشكوك فيها قد بلغت نحو ٢٠٪ من جمله القروض الموجهه بواسطة البنوك فى تايلاند، وحوالى ١٧٪ فى حالة اندونيسيا، وحوالى ١٦٪ فى حالة كوريا الجنوبية، وحوالى ١٦٪ فى حالة ماليزيا.

وقد نتج عن الممارسات الثلاث السابقة مجتمعه تخفيض قيمة العملات التى هبطت أسعار صرفها بمعدلات كبيرة تتراوح ما بين ٢٠٪ و ٤٠٪ فى غضون بضعة اشهر. وهبوط أسعار الأسهم فى البورصات، وخاصة الاسهم الدولارية، مما نتج عنه ارتفاع فى مخاطر الاستثمار المالى فى تلك البلدان، وتخفيض ما يسمى بالجدارة الائتمانية لتلك الاقتصادات.

وليس معنى ذلك ان الازمة تنبع فقط من بين ثنايا الاقتصاد المالى فى تلك البلدان، فهناك أيضا بدايات لبعض المشاكل أخذ يواجهها «الاقتصاد العينى» نظرا لعمليات التوسع الكبير فى بعض فروع الانتاج التى تم تكرارها فى عدد كبير من البلدان الآسيوية. إذ تعانى كوريا الجنوبية على سبيل المثال فى اللحظة الراهنة من طاقة إنتاجية فائضة نتيجة الإفراط فى التوسع فى صناعة السيارات وبعض الصناعات الالكترونية خاصة رقائق الالكترونيات الخاصة بتصنيع ذاكرة الكمبيوتر. ولقد ادى دخول الصين إلى الحلبة إلى ضعف تنافسية بعض بلدان النمور القديمة والجديدة نتيجة ارتفاع الأجور وتكلفة ساعة العمل بها مقارنة بالتكلفة المنخفضة فى الصين، مما يؤثر دون شك على القدرة على التصدير بمعدلات عالية كالتى كانت سائدة من قبل. وبالفعل فقد تباطأ معدل نمو الصادرات السلعية فى تلك البلدان خلال عام ١٩٩٦.

الدلالات السياسية للأزمة: لقد كان نمو القوة الاقتصادية لبلدان اسيا البازغة خلال العقدين السابقين حدثا ذا تداعيات مهمة على مجمل الاقتصاد الدولى من حيث اعادة توزيع خريطة الانتاج العالمى ونمط المبادلات التجارية الدولية، وتوجه حركة رءوس الأموال. وكثرت الكتابات التى تتحدث عن تدهور المركز النسبى للقوة الاقتصادية الأمريكية فى مواجهة الصعود الاقتصادى لآسيا ومنطقة المحيط الهادى، ولاسيما فى ظل التقدم التكنولوجى لليابان ودخول الصين دائرة التنافسية الدولية، وعودة هونج كونج أحد النمور القدامى إلى حضن الصين الدولة الام. بل لقد تحدث البعض عن أن القرن القادم هو القرن الآسيوى. لذا كان هناك شعور بأن النمو غير المحدود لبلدان آسيا الصاعدة يشكل مصدراً لتهديد القوة الاقتصادية الأمريكية والرأسمالية الغربية عموما، ولاسيما بعد انتهاء الحرب الباردة. وهكذا كان من المطلوب استراتيجيا تحجيم وضع حدود لعمليات النمو فى البلدان الآسيوية الصاعدة. ولا يعنى ذلك الأخذ بنظرية المؤامرة، بل يعتبر نتاجاً طبيعيا لتعدد وتنافس المراكز الاقتصادية الرأسمالية المتقدمة على الصعيد العالمى.

فلقد شهد تاريخ النمو والتوسع الرأسمالى منذ القرن السادس عشر تناقضات بين المراكز والامبراطوريات الاقتصادية للسيطرة على طرق ومسارات وتدفقات التجارة. وما نشهده الآن ما هو إلا استمرار لهذه الظاهرة بأشكال وآليات جديدة.

ولقد بدأت الأزمة المالية فى اسيا باصطياد نمر آسيا المريض، أى تايلاند، حيث تعتبر البنية الاقتصادية الأضعف من بين مثيلاتها. فقد ادى انخفاض سعر صرف العملة وهبوط الأسهم إلى انتشار «آثار العدوى» إلى أسواق المال فى ماليزيا وهونج كونج واندونيسيا وكوريا الجنوبية ومازالت الأزمة تتفاعل حتى يومنا هذا.

وقد ادت تلك الأزمة الى تدخل صندوق النقد الدولى بقوة فى كل من تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا، لاعادة الانضباط إلى القطاع المالى وما يرتبط بذلك من مشروطية وتدخل فى إدارة الشئون الاقتصادية والمالية لتلك البلدان، وكذا ضبط اتجاهات التوسع فى القطاعات الانتاجية. ومازالت ماليزيا - بقيادة مهاتير محمد - تقاوم تدخل الصندوق ببرنامج للانقاذ على غرار ماحدث فى البلدان الأخرى واعدت برنامجا للتقشف من صنعها، وتم تخفيض معدل النمو للسنة القادمة من ٧٪ إلى ٤,٧٪.

ولعل الدلالة الأساسية المستخلصة من هذا التحليل هو استشعار الولايات المتحدة الأمريكية ضرورة وضع حدود للقوة الاقتصادية الآسيوية، ولا بأس من بقائها فى ساحة الاقتصاد العالمى كنمور جريحة، ولكن لن يسمح لها أن تنمو كى تصبح «أسودا» تنازع ملك الغابة سطوته وسيطرته. ومهما كان الأمر، فإن معظم البلدان الآسيوية قادرة على الخروج من الأزمة طالما ظل «الاقتصاد العينى» وبنية الانتاج قويين، ومادامت الصين تتمتع بطاقة احتياطية كبيرة للتوسع ولاسيما بعد استعادة هونج كونج.

كذلك يجب الا يغيب عن بالنا أن هناك قيودا تواجه الغرب والولايات المتحدة فى محاولتيهما لإضعاف آسيا البازغة اقتصاديا، لان الإمعان فى الإضعاف سوف ينعكس سلبيا على الاداء الاقتصادى فى أوروبا والولايات المتحدة نتيجة أهمية الصادرات الأوروبية والأمريكية والاستثمارات المتجهة للأسواق الآسيوية، نتيجة تشابك الأسواق والعلاقات الاقتصادية الدولية فى عالم اليوم.

ويلاحظ أيضا ارتفاع حجم برنامج الانقاذ لاقتصاد كوريا الجنوبية الذى وصلت إسهامات البنك الدولى واليابان وغيرهما من مصادر التمويل إلى نحو ٥٠ مليار دولار. وذلك لتعويم الاقتصاد الكورى وحتى لايتم إضعاف وضع كوريا الجنوبية فى مساومات المفاوضات القائمة حول التوحيد الكورى.

بيد أن قدرة بلدان اسيا الناهضة على مواجهة الضغوط القادمة من الولايات المتحدة وأوروبا مشروطة بتحقيق قدر اكبر من التنسيق بين السياسات الاقتصادية ومعدلات التوسع فى فروع الانتاج المختلفة منعا للازدواجية وتعطل الطاقات بها، كما يتوقف على محاربة الفساد فى القطاع المالى وتحقيق قدر مرتفع من الانضباط فى أسواق المال والعملات. الدروس المستفادة: مازال الاقتصاد المصرى يسعى إلى الانتقال من مرحلة الاصلاح الاقتصادى إلى النمو والتنمية. وبالتالى فان الرهان الحقيقى هو فى تحقيق توازن بين نمو «الاقتصاد العينى» والتوسع فى القطاع المالى (أسواق المال والخدمات المالية). ويقتضى ذلك الاستمرار فى السياسة الحذرة التى ينتهجها البنك المركزى فى مجال السيطرة على حجم التوسع فى الائتمان المصرفى ونمط توزيع محفظة القروض المصرفية ومراقبة تحركات رءوس الأموال الأجنبية قصيرة الأجل التى تدخل سوق المال، وكذا مديونيات القطاع المصرفى بالعملات الأجنبية مما يحفظ انضباط القطاع المالى وسلامة مؤشراته بيد أن التحدى الحقيقى الذى يواجه الاقتصاد المصرى - هو فى تقوية بنية الاقتصاد العينى - من حيث تطوير هياكل الانتاج نحو الصناعات والخدمات الحديثة عالية التقنية، والتوسع فى الطاقة التصديرية، والتوزيع الرشيد للمدخرات والاستثمارات بين القطاعات ذات العائد الانمائى الكبير، وبعيدا عن القطاعات التى تقوم على المضاربة والربح السريع. حيث إن نقطة الضعف فى الوضع الاقتصادى الراهن والمستقبلى هى اتساع فجوة الميزان التجارى بين الصادرات السلعية والواردات السلعية، تلك الفجوة التى تصل إلى نحو ٧ مليارات دولار فى العام الواحد. وإذا كنا نتمتع بفترة سماح خلال السنوات القادمة، من خلال تمويل هذا العجز بواسطة الصادرات غير المنظورة مثل دخل قناة السويس والدخل السياحى وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج وتدفق المعونات الأجنبية، فان هذه المصادر متقلبة واتجاهها نزولى فى المستقبل. وبالتالى فما لم يتم تقليص «فجوة الميزان التجارى» بتحقيق طفرة فى الصادرات السلعية من خلال تحسين بنية وجودة الانتاج. فان مشكلة عجز الميزان التجارى قد تشكل مصدر تهديد للاقتصاد الوطنى بواسطة الضغط على سعر صرف العملة الوطنية وعلى احتياطيات النقد الأجنبى لدى السلطات النقدية، فى ظل سياسات التحرير التجارى والمالى التى نسير عليها خلاصة القول اننا إذا لم نعمل جديا خلال الاعوام القادمة على تحسين أوضاع «الاقتصاد العينى» ورفع الانتاجية وتحسين كفاءة الاستثمارات ورفع الطاقة التصديرية ورفع معدلات التوظف وتحسين رصيد وهيكل رأس المال البشرى، فاننا قد نشهد «معكوس الأزمة الآسيوية». ففى حين أثر «الاقتصاد المالى» فى آسيا سلبا على «الاقتصاد العينى» أو «الكلى»، يمكن أن تشهد مصر السيناريو العكسى، فيؤثر ضعف «الاقتصاد العينى» سلبا على الاقتصاد المالى. فعلينا منذ الآن أن نحسن التقدير والتدبير معا، وإعمال «البصائر» فى «المصائر».

هكذا من الأصل؟ -

متشكر .. ٩٧ لسه عندى
مخلصتشى ...!!؟

مجلس أعلى للمستقبل ... لماذا ؟

د. محمد زكى عويس
كلية العلوم - جامعة القاهرة

فى ١٢ ديسمبر ١٩٩٧ بجريدة الأهرام، اقترح د.احمد شوقى أستاذ الوراثة بجامعة الزقازيق، تأسيس مجلس أعلى للمستقبل يكون تحت رعاية القيادة السياسية فى مصر. ونحن هنا نسأل مجلس أعلى للمستقبل لماذا ؟فعادة حين يستخدم مفهوم الأمن القومى أن يطوف فى الأذهان الأبعاد الإستراتيجية والعسكرية التى تتعلق بمواجهة التهديد الخارجى والطرق الفعالة لمواجهته.

غير أن هذا المفهوم الضيق للأمن القومى قد اتسع فى العقود الأخيرة لكى يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. من هنا أصبح مفهوم الأمن القومى والتنمية هو التنمية فى أى مجتمع تتطلب بالضرورة وضع سياسات خدمية وإنتاجية واقعية بغرض اللحاق بالحضارة المعاصرة. ولاشك أن الدولة فى مصر بذلت الجهود المضنية خلال العقود الماضية للتغلب على مشاكل نقل التكنولوجيا المتقدمة من أجل زيادة الإنتاج وتنمية المجتمع. ودعمت العلم والتعليم بكل مراحله الذى اعتبرته المشروع القومى للبلاد وتأسست مراكز بحثية عديدة تعمل فى كافة المجالات العلمية. وترى الآن وكما أعلن السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك فى خطابه الأخير أمام مجلسى الشعب والشورى. أن عدد العلماء والباحثين فى مصر العاملين فى كافة فروع العلم والمعرفة بلغ خمسة وأربعين ألف عالم وباحث، ينتظر منهم العمل الكثير لخدمة الأبعاد المستقبلية للعبور بالبلاد إلى آفاق العلم والتكنولوجيا الحديثة وفى جميع المجالات. إذا ما أحسن التنسيق بين جهودهم فى إطار سياسة مصرية للمستقبل ترعاها القيادة السياسية لتحديد واختيار الأهداف الأمنية القومية بدقة من أجل اللحاق بعجلة التطور العلمى والتكنولوجى العالمى المتسارع. ففى الشئون الإنسانية، من المنطقى بالنسبة للمستقبل أن تقرره ظروف الماضى والحاضر، ويكون فى هذه الحالة أقل درجة من المستقبل المسير بالإرادة والذى إلى حد كبير يحدث بواسطة الخيارات المقصودة والمتعمدة والمصنوعة من إرادة المجتمعات الحرة. والتساؤلات التى تطرح نفسها بإلحاح، إلى أين يقودنا التطور من حولنا إذا ما سمحنا بأية درجة من التخلف المادى خاصة فى المجال العلمى والتكنولوجى؟ ماذا يمكن للمرء منا أن يقول حول المستقبل؟ على الأغلب أن أكثر الأشياء حكمة يمكن أن يقولها الفرد الآن هو أن المستقبل بشكل أساسى لا يمكن معرفته ولا يمكن اختياره (دون الإرتكان إلى انتظاره أو التنبؤ به). ما هو البديل الأفضل ؟البديل هو أن نفكر بالمستقبل بشكل عقلانى ومنطقى ينطلق من الإقتناع بأن الأفعال الإنسانية يمكن أن تصنع مستقبلاً أفضل من الآخر، أنها تلك القدرة على الفعل وصولا إلى المستقبل الذى نبتغيه فى ضوء صورة المستقبل الذى نرشحه أن يقوم برسمها المجلس الأعلى للمستقبل المقترح. فإذا استطعنا أن ندرك بشكل دقيق بعض التوجهات الرئيسية والتيارات فى الماضى والحاضر، نستطيع أن نختار الاتجاه الذى نسير إليه. وفى ضوء استيعاب البشر للاتجاه الذى يتجه إليه العالم فيمكنهم أن يفحصوا تصرفاتهم الفردية والسياسات الحكومية، لكى يقرروا إذا كان عليهم أن يتغيروا. كى يساهموا فى بناء مستقبل مرغوب فيه. وأحد أهم الأفكار الرئيسية المركزية فى هذا الشأن هو أن السياسة هى الطريقة والأسلوب الذى يستعمله المجتمع ليحقق أهدافا مرغوبا فيها بشكل جماعى وأنه يلعب دوراً مركزياً فى تقرير الشكل الذى يكون عليه المستقبل. على سبيل المثال لدينا نموذج ناجح للاختيارات المستقبلية التى تتبناها القيادة السياسية وهو مشروع تنمية جنوب الوادى الذى يوليه السيد الرئيس اهتمامه ورعايته. فى هذا النموذج نرى دقة الاختيار المستقبلى وأسلوبه وكيفية تنفيذه وتحديد الإمكانيات المتاحة وتطويرها وحشد الجهود لبلوغ الهدف المنشود وهو بناء مجتمعات جديدة واعدة تضمن تحقيق إنجازات عديدة على رأسها حماية الأمن الغذائى للأجيال القادمة. إن من بين المستقبلات العديدة الممكنة التى نواجهها ثلاثة أشياء تبدو الأكثر احتمالاً فى الوقت الحاضر وهى

١) الانتظار وقبول الأمر الواقع. مما يزيد التخلف والتبعية

٢) القيام بتحقيق التوازن فى معدل النمو السكانى واستعمال المصادر الطبيعية وإنتاج الغذاء، مما يجعل الأمل فى الوصول إلى حالة الثبات، فى زمن يعد فيه الثبات تخلفا

٣) النمو الاقتصادى المستمر نحو المستقبل

ومن أهم الدروس المستفادة من تقدم الشعوب والأمم خاصة فى دول الشمال المتقدمة هو تشكيل مجالس علمية لدراسة المستقبل تحدد على ضوئه اختيارات الحاضر.

وبما اننا لدينا الجانب المشرق بتوافر الإمكانيات من خبراء، واخصائيين يمكنهم أن يقيموا تنمية اقتصادية وعلمية وتكنولوجية لا تقل اهمية عن أى تنمية فى الصين أو الهند إذا ما احسن توجيههما بل وتوجد فى مصر إمكانيات وثروات وخامات وقابلية للزراعة والصناعة. ويستطيع الإنسان إذا امتلك الإرادة أن يخلق المستقبل المضئ لهذا الوطن. من أجل ذلك كله نقول: مرحباً بالمجلس الأعلى للمستقبل !

كلمة فى الاقتصاد السياسى والمالى والعلمى

قضية ورأى فى الأهرام من ١٠٠ عام

سألنى كثيرون من أفاضل المصريين ان أقول كلمة فى الاقتصاد السياسى والمالى والعلمى اذ به يقوم شأن المصرى فيتوصل بعد القائه إما إلى الاستقلال السياسى وإما إلى الاستقلال النوعى وبمعنى أوضح انه يتخلص من الاستعباد لحكامه فلا يكون شأنه شأن الهنود مع الانجليز بل شأن كندا واستراليا هذا اذا خانته المقادير وامتلكت انكلترا بلاده لا سمح الله.

ولم أر أفضل من نشر أحاديثى الشفاهية معهم فى هذه المواضيع المهمة فإن فيها الجواب الكافى على اسئلتهم هذه.

أما الاقتصاد السياسى فيقوم بأن يجهد كل منا من الكبير إلى الصغير فى درس المشروعات التى تتقدم له وان يبدى رأيه فيها دون ان يمزج السياسة بها على شرط ان تكون قاعدة أعمالنا البحث مع المحتلين عن معرفة وتجربة لا ان نرفض حيث يجب القبول أو نرضى حيث يجب الرفض بل علينا أن نناقشهم فإما أن نقنعهم وإما أن يقنعونا ونعم النتيجة.

وإذا أبوا الا انفاذ ما يريدهم بالرغم عن ملحوظاتنا واعتراضاتنا السديدة كانوا هم الخاسرين لان المشروع لابد من ان يسقط سقوطا تاما فيضطرهم ذلك فى المرة الآتية الى رعاية معارفنا وتجاربنا فنتوصل مع الوقت إلى ان نشترك معهم فى العمل اشتراكنا فى الرأى وهكذا رويدا رويدا إلى ان نتقن الاقتصاد السياسى وهى خطوة عظيمة نحو الإصلاحات المطلوبة فى سبيل فائدة الوطن والامة وقد يزعم بعض ضعفاء العزيمة منا ان الانكليز لا يقبلون مناقشة فى مشروعاتهم وهذا من ضعفائنا تضليل باطل لاننا قد عرفنا ان المستشار المالى رضى بما سألته لجنة مجلس الشورى بشأن الرسوم القضائية ولا نعجب اذا رضى مستشار الحقانية أكثر ملحوظات لجنة الشورى فى المادة ٣٢ بل اعرف ان احد المستشارين من الانجليز قال لأحد الثقات بعبارة صريحة اننا مستعدون للمناقشة والبحث فى جميع مشروعاتنا ولهذا لم اتردد عن قبول ملحوظات مجلس الشورى فى الرسوم القضائية.

هذا هو رأيى فى الاقتصاد السياسى. أما الاقتصاد العلمى فيكون بنشر راية المعارف غير قانعين بمدارس الحكومة والاوقاف بل يجب انشاء مدارس مستقلة عن هاتين الادارتين وان يكون حظ الفتيات منها حظ الفتيان لانه مادامت المرأة على ماهى عليه من جهل فروضها البيتية فى النظام والترتيب والأسرة على حالها من نقص العلم والاداب فلا نجاح لنا مطلقا حتى ذهب بعض الفلاسفة المتأخرين إلى ان تقدم اوروبا قد قام باعطاء المرأة حقوقها من العلم والادب والتهذيب وهل نرى حتى فى جميع بلاد المشرق بلادا مثل مصر لا امدرسة واحدة للبنات فيها.

ولا يفوت قراءنا ان تعليمنا للبنات لا يضطرنا الى مخالفة الحقيقة بتاتا ولو قضى ذلك على بعض التقاليد التى يأمر الدين نفسه بابطالها وما الذى يمنع كبارنا وأغنياءنا من الشروع فى هذه الخدمة الوطنية القومية الا جهلهم أو أنانيتهم او استسلامهم للحوادث عن اهمال وكسل وهما الطامتان القاتلتان للشرقى أدبيا وماليا.

أما الاقتصاد المالى فيقوم بمباراة الاجنبى لا بمناظرته بل بالتشبه به لنناظره متى حصلنا على معارفه لانه ملمام بالمال والمعرفة والعلم متوافره لدى الاجنبى مفقودة لدينا كانت مناظرتنا له مؤدية الى إفلاسنا نحن وغناه هو، وأما بتمثلنا به فإنه يمكننا ان نقتبس علومه ومعارفه فنسير على مبادئه ونشترك اولا فى الارباح معه ونتقاسم الفائدة واياه وهو لو أخذ الحظ الاوفر ثمنا لذلك فى بادىء الامر فإننا نستعيض عنه مع الوقت باى عندما نوفى الاقتصاد حقوقه من كل وجه لا بالدعوى الفارغة بل بان نؤيد الاقوال بالاعمال.

ولا نستطيع ان ندعى اليوم معرفة هذا الفن الاقتصادى ولا ان ننفذ مبادئه لاننا نجهله وكما اننا يجب علينا لمعرفة مبادىء العلوم والمدنية ان ندرس على الاجنبى أو فى مدارسه وان نختلط معه ونعاشره فهكذا يجب علينا ان نعمل فى الاقتصاد المالى ولن عدم وجود شركة وطنية ماليةإلى الان يؤيد أقوالنا هذه بل أقول إنه يستحيل نجاح شركة وطنية محضة بدون الاجنبى. وفى كلمة الاجنبى محل نظر فإذا قصد بها ماهو غير مصرى وجب ادخال السورى والاسرائيلى ولذا أريد بها الاجانب الاوروبيون فقد يكون نجاحنا بالعناصر الاولى مضمونا نوعا ولكن بامتزاج جميع الاجناس يكون النجاح اضمن إذ تتوافر لدينا القوات السياسية والمالية والاقتصادية والادارية. ولا ينكر على احد ان السوريين ابناء الفينيقيين هم أصحاب اجتهاد وإقدام وهم ينافسون الاجانب والاغراب فى كل حرفة وتجارة ومع ذلك فلا خلاف فى ان الاسرائيلى اقدر من السورى فى المشروعات التجارية لانه اقرب إلى الاوروبى منه وفوق هذا فقد عرفنا ان الشركات المهمة التى قامت فى مصر من زراعية وصناعية قام بها الاسرائيليون وهم مع توافر المال لديهم لم يفلحوا إلا باشراك الماليين الاوروبيين فى تأسيسها واسهمها واستخدام الاوروبى فى ادارة شئونها وأعمالها وهذه أمور واقعة حاصلة لا تخفى على أحد فإذا كان السورى مع ماله وإقدامه لا يقدر عليه الاسرائيلى واذا كان هذا لم يفلح إلا بمشاركته للاجنبى فهل يمكن للمصرى وحده ان يقوم بامثال هذه الاعمال فإن المعارف اللازمة لذلك لا تهبط وحيا بل تكتسب اكتسابا بعد العلم أولا والتجربة ثانيا ولا يعيبنا استخدام الاجنبى بل نعتقد أن التمنع عن ذلك قصور فى عقول المتنعين لاعتقادنا عدم نجاحنا بدون معاونة الغربيين لنا وليس لنا فى هذا الباب انموذج أفضل من اليابان التى استرقت للاجنبى أدبيا وماديا مدة ربع قرن ولما نقلت علمه واقتصاده وسياسته نبذته وكان ما كان منها مما جعلها فى مكانة رفيعة كمكانه دول أوروبا.

هذا جوابى والذى اعتقده ان القراء يوافقون عليه كما وافق الأفاضل الذين حادثتهم بشأنه وناقشونى وناقشتهم فيه هدانا الله واياهم إلى سواء السبيل.

(الاهرام: ٩ ديسمبر ١٨٩٧)

بشارة تقلا

قمة كيوتو وإسعاف كوكب الأرض

يجب أن نتفق بادئ ذى بدء على أن الاتزان البيئى الذى أصبح فقده يهدد صحة البشر وصحة كوكب الأرض، وهو الهاجس الذى يقلق ضمير البشرية اليوم وغدا، لم ينتج إلا من إتلاف بشرى لبيئة كوكب الأرض التى وهبها الله تعالى فى أفضل صورة (وأنبتنا فيها من كل شىء موزون) هذا الاتزان الذى أتلفه الإنسان حاول العديد من مؤتمرات الأمم المتحدة إصلاحه بعد إتلافه من خلال نواتج الثورة الصناعية. فمنذ مؤتمر ستوكهولم عن البيئات البشرية عام ٧٢ مرورا بالاستراتيجية الدولية للبيئة لسنة ٨٠ وقمة الأرض فى ٩٢ فى البرازيل، ثم قمة الأرض فى واشنطن فى هذا العام التى أعقبها وقفة حقيقية مع تدهور المناخ الناشئ عن تلوث بيئة الأرض جاءت هذه الوقفة أخيرا فى مؤتمر كيوتو باليابان ولعل اختيار تلك المدينة ذات الغابات والحدائق إشارة إلى أهمية الدور التى تلعبه تكوينات الأشجار فى تحسين وحماية بيئة كوكب الأرض.

د. السيد عبد العزيز قنديل
جامعة الإسكندرية

وبرغم ما طالب به المشاركون فى هذه المؤتمرات على مدار ربع قرن من وضع ميثاق لقيم الأرض، وبرغم الدفعة القوية من الولايات المتحدة وبعض الدول فكان أقصى ما توصل إليه مؤتمر تغير المناخ فى قمة كيوتو هو محاولة العودة لأقل من مستويات انبعاث غازات الصوبة الستة وعلى رأسها ثانى أكسيد الكربون لتصبح ٥,٢٪ أقل من مستويات انبعاثها سنة ١٩٩٠ وإن كان هذا الهدف لن يتحقق الوصول إليه قبل خمسة عشر عاما من الآن أى فى سنة ٢٠١٢ هذا على أن تخفض الدول الصناعية من انبعاث هذه الغازات المحدثة للاحتباس الحرارى مع وجود اقتراح بنوع من التداول فى نسبة الغازات المنبعثة بين الدول الصناعية وبعضها فتشترى الدول التى تنتج غازات أعلى من غيرها نسبة من الدول الأقل من انبعاث تلك الغازات (الدول النامية أساسا).

وبرغم اقتراح نوع من العقوبات الدولية على الدول التى تخل بهذا الاتفاق فلم يتوصل إعلان كيوتو أخيرا على صياغة هذه العقوبات وكيفية توقيعها، كما أن المجتمع الدولى لم يتوصل إلا إلى توصيات عامة برغم تحمس نائب الرئيس الأمريكى لكى يصل الجميع إلى ارتباط مؤكد، ولكن جاءت توصيات قمة تغير المناخ فى كيوتو ١١٩٩٧ لتشير فى عموميتها إلى ضرورة تجنب حرق الوقود الأحفورى (الفحم والبترول) وترشيد الطاقة بالصناعة وضرورة زيادة استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وترشيد استهلاك الكهرباء من خلال استخدام مصابيح الفلورسنت وغيرها، ولقد كان الشىء الذى اتفق عليه بالإجماع فى أن مؤتمر كيوتو هو أهمية مجاميع الأشجار والغابات التى تعد المنقذ الوحيد من مجموعة غازات الكربون لدورها كمستنقع كربونى كفء يساعد فى تقليل انبعاث مستوى الغاز على كوكب الأرض.

هذا وإذا كان الشعار البيئى الآن هو المطالبة بأن نفكر عالميا ونعمل محليا، فإننا نتذكر أن الدور الرئيسى للغابات أو التكوينات الشجرية البيئية، خاصة فى المناطق الجافة أصبح ضرورة حتمية للتنمية بأشكالها فاستزراع الغابات البيئية بالإضافة إلى دوره المهم فى استهلاك كميات من ثانى أكسيد الكربون بالجو وتزويد الهواء بمزيد من الأكسجين فإن تأثيرها بالمناطق الصحراوية من حيث تعديل درجات الحرارة وكسر حدة الرياح المحملة بالرمال لا يمكن تجاهله.

وقد أكد هذا الكونجرس الدولى الحادى عشر للغابات والمنعقد فى أكتوبر من هذا العام أيضا مما أكد الدور المهم لعمليات التشجير وأهميتها بعد أن انخفضت مساحة الغابات بالعالم لتصل إلى حوالى ٢٧٪ من اليابسة كما تدهورت عمليات إعادة التشجير فى الدول النامية، وإن كان المؤتمر نفسه أكد أن السنوات الخمس الماضية قد حدث فيها تقدم فى استزراع الغابات والأشجار فى أوروبا وأمريكا.

وأشار المؤتمر الأخير المنعقد فى تركيا إلى تأكيد دور الأشجار وغابات الحماية البيئية حول المدن، وأكد أهميتها فى الدول النامية خاصة فى إفريقيا وآسيا، مشيرا إلى أن الدول النامية تحتاج إلى تحسين مستوى هواء مدنها من خلال إقامة تجمعات فى شكل أحزمة شجرية حول المدن لها أهميتها الموقعية محليا، وإن كان دورها على مستوى كوكب الأرض يعد مؤكدا.

وحتى يدرك العالم أهمية هذه الأحزمة البيئية الخضراء فإن كل المفاوضين فى كيوتو يتطلعون إلى مؤتمر قادم يتابع تنفيذ توصيات قمة تغيير المناخ ويتوقع انعقاده فى بيونس أيرس فى العام المقبل ودعنا نتمنى أن تنخفض نسبة انبعاث مئات الملايين من الأطنان الغازية التى أدت إلى فقدان الاتزان البيئى الذى أصبح يمثل خطرا مؤكدا بعد أن أتلف الإنسان بيده ما وهبه الله له.

■ مصطفى كامل منصور رئيس لجنة الحكام السابق ابعد نفسه تماما عن متابعة الأحداث الرياضية عامة وكرة القدم خاصة حتى لا يزعج نفسه بالقرارات والتصرفات الخاطئة التي اصبحت تملأ ملاعبنا على حد قوله بالابتعاد عن كل شيء.

■ أجرى بعض حكام منطقة ساحلية جهودا مضنية لإقناع مسئول سابق بإحدى لجان قضاة الملاعب لتولي رئاسة لجنتهم للاستفادة من خبرته الطويلة. المسئول لم يتحمس كثيرا لهذه المحاولات لارتباطه الشديد بالقاهرة، والتي يقيم فيها بشكل شبه دائم، وعلى الرغم من انه متشوق للخدمة في مجال التحكيم الذى يعشقه على حد قوله للمقربين اليه.

■ منتخب وطني للعبة جماعية شهيرة خرج من حالة الافلاس التى لازمته خلال الفترة الماضية عن طريق اقتراض ملابس منتخب اخر نتيجة لعدم وجود سيولة مالية لشراء الملابس. المدير الفني هرب من الازمة المالية وقال : انا مالي!

■ مهاجم معروف بأحد اندية القاهرة اصابه الملل من كثرة الجلوس على دكة الاحتياطي ابتداء من الموسم الحالي، فما كان منه إلا ان تقدم بطلب رسمي الى المسئولين بناديه اعرب فيه عن رغبته في السفر للخارج لخوض تجربة الاحتراف في إحدى الدول الاوروبية. المهاجم فاض به الكيل من كثرة حجج الجهاز الفني ومبرراته في عدم اشراكه في المباريات.

■ رئيس اتحاد لعبة رقمية ابدى استياءه الشديد من تأخر اجراءات سفر أحد أبطاله الصاعدين لإحدى الدول المتقدمة في اللعبة اسوة ببطلة كبيرة في اللعبة تقيم هناك منذ فترة طويلة وذلك رغم ان الميزانية التي ستكلفها معسكر اللاعب في عام كامل لن تتعدى مصاريف البطلة في شهر واحد!

■ مدرب سابق لأحد فرق المظاليم بالقاهرة يقود حملة شرسة لمحاربة المدرب الحالي للفريق بهدف اقصائه واحتلال مكانه.. المدرب السابق يستغل قربه من رئيس الهيئة التابع لها النادي ويمارس ضغوطا عليه من خلال منصبه كمستشار رياضي، كما يحاول التأثير على بعض لاعبي الفريق لإثارة المشاكل بين زملائهم.

■ مسئول اداري بناد كروي كبير أكد لكل من يسأله انه لم يسيء الى اى مدرب من مدربي المنتخبات الوطنية، وذكر ان احترامه وتقديره للجميع قائم وموجود لان ذلك ليس من طبعه او اسلوبه عندما كان لاعبا. وان ما ذكر على لسانه غير صحيح بالمرة.

■ الحكم الدولي المعتزل محمد توفيق يحرص دائما على الذهاب الى مقهى الحكام بالعباسية للقاء زملائه في التحكيم وعلى رأسهم وجيه احمد المساعد الدولي الذى يعد خليفة توفيق في الملاعب والذى لم يبخل عليه بالنصيحة.. كما التقى توفيق بالحكم الدولي السابق عبدالرءوف عبدالعزيز محاضر حكام منطقة القاهرة.

■ مدرب بأحد اندية الاقاليم التى تلعب فى المظاليم مشهور باعتراضه الدائم وعصبيته الشديدة، قام بالبصق على حكم مباراة فريقه مع أحد فرق القاهرة أمام أعين الجماهير. المدرب لم يتعظ من العقوبات التى نالها لاعبو فريقه فى الموسم الماضى والتى وصلت لحد ايقاف احد اللاعبين لمدة عام.

● طارق سالم مدرب فريق كرة القدم تحت ٢٠ سنة بنادي المقاولون العرب عاد مرة أخرى لتدريب فريق مصر للطيران، وتولى منصب المدير الفني بعد موافقة اللجنة الرياضية العليا برئاسة المهندس محمد فهيم ريان. وقد بدأ طارق سالم العمل على الفور بعودة نجوم الاهلي ولاعبي مصر للطيران السابقين للفريق مرة أخرى حتى تكتمل القوة الضاربة له ويؤدي الفريق عددا من المباريات الودية استعدادا لبطولة منطقة القاهرة تحت الأضواء الكاشفة بمناسبة حلول شهر رمضان.

● ميرفت ورشانة المذيعة بإذاعة الشباب والرياضة تقدم في ١٥ يناير الحالي أولى حلقات برنامجها الجديد الذي يحمل اسم بوركينا فاسو ١٩٩٨، ويتضمن البرنامج استعدادات منتخب مصر لكرة القدم لنهائيات كأس الأمم الافريقية وتاريخ البطولات السابقة وحوارات مع النجوم المصريين الذين لعبوا في هذه البطولات. والبرنامج من اعداد الزميل وائل الزياتي الصحفي بأخبار الرياضة.

● مصطفى صادق مهاجم المقاولون العرب عاد للتدريب مع فريقه من جديد في الأسبوع الماضي بعد عودته من هولندا والتي كان يخوض اختبارات للاحتراف بأحد انديتها لمدة أسبوعين. الجهاز الفني للمقاولون تجاهل مصطفى ووضعه خارج تشكيل فريقه الأساسي والاحتياطي لمباراة الإسماعيلي.

طارق سالم

ياسر ريان

● ياسر ريان لاعب الكرة بالأهلي مازال يخضع للعلاج الطبيعي مع بعض التدريبات الخفيفة للحفاظ على لياقته البدنية ليكون جاهزا تماما من اصابته بخلع في الكتف عقب اصابته في مباراته مع المنتخب القومي.

● حمزة الجمل مدافع النادي الإسماعيلي غاب عن لقاء فريقه امام المقاولون في الدوري بعد إصابته بحمى شديدة ليلة المباراة. حمزة لم يغادر دكة الاحتياطي طوال المباراة.

● تنظم البطولة الرمضانية السنوية لكرة القدم الحريمي على ملاعب نادي هليوليدو اليوم «الجمعة» بمشاركة فرق كليات التربية الرياضية للبنات وفرق أندية المعادي وهليوليدو والجامعة الأمريكية بالقاهرة ويشرف على تنظيم البطولة د. محيي معروف المشرف التنفيذي على اللعبة.

● عادل عيسى ليبرو نادي طلعت حرب واصل تألقه مع فريقه في مباريات دوري الدرجة الأولى (ب) وسجل ببراعة هدف فوز فريقه على الوربيان السكندري ليصعد طلعت حرب إلى المركز الثالث. اللاعب تلقى عدة عروض من أندية الدوري الممتاز ومثله الاعلى هاني رمزي.

● يستضيف برنامج عفوا اني اعترض على موجة إذاعة الشباب والرياضة اليوم «الجمعة» الناقد الرياضي عبد الفضيل طه وفي الأيام التالية جمال الزهيري وأمير الرفاعي وأسامة عرابي. البرنامج يدور حول أول اعتراض للضيوف. البرنامج اعداد حسن عثمان وتقديم هدى جابر.

● قطع المسئولون بنادي المقاولون على مصطفى مرعي مهاجم الفريق فكرة الانتقال لأي ناد هذا الموسم، حيث أشركه الجهاز الفني في جزء من مباراة فريقه الأخيرة امام الإسماعيلي وبالتالي لا يحق له اللعب لأي ناد آخر.

بعد حكاية التحفظ على قرار الاهلى باللعب بفريقين

وأين كان الاتحاد الموقر عندما وقعت كل هذه الفضائح؟!

غريب جدا أمر اتحاد كرة القدم في مصر . واحواله تبعث على الدهشة . والتساؤل . والاستغراب . و لا تستطيع ان تفهم معه إذا كان يعمل بالفعل من أجل صالح مصر . أم انه لا يعنيه من المسألة كلها سوى ان يتقى الازمات والمشاكل . أم انه لا يدرى من الاصل ما ينبغي ان يفعل !!

وبهذا القياس يمكن ان نفهم ذلك التصريح المجهول الذى أطلقه أحد اعضاء الاتحاد -باسم مصدر مسئول- وتناول فيه القرار . الذى اتخذه مجلس إدارة النادى الاهلى فى اجتماعه الاخير . ويقضى بالمشاركة بفريقين منفصلين احدهما فى بطولة افريقيا للاندية . التى يعود اليها النادى بعد إنقطاع دام أربع سنوات . وبطولة النخبة العربية . التي تأهل لها بوصوله للمباراة النهائية فى بطولة الاندية العربية . التى اقيمت فى شهرنوفمبر الماضى فى تونس .

وقد كان الكلام من بداية التصريح . وحتى نهايته مستفزا أشد الاستفزاز . ولو لم يكن كذلك لما رفض سيادة المصدر المسئول ذكر اسمه . والاكانت كل ابواب الغضب قد انفتحت عليه بسبب كل ما جرى على لسانه من مغالطات .. وأخطاء .. ولوى للحقائق .. وادعاء للبطولة فى غير موقف !!

والحقيقة التي لم يعرفها السيد المسئول ـ وهو ما كنت حريصا على البحث عنه ـ ان القرار . الذى صدر عن مجلس إدارة النادى الاهلى . لم يكن وليد اللحظة . ولا من وحى الموقف .. بل انهم تدارسوه ـ فى سرية شديدة طبعا ـ مع جهاز الكرة بالنادى بقيادة ثابت البطل . وأحمد ماهر .. وكانت النتيجة ان الجميع تأكد من إمكانية تحقيق هذا التصور بنجاح شديد . وعلى ذلك لم يكن غريبا ان يصدر قراررسمي من مجلس إدارة النادى . الذى يفترض انه يضم أغضاء قادرين على الحكم الصحيح على الاشياء .. قادرين أكثر من غيرهم على إدراك مصلحة ناديهم . ومصلحة بلدهم كذلك . ولكن فيما يبدو ان المصدر المسئول بمجلس إدارة إتحاد الكرة . كان له رأى آخر . وكانت له قناعات أخرى .. و مبررات أقوى من تلك . التى إستند الاهلى فى إتخاذ قراره بناء عليها بدليل انه قال ان القرار يحتاج لدراسة من جانب الاتحاد . لان مشاركة الاهلى بفريقين فى وقت واحد ستؤثر على كفاءة أداءالفريق فى البطولتين . وبالتالى تصبح نتائجه متواضعة فيهما !!

المصدر المسئول لم ينه تصريحه بعد . بل إنه أضاف مؤكدا ـ وبصورة اقرب الى الوصاية ـ ان خسارة الاهلى لبطولة النخبة العربية . أو تحقيقه لنتائج غير جيدة في بطولة الانديه الافريقية هي فى النهاية في وجه الكرة المصرية . وان الرأي العام وقتها سوف يحمل اتحاد الكرة مسئولية ما تعرض له النادى الاهلى . لان الاتحاد لم يعط الاهلى الفرصة للاشتراك في كل بطولة على حدة من أجل الحفاظ على مسابقة الدورى . وانتظام مواعيدها !!

المصدر المسئول تمادى فى وصايته باعتباره الوحيد الذى يفهم فى كرة القدم في مصر وقال ان القرار النهائي في هذا الموضوع سيكون لاتحاد الكرة في إجتماعه القادم . حيث سيتم بحث كافة الامور المتعلقة بقرار مجلس إدارة النادى الاهلي !!

إنتهى كلام المصدر المسئول . الذى قال كلاما غير مسئول . ولهذا كان من الطبيعي، والمنطقي الاينكر اسمه .. وفي كل الاحوال يتعين الا يمضى الامر هكذا دون ان نتوقف امامه لانه على قدر السهولة . التى يبدو عليها الآنه ويحق امر خطير من مسئول فى موقع خطير !!

وخطورة الامر ان الرجل لايعنيه من كل هذه الضجة ـ وهوما جاء على لسانه واضحا ولا لبس فيه ـ سوى تحمل الاتحاد للمسئولية أمام الرأى العام فيما لو تعرض الاهلى للخسارة فى كأس النخبة .

أو تحقيقه لنتائج غير جيدة فى بطولة أفريقيا .. متبنيا السطحية طبعا . ومتبنيا الانتهازية كذلك .. فلو كانت مصر تعنى السيد المصدر لما دار تفكيره فى هذا الاتجاه . بل كان من المنطقى وقتها ان يشجع الاتحاد قيام النادى الاهلى بالمشاركة في البطولتين . وفى ثلاث لو امكن . وإذا كان الامر يتطلب تدخل الاتحادفليكن ذلك لتذليل صعوبة . أو حل مشكلة .وليس أكثر !! ولكن ما يحدث فى حقيقة الامر هو الابتعاد بأن كل هذه الضجة من أجل مصلحة مصر . ومن أجل وجه الكرة الكرة المصرية . ولكنها لصالح الجالسين على مقاعد المسئولية الوثيرة فى الاتحاد .. والسؤال الان : أين كان اتحاد الكرة . وأين كان وجه الكرة المصرية عندما خسر فريق المنصورة أمام فريق النجم الساحلى التونسى ٣/٠ فى بطولة أفريقيا ؟! وأين كان الاتحاد الموقر عندما خسر المقاولون العرب من نفس الفريق بهدفين للاشئ فى نفس البطولة . ولحق بفريق المنصورة ليخرجا معا من البطولة على يد فريق واحد !!

وأين كان اتحاد الكرة عندما خسر الاسماعيلى ٥/١ أمام فريق أسيك أبيدجان فى بطولة افريقيا عام ١٩٩٥ .. وكانت فضيحة ما بعدها فضيحة . ولكن لم يتكلم عنها أحد . ولم يهتم بها أحد لان الاسماعيلى لا يمتلك شعبية . أو جماهيرية الاهلى .. وعليه لن يتأثر وجه الكرة المصرية !! الاغرب من هذا وذاك هو السؤال عن اتحاد الكرة وأين كان عندما خسر الاهلى نفسه أمام الافريقى التونسى ٤/١ فى بطولة الاندية العربية فى تونس عام ١٩٩٥ . ولم تكن الهزيمة هزيمة عادية بل كانت هى الاخرى فضيحة . وولاشك انها أثرت على وجه الكرة المصرية . ولكن لم يتوقف الاتحاد امامها فى ذلك الوقت ربما لانه لم يكن قد أدرك بعد مسألة الوجه . والمصلحة والوطن التى ظهرت عليه فجأة !!

الامر لا يحتاج لمجهود كبير حتى نكتشف أن الهزائم النكراء كانت موجودة منذ قديم الازل . وهى – بكل أسف – لم تتوقف عند حد الاندية . بل أنها موجودة في المنتخبات الوطنية . ولا نريد أن ننهب بعيدا .. ويكفى – فقط – ان نتوقف امام واقعتين لاغير . الاولى تتعلق بخروج منتخب مصر من تصفيات كأس العالم على يد ليبيريا . رغم انه لم يكن هناك اسهل أو أقرب من هذه المرة للتأهل لكأس العالم

والثانية تتعلق بالخسارة التاريخية التى نالها منتخب مصر تحت ١٩بقيادة حلمى طولان فى أديس أبابا على يد أثيوبيا . وكان قوامها خمسة أهداف نظيفة . ولولا تدابير القدر . وضربات الجزاء لكان الخروج من تصفيات بطولة افريقيا هو المصير الطبيعى ..

والسؤال الان أين كان اتحاد الكرة . وأين كان وجه الكرة المصرية . وأين كانت العزة . والكرامة . وأين كانت كل تلك الشعارات الجوفاء ؟!

بالطبع لم يكن له وجود .. ولن يكون له وجود مادامت الدوافع . والاسباب التى بنى عليها سعادة المصدر المسئول لا علاقة لها بوجه مصر . أو وجه الكرة . أو وجه الله . أو وجه الحقيقة !! ولو كان هناك من يفكر ويترك عقله يعمل ولو لمرة واحدة في حياته لما إضطر الى ان يضع نفسه فى هذا المأزق .. وكان يكفى ان يعرف ان الاهلى سوف يواجه جماهيره . قبل لن يواجهها الاتحاد . وعليه لابد ان يكون القرار مدروسا من كل الجوانب .. وهوأمر طبيعى ينبغى ان يفعله اى انسان ولو على المستوى الشخصى .. وليس ذنبنا ان هذا الاختراع لم يصل بعد الى اتحاد الكرة!!

خالد توحيد

أربعة ملفات ساخنة على مائدة اتحاد الكرة.. غدا!

يعقد مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم اجتماعا مهما غدا ـ السبت ـ بمقر الاتحاد بالجزيرة .. الاجتماع يتضمن عدة موضوعات ساخنة منها ما أعلن عن نفسه بقوة ومنها لايزال حبيس الادراج حتى الغد.. أول هذه الملفات المعلنة تتعلق بمطالب المنتخب الوطنى الأول والتى حددها محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق عقب انتهاء مبارياته الودية بلقاء الجزائر والتى تتلخص فى ضغط مباريات الدورى العام وإقامتها ليلا خلال شهر رمضان ومحاولة توفير ثمانية أيام للمنتخب قبل السفر لدورة تايلاند الودية .. مجلس إدارة الاتحاد كان قد انقسم على نفسه مابين مؤيد ومعارض لمطالب المدير الفنى للمنتخب والذى كتب فى تقريره لمجلس الإدارة واللجنة الفنية يؤكد أن الهدف هو رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين والتى لم تتجاوز ـ حتى الآن ـ تقديرا جيدا. لكن انقسام مجلس الإدارة لن يستمر طويلا . حيث يتم حسم هذا الموضوع غدا بناء على توصيات اللجنة الفنية برئاسة حماده إمام والتى اجتمعت الاثنين الماضى وأيدت مطالب المدير الفنى بحيث يتم حفظ أسابيع الدورى القادم لتقام أيام ٢ و ٦ و ٩ و ١٣يناير الحالي بدلا من ٢ و ٩ و ١٣ و١٨ وبذلك يتم توفير خمسة أيام للمنتخب دون المساس بتأجيل اية مباريات عند جدول الدورى، فقط سيتم تقديم الأسابيع الاربعة لتقام بنظام الدورى المضغوط بفاصل زمنى قدره ٩٦ ساعة بين كل مباراة.

وتشير الدلائل إلى اقتناع محمد السياجي وكيل الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات والمعارض الأول لمطالب الجوهرى لاسيما ان شرط السياجي للموافقة على هذا الطلب هو عدم المساس بالجدول اوتأجيل أية مباريات، لكن يبقى ملف اللعب ليلا مفتوحا خاصة وان السياجي أعلن ان اللائحة تؤكد انه لا لعب ليلا إلا بموافقة الطرفين، وانه لايريد ان يعبث باللائحة ويعدل فيها، لكن سمير زاهر رئيس الاتحاد يؤكد ان مجلس الادارة سيناقش هذا أيضا فى ضوء توجيه اللجنة الفنية وإذا ثبت عدم الاضرار بأى احد واستفاد المنتخب من هذا القرار ستتم الموافقة عليه.

وإذا كان هذا الملف قد تسبب عن حدوث شرخ داخل جدران مجلس إدارة الاتحاد، فإن الملف الثانى يعد أكثر صعوبة وهو مارأيته اللجنة الفنية من توفير كل مطالب الجهاز الفنى للمنتخب وإعلان ملف سلبياته وايجابياته لحين العودة من نهائيات بطولة الأمم الافريقية ببوركينا فاسو .. اللجنة الفنية أخذت أيضا اقتراح هانى أبوريده المشرف على منتخبات الناشئين والخاص بإلغاء نشاط منتخب تحت ١٧ سنة الذى يتولى تدريبه إبراهيم يوسف والاعتذار عن المشاركة فى بطولة الأمم الافريقية وبتكليف إبراهيم يوسف بتكوين فريق جديد من مواليد ٨١ .. مبرر ابوريده فى ذلك يعود إلى توفير الأموال التى ستنفق على إعداد هذا الفريق والتى تقدر بمليون ونصف المليون جنيه، بالاضافة إلى ان خط سيره عالميا سيتأخر عامين بعد كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة بنيوزيلندا حيث ان أول بطولة رسمية سيستعد لها هى كأس العالم للشباب عام ٢٠٠١ ثم الدورة الأوليمبية عام ٢٠٠٤.. ورغم وجاهة إقتراح أبوريده، إلا ان البعض داخل مجلس الادارة يرفضه دون سبب واضح، وإن كانت الأغلبية لصالح الاقتراح. أيضا يبحث مجلس إدارة الاتحاد بشكل أساسى خلال اجتماعه، مشكلة لاعب درجة ثانية لعب مع فريق كهرباء الاسماعيلية رغم إيقافه من قبل إتحاد الكرة ستة شهور ـ وفاز معه على فريق القنطرة بهدفين مقابل لاشئ .. الموضوع برمته يعرضه محمد السياجي وكيل الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات التى اتخذت قرار باعتماد النتيجة لصالح الكهرباء ثم عدلتها لصالح القنطرة!!



قالوا هذا الأسبوع

□ التحكيم كان وراء فوز الأهلى بالمباراة واحتساب حسين على موسى ضربة جزاء ظالمة بدون سبب لنية مبيتة لهزيمة فريقي رغم ان الاهلى لا يستحق الفوز بالمباراة التى لم يفعل خلالها شيئا لكي يحصل على نقاطها الثلاث على عكس لاعبي فريقي الذين اجتهدوا وقدموا كل ما لديهم وكانوا الاجدر بالفوز.

احمد رفعت
المدير الفني لفريق السويس

□ نستحق الفوز والنقاط الثلاث، وراض تماما عن اداء لاعبي فريقي الذين استطاعوا ان يحققوا الفوز في سبع دقائق وتحويل الهزيمة الى فوز وهو شئ في غاية الصعوبة وكان من الممكن ان يصيبهم اليأس لولا تماسكهم .

احمد ماهر
المدرب العام لفريق الكرة بالاهلي

□ ضربة الجزاء التى احتسبتها لصالح الأهلى صحيحة مائة فى المائة وعلى الذين يشككون في صحتها ان يشاهدوا شريط المباراة ليتأكدوا من صحتها واننى لم اجامل الاهلى أو غيره خاصة ان اسمى وتاريخى لا يسمحان بذلك وعلى لجنة الحكام ان تحمى حكامها من مهاترات الذين لا يفهمون فى قوانين كرة القدم!

حسين على موسى
الحكم الدولي

□ لقاءات الزمالك القادمة في الدوري صعبة ونتائجها غير مضمونة في ظل غياب بعض اللاعبين وتذبذب مستوى البعض الآخر ، ورغم هذا لابد أن نواجه الموقف ولا نهرب من المسئولية وستكون لنا وقفة مع اللاعبين وتصحيح المسار والتفكير في عقوبات .

رود كرول - المدير الفني لفريق نادى الزمالك

محمد ابو جريشة: لن اترك الاسماعيلى قبل نهاية الموسم

منذ ايام قلية تلقى النادى الاسماعيلى عرضا من احد اندية الدرجة الاولى فى المانيا لاحتراف نجم مصر والاسماعيلى محمد صلاح ابو جريشة فى المانيا اعتبارا من اليوم ولمدة ٦ شهور كمرحلة اولى مقابل ٥٠ الف مارك على ان يدفع النادى الالمانى ٣٠٠ الف دولار اذا رغب فى تجديد التعاقد مع اللاعب لمدة عام اخر

وحول هذا العرض يقول محمد صلاح ابو جريشة منذ وصول الفاكس للنادى بهذا العرض كان قرارى هو ارجاء البت فيه لما بعد انتهاء الموسم لاننى لمست حاجة النادى لجهودى خاصة وانه فى دائرة المنافسة الجادة على الدورى الان وبعد اصابة مجدى الصياد واحتمال انشغال احمد حسن خلال المباريات القادمة مع المنتخب القومى فى تصفيات بوركينا فاسو

ويضيف ابو جريشة قائلا اننى احسست بعد قرار مجلس الادارة برفض التعاقد بمدى تكريم المجلس برئاسة المهندس اسماعيل عثمان ولجنة الكرة برئاسة المهندس احمد عثمان لى وتمسك النادى واعلانه حاجته لجهودى فزادنى اصرار على التمسك بموقفى وارجاء البت فى هذا العرض او اى عروض اخرى لما بعد نهاية الموسم

وقال ان ورود هذا العرض فى التوقيت باستمرار اعطا من جديد احساس بثقة النادى وجماهير الاسماعيلية فى قدراتى الكروية وجهودى وهى ثقة ساسعى جاهدا خلال المباريات القادمة من عمر الدورى ومباريات كأس افريقيا وكأس مصر للحفاظ عليها

صابر عبد الوهاب

■ مدرب بناد جيزاوي يبحث عن فرصة للتدريب خارج ناديه الذي أقاله قبل بداية الموسم، المدرب مكسوف من عرض نفسه على الاندية الاخرى، رغم ان مصدر رزقه هو التدريب فقط ويكلف بعض المقربين من التحدث بدلا منه.

■ الحكم الايطالي الذي ادار مباراة الاهلي والزمالك الاخيرة في الدوري، لم يكتب تقريرا عن المباراة، وتم تكليف عبدالتواب بيومي الحكم الرابع بكتابة التقرير انقاذا للموقف، الواقعة اكتشفت بعد قرار لجنة المسابقات بايقاف احمد رجب ومدحت عبدالهادي لمباراتين فقط، رغم قرار الحكم الايطالي بطردهما للاشتباك بدون كرة وعقوبتها من ٤ الى ٦ مباريات.

■ لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة اتخذت من الانضباط شعارا فقررت سرا ايقاف مساعد حكم دولي لرفضه قرار اللجنة باختياره كمساعد لحكم درجة اولي، في الوقت نفسه الذي وافق فيه على العمل مع حكم دولي. كما اوقفت اللجنة مساعد حكم بعد حضوره المباراة بدون الراية، وايقاف حكم ثالث لوصوله الى الملعب قبل الموعد الرسمي للمباراة بثلاث دقائق فقط.

■ اصبح المستقبل التحكيمي لحكمين من خارج القاهرة مهددا بالضياع بعد رسوبهما للمرة الثانية في اختبارات «كوبر» التي اقيمت اخيرا، حيث ان رسوبهما اضاع عليهما فرصة ادارة مباريات الدوري الممتاز هذا الموسم.

■ مهاجم صاعد باحد الفرق الصاعدة حديثا للدوري الممتاز ساءت حالته النفسية يوما بعد يوم لاصرار المدير الفني للفريق على عدم الدفع به في المباريات الرسمية رغم كونه هدافا من الطراز الاول، لدرجة ان نادي الزمالك سعى لضمه اكثر من مرة في المواسم الماضية. المهاجم اكد للمقربين اليه انه لن يصبر طويلا على الظلم الذي يهدد مستقبله.

■ سر رفض مصطفى مرعي مهاجم المقاولون الاستمرار مع فريقه هذا الموسم وتدريبه مع الزمالك لفترة هو قيام المسئولين بناديه بتوقيع عقد مع زميله مظهر عبدالرحمن وتجاهله، وهو الامر الذي ادى لاصابته بحزن بالغ وتفكير في الرحيل.

■ محمود الشامي رئيس نادي بلدية المحلة اكد ان قرار حل مجلس الادارة قد اصابه باحباط شديد وانه جاء في الوقت الذي كان يبذل فيه مجهودا من اجل النهوض بمنشآت ومرافق النادي وتوفير سبل الدعم الكافية له وانه يفكر جديا في عدم خوض التجربة من جديد.

■ لاعب سلة زملكاوي استطاع ان ينجح في تهريب بضاعة مستوردة عبارة عن اطقم واحذية رياضية من الجمارك، وقد تسلمت الفرق التي اتفق معها اللاعب على اطقمها الرياضية بالفعل.

■ اثناء مباراة ودية اقيمت اخيرا بين الاسماعيلي والشرقية، طالبت جماهير الاسماعيلي من حسن شحاتة المدير الفني لفريق الشرقية باستبدال الطاقم الاحمر لفريقه الذي اثار جماهير الاسماعيلية ولاعبيها ووضح هجومهم الشديد على الزى الاحمر!



● الدكتور محمود أبو العينين مدير معهد الكرة وضع تصورا لبرنامج محدد لإقامة عدد من الدورات للمدربين. البرنامج المقترح سلمه أبو العينين للدكتور سليمان حجر ويمنح فرصة المشاركة لجميع المدربين فيها.

● صرح قدري عبد الحليم عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم بأن التركيز خلال الفترة القادمة سيكون على منتخبات الناشئين والبحث عن سبل لتنمية موارد الاتحاد.

● أحمد رفعت المدير الفني للسويس أكد أن فريقه مازال يبحث عن الطريق الصحيح للبقاء في الدوري الممتاز، وانه سيبقى بدوري الأضواء مهما كانت الظروف ومهما تعرض لظلم الحكام.

● هيثم فاروق لاعب مصر المحترف بالدوري السويدي مازال ينتظر دعوة الجهاز الفني للمنتخب لضمه لصفوف الفريق. هيثم قال: إنه سعيد جدا بعودته للقاهرة وزواجه مؤخرا.

● يقيم نادي جزيرة الورد بالمنصورة خيمة رمضانية لأعضاء النادي تقام بها الندوات الثقافية والمسابقات الفنية والرياضية يوميا وتستمر الخيمة الرمضانية في تقديم خدماتها لأعضاء النادي حتى وقت السحور، صرح بذلك اللواء محسن العجمي رئيس نادي جزيرة الورد بالمنصورة.

● محمد رمضان



هيثم فاروق



ياسر تحسين

فهمي أمين صندوق نادي الشبان والمنشية بالمنصورة تقدم بطلب رسمي لمجلس إدارة ناديه من أجل بحث سبل دعم النادي ماليا مع تقديم طلب مماثل للمجلس الأعلى للشباب والرياضة لتدعيم النادي.

● ياسر تحسين مهاجم فريق القناة استغل مباراة فريقه الأخيرة أمام المنصورة فريقه السابق وقام بإجراء زيارات سريعة لأصدقائه بالمنصورة.. تحسين لقي ترحيبا كبيرا من زملائه القدامى بفريق المنصورة.

● عبد الظاهر السقا ليبرو فريق المنصورة الموقوف من ناديه صدر قرار بالعفو عنه وسيشارك في مباراة فريقه القادمة أمام بلدية المحلة. يذكر ان السقا كان كبش فداء لسوء نتائج فريقه.

● بريما كمارا السيراليوني وحارس مرمى المنصورة سيعتمد عليه الجهاز الفني لفريقه بشكل اساسي في المباريات القادمة، وذلك بعد ظهوره بمستوى فني مرتفع في مباراة فريقه الأخيرة أمام القناة وكان السبب الأول في فوز المنصورة بعد أن منع اكثر من هدف محقق للقناة.

● الدهشوري حرب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي قرر ادخال لعبة الذراع الحديدية بدوري الشرطة، وطالب بالاهتمام بها حيث انها تعتمد على قوة الأذرع وخاصة انها مطلوبة للجنود وضباط الشرطة وخاصة افراد العمليات الخاصة.

● قرر الاتحاد المصري للكونغ فو اعادة تشكيل منتخب الساندا عقب بطولة الجمهورية المفتوحة لعموم الرجال والتي ستقام يوم ٢٦ مارس القادم.

● أحمد نخلة لاعب الاهلي قال انه اصبح لائقا وجاهزا للمشاركة وبقوة في مباريات الدوري وانه تحت أمر الجهاز الفني الذي له يحق له الدفع به في المباريات في اى وقت.

اليوم الجولة الثانية عشرة من بطولة الدوري

٨ مباريات في صراع أهل «الشمال والجنوب»

مرة أخرى.. تدور عجلة الدوري العام لكرة القدم ـ اليوم ـ لتدخل الجولة الثانية عشرة، التي تشهد اقامة جميع المباريات في وقت واحد دون تجزئة، او تقسيط مثلما اعتدنا من قبل منذ بداية المسابقة وحتى اسبوعها الأخير.

يلتقي في المباريات الثماني الأهلي مع المنيا على ستاد القاهرة، وأسوان مع الزمالك في أسوان، والشمس مع الاسماعيلي على ملعب الشمس، وغزل السويس مع السويس على استاد السويس الجديد، والقناة مع الاتحاد السكندري في الاسماعيلية، وبلدية المحلة مع المنصورة في المحلة، والمقاولون العرب مع غزل المحلة على ملعب الجبل الأخضر، والمصري واتحاد عثمان في بورسعيد.

وتنفرد مباريات هذه الجولة ـ ربما دونا عن غيرها من الجولات ـ بتقسيم شديد الغرابة صنعته المصادفة، وليس اكثر من ذلك حيث يلتقي أطراف المقدمة ـ تقريبا حتى المركز الثامن ـ مع اطراف المؤخرة من المركز التاسع حتى السادس عشر.. وتكاد تكون كل المباريات أقرب إلى صراع حاد بين مجموعة تسعى إلى تعزيز مواقفها، وأوضاعها على القمة وما حولها، ومجموعة أخرى تبحث عن النجاة من خطر يتهددها بشدة لوجودها في دائرة الفرق المرشحة للرحيل عن مسابقة المشاهير، إلى دوري الظل. اكثر المباريات تعبيراً عن هذه الظاهرة هي مباراة الأهلي والمنيا.. الأهلي على القمة، والمنيا في ذيل الترتيب.. الأهلي هدفه الواضح والمعلن والمعروف للجميع هو الحفاظ على مكانه المفضل على القمة، التي يهمه جدا أن يظل قابضا عليها حتى النهاية ليتحقق له إحراز البطولة مرة أخرى وللعام الخامس على التوالي دون انقطاع.. والمنيا على النقيض تماما يتربع وحده ـ ولكن على عكس الأهلي تماما ـ على المركز الأخير.. وهو المركز الذي لم يفارقه كثيراً منذ بداية المسابقة.

الاعتراض على التحكيم كان أهم ظواهر الأسبوع الماضي فهل يختفي هذا الأسبوع؟

الحسابات المبدئية تبدو محسومة نظرياً لصالح الأهلي على حساب المنيا.. فهو الذي حقق حتى الآن أعلى معدلات الفوز بين جميع فرق البطولة.. ويبلغ رصيده ثمانية انتصارات من إحدى عشرة مباراة لعبها حتى هذه اللحظة.. وهو كذلك صاحب ٢٦ نقطة تفوق بها على الجميع ويفارق ٤ نقاط على أقرب المنافسين اليه ـ وهو الاسماعيلي ـ والأهلي أيضا هو نفسه الفريق الذي تمكن من الفوز في عدة لقاءات خارج أرضه ومنها لقاء السويس الأخير الذي انتهى لصالحه بهدفين مقابل هدف واحد. رغم كل محاولات التشويش والضجيج التي أثيرت حول هذا الانتصار.

ولاشك أن كل هذه التفاصيل تقف إلى جانب الأهلي، خاصة إذا قارناها بظروف فريق المنيا الصعبة التي تبدت بشدة في فوزه الوحيد الذي لم يحقق سواه منذ انطلاق البطولة، وفي هزائمه الست، التي لحقت به هنا وهناك.. وكانت اشد تأثيرا على اوضاعه اكثر من التعادلات الاربعة التي حققها.. ولم يجمع من كل هذا سوى سبع نقاط اضافة إلى عدد وافر من الأهداف ـ بلغت ١٨ هدفا ـ اهتزت لها شباكه بعنف وقسوة.. ومع كل هذا تظل لكرة القدم ـ بعيداً عن المنطق والحسابات النظرية وعوامل التاريخ والجغرافيا ـ كلمة تنفتح معها كل الأبواب.. وتظل معها كل الاحتمالات.

الأهلي مكتمل الصفوف الى حد كبير.. ولا ينقصه إلا هادي خشبة الذي أصيب بالتواء في مفصل القدم في بداية مباراة السويس. وعلي ماهر الذي حصل على الانذار الثاني في نفس المباراة.

□ □ المباراة الثانية التي تجري في نفس الاطار هي مباراة أسوان والزمالك.. الزمالك في المركز الثالث.. وأسوان في المركز العاشر، والثاني في ترتيب النصف الثاني من الجدول. وكلا الطرفين يستند إلى مبررات قوية في حرصه على ضم نقاط المباراة الثلاث لرصيده.. الزمالك على قناعة بأن فقدان المزيد من النقاط سوف يعرضه لحرج بالغ قد يتعين معه الاعتراف في مرحلة من المراحل بأنه لم يعد من بين أطراف المنافسة على درع البطولة.. وجاءت مباراة غزل السويس الذي افقده التعادل فيها نقطتين حيويتين لتبعده عن المركز الثاني الذي كان يتقاسم المنافسة عليه مع الاسماعيلي أحيانا، والاسماعيلي والمقاولون العرب أحيانا أخرى. ولتبعده أيضا عن الأهلي خطوة جديدة باتت تقاس الآن بست نقاط كاملة.

وفي المقابل يبدو فريق أسوان على قناعة ـ أيضا ـ بأن اي بديل غير الفوز سوف يضفي مزيدا من الحرج على وضعه في هذه المنطقة الشائكة، وهي المنطقة التي دخلها واستقر فيها عقب خسارته في الجولة السابقة بهدف واحد أمام الاتحاد السكندري في الاسكندرية.

الزمالك لديه ١٩ نقطة ويحتل المركز الثالث بمفرده.. وأسوان يمتلك ١٣ نقطة ويحتل المركز العاشر ولا يفصل بينه وبين صاحبي المركزين التاليين سوى نقطة واحدة.. وهذا وحده يكفي لأن يجعل الفريق اكثر تحفزاً.

□ □ وتجري مباراة الشمس والاسماعيلي في إطار نفس التصنيف.. الاسماعيلي هو الثاني، والشمس هو الثاني عشر.. الاسماعيلي صاحب المركز الثاني أيضا في عدد مرات الفوز ـ وعددها ست ـ ورصيده ٢٢ نقطة. وهو أقوى فرق المسابقة هجوما على الاطلاق حيث سجل ٢٣ هدفاً.. ويليه الأهلي في الترتيب برصيد ٢٠ هدفاً.. والشمس رصيده ١٢ نقطة فقط وهو اقرب فرق المسابقة اقتراباً لأصحاب مربع الهبوط الذي يضم على الترتيب كلا من السويس، والقناة، واتحاد عثمان، والمنيا.

الاسماعيلي حقق الأسبوع الماضي انتصارا له معنى وقيمة حين تغلب على المقاولون العرب بهدف واحد أتاح له الانفراد بالمركز الثاني، وأبعد ـ في ذات الوقت ـ فريق المقاولون عن البقاء في هذه المنطقة. أما الشمس فقد تعادل مع المنيا بهدف لكل منهما. وكانت النقطة التي حصل عليها كافية تماما لابعاده عن مربع الخطر.

□ □ مباراة القناة والاتحاد السكندري لاتخرج كذلك عن صراع الشمال والجنوب ـ إذا جاز لنا أن نتخيله كذلك ـ فالقناة تحتل المركز الرابع عشر ولها ١١ نقطة.. وسبعة أهداف هي من أقل معدلات التهديف في المسابقة كلها على الاطلاق. ولا يشاركها في هذا الانجاز سوى السويس، والمنيا. أما الاتحاد السكندري فيحتل المركز الخامس بتسع عشرة نقطة.. وهو يدخل المباراة بمعنويات أفضل بعد فوزه الأخير على أسوان. بينما يدخل القناة المباراة بخسارة أمام المنصورة بهدف واحد.

الاتحاد رغم مركزه المتقدم، ونتائجه التي تثير الإعجاب سجل رقماً مغالى فيه في عدد الأهداف التي اهتزت لها شباكه ووصلت إلى ١٠ أهداف بينما سجل لصالحه ١٦ هدفاً فقط!

□ □ وتقام مباراة المصري واتحاد عثمان بين فريقين متكافئين في الأوضاع مع فارق التشبيه. المصري في المركز السابع وقبل الأخير في نصف جدول المسابقة الأعلى وله ١٦ نقطة.. وخمسة انتصارات ومثلها من الهزائم وتعادل واحد فقط ورصيده من الأهداف ١٠ فقط وعليه ١٦ هدفا.. أي أنه مدين بستة أهداف..

أما اتحاد عثمان فهو في المركز الخامس عشر.. وقبل الأخير في نصف جدول المسابقة الأدنى. وله تسع نقاط لاغير. ولم يحقق أي تعادل وانهزم ٨ مرات. وفاز في ٣ مباريات فقط وهو يحتفظ برقم قياسي لم يحطمه أحد بعد أن اهتزت شباكه ٢٥ مرة مقابل ١٥ هدفاً سجلها في مرمى الفرق المنافسة. السؤال الذي يتعين طرحه هنا هو: لماذا لم يستغل الفريق الميزة التي أتاحها له قانون كرة القدم باشراك حارس مرمى للفريق ـ حتى لا يتركه هكذا لكل من «هب ودب» يسجل فيه كيفما شاء؟!

□ □ وتقام مباراة بلدية المحلة والمنصورة بين فريقين يحتلان منتصف الجدول تماما.. بلدية المحلة في المركز الثامن.. والمنصورة في المركز التاسع والفارق بينهما نقطة واحدة فقط البلدية لها ١٤ نقطة، والمنصورة لها ١٣ نقطة. والتكافؤ واضح تماما على الطرفين باستثناء شيئين الأول اقامة المباراة في المحلة وهو في صالح فريق البلدية، والثاني فوز المنصورة على القناة في الجولة الأخيرة، بينما خسرت بلدية المحلة أمام اتحاد عثمان وهو في صالح فريق المنصورة. الذي يبدو أنه يتعين عليه أن يثبت أن كل ما مضى لم يكن إلا كبوة جواد عنيفة سوف يعود بعدها كما عهدناه فريقا قادراً على المنافسة وأداء الكرة الجميلة، وهو نفس ما نتمنى أن يحققه فريق البلدية الذي كنا يوما نطلق عليه «الحصان الأسود». لكنه فيما يبدو تحول إلى «حصان أبيض» يتقي في الخيال فقط.

□ □ وتبقى مباراتا المقاولون مع غزل المحلة.. وغزل السويس مع السويس. اللتان تحرجان عن تصنيف فرق القمة والمؤخرة وإن كانت مباراة المقاولون العرب وغزل المحلة تجري بين طرفين من أعضاء نصف الجدول الأعلى ومباراة غزل السويس والسويس تجري بين طرفين من أعضاء نصف الجدول الأدنى.

المقاولون العرب رابع الجدول وله ١٩ نقطة. وهو صاحب أقوى دفاع برصيد ٥ أهداف فقط وغزل المحلة في المركز السادس برصيد ١٧ نقطة.

وغزل السويس في المركز الحادي عشر وله ١٢ نقطة. والسويس في المركز الثالث عشر وله ١١ نقطة. والمباراة في عمومها أقرب الى أن تكون مباراة عائلية داخل أسرة واحدة.. ولكن لصالح أحد الطرفين لابد أن يفوز أحدهما على الآخر.

□ □ أخيراً ـ كل ما ننتظره هو أن تلتقي المباريات لتعطي انطباعا جيداً للناس عن واقع الدوري العام. بعد أن جاءت مباريات الأسبوع الماضي لتؤكد أنها لم تكن من ملامح كرة القدم ومعناها سوى الاسم. وفوز طرف على آخر.. وتعادل آخرين مع بعضهم البعض.

والآن.. إذا كان البعض قد التمس الأعذار في مباريات الأسبوع الماضي وعلق تواضع المستوى على توقف المسابقة لمدة تقترب من الأسبوعين فلا شك أن المبرر اليوم جاهز تماماً وعلينا أن ننتظر لنسمع أن الصيام وإجهاد اللاعبين وإقامة المباريات في الثانية ظهرا كان هو السبب في كل ما رأيناه وسنراه طوال أيام الشهر الكريم.

اريد أن أقول

في السعودية الشقيقة انقطع نفسي أكثر من مرة الأولى مع مباراة البرازيل واستراليا، ومرات عند زيارتي للرياض ومشاهدة منشآتها الرياضية. ولن كنت من المحبين لجدة فهي مدينة جميلة فعلا.

ولكن يظهر انني سنحول الى الرياض فهي مدينة تحبها لاول مرة والرياضيون لهم حق في تحمسهم لها. وانقطعت انفاسي كذلك من المناقشات اللذيذة بين من قابلتهم بسبب نادي الهلال والنصر وقد حاولوا معي لانتمي لاحدهم وقلت لهم انا مع نادي الحكومة فطلع نادي الهلال، ثم لاستمالتي قيادات النصر عندما قالوا لتنسي لون ملابسنا كالاسماعيلي وهنا تريحت!

في مباراة البرازيل لم ادر هل اشاهد عرضا أوبراليا أم قطعة موسيقية رائعة أم قصيدة شعر حالمة، ولكن بالتأكيد مارأيته لم يكن كرة قدم ولهذا فاجأني الأمير سلطان بن فهد حينما قال في وسط هذا التركيز «دول من كوكب تاني».

والأمير سلطان توليفة جميلة بين العسكرية المنضبطة المطحونة بذكاء اجتماعي خارق، ورقة متناهية ملفوفة في صراحة غير قاسية، يتمتع باحترام الجميع وحبهم، هدوءه وصبره وحسم قراراته ساعدته على انجاز الكثير ومعاونة أخيه الاكبر الامير فيصل الذي يرجع له الفضل الاول في كل ماشاهدته من بنية أساسية رياضية غير موجودة في أحسن المجتمعات الراقية. والأمير فيصل أسميه الديكتاتور العادل فالجميع يعترف له بالديكتاتورية ولكن في سبيل المصلحة والعمل العام وفي قدرته الفائقة في اختيار القيادات التي تعاونه واخلاصهم للعمل المكلفون به.

والأمير سلطان مصري فهو يعشق الافلام المصرية القديمة ويرى فيلما على الاقل في وقت فراغه (لو وجد) مشاهدة هذا التراث ويرى انه لايخص المصريين فقط ولكن العالم العربي كله. وهومتذوق جيد للاغاني المصرية خاصة أم كلثوم، وعبدالوهاب، وعبد الحليم.

ومما أثار دهشتي واعجابي كيفية تعامل الأمراء مع بعضهم البعض، فالأدب جم، والاحترام زائد، والبسمة رقيقة. وليس ذلك مع بعضهم فقط ولكن مع القيادات التي تعمل معهم، فهي تحب العمل وتحب هؤلاء الأمراء كذلك ولا أحد ينسب شيئا لنفسه. فالعمل ينسب للجماعة فعلا وبأداء راق فعلا.

إنني سعدت بالسعودية جدا هذه المرة، خصوصا انني دخلت منازل بعضهم وأكلت عيش وملح أسف (عيش وكبسة)

وإذا كنت دائما احلم بالذهاب لهناك لزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام والحرم المكي الشريف.

فقد زادت الأسباب واحدة أخرى وهي التمتع بهذا المجتمع الذي لم أكن أعرفه إلا من بعيد.

واعترف وارجو ألا يغضب مني أحد. فكل شيء أحببته في السعودية إلا حكاية الكبسة هذه.

د. عبدالمنعم عمارة

قالوا هذا الأسبوع

□ نادي الزمالك الانطلاقة الحقيقية بالنسبة لي لخوض تجربة الاحتراف في اوروبا. ولا يوجد سبب واحد يدفعني للهروب خاصة انني لم اشاهد من ادارة النادي والجهاز الفني ما يدفعني لتركه فالجميع يعاملونني كافضل ما يكون وباحترام شديد.

كوليبالي
لاعب نادي الزمالك

□ ما حدث من اتحاد كرة القدم تجاه سفر وبيع عفت نصار أمر لا يمكن السكوت عليه فلجنة شئون اللاعبين اصدرت توصية ببيع اللاعب بدون الرجوع للنادي، وهو ما جعل النادي يخسر حقوقه المالية، لذلك فإن نادي الزمالك سيتقدم بشكوى رسمية الى اتحاد الكرة الذي له اليد الطولى في هروب اللاعب.

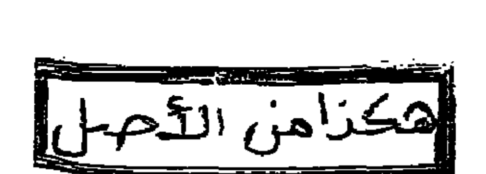
اسماعيل سليم
وكيل نادي الزمالك

□ اشتراك النادي الاهلي في بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري وكاس النخبة يأتي من منطلق حرصه على برنامج اتحاد الكرة وعدم اجراء أي تأجيلات وايضا الاستفادة من الاحتكاك لبعض اللاعبين صغار السن لاكسابهم الخبرة اللازمة.

حسن حمدي
وكيل النادي الأهلي

□ عبد الستار صبري لم يوقع للمقاولون حتى الآن رغم الوصول الى اتفاق نهائي بشأن المبلغ الذي سيحصل عليه مقابل التوقيع. والسبب وراء تردد اللاعب في التوقيع يرجع الى رغبته الملحة في الاحتراف خارج مصر.

جمال العقاد
مدير الكرة بنادي المقاولون



● هشام ابو سريع صانع العاب فريق الزمالك لكرة السلة اصيب بتمزق في عضلة الفخذ منعه من المشاركة في مباريات فريقه الاخيرة.
هشام من المتوقع عودته للملاعب خلال مباريات هذا الاسبوع وبعودته تكتمل القوة الضاربة للزمالك الذي تألق في المباريات الاخيرة.

● يوسف مقبول مدرب الناشئين تحت ١٠ سنوات بنادي الشرقية للدخان قال ان لديه براعم واصحاب مواهب حقيقية في اللعبة، وسوف تدفع الاندية الكبرى في محاولة ضمهم بعد ظهورهم بمستوى طيب في مهرجان الجيزة الاخير.

● ماهر همام مساعد مدرب الأهلي يحرص على قيام المدافعين باداء تدريبات خاصة تساعدهم في مراكزهم مثل كيفية افساد الكرات العالية المرفوعة من الاجناب او الطولية.

● فهمي احمد فهمي احد براعم الناشئين في الأهلي تحت ١٠ سنوات لفت الأنظار اليه بمواهبته المبكرة ويتوقع له مدربوه مستقبل كبير.. فهمي كان قد شارك مع البراعم في مهرجان تكريم شوبير.

● فاز فريق مديرية أمن الجيزة ببطولة دوري لاتحاد الشرطة الرياضي بكاس وزير الداخلية بعد تغلبه على الفرق المنافسة، ومن المعروف ان الفريق يدربه احمد فوزي ويشرف على النشاط الرياضي بالكلية المقدم فوزي سكوتي مدرب الناشئين بالنادي الأهلي وتحت اشراف اللواءين احمد همام مدير الأمن وحمزة حمود.



هشام ابو سريع

فهمي احمد فهمي

● العميد ابراهيم الجويني رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة اكد ان عودة الثقة للحكام المصريين هو همه الأول.. الجويني قال ايضا ان اعداد الشباب الصغير السن للدخول في السلك التحكيمي هو هدف اللجنة.

● قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري للبولو اقامة دورة خلال شهر رمضان بمشاركة كل ممارس اللعبة. الدورة عبارة عن ستة لقاءات بالقاهرة والاسكندرية.

● بدأ المنتخب المصري للبولو الاستعداد الجاد تمهيدا لمشاركته في البطولة العربية الثالثة المقرر اقامتها بابو ظبي خلال النصف الثاني من عام ٩٨.

● اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة حمادة امام تدرس بجدية تعديل شكل مسابقات الناشئين... اللجنة تدرس عدة مشروعات خاصة بالمناطق لكنها لن تخرج للنور الآن.

● انضم محمد احمد «ميدو» نجل احمد ماهر المدير الفني لفريق الكرة بالنادي الأهلي إلى صفوف فريق المعادي الذي يلعب بمجموعة القاهرة في دوري المظاليم بناء على رغبة ربيع ياسين المدير الفني للمعادي الذي ابدى اعجابه بميدو عندما شاهده لأول مرة مع فريق الصيد في الموسم الماضي.

● بهجت عرفة عضو نادي بلدية المحلة الذي تسبب في صدور قرار ببطلان انتخابات البلدية السابقة وحل المجلس الحالي بعد الطعن الذي قدمه لمحكمة القضاء الاداري بطنطا صرح لبعض المقربين له بأن مصطفى ابو قمر وكيل النادي كان وراء دفعه لتقديم الطعن بسبب المشاكل والخلافات الدائمة التي كان يفتعلها معه رغم احترامه وعلاقاته الجيدة بمعظم اعضاء مجلس الإدارة.







■ ابراهيم يوسف المدير الفني لمنتخب تحت ١٥ سنة ثار بقوة داخل غرفة قطاع الناشئين بالاهلي، بسبب سوء الاستقبال الذي واجهه، ورفض الاهلي انضمام لاعبيه للمنتخب في معسكره الذي استمر ثلاثة ايام فقط بفندق المنتخبات بمدينة نصر.

■ تتجه النية داخل ناد ساحلي كبير الى تعيين مدير جديد للنادي، الاسباب التي تستند عليها عملية التغيير قيام المدير بتسهيل دخول عدد كبير من الجماهير الى مقصورة الاستاد، بما يفوق السعة الرسمية في مباراة الفريق قبل الاخيرة، اضافة الى تعدد شكاوي الكثيرين منه، وقيام احد موظفي العلاقات العامة التابعين له بضرب عضو مجلس ادارة سابق وكبير رابطة المشجعين.

■ كابتن احد اندية القاهرة ادعى إصابته في نهاية احد التدريبات، عندما علم بنية الجهاز الفني لفريقه في وضعه على دكة الاحتياطي وعدم اشراكه كلاعب اساسي في المباريات.

■ رئيس اتحاد لعبة تتم ممارستها تحت الماء، يحاول استقطاب عدد من الاندية التابعة للاتحاد، ووعدهم بالحصول على ما يريدون وانه سيلبي جميع طلباتهم.. تحرك رئيس الاتحاد يهدف الى ايقاف التطور الجديد وهو عقد الجمعية العمومية غير العادية وسحب الثقة من مجلس الإدارة.

■ رئيس لجنة حكام في اتحاد لعبة رقمية غارقة في المشكلات، يتسول التحكيم في بعض الاتحادات الاخرى، وهو امر لا يليق بمركزه ومنصبه كامين صندوق في اتحاد رياضي آخر.. المثير للضحك ان المسئول يقوم بالتحكيم رغم انه غير مسجل في الاتحاد الذي يدير فيه المباريات.

■ اتحاد لعبة جماعية يستعد منتخبها للسيدات لخوض تصفيات بطولة أفريقيا للصعود لنهائيات كاس العالم للعبة والتي ستقام في اليابان، يبحث عن اجابة داخل اروقة المجلس الاعلى للشباب و الرياضة للسؤال المعتاد : هل سيسمح للفريق في حالة تأهله باللعب في كاس العالم، أم سيكون الرفض هو القرار المنتظر لضعف المستوى؟ خاصة ان المسئولين بالاتحاد صرحاء جدا مع انفسهم بتحديد المركز الاخير كمركز مناسب لفريقنا للسيدات.

■ مسئول كبير بهيئة رياضية عليا كثر في الآونة الاخيرة الهجوم عليها اكد ان جميع المخالفات الموجودة والتي تتحدث عنها الصحافة تركة موروثة من المسئولين السابقين وجميع المستندات والاوراق تؤكد ذلك وتحت امر من يريد الاطلاع عليها وبرر سر الهجوم الشديد بانه لمصلحة مسئول رياضي كبير يرغب في فرض نفوذه عليهم وسحب البساط من تحت اقدامهم.

■ مسئول إداري بسلة الزمالك قام باستضافة صديق له لبناني يقضي اجازة في القاهرة حاليا بشقة مفروشة يقطنها أحد لاعبي النادي المغتربين. المسئول أصر على استضافة ضيفه على حساب النادي في الفندق الذي اقام به الفريق بالإسكندرية في مباراته أمام الاتحاد.

□ متى يمكن لمسئولي لجنتي الحكام والمسابقات ان تقف أمام بعض الحكام الذين لا يصلحون للتحكيم في اي دوري في الدنيا سوى دوري المدارس.

جمال عبد الحميد
المدير الفني لفريق اسوان

□ لا إلغاء لكاس مصر. والبطولة ستقام في موعدها بلاعبي الفريق الاوليمبي حتى نهايتها، لأن هذه المباريات فرصة حقيقية لهذا الجيل من اللاعبين كي يخوضوا بطولة رسمية ومباريات حقيقية وليست مباريات ودية ولجنة المسابقات ترفض تماما اي اجراءات تهدد مصير مسابقة مصر لكرة القدم.

محمد السياجي
رئيس لجنة المسابقات ووكيل اتحاد الكرة

قالوا هذا الأسبوع

□ مسئولية رئاسة النادي المصري تكليف وتشريف لا استطيع رفضه خاصة بعد ثقة القيادة والترحيب الشعبي الذي لمسته في جولاتي وقبل صدور القرار وخطتي للعمل مع النادي تتحصر في توفير سبل الراحة لاستكمال مسيرة النجاح واعادة الهياكل الادارية والاهتمام بقطاع الناشئين.

عبد الوهاب قوطة
الرئيس الجديد للنادي المصري

□ القرار الذي سيتخذه مجلس ادارة نادي الزمالك ببيع ١٣ بوتيكا بسور النادي مخاطرة غير محسوبة سوف تسبب ضررا كبيرا ومن شأنه ان يعرض النادي للضرر طبقا لقانون العرض والطلب وعلى مجلس الادارة ان يرشد الانفاق ويبحث عن موارد اخرى بديلة.

جورج سعد
امين صندوق نادي الزمالك السابق

في المنهج التعليمي القاتل ١٢ دكتورا.. على غلاف كتاب طفل في التاسعة!

خارج دائرة الضوء

قضية المناهج التعليمية مازالت معروضة وستظل .. مادام الاستخفاف مستمرا بحاضر ١٧ مليون ولد وبنت ومستقبل وطن باكمله!.

وصمت وزارة التعليم مازال قائما وسيبقى.. مادامت استفادة أصحاب المناهج مستمرة، ومادام المسئول على اقتناع بان ما نكتبة جزءا من مؤامرة تستهدف سيادته!.

وسيبقى المجني عليهم على حالهم وهم ملايين الأطفال والشباب والاباء والأمهات.. مادامو مستسلمين في انتظار فرج لن ياتي وأصحاب المناهج على اقتناع بان هؤلاء الملايين سعداء، رغما عن انفهم!.

طيب.. ان كانت وزارة التعليم صامته للآن، فهذه مسالة تبدو منطقية على أمل ان يحتوينا اليأس وبمرور الأيام يضربنا بدوره الصمت.. ولكن!.

المثير للدهشة.. حالة الصمت التي عليها الاعلام.. تليفزيون واذاعة وصحافة وتجاهلهم لقضية خطيرة جدا على علاقة وثيقة بحاضر الملايين من أبناء الوطن وتتربص بمستقبل هذا الوطن!.

كيف لا تفرض قضية مثل المناهج نفسها، على برامج التليفزيون الجماهيرية المتعددة والناجحة، والتي بامكانها نقل صورة حية.. صوت وصورة للرأي والرأي الأخر؟. كيف لم يشعر الاعلام بنبض الشارع في قضية تمس كل بيت في مصر تقريبا!.

واتوقف هنا للتذكرة بأن القضايا التي تمثل حالة تماس يومي مع الملايين لاصاحب لها لأنها واقع موجود أمام الجميع، ولافضل لشخص بعينه في إثارتها، باعتبار ذلك واجب كل إعلامي، ومسئولية الجميع تبنيها، حيث لاشبهة مصالح شخصية فيها، باعتبار مصالح الوطن فوق كل الاشخاص، وخطأ جسيم تجاهلها بمثل هذا الصمت المريب!.

المثير للدهشة.. أن أولياء الأمور.. ومئات منهم تحدثوا تليفونيا معي ومئات كتبوا لي.. وجميعهم في صدورهم صرخة مكتومة.. المثير أن الجميع لم يحاول أن يخطو خطوة واحدة إيجابية تعبر عما يعانون منه، رغم ان بامكانهم أن ينقلوا رأيهم بصور فردية بخطابات تحكي معاناتهم لمسئولين أكبر، أو جماعيا بحملة توقيعات تعكس المأساة التي يعيشونها وهم يرون امام عيونهم أطفالهم محرومين من حاضرهم بسبب منهج تعليمي غريب، سهل جدا تعديله!.

ماعلينا!.

وقبل أن ندخل في الموضوع.. اجد نفسي مدينا باعتذار عن معلومة كتبتها الاسبوع الماضي، عن أن الكتاب المدرسي الواحد يشارك في تاليفه اربعة أو خمسة مؤلفين، وهو سبب رئيسي وراء هذا المنهج الضخم بدون معنى، اللهم من الاستفادة المالية لاصحاب المناهج، الذين سيجدون انفسهم أمام حرج بالغ في أن يضعوا منهجا صغيرا ملائما للعصر ومماثلا لكل المناهج في كل الدنيا، وكيف لهم أن يضعوا منهجا من ٥٠ أو ٧٠ صفحة وهم أربعة أو خمسة مؤلفين.. لذلك لابد أن يكون الكتاب ٢٠٠ صفحة على الاقل.

أعتذر عما كتبته بعد رسالة المهندس أحمد عفيفي بشركة المقاولين العرب وفيها يقول:

أعانك الله في سعيك لإنقاذ أطفالنا من المنهج التعليمي الذي قضى على طفولتهم بفضل هؤلاء الذين لايراعون الله في هؤلاء الأطفال الذين هم مستقبل الوطن.

ذكرت سيادتك في مقالك الرائع بجريدة الأهرام الغراء يوم الجمعة ٩٧/١٢/٢٦ أن الكتاب في التعليم الابتدائي يقوم بتاليفه أربعة أو خمسة مؤلفين.. ماراًيكم في كتاب سنة ثالثة ابتدائي (حساب) لمدارس اللغات -مرفق صورة الغلاف- والذي احتاج الى عبقرية ٨ مؤلفين يحملون جميعا درجة الدكتوراة وتشرف عليهم دكتورة تاسعة وقام بالترجمة اثنان من العباقرة وراجع عليهم جميعا دكتور آخر عبقري ليصبح مجموع من اشترك في الكتاب ١٢ دكتورا أسهموا جميعا في هدم طفولة الأبناء.

مرة أخرى.. أعانك الله وقلوبنا جميعا معكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انتهت الرسالة.. وبين أيدينا مثال لكتاب حساب لتلميذ عمره ٩ سنوات، قائم بتاليفه ١٢ دكتورا.. من هذا المثال أصبح يقينا أن المشكلة أساسها أصحاب المناهج الذين تخطت سطوتهم آفاق أي تخيل!.

Arab Republic of Egypt
Ministry of Education
Book Sector

Centre for Curriculum
& Instructional Materials
Development

MATHEMATIC
for Primary Three
Think & Work

Authors
Dr Dr
Dr Dr
Dr Dr
Dr Dr

Supervised by

Translated by

Revised by

Egyptian International Publishing Company-Longman
1997 – 98

١٢ دكتورا على غلاف كتاب حساب الصف الثالث الابتدائي لمدارس اللغات.. أي لطفل عمره تسع سنوات، فهناك أربعة كتب أخرى فرضتها الوزارة في المادة الواحدة الي جانب الكتاب المدرسي هي كراسة التدريبات ودليل الطالب ونماذج الامتحانات وطريق التفوق بمجموع صفحات يقترب من الألف صفحة في كل مادة!. انه المنهج التعليمي القاتل.. الذي حرم الطفل المصري من مواهب موجودة داخل ١٧ مليون ولد وبنت، ليس في امكانهم ان يفعلوا شيئا سوى الدراسة وتلقي الدروس الخصوصية والمذاكرة!.

وأسوق مثال بواقعة تشير الى أن المصالح هي سيدة الموقف في القضية ولاشئ سواها!. ذات يوم قرروا اختصار المرحلة الابتدائية سنة لتصبح خمس سنوات بدلا من ست سنوات.. والذين قرروا ذلك هم أنفسهم الذين طقت في دماغهم فجاة وجعلوها ست سنوات مرة أخرى!. لماذا إختصروها ولماذا أعادوها.. الله وحده الأعلم؟. ماهو الجديد الذي جعلهم يختصرون السنة، وماذا استجد حتى يعيدوها.. رغم أنهم في الحالتين هم أنفسهم لم يتغيروا؟. هل مستقبل الوطن أصبح حقل تجارب أم أن المسائل المصيرية باتت خاضعة للأهواء والمصالح؟.

محاولة فهم مايحدث حملته رسالة لي من متخصص في المناهج، هو الدكتور حسن شحاتة.. استاذ المناهج بكلية التربية بكلية التربية جامعة عين شمس.. وفيها يقول:

أشاطركم الهموم ياسيدي فيما آلت إليه حال المناهج الدراسية في مدارسنا المصرية. من موقعي أستاذا للمناهج في أعرق كلية للتربية في مصر والعالم العربي ومن مشاركتي في مسيرة تطوير التعليم، وصناعة الكتب المدرسية، ومن عملي مديرا لمركز التعليم الجامعي زهاء عامين، ومن نشاط علمي تعليمي كلل بجائزة الدولة التشجيعية في التربية عام ١٩٩٠، ومن قبيل النقد الذاتي أقول: نعم مناهجنا المدرسية تحتاج الى تطوير وتحديث. فالتعليم البنكي القائم على إيداع المعلومات في ادمغة المتعلمين، والذي تسيطر عليه ثلاثية التلقين والحفظ والاسترجاع هو الذي يغلب على مناهجنا. والمدرس المفترى عليه محشور بين مثلث أحد أضلاعه كم هائل من المعلومات وضلعه الثاني كثافة عالية من التلاميذ في الفصول، وضلعه الثالث أربعون دقيقة هي زمن الحصة الدراسية. وهو من أصحاب المغارم لا المغانم بثقافة السندوتشات. وتعليمنا لايسمح بالقراءة خارج المنهج، والكتاب يهمل تنوع البيئات، وينفصل عن مشكلات المجتمع. ولعلك لاتدهش ياسيدي إذا علمت أن الطالب في كل صف دراسي يدرس خمسة كتب توزعها وزارة التربية والتعليم في المادة الدراسية الواحدة هي: الكتاب المدرسي، وكراسة التدريبات، ودليل الطالب، ونماذج الامتحانات، وطريق التفوق والتي تصل مجموع صفحاتها الى مايقرب من الف صفحة للمادة الدراسية الواحدة فقط. ولعلك تستطيع أن تحسب بنفسك عدد آلاف الصفحات المقررة على التلميذ الواحد في الصف الدراسي الواحد في جميع المواد الدراسية؟!. ناهيك عن شارع الفجالة والكتب الخارجية التي تشارك في صنع الطالب الآلي المبرمج، وتشارك في تربية القطيع، وتقتل الابتكار والابداع وتئد التفكير لدى الطفل منذ نعومة أظفاره، الرصيد الذهبي لمصر. نعم ياسيدي التعليم للامتحانات وليس للحياة تجسيداً لفلسفة التعليم، وغايته استرجاع المعلومات على أوراق الامتحانات، والتسابق في الحصول على الدرجات والتقديرات. الكل منشغل ومهموم الطالب وولي الأمر وقيادات التعليم. ومادامت الامتحانات تقيس الحفظ والاستظهار تصبح الدروس الخصوصية باعتبارها عرضا لمرض هو فشل الفصل والمدرسة في تأدية وظيفتها التربوية والتعليمية – بديلا ثقيلا ينوء الآباء بنفقاته وباعتبار الدروس الخصوصية حبوب تنشيط ينتهي أثرها وتأثيرها بانتهاء الامتحان ويبقى فقر الفكر. ويتخرج من مدارسنا ومعاهدنا أنصاف متعلمين وتتعانق الأمية الثقافية مع الأمية الأبجدية لتصنع الإنسان الجديد الذي ينافس ويتعامل مع القرن القادم بكفاءة واقتدار!!.

وعندما نتحدث عن التعليم نتشدق بالأهداف المعلنة، وبتطوير التعليم عبر المؤتمرات القومية، ووسائل الاعلام المحلية وشهادة المنظمات الدولية. فالنظرية شئ وخطايا التطبيق شئ آخر!. نعم سيدي الفاضل لايغير الله مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وبقاء الحال من المحال. وما أقوله في إيجاز كتبت به الى من يهمه الأمر مرارا وتكرارا في اطناب لأن مصر ملك لكل المصريين.

نحن في حاجة الى تعليم المستقبل لنحقق مستقبل التعليم، وترمي الى تكوين ذهنية علمية مرنة، قادرة على نقد المعرفة وحل المشكلات والأخذ بتعددية الآراء، وحق الاختلاف. نحتاج الى تعليم المستقبل الذي يعنى بقيم المواطنة والانتماء، والاعتزاز بالوطن علمائه ومفكريه وأدبائه وفنانيه، حضارته وتاريخه ونضاله وطموحاته حتى تصبح الثقافة والتعليم الحقيقي محصلة لكل مايتبقى في الذهن بعد أن ينسى الانسان ماتعلمه في المدرسة. ناهيك عن أن نماذج القدوة في تلك المدارس هي عوامل تكوين القيم والشخصية لدى الانسان.

نعم تعليم جديد لمجتمع جديد لتثمير القدرات والطاقات الطلابية، وحفز إبداعاتهم وابتكاراتهم عبر مناهج جديدة تستهدف خريجا متعدد المهارات والقدرات والامكانات تراعي سوق العمل المتغيرة.

مناهج جديدة تعيشها مصر مبارك.. مصر المستقبل معالمها الاستقلالية والانفتاح الاقتصادي، وانتعاش السوق السياحية، واتساع الامتداد العمراني، والتأكيد والتسريع بحركة الخصخصة، واستزراع الصحراء.. توشكي وسيناء، واطلاق النمو الهائل لرجال الأعمال، والاعتماد على خطط التنمية البشرية.. تنمية الإنسان والعمران معاً. مناهج جديدة تواجه التطرف والارهاب وانتشار البطالة واستمرارها، واستنزاف العقول المصرية المتنورة بالهجرة أو العمل في البلاد العربية.

إنها رسالة ياسيدي نؤمن بها وندافع عنها، ونتحمل التبعات والصعاب في سبيل نشرها، لأننا زائلون، ومصر هي الباقية.

انتهى خطاب خبير المناهج.. لكن القضية لم تنته، ومادامت قائمة.. يبقى اقتراحي الذي كتبته الاسبوع الماضي.. وهو انه عندنا ١٧ مليون ولد وبنت في التعليم الاساسي والثانوي، وهؤلاء أطمع وأحلم بأن ندخلهم في جمعية مع السادة أصحاب المناهج، الأسم فيها بجنيه يعني الحصيلة ١٧ مليون جنيه وكسور.. ونظريتي.. اصحاب المناهج يمسكوا الجمعية، يمكن تلهيهم شوية عن ولادنا، ويقبضوا كمان الأول، وساعتها نقدر بالفم المليان نقول لهم:

قبضتوا جمعيتكم.. سمعونا خطوتكم!.

وللحديث بقية.. إن كان في العمر بقية!.

إبراهيم حجازي

لاعبة مصرية تدفع ثمن الإهمال والمجلس الأعلى يرفض التحقيق

ضحية جديدة لرئيس اتحاد الإسكواش !

لم تتخيل غادة عصام عبد الرحيم انها يوما ما ستدفع ثمن هذا التواطؤ الغريب والمريب بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة وبين إتحاد الإسكواش .. ولا تخيلت غادة ايضا أنها ستصبح يوما ضحية جديدة .. مجرد واحدة من ضحايا رئيس إتحاد الإسكواش الذى أعترف له اليوم - وامام الجميع - باننى اخطات فى حقه واصبحت مدينا له باسف واعتذار صادق وحقيقى .. فقد كانت هناك مواجهة طويلة بيننا على مدى الأسابيع الكثيرة الماضية .. انا كصحفى وهو كرجل عهدت اليه الدولة بإدارة شئون لعبة وتطويرها ونشرها والإهتمام بها .. وكاى صحفى لم يكن من سلاح فى يدى إلا أوراقى وقلمى وحقائق كثيرة كشفتها وقلتها وكتبتها .. وتخيلت بمنتهى السذاجة أن ما قلته وكتبته سيقلب الدنيا فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. تخيلت أن الدكتور عبد المنعم عمارة سيأمر فورا بالتحقيق فى كل كلمة كتبتها .. فلم اكتب مجرد اراء وإنطباعات شخصية عن رئيس الإتحاد .. انما اتهمته بتبديد مائة الف جنيها تقاضاها إتحاد الإسكواش دون وجه حق من احد رجال الأعمال ووعده رئيس الإتحاد برد المبلغ اليه عقب إنتهاء بطولة مصر الدولية فى الإسكندرية فى أكتوبر الماضى واصبحنا اليوم فى يناير ولم يتسلم رجل الأعمال حقه الضائع .. اتهمت رئيس الإتحاد الإسكواش ايضا بسوء إستغلال منصبه وبالإستهتار حين كان على إستعداد لأن يبيع منصب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة مصر ومنصب المتحدث الرسمى باسم البطولة لمن يستطيع أن يدفع أكثر من غيره .. اتهمت رئيس الإتحاد الإسكواش ايضا وأيضا بخداع المجلس الأعلى للشباب والرياضة حين تسلم ١٩٢ الف جنيها للإنفاق على منتخبات مصر القومية فإذ به ينفق المبلغ كله على تنظيم بطولة لم يستفد بها ولا انتفع منها لاعب مصرى واحد اللهم إلا رئيس الإتحاد المعجب بنفسه وبصورته وتصريحاته التى نشرها فى بعض الصحف مقابل عشرة الاف جنيها خصصها للصحفيين وللإعلاميين من اجل ذلك الغرض رغم أنها أصلا من أموال المجلس الأعلى المخصصة لإعداد وتجهيز المنتخبات القومية للمشاركة فى البطولات الدولية المختلفة .. واخيرا اتهمت رئيس الإتحاد بالكذب .. كذب على الصحفيين حين أعلن فى مؤتمره الصحفى أنه لم ينته بعد من إعداد الميزانية النهائية لبطولة مصر بينما كان قد اعد تلك الميزانية بالفعل وارسلها لمحافظ الإسكندرية يطلب تبرعا من المحافظة لسد العجز فى الميزانية .. وكذب على الناس كلهم حين خرج عليهم يهنئهم بفوز مصر بالمركز الرابع فى بطولة العالم للإسكواش فى ماليزيا مع أن مصر سبق وفازت من قبل بالمركز الثالث ورغم أن المنتخب المصرى كان بإمكانه الفوز ببطولة العالم فى ماليزيا لو لم يتدخل رئيس الإتحاد بنفسه فى الأمور الفنية وهو الذى لم تسبق له مطلقا ممارسة لعبة الإسكواش على مستوى البطولة سواء فى المنتخب او حتى فى اى نادى مصرى

قلت ذلك كله وكتبته .. وبينما كنت مهموما بتلك القضية وبمصير لعبة الإسكواش الذى أصبح يتلاعب به هذا الرجل كيفما يشاء .. كان رئيس الإتحاد يضحك ملء شدقيه ساخرا منى ومن كتاباتى مؤكدا لأصدقائه ومقربيه اننى انفخ فى الهواء .. وانه باق فى مكانه لا احد يستطيع سؤاله او محاسبته أو مراجعته .. وها هى الأيام تثبت أنه كان على حق وصواب وانا الذى تخيلت للصحافة فى بلدى دورا مبالغا فيه وحجما أكبر من حجمها الحقيقى .. والدليل أن السادة فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. الدكتور عبد المنعم عمارة أو حنفى أبو طالب او طلعت جنيدى .. لا احد منهم تحرك .. لا أحد منهم كلف نفسه عناء البحث والسؤال والإهتمام .. كانه كانت ولا تزال مجرد خناقة بينى وبين رئيس إتحاد الإسكواش لا يصح أن يتدخل فيها السادة المسئولون الكبار


غادة عصام عبدالرحيم

وعند هذا الحد إعتبرت نفسى مهزوما ومنسحبا من تلك القضية بأسرها إذ لا يمكنني قطعا أن أحب الرياضة المصرية أو اخاف عليها أكثر من الدكتور عبد المنعم عمارة أو حنفى أبو طالب أو طلعت جنيدى وكل المسئولين فى المجلس الأعلى .. وطالما انهم لم يتحركوا ولم ينزعجوا فلابد وأن هناك حكمة خفية وراء ذلك كله لا أعلمها ولا يعلمها أمثالى من المصريين البسطاء .. هم الأدرى ببواطن الأمور وهم الأحرص بكل تأكيد على الصالح العام .. صالح الرياضة وصالح لعبة الإسكواش

ثم كانت حكاية غادة عصام عبد الرحيم .. وامام دموع غادة لم أستطع السكوت مرة أخرى .. ولا عدت مقتنعا بالمجلس الأعلى ولا بمسئوليه ولا بحكمتهم ونواياهم وصمتهم .. فحكاية غادة فضحت ذلك كله .. وتتلخص الحكاية فى أن غادة تلعب الإسكواش فى النادى الأهلى .. تملك الموهبة وتملك الإصرار أيضا .. ونتيجة لذلك أصبحت غادة من أفضل لاعبات مصر تحت ١٤ سنة .. الثانية على مستوى مصر كلها وحين سافرت إلى المانيا فى شهر مايو الماضى لتشارك فى أول بطولة دولية خارج بلادها .. فاجأت غادة الجميع وفازت بالمركز الثالث .. ومنذ ذلك التاريخ وغادة لا تحلم إلا بالمشاركة فى بطولة إنجلترا المفتوحة التى بدات يوم امس وتعد بحق بمثابة بطولة العالم للناشئين والناشئات .. وعاشت غادة وكانها رهنت حياتها كلها لتحقيق هذا الحلم .. نسيت أنها فتاة لا تزال فى الرابعة عشرة من عمرها وحاولت أن تنسى أنها طالبة فى الشهادة الإعدادية ولم تعد تذكر إلا بطولة إنجلترا والمشاركة فيها بل والفوز بها أيضا .. كان هذا حقها ورهانها وإختيارها أيضا .. وربما من أجل ذلك لم تجد غادة أية صعوبة فى إجتياز التصفيات التى عقدها الإتحاد المصرى فى شهر نوفمبر الماضى لإختيار لاعبتين اثنتين فقط لتمثيل مصر فى بطولة إنجلترا تحت ١٤ سنة .. فازت غادة مع أمنية عبد القوى بهذا الشرف وإستعدت كل منهما للسفر فى آخر شهر ديسمبر الماضى للمشاركة فى البطولة .. ثم كانت المفاجاة .. اللجنة المنظمة لبطولة إنجلترا أعلنت اسماء المشاركين وليس من بينها اسم غادة عصام عبد الرحيم .. الإتحاد المصرى نسى أن يرسل اسم غادة فلم تدرجها اللجنة المنظمة فى جدول اللاعبات المشاركات فى البطولة .. وفوجئت غادة بحلمها يموت فجاة .. بكت وانهارت فلم يستسلم والدها وقررا ان يعرفا الحكاية وأن يطلبا محاسبة المسئول عما جرى لإبنتهما .. وفوجئ الإثنان برئيس الإتحاد يحاول إقناعهما بأن مشكلة غادة إنما نتيجة غلطة وقع فيها الإنجليز .. فالإتحاد المصرى أرسل أسماء لاعبيه ولاعباته المشاركين فى البطولة واللجنة المنظمة هى التى نسيت اسم غادة .. كلام جميل جدا .. والإنجليز ليسوا شعبا منزها عن الخطا أو السهو والإهمال .. ولكن أين صورة كشف الأسماء الذى أرسله الإتحاد المصرى حتى يمكن مقاضاة الإنجليز وإجبارهم على الإعتراف بخطئهم وإدراج اسم غادة .. بالطبع لم يظهر مثل هذا الكشف مطلقا .. فالحكاية أن آخر موعد للإشتراك فى البطولة كان يوم السادس والعشرين من نوفمبر الماضى .. والإتحاد المصرى كالعادة لم يرسل الأسماء إلا فى آخر ساعة من آخر يوم .. ولم يكن اسم غادة من بين تلك الأسماء .. ولا أحد يدرى هل هو خطأ غير مقصود أو خطأ متعمد .. المهم أن هناك فى الإتحاد من حاول تصحيح هذا الخطأ بإرسال كشف جديد بالأسماء - وفيه اسم غادة - يوم السابع والعشرين من نوفمبر وهو ما لم تعترف به اللجنة المنظمة باعتباره قادم بعد غلق باب الإشتراك .. والطريف أن رئيس الإتحاد حاول تهديد اللجنة المنظمة لبطولة إنجلترا إما أن تكسر قوانينها ونظمها وتقبل مشاركة غادة وإما فسيأمر بإنسحاب كل لاعبى مصر ولاعباتها من البطولة .. هكذا مرة واحدة .. هكذا يدير رئيس الإتحاد شئون لعبته وهكذا يفهم قواعد الرياضة وسلوكياتها .. يخطئ هو أولا ثم يطلب من الآخرين أن يدفعوا ثمن خطئه وإلا هدد بالإنسحاب .. وأرجو أن يقرأ الدكتور عبد المنعم عمارة رد الإنجليز على مثل هذا التهديد المصرى الوقح والغريب بالإنسحاب .. وغير فضيحتنا مع الإنجليز كان الأمر الموجع بالفعل هو أن يذهب الأب مرة أخرى لرئيس الإتحاد يطالبه بالحل أو بتحديد المسئول عن هذا الخطأ فإذا برئيس الإتحاد يثور فى وجه الأب مؤكدا أن ما حدث حدث فلم كل هذه الضجة وكل هذا الإزعاج .. هكذا تحولت لهفة أب على إبنته وخوفه عليها وحرصه على إسعادها ومساعدتها لاستعادة ابسط حقوقها تحول ذلك كله إلى ضجة وإزعاج يكدر صفو السيد رئيس الإتحاد

ويبدو أن والد غادة ووالدتها من فرط جزعهما على ابنتهما لم يتعلما من تجربتى مع رئيس اتحاد الإسكواش .. فقررا الذهاب والتقدم بالشكاوى للدكتور عبد المنعم عمارة ولباقى المسئولين فى المجلس .. وتنقلا من مكتب إلى آخر واضطر الإثنان لسرد حكاية ابنتهما الف مرة .. فماذا جرى وماذا كانت النتيجة .. لم يجر أى شئ .. ولم يتحرك مسئول واحد ويامر بالتحقيق فى واقعة غادة وتحديد من هو المسئول لمعاقبته حتى وإن كان رئيس الإتحاد شخصيا .. بل كان كل ما جناه الأب من الذهاب إلى المجلس الأعلى هو أن يسخر منه رئيس الإتحاد ويقول له .. ابقى خللى المجلس الأعلى ينفعك ويسفر بنتك .. وكان رئيس إتحاد الإسكواش على حق تماما .. فالمجلس الأعلى لم ينفعه وغادة لم ولن تسافر ورئيس الإتحاد سيبقى فى مكانه يفت عن أخطاء جديدة دون أن يخشى أى حساب أو مساءلة .. وأنا لا تعنينى الآن حكاية غادة ولست حزينا عليها وعلى آخرين سيدفعون غدا نفس الثمن الذى دفعته غادة اليوم .. كل ما يعنينى هو أن أرسل برقية تأييد وتهنئة وإعجاب عميق لرئيس إتحاد الإسكواش أقول له فيها .. اكمل المسيرة يا سيدى فأنت على حق .. وما تلك اللوائح والقوانين إلا عقبات تافهة وحقيرة لا يحفل بها إلا الضعفاء .. أما الأقوياء فلا شئ يقف فى طريقهم ولا أحد يستطيع أن يحاسبهم .. وقد كنت يا سيدى قدوة لكل رئيس إتحاد رياضى فى مصر .. بل قدوة للجميع الذين أصبحوا يحبون التعلم منك كيف يديرون الرياضة فى مصر وبأى منطق أو فلسفة ولصالح من .. وكان الله فى عونك يا مصر وعونك يا غادة

ياسر أيوب

غدا.. بطولة الجمهورية المفتوحة للخماسى الحديث

يقيم اتحاد الخماسي الحديث غدا السبت بطولة الجمهورية المفتوحة للناشئين والكبار والتى تستمر لمدة يومين البطولة تشارك فيها اندية الشمس

وجهاز الرياضة للقوات المسلحة والنصر واتحاد الشرطة الرياضى وسموحة ونادى مدينة نصر.. وتقام مسابقات الرماية فى البطولة فى ميدان الرماية بنادى مدينة نصر ومسابقات السباحة فى الحمام الاوليمبى باستاد القاهرة ومسابقات الجرى فى مضمار نادى الشمس والفروسية فى كلية الشرطة.

واكد اللواء رضا عبدالوهاب مدير اتحاد الخماسى الحديث ان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الخبير ماكاى فالديماى سيتابع البطولة ومعه المدربون المصريون المساعدون الخمسة من اجل البحث عن لاعبين جدد للمنتخب. فإن بطولات الجمهورية مصدر خصب وسخى لذلك. وكذلك للاطمئنان على مستوى اللاعبين الدوليين سواء الكبار أو الناشئون.

خلال اجتماع د. كمال درويش مع الجهاز الفنى المستقيل:

مجاملة وتضليل كادت تعصف بتنس الطاولة فى الزمالك !

كان بالفعل اجتماعا جميلا !

لم يقف فقط أمام ما كان يهدد لعبة تنس الطاولة من خطر الإنقراض فى ميت عقبة.. ولكنه فعل ما هو أهم من ذلك . فقد أعاد «الزمالك» للزمالك مرة أخرى بعد أن كانت حالة التيه التى دخل فيها أحفاد حلمى زامورا تمزق كل «الفانلات البيضاء» ولا تبقى إلا على أجسادا عارية بـ «خطين حمر» !

وهذا الاجتماع الذى عقده د.. كمال درويش ورفاقه فى المجلس مع الجهاز الفنى لتنس الطاولة أول أمس . لم يعيد فقط الأمور إلى نصابها الصحيح ويلغى قرار المكتب التنفيذى بتعيين شقيقة رؤوف جاسر عضو مجلس الإدارة مشرفا عاما على قطاع الناشئين . ولكنه كشف لمجلس الإدارة ثغرة خطيرة كانت غائبة عن عيون د. كمال درويش ود. اسماعيل سليم ومحمود بدر الدين وحتى رؤوف جاسر ذاته !

فقصة قرار المكتب التنفيذى ترجع إلى توصية من مدير النشاط الرياضى الذى أعطى معلومات خاطئة تماما عن اللعبة وتاريخها وجهازها الفنى لدرجة أن رجالا بحجم وعلم رئيس النادى ووكيله رفضا فى بداية الاجتماع ما أسموه «أسلوب الضغط» الذى مارسه الجهاز الفنى بتقديم استقالة جماعية احتجاجا على قرار المكتب التنفيذى . وكانت حجة الرجلين أن الزمالك لم تقدم له لعبة تنس الطاولة أى شىء على الإطلاق لمدة ١١ عاما مضت كما قال لهم مدير النشاط الرياضى

هكذا كانت الثغرة الكبيرة التى اكتشفها رجال الزمالك .. فمسئولو النشاط الرياضى يقدمون بيانات مضللة لتمرير قرارات تتوافق مع رغباتهم وأهوائهم .. - وربما - مصالحهم !!

لذلك كانت المفاجاة كاملة لكمال درويش واسماعيل سليم خلال الاجتماع وهما يستمعا للمهندس جمال زينهم مدرب فريق السيدات وزملاءه الأخرين اعضاء الجهاز الفنى من أن تنس طاولة الزمالك حققت - وتحقق - بطولات وكؤوس للنادى منذ العام ١٩٨٦ وحتى الآن .. وان عام ٩٧ فقط شهد ٤ بطولات قدمها ابناء الزمالك للزمالك .. بل ان الجهاز الفنى لتنس الطاولة فى الزمالك قدم للمنتخب القومى العديد من اللاعبين واللاعبات مثل شيرين الالفى بطلة مصر والعرب ومثل شقيقتها شهيرة بطلة مصر والعرب [ناشئات] وبطلة أفريقيا تحت ٢٠ سنة وأصغر لاعب ينضم للفريق القومى وعمره ١٢ سنه .

وخلال الاجتماع الذى بداه د. كمال درويش منفردا مع اعضاء الجهاز ولحقه اسماعيل سليم فمحمود بدر الدين وياسر ادريس وأحمد جلال ابراهيم اكتشف الجميع حجم الجريمة التى كانت سترتكب فى حق تنس الطاولة بسبب مجاملة من النشاط الرياضى الذى أراد إسناد اخطر موقع فى أى جهاز تدريبى لأى لعبة [الناشئين] لسيدة .. فاضلة نعم .. ولكن لا تاريخ لها على الاطلاق فى دنيا وعلم تدريب تنس الطاولة اللهم إنها شقيقة أحد أحد أعضاء مجلس الادارة !

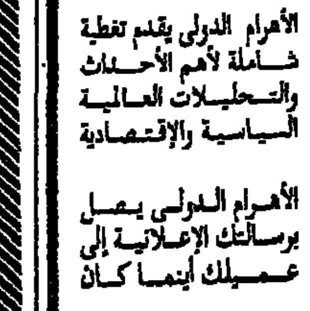
عموما . انتهى الاجتماع وتقرر عقد جلسه موسعة عاجلة تضم «أهل الطاولة» فى الزمالك مع مجلس الادارة لتصفية جميع المشاكل وسحب الاستقالة الجماعية التى قدمها الجهاز الفنى باكمله . وتقرر ايضا - وهو - الأهم - ضرورة احترام القرار السابق لمجلس الادارة - نفسه - والذى تضمن فى حيثياته ان للمشرف العام على اللعبة وحده الحق فى اختيار الجهاز المعاون له ووضع اختصاصات كل فرد فيه .

واخيرا فإننى اثق أن رؤوف جاسر سيقف أمام أى محاولة غير مشروعة لاسترضاءه حتى لو كانت شقيقته ، لانه يعلم جيدا ان لهذه المحاولة - وغيرها - فاتورة لابد ان يسدد ثمنها لاحقا فى الانتخابات القادمة !

أحمد عادل هاشم









لحظة من فضلك

حسام حسن.. استبعاده وحده لا يكفى!

■ هبط مستوى حسام حسن الهداف الأول للأهلي والمنتخب، لم تعد له خطورة على مرمى المنافس، تحركاته أصبحت بطيئة، ومجهوده أصابته الشيخوخة، لم يعد مشاكساً أو مزعجاً لدفاعات المنافسين، وهناك سر غريب في تمسك هولمان ومن بعده أحمد ماهر به، وفي إصرار الجوهري على ضمه للمنتخب، ليس هذا فقط بل انه يصر على إشراكه في كل المباريات ولا يجرؤ على تغييره او دفعه إلى دكة الإحتياطي.. والآن أن الأوان لاستبعاده من المنتخب بل ومن الاهلي أيضاً.. إنها الحملة المعتادة والمكررة والمنتظمة على حسام والتي عادت في الايام الاخيرة تلح علينا برائحتها الكريهة، والسبب المعلن أن حسام لم يعد هدافاً، قلت أهدافه، منذ بداية الموسم وحتى الان لم يحرز سوى هدفين، ولعب مع المنتخب ٥ مباريات ولم يسجل أية أهداف.. إنن لا يكفي الاستبعاد، يجب إجباره على الإعتزال حتى يستريحون!!وانا بدوري اناشدك يا حسام أن تعتزل حتى تفسح الطريق لانصاف المهاجمين وأشباه الهدافين، يجب أن تعتزل حتى تتيح الفرصة للكسالى من المهاجمين، للعجزة والمصابين الذين يلعبون مباراة ويغيبون عشرللإصابة لأن عندهم • واوا •، يجب أن تعتزل يا حسام حتى تعطى الفرصة للمظلومين الكابس على نفسهم من المرهفين الذين يلعبون بالشوكة والسكين، فلم يعد هناك مكان للمقاتلين والمتحمسين والغيورين أمثالك، لم يعد هناك مكان للذين يتحملون الضرب والعنف والخشونة ويكملون المباراة دون ملل أو شكوى، لم يعد هناك مجال للاعب سجل حتي الان ٨٤ هدفاً في الدوري العام فقط وأصبح أقرب اللاعبين من الجيل الحالي لدخول نادى المائة بعد أن سبقك أحمد الكاس، إعتزل يا حسام فلم يعد هناك مكان لمن يرفضون الهزيمة وتقتلهم الخسارةوكأنها أصابت رجولتهم وكرامتهم وعرضهم، المكان أصبح مهيئاً فقط لمن يفتقدون النخوة وتنقصهم الرجولة ولا تؤثر فيهم الهزيمة، فيتقبلونها كمن يتحمل شكة الدبوس! ولكن قبل أن تعتزل يا حسام إسألهم من هم الذين سجلوا أهدافاً في الاسبوع الماضي؟!

■ والآن بعد مرور ١١ اسبوعاً من الدورى، وبعد هذا المستوى الذى شاهدناه فى الاسبوع الماضى، هل مازلنا مصرين على أن الدورى هو خير إعداد وإحتكاك لنجوم منتخبنا؟.. هل مازلنا مصرين على عدم منح الجوهرى اى فترة إضافية غير المتفق عليها يستطيع من خلالها إنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ هل الفترة المتبقية على بطولة الامم والتى لا تزيد على ٤٠ يوماً بما يتخللها من فترات مخصصة للمنتخب يمكن أن تساعد الجوهرى فى إصلاح كل هذه الأخطاء والسلبيات التى شاهدناها من خلال المباريات التجريبية الأخيرة للمنتخب؟ نحن مع إنتظام جدول الدورى وإحترام مواعيده المعلنة من قبل. وهذا ما كنا نطالب به. ولكن نحن فى نفس الوقت مع منح الجهاز الفنى للمنتخب الحد الأدنى من الوقت اللازم للإعداد والتجهيز، حتى لا نبكي خجلاً من الفضيحة فى بور كينا فاسو.. الآن وفى هذه الظروف التى يمر بها منتخبنا بعد فترات التخبط التى عانى منها، أيهما أهم، الدورى الهزيل الذى سيفوز به الأهلى للعام الخامس على التوالى لانه لا منافس له ولن يكون. أم المنتخب الذى يحمل إسم مصر والذى لا نريد منه سوى التمثيل المشرف بلا فضائح؟ نعم فقد أصبحت كل طموحاتنا أن نصعد ونخرج بشكل مشرف. كتير علينا ده يا إخوانا؟!

■ لا أدعى انني متخصص، ولن أخوض فى أسباب لا أملك أسانيدها العلمية، فقط هناك ظاهرة جذبت إنتباهي وجعلت علامات الاستفهام تتراقص أمامي.. ماهو سر كل هذه الإصابات التى لحقت بفريق الزمالك هذا الموسم والذى لم نقترب بعد لمنتصفه، ومعظم هذه الإصابات حدثت بدون خشونة متعمدة او عنف مقصود من الخصم!! معتمد جمال وسامى الشيشيني ومدحت عبد الهادى ومحمد القط ومؤمن سليمان ومحمد السيد واسامة نبيه وأحمد عبد الله وكوليبالى وعبد الحميد بسيونى وأكرم عبد المجيد ومحمد صبرى وأحمد متولى، حتى الصاعدين محمد رمضان وطارق السعيد وسامح اسماعيل لحقت بهم الاصابة؟!! الظاهرة موجودة فى أندية أخرى مثل الأهلى الذى إصيب منه كمونة ووليد ورضا وطلبة وقمصان وسيد عبد الحفيظ، لكن تبقى إصابات الزمالك الأكثر والأوضح والاكثر جذباً للإنتباه.. هل من تفسير لدى أحدكم؟!

■ ياااااه.. والله زمان يازمالك.. عادت المشاكل والخلافات لمجلس الادارة، وعادت البلاغات والتحقيقات للنيابة، أهو كدة خلى الصحافة تشتغل!!

■ تابعت عبر شاشة التليفزيون المهرجان الكروى الفنى الناجح لمساعدة صغار متضررى السياحة والذى فكر له ونفذه بنجاح طاهر أبو زيد، ولفت إنتباهي إشتراك اللاعب هشام عبد الرسول نجم المنيا ومنتخب ٩٠، والذى حرمته الإصابة من أن يكون ولحداً من أبرز نجوم هذا الجيل.. والآن، ألم يحن الأوان لتكريم هذا اللاعب الذى تعرض لظلم شديد فى يوم من الأيام، أرى أن تكريم هذا اللاعب ديناً فى عنق أبناء المنيا بل فى عنق كل رياضي ينتمى للصعيد، وفى عنق الكابتن الجوهرى الذي إكتشفه والذى يعرف من هو هشام عبد الرسول؟

محمد سيف الدين

الجهل وراء إصابات النجوم!

إصابات الملاعب كارثة تهدد الجيل الحالى من اللاعبين وتهدد باختفاء كثير من النجوم وفى الفترة الاخيرة زادت الإصابات بين نجوم الكرة المصرية وكان أخرهم الثلاثي هشام حنفي ومعتمد جمال ومؤمن سليمان.

هناك أسباب تؤدى للإصابات مثل سوء أرضية الملاعب وارتداء الاحذية التالفه وضعف فترة الاعداد قبل كل موسم، ويسبق هذه الأسباب سبب رئيسي وهام وهو عدم تأسيس الناشيء واعداده بدنيا بشكل علمي صحيح.

عن أسباب الاصابة بالرباط الصليبي يقول الدكتور احمد عبد العزيز استاذ العظام بجامعة القاهرة واحد المختصين في جراحة الركبه ان كثره الاصابة بالرباط الصليبي جاءت نتيجة لممارسة عدد كبير من الشباب للرياضة بطريقة عشوائية وغير منتظمة وبدون إشراف تدريبي متكامل من مدربين أكاديميين وهو السبب الرئيسي لاصابة العديد من الشباب بتلك الإصابة وغيرها من الاصابات الاخرى التي تهدد هؤلاء اللاعبين والقضاء على مستقبلهم الرياضي ويهدد بضياع العديد من المواهب الرياضية ويشير الدكتور احمد عبد العزيز الى ان هناك أكثر من سبب للوصول الى تلك الأصابات بين اللاعبين المحترفين أهمها عدم الانتظام التام في التدريبات اوالتكاسل وهودور ادارة النادي الرياضي والمشرفين على هؤلاء اللاعبين ثم يأتي بعد ذلك الملعب الجيد الخالي تماما من الحفر والمطبات التي تؤدي الى اصابة اللاعب وهو أمر لا يمكن اغفاله أو تلاشيه في ملاعب الأندية خاصة ان هناك العديد من الملاعب التى لا تصلح للممارسة الرياضية ثم يأتى عامل أخر وهو للأسف مهملة تماما فى الأندية، هو الحذاء الرياضي الذى من المفترض ان له عمرا افتراضيا لابد ان ينتهى ويحل محله حذاء اخر جديد لان اهمال هذا العامل يهدد بالتواءات القدم وحدوث مشاكل أخرى في عظام الساق وهى للاسف أمور لا تخص بشكل كبير طبيب العظام ولكنها بالطبع من صميم عمل ادارات الأندية الرياضية

ويواصل د. احمد عبد العزيز تصريحه مؤكدا : ان هناك أحد الأندية الرياضية التى تقع في المنطقة الساحلية يشرف على علاج لاعبيه عندما كثرت الأصابة بينهم نصحت للمشرف العام الذى يرافقهم اثناء العلاج بضرورة البحث وراء الملعب والحذاء والاعداد الجيد خاصة ان اصاباتهم جميعا متشابهة.

ونحن بدورنا نؤكد ان النادى الساحلى المشار إليه تم الاستغناء عن ثلاثة عشر لاعبا دفعة واحدة في الموسم الماضى واتهم مدربه بأنه اخطا عندما أشار إلى مجلس الادارة بضرورة بيع هؤلاء اللاعبين أو الاستغناء عنهم ويؤكد الدكتور احمد عبد العزيز أن الاهتمام بالناشئين واعدادهم بدنيا في تلك المرحلة يوفر في المستقبل كما هائلا من الإصابات إضافة إلى اهتمام الأندية بفترات الاعداد يجنب اللاعبين الإصابات خلال الموسم الكروى يضاف إلى ذلك سرعة العلاج الصحيح والتدخل الجراحي اذا لزم الأمر مما يؤدى إلى عودة اللاعب إلى الملاعب فى اقصر وقت وبنسبة كبيرة من الشفاء.

حملنا نفس السؤال إلى الدكتور أحمد ماجد الذى اكد انه طلب من اتحاد الكرة منذ سبع سنوات ضرورة اعداد إحصائية متكاملة عن اصابات الملاعب عن كل موسم ونوع الاصابة وفترة الشفاء، وتلك الاحصائية كانت كفيلة بان نعرف اسباب وصول تلك الأصابات الى اللاعبين ونوعيتها وهل هى متركزة فى ناد واحد ونبحث عن السبب وهو الأمر الذى يوصلنا الى كيفية تجنبها والبحث عن سببها وهو الأمر الذى يحدث في كل دول أوروبا وبشكل جاد وحقيقي ولعلمي الشديد بان الأصابات تمثل أسرارا لمعظم النجوم ولا يمكن البوح بها لذلك طلبت ان تكون هذه الأمور سرية وقمت بنفسي بطبع أستمارات خاصة لكل الأندية وكنت على أستعداد لتوزيعها باللجان إلا ان الفكرة قوبلت بالرفض. والطبيعي ايضا ان يكون هناك جهاز طبى متكامل لدى كل اتحاد كرة في اى بلد حتى يتمكن من معرفة الاصابة التى تلحق باللاعبين ومعرفة امكانية علاجهم داخل مصر او خارجها وكذلك اعداد ملف خاص عن كل لاعب كرة ليس في دورى الأضواء فقط ولكن على مستوى جميع الأندية ليمكنهم من الحكم على جدية الاصابة لدى اللاعب أو تمارضه لمحاولة الهرب عن تمثيل بلاده في البطولات أو ناديه واكد الدكتور احمد ماجد ضرورة رعاية الناشيء والاعداد البدنى وتحسن حالة الملاعب التى تلعب عليها المباريات فهى أمور تؤدى في النهاية إلى سلامة اللاعب وابتعاده عن شبح الاصابة التى يمكن ان تنهى على موهبة اللاعب كذلك اكد ضرورة التشخيص الجيد للاصابة والاسراع فى العلاج الذى يؤدى إلى العلاج السليم وتجنب الاعتزال المبكر للنجوم

خالد عبد المنعم

اليوم الحلقة الرابعة لبطولة الجمهورية لناشئى الفروسية

تبدأ اليوم مباراة الحلقة الرابعة لبطوله الجمهورية للناشئين بمشاركة اكثر من ٢٠٠ فارس على ٢٥٠ جوادا للمراحل السنيه تحت ١٤و١٨ سنه والترويض وتستمر حتى غدا السبت. قال عبد الفتاح رجب عضو مجلس ادارة اتحاد الفروسية ان هذه البطولة تأتي في اطار النظام الجديد التى وضعه الاتحاد العام للماضى وهو الفصل بين مسابقات الناشئين والكبار لاعطائهم الفرصة التركيز للارتقاء بمستواهم باعتبارهم فرسان المستقبل

وكانت الحلقات الثلاثه الماضيه قد اسفرت عن ظهور مجموعه كبيره من الناشئين التي ينتظرها مستقبل كبير فى السنوات القادمة وفى بطوله ١٤ قفز حواجز تصدرت البطوله ماله عثمان من القوات المسلحه ونهله الصواف من اتحاد الشرطه الرياضى ثم اسلام رجب وكارم سيد احمد ومحمد وهدان من سبورتنج ويوسف عيسى من سموحه وفى بطوله ١٨ سنه قفز حواجز تصدر فارس سبورتنج سامح حطب البطوله وحصل ايضا علي المركز الثاني والرابع بينما حصل منافسه العنيد علاء ميسره من اتحاد الشرطه الرياضي على المركز الثالث وجاء معتز قاسم من نادى سبورتنج على المركز الخامس اما فى مسابقه ١٤ سنه للترويض حرف د فقد تصدر البطوله


عبدالفتاح رجب

الفارسة نهلة الصواف من الشرطه بينما حصل فارس سبورتنج محمد عبد الفتاح رجب على المركز الثانى والرابع والخامس وجاء فارس القوات المسلحه احمد اشرف بسيونى فى المركز الثالث وفى مسابقه ١٨ سنه للترويض حرف د حصل هشام خضير من القوات المسلحه على المركز الاول بجداره وجاء سامح حطب من سبورتنج في المركز الرابع والخامس وحصل علاء ميسره على المركز الخامس ومن ناحيه اخرى تبدأ منافسات الحلقه الرابع للكبار ايام ٨و٩ و١٠ يناير الحالي بنادي القوات المسلحه

بطلة اوروبا للجلة تتحول الى رجل

مفاجأة كبيرة فجرتها مجلة ديرشبيجيل الالمانية عندما كشفت ان بطلة اوروبا لدفع الجلة هايدى كرايجر يوف سوف تحولت الي رجل بعد ان تناولت كميات كبيرة من عقار الستيرويدز على مدى تاريخها الرياضي

وكانت هايدى كرايجر التي تنتمي لالمانيا الشرقية سابقا قد بدأت رحلتها مع العاب القوى عام ١٩٨٢ عندما كانت تبلغ من العمر ١٦ عاما وفازت ببطولة اوروبا للناشئات وبطولة اوروبا للكبار عام ١٩٨٦ وقال الدكتور هانزا جواكيم الطبيب المعالج للاعبة انه لاحظ عليها اعراض الرجولة بعد تناولها كميات كبيرة من هرمون الذكورة

وقد اجرت هايدى جراحتين في عام ١٩٩٧ واصبحت تبدوا تماما مثل الرجال من ناحية التكوين الجسماني والشعر القصير حتي انها غيرت اسمها من هايدي الى اندرياس قبل اعياد الميلاد وتعد هايدي واحدة من بطلات المانيا الشرقية اللاتي حققن انجازات كبيرة في الثمانينيات ولكن وراء هذه الانجازات العقاقير المنشطة وهذا مايتم التحقيق فيه حاليا حيث اسند البرلمان الالماني للدكتور فيرنر فرانكي مهمة التحقيق في هذه الفضائح

مع بداية العام الجديد فى الاسكندرية

تغييرات فى الاتحاد.. ومشاكل فى الأوليمبى!

يشهد نادى الاتحاد السكندرى خلال الايام المقبلة تغييرات مهمة فى قطاع الفرق الرياضية خاصة فريقى كرة القدم والسلة وذلك بهدف الارتقاء بهما والوصول إلى اعلى مستوى للعبتين داخل النادى .... كرة السلة اصبح فى حكم المؤكد الاستعانة بخمسة نجوم جدد للفريق الموسم القادم يتم التفاوض معهم حاليا وذلك لتدعيم الفريق وسد العجز الواضح فى صفوفه وقد نجح الجهاز الفنى بالفعل فى التعاقد مع نجم الفريق السابق احمد اسماعيل المحترف فى لبنان للتوقيع لمدة موسمين بعد جلسة جمعت بينه وبين مشرف السلة السيد مبارك وعضو مجلس الادارة محمد مصيلحى تم الاتفاق خلالها على عودة اسماعيل للفريق اعتبارا من مارس القادم للمشاركة مع الاتحاد فى الدورات المجمعة. كما يتم التفاوض ايضا مع نجم قاهرى شهير لضمه لصفوف الفريق مع ثلاثة لاعبين من اندية اخرى التغيير بالنسبة للاعبين لن يكون فقط هو الوحيد بل سيشمل التغيير ايضا قطاع الناشئين. وهناك اسماء جديدة مرشحة للعمل فى قطاع الناشئين والاشراف عليه. اما الجهاز الفنى للفريق الاول فقد تمسك مسئولو النادى به واكدوا ثقتهم التامة بقيادة شريف عزمى والسيد مبارك وهو الامر الذى كان له أبلغ الأثر فى تحقيق فوز غال مساء الثلاثاء الماضى على الزمالك بعد مباراة رائعة اعادت للاذهان اداء الاتحاد الرائع منذ عدة مواسم فى الوقت نفسه فان كرة القدم ستشهد هى الاخرى بعض التغييرات

كمال شلبى

من خلال لجنة كرة القدم حيث ينتظر ضم بعض الاسماء المعروفة للجنة وتدعيمها خلال الفترة المقبلة ومن بين الاسماء المرشحة شحتة الاسكندرانى وخميس بشير. وهناك اتجاه ايضا للاستعانة برئيس لقطاع الناشئين بالنادى تكون مهمته الاساسية وضع تصور لكيفية اخراج مجموعة لاعبين مميزين فى صفوف الفريق الاول خلال فترة وجيزة..

قرارات التغيير التى تدرس بعناية ينتظر ان يتم عرضها على مجلس ادارة النادى فى اقرب جلسة مقبلة

على جانب اخر فإن النادى الاوليمبى ازدادت حدة مشاكله خاصة فريق كرة القدم الذى وصل الامر فيه الى حد تبادل الضرب والشتائم بين مدربيه، ويكفى قيام على النجار مدرب حراس المرمى بالنادى بعمل محضر بقسم باب شرقى وتقرير طبى للمدير الفنى مصطفى شتا واتهامه بالاعتداء عليه،


محمود بكر

ورغم قيام محمود بكر بمحاولات الصلح بينهما الا ان الموقف يشير إلى أن الجهاز الفنى للفريق فقد اتزانه ويكفى اضطرار رئيس النادى للتدخل والاشراف على الكرة .

الامور داخل النادى اصبحت تشير بأن الموقف اصبح فى غاية الخطورة، ولذلك يتوقع الجميع ايضا حدوث تغييرات اسوة بما سيحدث فى الاتحاد السكندرى وان كانت التغييرات المتوقعة لن تكون فى صفوف الفريق انما ستمس الاجهزة الفنية وقد يلجأ مجلس ادارة النادى الى ارجاء عملية التغيير واعطاء الجهاز الحالى فرصة ومهلة حتى نهاية الدور الاول من دورى الدرجة الاولى ليكون الحكم النهائى صادقا ومعبرا عن الواقع

الإسكندرية:
طارق إسماعيل

فى أقل من شهرين

هبة رشيد تتعرض لحادث ثالث!

يبدو أن عين الحسود تطارد هبة رشيد بطلة مصر وافريقيا فى الجودو فمنذ أيام قليلة ..تعرضت هبة للحادثة الثالثة على التوالى فى اقل من شهرين وهى تسير بسيارتها على طريق الاوتوستراد.

الحادثة انهت على سيارة هبة تماما.. لدرجة جعلتها تصاب بحالة إغماء.. مرة ثانية بعد أن اخرجها الناس من السيارة وهى لا تصدق كيف نجت منها. هبة تتدرب حاليا فى المركز الاوليمبى بالمعادى استعدادا لبطولة باريس الدولية والتى تقام فى فرنسا خلال شهر مايو القادم ويشارك فيها أفضل اللاعبين واللاعبات على مستوى العالم نظرا لأنها البطولة الوحيدة التى تمنح مكافآت مالية لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى.

وتؤدى هبة فى المركز تدريبات قوية وأحمال داخل الجمانيزيوم وجرى للحفاظ على لياقتها البدنية وخاصة ان منتخب الجودو فى راحة فى الوقت الحالى.. وقد نجحت فى انقاص وزنها كثيرا.. ووصلت الى ١٢٧ كيلو جراما وهو اقل وزن لهبة منذ بدايتها مع الجودو ويرجع الفضل فى ذلك بأن مدربها محمد سبيع الذى وضع لها برنامج اعداد مكثفا تلتزم بالسير عليه.


هبة رشيد

واكدت هبة رشيد انها لم تحزن فى حياتها مثلما حزنت على مشاركتها أمام بطلة كوريا والعالم فى دور الثمانية خلال بطولة العالم الاخيرة.. بالترجيح من جانب الحكام فقد كانت الفرصة سانحة أمامها للحصول على ميدالية، واشارت الى انها فى احسن مستوى لها فى الوقت الحالى ولا ينقصها سوى مزيد من الاشتراك فى بطولات دولية .. حتى تصل لأعلى مستوى يمكنها من الوصول للميداليات فى بطولات العالم والدورات الاوليمبية، مشيرة الى انها لن تفرط فى فرصة اللعب فى دورة سيدنى عام ٢٠٠٠ من اجل تحقيق حلمها.

الجودو المصرى فى بطولة شيروكى اليابانية

تغادر القاهرة يوم الثلاثاء القادم بعثة منتخب مصر للجودو فى طريقه إلى اليابان للمشاركة فى بطولة شيروكى الدولية التى تقام يومى ١٠ و ١١ يناير الحالى. يشارك فى البطولة مايزيد على ٤٠ دولة تمثل افضل الدول الممارسة للعبة على مستوى العالم.. وتأتى مشاركة منتخب مصر تنوع من الاحتكاك واكتساب الخبرة، والاستعداد للبطولات الدولية المقامة وهى فى الاساس بطولة أفريقيا المقرر اقامتها فى السنغال فى شهر يوليو القادم، وبطولة العالم المقرر اقامتها فى كولومبيا فى شهر اكتوبر القادم. تضم البعثة المدرب حلمى حسين، بالاضافة إلى ٤ لاعبين هم: هيثم الحسينى وسيد أبو ميدان وأحمد بالى وأشرف بهجت.

من المقرر أن يقيم المنتخب معسكر اعداد عقب انتهاء البطولة. ويستمر المعسكر لمدة تسعة أيام وقد تم ترتيب هذا المعسكر بالتنسيق مع الاتحاد اليابانى للجودو بحيث تجرى المشاركة فى البطولة. ثم يدخل الفريق المعسكر التدريبى لتصبح الفترة كلها مفيدة فنيا فى اطار برنامج الاعداد طويل المدى للبطولات الرسمية القادمة.

برجر يعتذر عن «عزومة» ماركوس

المدرب النمساوى جوزيف برجر المدير الفنى لفريق الكرة بالمقاولون العرب اعتذر عن عدم قبول دعوة العشاء التى وجهها له انجيل ماركوس المدير الفنى للإسماعيلى عقب مباراة الفريقين معا فى الدورى والتى انتهت بفوز الإسماعيلى ١/صفر برجر تعلل بضرورة عودته للقاهرة لارتباطه ببعض الأعمال.

المدير الفنى للإسماعيلى:

لست راضيا عن الفريق.. ولا وجود للعواطف!

أعد انجيل ماركوس المدير الفنى لفريق الكرة بنادى الإسماعيلى برنامجا خاصا لفريقه بمناسبة شهر رمضان المبارك بغرض رفع اللياقة البدنية للاعبين وعمل التوازن المطلوب فى دور كل لاعب لتفادى إضاعة الأهداف التى أصبحت ظاهرة داخل قلعة الدراويش.

ماركوس فكر فى وضع هذا البرنامج بعد تواضع مستوى اداء الإسماعيلى فى مباراتى الدورى الأخيرتين، ورغم فوزه على المقاولون فى اللقاء الأخير، فقد اكد أنه غير راض عن مستوى لاعبيه وخاصة خط الدفاع الذى تأثر بغياب أحمد رزق وحمزة الجمل وأيمن رمضان علاوة على أن الفريق قد أصابه الخمول بعد توقف الدورى طوال الفترة الماضية مما أثر على اللاعبين وخاصة بعد هزيمتهم غير المتوقعة من المحلة بسبب العصبية والتسرع الذى اضاع ٧ أهداف على الأقل فى تلك المباراة.

وفى المقابل أشاد ماركوس بمستوى حراس المرمى وخاصة سعفان الصغير الذى استطاع بمهارة التصدى لضربة جزاء فى مباراة المقاولون، مؤكدا أن وجود حسن مختار مدرب حراس مرمى المنتخب كان له اكبر الأثر فى ارتفاع مستوى حراس مرمى الإسماعيلى وتأثيره للعامل النفسى، الذى أعطى لهم دفعة لإحساسهم بالتجديد فى أسلوب التدريب ومحاولة الاستفادة من الأخطاء السابقة.



ماركوس

وأضاف أنه يلجأ أحيانا إلى إجراء بعض التغييرات الاضطرارية مثلما حدث فى مباراة المقاولون عندما تم الاستعانة بإيهاب جلال لاعب خط الوسط كليبرو بسبب إصابة أحمد رزق وبالمثل مع فكرى الصغير عندما أجهد وضع مكانه حمص وقال إنه سيضطر لعمل بعض التغييرات فى مباراة اليوم مع الشمس نظرا لغياب محمد صلاح أبو جريشة للإنذار الثانى وسعفان الصغير للإصابة.

وأكد ماركوس أنه لا وجود للعواطف التى تنادى بها الجماهير وتخص بها لاعبين دون آخرين رغم مغالبتهم داخل الفريق، الذى يعتبر بحساب الأرقام ونسبة الأهداف أفضل هجوم من بين جميع الفرق وأن الرأى الأول والأخير فى تشكيل الفريق يعود إلى وحدى دون غيرى باعتبارى مديرا فنيا للفريق واتحمل جميع المسئوليات.

ميرفت راشد

فى إطار دورى السلة:

غدا.. الزمالك مع الجزيرة والأهلى مع الاتحاد السكندرى!

تقام غدا - السبت - مباراتان فى إطار الاسبوع الثانى للمرحلة الثانية لدورى كرة السلة للرجال وهى المرحلة التى ستحدد المراكز من الأول إلى الخامس قبل الدخول فى مباريات الدورتين المجمعتين.. حيث يتقابل الأهلى مع الاتحاد بالقاهرة والزمالك مع الجزيرة بصالة نادى الزمالك، وكلتا المباراتين تحظى بأهمية خاصة لدى جماهير الأندية الأربعة فالرباعى يتنافسون على الفوز بدرع الدورى العام هذا الموسم. مباراة الأهلى والاتحاد السكندرى من المتوقع أن تشهد إثارة فنية وإقبالا جماهيريا كبيرا فكلا الفريقين المتباريين يمران بحالة انتعاش وارتفاع فى الروح المعنوية بعد الانتصارين اللذين حققاهما الثلاثاء الماضى فلقد فاز الأهلى على المقاولون وحقق الاتحاد فوزا غاليا على الزمالك حامل لقب كل البطولات المصرية وهو فوز اعاد لفريق الاتحاد اتزانه وأخمد مؤقتا حالة السخط لدى جماهير الاسكندرية العاشقة لكرة السلة.. والاتحاد نال العديد من الهزائم هذا الموسم وإن كان الحساب الحقيقى قد بدأ بعد انطلاق مباريات الاسبوع الأول يوم الثلاثاء الماضى حيث ستحسب النقاط مع مباريات الدورتين المجمعتين.

الأهلى هو أفضل فريق كرة سلة مصرى فى الوقت الحالى والغريب أنه فريق لا يضم أى نجوم ولكن مدربه أشرف توفيق استطاع تكوين توليفة جيدة من اللاعبين استطاعوا تحقيق انتصارات فى جميع مباريات الفريق هذا الموسم باستثناء هزيمة واحدة أمام الزمالك.

أما الاتحاد فهو يضم من أصحاب الخبرة ما يكفيه ولكن نتائج الفريق هذا الموسم كانت مفاجأة ولعل الفريق بدأ يلملم اوراقه واستطاع شريف عزمى أن يخرج بفريقه من حالة الهزائم إلى الانتصارات بعد الفوز الأخير على الزمالك وإن كان الاتحاد سيلقى صعوبة اليوم فى تحقيق فوز مماثل على الأهلى الذى يلعب على ملعبه وبين جماهيره.

المباراة الثانية تجمع الزمالك والجزيرة وهى أشبه بلقاء الجريحين.

الزمالك لقى هزيمة أمام الاتحاد السكندرى رغم أنه لعب بكامل نجومه ومنهم هشام ابوسريع العائد من الاصابة والجزيرة صار ينال الهزائم تباعا ومن الصعب أن يحقق أى بطولة هذا الموسم فى ظل المستوى السيئ للفريق.

اتحاد السلاح يطلب استضافة البطولة العربية

يجرى الاتحاد المصرى للسلاح اتصالات مكثفة مع نظيره العربى لنقل البطولة العربية للناشئين الى القاهرة، والمقرر اقامتها بالسعودية فى النصف الثانى من شهر مارس المقبل. وصرح مختار عبدالشافى مدير الاتحاد المصرى للسلاح بأنهم قطعوا شوطا كبيرا واصبحت استضافة مصر للبطولة شبه مؤكدة، خاصة ان المسئولين بالاتحاد العربى تفهموا الهدف الاساسى من وراء الطلب المصرى وهو تنشيط الحركة السياحية فى مصر، من خلال تنظيم رحلات وبرامج سياحية للاعبين المشاركين بالبطولة والبعثات المرافقة لهم سواء على مستوى الاداريين او الجماهير. ومن ناحية اخرى وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة على طلب اتحاد السلاح بالتعاقد مع مدربين من خبراء اللعبة المشهود لهم بالكفاءة.

وقال مختار عبدالشافى أن الاتحاد اتفق بالفعل مع المدرب المجرى اكوس بوبوكس الذى سيتولى قيادة المنتخب الاول لسلاح السيف اعتبارا من اليوم «الجمعة» يعقبه تولى مواطنه تيبور قيادة منتخب سيف المبارزة ليكتمل بذلك الجهاز التدريبى للمنتخبات، حيث ان منتخب الشيش يتولى تدريبه المدرب الروسى جيرمان.

للقضاء على ظاهرة الإصابات:

الزمالك يذبح «النحس».. وكوليبالى ليس مصابا بالملاريا!

لم يكن اسماعيل كوليبالى مهاجم فريق الزمالك الكروى مصابا بالملاريا حسب المعلومات القادمة من ميت عقبة والتى تحمل ان اللاعب ادعى الاصابة بهذا المرض لمواصلة تمرده على الفريق والهروب من المشاركة معه فى المباريات الرسمية لحتجاجا على العقوبات التى وقعها عليه مجلس ادارة النادى فى الايام الماضية وهى خصم مبلغ عشرة آلاف جنيه من مستحقاته المالية لهروب اللاعب الى بلاده مالى بدون الحصول على اذن مكتوب من ادارة النادى.

المؤشرات التى توحى بأن كوليبالى ادعى الاصابة بالملاريا من لجل التمرد والعصيان.. فقد اختار اللاعب الوقت المناسب للامتناع عن اللعب مع الفريق بطريقة جعلت الجميع يتعاطفون معه.. ويحرصون على توقيع الكشف الطبى عليه للاطمئنان على صحته.. والوقت الذى اختاره كوليبالى هو اثناء مباراة الزمالك مع غزل السويس وبالتحديد وهو يجلس فوق دكة الاحتياطى مما دفع الجهاز الفنى لاستبعاد فكرة الدفع به فى تلك المباراة.

المثير للدهشة ان كوليبالى لم يخبر الجهاز الفنى بإصابته بهذا المرض منذ لحظة عودته من بلاده مالى.. أو حتى فى اثناء التحقيق معه بمعرفة الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادى، وبعد توقيع الغرامة المالية عليه حاول اللاعب لى ذراع المسئولين فى النادى لاجبارهم على التراجع عن هذه العقوبة.. فانقطع عن التدريبات لمدة يومين وانتظم فى تدريبات الفريق بعد جلسة ساخنة عقدها معه الهولندى رود كرول المدير الفنى الذى اظهر العين الحمراء للاعب.

لم تتوقف محاولات كوليبالى الرافضة للغرامة المالية عند ادعاء الاصابة بالملاريا.. فقد رفض اللاعب الالتزام بتعليمات الطبيب ونصيحته بالراحة التامة بعد توقيع الكشف الطبى عليه.. وفوجىء الجهاز الفنى باللاعب يشارك فى تدريبات الفريق يوم الثلاثاء الماضى، وقبل ان يخرج اللاعب من الملعب ادعى الاصابة فى قدمه وتولى الدكتور طارق سليمان طبيب الفريق ومعه محمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى علاج قدم كوليبالى حسب شكواه.

وعلى الجانب الآخر يعيش المسئولون فى الزمالك الآن حالة من القلق والخوف بسبب الاصابات التى تحولت الى ظاهرة لافتة للنظر فى الفريق.. ظاهرة تكاد تنسف كل طموحات واحلام الجهاز الفنى بقيادة كرول والتى تتمثل فى بناء فريق قوى حيث وصل عدد المصابين الى عشرة لاعبين دفعة واحدة وهم : معتمد جمال ومؤمن سليمان ومحمد صبرى ومحمد السيد ومحمد رمضان وطارق السعيد ومحمد القط وسامى الشيشينى واحمد عبدالله وعبدالحميد بسيونى فضلا عن استمرار غياب مدحت عبدالهادى عن صفوف الفريق بسبب الكارت الاحمر.

ارتفاع قائمة المصابين فى الفريق دفع بعض المسئولين فى نادى الزمالك للتفكير فى ذبح عجل على «عتبة» النادى لفك النحس ومقاومة سوء الحظ الذى يلازم الفريق منذ بداية الموسم وحتى الآن.. وقام سوء الحظ بمهمة تكسير أقدام لاعبى الزمالك.. والشىء نفسه فكر فيه كل من فاروق السيد ومحمود الخولجة وعماد المندوه اعضاء الجهاز الفنى الذين تعاهدوا على «ذبح النحس» عقب عودة الفريق من مدينة اسوان التى سيلعب الزمالك مع فريقها اليوم فى بطولة الدورى.

ومن جانبه أكد فاروق السيد ان الاصابات التى تحدث فى الفريق ليس لها علاقة بالتدريبات ولا بالاحمال التدريبية.. ولكن الخشونة فى المباريات وسوء استخدام اللاعب لقدمه وراء هذه الاصابات التى يلعب فيها سوء الحظ دورا كبيرا من وجهة نظرى.

ومن ناحية أخرى مازال مجلس إدارة النادى يعيش حالة من الانقسام والصدمات بسبب تعيين رجاء جاسر مشرفا عاما لقطاع الناشئين لتنس الطاولة.. فقد وصلت حالة الصدام إلى تهديد المهندس رءوف جاسر عضو مجلس الإدارة بالاستقالة من منصبه مالم يتم قبول إستقالة عصمت رشدى للمديرة الفنية للعبة تنس الطاولة فى النادى ومعهما بقية أفراد الجهاز الفنى .. وأن تتولى شقيقتها قيادة الجهاز الفنى للعبة ومنحها كافة الصلاحيات فى إختيار أفراد الجهاز الفنى الجديد .. وأمام تهديدات عضو مجلس الإدارة لم يجد الدكتور إسماعيل سليم وكيل النادى سوى عقد إجتماع عاجل وطارئ للمكتب التنفيذى تمت فيه الموافقة على رغبات عضو مجلس الإدارة .. مما دفع اللاعبين واللاعبات لتقديم طلب جماعى للرحيل من النادى بسبب مجاملة المكتب التنفيذى لشقيقة المهندس رءوف جاسر .. ورغبة اللاعبين واللاعبات فى عودة الجهاز الفنى السابق بقيادة عصمت رشدى التى تعمل فى هذا المنصب متطوعة.

عبدالشافى صادق

الملاكمة فى معسكر مغلق استعدادا لبطولة تركيا

بداية من الغد - السبت - يعود منتخب للملاكمة لمعسكره المغلق بالمركز الأوليمبى بالمعادى بعد الاجازة الإجبارية التى حصل عليها اللاعبون ودامت اسبوعين عقب انتهاء بطولة مصر الدولية الخامسة فى منتصف ديسمبر الماضى، والتى فازت بها مصر.

يدخل الملاكمون فى معسكرهم المغلق تحت اشراف الدكتور عبد العزيز غنيم المدير الفنى، وذلك استعدادا لبطولة تركيا الدولية والودية التى ستقام فى شهر فبراير القادم، وستكون بداية لاستعدادات المنتخب للمشاركة فى تصفيات بطولة افريقيا فى سبتمبر المقبل والبطولة العربية فى أكتوبر وهو ما يعنى أن الفريق يستعد مبكرا للبطولتين.

ومع بداية العام الجديد يقول الدكتور عبد العزيز غنيم المدير الفنى إنه متفائل بالنسبة لنتائج الفريق هذا العام خاصة، وأن اللاعبين الجدد اثبتوا جدارتهم بالفوز بالمركز الخامس فى بطولة العالم، وقال إنه منح لاعبيه راحة إجبارية فى الأسبوعين الأخيرين بعد موسم شاق ملىء بالبطولات الودية والرسمية ولم يحصل اللاعبون طوال الموسم الماضى على أى راحة خاصة أن الفريق شارك فى بطولة العالم والدورة العربية بلبنان ودورة البحر المتوسط وبطولة مصر الدولية وعدد من البطولات الدولية والودية.

وعما يتردد أن مستوى ملاكمى مصر - فى النازل - قال المدير الفنى إن ذلك ليس صحيحا، ولكن عملية الإحلال والتجديد التى يمر بها الفريق فى حاجة للصبر على النتائج رغم أنها جاءت طيبة فى العام الماضى.

وراء الأحداث

كيف يتابع جمهور القاهرة ٣ مباريات فى الدورى فى وقت واحد؟


د. حسن مصطفى


د. محمود بركات


نجوى أبو النجا


محمود حسن


اللواء عبدالمنعم رحمى

تحرك مصرى سريع من اجل احتواء ازمة بطولة العالم لكرة اليد بمصر..

■ اليوم ٨ مباريات دفعة واحدة فى الاسبوع الثانى عشر فى بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم مثلما حدث فى الاسبوع الحادى عشر والذى اقيم كله يوم الاحد الماضى.. ولكن الخلاف بين هذا الاسبوع.. ومباريات الاسبوع الماضى.. ان جمهور القاهرة سوف يشهد ٣ مباريات فى أن واحد.. وبين ملاعب قريبة من بعض.. اى فى محافظة واحدة.. فبينما تقام مباراة الاهلى والمنيا باستاد القاهرةتقام على بعد كيلو مترات مباراة المقاولون العرب مع نادى غزل المحلة باستاد المقاولون.. وعلى بعد كيلو مترات ايضا من استاذ القاهرة تقام مباراة نادى الشمس مع النادى الاسماعيلى.. لا خلاف على ان جماهير الاهلى والمقاولون والشمس سوف تتابع مباريات انديتها.. ولكن كنا نطمع من لجنة المسابقات ان تعدل موعد مباراة واحدة على الاقل سواء مباراة الشمس مع الاسماعيلى او مباراة المقاولون مع غزل المحلة.. لان اى مباراة منهاجديرة بالمشاهدة ولو تليفزيونيا على الاقل ليس من جمهور النادى فقط ولكن من مختلف جماهير مصر..

هذا الكلام فات اوانه.. لأن لجنة المسابقات مصممة على عدم حدوث تعديلات فى جدول الدورى بعد ان تم وضعه.. وليس هناك خيار اخر..

■ نحن الان فى بداية عام ١٩٩٨.. ونحن نعرف ان بطولة العالم للكبار فى كرة اليد سوف تقام فى مصر عام ١٩٩٩.. اى انها سوف تقام بعد عام ونصفالعام تقريبا من الان.. لكن من لهم مصالح فى عدم اقامتها فى مصر مستغلين الحادث الارهابى الذى وقع فى مدينة الاقصر منذ اسابيع بدأوا يتحركون ا مستغلين هذا الحادث.. واشاعة وجود عدم استقرار فى المنطقة والخوف على الفرق المشاركة من هذا الجو.. ومع انه باق على البطولة عام ونصف العام تقريبا.. الا ان المؤامرات بدات تتبر والاتصالات بدات تتم بين مجموعة من الدول الاوروبية.. ولا نريد ان نوجه اتهاما لدولة معينة.. ولكن نريد ان نسجل هنا ان كلا من فرنسا وسويسرا كانتا ترغبان فى نيل شرف تنظيم بطولة العالم بتشجيع من دول اوروبا..

ولأن مصر لا تريد ان تنجح هذه المؤامرة التى تدبر ضدها من دول اوروبا وسحب تنظيم بطولة العالم منها.. فقد بدأ الاتحاد المصرى لكرة اليد يتحرك فى كل اتجاه واستغلال علاقاته مع الدول الصديقة التى تؤيد موقفه.. فقد سافر الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى الى الكويت للالتقاء مع الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية واللجنة الاوليمبية الاسيوية والذى اختير رئيسا للجنة المشكلة لاجراء الاتصالات مع الدول المؤثرة فى الاتحاد الدولى حتى تسحبالبطولة من مصر.. ونحن نتابع احتواء هذه الازمة التى ظهرت وفرضت نفسها علينا..

■ منذ اسابيع تعرضت لموضوع مرض محمود حسن نجم منتخبنا القومى والعسكرى والاهلى السابق فى كرة اليد.. والذى وصل به الامر الى عدم القدرة على الحركة والسير بعكاز بعد ان داهمه مرض الروماتويد العضلى.. واصبح فى حاجة التى تركيب مفصل للركبة وعملية جراحية.. وقد طالبت المسئولين بالدولة بالاسهام فى علاجه تقديرا لما قدمه لمصر سنوات طويلة وكان اول حارس للمنتخب القومى الذى شارك فى اول بطولة عالم فى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٢.. وللحقيقة.. فقد تاثر زملاء محمود حسن بما كتبته من قبل، وكان على رأس هؤلاء اللاعب الدولى السابق حمدى مرزوق واخصائى العلاج الطبيعى حاليا بنادى الزمالك.. وتقر اقامه مباراة فى كرة اليد بين فريق الزمالك وزملاء محمود حسن تقام بصالة نادى الزمالك يحدد موعدها بصفة نهائية بعد أن تم الترتيبات الخاصة بإقامة هذه المباراة تحت اشراف منطقة الجيزة لكرة اليد.. وسوف يخصص إيراد هذه المباراة والتبرعات الخاصة من اجل علاج وتركيب مفصل صناعى بالركبة سواء فى مصر او الخارج حتى يتمكن من المشى بصورة طبيعية.هناك الكثير من زملاء محمود حسن الذين عرضوا المشاركة فى هذه المباراة مثل حمدى مرزوق وخالد خطاب واللواء عبد المنعم رحمى وعرفات ببير وعفت رشاد والشقيقين حسين وشاكر مرسى واحمد نبيل محمدين وسمير عبد الدايم والدكتور مختار طبوزاده.. نتمنى ان تحقق هذه المباراة هدفها، وترسخ روح الوفاء لمن قدموا لمصر الكثير.

■ الكثير من الزملاء فى الصحف والمجلات تعرضوا لبرامج التليفزيون خلال شهر رمضان.. اى للبرامج المرئية.. ولكن هناك برامج مسموعة تبثها اذاعة الشباب والرياضة جديرة بالاهتمام لكل الرياضيين فى مصر.. وهناك جهد كبير تبذله هذه الشبكة على مدى ٢٤ ساعة تحت قيادة الإذاعية نجوى ابو النجا.. وكنت اتمنى ان اتعرض لهذه البرامج بالتفصيل ، ولكن ضيق المساحة يمنعنى من ذلك ولكن يكفى ان هناك ٨ مسابقات رياضية بجوائز مالية فورية وشهرية لا تقدم للسادة المستمعين من خلال الفقرات اليومية المفتوحة يتوافر فيها عامل السرعة والايقاع مثل البرنامج الذى يقدمه اليوم عبد البارى زاهر ونجلاء عبد البر من الساعة الرابعة حتى السابعة تحت عنوان هات وخد ويبدأ قبل الافطار وينتهى بعد الافطار .

■ أسعد دائما كلما سمعت ان هناك ملاعب واستادات رياضية جديدة سواء كانت فى القاهرة او المحافظات لأن بناء ملعب جديد هو خدمة للشباب وفرصة جديدة لممارسة الرياضة. اقول ذلك بمناسبة ما سمعناه من الصديق محمود بركات رئيس الاتحاد المصرى للهوكى وعضو اللجنة الاوليمبية.. فقد بدات فعلا خطوات انشاء ملعب جديد للهوكى بمدينة الاسماعيلية بعد ان نجحت كل الجهود التى بذلت لانشاء هذا الملعب من جانب عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية واللاعب الدولى القديم فى الهوكى والمهندس صلاح حسب الله رئيس اتحاد الشركات والمهندس اسماعيل عثمان رئيس النادى الاسماعيلى ورئيس شركة المقاولون العرب. الدكتور حسنى غندر السكرتير العام لاتحاد الشركات.وكانت البداية من عبد العزيز سلامة حيث خصص ارض الملعب والمدرجات وغرفتى خلع الملابس.. ثم تتوالى الخطوات التالية حيث يتعاون اتحاد الشركات مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة ليكون الملعب جاهزا لتقام عليه اول بطولة لأندية دول حوض البحر الأبيض المتوسط تقام بمدينة الاسماعيلية فى شهر سبتمبر القادم.. كما ان هذا الملعب سوف يكون جاهزاً كل عام لتقام عليه بطولة مصر للشركات فى الهوكى.. وليكون ثالث ملعب مغطى بالنجيل الصناعى فى مصر بعد استاد القاهرة واتحاد الشرطة الرياضى..

اسماعيل البقرى

بسبب جونسون وبالى الاتحاد الدولى لالعاب القوى يلغى سباقات التحدى

طوال السنة الماضية ومجموعة من الشركات العالمية تحاول تشجيع سباقات القوى بين العدائين المحترفين الا ان اغلب هذه المحاولات فشلت فى جذب انتباه العالم لالعاب القوى بل وحتى فى تحقيق أى عائد مادى وهو الامر الذى دفع الاتحاد الدولى لالعاب القوى لاصدار قراره يوم الثلاثاء الماضى بمنع اقامة أى سباق يشارك فيه اقل من ثلاثة عدائين وان سباقات التحدى بين نجمين من نجوم العدو ممنوعة تماما وأى لاعب يشارك فى مثل هذه السباقات يعرض نفسه للايقاف والغرامة .

قرار الاتحاد الدولى جاء كرد فعل لما حدث فى سباق التحدى بين الامريكى مايكل جونسون والكندى دونفان بالى عندما اكتفى الاثنان بحصولهما على نصف مليون دولار نظير الاشتراك فى السباق رغم ان الفائز كان سيحصل على مليون دولار فانسحب جونسون مدعيا الاصابة ومن بعده بالى الذى اتهم جونسون بالكذب والتمثيل . ومما اثار الاتحاد الدولى لالعاب القوى انه رغم فشل السباق الا ان مدير اعمال بالى قد بدأ بالفعل الاعداد لسباق جديد بين البطلين الاولمبيين يقام فى الولايات المتحدة الامريكية

ومن المنتظر الا يشهد عام ٩٨ أية محاولات جديدة من قبل الشركات المنظمة لاقامة هذا النوع من البطولات ليس فقط بسبب ماحدث بعدها بايام فى هولندا فى التحدى بين العداء المغربى نور الدين سلى والاثيوبى جالى جبرسيلاسى فرغم قيام الشركة المنظمة بتفادى ماحدث فى السباق السابق بوضع جائزة مالية قيمتها مليون دولار لمن يفوز بالسباق ويحقق رقما عالميا جديدا لمسافة الـ ٢ميل الا ان مرسلى انسحب من السباق قبل النهاية وجبرسيلاسى الفائز لم يتمتع كثيرا بتحقيقه رقما عالميا جديدا فبعد اقل من سبعة اسابيع استطاع الكينى دانيال كومين تحطيم رقم جبرسيلاسى وبالطبع بتكاليف اقل بكثير من مليون دولار

دور فعال للقطاع الخاص بالتعاون مع الدولة للاسراع بتوفير البنية الأساسية بالمدن الجديدة ٢

وقد اكد المهندس الاستشاري أسامة الجابي، ان بتصرف التفكير التمويلي الاساسي والاولي الجديد بقيام الدولة بالاشراف على انشاء مؤسسات عامة أو خاصة او كليهما معا بتولي عملية البناء والتشييد لمختلف انواع البنية الاساسية والمرافق والخدمات وانشطة المدينة الجديدة. ومن خلال السماح لهم بطرح اسهم للاكتتاب العام واصبح لحامل الاسهم الحق وهو شريك بالمشروع ان يحصل على عائد سنوى يتمثل في الارباح الموزعة ويمكن له ايضا ان يتعامل بها في سوق الاوراق المالية. وعلى الرغم من ان دورة رأس المال هنا طويلة الاجل نوعا ما الا انه ومن منطلق ان نبدأ حيث انتهى الاخرون فقد استحدثت بعض دول النمور الاسيوية نوعا من الاسهم يحمل الى جانب العائد النقدي المؤجل عائدا عينيا ملموسا حيث يجعل لحامل الاسهم الحق وقت اكتمال المشروع في شراء مساحات وابنية في حدود ثلاث اضعاف قيمة الاسهم وبخصم يصل من ٢٥ ــ ٣٣٪ من القيمة السوقية للاراضي والمباني وقت الشراء من الجهة الاصلية.

ان جميع الجهات باتت راضية ــ الدولة.. الشركات والمؤسسات.. (وبالأخص شركات الاستثمار العقاري)

والمستفيد النهائي واللذان تحالفا على اكتمال الخدمات والمرافق ومن تم تحالفا على عملية البناء والتشييد دون اضافة عبء مالي على الدولة.

لتحقيق التمويل الاساسي والاولي مع التدفق المنتظم لوسائل التمويل يجب أن تشكل هيئة بكل مجتمع ومدينة جديدة تدير هذه الموارد والاستثمارات من سندات طويلة الاجل ومضمونة من الدولة وقابلة للتداول ذات عائد متحرك مع سعر الفائدة السائد في السوق. ويمكن لحاملها الاقتراض بضمانها .. وهذه الهيئة هي مزيج من قطاع شركات الاستثمار العقاري والبنوك وشركات التامين وشركات المقاولات وتلك بهدف اضافة صيغة المصداقية والامان وتوزيع نسب المخاطر. وارى ان التعديل المنتظم من خلال هذه الهيئة يؤدي الى تخفيض النفقات وتغطية العائد وسرعة دوران رأس المال. اما اذا اقتصرت الامكانيات على التمويل الذاتي فقط فان المنتج النهائي هو مشروعات متواضعة الحجم.

م. أسامة الجابي

عبدالرحمن البقرى

قرية جولدن بيتش

مفاجأة مجموعة الاستثمار السياحية

باكوره اعمال شركة مجموعة الاستثمار السياحية في راس سدر حيث الاستمتاع والخصوصية.. جولدن بيتش منتجع سياحي يقع على اجمل بقاع راس سدر حيث الرمال الذهبية والمياه الفيروزية الرائعة ويقع المنتجع على مساحة ٢٥٠٠٠٠م بخليج راس مطارمه وهو اروع واجمل خلجان جنوب سيناء على بعد ٩٠ دقيقة من القاهرة وبذلك تكون انسب مكان لقضاء عطله نهاية الاسبوع. وتشغل نسبة المباني ١٠٪ من المساحة الكلية والباقي مسطحات خضراء حيث ترى جميع الوحدات البحر وتتميز القرية بالشاطىء الساحر واكبر بحيرة صناعية بمنطقة راس سدر وتشمل القرية على ملاعب كروكيه - جولف - خيل - تنس - بلياردو - سفاري بيسكوتيك فندق ٥ نجوم اداره عالمية - مطاعم - حمامات سباحة مركز تجاري - بالاشتراك مع البنك العقاري العربي

مدينة سندس سيتي السكنية على الطريق الدائرى لامتداد القاهرة الكبرى

على مساحة ٤٣٠ فدان وعلى الطريق الدائرى للامتداد العمراني لمدينة القاهرة الكبرى تقيم الشركة الدولية للإنشاء والتعمير - إحدى مجموعة شركات أنتر ناشيونال جروب مشروعها السكني المتكامل «سندس سيتي».

وايمانا من الشركة في حل مشكلة التكدس السكاني داخل القاهرة وعملا بالدور الحيوي للقطاع الخاص في تنفيذ خطة التوسع العمراني يتحدث الدكتور أحمد محمد ابو حسين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بالشركة الدولية للإنشاء والتعمير بأن مدينة «سندس سيتي» السكنية تتميز بسهولة الوصول إليها وقربها من مركز القاهرة نظرا لوقعها على الطريق الدائرى وفي جو صحي نقي لتشمل الميزتين في نفس الوقت حيث تشغل المباني نسبة ٤٦٪ من المساحة الاجمالية والباقي للخدمات والمرافق ويضيف الدكتور احمد ابو حسين أن مدينة «سندس سيتي» تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات:

١- اسكان فاخر على مساحة ١٨٦٦٦٧ متر مربع

- إسكان متميز بمساحة ٦٠٨٠٠٠ متر مربع

- الفيلات بمساحة ٢٧٥٠٠٠ متر مربع

وقد قام المهندسون المتخصصون بالشركة الدولية للإنشاء والتعمير بوضع التخطيط الانشائي للمدينة الجديدة على أعلى مستوى لتلبي كافة التطلعات وترضي كافة المستويات ولتصبح المدينة المتكاملة من حيث اشتمالها على جميع المرافق الحيوية والخدمات بجانب المسكن المناسب لكل اسرة وفقا لإمكاناتها

حيث تضم مدينة سندس السكنية الخدمات التعليمية الشاملة حتى تجد بها كل أسرة كل المراحل التعليمية من الحضانه والابتدائي إلى الاعدادي والثانوي.

وايضا تلبي مدينة سندس السكنية جميع الخدمات الصحية لتشمل مستشفى مجهزة بأحدث النظم العلمية على مساحة ١٥٥٤٠ م٢ الى جانب المراكز الصحية الخاصة بكل حي داخل المدينة وكذلك الخدمات التجارية المتكاملة لتشمل المحلات والمعارض والمكاتب والعيادات المنتشرة على مستوى المدينة إلى جانب المحلات الفرعية لخدمة كل مجاورة داخل الاحياء لتقدم الطلبات اليومية من بقالة وجزارة وخدمات الصيانة وتوفر سندس سيتي لسكانها الانشطة الثقافية لتشمل مكتبات عامة بها صالات عرض إلى جانب الانشطة الترويحية والترفيهية التي تشمل المتنزهات العامة والملاعب والاندية والألعاب المخصصة للاطفال إلى جانب مدينة الملاهي والحدائق والمساحات الخضراء والتي تفصل بين الاحياء المختلفة بالمدينة.

ولا يمكن الفصل بين هذه الانشطة وبين الانشطة الدينية التي توجد بالمدينة لتواجد المسجد الجامع لخدمة ساكني المدينة وايضا الكنيسة جنبا الى جانب بالاضافة الى المساجد المنتشرة داخل الأحياء.

وأيضا تم وضع نظام قرية لتقسيم أحياء المدينة لتفصل كل مستوى عن الاخر عن طريق الطرق الرئيسية والفرعية والمساحات والحدائق الخضراء والمتنزهات لتوفر الأماكن التي تفصل بين الاحياء السكنية إلى جانب توافر أماكن انتظار السيارات المنتشرة.

وفي النهاية يؤكد الدكتور أحمد محمد أبو حسين رئيس مجلس الادارة بأن مدينة سندس سيتي تضع نظاما أمنيا دقيقا لحماية قاطني المدينة وتوفر الحماية اللازمة والامان بجانب الخدمات الادارية والخدمية لرعاية ساكني المدينة وتلبية إحتياجاتهم أن هذه الصورة المتكاملة لمدينة المستقبل في سندس سيتي هي الأمل التي نتمناه والحقيقة التي تجسدها الشركة الدولية للإنشاء والتعمير بخبراتها

تشجيعا للسياحة الداخلية

البنك العقاري المصري ينظم ثلاث رحلات للعاملين إلى الأقصر وأسوان

يقوم البنك العقاري المصري بتنظيم ثلاث رحلات للعاملين بالبنك واسرهم الى مدينتي الاقصر واسوان خلال إجازة نصف العام الدراسي تشجيعا للسياحة الداخلية وتاكيدا للدور الهام الذي تلعبه السياحة في خطة التنمية.

وقد صرح مصطفى الشناوي نائب رئيس مجلس الإدارة بأنه قد تقرر زيادة الدعم المادي للجنة النقابية بالبنك لتخفيض قيمة الاشتراك في الرحلات والتي تلقى اقبالا كبيرا من العاملين.

وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والمالية والتخطيط ونقيب الأطباء ورئيس جامعة القاهرة يفتتحون مبنى الجراحة والحوادث بطب القاهرة

نقيب الأطباء: أعمال المقاولون العرب شئ يفوق الوصف ويدعو للفخر

• قام السادة الدكاترة مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومحيي الدين الغريب وزير المالية وظافر البشري وزير التخطيط وحمدي السيد نقيب الأطباء وفاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة ومعتز الشربيني عميد طب القاهرة ومحمد الظواهري رئيس الجمعية الطبية المصرية بافتتاح المرحلة الأخيرة لمشروع مبنى الجراحة والطوارئ العملاق المكون من بدروم وعشرة طوابق تضم التجهيزات والخدمات الطبية على أعلى مستويات الجودة.

• شهد الاحتفال المهندس. إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه، المنفذة للمشروع ومحمود محمد أحمد نائب رئيس مجلس الإدارة وعصمت زكي رئيس قطاع القاهرة الكبرى وأ.د/ عبدالمعطي حسين مدير مستشفيات الجامعة ولفيف من أساتذة الطب بمصر والمهندس أحمد أبو الخير نائب مدير فرع القاهرة المنفذ للمشروع.

وقال الدكتور مفيد شهاب في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة إن الدولة توفر ١٦ مليار جنيه للتعليم والبحث العلمي ولابد أن نتكاتف جميعاً لإعداد الطبيب المصري المتميز، وأبدى سعادته بتجديد وتحديث وتطوير القصر العيني الذي يمثل أكبر قلعة طبية لا مثيل لها افتتحت منذ ١٧٠ عاماً.

• وقال: لقد عشت على مدى ٨سنوات رئيساً لجامعة القاهرة لمست خلالها ما تقدمه شركة المقاولون العرب من إنجازات متميزة للجامعة. أما عن أعمال هذا المستشفى فإنها تفوق بكثير العديد من مستشفيات القطاع الخاص.

• وعن المشروع قال أ. د. حمدي السيد نقيب الأطباء إنني لم أر في حياتي مستشفى بهذه الجودة ومنذ عدة أيام كنت أزور مستشفى المطرية ورأيت أعماله التي يفوق مستواها الوصف وسألت عن الشركة المنفذة فقالوا المقاولون العرب.

• وقال السيد ظافر البشري إن دور المقاولون العرب في البناء والتشييد لا يعادله دور آخر.

• وقال المهندس إسماعيل عثمان أن ثقة الدولة في المقاولون العرب تحملنا مسئولية كبيرة وهذه الثقة أمانة في أعناقنا تجعلنا نواصل العمل ليل نهار من أجل أن تكون عند حسن ظن شعب مصر وقيادتها.

مبنى الجراحة والطوارئ من الخارج

Galal - Al Ahram

السادة وزراء المالية والتعليم العالي والدولة للتخطيط ونقيب الأطباء والدكتور فاروق إسماعيل والدكتور معتز الشربيني والمهندس إسماعيل عثمان داخل احدى غرف العمليات يستمعون إلى شرح أ.د/ عبدالمعطي حسين

المشروع في سطور

يقام مشروع مبنى الجراحة والطوارئ على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع ويتكون من عشرة طوابق تضم غرفاً للعمليات وعيادات استقبال وغرف إقامة وبنك الدم ومكتبا للأطباء ووحدات تمريض والعلاج الكلوي ووحدة ليزر وخدمات التكييف والصرف والتغذية والمطبخ والمغسلة والغلايات.

هذا وقد قامت المقاولون العرب، عثمان أحمد عثمان وشركاه، بتشييد العديد من المستشفيات بمختلف محافظات مصر ومنها على سبيل المثال:

- مستشفى الشرطة بالعجوزة
- مستشفى الشرطة بمدينة نصر
- مستشفى الشرطة بأسيوط
- مستشفى العائلات لضباط القوات المسلحة
- مستشفى المطرية • مستشفى إمبابة
- مستشفى ١٥ مايو • تطوير الدور الرابع بقصر العيني
- مستشفى الجراحة والحوادث
- مستشفى هيئة الكهرباء بالقاهرة • المستشفى التعليمي بالإسماعيلية
- مستشفى هيئة التأمين الصحي بالإسماعيلية
- المستشفى العسكري بالإسكندرية «مصطفى كامل»
- مستشفى الشرطة بطنطا • كلية طب طنطا
- المركز الطبي للمقاولون العرب بالجبل الأخضر
- مستشفى طب بنات الأزهر بالعباسية

ويجري حاليا العمل في كل من: • مستشفى الملك فهد

- مستشفى الشيخ زايد بمدينة ٦ أكتوبر
- مستشفى السموم والأمراض المتوطنة بالهرم
- مستشفى جامعة الأزهر بمدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

الشركة الدولية للإنشاء والتعمير

إحدى مجموعة شركات انترناشيونال جروب ش.م.م



الطريق الدائرى للامتداد العمرانى لمدينة القاهرة الكبرى
مما يسهل الوصول لمركز القاهرة وضواحيها

٤٣٠ فدان تقريبا منها: ٤٦٪ سكنى - ٥٤٪ خدمات ومرافق

١٨٦٦٦٧ متر مربع

- خدمات تعليمية بمساحة ٢٧٧٢٠ م٢ وتشمل الثانوى التجارى والفندقى
- خدمات صحية وتشمل مستشفى بمساحة ١٥٥٤٠ م٢ مجهز بأحدث النظم العلمية
- خدمات دينية وتشمل مسجدا جامعا وكنيسة بمساحة ٦٢٠٠ م٢
- خدمات أمنية وإدارية لخدمة المواطن المقيم بمساحة ١٤٠٠٠ م٢
- خدمات تجارية وتشمل المحلات والمعارض والمكاتب والعيادات بمساحة ٢١٠٠٠ م٢
- خدمات ترفيهية وترويحية وتشمل المتنزهات العامة والحدائق والملاعب والأندية ومدينة ملاهى بمساحة ١٤٧٠٠٠ م٢
- أماكن لانتظار السيارات بمساحة ١١٠٠٠ م٢

٦٠٨٠٠٠ متر مربع

- خدمات تعليمية تشمل المدارس الثانوية بمساحة ١٢٨٦٠ م٢
- مراكز صحية بمساحة ١٦٨٠ م٢
- مركز صحة مدرسية بمساحة ٨٤٠ م٢
- خدمات ثقافية وتشمل مكتبة عامة بها صالة عرض على مساحة ٥٨٨٠ م٢
- خدمات أمنية وإدارية لخدمة المواطن المقيم بمساحة ٤٢٠٠ م٢
- خدمات تجارية وتشمل محلات ومكاتب وعيادات على مساحة ١١٥٥٠ م٢
- خدمات ترفيهية وترويحية وتشمل حدائق ومساحات خضراء بمساحة ٢٠٦٦٠ م٢
- أماكن لانتظار السيارات بمساحة ٤٢٠٠ م٢

٢٧٥٠٠ متر مربع

- خدمات تعليمية تشمل دور الحضانة والتعليم الأساسى (ابتدائى - إعدادى) على مساحة ١٨٩١٦ م٢
- خدمات دينية وتشمل مسجدا لكل مجاورة بمساحة ٨٤٠ م٢
- خدمات تجارية وتشمل محلات (بقالة - جزارة - صيانة - استخدامات يومية) بمساحة ٤٢٠٠ م٢
- خدمات ترفيهية وترويحية وتشمل مساحات خضراء وألعاب مخصصة للأطفال بمساحة ١٢٦٠٠ م٢
- أماكن لانتظار السيارات بمساحة ١٢٦٠ م٢

هذا بخلاف الطرق والشوارع الرئيسية والفرعية المكونة للمدينة

كما نقوم بتوريد مواد البناء:

- حديد التسليح بأقطاره
- الأسمنت بأنواعه
- الجبس
- السيراميك والقيشانى
- الصاج المسحوب على البارد / الساخن
- الألوميتال

التوصيل بسيارات الشركة للعميل بالموقع بعد إنهاء الإجراءات - تسهيلات فى السداد

المقر الإدارى (٥٧) أ شارع عثمان بن عفان - ميدان سفير - مصر الجديدة تليفون وفاكس: ٤١٤٧٧٢٠

إهمال الناشئين.. وراء مايحدث للمنتخب!

اختلفت مشاعر الجماهير في الشارع الكروى بعد سلسلة المباريات الوديه الاخيرة امام توجو والجزائر والكاميرون في طريق استعداداتنا لنهائيات كاس الامم الافريقيه القادمة فى بوركينا فاسو بعد ٣٦ يوما من الان ورسمت هذه للمباريات علامات استفهام كبيرة .البعض يرى ان للفريق مازال في بدايه الاعداد والبعض الاخر يؤكد ان هذا الفريق لن يفعل شيئا بهذه الصورة

ولكن لاحمد هاشم مدرب نادى باريس فوتبول كلوب الذى يعمل بفرنسا منذ ١٨ عاما يحمل رأيا آخر ويؤكد ان ماحدث في هذه المباريات اشبه ببروفة لما قد يحدث فى بوركينا فاسو

وقال احمد هاشم :"في البدايه علينا جميعا ان نقف بجانب الفريق القومي في هذه المهمة الوطنيه لكى يحقق افضل نتيجه ويظهر بصورة تليق باسم مصر والمشكله ليست كما يتصور البعض فى الجهاز الفنى .ولكن اساس المشكله يكمن في اهمال الناشئين وبالتالي لايوجد اختيار امام الجهاز الفنى بقياده الكابتن محمود الجوهرى والقاعدة التي يختار منها صغيره جدا بسبب تواضع مستوى الدورى واهمال الاندية لناشئيها .بعكس مايحدث في اوروبا نجد ان افضل المدربين تسند اليهم مهمه تدريب الناشئين .وفي نفس الوقت علينا ان نقييم التجربه التى خاضها المنتخب بشكل عملي وواقعي بعيدا عن العاطفه حتى لاتتكرر اخطاؤنا مرة اخرى فى بوركينا فاسو ولعل اهم شيء أن هذه المباريات اثبتت ان اللاعب المصرى لياقته البدنيه لاتساعده على اداء مباريات بنفس القوة فى فتره قصيره ورغم الفوز الكبير على توجو فوجئنا بالفريق ينهزم في المباراه الثانيه امام الجزائر ويقدم عرضا متواضعا لا ن الجزائر تنتمى لمدرسه شمال افريقيا التى تلعب كره حديثه هجمات سريعه دفاع قوى مهارات فرديه عاليه ولاحظنا ان موسى صائب نجم الجزائر فعل كل شيء فى هذه المباراه وكانت النتيجة في النهايه اننا انهزمنا لاننا لم نتقابل مع فرق كثيره تلعب بنفس الاسلوب وكان يجب ان نواجههم بنفس الاسلوب وهو الضغط على الخصم بدلا من اسلوب دفاع المنطقه الذى لعبنا به واسام الكاميرون لعبنا بدون ضغط لغياب تسعة من لاعبي الكاميرون المحترفيين وانهزمنا مره ثانيه امام الجزائر لاننا ارتكبنا اخطاء جديده ولعب سمير كموته وهاني رمزي في مركز واحد فاعتمد كل منهما علي الاخر ولم يكن حازم إمام موفقا بالاضافه الي اننا نهاجم براس حربه واحد وهو حسام حسن ووراءه خمسه لاعبين في الوسط

ويضيف احمد هاشم قائلا :" علينا ان نتعامل مع الكره بطريقه عمليه انتهى زمن الفهلوه ولايمكن ان نحقق شئيا طالما اهملنا القاعده وعلي مدى ١٨ عاما قضيتهما في التدريب والدراسات بفرنسا وجدت انهم يتعاملون بصورة اخري تماما مع الصغار الذين يبداون ممارسه الكره في السابعه من العمر وقد شاركت العام الماضي في اختيار منتخب فرنسا تحت ١٥ سنه من بين اكثر من ٦٠٠ ناشيء صغير من جميع انديه فرنسا وبمنتهى الصراحه مايحدث هنا في التدريب ليس له علاقه بكره القدم وطريقة التدريب وحده في كل الانديه وللمنتخبات اربع لفات حول الملعب وتقسيمه .فقط هذا كل مايحدث وكيف اذن اعرف انا كمدرب ان هذا اللاعب يؤدى التدريب بصوره صحيحه واستفاد منه وفقا لقدراته .وايضا كيف احدد الهدف من التدريب وهل تدريب لمجرد التدريب ام تدريب عملي لمايحدث اثناء المباراه .والشيء الغريب ان البعض يعتقد انه يمكن رفع اللياقة البدنيه للاعبين الكبار وهذا علميا غير صحيح ومن الصعب جدا ان ترفع للاعب لياقته البدنيه بعد ١٨ عاما ومهما حدث بعد ذلك جرى علي الرمل علي الارض فى اى مكان لن ترتفع لياقته لان العضله اكتمل نموها ولاتستوعب كل هذه التمارين وبالتالي ترى هنا الاصابات كثيره نتيجه الضغط الزائد على العضله " وقبل ان يعود احمد هاشم الي باريس في بدايه الاسبوع القادم بعد انتهاء اجازته اكد استعداده للعمل فى مصر خاصه وانه حتى الان لم يقرر ماذا سيفعل بعد انتهاء عقده مع باريس فوتبول كلوب يوم ٢٨ مايو القادم امامه عده عروض للتدريب في نادي اوسير الفرنسي بالاضافه ناديا فاليتا والحمرون في مالطا وخلال وجوده بمصر تلقي عروضا من الترسانه والمقاولون العرب

وقال احمد هاشم انه لن يتاخر عن خدمه المنتخب والعمل في اى مرحله سنيه وانه يملك الكثير من الافكار والبرامج التي ستساعد على الارتقاء بالكره المصريه

سؤال يتردد فى انجلترا

هل يتحقق حلم الفايد بصعود فولهام إلى الممتاز؟!

ينظر الاعلام الانجليزى لامتلاك الملياردير المصرى محمد الفايد لنادى فولهام الذى يقع بجنوب غرب لندن العاصمة وفى احد أهم الأحياء الفاخرة بالعاصمة الشهيرة على أنه ضربة حظ وليس الى شيء آخر، ولكن الفايد تختلف نظرته الى النادى الذى امتلكه عن جدارة واستحقاق .. فهو يسعى الى الكثير من وراء شراء أغلب اسهم النادى اللندنى.. يهدف لان هو النادى خلال موسمين فى الدورى الممتاز.. ويضم إليه العديد من اللاعبين الجيدين ، وقد يكون بعضهم من ايطاليا واسبانيا والمانيا .لكن الاعلام الانجليزى بنظرته غير المنصفة مازال يعتبر الفايد محظوظا ليس لانه امتلك النادى.. ولكن لانه مازال يمكث فى بريطانيا.. رغم عدم حصوله على الجنسية البريطانية حتى الآن. ونترك الاعلام الانجليزى المغرض ونعرف ماذا يريد الملياردير المصرى بالضبط من ناديه..

عندما اشترى الفايد فولهام عاد الجميع بالذاكرة الى الوراء ليتذكروا مافعله المغنى التون جون عندما اشترى نادى واتفورد وصعد الى الدورى الممتاز.. بل ونهائى كأس انجلترا وخسر للباراة الشهيرة أمام ليفرتون..

ويقول الفايد انه اشترى النادى ليحقق معه ماكان يحلم به منذ أن كان صغيرا.. عندما كان يداعب الكرة ويريد أن يكون لاعبا محترفا.. ولكن مهارة رجل الاعمال المحترف.. وهجرته الى الخارج منعاه من تحقيق ذلك الحلم.. وحتى ابنه عماد أو دودى الذى لقى مصرعه فى حادث الأميرة ديانا الشهير كاد يتحول الى لاعب كرة فى مقتبل العمر.. ولكن نفس هواية والده جرته الى الأعمال والتجارة.. وابعدته عن لعبة الملايين.

وعندما اشترى الفايد فولهام كان قرار التعاقد مع كيفن كيجان صاعقة ذلك لان النادى اللندنى لم يكن ليقدر من قبل على عقد مثل هذه الصفقات الكبيرة.. ويقال ان كيجان يتقاضى سنويا حوالى ١٥٠ الف جنيه استرلينى.. معفاة من الضرائب ومنصبه الرسمى.. المشرف على الكرة ولكنه يخطط لكل شيء.. ووضع خطة محكمة للفريق.. وينفذ المدرب راى ويلكنز بتوبها حرفيا. وكيجان الذى فاجأ الوسط الكروى باستقالته من تدريب نيوكاسل بينما كانت عودته مفاجأة أخرى غريبة.. ولكنها كانت منطقية.. لانه كان قد أعلن انه إذا عاد لكرة القدم فسيعود مع فريق صغير ويأخذ به الى مصاف الدرجة الممتازة.أما اختيار راى ويلكنز لتدريب الفريق فقد جاء بناء على طلب كيجان خاصة ان الفايد يثق تماما فى اختيارات كيجان.. وذلك ردا على انتقادات اختيار ويلكنز الذى يعتقد البعض انه لا يحمل مؤهلات كبرى فى عالم التدريب وبالتالى لم يصل بعد الى مرحلة الكفاءة العالمية..

ويقول الفايد ان ناديه سيكون من أفضل النوادى إذا صعد الى الدورى الممتاز.. أما المقربون منه فيقولون إن رجل الاعمال المصرى سيعمد لبناء وتوسيع مدرجات فولهام والتى لا تتسع لاكثر من ١٨ الف مشاهد..

أما الملاحظ فهو أن الملعب يمتلىء فى كل مباراة تقريبا.. وبعد أن اشترى الفايد النادى اصبحت شبكة سكاى الرياضية تحرص اسبوعيا على نقل مبارياته على الهواء مباشرة مع انه من النادر ان تعرض قناة رياضية هنا.. مباريات من دورى الدرجة الثانية



على مسئولية رئيس جهاز الرياضة:

تشريع جديد للحد من سلطات مجالس الإدارة.. والاهتمام بالرياضة المدرسية



حنفي ابوطالب

لان عام ٩٨ يحمل العديد من الآمال الطيبة للرياضة المصرية فإن حنفي أبو طالب رئيس جهاز الرياضة يحمل في افكاره العديد من القرارات التي تنظم ادارة العمل في الهيئات الرياضية (الاندية - الاتحادات) من أجل النهوض بالرياضة المصرية.. من أهم هذه القرارات التقدم بتشريع جديد تم اعداده خاص بالحساب الختامي واعتماد الميزانية المالية في حالة عدم اكتمال الجمعيات العمومية وهو أمر يحدث كثيرا في معظم الاتحادات والاندية الرياضية وبالتالي يتم تفويض مجلس الادارة في الاعتماد المباشر لميزانيته وحسابه الختامي.. حيث سيركز التشريع الجديد على عدم تفويض مجلس الادارة في ذلك بل تكون محاسبته ومناقشته من الجهة الادارية وبالتالي يكون لها الحق في القبول او الرفض..

ويؤكد حنفي أبو طالب أنه أمر مؤسف أن نرى اقبالا من أعضاء الجمعيات العمومية في حالة اجراء انتخابات ثم نرى سلبية وتكاسلا عن الحضور في حالة مناقشة الميزانية والحساب الختامي وهذا حق أعطاه القانون لاعضاء الجمعيات العمومية فإذا تنازلوا عنه. فمن يحاسب الاتحادات والأندية اذن ويناقش خطط الاتحاد وبرامجه.. ومن المعروف ان استعمال هذا الحق من قبل أصحابه وهم الاعضاء يؤدي الى تطوير اي لعبة واكتشاف اي أخطاء حتى لا يؤدي التكاسل والسلبية الى تراكمها.. ولا تظهر على السطح الا عند الخلافات والصراعات على الانتخابات.

ومن الاخبار المهمة ان هذا العام سيشهد الاهتمام بالرياضة المدرسية حيث سيكون هناك مزيد من التركيز على نشر الرياضة بين تلاميذ المدارس..

ويشير حنفي أبو طالب الى أن ذلك سيواكب الاهتمام بمراكز الشباب من خلال الاهتمام بالناشئين حيث سيكون الدور الاساسي للمراكز هو اعداد الناشئين واكتشاف المواهب المبكرة وصقل مهاراتهم والاهتمام بهم مبكرا..

وهو ما فطنت اليه غانا مبكرا منذ فترة طويلة بل أسست اتحادا مستقلا لذلك. ونحن لن نؤسس اتحادا خاصا لمراكز الشباب وإنما ستجعلها مسئولة مسئولية مباشرة وكاملة عن قطاع الناشئين وسيكون ذلك من خلال التعاون مع جهاز الشباب وذلك في مختلف الالعاب وإنه سيتم التركيز في البداية على لعبتي كرة القدم واليد.. ثم الانتقال بعد ذلك ونجاح التجربة الى بقية الالعاب.. وسيتم تنفيذ هذا التصور خلال هذا العام بعد أن تمت دراسته بدقة عالية..

ويأمل رئيس جهاز الرياضة في نجاح هذه التجربة خاصة أن هناك مشروعا قوميا للبراعم والناشئين لجميع الاتحادات بحيث يكون شاملا لجميع أنحاء الجمهورية من خلال الوصول للقرى والمدن التي لم تصل اليها الانشطة الرياضية ليكون عام ٢٠٠٠ هو عام نجاح سياسة الاهتمام بالناشئين الذين سيحملون عبء النهوض بالرياضة المصرية خلال السنوات القادمة

ويختتم حنفي أبو طالب حديثه بأن هذا العام سيشهد الاهتمام بالمدرب المصري في مختلف اللعبات والاهتمام به ليكون في الطليعة ونحن لدينا مدربون يجتهدون ويبذلون الجهد للوصول الى مستوى المدربين الاجانب. واللجنة الاوليمبية تقوم بدور كبير في هذا الصدد ونتعاون مع بعضنا لوضع مشروع لاعداد المدرب على مستوى عال.. خاصة أن بعض الاتحادات والاندية لديها مدربون أجانب ولكنها لم تعرف كيف توظف امكاناتهم وقدراتهم وتستفيد منهم وبالتالي لا يحقق المدرب الاجنبي نتائج اكثر من المدرب الوطني.. ويصبح الأفضل الارتقاء بمهارات المدرب المصري وإعطاؤه المزيد من الثقة ليصبح قادرا على النهوض بلعبته ونحن من جانبنا كمجلس أعلى للشباب والرياضة ندفع راتب المدرب المصري لأندية الدوري الممتاز في كرة القدم في حدود ١٠ الاف جنيه تشجيعا للأندية لتتعاقد مع مدربين مصريين.

ممدوح شعبان

مشروع قومى لصقل المدربين!

بدأ العد التنازلي لازاحة الستار عن اكبر مشروع لصقل مدربي جميع اللعبات الرياضية في مختلف محافظات مصر والذي بدأ فيه العمل بمعهد التثقيف المهني التابع لنقابة المهن الرياضية وقد عقدت اللجنة المختصة بالإعداد لهذا المشروع والمكونة من الدكاترة فاروق عبدالوهاب وقدري مرسي ومفتي ابراهيم وعمرو ابوالمجد عدة جلسات مع مسئولي الاتحادات الرياضية وفي مقدمتهم اتحاد الكرة، وتم الاتفاق على اقرار عدم اعتماد النقابة لأي شهادة تدريبية إلا بعد ملاءمتها للساعات التدريبية المحددة من قبل النقابة وأكد عمرو ابوالمجد أن هناك دورات تدريبية كان مزمعا اقامتها خلال شهر يناير الجاري وتهدف الى صقل المدربين العاملين واعطائهم الخبرة اللازمة، وكذا توعية المدربين الجدد ومساعدتهم في الحصول على عضوية النقابة. وعلى الجانب الآخر قال الدكتور محمود ابوالعينين مدير معهد الكرة انه قام بارسال البرنامج المقترح لدورات الكرة الى الدكتور سليمان حجر لاعتمادها قبل ارسالها الى نقابة المهن الرياضية.

غدا معسكر مغلق للتايكند وفى المركز الأوليمبى

من أجل النهوض بمستوى حكامه ومدربيه. يقيم اتحاد التايكندو فى المركز الاوليمبى بالمعادى دورات لهم خلال العام الجديد.

دورة المدربين ينظمها الاتحاد خلال شهر مارس القادم ويحاضر فيها خبراء من كوريا الجنوبية وبالتحديد اساتذة من كليات التربية الرياضية بكوريا قسم تايكندو. وسيتم اختيار من ٦٠ إلى ٨٠ دارسا لحضورها.. أما دورة الحكام فيقيمها الاتحاد بالتعاون مع الاتحادين العربى والافريقى للجودو.. ولم يتم تحديد موعدها. وأكد المهندس ناصر شحاتة وكيل اتحاد التايكندو أن هدف الاتحاد من هذه الدورات هو الارتفاع بمستوى المدربين والحكام لأنهم من الركائز الاساسية فى اللعبة. وأن اللجنة الفنية بالاتحاد وجدت أن تكلفة احضار الخبراء الكوريين إلى القاهرة لإلقاء محاضرات عملية ونظرية ستكون أقل من تكلفة ارسال مدربين للدراسة فى كوريا.. ولذلك بدأنا هذه الخطوة. وعن منتخب التايكند قال المهندس ناصر شحاتة ان المنتخب يدخل غدا السبت معسكرا مغلقا فى المركز الأوليمبى بالمعادى للتدريب به استعدادا للمشاركة فى بطولة أمريكا المفتوحة والتى تقام خلال الفترة من ١٢ إلى ١٥ فبراير القادم.. ويضم المعسكر الفريق الذى يشارك فى بطولة العالم الاخيرة بهونج كونج والذى حصل على المركز الخامس بالاضافة إلى ٢٠ لاعبا ولاعبة من منتخب تحت ١٨ سنة لاعدادهم مع المنتخب لبطولة العالم الأولى للناشئين فى تركيا واضاف: اللجنة الفنية انتهت من وضع برنامج استعداد المنتخب لبطولة كأس العالم والتى تقام فى المانيا خلال شهر يونية القادم.. ويتضمن اللعب فى بطولة أمريكا المفتوحة ثم بطولة الأهرام الدولية فى شهر مارس والتى ينظمها الاتحاد تحت اشراف ورعاية مؤسسة الأهرام.. وسيتم دعوة أقوى خمس دول على مستوى العالم فى اللعبة للعب فيها بنظام الدورى حتى تكون الفائدة أعم واشمل. وسيتم اقامة معسكر مغلق للمنتخب فى احد الدول الأوروبية أو الغرب والتى تتميز بالارتفاع عن سطح البحر حتى يعتاد اللاعبون على اللعب فى جو به نقص اكسجين فلا يسبب لهم أى صعوبة أو قلق عند اللعب.

رئيس اتحاد السلة يرفض المدرب الأجنبى للمنتخب

أكد محمود أحمد على رئيس اتحاد كرة السلة، أنه لا توجد نية حاليا لدى الاتحاد، فى التعاقد مع مدرب أجنبى لتولى مسئولية المنتخب الوطنى وذلك لسبب بسيط وهو عدم وجود بطولات دولية يمكن أن يخوضها المنتخب خلال العام الحالى ٩٨.

رئيس اتحاد السلة فجر قضية خطيرة، وهى كيف يتعاقد مع مدرب أجنبى، يحصل على راتبه بالدولار ويتمتع بشمس مصر الدافئة دون أن يقوم بعمل!! فمثلا والكلام على لسان محمود أحمد على. أقل مدرب يحصل على مبلغ ٦ آلاف دولار، وطوال ٦ أشهر هى الفترة الزمنية المحددة للدورى، يحصل خلالها المدرب على ٣٦ ألف دولار أى أكثر من مائة ألف جنيه دون أن يفعل شيئا. وقال: لن أفعل ذلك أبدا طالما اننى على كرسى الرئاسة.. وعند اقتراب موعد أى بطولة، سيتم التعاقد مع مدرب أجنبى، يحضر بالطبع قبل انتهاء مباريات الدورى باختيار اللاعبين ليخوض بهم بعض التجارب الودية سواء فى معسكرات خارجية أو داخلية. وهاجم رئيس الاتحاد منتقدى مستوى مباريات الدورى هذا العام، وقال إن الدورى وصل لأعلى مستوى له منذ فترة طويلة بدليل أن المقاولون ظل فائزا على الأهلى فى الأسبوع الماضى قبل نهاية المباراة بـ ٦ دقائق وهناك فارق كبير فى تاريخ الناديين فى اللعبة. وأضاف أنه يطلب من المعارضين مهلة كافية للحكم على خطط الاتحاد وأفكار مسئوليه قبل أن يطلق كلمات لن تزيد عن فرقعات هوائية.

«البنتابول» يعاود نشاطه بالدورات الرمضانية

يعاود الاتحاد المصرى للكرة الخماسية «البنتابول» تحركه من جديد عقب صدور حكم محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بالغاء القرار رقم ٧٣٧ لسنة ١٩٩٢ الذى كان يقضى بتصفية الاتحاد، ويجرى حاليا الإعداد لإستئناف النشاط الذى توقف لمدة ثلاث سنوات، حيث عقد مجلس الادارة برئاسة الدكتور محمود حمدى اجتماعا فى مقر الاتحاد الجديد بمدينة نصر لدراسة برنامج العمل فى المرحلة المقبلة والتى تهدف الى اعادة نشر اللعبة وتنظيم عدة دورات رمضانية فى المناطق التابعة للاتحاد فى القاهرة والمحافظات الأخرى.

وقد عقد مجلس ادارة الاتحاد عدة اجتماعات مع مندوبى الاندية والهيئات الممارسة لرياضة البنتابول لوضع تصورات حول برامج الانشطة فى الفترة المقبلة.

يذكر ان رياضة البنتابول هى رياضة مصرية خالصة تم ابتكارها عام ١٩٨٤ وتم الاعلان عنها رسميا فى ٨٩ بعد دراسة نظرية وعملية لعدة سنوات. وتم اشهار أول اتحاد مصرى لها فى أغسطس عام ٩١.

الرماية يتعاقد مع مدرب روسى استعدادا لبطولة العالم!

يدرس مجلس ادارة الاتحاد المصرى للرماية برئاسة وهيب ابو سيف التعاقد مع خبير روسى لتولى مسئولية تدريب المنتخب الوطنى للأطباق استعدادا لمشاركته فى بطولة كأس العالم للاطباق المقرر ان تستضيفها مصر خلال شهر مارس المقبل بميادين نادى الرماية بالهرم.

وقد ناقش المجلس اسماء بعض المدربين الاجانب منهم خبير ايطالى الجنسية طلب راتبا شهريا قدره سبعة الاف دولار بالاضافة إلى المسكن والسيارة وبدلات للانتقال.. المجلس رفض التعاقد مع هذا الخبير بسبب مطالبه المكلفة أيضا يناقش المجلس اسماء مدربين روسيين أحدهما يورى ماروشكين المدير الفنى السابق للمنتخب. وسيحسم المجلس هذا الامر خلال جلسته القادمة بعد وصول السيرة الذاتية للمدربين والمفاضلة بينهم.

كما قرر مجلس ادارة الاتحاد عقد اجتماع مع اللواء منير ثابت رئيس الاتحاد الافريقى للرماية وهيئة تنشيط السياحة لمناقشة كيفية تدعيم البطولة والترويج السياحى لمصر وباستغلالها فى التأكيد على أمن وامان مصر.

وصرح اللواء شريف السماحى أمين صندوق الاتحاد بأن المجلس اختار احدى عشر راميا ليدخلوا فى معسكر دائم استعدادا للبطولة تحت قيادة المدرب الوطنى فتحى فوزى على ان يؤدى التدريبات ثلاثة أيام من كل أسبوع بنادى الرماية بالهرم مشيرا إلى أن اللجان الفرعية استعدت لإنهاء كل شىء حيث بدأ اللواء عزالدين أمين ورستم الجزار فى التنسيق مع الجهات الأمنية واحمد سرى رئيس لجنة الاستقبال يتولى التنسيق مع المطار والأمن العام خاصة ان الرماة سيحضرون بأسلحتهم.

وأضاف السماحى... ان مجلس الادارة برئاسة وهيب أبو سيف ناقش التقارير الفنية للجان الفنية للرصاص والخرطوش، وكذا أخر احصائية لموافقة ٢٠٠ رام ورامية للمشاركة فى البطولة حتى الآن والأعداد التى يتوقع حضورها خلال الايام القادمة.

اتحاد كمال الأجسام يخطط لبطولة دولية فى الأقصر

بدأ اتحاد كمال الاجسام وضع الخطوط العريضة لبطولة الاقصر الدولية التى يقيمها الاتحاد بمدينة الاقصر خلال شهر فبراير المقبل.

ارسل الاتحاد الدعوات لاكثر من ٢٥ دولة من مختلف انحاء العالم لدعوتها للعب فى البطولة. ويجتمع الدكتور عادل فهيم رئيس اتحاد كمال الاجسام خلال الاسبوع المقبل مع اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر ليبحث كل الامور المتعلقة بالبطولة وتشكيل كل اللجان المختصة لبدء عملها.

وأكد الدكتور عادل فهيم ان الاتحاد سخر كل امكانياته من اجل الدعاية لهذه البطولة واقامتها فى اسرع وقت حتى تكون دعاية لمصر وللامن والامان الذى تتمتع به بعد حادث الاقصر الاجرامى. واشار الى ان اتحاد كمال الاجسام كان من اوائل الاتحادات التى حاولت عمل شىء فى هذه الازمة، حيث نظم الاتحاد مسيرة كبيرة فى الدير البحرى بالاقصر شاركت فيه جميع المناطق التابعة للاتحاد ومثلهم مائة لاعب من أبطال كمال الاجسام للدعاية لمصر ثم كان التفكير فى اقامة بطولة دولية فى الاقصر، وهناك بطولة اخرى بدأ الاتحاد الاستعداد لها وهى بطولة الغربية الدولية والتى حصل الاتحاد على مبلغ ٣٠ الف جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة دعما للبطولة، وتجرى محاولات مع محافظة الغربية لوضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للبطولة.

من يدير أمور فريق الشرقية:

مجلس إدارة النادى.. أم رجل الأعمال الذى اشترى الفريق؟!

رغم انه لم يتبق إلا أيام قليلة وينتهى الدور الاول لدورى الدرجة الاولى الا ان هذه المعلومة يبدو انها غابت عن جميع من فى الشرقية خاصة مجلس ادارة نادى الشرقية ورجل الاعمال عمرو مصطفى كامل صاحب حق الانتفاع بالفريق رغم تأكيد الطرفين ان مصلحة للفريق فوق الاعتبار، ولكن التصرفات والافعال تظهر عكس الاقوال والدليل الجلسة التى حدثت وافسدت الود والقضية معا.

ففى تلك الجلسة أصر العميد محسن شاهين رئيس مجلس ادارة نادى الشرقية على ضرورة تغيير بعض بنود العقد من اجل مصلحة النادى، وبناء على الخطاب الموجه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ببطلان العقد ابان المجلس السابق برئاسة اللواء طارق الجندى مؤكدا أن الفريق والجهاز الفنى تابعان للنادى امادور المستثمر فيقتصر على انه جهة الصرف او التمويل مقابل استغلال اسم النادى فقط وان قيام المجلس السابق بتوقيع العقد بهذه الصورة خطأ لابد من اصلاحه!!

وطالب رئيس مجلس الادارة بان يكون من حق مجلس الادارة تعيين ادارى الكرة ومدير الكرة بخلاف العقد المبرم والذى يعطى هذا الحق لرجل الاعمال وحده.

اما رجل الاعمال عمرو مصطفى كامل صاحب حق الانتفاع بفريق الشرقية، فقد اصر على انه لن يغير اى بند من بنود العقد السابق وانه على استعداد لابداء النيات الحسنة بالتنازل عن مبلغ ١١ الف جنيه كان المجلس السابق قد اضافها على حسابه لتجديد النادى أثناء فترة الانتخابات مؤكدا ان بنود العقد ترجمة لاسترداد نقوده.

وأشار رجل الاعمال خلال الجلسة إلى انه تم بالفعل تعديل بعض الفقرات التى كان المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد أبدى اعتراضه عليها واصبح يأمل فى موافقة المجلس الاعلى بعد هذا التعديل. اما الجهاز الفنى برئاسة حسن شحاته اكد ان الاستقرار المادى هو الذى أوصل الفريق للقمة لاول مرة وانه يرفض تعيين مدير للكرة لان هذا من حقه فقط كمدير فنى للفريق ولن يسمح بذلك.

وقال انه لايستطيع ان يعمل فى جو محاط بالقلق والتوتر وسيضطر لترك الفريق اذا لم تستقر الاوضاع علما بانه وجهازه الفنى متعاقد مع رجل الاعمال وليس النادى!ووصلت الامور إلى ذروتها بعد ان ظهرت خلافات مجلس الادارة والمستثمر على اللاعبين فأدت إلى بلبلة افكارهم لانهم محترفون وكل مايهمهم هو الراتب والمكافآت وفقا للائحة الخاصة والتى لايدرى مجلس الادارة شيئا عنها! وترجم اللاعبون خوفهم وقلقهم بخروجهم من كأس مصر أمام فريق نبروه الذى هزموه قبل تلك بالدورى واصبح السؤال الملح لهم مع من سنعمل ومن سيعطينا رواتبنا خاصة انهم عانوا من ذلك طوال المواسم الماضية عندما كانت خزينة النادى خاوية ولايجدون حتى بدلات انتقالاتهم وكان هذا المسلسل يحدث سنويا طوال الاعوام الماضية وهذه حقيقة يعلمها الجميع.

ولم يبق انقاذ لما يمكن انقاذه داخل جدران نادى الشرقية سوى ان يتدخل الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية لوضع النقاط فوق الحروف والخطوط العريضة للطرفين وايجاد حل قانونى يرضى جميع الاطراف قبل ان يضيع حلم جماهير الشرقية فى الوجود على خريطة الدورى الممتاز الغائب عنها منذ السبعينات بعد ان بدا الامل يراود

مشكلة لم تحدث فى انجلترا من قبل

ويمبلدون يطالب بنقل مبارياته إلى أيرلندا!!

طلب نادى ويمبلدون الذى يلعب بدورى الدرجة الممتازة الانجليزى لكرة القدم رسميا الاتحاد الانجليزى أن يلعب جميع مبارياته بملعبه فى دبلن عاصمة الجمهورية الايرلندية..

وقد تقدم رجل الاعمال السورى سامر همام والذى يملك النادى، أو يملك اغلبية اسهم النادى.. بهذا الطلب الذى أيده فيه المدرب جوكينير.. ان حجة النادى فإنه يلعب مبارياته على ملعب غيره (ملعب سالهيرست بارك الذى يملكه فريق كريستال بالاس اللندنى). ولايملك ملعبا خاصا به.. نظرا لغلاء الاسعار، ويقول مسئولو النادى اللندنى إن الاسعار اصبحت نارا .. وإنهم لايستطيعون دفع أجور لاعبيهم. ويقول جوكينير مدرب الفريق: إننا نشعر باننا نلعب خارج ملعبنا دائما.. ليس لنا جمهور إلا المخلصون من هؤلاء الذين يشاهدوننا فى سالهيرست بارك عندما نلعب.. ونحن نشعر بأننا غرباء بملعبنا وهذا يعنى الكثير.. الجمهور الزائر يكون اكبر من جمهورنا فى سالهيرست بارك.. والإدارة قالت ان المباريات المتوسطة لاتدر علينا الدخل المطلوب ابدا..

أما سامى أو سامر همام كما يطلقون عليه فى انجلترا فكان رايه اكثر تشددا فقال: لنكن واقعيين لقد حاولنا الكثير.. ورغم عروضنا المرضية.. إلا انه ليس لنا جمهور فى لندن.. فى كل مباراة فى سالهيرست بارك تجد صرخات وصيحات الجمهور الضيف تطغى تماما على جمهورنا الذى لايتعدى أحيانا الف متفرج.. وعندما نخرج إلى ملعب اخر لايتعدى جمهورنا الخمسين او مائة فردا وهذا لايعقل. ويضيف: تحدثنا مع المسئولين عن ملعب لانزداون رود فى دبلن ورحبوا بهذا ونأمل ان نسعد الايرلنديين بفرق الدورى الممتاز الانجليزية. ولكن لماذا الطلب وهل كل ذلك صحيح..؟

الواقع يقول نعم.. فويمبلدون ذلك النادى الذى ينتمى إلى الحى الشهير.. ولكن لايقع به.. لايتمتع بشعبية سواء فى جنوب غرب لندن حيث الحى الشهير. أو فى جنوب شرق العاصمة حيث حى كريستال بالاس الذى يقع به ملعب سالهيرست بارك.. وكان أمرا مضحكاً فعلاً ان يكون الجمهور الزائر اكثر من جمهور الفريق المحلى. وعندما يسافر الفريق إلى مدينة أخرى.. لايتعدى الجمهور المسافر معه حوالى خمسين أو مائة فردا.. ولذا فمن المنطقى أن يتألق خارج ملعبه لانه يجد جمهوراً اكثر.. وربما يتعاطفون معه.. وهكذا فإن الاتحاد الانجليزى للعبة يجد نفسه أمام قضية فريدة ومعقدة.. ولم يحدث منذ تأسس سنة ١٨٦٦ ان قابل مشكلة بهذا التعقيد.. أحد فرق الدورى الممتاز يريد ان يتخذ من ملعب بدولة أخرى بيتا له.. ومع ان الاتحاد أجل اتخاذ قرار حتى نهاية الموسم.. فإنه من غير المعروف ماذا سيحدث وربما يتم هذا فلا أحد يمانع.. وسهولة الاتصالات بين بريطانيا وأيرلندا تجعل ذلك سهلاً جداً.

أما المسئولون عن الاتحاد الايرلندى فنفوا أن يتم ذلك هذا الموسم وقال ماك اوبرايان رئيس الاتحاد الذى يعرف باسم FAI «فوتبول اساسوييشن أوف ايرلاند» إن الموضوع سيناقش بالتفصيل خلال الصيف.. موضحا ان هناك مشاورات مكثفة تجرى بين الاتحادين الانجليزى والأيرلندى.

بركات ينهى أى توتر أو خلاف بين اتحاد الهوكى ونادى الشرقية

أعلن محمود بركات رئيس إتحاد الهوكي انه يأمل في أن تشهد السنة الجديدة إنطلاق لعبة الهوكي وتحررها من قيود الماضي وعثراته .. بركات سبق وأكد من قبل أن الهوكي ليس أقل من اليد او التايكوندو او الإسكواش أو أية لعبة حققت فيها مصر مؤخرا إنتصارات عالمية سواء جماعية أو فردية بشرط أن تتوافر إمكانات توافرت بالفعل في الماضي لتلك اللعبات لكن الجديد الآن لدى بركات هو ذلك الإتفاق بين إتحاد الهوكي وبين نادي الشرقية على أن يطلب النادي من الإتحاد الدولي للهوكي السماح له بالمشاركة في بطولات الأندية الأوروبية . وهي خطوة يصر عليها مسئولو الشرقية بإعتبار أن الفوز بعشر بطولات أندية أفريقية قلل من قيمة تلك البطولة ومن فرحة الفوز بها وأن الفريق لم يعد يستفيد كثيرا من تلك البطولات على عكس الإحتكاك والمشاركة في بطولات أوروبية قوية سواء للأندية أبطال الدوري أو الكأس . ومن ناحيته أكد إبراهيم فوزي مدير فريق الشرقية أن فريقه كان من الممكن أن يكتفي ببطولاته وانتصاراته أفريقيا ويعود عقب كل بطولة يقيم سرادقا للفرح ويطلب مزيدا من المكافآت للاعبيه .. ولكنه بدلا من ذلك اعلن انه يريد اللعب في أوروبا .. وسيخسر فريقه بالتأكيد .. وهذا هو التحدي الجديد لفريق هوكي الشرقية كما يراه إبراهيم فوزي .. أن يبدأ الهجرة إلى الشمال وأن يحتفظ صغار الزقازيق بإصرارهم وعنادهم ليسعوا لتحقيق أول بطولة في حياتهم على المستوى الأوروبي.

الجدير بالذكر أن محمود بركات قرر دعم فريق هوكي الشرقية في مشواره الأوروبي إلى أخر مدى .. قرار بركات انهى بذلك حالة من الحساسية والإستنفار دامت سنوات طويلة بين الإتحاد وبين نادي الشرقية .. وقد أكد بركات أن أي توتر أو خصام بين أكبر نادي في مصر وبين الهيئة التي تدير اللعبة في مصر ليس في صالح اللعبة نفسها ولهذا قرر بركات – على أمل تحقيق حلمه للارتقاء بالهوكي المصري – انهاء هذا الخصام وهذا التوتر بل وقرر الإستفادة من خبرات إبراهيم فوزي عضو مجلس إدارة الإتحاد فأسند اليه مهمة إدارة لجنة المسابقات .. ومنذ توليه تلك المهمة .. أعاد إبراهيم فوزي تخطيط كل شئ .. ولأول مرة تقوم لجنة المسابقات بتنظيم موسم الهوكي .. لأول مرة أيضا يعرف الهوكي المصري بطولات للناشئين على مستوى الجمهورية تحت ١٢ و١٤ و١٦و١٨ سنة

ومن ناحية أخرى أدى فريق هوكي الشرقية رحلة عمرة على نفقة رجل الأعمال صلاح فليفل والذي يعد أحد القليلين جدا الذين على إستعداد للإنفاق على فريق هوكي الشرقية وليس المتاجرة واستثمار الفريق لصالحهم ولحسابهم .. فإن أحدا أخر لم يقدم أي شئ للفريق .. بل وهناك فضيحة جديدة تكشفت أخيرا وتتمثل في الحفل الذي زعم بعض رجال الأعمال أنهم يقيمونه في مدينة الزقازيق على شرف الفريق وللإحتفال بعاشر كأس أندية أفريقية .. وقال رجال الأعمال هؤلاء أنهم لا يريدون إلا إسم الفريق وأرض النادي فقط .. وفي مقابل ذلك فهم يضمنون للفريق خمسين الف جنيه .. وأقيم الحفل .. وجاء كثير من أهالي الزقازيق لا لحضور مجرد حفل غنائي يقام في مدينتهم وإنما جاءوا لأنهم تخيلوا أنهم بتذاكرهم تلك إنما يساهمون في دعم فريق مدينتهم .. ومع ذلك .. وينتهي قلة الذوق والإحترام .. لم يحرص رجال الأعمال ومندوبوهم المسئولون عن تنظيم الحفل على توفير أية مقاعد للاعبي الفريق أنفسهم الذين يقام الحفل على شرفهم .. وقرر اللاعبون مقاطعة الحفل بإستثناء أربعة منهم فرض عليهم واجب الضيافة مرافقة محمود الخطيب الذي حضر الحفل .. ولننتهي الحفل وبدلا من أن يتسلم الفريق مبلغ الخمسين الف جنيه التي سبق ووعد بها رجال الأعمال .. فوجئ مجلس إدارة النادي برجال الأعمال يدعون الخسارة من جراء تنظيم هذا الحفل وأنهم يريدون من فريق هوكي الشرقية تعويضهم عن خسارتهم ودفع مبلغ أربعين الف جنيه.. في كل الدنيا رجال الأعمال يمولون الفرق والأندية الرياضية .. في الزقازيق وحدها يقوم النادي بدعم رجال الأعمال

البولو يغزو أقاليم مصر!

يبذل مجلس ادارة الاتحاد المصرى للبولو حاليا جهدا كبيرا لنشر اللعبة على مستوى محافظات مصر وجاءت النتيجة مثمرة إلى حد بعيد خاصة بعد ان وافق محافظ الاسكندرية على تخصيص مساحة أرض مناسبة بمدينة مبارك الرياضية لإقامة ناد للبولو عليها كذلك تقرر إشهار ناد أخر للبولو بمحافظة الغربية .. ورغم ذلك، فان اللواء يوسف الصبان مدير الاتحاد يؤكد أن المعوقات المالية مازالت قائمة وقد زادت بعد اتساع نشاط الاتحاد واللعبة وأضاف الصبان.. ان خطة النشاط المحلي التي اعتمدها مجلس الادارة وأقرتها الجمعية العمومية للاتحاد تتضمن اقامة بطولة للجمهورية بين الأندية والهيئات الرياضة وتقام على ست حلقات، تضم كل حلقة أربع مباريات بالقاهرة والاسكندرية، بالاضافة إلى بطولة الجمهورية للناشئين والتي تقام على ست حلقات أيضا بمشاركة أندية سموحة وسبورتنج والشرطة والجزيرة مشيرا إلى أن هناك مباريات أخرى بين الأندية والهيئات طوال الموسم. وفيما يخص النشاط الخارجي قال مدير الاتحاد ان المنتخب المصري سيلعب مع الفريق الاسباني خلال شهر مايو المقبل في اطار تنفيذ خطة الاتحاد الدولي للعبة، بالاضافة إلى مقابلة ثانية مع المنتخب الفرنسي بباريس خلال شهر أكتوبر المقبل مشيرا إلى ان الاتحاد قد يرد زيارة المنتخب الهندي الذي لعب مع مصر خلال أكتوبر الماضي.

لجنة الحكام تستعد للامتحانات

بدأت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصري لكرة القدم في الإعداد الجاد للامتحانات النظرية في قانون الكرة لدفعة يناير للحكام الجدد والتي تأجل امتحانها الى شهر فبراير لانشغال الجميع في شهر رمضان المبارك. وصرح العميد ابراهيم الجويني رئيس اللجنة بأنه جار وضع اسئلة الامتحانات من خلال المحاضرين المتخصصين التابعين للجنة والتي ستركز لاول مرة على اللغة الانجليزية التي وضعتها اللجنة كأحد الشروط الاساسية لاختيار الحكام الدوليين في المواسم المقبلة وقال الجويني ان اللجنة ستستغل فترة توقف مباريات الدوري لمشاركة للمنتخب القومي في بطولة كأس الأمم الافريقية المقبلة في بوركينافاسو وستقيم دراسات صقل لجميع حكام الجمهورية البالغ عددهم ١٥٠٠ حكم وذلك بالذهاب اليهم في محافظاتهم .

البنك المصرى لتنمية الصادرات

تأسست فى يوليو ٨٣
بموجب القانون ٩٥ لسنة ٨٣
رأس المال المرخص به خمسمائة مليون جنيه
رأس المال المصدر ٢٥٠ مليون جنيه

اجتمعت الجمعية العامة للبنك المصرى لتنمية الصادرات بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٩٧ برئاسة السيد الاستاذ / محمود محمد محمود رئيس مجلس ادارة البنك مفوضا عن الاستاذ الدكتور / يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد . وقد اعتمدت الجمعية بالاجماع الميزانية وحساب الارباح والخسائر وقررت توزيع الارباح على المساهمين بنسبة ١٨٪ على رأس المال المدفوع بالاضافة الى حصة العاملين فى الأرباح وترحيل الفائض الى الاحتياطيات.

المركز الرئيسى: ١٠ ش طلعت حرب / القاهرة
فرع الاسكندرية : برج السلسلة / الأزاريطة
فرع العاشر من رمضان : المنطقة الاولى (د)
فرع الغردقة : فندق سفير - الغردقة
فرع الزمالك: ٩ ش شفيق منصور
فرع السادس من اكتوبر : قطعة ١/٣ المحور المركزى منطقة البنوك
سجل تجارى رقم ٢٢٩٧٩٦ - القاهرة

الميزانية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٧

«القيمة بالألف جنيه»

١٩٩٧/٦/٣٠	الأصول	١٩٩٦/٦/٣٠	١٩٩٧/٦/٣٠	الخصوم	١٩٩٦/٦/٣٠
٣٠٩٧٣٣	النقدية والأرصدة لدى البنوك	٣٦٢٩٨٢	٩٤٣٥٤٤	ودائع العملاء	٦٩٣٢٤٠
٢٧٢٣٩١	استثمارات فى أوراق مالية	٢١٨٨٨٨	٦٣٢٨٣٠	المستحق للبنوك والمراسلين	٧٠٢٣٣٦
١٧٥٧٠١٨	قروض وسلفيات	١٣٤٣٣٢٨	٣٠٠٢٢١	ارصدة دائنة اخرى ومخصصات	٢٢٣٠٢٥
٦٠٦٣٣	ارصدة مدينة وأصول أخرى	٣٣٣٤٩	١٥٤٦٢٤	قروض طويلة الاجل	١٣٤٦٩١
٨٣٩٧٢	مساهمات فى شركات تابعة وذات مصلحة مشتركة	٦٦٣٨٦	٤٦٩٢٥٧	اجمالى حقوق الملكية	١٨٨٦٨٧
١٦٧٤٠	الأصول الثابتة . بعد الاهلاك .	١٨١٥٦			
٢٥٠٠٤٧٦	مجموع الاصول	١٩٤١٩٨٩	٢٥٠٠٤٧٦	مجموع الخصوم	١٩٤١٩٨٩
٤٩٧١٧٥	التزمات العملاء مقابل خطابات الضمان واعتمادات مستندية اخرى	٣١١٧١٠	٤٩٧١٧٥	التزمات البنك مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات اخرى	٣١١٧١٠

حساب الأرباح والخسائر عن العام المنتهى فى ١٩٩٧/٦/٣٠

«القيمة بالألف جنيه»

٩٧/٩٦	المصروفات	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦	الايرادات	٩٦/٩٥
١٩٥١٣١	المصروفات والمخصصات	١٨٧٥٨١	٢٥٥٢٥٤	اجمالى الايرادات	٢٢٤٧٠٨
٦٠١٢٣	صافى الربح القابل للتوزيع	٣٧١٢٧			
٢٥٥٢٥٤		٢٢٤٧٠٨	٢٥٥٢٥٤		٢٢٤٧٠٨

نائب رئيس مجلس الادارة
صلاح فهمى

رئيس مجلس الادارة
محمود محمد محمود

ملخص التقرير السنوى لمجلس الادارة

نجح البنك المصرى لتنمية الصادرات فى التوسع فى نشاطه محققا النتائج التالية خلال العام المالى المنتهى فى ١٩٩٧/٦/٣٠

- بلغ اجمالى اصول الميزانية ٥ , ٢ مليار جنيه مقارنا بـ ٩٤ , ١ مليار جنيه فى العام الماضى.
- زادت محفظة القروض والتسهيلات والخصم الى ١٧٥٧ مليون جنيه مقابل ١٣٤٣ مليون جنيه فى ميزانية العام الماضى.
- بلغ عدد المشروعات الممولة عن طريق البنك حتى نهاية العام المالى ٩٧/٩٦ عدد ٢٦٠ مشروع
- بلغت قيمة الأرباح الصافية بعد الضرائب ٦٠ مليون جنيه مقابل ٣٧ مليون جنيه فى العام الماضى
- حقق البنك عائد على رأس المال المدفوع بلغ ٢٤٪
- وصلت حقوق المساهمين الى ٤٦٩ مليون جنيه اى مايعادل ١٨٧,٢٠ ٪ من رأس المال المدفوع
- بلغ حجم العمليات التصديرية المنفذة من خلال البنك حوالى ٥٤٠ مليون جنيه وذلك خلال عام الميزانية.

تطور نشاط البنك خلال خمس سنوات

بعض مؤشرات نشاط البنك فى خمس سنوات «بالمليون»

البيان	٩٧/٩٦	٩٦/٩٥	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣	٩٣/٩٢
التسهيلات والقروض قصيرة الاجل	١٣٠١,٦	١٠١٨,٥	١٠٢٣,٤	٨٤٣,١	٥٥٣,٢
القروض متوسطة الأجل	٤٥٥,٥	٣٢٤,٧	٣٢٨	٣١٩	٢٨٥,٥
اجمالى الأصول	٢٥٠٠,٤	١٩٤١,٩	١٩٨٨,١	١٦١١,٦	١٢٨٥,٨
صافى الأرباح	٦٠,١	٣٧,١	٣٦,١	٣١,١	٢٥,٢
حقوق المساهمين	٤٦٩,٢	١٨٨,٦	١٧٢,٦	١٥٥,٩	١٤٣,٨

البيان	٩٧/٩٦	٩٦/٩٥
معدل العائد على رأس المال المدفوع	٪٢٤,٠٨	٪٥٣,٨١
معدل العائد على حقوق المساهمين	٪١٢,٨١	٪١٩,٦٨
معدل العائد على اجمالى الاصول	٪٢,٤	٪١,٩١
صافى الارباح / جنيه اجر	١:٥,٦	١:٤,٤

تقرير مراقب الحسابات

قمنا بمراجعة ميزانية البنك المصرى لتنمية الصادرات . شركة مساهمة مصرية . فى ٣٠ يونيو ١٩٩٧ وكذا حساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ. ان اعداد هذه القوائم المالية مسئولية ادارة البنك. وتنحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى على هذه القوائم المالية وفى ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية. وفى ضوء احكام القوانين والتعليمات المحلية السارية. وفى سبيل ذلك قمنا باجراء اختبارات للدفاتر ومستندات البنك الى المدى الذى رأيناه كافيا. وحصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاغراض المراجعة. كما تحققنا من وجود وتقييم اصول البنك وكذا تقييم الالتزامات القائمة وفقا لمعايير المحاسبة المصرية.

يمسك البنك حسابات منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها. وان الميزانية وحساب الارباح والخسائر متفقان مع ماهو وارد بتلك الحسابات . كما لم يتبين لنا مخالفة البنك لأى من احكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له.

ومن رأينا ان الميزانية والايضاحات المتممة المرفقة بها تعبر بوضوح عن المركز المالى للبنك فى ٣٠ يونيو ١٩٩٧ وان حساب الارباح و الخسائر يبين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين والتعليمات المحلية السارية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة المعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك وفى الحدود التى تثبت فيها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية

مراقبا الحسابات

أحمد عبدالحميد على
الجهاز المركزى للمحاسبات

عماد حافظ راغب
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
س . م . م (٣٦٢٨)
المحاسبون المتضامنون

الشركات المساهم فيها البنك

- شركة سبورتنى الدولية
- شركة مطابع الشروق
- شركة الاسكندرية للاطارات
- برنامج تمويل التجارة العربية
- البنك الافريقى للاستيراد والتصدير
- شركة روتوباك - مصر لطباعة مواد التغليف
- شركة المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف، تكنوباك،
- الشركة التجارية لتنمية الصادرات
- شركة فيلة للفنادق العائمة
- شركة تنمية السياحة المصرية
- الشركة المصرية لضمان الصادرات
- شركة أوبروى الغردقة
- شركة مصر للمقاصة وتسوية المعاملات المالية
- المتحدة للصناعات الفنية والهندسية ، يوتك،
- القاهرة لادارة صناديق الاستثمار
- القاهرة لادارة المحافظ المالية
- شركة بنوك مصر للتقدم التكنولوجى
- النيل الحديثة للأقطان
- الشرقيون للبتروكيماويات

وزير الداخلية في زيارة لأحد معسكرات الأمن المركزى:

لا تهاون مع أى إهمال أو تقصير

كتب ـ محمد شمروخ:

قام السيد حبيب العادلي وزير الداخلية مساء أمس بمفاجأة أحد معسكرات الأمن المركزى بالقاهرة وقت الإفطار للوقوف على ما يقدم للمجندين من خدمات تتعلق بالإعاشة والمأكل والملبس وغيرها من الخدمات ومدى سلامتها وطبيعتها وملاءمتها لما ينبغي أن تكون عليه بشكل عام. وتأتي هذه الزيارات الميدانية المفاجئة لوزير الداخلية في إطار سياسة التقييم والمتابعة الميدانية لجميع الأجهزة الأمنية والقطاعات بوزارة الداخلية بالاضافة إلى الاهتمام بأوضاع المجندين باعتبارهم شريحة مهمة وقاعدة عريضة لهيئة الشرطة وأكد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية أنها تأتي في مقدمة أولويات هذه المرحلة من مراحل الأداء الأمني بما تمثله من ركيزة في العمل الميداني وما يلقى على كواهلهم من أعباء تقتضي أن تقابلها رعاية معيشية وصحية واجتماعية على المستوى اللائق.

وأكد وزير الداخلية ضرورة تواصل جميع قيادات الشرطة مع القاعدة العريضة من الأفراد والمجندين وشدد الوزير على عدم التهاون مع أى إهمال أو تقصير.

وفى نهاية الزيارة استمع الوزير بشكل مباشر إلى المجندين وأمر بدعم ما يقدم لهم من خدمات وتطويرها بشكل مستمر مؤكدا أن وزارة الداخلية لا تألو جهدا في سبيل تحسين الأوضاع المعيشية لأبنائها فى مختلف المواقع.

ضبط تاجر استولى على ١٥٠ ألف جنيه من المواطنين مقابل إنهاء إجراءات حصولهم على قروض

كتبت ـ سهام عبد العال:

تمكنت إدارة مباحث الأموال العامة من ضبط تاجر استولى على ١٥٠ الف جنيه من المواطنين بالاحتيال بزعم إنهاء إجراءات الحصول على قروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية وبعض البنوك الوطنية باستخدام بعض المستندات البنكية المزورة، وكانت تحريات الادارة قد أكدت أن وراء هذا النشاط تاجر أدوات صحية مقيما بالبساتين انتحل صفة موظف سابق بمجلس الوزراء بموجب بطاقة مزورة واستخدام بعض المستندات البنكية المزورة لايهام ضحاياه بامكان حصولهم على قروض من بعض البنوك الوطنية مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين ٥٠٠ و١٠٠٠ جنيه تم استئذان النيابة العامة لضبطه وبتفتيش مسكنه، عثر على ٤ استمارات من مطبوعات الصندوق الاجتماعي للتنمية تحوى بيانات مزورة وتوقيعات منسوبة لبعض موظفي الصندوق، وكمية كبيرة من عقود منح القروض المنسوبة ومحررات بيانات للعديد من الضحايا بما يفيد الموافقة على منحهم قروضا من الصندوق.

كما تم ضبط كمية كبيرة من الصور الضوئية لأوراق رسمية مزورة منسوبة لمصلحة التسجيل التجارى والبطاقات الضريبية، كما تم ضبط كمية من جداول استحقاقات القروض وبطاقات الحساب الجارى المزورة المنسوبة لأحد البنوك الوطنية ومجموعة من الشيكات البنكية والشخصية بمبالغ مختلفة وضبط عدد ٦ بطاقات عائلية وشخصية خاصة بالمتهم تحمل بيانات بمهن مختلفة، تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

إحباط محاولة لترويج ربع مليون جنيه مزورة بمحافظات الوجه البحرى والقاهرة

كتب – محمد شومان:

احبطت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة بالاشتراك مع مديرية أمن كفر الشيخ محاولة لترويج ربع مليون جنيه فئة العشرين جنيها مزورة باستخدام الكمبيوتر قامت بها عصابة مكونة من مهندس كمبيوتر ومدرس موسيقى وآخر حاصل على ليسانس دار العلوم.

وكانت قد وردت معلومات للاموال العامة عن قيام بعض الاشخاص بالاتفاق فيما بينهم على تزوير كميات كبيرة من العملات الورقية وطرحها في الاسواق بمحافظة كفر الشيخ وبعض محافظات الوجه البحرى.

وتم وضع خطة بحث للوصول إلى مجموعة الاشخاص القائمين على عمليات التزوير وأكدت التحريات أن وراء هذا النشاط عصابة تضم مهندس كمبيوتر بإحدى الشركات ومدرس موسيقى حاصلا على ليسانس دار العلوم وعاطلا.

وأضافت التحريات قيام أفراد العصابة بشراء جهاز كمبيوتر وقام المهندس والمدرس بعمليات الطبع والتزوير لخبرتهما في هذا المجال بينما تولى الرابع ترويج العملات المزورة في محافظة كفر الشيخ ومحافظات الوجه البحرى.

تم استئذان النيابة العامة والتنسيق مع مدير أمن كفر الشيخ لضبط جميع أفراد العصابة كما تم ضبط جهاز الكمبيوتر المستخدم في عمليات التزوير بالشقة المفروشة التي يستأجرها المدرس ومبالغ كبيرة كانت معدة للترويج تبلغ ربع مليون جنيه مزورة وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس أفراد العصابة الأربعة ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

ضبط كميات كبيرة من الحشيش والهيروين والماكستون فورت والبانجو أعدها ٥ تجار مخدرات للتوزيع بالقاهرة والجيزة

كتب ـ عصام مليجي:

وجهت إدارة مكافحة المخدرات بامن القاهرة ثلاث ضربات قاصمة لكبار تجار المخدرات في يوم واحد، بضبطها كميات كبيرة من الحشيش والهيروين والماكستون فورت مع التجار الثلاثة باحياء المطرية وعين شمس ومصر القديمة، كما أحبطت مباحث الجيزة محاولة لترويج ١٣ كيلو بانجو على المدمنين بالجيزة وبولاق في احتفالات رأس السنة.

تمت عملية ضبط المتهم الأول إثر تحريات ضباط إدارة المكافحة كشفت عن أن موظفا سابقا قد استقال من وظيفته وحصل على معاش مبكر وترك منطقة الدرب الأحمر منذ ٧ سنوات وأقام بالمطرية في محاولة منه لإنشاء وكرا بمنطقة سكنه لتجارة الحشيش،وقد تم القبض على المتهم ٤ مرات خلال هذه الفترة وعاد لمزاولة نشاطه بعد خروجه من السجن في الاسبوع الماضي ورصد مدير ادارة مكافحة المخدرات تحركات التاجر وتم القبض عليه وبحوزته كمية من الحشيش قبل ترويجها على عملائه في ليلة رأس السنة.

ومن ناحية أخرى تم ضبط العرباوى محمد جمعة شعيب (٣٠ سنة) والمقيم بالخانكة قليوبية أثناء محاولته ترويج ١٨جرام هيروين بالمطرية.

وفي مصر القديمة تم ضبط عبد العزيز محمود أحمد «نقاش» ومقيم بشارع فيصل وبحوزته ٨٢٥ سم٢ من سائل الماكستون فورت المخدر تمت احالة المتهمين للنيابة التي امرت بحبسهم. كما تلقى مدير مباحث المخدرات بالجيزة معلومات بقيام تاجر مخدرات بجلب كميات من البانجو وترويجها على المدمنين خاصة بعد أن نقل نشاطه من منطقة الصف وحضر الى المنيب لترويج المخدرات على زبائنه وداهمت مجموعة من ضباط مباحث الجيزة منزله بالجيزة وضبطت بحوزته ٦ كيلو جرامات بانجو معدة للتوزيع.كما تمكن ضباط مباحث المخدرات بالجيزة من ضبط تاجر آخر بمنطقة ناهيا ببولاق الدكرور كان قد جلب ٧ كيلو جرامات بانجو من تاجر بصحراء سيناء ليروجها خلال الاحتفالات برأس السنة، وداهم ضباط مباحث المخدرات منزل التاجر وعثروا على ٧ كيلو جرامات بانجو داخل مخزن سرى وتولى عصام خليل مدير حوادث جنوب الجيزة التحقيق مع المتهمين باشراف المستشار منصور القاضى المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة.

حبس سائق سورى حاول تهريب أقمشة بـ ٧٥٠ ألف جنيه عبر منفذ بورسعيد

كتب ـ خالد الأصمعي:

أحبطت سلطات أمن الموانى محاولة تهريب اقمشة أجنبية عبر ميناء بورسعيد البحرى بحوزة سائق شاحنة بضائع عملاقة حيث أعد مكانا خصيصا باحدى الحاويات للتهريب وتشكلت لجنة جمركية قررت مصادرة المضبوطات وتغريم المتهم ٧٥٠ الف جنيه عجز عن سدادها. فاحيل الى نيابة بورسعيد، وأمر أسامة الصعيدى بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق.

وكانت معلومات قد توافرت أمام أجهزة البحث الجنائي عن اعتزام سائق سورى يدعى خالد بدوى كيلة «٢٧ سنة» تهريب كمية من الأقمشة وقام بالاتفاق مع بعض التجار وبعرض المعلومات على اللواء مدير مصلحة أمن الموانى أمر باحباط تلك المحاولة وضبط القائمين عليها وفى كمين تم تفتيش الشاحنة وعثر باحدى الحاويات على مخبأ سرى به ٢ طن اقمشة مستوردة اعترف السائق بمحاولة تهريبها، وقررت الجمارك مصادرتها وتغريمه ٧٥٠ آلف جنيه عجز عن سدادها. فأمرت النيابة بحبسه بتهمة التهريب.

ينتحل اسم صديقه لقضاء العقوبة بدلا منه مقابل مبلغ مادى

كتبت ـ سناء عبد العاطي:

لعبت المصادفة دورها في كشف جريمة ارتكبها لص بعد القبض عليه متلبسا في احدى قضايا السرقة حيث قام بمغافلة رجال الحرس اثناء ترحيله للمحاكمة واتفق مع صديق له بانتحال اسمه وصفته في قضية السرقة مقابل مبلغ ٨٠٠ جنيه وقام الصديق بالمثول امام المحكمة التي اصدرت حكما بحبسة ٦اشهر وايدت الحكم محكمة الاستئناف واثناء تنفيذ الحكم اكتشف احد ضباط السجن الواقعة لمعرفته بالسجين المزيف من قبل.

تم الكشف عن الواقعة عندما تمكنت مباحث الزيتون من ضبط اللص مرسي فؤاد عبد الوهاب متلبسا بسرقة كاسيت سيارة واعترف المتهم في تحقيقات النيابة التي اشرف عليها المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بجريمته فامرت النيابة بحبسه واحالته لجلسة عاجلة واثناء ترحيله للمحكمة غافل الحرس واتفق مع صديق له يدعى سلامة سيد حسن بالمثول امام المحكمة بدلا منه وقضاء العقوبة التي سوف تصدرها المحكمة ضده وقام باعطائه مبلغ ٦٠٠ جنيه ووعده بارسال باقي المبلغ بالسجن الا ان المصادفة لعبت دورها وذلك بعد شهرين من قضاء العقوبة بالسجن عندما شاهده ضابط المباحث وتمكن من التعرف على شخصيته حيث امضى المتهم عقوبة سرقة من قبل باسمه الحقيقي فتم اخطار المحامي العام الذى امر بإيقاف الحكم وضبط المتهم الاصلي وامام محمد غيتة وكيل اول نيابة الزيتون الذى باشر التحقيق باشراف سيد خليل رئيس النيابة ارشد السجين المزيف عن المتهم الاصلي الذى امرت النيابة بسرعة ضبطه.

بسبب معاكسة فتاة:

التحقيق مع ٨ طلاب بكلية الشرطة حطموا ٦ سيارات بأحد الأندية

تحقق نيابة شمال الجيزة فى بلاغ تقدم به مدير أحد النوادى الرياضية الكبرى بمنطقة الدقى بقيام ٨ طلاب بكلية الشرطة بتحطيم ٦ سيارات داخل النادى، وذلك عندما عاكس أحد الطلاب فتاة بشارع جامعة الدول العربية، فقام شقيقها بالاعتداء عليه بالضرب ثم فر هاربا علم بعد ذلك المجنى عليه أن شقيق الفتاة توجه إلى النادى الرياضى الكبير فأحضر مجموعة من زملائه وقاموا بالاعتداء بالضرب على شقيق الفتاة وحطموا سيارته وعندما تدخل افراد الأمن لمحاولة فض المشاجرة وضبط الطلبة قاموا بالاعتداء عليهم بالضرب وتحطيم خمسة سيارات أخرى ثم هربوا ثم تحرير محضر بالواقعة وبدأت نيابة شمال الجيزة التحقيق معهم بعد أن تم القبض عليهم ووجهت لهم تهمة تحطيم السيارات والتجمهر داخل النادى والاعتداء على افراد الأمن.

مصرع قاضى محكمة الفيوم الابتدائية فى حادث تصادم

بنى سويف ـ مكتب الاهرام:

لقى قاضى محكمة الفيوم الابتدائية مصرعه فى حادث سيارة على طريق القاهرة ـ أسوان السريع وكان مدير أمن بنى سويف قد تلقى اخطارا من نائب مأمور مركز ببا بوقوع حادث تصادم بين السيارة ٥٩٧١ ملاكى بنى سويف بقيادة المستشار خالد عبدالوهاب حمزة (٣٣ سنة) قاضى محكمة الفيوم والسيارة ١٢٦٩١ نقل بنى سويف قيادة رجب عبدالعزيز، وذلك عند قرية طنسا بنى مالو التابعة لمركز ببا. ونتج عن الحادث مصرع قاضى محكمة الفيوم، وإصابة تاجر فاكهة كان بجوار سائق النقل وانتقل على الفور المستشار عبدالهادى محمد خليفة المحامى العام لنيابات بنى سويف، الذى أشرف على التحقيقات التى باشرها أسامة محمود مدير النيابة وابراهيم أمين وكيل النائب العام، وتبين من المعاينة أن السيارة النقل قطعت الطريق على سيارة القاضى فى الاتجاه المضاد وعندما حاول الهروب منها لم يتمكن بسبب الاندفاع الشديد للسيارة النقل مما أدى إلى وقوع الحادث ومصرع القاضى وأمرت النيابة بحبس سائق النقل ٤ أيام على ذمة التحقيق.

يقتل شقيقه الأكبر طمعا فى الميراث

البحيرة ـ ابراهيم البليسي:

قتل مزارع من مركز المحمودية شقيقه الاكبر بسبب خلافات على قطعة ارض موروثة حيث استدرجه بعد تناول السحور الى خارج البلدة بحجة المرور على الارض الزراعية وغافله في الظلام وانهال على رأسه بضربة فاس فسقط مدرجا فى دمائه وتوفى فى الحال وقام بإلقاء جثته فى بئر ماكينة للرى

وكان اللواء مدير أمن البحيرة قد تلقى بلاغا من شيخ خفراء قرية منشية المغازى بعثور لحد الاشخاص على جثة داخل بئر ماكينة الرى فتم انتشال الجثة من داخل البئر وتبين من المعاينة ان الرأس مهشمة تماما من الضرب بآلة حادة ومعالم الجثة غير واضحة وتوصلت تحريات المباحث الى ان الجثة لشخص يدعى منصور عبد النظير «٤٠سنة» فلاح ومقيم بقرية منشية المغازى وكان دائم الخلاف مع شقيقه سعد الله «٣٥سنة» بسبب قطعة ارض موروثة يحاول كل منهما وضع يده عليها ويوم الحادث نشبت مشادة كلامية بينهما تطاولت الى تشابك بالايدى وقام على اثرها الاهالى بفض النزاع بينهما الا ان الشقيق الاصغر عقد النية على التخلص من شقيقه وبعد تناول السحور قام الجانى بارتكاب جريمته والقى بالجثة فى البئر.

والقى القبض على المتهم واعترف بجريمته وارشد عن مكان الفأس وامرت النيابة بحبسه.

التحقيق فى مقتل موظفة شابة داخل شقتها بالبساتين

كتبت ـ منال الغمرى:

تحقق نيابة المعادى بإشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة في غموض مقتل زوجة شابة عثر عليها متفحمة داخل شقتها بعد زواجها بستة اشهر واكد الطب الشرعى تخديرها قبل إشعال النيران فيها.

وكان أحمد شوقى رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من اهالى منطقة البساتين بخروج دخان ونيران من داخل شقة جارهم شافعى كمال «٣٢» سنة وبكسر باب الشقة عثروا على زوجته داخل المطبخ أمام البوتاجاز مشتعلة وملقاة على الارض فتم نقلها الى مشرحة مستشفى المنيل الجامعى حيث لخطر المحامى العام الذى امر بسرعة تشريح الجثة ومعرفة سبب الوفاة وقد كشفت التحقيقات أن المجنى عليها تزوجت منذ ٦ أشهر فقط وأنها متدينة واكد زوجها أنها لا يمكن أن تنتحر ولا يوجد بينهما اى خلافات وليس لها أعداء وأنها تعمل موظفة بإحدى الشركات الخاصة وقد أكدت معاينة النيابة بإشراف أحمد عبدالرازق وكيل نيابة المعادى أن أنبوبة البوتاجاز كانت مغلقة وجميع توافذ الشقة مغلقة ولايوجد أى آثار عنف أو سرقة حدثت بالشقة فى الوقت الذى قرر الطب الشرعى وجود آثار مادة الكيروسين أسفل الجثة وأن الجثة متفحمة ماعدا الرأس كماتبين وجود بعض آثار أقراص مخدرة فى أمعائها وتواصل النيابة تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث وأمرت النيابة بسرعة ضبط القاتل وتحريات المباحث.

لأول مرة الحكم بإفلاس ناشر امتنع عن سداد مستحقات مؤلف

قضت محكمة الجيزة التجارية بافلاس صاحب دار نشر امتنع عن سداد مستحقات المستشار محمد سعيد العشماوى فى ٧ كتب من تأليفه، وقضت المحكمة بوضع الأختام على مكتبته وتعيين وكيل للدائنين ويعد هذا الحكم هو الأول من نوعه الذى يقيم فيه مؤلف دعوى إفلاس ضد ناشر.

وكان المؤلف قد أبرم اتفاقا مع أحد الناشرين بشارع البطل أحمد عبدالعزيز بالمهندسين على طبع ونشر ٧ كتب وتم إبرام عقود استحق بموجبها المؤلف حوالى ١٦٠ الف جنيه، وقام صاحب دار النشر بسداد ٤٥ ألفا وامتنع عن سداد مبلغ ١١١ ألفا و٢٥٠جنيها مما دعا المؤلف إلى إقامة دعوى إفلاس ضد الناشر.

سائق بشركة الكهرباء يروج البانجو بسيارة الشركة

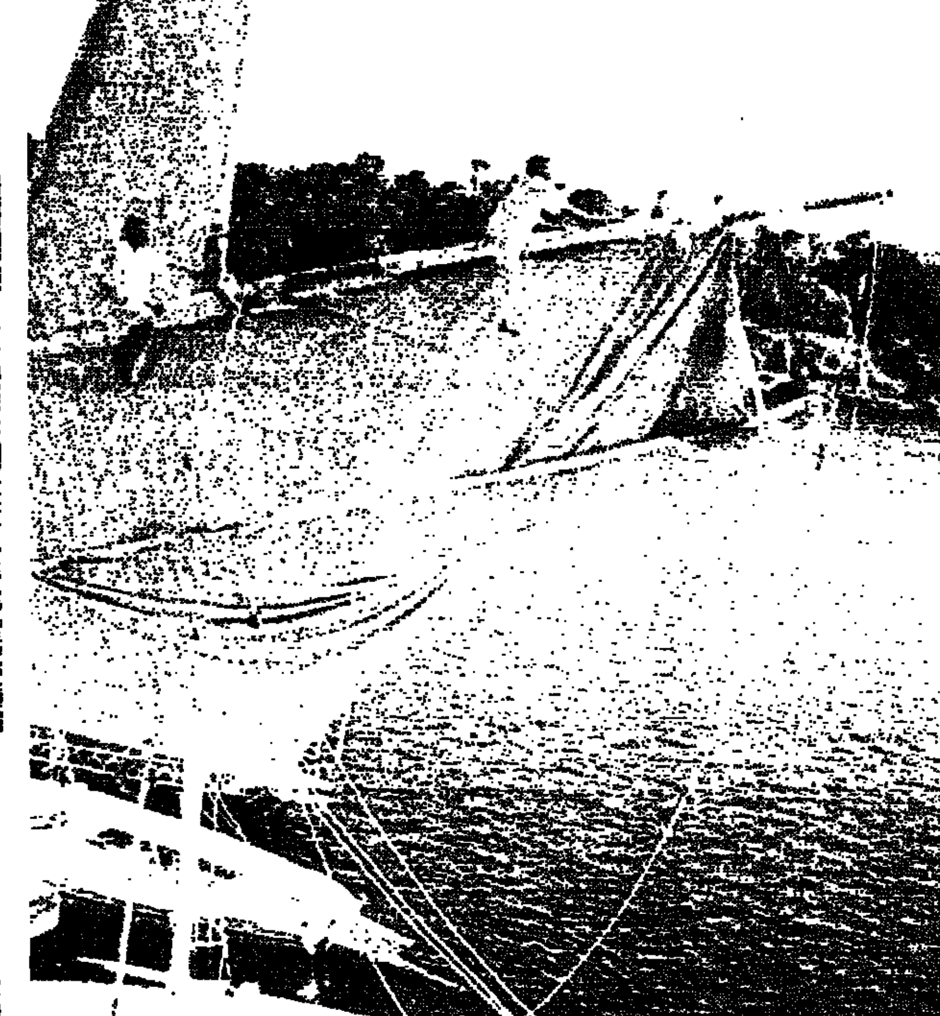
الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: أمرت نيابة حوادث غرب الإسكندرية بحبس سائق بشركة توزيع الكهرباء لاتهامه باستخدام أوتوبيس تابع للشركة فى ترويج المواد المخدرة لحسابه الخاص وكانت تحريات المباحث قد كشفت عن أن المتهم واسمه السيد محمود كان يتردد على بعض متعاطى المخدرات بالمنطقة كما تبين أنه يقود سيارة رقم ٦٤٢٣ نقل اسكندرية تابعة للشركة فرع فيصل وبتكثيف التحريات تبين أنه اتفق مع اثنين من عملائه على ترويج كمية من مخدر البانجو على عملائهم وبعد استئذان النيابة العامة تم عمل عدة كمائن للمتهمين وتم ضبطهم بإحدى المقاهى بكرموز وضبط بحوزتهم كمية من لفافات البانجو وأحيل المتهمون الثلاثة إلى وليد الطويل وكيل نيابة حوادث غرب الإسكندرية بإشراف المستشار عوض خليفة للمحامى العام لنيابات غرب الإسكندرية فأمر بحبسهم

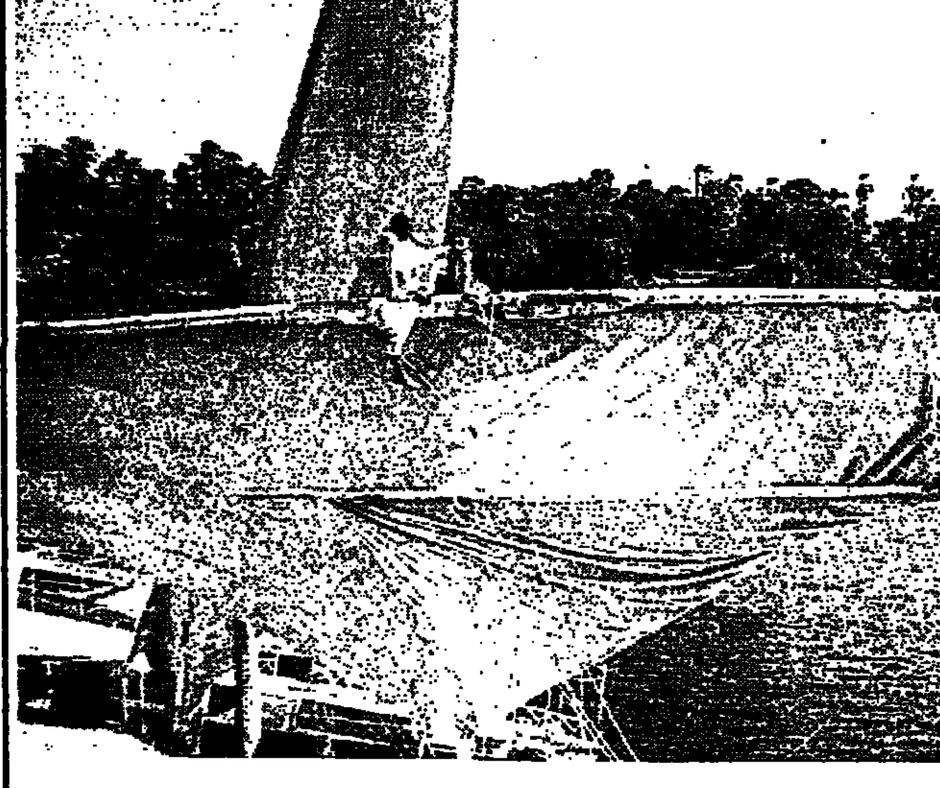
الأشغال الشاقة المؤبدة لـ ٦ خطفوا فتاة واعتدوا عليها

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

قضت محكمة جنايات الاسكندرية بمعاقبة ستة متهمين بالأشغال الشاقة المؤبدة لاختطافهم فتاة خلال سيرها مع خطيبها تحت تهديد السلاح والاعتداء عليها وسرقتها. صدر الحكم برئاسة المستشار رجب أبو زهرة رئيس المحكمة.

وترجع وقائع القضية إلى مارس الماضى عندما تلقى نائب مدير الأمن لقطاع شرق الإسكندرية بلاغا من شاب عن اختطاف خطيبته أثناء سيرها معه بمنطقة سيدى بشر فأمر مساعد الوزير لأمن الأسكندرية بتكثيف الجهود لكشف غموض إختفاء الفتاة. حيث تبين من التحريات أن وراء عملية الخطف ستة أشخاص وهم: حسين محمد (عامل حرفى) وحسن عنتر (فنى) والسيد عباس (نجار) وحاتم العربى (سباك) وياسر إبراهيم (عامل) وأحمد عبده (نجار) أشرف رئيس مباحث الأسكندرية على فريق ضبط وألقى رجال مباحث قسم شرطة الرمل القبض على المتهمين الذين اعترفوا تفصيليا أمام رئيس المباحث عن قيامهم باختطاف الفتاة أثناء سيرها مع خطيبها وسرقة ساعتها وبعض القطع الذهبية والإعتداء عليها فى إحدى المناطق النائية فأحيل المتهمون إلى النيابة التى أمرت تحت إشراف المستشار احمد عبدالوهاب أبو عمر المحامى العام لنيابات شرق بإحالتهم الى المحكمة.





مهمة.. فوق الشراع

عندما يتسلق المراكبى«القلع» المثبت به الشراع فانها مخاطرة لأنه معرض للسقوط فالرياح تتقاذف بشراع المراكبى لليمين واليسار!

ولكن صعود المراكبى على قلع الشراع(الصارى) أمر تقتضيه الضرورة فهو إما لتركيب شراع جديد أو لإصلاح شراع قديم أو لتسليك شراع متشابك.

وعادة يستعين المراكبى باحد زملائه ليركب معه الهواء ليحدث التوازن ويصلح الشراع..إنها ليست شقاوة ولكنها مهمة.

[أسوان: موفق أبو النيل]

□ ١٩٩٨/١/٢ □

مواقـــف

السيد الأستاذ...

نتشرف بالرد على مانشر بباب مواقف بخصوص المياه التى تشفى الأمراض فى منزل الدكتور/ انور الغرياوى بدمنهور بأنه قد تمت معاينة هذا الموضوع بمعرفة لجنة على مستوى عال من الادارة العامة للمعامل المركزية بوزارة الصحة والسكان والادارة العامة لصحة البيئة والهيئة القومية للرقابة الدوائية والبحوث بالعجوزة ومديرية الشئون الصحية بالبحيرة. وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٩ حيث تم التوجه ومناقشة اللجنة للدكتور الغرياوى وعمل المسح الصحى وأخذ العينات التى تم تحليلها بالادارة العامة للمعامل المركزية بوزارة الصحة والرقابة الدوائية بالعجوزة ومعمل دمنهور الكيماوى ومركز الرصد البيئى بامبابة وهى جميعا جهات الاختصاص الوحيدة للقيام بأعمال التحاليل التى يعتد بها فقط لتبعيتها المطلقة لوزارة الصحة .

وقد افادت جميعها بأن المياه غير مطابقة لمعايير مياه الشرب الموضحة بقرار وزير الصحة رقم ١٠٨ لسنة ١٩٩٥ من الوجهة الكيماوية والبكتريولوجية، وغير صالحة لوجود كائنات حية دقيقة بها، وقد تم التأشير من وزير الصحة باغلاق الطلمبة، وعليه صدر قرار السيد الأستاذ/ رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة دمنهور رقم ٢١ لسنة ٩٦ بغلقها بالطريق الإدارى ، وقد تم تنفيذ الغلق بتاريخ ٩٦/٣/٢٤ برفقة فريق من شرطة المرافق بدمنهور .ومرفق صورة قرار الاغلاق ونتائج التحليل !

د . نبيه يوسف شلتوت
مدير مديرية الشئون الصحية
محافظة البحيرة

شكرا على هذا التوضيح الرسمى العلمى.. وأنا لم أصدق - عندما نشرت خطاب الدكتور الغرياوى - أن يكون له وللماء هذا السحر فى علاج أعقد الأمراض التى عجز عنها وأمامها أعظم أطباء الدنيا.. فإن لم تكن هذه خرافة لطبيب فهى أحلام يقظة لكثير من المرضى الذين يتلمسون الشفاء عند قارىء كف أو ضاربة ودع أو خرزة زرقاء أو (عملات) القس فلان والشيخ علان..

وقد أشرت إلى أننى جربت الماء الساخن فى التدليك متدفقا الى مراكز الأعصاب وعقد العضلات فى الجسم الإنسانى - أي فى الدغدغة والتدليك.. وهى راحة مؤقتة ولكنها ليست شفاء لكل الأمراض - فمثل هذا العقار لم يخترعه أحد بعد !

أنيس منصور

من غير عنوان

«مصر فى باريس» معرض تقيمه فرنسا على ضفاف نهر السين

باريس - من أحمد يوسف:

★ تستعد العاصمة الفرنسية والأوساط الثقافية لافتتاح معرض كبير يعتبر الأول من نوعه فى تاريخ العلاقات المصرية الفرنسية يحمل عنوان «مصر في باريس» سيقام في متحف لاجيون دونور التاريخى والواقع على ضفاف نهر السين.

جان مارسيل أمبير مدير المتحف ومنشئ علم «الايجيبتومانيا» (الهوس بمصر) سيعقد مؤتمرا صحفيا بحضور اساتذة علم المصريات والمسئولين عن عام مصر- فرنسا للحديث عن المعرض الذين يضم بانوراما بالصوت والصورة والوثيقة لكل مايرمز بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الحضارة المصرية من مسلة ميدان الكونكورد وهرم اللوفر إلى ديكور القصور والمنازل وتماثيل الميادين واسماء الشوارع ، حيث تضم العاصمة الفرنسية شوارع تحمل اسماء «الاسكندرية» ، «القاهرة» ، «السويس» ، «رشيد» ، و«ابوقير» ، وغيرها ويتضمن المعرض تاريخ هذه الشوارع وماتمثله في تاريخ العلاقات المصرية الفرنسية.

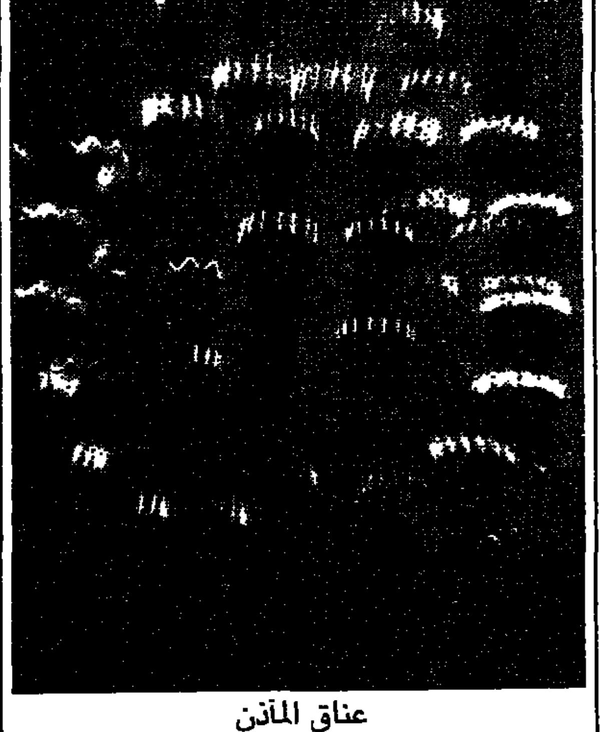
وفى مدينة كاركاسون بجنوب فرنسا يجرى حاليا الاستعداد لاقامة معرض بعنوان (من أجل عيون ايزيس) يتضمن مجموعة ضخمة ونادرة لكل ماكتب ونشر وصور فى مختلف العلوم والفنون حول اسطورة ايزيس فى أوروبا منذ العصور الوسطى وحتى أوائل عصر النهضة.

الأرمن يقيمون مهرجانا فى مصر لفنونهم

★ مهرجان للثقافة والفنون الارمنية تقيمه العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة بالاشتراك مع سفارة جمهورية ارمينيا بالقاهرة من ١١ الحالى ولمدة ٥ أيام، ويتضمن حفلا موسيقيا بالمسرح الكبير بدار الاوبرا ومعرضا للفنون التشكيلية بمركز الهناجر وآخر لاعمال النحت بقاعة المعارض بدار الاوبرا وعروضا للسينما الارمنية يبدأ ٩ مساء الاثنين ١٢ الحالى بقصر السينما بجاردن سيتى، وحفلين للفنون الارمنية ٨,٣٠ مساء الاثنين ١٢ يناير بقصر الثقافة بالاقصر والآخر ٩ مساء الاربعاء بعد القادم بالصالة الكبيرة بمركز المؤتمرات الدولية بالاسكندرية.

١٠٠ ألف جنيه لترميم تمثال نهضة مصر

★ وزير الثقافة فاروق حسنى وافق على قبول مبلغ ١٠٠ ألف جنيه من بنك مصر- إيران للتنمية لصالح ترميم تمثال نهضة مصر بالجيزة . الموافقة تأتي في اطار تشجيع المبادرات التى تسهم فى الحفاظ على التراث الانساني وقد كلف د . احمد نوار بالبدء فورا في أعمال الترميم الخاصة بالتمثال باشراف المتخصصين في المركز القومي للفنون التشكيلية.



عناق المآذن
لقطة للجامع الأزهر الشريف
[عدسة الفنان: أنطون البير]

محمد التهامي: يلقى أشعاره فى الأوبرا وإمارة الشارقة



★★ الشاعر الكبير محمد التهامي يحيى أمسية مساء بعد غد بالمسرح الصغير بدار الأوبرا ابتداء من ٩ مساء حيث يلقى بعض قصائده ومنها (القدس) ويطير الى امارة الشارقة بدولة الامارات العربية بعد اسبوع ليحيى امسية فى بيت الشعر الاحد بعد القادم.

مسلسلات وأفلام مصرية على الشاشات اللبنانية فى رمضان

بيروت - من عصام على رفعت:

★ شاشات التليفزيون اللبنانية تقدم خلال رمضان عددا من المسلسلات المصرية .. فيقدم تليفزيون «الـ بى.سى» مسلسل «دمي ودموعي وابتسامتي» بطولة: شريهان ومحمد رياض و«الحب الكبير» بطولة: بوسى وتقدم محطة «إن.بى.إن» مسلسل «ام العروسة» بطولة: حسين فهمى ومعالى زايد.. كما ستعرض ٣٠ فيلما من الافلام المصرية القديمة.

ويقدم تليفزيون المستقبل مسلسل «الأمير المجهول» بطولة:نور الشريف وعبلة كامل.

كما تقدم مسلسل «زيزينيا» تاليف: أسامة أنور عكاشة وبطولة:يحيى الفخرانى وفردوس عبدالحميد.

أخبار الصباح

● حماية السلاحف البحرية من خطر الانقراض: موضوع دورة تدريبية نظمتها جامعة قناة السويس بالتعاون مع وزارة شئون البيئة.

● أول وحدة لأشعة الليزر لعلاج القصبة الهوائية من الانسدادات يتم افتتاحها مع بداية العام الجديد وتحمل اسم الراحل د . محمد الاشقر استاذ ورئيس قسم جراحة القلب والصدر بطب القاهرة الذى توفى قبل استكمال تجهيزها. يفتتح الوحدة د . معتز الشربينى عميد طب القاهرة.

سامى عبدالعزيز

● د . سامى عبد العزيز: رشحته جامعة القاهرة لنيل جائزة الدولة التشجيعية لعام ٩٨ فى مجال الفنون لابحاثه ودراساته المبتكرة فى مجال الاعلام والاعلان.

● القارىء الطبيب صلاح عبد الله الجمل طار الى ايرلندا لإحياء ليالى رمضان هناك ،وكان قد انتهى من تسجيل دعاء رمضان وليلة القدر من المسجد المحمدى .

حكايـــة

السماء تمطر سمكا!؟

□□ يقولون فى الأمثال إذا عرفنا السبب يختفى العجب، وبذلك تتكشف أسباب بعض ما نعتبره من المعجزات!.

تحكى أساطير بعض الشعوب عن السماء التى تمطر سمكا وفى بلاد اخرى عقارب وحيات وفى غيرها اموالا وفاكهة وخبزا!؟

قد يكون وراء هذا النوع من المعجزات نوع مدمر عنيف من العواصف الهوجاء اسمها التورنادو أو الذكباء، ويقول عنها الخبير الدولى د. حسين زهدى الرئيس السابق للهيئة العامة للأرصاد الجوية فى مصر فى كتاب أصدره منذ أيام مركز الاهرام للترجمة والنشر ضمن سلسلة من العلم والحياة..!

انها عاصفة محلية هوجاء داخلها دوامة قطرها ١٠٠ متر ، وتشتد سرعة الرياح داخل هذه الدوامة الضيقة فتصل إلى ٥٠٠ كيلو متر فى الساعة وهى سرعة هائلة للرياح ، تضاف إلى وجود فرق كبير فى الضغط الجوى بين مركز العاصفة والمناطق المحيطة بها . يؤديان معا إلى تدمير هائل فى منطقة التورنادو حيث تنفجر البيوت الخرسانية إلى قطع صغيرة متناثرة ، كما تنفجر البالونة الرقيقة عندما ترتفع إلى السماء !.

أما الشكل الذى تبدو به التورنادو فى بداية هبوبها فهو سحابة سوداء كثيبة يتدلى منها قرن أسود ، يكتسح فى نزوله حتى سطح الارض كل مايعترض طريقه وقد تقذف الرياح العاتية بالأشخاص والأشياء إلى مسافات بعيدة جدا . وقد تمطر السماء سمكا بعد ذلك ولكن فى مكان اخر مع الأمطار الغزيرة وهى اسماك رفعتها عاصفة التورنادو الجبارة من البحر إلى عنان السماء لتسقط مع المطر بعيدا عن موقع العاصفة !!.

التورنادو أو الذكباء تحدث بمعدل ٧٠٠ مرة كل سنة فى حوض نهر المسيسبى بالولايات المتحدة، ونادرا ما تحدث فى مصر وخلال الـ ٥٠ سنة الماضية وقعت مرة واحدة من ١٧ سنة فوق مجرى نهر النيل بمنطقة مصر الوسطى ونتج عنها تطاير الافاعى والعقارب من المناطق الصحراوية المجاورة للنيل والتصقت بوجوه الناس وابدانهم.. وكان الاخصائيون المصريون قد تنبؤا بهذه العاصفة ولكن التحذير لم يصل للمنطقة لصعوبة الاتصالات وكانت النتيجة تدمير سفينة كانت فى منطقة التورنادو بمجرى النيل.

من اخطر العواصف ايضا النوع الاستوائى المسمى بثعابين الجو التى تنتشر فى منطقة الحزام الاستوائى وتتأثر بها ٥٠ دولة ومتوسط ضحاياها سنويا ٢٠ الف نسمة .

محمد صالح

التأمين على القطط ضد المرض والسرقة

فيينا من مكتب الأهرام :

★ خرجت شركات التامين فى النمسا بنوع جديد من التامين على الحيوانات المنزلية بناء على مبادرة من لاتحاد الأطباء البيطريين يتمثل فى تامين شهرى يتراوح بين ١٠٠٠ شلن و ٢٧٠٠ شلن (حوالى ١٠٠ الى ٢٥٠ دولارا) بحيث تتكفل الشركة بتكاليف علاج القطط والكلاب لدى الطبيب البيطرى وتكاليف البحث عنها فى حالة الفقد او السرقة بالاضافة الى مكافاة من يجدها ويسلمها لأصحابها.

وتمتلك أكثر من مليون اسرة نمساوية حيوانا منزليا قطة او كلبا .



الأوقات السعيدة!

يكتبه : عبد الوهاب مطاوع

منذ عدة سنوات وانا أغالب نفسي لكي اكتب لك واتردد في كل مرة فأنا انسة في السابعة والعشرين من عمري اعمل محاسبة في احدى الشركات الخاصة، واعيش مع امي. وقبل ان استطرد في حكايتي اريد ان ارجع معك الى الوراء قليلا لاعرفك بجذور قصة أمي مع الحياة فاقول لك انها كانت ابنة لرجل ثري تزوج من سيدة أخرى في حياة جدتي .. وماتت الجدة فانتقلت امي وخالي للحياة مع زوجة الأب الجديدة، وكانت أمي هي الابنة الوحيدة بين خمسة ابناء ذكور لجدي فكان كثير العطف عليها والرفق بها واثار ذلك غيرة زوجته الثانية فسعت لتزويجها صغيرة من رجل ليس من مستوى اسرتها الاجتماعي والمادي، وهو أبي. وساعده جدي كثيرا في زواجه بأمي وفي امور حياته وانجبتني أمي، ثم انجبت من بعدي ١٢طفلا لم يكتب لاحدهم الحياة للأسف وظللت أنا الابنة الوحيدة لأبي وأمي ثم رحل جدي عن الحياة بعد سنوات وورثت امي عنه مبلغا كبيرا من المال كان من الممكن ان يكفل لها حياة كريمة حتى الآن. لكن أبي راح يلح عليها في ان تسلمه هذا المال ليستثمره في بلدته في بعض المشروعات، ولأنها كانت لاتطلب سوى ان تحيا في سلام ولا تحتمل المنغصات والشجار، فقد سلمته له كاملا. وانا في العاشرة من عمري، وراح ابي يغامر به في مشروعات خائبة وفاشلة في بلدته حتى أتى عليه كله ورجع ليقيم معنا كمثال للخيبة وقلة الحيلة وسوء التصرف، وعشنا معه اياما قاسية كان طعامنا خلالها لايزيد في كثير من الايام على الخبز الحاف والملح، والويل لمن يتذمر او يعترض، وظللنا على هذا الحال بضع سنوات حتى وصلت للشهادة الاعدادية، وحاربني ابي حربا ضارية لكيلا احصل عليها وراح يضربني كل يوم وكل ليلة بلاسبب لكيلا يتيح لي فرصة المذاكرة ومع ذلك فقد واصلت تحصيلي ليل نهار حتى حصلت على الشهادة بمجموع يؤهلني للالتحاق بالمدرسة الثانوية. فأعلن أبي انه ينبغي على ان التحق بمدرسة المعلمات لاحصل على شهادة متوسطة واعمل بالتدريس لكي «انفق عليه» كما كان يقول بلاخجل، ولكن حلمي كان ان التحق بالجامعة واعمل عملا آخر فبكيت طويلا ورجوته كثيرا ان يسمح لي بمواصلة تعليمي فلم يرق قلبه لي ابدا، وتشجعت امي بعض الشيء وقررت ان تساندني في مطلبي وقدمت أوراقي للمدرسة الثانوية، وعلم أبي «بالجريمة» التي ارتكبتها فتوجه الى المدرسة وسحب ملفي منها وقدمه لمدرسة المعلمات، وظللنا في هذه اللعبة بضعة ايام نسحب الورق ونقدمه للمدرسة الثانوية، فيسحبه هو ويقدمه لمدرسة المعلمات وينهال علي في كل مرة ضربا موجعا وسبا ولعنا، وترتجف امي رعبا وخوفا منه، ثم استجمعت امي إرادتها لاول مرة منذ تزوجته وأعلنت انها ستساعدني على تحقيق حلم الدراسة الذي حرمت هي منه على غير ارادتها، وقدمنا الورق للمرة الأخيرة للمدرسة الثانوية وغضب علينا ابي غضبا هائلا، واعلن انه لن ينفق على مليما واحدا خلال دراستي بالمدرسة الثانوية، مع انه لم يكن ينفق على شيئا من قبل بل كان يستولي على ما اتلقاه من أخوالي من هدايا مالية وحلي ذهبية بمناسبة النجاح.

ونفذت امي قرارها «الشجاع» وخرجت للعمل كعاملة انتاج بمصانع الملابس الجاهزة، لتنفق على دراستي ورفضت العمل بمصنع إخوتها لكيلا يكون عملها لديهم صدقة مستترة منهم لها.

وفوجئت امي بأبي يطلب منها بعد اسابيع ان تعطيه مرتبها من عملها كاملا ورفضت ذلك فعاقبها وعاقبني باعلان انه لن ينفق - حتى على طعامي، وان على امي ان تتولى ايضا هذه المسئولية فاصبحنا من ذلك اليوم نعيش انا وأمي في بيتنا على كفالة أمي الشخصية وحدها، وكم من ايام عانيت فيها الجوع في غياب امي بالعمل وأبي جالس في الجوار يأكل ويتلذذ بالطعام دون ان يفكر لحظة في دعوتي الى طعامه، واظل كذلك الى ان تجئ أمي في المساء حاملة معها طعامنا البسيط حتى سقطت مريضة من أثر سوء التغذية، ولم يغير ذلك من موقف ابي مني شيئا سامحه الله وعفا عنه، بل لقد كثرت مشاجراته معي، وكثر ضربه لي بوحشية في غياب أمي، حتى كانت ترجع في المساء فتجدني كالخرقة البالية من الضرب والجوع والاجهاد، ولاتملك لي إلا دموعها وكلماتها الطيبة الحانية تطلب لي الصبر على ما نعانيه الى أن يصرف الله عنا كربنا، وبالرغم من ذلك فقد كنت لا اقصر في خدمته خلال غياب امي واغسل له ملابسه وأعد له طعامه وكل شئونه بل وكنت ايضا حين يضربني لا أدفع عن نفسي الضرب بذراعي حتى لاتلمسه يداي فيكون ذلك ذنبا لي اتحمل وزره امام الله.

ووسط كل هذا العناء حصلت بفضل الله على الثانوية العامة بمجموع قدره ٧٥٪ من القسم الأدبي والتحقت بالجامعة، وكنت أول فتاة تدخل الجامعة في عائلة أبي - وبدلا من ان يفخر بذلك واصل اساءة معاملته وضربه لي بلا هوادة طوال سنوات دراستي الجامعية، حتى كنت اذهب إلى كليتي في أيام كثيرة والهالات السوداء تحيط بعيني من أثر لكماته - والبقع الزرقاء ظاهرة في بعض اجزاء جسمي،

الى أن جاء يوم وافتعل ابي مشاجرة جديدة معي فاذا به في ثورة غضبه يخلع انبوبة البوتاجاز من موضعها ويقذفني بها بقوة ثم يواصل ضربي بلا رحمة حتى فقدت وعيي، وحين تنبهت من غشيتي وجدته جالسا وقد هدأ بعض الشيء وراح يهددني ويطلب مني الا اخبر أمي بضربه لي بالانبوبة وإلا فإنه سوف يقتلني ويستريح، ولم اكن في حاجة لأن أخبرها بشيء مما حدث فلقد رجعت في المساء ووجدتني في أسوأ حال، ولم تسألني عن شيء وانما سالت دموعها انهارا - وسالت دموعي بحارا، واخذتني من يدي الى المستشفى وهي تدعو الله القوي العزيز على الظالمين، وفحصني الأطباء وسارعوا بنقلي للعناية المركزة التي امضيت بها ثلاثة أيام واراد الطبيب أن يبلغ الشرطة بما تعرضت له من اذى لكن أمي - بنت الأسرة الكريمة - رفضت ذلك بشدة وتوسلت للطبيب الا يفعل، وايدتها في ذلك - إذ كيف أقبل أن ازج بأبي في السجن ولو كان ظالما؟

وخرجنا من المستشفى، فلم يطل بنا المقام في البيت هذه المرة كثيرا وكشف ابي عن نيته نهائيا وطردنا منه، واعلن انه سوف يتزوج أخرى لكي تنجب له «الولد» الذي تمناه، والذي يعذبني فيما يبدو انتقاما مني لاني لم أكنه، وكنت بنتا في حين مات من رزق به من ذكور بعدي، واقترضت امي من أحد أخوالي مبلغا من المال لتشتري شقة صغيرة من حجرة واحدة وصالة في أحد الاحياء الشعبية، وانتقلنا إليها.. وامضينا ايامنا الأولى فيها بغير أثاث ننام ونأكل على الأرض ونتدثر بملابسنا ومع ذلك نشعر لأول مرة في حياتنا بالأمان والاطمئنان، ثم بدأنا نؤثث هذه الشقة حتى اصبحت مريحة، وبدأت أنا اتنفس الصعداء، وأشعر بالحياة التي حرمت منها طويلا في ظل ابي سامحه الله. لكني رسبت تلك السنة في كليتي للأسف وتأجل تخرجي عاما آخر رغم اني كنت في الحادية والعشرين من عمري ولم اطق الصبر الى ان اتخرج، وخرجت للعمل لاعين امي ونفسي على حياتنا ثم حصلت على البكالوريوس وانا أعمل عملا مؤقتا ووجدت بفضل من الله وكرم كبير، عملا أفضل كمحاسبة في احدى الشركات - وازددنا انا وامي تماسكا وتعاونا وتعاطفا، واصبحت أسعد اوقاتي حين ارجع من عملي حاملة بعض الطعام والفاكهة فأعد طعام الغداء لأمي التي مازالت تعمل حتى الآن وتكافح في الحياة، ثم انتظرها الى ان ترجع وتجد المائدة معدة في انتظارها، فتبتسم في حياء، والسعادة تطفو من وجهها، وتتهمني بانني «أدلعها» وأقوم بما يجب أن تقوم هي لي به، ثم نجلس الى المائدة ونأكل في أمان وشهية، ونحن نستمتع بالحديث معا وأروي لها عن عملي وما صادفني فيه، وتحكي لي عن عملها وما تقابله فيه ويمضي الوقت بنا سعيدا وبهيجا، ونشرب الشاي، امام التليفزيون فلا يتوقف حديثنا رغم المشاهدة لحظة واحدة وإنما نعلق على ماتراه، ونتبادل الكلام، وتدعو هي لي الله بين كل لحظة وأخرى ان يعوضني عما لقيت في حياتي من عذاب وحرمان، بزوج حنون يفيض على بحنانه فينسيني ماكان من أمري، واسرح أنا حين تهتف بهذا الدعاء، واتساءل وماذا يكون من أمرها هي حين يمن الله علي بمثل هذا الزوج العطوف؟

هل سأتركها وحيدة بين أربعة جدران لتواصل حياتها المحرومة من الحنان إلى مالا نهاية؟ لقد مررت بتجربة خطبة سابقة لم تصمد للاختبار طويلا وكان من أسباب فشلها بخل الخطيب وعدم مراعاته لأمي، فكيف أغامر مرة أخرى وأنا لم اطمئن بعد عليها؟

لقد فكرت طويلا في أمرها، ووجدت أن الحل الوحيد الذي يريح ضميري تجاهها إذا ارتبطت بإنسان وتزوجته، هو أن تجد أمي من يريد أن يكمل معها مشوار الحياة ويحتويها بحنانه ويحبها ويرعى الله فيها ويعوضها عما لقيت في حياتها من عذاب وعناء فنصبح معه أسرة جديدة وأقول له الكلمة التي اشتقت كثيرا لأن ينطق بها لساني وهي: يابابا ولا مطلب لنا منه بعد الطيبة والحنان سوى أن تكون لديه شقة، صغيرة لأن الشقة التي نعيش فيها الآن يلمح خالي الى انه سوف يحولها بعد زواجي الى مخزن لصنعه، فهل هذا الحلم عسير المنال ياسيدي؟. لقد بلغت السابعة والعشرين من عمري الآن ولسوف يئول مصيري الى الزواج ان آجلا او عاجلا.. فماذا سيكون من امر امي الصابرة المتدينة العطوف التي لم تبلغ من العمر سوى سبع وأربعين سنة؟ وأما أبي فلقد انقطعت الخيوط بيننا وبينه نهائيا ولا نعرف من أمره ولا يعرف هو من أمرنا شيئا. ولقد تخلصت من احساس الخوف الذي كان يصاحبني طوال حياتي معه منذ تحررنا أنا وأمي من سجن ذله وظلمه وعدوانه علينا غفر الله له، لكني أسأل نفسي كثيرا في بعض الأحيان، ماذا جنيت حتى يقسو على أبي كل هذه القسوة، وقد رعيت الله فيه وفي نفسي وأمي وحياتي، وكنت حتى في أحلك الظروف، ومازلت أخشى ربي وأحافظ على فروضي الدينية وأختم القرآن مرة كل شهر؟

وما ذنبي في أن «ينتقم» أبي مني لأن أحدا من إخوتي الذكور الذين رزق بهم بعدي لم يعش ولم تطل به الحياة؟

انني اسفة لطول رسالتي، ولاثقالي عليك بخواطري الحزينة وشواغلي، لكني كنت أريد أن أجد من يسمعني ويشير علي بالرأي السديد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

لو أدرك بعض الآباء والأمهات إنهم ليسوا فقط مسئولين امام الله عن إعالة أبنائهم وتنشئتهم وتوفير ظروف الحياة الكريمة لهم، وإنما أيضا عن إسعادهم وهناء أوقاتهم، وهم يعيشون في كنفهم ويتأثرون سلبا وإيجابا بأفعالهم وتصرفاتهم واختياراتهم في الحياة، لأدركوا ذلك واستشعروا ثقل المسئولية الدينية والأخلاقية فيه لربما أحجموا عن إنجاب أبناء لا يقدرون على إسعادهم وتقديمهم للحياة أشخاصا أسوياء قادرين على التواصل معها، والصمود أمام اختباراتها، ولما رضي احدهم بأن تكون حياة ابنائه في ظلاله جحيما تتعلق نفوسهم الكسيرة بيوم الخلاص القريب منه، ولما حرص هؤلاء الأمهات والآباء إلا على ان تكون حياة ابنائهم في كنفهم هي اسعد اوقات رحلتهم مع الحياة، والفردوس المفقود الذي يحن الإنسان الى العودة اليه طوال الحياة، بل «والمثال» الذي يحلم بتكراره مع ابنائه في المستقبل السعيد. فإن لقي الأبناء بعد تشكل شخصياتهم وسماتهم النفسية في ظلال أبويهم، بعد ذلك عنتا في الحياة اعانتهم طفولتهم السعيدة، وتكوينهم النفسي السليم ورصيدهم القديم من احساس السعادة والكرامة الإنسانية والأمان على الصمود لما يلاقون في الحياة من اختبارات، وعلى اجتيازها بأقل الخسائر والأضرار اما ان نحيل نحن بأنانيتنا وقسوتنا وحمقنا وشذوذنا النفسي في بعض الأحيان حياة أبنائنا الى جحيم يرجون الخلاص منه.. فكأنما نعين بذلك الحياة على ابنائنا ولا نعينهم عليها، وكأنما نرشحهم بما احدثناه نحن فيهم من شروخ نفسية غائرة، للتعاسة والشقاء بأكثر مما نرشحهم للسعادة والنجاح في الحياة.

لكنه من رحمة الله ايضا بالمعذبين في الحياة أن جعل كذلك لخبرة الألم عند الانسان بعض الجوانب الايجابية التي قد تعينه على تفادي بعض آثارها السلبية، والاستفادة من بعض دروسها، ومن هذه الجوانب مثلا ان من عانى اعظم الألم.. ينبغي له ايضا ان يسعد اعظم السعادة، كما يقول لنا الناقد الأدبي الامريكي هنري توماس ذلك أن خبرة الألم تتيح له المقارنة بين احساس التعاسة واحساس الهناء، وبين اوقاته التعيسة واوقاته الآمنة حتى ولو لم تبلغ بعد حد السعادة المأمولة اذ يتضاعف احساسه بما اتيح له من اسباب قليلة للسعادة والرضا، قد لا يشعر الآخرون بقيمتها واهميتها بنفس القدر اذا كانت صفحتهم مع الحياة خالية من تجارب الألم..

وبعامل المقارنة مع خبرة الألم والتعاسة في حياتك السابقة، يتضاعف الآن احساسك بأوقاتك السعيدة مع امك حين اذن الله لكما بالعتق من نيران الجحيم التي كنتما تصليانها مع ابيك، واصبحت الآن تستشعرين السعادة في ابسط الأشياء وتتذوقينها وتعرفين لها قدرها وقيمتها الحقيقية التي لا يشعر بها في ظروف أخرى.. بعض الآخرين كقيمة تلك الجلسة الراضية في مسكنكما البسيط حول مائدة الطعام أو امام التليفزيون، وقيمة التواصل الإنساني العميق بينك وبين والدتك، وقيمة الإيناس الدائم والصحبة الممتعة من جانب كل منكما للأخرى فهنيئا لك اوقات السعادة والأمان التي تعيشينها الآن.

وبعدا لأيام الخوف والتعاسة والهوان التي انقضت من حياتك الى غير رجعة بإذن الله..

فإن عجبت بعد ذلك لشيء اكثر من غيره في قصتك المؤلمة هذه مع الحياة، فلأن والدك - غفر الله له وسامحه - قد خالف في قسوته عليك وبطشه بك ليس فقط كل ما امره به ربه من رفق بك وحدب عليك ولا ايضا كل ما اودعه ربه في قلوب البشر من الآباء من رحمة بالابناء وبر بهم وعطف عليهم وإنما خالف كذلك حتى فطرة الانسان البدائي التي تتفق عادة مع بعض قواعد علم الاقتصاد، من حيث لا يدرى كثيرون فأما فطرة البشر البدائية فتقول لنا إن الإنسان إذا خسر الكثير ازداد حرصه على القليل الذي تبقى بين يديه وازداد احساسا باهميته وخوفا عليه ودفاعا عنه ضد الضياع، وأما قواعد علم الاقتصاد فتقول لنا بقانون الندرة، إن قيمة الأشياء تزداد كلما ندرت وقل وجودها في الثروات الطبيعية أو في الحياة.

ولقد كانت الفطرة السليمة والعقل والمنطق والعاطفة الأبوية تقضي كلها بأن يزداد حدب ابيك عليك وبره بك وحبه لك، بعد ان فقد من فقد من أبناء ذكور جاءوا بعدك ولم يطل بهم المقام في الحياة، وهكذا يفعل المبتلون دائما حين يفقدون بعض ثمرات قلوبهم الحزينة فيزدادون حبا وخوفا وعطفا وحرصا على الأشجار الباقية في حدائق أحزانهم أعانهم الله عليها فما بالك اذا كنت انت الشجرة الوحيدة في حديقة ابيك القاحلة، والى اي فطرة غير بشرية ولا انسانية ينتسب هو ويخضع؟

على أية الحال فلقد انطوت هذه الصفحة التعيسة من حياتك الى الأبد إن شاء الله وأن لي الآن أن اقول لك ان تفكيرك في مستقبل امك وإشفاقك عليها من وحدتها المتوقعة حين تتزوجين هو تفكير رحيم وسليم ورشيد، ولاشك في انه من حق والدتك الصابرة المكافحة أن تحظى من الحياة بنسمة دافئة حانية بعد كل ما عانته من شقاء وعناء، وإن من حقك انت أيضا يا آنستي ان تنالي من الحياة كل أوقاتها السعيدة بعد ما تجرعت من علقم التعاسة والشقاء في سنواتك الماضية، فأرجو الله ان يحقق لكما معا ما تأملان فيه وما تستحقانه حقا وصدقا من سعادة وكرامة وأمان..

وشكرا لك

الصرح الجميل!

انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري أعمل مدرسا باحدى مدن الاقاليم نشأت في أسرة طيبة ومكافحة تعمل كلها في حقل التعليم، وقد غرست أسرتي في نفسي قيمة الكفاح وتحمل المسئولية منذ صغري، فكنت أعمل في الاجازة الصيفية لكي اخفف بعض العبء عن اسرتي ولكي اوفر لنفسي بعض ما اتمناه من مطالب الشباب المعتادة، وانا صديق دائم لبابك الجميل واتعرف فيه على بعض تجارب الحياة الانسانية الامها وافراحها واتأثر بها، لكني لاحظت ياسيدي انك لاتوجه اهتماما كافيا لمشاكل الشباب البسيطة واقصد بها مشاكل الشباب غير المتزوجين التي تستحق منك الاهتمام ايضا إلى جانب مشاكل المتزوجين، فكلماتك الطيبة قد تعجز احيانا عن حل مشكلات الازواج المعقدة، في حين أنها قد ترشد بسهولة شابا ضل الطريق خصوصا إذا كان محدود التجربة مثلي، ورجائي هو إلا تنحي رسالتي هذه جانبا حين تعرف ماترويه لك من مشكلة لان هذه المشكلة وان كانت تندرج تحت بند المشاكل المرفهة فانها قد تركت في نفسي أثرا كبيرا، كما انها تعكس ايضا احاسيس عدد كبير من الشباب، وأوجز لك مشكلتي فأقول باختصار : أنها زميلتي في العمل رأيتها واعجبت بجمالها وشخصيتها واحببتها حبا حقيقيا، وكان حبي لها في البداية صامتا لانني كنت مشغولا بدراساتي العليا، لكنني كنت أشعر بالرغم من ذلك بأنني موضع اعجابها، ولم لا؟ وأنا الشاب المهذب المكافح الناجح في عمله الذي يحظى باحترام الجميع ويملك من مقومات الزواج الحد المعقول وهو شقة مناسبة، وبعد انتهاء امتحاناتي صارحتها بحبي وطلبت منها الارتباط واوضحت لها كل ظروفي المادية فطلبت مني مهلة للتفكير والرد على طلبي، ورحت انتظرها والآمال العريضة تراودني في مستقبل جميل وحياة سعيدة يكون الحب الصادق هو رأس مالها، فإذا بردها يجيء بالرفض دون إبداء الأسباب، لكنني فهمت انها تطمح في مستوى مادي أعلى وأفضل من مستواي

وصدمت بالرفض صدمة مؤلمة، وظللت بعدها أياما ابحث عن نفسي فلاأجدها وانظر لأيامي فأجدها لاطعم لها، وانظر لمستقبلي فأجده بلا أمل ولاطموح وكأن حياتي قد توقفت عند هذه النقطة، ووجدت قلبي مليئا بالألم والحسرة ونفسي تضيق بكل شيء ووجدتني أهتف «اللهم إنا لانسألك رد القضاء، ولكن نسألك اللطف فيه» ثم تذكرت ما احتفظ به من صفحات الأهرام القديمة التي تضم قصص بابك، ورجعت إليها واخرجتها وأعدت قراءتها واحدة بعد الأخرى، فوجدت نفسي تهدأ بعض الشيء ووجدتني أقول لنفسي، هذه هي الآلام الحياة الحقيقية «التي تعتصر القلب وتخنق الانفاس» على حد تعبير كاتبة رسالة «القطة المتمردة»، وتذكرت ذلك الشاب صاحب المؤهل المتوسط كاتب رسالة «صرخات في الليل» الذي فقد اباه وأمه وشقيقه الوحيد الواحد تلو الآخر خلال بضع سنوات حتى وجد نفسه وحيدا في شقة الأسرة يعاني من الفزع الليلي ونوبات الصراخ أثناء النوم، وتذكرت صاحب رسالة «الورقة اللعينة» التي يعاني من فيروس «سي» الذي دمر حياته وحال بينه وبين الارتباط بخطيبته أو بغيرها، وتذكرت كذلك صاحب رسالة «مقطعة من النفس» الذي لايحمل مؤهلا دراسيا ويعيش وحيدا في موقع العمل حيث يعمل عاملا بالمقاولات ولايملك سوى الحلم بان تكون له أسرة ذات يوم بعيد.

استرجعت كل هذه القصص الحقيقية الدامية ووجدتني أسأل نفسي، أي قضاء تسأل ربك اللطف فيه، وأنت لديك الكثير والكثير ولم تمتحن بشيء مما امتحنت الاقدار به هؤلاء المعذبين، ولديك أبوك وامك واخوتك ادامهم الله لي وتذكرت كلمتك الجميلة : املأ عينيك من وجوه الأحياء فربما لاتجدهم بجوارك في الغد وكلمتك الأخرى التي تقول: ان الانسان الحكيم هو الذي يستشعر السعادة فيما حوله من أسباب ولايتطلع إلى ماحرم منه، ولايتصور أن السعادة منعقدة عليه وحده.

فبدأت أحول اهتمامي وبؤرة حياتي إلى أسرتي وبدأت اندمج فيها أكثر وأقضي معها وقتا أطول وأشارك أكثر في [illegible] بالفعل استشعر السعادة في ارتباطي بأسرتي وبعملي، وحاولت الانتقال لمدرسة أخرى، لكني فشلت في ذلك، فقررت أن ابذل اقصى جهدي في اثبات وجودي في العمل وشغلت أوقاتي بمشاكل التلاميذ البسيطة، وبدأت استكمال دراساتي العليا في القاهرة وليس في مدينتي لكيلا أدع لنفسي فرصة واحدة للتفكير في زميلتي وحققت بعض الراحة والسعادة بالفعل في ذلك وان كان لاحساس المرارة لم يفارقني بعد خاصة لأنني اراها كل يوم في العمل، ثم شيئا فشيئا وجدتني مرة أخرى دائم الاكتئاب وأميل للانفراد بنفسي، وبدأ ذلك الأمل اللعين يتسلل لنفسي من جديد بعد كل مابذلت من جهد لخنقه والقضاء عليه، فهل استسلم لهذا الأمل مرة أخرى واحاول معها من جديد وابذل كل جهدي للفوز بقلبها مع انني اعي تماما انها لاتبادلني مشاعر الحب وبنفس الدرجة؟ ولوتحقق هذا الأمل المختنق هل يمكن ان تنجح هذه العلاقة؟ أم هل ترى لي ان استسلم لأقداري وأعمل بنصيحتك لأحد المهمومين حين قلت له: إن الانسان لو سلم بإرادة الله وكف عن التطلع إلى مالم تشأه له الأقدار لتحررت طاقته النفسية من الأحزان وثقل الترقب وهواجس الانتظار وخيبة الرجاء.

وأخيرا فإني أقول لكل شاب يواجه تجربة كتجربتي اننا إذا بادرنا بالعودة إلى أسرنا والالتحام بها فسوف نجد عندها الكثير والكثير من الحب الذي نستطيع أن ننهل منه كما نشاء، وإننا يجب أن نشكر الله سبحانه وتعالى على ما اتاحه لنا من صرح جميل هو صرح الأسرة والآباء والأمهات والاخوة الذي قد نزهد فيه أحيانا رغم أن كثيرين من التعساء يفتقدونه ويطمعون به، وعلينا الا نتعجل الهرب من هذا الصرح الجميل لكي نخرج منه ونبني لانفسنا صروحا صغيرة قد لاتكون بنفس القوة وإنما الأفضل لنا دائما ان نتريث وننتظر الوقت المناسب ومشيئة الاقدار لكي نخرج من صرحنا الجميل ونحن مزودون بالحب والخبرة والامكانيات ثم نبدأ في بناء صروحنا الصغيرة على أسس متينة من الحب وحسن الاختيار.

وفي النهاية اني ارجوك ان توجه كلمة للفتيات اللاتي حباهن الله بمايستطعن به ان يرفضن هذا وذاك ان يحترمن مشاعر الآخرين خاصة إذا كانت صادقة، والا يستسلمن للغرور بانفسهن لانهن لايضمن ان يحققن لانفسهن السعادة الزوجية بالنظر للأمور المادية وحدها. والسلام.

ولكاتب هذه الرسالة الجميلة أقول:

من المفيد دائما للانسان ان يضع همومه ومشاكله في حجمها الصحيح بمقارنتها بهموم الحياة الأخرى والامها الكبرى، لكيلا يغالي في همه بها، ولكي يعين نفسه على حلها والتواؤم معها.

والمشكلة التي تروي عنها لاتندرج كما تتصور تحت بند المشاكل «المرفهة»، وإنما تندرج على الاصح تحت بند المشاكل القابلة للحل خلال فترة قصيرة من الزمن اما بتغيير موقف بطلتها إلى الافضل واما بتحول مشاعر الشاب نفسه عنها تحولا نهائيا بعد فترة من المعاناة واجترار الأحزان، واما بظهور نجم جديد في ظلام السماء يكون إيذانا باشتعال شرارة الحب في قلب من يعانيها تجاه فتاة اخرى قد تكون هي الاختيار الصحيح الذي كانت تدخره له الأقدار، لكنه ماكان من الممكن ان يهتدي إليه لولا ان اجتاز تجربته غير السعيدة تلك.

وكل الام الانسان واحزانه تستحق كما قلت مرارا الاهتمام والاحترام مهما كانت صغيرة أو هامشية، ولكن بغير الاستسلام المرضي لميل الانسان الغريزي للرثاء لنفسه وتفخيم آلامه واحزانه بمايخرج بها عن حجمها الصحيح ويصعب عليه اجتيازها والتغلب عليها.

ومشكلة صدمة الرفض الأولى في حياة الشاب او الفتاة هي انها تصادف غالبا قلبا غضا يتطلع إلى السعادة ولم يعرف من قبل احزان الحياة الحقيقية فتكون هذه الصدمة هي حزنه الأكبر في هذه المرحلة من العمر أو تكون كما قالت الفتاة للشاعر في قصيدة شاعر الهند الكبير طاغور حين التقت به بعد بضع سنين وتعجبت من أنه لم يعرفها للوهلة الأولى: انا أول حزن كبير في حياتك . فكيف لم تعرفني؟

غير ان الايام تمضي دائما ياصديقي فتحول الاحزان الكبيرة والصغيرة إلى سلام في نفوس اصحابها.

ولسوف تمضي بك انت ايضا الايام ولسوف تؤدي معك دورها الخالد في ترويض الأحزان، وادخالها قفص النسيان.

ولقد اعلنت لك فتاتك بوضوح عن موقفها منك وفسرته انت بانها ترفضك لظروفك المادية لانها تتطلع إلى الارتباط بمن هو أفضل منك من الناحية المادية فماذا يعيبنا في ان يرفضنا الآخرون لاننا لم نصادف لديهم بعض مانحمله لهم نحن من مشاعر وقد نكون في نفس الوقت الأمل المنشود لغيرهم؟

ان احساسك بانها لاتبادلك المشاعر بنفس الدرجة احساس صادق وسليم، وإلا لما رفضتك لظروفك المادية وحدها ولتعاونت معك على بناء صرح صغير ينمو مع الأيام حتى يكتمل، كما يفعل المحبون في معظم الاحيان دائما.

ولهذا فلست ارى لك ان تمتهن نفسك بتكرار المحاولة معها من جديد، وإلا تضاعفت الخسائر بجرح الكرامة الذي لايشفى سريعا بعد جروح القلب القابلة للشفاء قريبا باذن الله واحسب انه في مثل ظروفك فان تكرار المحاولة معها لاينبغي له ان يأتي من جانبك انت ابدا بعد ان قوبلت بالرفض القاطع والصريح دون ابداء الاسباب، وان تجدد المحاولات ينبغي ان يكون رهينا فقط بان تتلقى منها الاشارة التي تفيد تغير موقفها منك ورغبتها فيك، ومادامت الاشارة لم تلمع حتى الآن في أفق السماء فاني انصحك بان تواصل حياتك وعملك ودراستك، محتميا بالصرح الجميل الذي يهبك الحب الصادق دون انتظار للمقابل وهو صرح اسرتك إلى ان يقضي الله امرا كان مفعولا، ويأذن للقلب الحسير بان يتفتح لغير من رفضته، وتكتمل خبراتك وقدرتك على ان تبني صرحك الصغير السعيد باذن الله.

فأما نداؤك لمن وهبهن الله مايرفضن به هذا وذاك بان يحترمن مشاعر الآخرين فنداء رشيد يستحق الاعتبار حقا، واما «انذارك» لمثيلات هؤلاء بانهن لايضمن السعادة الزوجية بالنظر للأمور المادية وحدها فانذار عادل ايضا ولااعتراض لعاقل عليه، غير ان لكل انسان ان يخوض تجربته في الحياة وفقا لمايراه محققا لسعادته، ولسوف يدفع هو وحده ثمن اختياره بالسعادة او الشقاء، كما تشاء له اقداره، فلا تشغل نفسك انت بمن لايهمهم أمرك، وترقب فرصتك العادلة في السعادة والأمان في موعدها المسطور في الغيب قريبا بإذن الله، وشكرا لك على نصيحتك المخلصة لأمثالك من الشباب بالعودة إلى اسرهم والارتباط بها والاندماج فيها واستشعار نبع الحب الصادق لهم فيها إلى ان يتأهلوا نفسيا وماديا وعاطفيا لتحمل مسئولية اقامة الصروح الصغيرة على أسس متينة من السعادة والحب وحسن الاختيار باذن الله.

العقبة الوحيدة

انا ابن وحيد بين ست شقيقات، نشأت في أسرة فقيرة، وكافح أبي الموظف البسيط كفاحا مريرا لتربيتنا التربية الصالحة حتى شببنا عن الطوق ونلنا قسطا من التعليم، وحصلت انا على مؤهل متوسط وعملت في احدى الشركات، ومنذ ان بدأت العمل وضعت نصب عيني ان اساعد ابي في حمله الثقيل وان اكافح معه لتربية كل هؤلاء الشقيقات الى ان يقفن على اقدامهن، وشغلتني هذه المعركة مع الحياة عن نفسي فلم انتبه إلا وقد تخطيت الاربعين، ثم تعرفت منذ فترة على انسانة رائعة بكل المقاييس وصارحتها بحبي ووجدت لديها تجاوبا مع مشاعري واتفقنا على الزواج، فكانت العقبة الوحيدة التي واجهتنا لاتمام الزواج هي فارق السن بيني وبينها فأنا في الخامسة والاربعين وهي في الخامسة والعشرين، ولجأنا الى محاولة لجس نبض اسرة فتاتي التي احببتها بجنون تجاه مسألة السن منه فالمحت هي لهم بها فكان الرفض قاطعا ولما كان مستحيلا علينا ان نفترق بعد ان وجد كل منا الآخر، فقد رحنا نحاول إيجاد حل لهذه المشكلة المستعصية، واهتدينا بعد تفكير طويل انا وهي الى حل هو ان انقص لنا من عمري ٨ سنوات فيصبح ٣٨ سنة فقط ويكون بذلك مقبولا من اهلها واقاربها، وبالفعل اقدمت على تنفيذ هذا الحل.. وقمت بتعديل سني في البطاقة الشخصية الى ٣٨ سنة وتم الزواج على هذا الاساس، واصبحنا أسعد زوجين في الحياة، ولا أثر لفارق السن على حياتنا.

لكن السعادة لاتكتمل غالبا ياسيدي كما تقول كثيرا، وانا الآن يكدر على سعادتي احساسي الدائم بالخوف والترقب والتوجس من اكتشاف هذا التزوير خاصة مع بدء تطبيق نظام الرقم القومي الجديد، ومع ما يهددني به ذلك من شبح المساءلة القانونية والجنائية.

واقسم لك بالله العظيم انني موظف مثالي وملتزم وارعى الله في كل شئوني، ولم اقم بأي تزوير في حياتي كلها إلا في هذه البطاقة التي مزقتها اربا بعد زواجي، فهل تستطيع مساعدتي في التخلص من هذا الشبح الذي يطاردني، وفي إعادة الطمأنينة والأمان الى حياتي وحياة أسرتي.

ولكاتب هذه الرسالة اقول:

يا إلهي.. منذ نشرت اول رسالة تروي فيها صاحبتها عن انزعاجها من ان يهتك تنفيذ مشروع الرقم القومي الستر عن اقدامها قبل ٢٠ عاما على تعديل سنها في البطاقة الشخصية لكيلا تظهر امام من اصبح بعد ذلك زوجها ووالد ابنائها أكبر منه سنا، وانا استقبل عددا لا بأس به من السيدات اللاتي يعشن نفس مشكلة كاتبة الرسالة الاولى ويعانين من الخوف بسبب اقدامهن على تعديل السن في البطاقة الشخصية بالخصم منه دائما وليس ابدا بالاضافة اليه عند زواجهن قبل سنوات، فما معنى هذه الظاهرة العجيبة؟ وكيف يستسهل البعض منا الاقدام على هذا الفعل المجرم الذي يوقع صاحبه تحت طائلة القانون، لتسهيل اتمام الزواج او لكي تظهر الزوجة اقل سنا من زوجها؟

ولماذا نستسهل دائما الخروج على القانون ولانفضل ابدا مواجهة الحقيقة ومكابدتها والكفاح لنيل اعتراف الآخرين بنا على أساسها؟

انها قصة طويلة على أية حال. ولست اريد ان الومك كثيرا على مافعلت بنفسك اذ يكفيك ما تعانيه بالفعل، من معايشة الخوف من افتضاح امرك.. وفي الحقيقة فإنني لا اعرف كيف استطيع مساعدتك على الخروج من هذا المأزق لكني آمل في ان تجد مشكلتك مخرجا قانونيا يعيد الامور الى نصابها بغير اضرار بك بقدر الامكان لدى السيد اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية للأحوال المدنية، فتفضل بزيارتي مساء الاثنين القادم، ولله الأمر من قبل ومن بعد.



أهم تشريعات عام ١٩٩٧

في عام ١٩٩٧ صدرت عدة قوانين استهدفت تخفيف الاعباء الضريبية عن المواطنين، وتشجيع الاستثمار، وزيادة المرتبات والمعاشات والمضي في سياسة التحرر الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص والتوسع في منح التزام المرافق العامة، كما استهدفت عدم إفادة المحكوم عليهم بعقوبة جنائية نتيجة الهروب خارج البلاد. وصدرت بعض القوانين احتراما لاحكام المحكمة الدستورية العليا، ولحق الانسان في سلامة جسده ويقول المستشار عزيز انيس نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ان أهم التشريعات التي صدرت خلال عام ١٩٩٧ كانت على النحو التالي:

١ - قانون رقم [١] لسنة ١٩٩٧ بتنظيم الطعن أمام محكمة النقض في الاحكام النهائية الصادرة من المحكمة العليا للقيم في المنازعات المنصوص عليها في المادة [٦] من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة [الجريدة الرسمية العدد (٢ مكرر) في ١٤ يناير ١٩٩٧]. وقد صدر هذا القانون إعمالا لحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر بجلسة ٥ أغسطس ١٩٩٥ في القضية رقم ٩ لسنة ١٦ قضائية دستورية عليا، والذي قضى بعدم دستورية المادة [٥٠] من قانون حماية القيم من العيب الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ وذلك فيما نصت عليه من حظر الطعن بغير طريق إعادة النظر في الاحكام النهائية الصادرة عن المحكمة العليا للقيم في شأن المنازعات المحالة الى قضاء القيم، وفقا لنص المادة [٦] من القرار بقانون رقم [١٤١] لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة

٢ - قانون رقم [٢] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة العامة على المبيعات الصادر بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ [الجريدة الرسمية العدد (٤ مكرر) في ٢٩ يناير ١٩٩٧] وبمقتضى هذا القانون، فإن تعديل الجداول الملحقة بقانون الضريبة العامة على المبيعات يكون بقانون، إعمالا للمادة [١١٩] من الدستور. ونص هذا القانون على أن تسري قرارات رئيس الجمهورية بتعديل الجداول الملحقة بقانون ضريبة المبيعات، والتي سبق صدورها قبل القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧، من تاريخ العمل بها، وأصبحت تلك القرارات والجداول الملحقة بها جزءا من قانون الضريبة العامة على المبيعات الصادر بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١.

٣ - قانون رقم [٣] لسنة ١٩٩٧ في شأن منح التزام المرافق العامة لانشاء وإدارة واستغلال المطارات وأراضي النزول. [الجريدة الرسمية العدد (٦ مكرر) في ٨ فبراير ١٩٩٧].
ملحوظة: سبق أن صدر القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٦ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٦ بانشاء هيئة كهرباء مصر، وأجاز منح التزامات المرافق العامة لانشاء وإدارة وتشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء. كما صدر القانون رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٩٦، بتعديل بعض أحكام قانون الطرق العامة رقم ٨٤ لسنة ١٩٦٨، وإجاز منح التزامات المرافق العامة لانشاء طرق حرة وسريعة ورئيسية وإدارتها واستغلالها وصيانتها وتحصيل مقابل المرور عليها.

٤ - قانون رقم [٤] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية للموارد. [الجريدة الرسمية العدد (٦) في ٨ فبراير ١٩٩٧] وصدر هذا القانون إعمالا لحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر بجلسة ٣ فبراير ١٩٩٦ في القضية رقم ٣٣ لسنة ١٦ قضائية دستورية، والذي يقضي بعدم دستورية نص الفقرة الاخيرة من المادة الاولى من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم لتنمية الموارد المالية للدولة المعدل بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦ من أنه : «يستحق على الجهات المسئولة مثل المبالغ المقررة في حالة التخلف عن توريدها في الموعد المحدد».

٥ - قانون رقم [٥] لسنة ١٩٩٧ بتحمل الدولة قيمة القروض الممنوحة لمواطني محافظات القناة وسيناء، بعد عام ١٩٧٤، وفقا لأحكام القانون رقم ٣ لسنة ١٩٧١. [الجريدة الرسمية العدد (٦ مكرر) في ٨ فبراير ١٩٩٧].

٦ - قانون رقم [٦] لسنة ١٩٩٧ بتعديل الفقرة الثانية من المادة [٢٩] من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧، وبعض الاحكام الخاصة بإيجار الأماكن غير السكنية، وزيادة الاجرة القانونية للأماكن المؤجرة لغير أغراض السكنى. [الجريدة الرسمية العدد (١٢ مكرر) في ٢٦ مارس ١٩٩٧] وقد صدر هذا القانون إعمالا لحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر بجلسة ٢٢ فبراير ١٩٩٧ في القضية رقم ٤٤ لسنة ١٧ قضائية دستورية والمنشور ضمن أحكام المحكمة الدستورية العليا الصادرة عام ١٩٩٧.

٧ - قانون رقم [٧] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية الصادر بالقانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ [الجريدة الرسمية العدد (١٣ مكرر) في ٢ ابريل ١٩٩٧] ويقضي القانون بزيادة الاعفاءات الجمركية لأعضاء البعثات والاجازات الدراسية واعفاء كمبيوتر شخصي واحد، وطابعة عادية من الضريبة الجمركية

٨ - قانون رقم [٨] لسنة ١٩٩٧ بإصدار قانون ضمانات وحوافز الاستثمار. [الجريدة الرسمية العدد (١٩ مكرر) في ١١ مايو ١٩٩٧].

٩ - قانون رقم [٩] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام قانون التحكيم في المواد المدنية والتجارية الصادر بالقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤. [الجريدة الرسمية العدد (٢٠ تابع) في ١٥ مايو ١٩٩٧]. وقد أضاف هذا القانون فقرة ثانية الى المادة الأولى من قانون التحكيم تقضي بأنه «وبالنسبة إلى منازعات العقود الادارية يكون الاتفاق على التحكيم بموافقة الوزير المختص أو من يتولى اختصاصه بالنسبة للأشخاص الاعتبارية العامة، ولايجوز التفويض في ذلك».

١٠ - قانون رقم [٢٠] لسنة ١٩٩٧ باستمرار العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ بتفويض رئيس الجمهورية في اصدار قرارات لها قوة القانون [الجريدة الرسمية العدد (٢٠ مكرر) في ١٩ مايو ١٩٩٧]

١١ - قانون رقم [٨٠] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية. [الجريدة الرسمية العدد (٢١ مكرر) في ٢٥ مايو ١٩٩٧] وبمقتضى هذا التعديل يوقف سريان مدة سقوط العقوبة، للمحكوم بها كل مانع يحول دون مباشرة التنفيذ سواء كان قانونيا أو ماديا ويعتبر وجود المحكوم عليه في الخارج مانعا يوقف سريان المدة.

١٢ - قانون رقم [٨١] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ في شأن مزاولة مهنة الصيدلة. [الجريدة الرسمية العدد (٢١ مكرر) في ٢٥ مايو ١٩٩٧] ويقضي القانون الجديد بأن تختص الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة - دون غيرها - بتنفيذ أحكام قانون مزاولة مهنة الصيدلة - فيما يتعلق بالمستحضرات البيولوجية البيطرية (الأمصال واللقاحات البيطرية) وذلك من حيث تسجيلها، والرقابة والإشراف عليها، واستيرادها، وتداولها، وتسعيرها.

١٣ - قانون رقم [٨٢] لسنة ١٩٩٧ بمنح العاملين بالدولة علاوة خاصة [الجريدة الرسمية العدد (٢٢ تابع) في ٢٩ مايو ١٩٩٧] ويقضي هذا القانون بضم العلاوة الخاصة المقررة به إلى الأجور الأساسية للخاضعين لأحكامه من أول يوليو سنة ٢٠٠٢.

المستشار عزيز انيس

١٤ - قانون رقم [٨٣] لسنة ١٩٩٧ بزيادة المعاشات [الجريدة الرسمية العدد (٢٢ تابع) في ٢٩ مايو ١٩٩٧]

١٥ - قانون رقم [٨٤] لسنة ١٩٩٧ بزيادة المعاشات العسكرية وبتعديل بعض أحكام قانون التقاعد والتأمين والمعاشات للقوات المسلحة الصادر بالقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ والمعدل بالقانون ٥١ لسنة ١٩٨٤ [الجريدة الرسمية العدد (٢٢ تابع) في ٢٩ مايو ١٩٩٧]

١٦ - قانون رقم [٨٥] لسنة ١٩٩٧ في شأن زيادة المعاشات المستحقة وفقا لقانون الضمان الاجتماعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٧، والمستحقة وفقا لقانون نظام التأمين الاجتماعي الشامل رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠. [الجريدة الرسمية العدد (٢٢ تابع) في ٢٩مايو ١٩٩٧].

١٧ - قانون رقم [٨٦] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام القانونين رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ في شأن انشاء المجتمعات العمرانية الجديدة ورقم ٧ لسنة ١٩٩١ في شأن بعض الأحكام المتعلقة بأملاك الدولة الخاصة. [الجريدة الرسمية العدد (٢٢ تابع) في ٢٩ مايو ١٩٩٧].

١٨ - قانون رقم [٨٧] لسنة ١٩٩٧ في شأن تنظيم الإرشاد بميناء العريش [الجريدة الرسمية العدد(٢٢ تابع)في ٢٩ مايو ١٩٩٧] ويقضي هذا القانون بسريان أحكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٨٦ في شأن تنظيم الارشاد بميناء دمياط على ميناء العريش .

١٩ - قانون رقم [٨٨] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٦٦ بانشاء نقابة المهن الزراعية [الجريدة الرسمية العدد (٢٣ تابع) في ٥ يونيو ١٩٩٨]

٢٠ - قانون رقم [٨٩] لسنة ١٩٩٧ باعتماد الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأعوام ٩٧/١٩٩٨ - ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ [الجريدة الرسمية العدد (٢٢ تابع) في ٢٩ مايو ١٩٩٧]

٢١ - قانون رقم [٩٠] لسنة ١٩٩٧ باعتماد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٧/١٩٩٨ - العام الأول من الخطة الخمسية الرابعة [الجريدة الرسمية العدد (٢٢ تابع أ) في ٢٩مايو ١٩٩٧]

٢٢ - قانون رقم [٩١] لسنة ١٩٩٧ بربط الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٧/ ١٩٩٨ .[الجريدة الرسمية العدد (٢٢تابع أ) في ٢٩ مايو ١٩٩٧]

٢٣ - قانون رقم [١٥٥] لسنة ١٩٩٧ باضافة فقرة جديدة إلى نص المادة (٢٤٠) من قانون العقوبات الصادرة بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ [الجريدة الرسمية العدد (٢٣ مكرر) في ٨ يونيو ١٩٩٧]

٢٤ - قانون رقم [١٥٦] لسنة ١٩٩٧ بتعديل المادة (٢٤٠) من قانون العقوبات [الجريدة الرسمية العدد (٢٣ مكرر أ) في ٨ يونيو ١٩٩٧] ويقضي التعديل بان تكون العقوبة الأشغال الشاقة لمدة لاتقل عن خمس سنين إذا وقع الفعل المنصوص عليه فيها من طبيب بقصد نقل عضو أو جزء منه من إنسان حي إلى آخر . وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة إذا نشأ عن الفعل وفاة المجني عليه . ويشترط لتوقيع العقوبات المذكورة أن يقع الفعل المشار إليه خلسة

٢٥ - قانون رقم [١٥٧] لسنة ١٩٩٧ في شأن صرف منحة لأصحاب المعاشات والمستحقين بمناسبة عيد العمال لعام ١٩٩٧ [الجريدة الرسمية العدد (٥٠) في ١١ ديسمبر ١٩٩٧]

٢٦ - قانون رقم [١٥٨] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ . ويقضي بتعديل المادة (٩٨) من قانون الجمارك بحيث أصبحت تنص على أن « تعفى بصفة مؤقتة من الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم المواد الأولية المستوردة بقصد تصنيعها في الجمهورية ، وكذا الأصناف المستوردة لأجل اصلاحها أو تكملة صنعها . وذلك وفقا للشروط الواردة بالنص . وتنظم الفقرات المضافة إلى المادة (١٠٢) من قانون الجمارك قواعد رد الضرائب وغيرها من الضرائب والرسوم أو جزء منها [الجريدة الرسمية العدد (٤٩ مكرر) في ٩ ديسمبر ١٩٩٧]

٢٧ - قانون رقم [١٥٩] لسنة ١٩٩٧ في شأن التصالح في المنازعات الضريبية القائمة أمام المحاكم بين مصلحة الضرائب والممولين وذلك بالنسبة إلى الدعاوى المقيدة قبل العمل بهذا القانون أمام جميع المحاكم بما في ذلك محكمة النقض [الجريدة الرسمية العدد (٤٩ مكرر) في ٩ ديسمبر ١٩٩٧]

٢٨ - قانون رقم [١٦٠] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ . ويتضمن النظام الجديد لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة . وتنص المادة الثانية من القانون على أن يعمل به اعتبارا من العام الدراسي ٩٧/ ١٩٩٨ . ويستثنى من ذلك الطلاب المقيدون بالصف الثالث بالتعليم الثانوي العام في العام الدراسي المذكور ويستمر العمل بالنسبة لهم بجميع القواعد المعمول بها عند صدور هذا القانون لحين انتهاء العام الدراسي المشار إليه دون سواه من الأعوام الدراسية اللاحقة [الجريدة الرسمية العدد (٥٠ تابع) في ١١ ديسمبر ١٩٩٧].

٢٩ - قانون رقم [١٦١] لسنة ١٩٩٧ بإعفاء الطائرات المدنية ، ومحركاتها وأجزائها ، ومكوناتها ، وقطع غيارها ، والمعدات اللازمة لاستخدامها ، والخدمات التي تقدم لها من الضريبة العامة على المبيعات [الجريدة الرسمية العدد (٥١ مكرر) في ٢٣ديسمبر ١٩٩٧]

٣٠ - قانون [١٦٢] لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض أحكام قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ويتضمن تعديل الفقرة الأولى من المادة (٨٨) بزيادة حدود الاعفاء للأعباء العائلية ، والفقرة الأولى من المادة (٩٠) بتعديل سعر الضريبة، وبمقتضى التعديل أصبح الحد الأقصى لسعر الضريبة ٤٠ ٪ . والغيت الشريحتان الخامسة والسادسة [الجريدة الرسمية (العدد ٥٢ مكرر) في ٢٨ ديسمبر ١٩٩٧].

ســــــــــوبـارو

SUBARU
EGYPT

قـمـة التـقـنيـة اليـابـانيـة

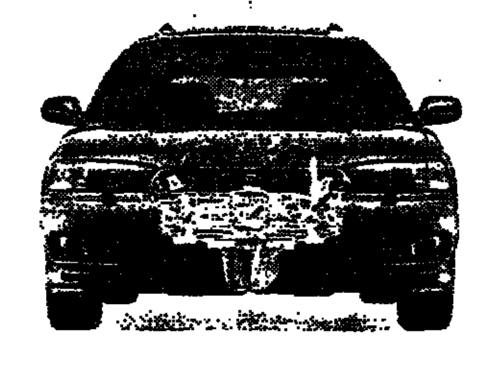
سوبارو ... توفر كل ماتتخيله

إذا كنت متحيرا بين رغبتك فى سيارة يمكنك الإعتماد عليها و توفر الأمان لأسرتك وذات مساحة داخلية رحبة وفى نفس الوقت تلبى احتياجاتك الشخصية فى امتلاك سيارة تدفعك الى آفاق الإثارة و القوة، فنحن نقدم لك سوبارو بفئاتها المختلفة القادرة على تلبية كافة احتياجاتك. حينما تتسلم سيارتك السوبارو الإنسيابية الجديدة سوف تشعر على الفور إنها ليست كأى سيارة تقليدية، سوف تجد انها مرت بعدد من الإختبارات سواء فى المصنع أو فى مرحلة ما قبل التسليم لدى الوكيل فهى ليست مجرد سيارة تنقلك من مكان الى مكان ولكنها تضيف لك المتعة والإستمتاع اثناء القيادة.

تفوق هندسى للتقنية المستخدمة فى سيارات سوبارو

أكدت الإحصائيات المعلنة لشركة POLK المتخصصة فى تقييم السيارات ان ٩٤٪ من سيارات سوبارو المباعة فى العشر سنوات الأخيرة مازالت تتمتع بالكفاءة على الطريق، كما اختارتها نفس الشركة للحصول على جائزة أعلى سيارات الجر الرباعى المستوردة مبيعا فى امريكا Best Selling AWD Line.

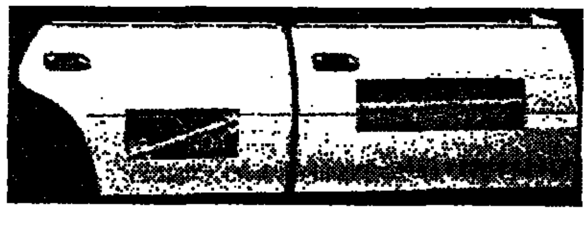
ما هى التكنولوجيا المستعملة فى محركات سوبارو ؟



فى معظم محركات السيارات نجد أن وضعية السلندرات داخل المحرك رأسيه مما يسبب إهتزازات غير مرغوب فيها ويؤثر على هدوء المحرك، اما فى محركات سوبارو فإن وضعية السلندرات داخل المحرك متقابلة أفقيا مما يزيل الإهتزازات ويزيد من هدوء المحرك ويحسن استجابته على الطريق ويعطى ثباتا أكثر على الطريق.

الأمان فى سيارات سوبارو :

تحوى سيارات سوبارو العديد من عوامل الأمان التى يطلق عليها "صمامات الأمان الصامتة" "Passive Safety Technology" فأنت لا تشعر بوجودها الا حين تحتاجها مثل المقدمة الماصة للصدمات ومنطقة العزل ضد الصدمات الخلفية والأبواب المدعمة بالفولاذ مع جسم مدعم ومحمى ضد الصدأ "البارومة" على خمس مراحل 5-step anti-corrosion process للتأكد من الحماية التامة، وهى تأتى فى ذلك مطابقة للمواصفات العالمية للأمن و السلامة.



سوبارو استعملها فى الحياة اليومية واعتمد عليها فى المواقف الحرجة ...

أداء متميز لسيارات سوبارو :

إن تقنية سباقات الرالى التى تستخدم فى كل سيارات سوبارو مصممة لتوفر لك الأمان و القوة و الصلابة والقدرة العالية على تحمل كافة أنواع الطرق فى مختلف ظروف القيادة و الإستجابة الفورية للمفاجآت غير المتوقعة.

سوبارو هى سيارتك العملية التى تنقلك للعمل كل يوم و فى نفس الوقت السيارة المتسعة التى تساعدك على الإنطلاق فى اجازاتك، إنها تنقلك فى أى وقت تشاء الى أى مكان تشاء.

فوز سوبارو إمبريزا فى الجولة التاسعة فى رالى العالم :

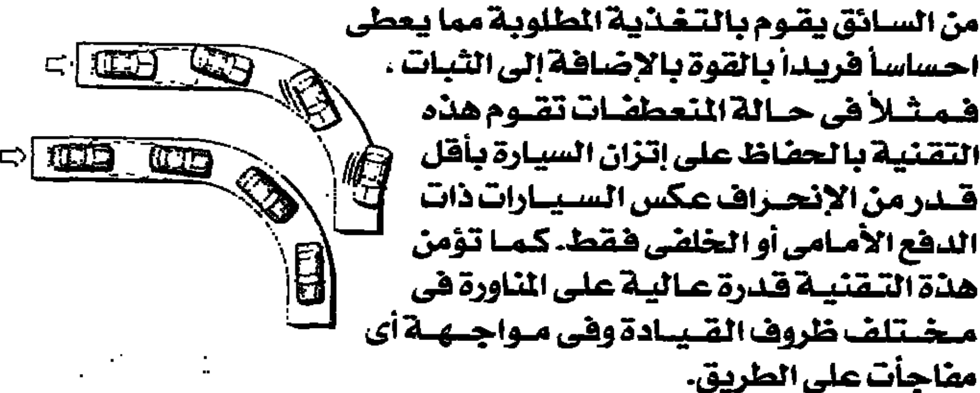
أحتفل مؤخرا فى إمارة موناكو فريق 555 SUBARU World Rally بفوز السيارة IMPREZA فى الجولة التاسعة من FIA World Rally بنيوزيلاندة. وفى تعليقه على أداء السيارة قال قائد سيارات السباق المحترف رقم ٤ على مستوى العالم "Kenneth Eriksson" إن اداء وسرعة هذة السيارة كالحلم. والجدير بالذكر أن هذا هو الفوز السادس لسوبارو فى موسم السباقات لهذا العام.

سوبارو - الأولى فى تقنية الجر الرباعى

فى عام ١٩٧٢ قامت شركة Fuji Heavy Industries اليابانية المالكة والمنتجة لسيارات سوبارو بتقديم اول سيارة ركاب فى العالم تعمل بتقنية الجر الرباعى وكــانت من طراز LEON STATION WAGON وذلك فى اليــابان. ومنذ بداية ظهورها عام ٧٢ تم بيع اكثر من ١٠٠٠٠٠٠٠ (مليون) سيارة سوبارو تعمل بتقنية الجر الرباعى فى العالم و الجدير بالذكر ان سوبارو هى الصانع الوحيد للسيارات فى العالم الذى لديه خط إنتاج ثابت لسيارات الركاب التى تعمل بهذه التقنية.

ما معنى تقنية الجر بالعجلات الأربع فى سيارات سوبارو ؟

عبارة عن نظام لنقل الحركة الى الأربع عجلات فى وقت واحد ثم يقوم بإكتشاف أى من العجلات فى حاجه أكثر إلى الجر أوتوماتيكيا و دون أى تدخل من السائق يقوم بالتغذية المطلوبة مما يعطى احساسا فريدا بالقوة بالإضافة إلى الثبات، فمثلا فى حالة المنعطفات تقوم هذه التقنية بالحفاظ على إتزان السيارة بأقل قدر من الإنحراف عكس السيارات ذات الدفع الأمامى أو الخلفى فقط. كما تؤمن هذة التقنية قدرة عالية على المناورة فى مختلف ظروف القيادة وفى مواجهة أى مفاجآت على الطريق.



التميز من خلال الإمتياز :

إذا اخترت IMPREZA سواء السيدان او السبورت واجن فتذكر انها حصلت على لقب صاحبة اقل نسبة شكاوى بين السيارات المباعة فى الولايات المتحدة.



وإذا اخترت LEGACY السيدان فتذكر أنها حاصلة على لقب أعلى سيارات الجر الرباعى مبيعاً فى الولايات المتحدة.
أما إذا اخترت LEGACY ستيشن واجن فتذكر أنها حاصلة على لقب أعلى السيارات الستيشن واجن - المستوردة مبيعاً فى الولايات المتحدة لمدة ١٤ عاماً متواصلة، وسوف يدهشك ما يمكن لهذه السيارة أن تتحمله.

إن شركة سوبارو ايجيبت باستقدامها سيارات تعمل بنظام الجر الرباعى لأول مرة فى مصر تعد سباقة ولها الريادة فى هذا المجال بالإضافة إلى إهتمام الشركة بخدمات ما بعد البيع فنحن نعتبر السيارة سوبارو رابطة مستمرة بيننا وبين عملائنا، ونجعل ملكيتك لهذه السيارة تجربة ممتعة و مريحة حيث تتوفر قطع الغيار الأصلية و مركز صيانة شامل متخصص تابع للشركة يقوم على إدارته مجموعة متميزة من المهندسين والفنيين الذين تلقوا تدريباتهم عمليا وشاهدوا السيارة فى مختلف مراحل تصنيعها فى المصنع الرئيسى باليابان.





خدمة مابعد البيع :

- قطع الغيار أصلية ومتوفرة
- مركز صيانة مجهز لخدمة متميزة

٤ ش ترعة الجبل - دير الملاك - غمرة ت : ٤٨٢٠٩٢٧ فاكس : ٤٨٢١٢٨٧

SUBARU
EGYPT

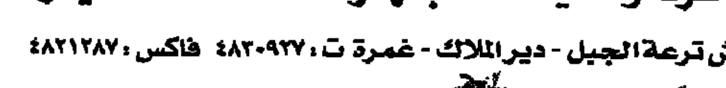
الموزعون المعتمدون :

القاهرة :

- شركة مصر لتجارة السيارات : ٣٢ شارع رمسيس ت : ٥٧٥٦٢٨٢ فاكس : ٥٧٥٦٢٨٣
- شركة الطلائع المصرية للسيارات والآليات : ٢١ ش محمد فريد - جامع الفتح - مصر الجديدة ت : ٢٤٥٥٥٥٥ فاكس : ٢٤٧٢٤٧٠
- شركة يونيكس أوتوموتيف : ٢٠ طريق المعادى - القاهرة الزراعى - خلف فندق سوفيتل ت : ٣٧٨٧٦٧٢ - ٣٧٨٧٦٧٣ فاكس : ٣٥٠٢٢٨٣

الأسكندرية :

- الشركة المصرية لعموم الإستيراد والتصدير (ستاركار) : ٢٠٥ ش بورسعيد - الشاطبى ت : ٥٩٦٠٩٩٠ (٠٣) - ٥٩٦٨١٢٠ (٠٣) فاكس : ٥٩٦٠٦٠٤ (٠٣)





THE STUDIO

الوكيل الوحيد : سوبارو ايجيبت : ٢٢ ش مراد - الجيزة تليفون : ٥٧٠٦٠٧٠ فاكس : ٥٧٠٦٠٨٠

□ ١٩٩٨/١/٢ □

برنامج موسع ومكثف لاستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة

كتب ـ احمد هاشم ومصطفى البدوى:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان العام الجديد سيشهد بده تنفيذ برنامج موسع ومكثف لاستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة طاقتى الشمس والرياح.

واضاف أن الهدف من هذه الطاقة هو توفير طاقة كهربائية نظيفة تتميز باستمرارية وعدم النفاذ لخدمة مشروعات التنمية الطموحة بالدلتا الجديدة وجنوب الوادى وشرق العوينات وسواحل البحرالاحمر وسيناء والساحل الشمالى الغربى.

أعلن ذلك وزير الكهرباء امس عقب اجتماعه والمهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لبحث البرامج الزمنية والتنفيذية لهذه المشروعات، واكد المهندس ماهر اباظة أن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ستساهم بنسبة ١٠٪ عالميا حتى عام ٢٠٢٠ مؤكدا وضع استراتيجية قومية للاستفادة من هذه المصادر حتى عام ٢٠١٧ كخطة طويلة المدى وخطة متوسطة المدى حتى عام ٢٠٠٧.

واشار إلى انه من المتوقع ان تعمل قدرات محطات الكهرباء باستخدام طاقة الرياح فى الزعفرانة عام ٢٠٠٢ إلى ٤٠٠ الف كيلووات منها ٢٠٠ الف كيلووات عن طريق القطاع الخاص بنظام B.O.T. كما سيتم انشاء المحطة الاولى لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية الحرارية بطاقة ٥٠ الف كيلووات والتى يتم تشغيلها عام ٢٠٠٢.

كما أكد المهندس ماهراباظة وزير الكهرباء والطاقة ان مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة تستهدف تحقيق وفر فى الوقود البترولى بنحو ٥٠٠ الف طن عام ٢٠٠٧.

مجلة يونانية تتوقع زيادة اعداد السياح لمصر

اثينا ـ أ ش أ: توقعت مجلة سياحية متخصصة باليونان ان تكون مصر فى مقدمة الدول التى يقصدها السياح اليونانيون للمتعة وقضاء الاجازات فى عام ١٩٩٨ وقالت المجلة وتسمى «تاكسيديا» او رحلات أن اتجاهات السياحة الخارجية فى اليونان بوجه عام سوف تتحول إلى الشرق مشيرة إلى مدى النجاح الكبير الذى حققته برامج الدعاية العربية فى السوق اليونانية العام الماضى حيث تزايد اقبال السائحين على زيارة العديد من المقاصد العربية وفى مقدمتها تونس والمغرب.

وذكرت المجلة فى تحقيق مصور نشرته فى أول اعدادها للعام الجديد الصادر امس إن مصر احتفظت دائما بموقع متميز على خريطة السياحة الخارجية لليونانيين سواء على المستوى الفردى او مستوى شركات السياحة والسفر التى اعتادت تنظيم رحلات جماعية للوفود الراغبة فى زيارة مصر والتعرف على تاريخها وحضارتها العريقة.

سوق السيارات

فيات

* بالزمالك ١٢٨ موديل ٨٠ بحالة رائعة حمراء موتور جديد ٣٤٠٥٦٤٥

للموظفين

* سيارات مجهزة تبدأ ب ٥٠٠٠ جنيه ت/ ٢٤٥٤٢٠٠

فرصة نادرة للموظفين

تشكيلة جديدة وبحالة المعرض من المانيا وايطاليا حى مبارك بعمارة(٢) ت:٠٦٦/٣٢٣٢٢١٢ أولاد حسين

فرابيتال
موزع معتمد
• مجموعة فيات
تقدم بأقل الأسعار وبالتقسيط المباشر حتى ٦٠ شهرا
أونو cc١٠٠٠
بونتو ٦٠ cc١٣٠٠
بونتو ٧٥ cc١٣٠٠
تمبرا cc١٦٠٠
• مجموعة نصر
شاهين cc١٤٠٠
دوجان cc١٦٠٠
• مجموعة هيونداى

فيستات

* فرصة عظيمة للموظفين لشراء سيارة معفاة بشركة متروبول ت ٥٧٤١٦٧٢ و٠٦٦/٣٤٤٦٤٨

للسادة الموظفين بالحكومة والقطاع العام والمعاشات وأصحاب الودائع
هدية رمضان
ملاكى وأجرة

السيارة	المقدم	٧٢ قسط
نوفا ١٢٨	٥٩٥٠	٤٦٩
هيونداى	٧٥٠٠	٦١٥
الاسر تيف يلر	١٢٥٠٠	٩٩٠
سوزوكى سويفت	٧٥٠٠	٦١٥

فاست موتورز
٣٩٠٣٢٧١
٤١٩٣٠٩٧

نصر

■ ١٢٨ موديل ٨٨ ■ اللون أبيض بحالة الفابريقة ت:٣٠٣١٣٤٧

* نصر ١٢٧ مو ٨٣ بولخل فابريقة ممتازة لأعلى سعر ت ٤٠٤٥٥٥٥

* نصر ١٢٨ موديل ٩١ بحالة جيدة لأعلى سعر ت/ ٢٧٢٧٦٢٧

* ١٢٨ مو ٨٨ جراند لوكس فابريقة بالكامل اول يد ت ٢٠٤٤٨٨٨ و ٠١٢٢١٣٩٨٧٩

* فيورا مو ١٩٨٥ /١٢٢٥٠/ سيات مو ١٩٨١ /٥٧٥٠/ زاستافا ٧٥٠/ ٣٧٥٠ (٤١٤٩٨٨٩)

* ١٢٦ مو ٩٢ فابريقة ابيض وسوبر فيورا مو ٨٦ (٢٤٦٣٩٨٩)

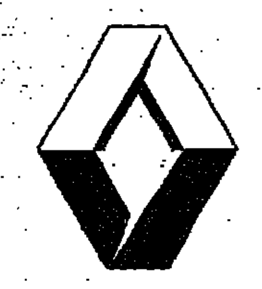
* اسرة تبيع سيارتان نصر ١٢٧ مو ٨٣ بحالة نادرة ممتازتان ت ٤١٤٦٤٢٣

نوفا ١٢٨ مو ٩٨ المعدلة

إكتشف على سيارتك مجاناً

فى مراكز خدمة رينو

بادر بالحجز فى القاهرة والاسكندرية من ١١ / ١ / ٩٨ إلى ٢٢ / ١ / ٩٨



RENAULT

R 5 - R 9 - R 11 - R 18 - R 21 - R 25

- خصم ١٠ ٪ على قطع الغيار
- المصنعيات مجـانا



الشركة المصرية العالمية للسيارات

القاهرة: طريق الأوتوستراد - المقطم ت: ٠٥٧٣-٥٠٦٠(٠٢) ٥٠٩٠٠٣٠(٠٢)

الإسكندرية: ك ٢٤ طريق الإسكندرية القاهرة العامرية ت: ٤٤٨٠٢١٨(٠٣) - ٤٤٨٠٢٧١(٠٣)

مجوهرات حسن عبد السلام
١٠٦ ش النيل الدقق
ت ٣٤٩٩١٢٩-٣٤٩٩١١٩ ف ٣٣٦-٧٨
قيمة الذهب فى الجنيه ٣٤ جنيه
عيار ٢٤ ٣٢,٩٠ جنيه
عيار ٢١ ٢٨,٨٠ جنيه
عيار ١٨ ٢٤,٧٠ جنيه
متوسط أسعار الأمس

تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

FIAT

طـراز	مقـدم	قسط شهرى
أونـو بالتعديل الجديد	١٠٧٠٠	٦٩٥ج X ٥٠ شهراً
بـونتـو موديل ٩٨	١٢٩٠٠	٨٩٩ ج X ٦٠ شهراً
فيات برافا ١٦٠٠ جميع الكماليات	٣٩٩٠٠	١٥٩٠ج X ٤٨ شهراً
الفـاروميو ١٤٦ جميع الكماليات	٣٠٩٠٠	٢٣٧٥ ج X ٥٠ شهراً
شـينكوشنتو	٧٩٠٠	٥١٠ ج X ٦٠ شهراً

للوزع العام لفيات فى مصر :- شركة النيل الهندسية للمناطق الحرة

الموزع الرئيسى :- أوتـوميشـو
٧٠ ش الثورة بجوار مستشفى فلسطين - مصر الجديدة ت / ٤١٧٥٧١٧ فاكس / ٢٩١٤٥٠٤
الاسكندرية : ٣٦٦ طريق الكورنيش - جليم ت : ٥٨٦٢٠٦٢ / ٥٨٦٩٣٣٧ / ٠٣

والآن إكتملت عائلة فورد لدى المسلمى

EL Mesallamy

والمفاجأة ولأول مرة
- فورد مونديو ليفت باك
- فورد مونديو (جيا) الجديدة

فورد مونديو 1.6 - 2.0
فورد فيستا 1.3
فورد كا 1.3



★ مقدمات تبدأ من ١٠٠٠٠ جنيه
★ فـائدة بنكيـة مخفضة ٧٪

شاهدوها متألقة لدى المعارض: القاهرة : ٢٢٥ ش جسر السويس - ت ٢٤٧٣٧٧٧ فاكس ٢٤٥٧٧١٤
الزقازيق : ش المحافظة - ت ٣٣٦١٦٠ / ٠٥٥ فاكس ٣٢٩٩٢٢ / ٠٥٥

سالى كار - هاى تريد - التقدم للتجارة - المصريين موتورز



إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء القناة
مفتش عام الشئون المالية والتجارية والمشتريات والمخازن

تعلن منطقة كـهـربـاء القناة عن طرح المناقصات العامة الاتية
رقم المناقصــة ٣٦ تاريخ جلسة فض المظاريف ١٩٩٨/١/٢١
موضوع المناقصة
توريد سلع معمرة للعاملين واجهزة كومبيوتر للعاملين بالمنطقة والجهات التابعة لها
قيمة النسخة بالجنيه ٥٠ج
رقم المناقصـة ٣٧ تاريخ جلسـة فض المظاريف ١٩٩٨/١/٢٦
موضوع المناقصة
تجديد وترميم العمارات السكنية بمحطة توليد كهرباء الشباب الغازية والكائنة بمدينة الصالحية الجديدة
قيمة النسخة بالجنيه ١٠٠ج
وقد تحددت جلسة فض المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم كل جلسة حسب الموضح بعاليه ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المنطقة بمقرها بشارع شبين الكوم - الاسكان المتميز - خلف مديرية الزراعة بالاسماعيلية خلال مواعيد العمل الرسمية مقابل سداد قيمة الكراسة نقدا على ان ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس مدير عام الادارة العامة للمشتريات والمخـازن وتوضع بصندوق العطاءات بالمنطقة وعلى ان يرفق بالعطاء ٢٪ تامين ابتـدائى من اجمالى قيمة العطاء نقدا اوشيك مقبول اوخطاب ضمان مصرفى يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو مع تقديم صورة كاملة من البطاقة الضريبية شامل بجميع الصفحات كما يرفق بالنسبة للتوريدات الكتالوجات الفنية واى بيانات توضيحية بالنسبة للاعمال المدنيه فيتم تقديم سابقة اعمال فى نفس المجال وحجم المناقصة وتقديم مايفيد اشتراك المقاول بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف اوغير مصحوبة بتامين كاملا وكذا خطابات الضمان غير الصادرة من البنوك المعتمدة اومقترنة باى قيد اوشروط

عطاءات ومناقصات

اعلان
محافظة دمياط الادارة العامة للشئون المالية

يعلن ديوان عام محافظة دمياط عن اجراء مناقصة عامة رقم (٦) لسنة ٩٨/٩٧ لاعادة طرح عدد (٤) سيارة بيك اب كابية مفردة جاز جلسة فتح المظاريف يوم السبت ١٩٩٨/٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه يزاد عليها جنيهان فى حالة الطلب بالبريد يصحب العطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية ويعتبر القانون رقم (٩) مكملا لهذا الاعلان

المؤسسة العلاجية بالقاهرة
مستشفى هليوبوليس

تعلن المستشفى عن طرح المناقصات العامه التاليه عن العام المالى ٩٧/١٩٩٨
١- تجهيزات فندقية بغرفة الافاقة تاريخ فتح المظاريف يوم ١٩٩٨/١/١٠
٢- تجهيزات طبيه بغرفة الافاقة تاريخ فتح المظاريف يوم ١٩٩٨/١/١٠
٣- جهاز تفتيت الحصوات بالموجات التقاذفية بمشتملاته - الة تفتيت حصوة داخل المثانه + عدسة فتح المظاريف يوم ١٩٩٨/١/١١
٤- منتاب ومنشار هوائى (ديريل) بجراحة العظام فتح المظاريف يوم ١٩٩٨/١/١١
- تعقد جلسات فتح المظاريف بمقر المستشفى فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا - وتسحب كراسة الشروط من ادارة المستشفى نظير سداد رقم قدرة ٢٠٠ جنيها تقدم العطاءات الى سكرتارية المستشفى مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو فى موعد غايته يوم فتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا تخضع هذه المناقصة لاحكام لائحة المناقصات للمؤسسة العلاجية والقانون رقم٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

فيات

* عالزيرو صينى الشكل الجديد جميع الكماليات بسعر مغرى ت/ ٣٦٥٨٣٥٠

جولف

* جولف مو٨٢ بالتكييف نواخل فابريقة CC ١٦٠٠ ت ٤٣١٧١١٤
مجولف مو٩٠ تكييف رمادى ت: ٣٠٣٦٩٩١/٠١٢/٢١٠٧٧٥٧
مجولف مو٩٣ سقف كهرباء وسنتسر بحالة ممتازة ت: ٢٤٣٨١٦١
مجولف مو ٩٠ تكييف رمادى ت ٠١٢/٢١٠٧٧٥٧ / ٣٠٣٦٩٩١

* جولف ماديسون مو ٩٠ كحلى ميتاليك بالتكييف بحالة ممتازة ٣٣٥٩٧٩٧

أتوبيسات

* يوجد عدد ٢ GM ٢٨ راكب استلام شهر ٩/ ١٩٩٥ سعر السيارة ٨٥٠٠٠ جنيه نقدى ٢٤٣٨٤٦٠

B.M.W

* ٧٣٠ L١ مو٨٩ ج الكماليات ت/ ٠١٢٢١٤٧٩٣٩
• ٣١٦ مو ٩٦ حمراء كومبكت استعمال جيد جدا كالجديدة ٠١٢٢١٦٤٤٤٠ / ٣٤٠٠٣٧٨
* B.M.W 3.0 SI - نادرة مرفوعة ١٢ سنة بحالة الفابريقة ج الكماليات - لاعلى سعر ت ٢٧٤٢٠٣٧
* لدواعى السفر B.M.W مو ٨٩ بيضاء جميع الكماليات بحالة الزيرو/ ٢٨٢٩٧١٤
* ٥٢٠ مو ٩٠ ٥١٨ مو ٩٠ ٥٢٠ مو ٨٣ ج الكماليات بحالات ممتازة ٤٠٣٢٢٥٠
* BMW ٣١٦ مو ٩٠ أوتوماتيك أبيض ثلجى نادرة ٦٣٠٠٠ج (٢٧٥٥٣٦٧)
• ٣١٦ ج الكماليات اتوماتيك مو٧٩ بحالة شاذة للبيع وللبدل ٠١٢/٢١٣٣٥٤٠/٢٥٨١٢٠٧
* 518 مو ٩٢ جميع الكماليات حالة ممتازة ت ٢٧٥١٤٠٠
520 BMW مو ٩٠ اوتوماتيك بجميع الكماليات فابريقة (الطلائع) ت ٢٤٥٥٥٥٥

تويوتا

* تويوتا كرولا مو ٩٢ جميع الكماليات بوية المصنع بحالة نادرة/ ٢٨٢٩٧١٤

•اوتو ايهاب فهمى تويوتا ستارلت مو٩٤ تكييف وسنتر بحالة المصنع ت: ٢٤٠٩١٩٠/٢٤٠٩١٩٦

•كرولا ليفت باك وسيدان مو٩٨ بالضمان ونستبدل سيارتك والمستعملة هابى موتورز ٤٠٣٣٨٠٨
* كرولا مو ٩٤ ايجيبت تكييف كاسيت ٣٥٠٠٠كم لاعلى سعر (٣٥٤٣٣٦٦/ ٢٨٧٣٦٦١)
* للسفر اجنبى يبيع ٤-RUNNER خالصة الجمارك ٤×٤ - ١٩٩٥ ج الكماليات (٢٧٠٠٣٥٧)
* كرولا مو٩٧ الشكل القديم تكيف سنتر ١٥٠٠٠كم نبيتى ٢٧١٨٨٣٦/ ٠١٢/٢١٣٠٥٦٧
* لسيارات تويوتا ليبنا الرابيو كاسيت الاصلى AM - FM ت ٤١٥٣٠٢٢/ ٢٩١١٠١٠
•كورولا مو٩٥ كالزيرو (سلطان كار) ٢٨ش الحرية -الميرغنى ٢٩٠٤٠٤٥/ ٢٩٠٧٣٦٥

موتورسيتى
تويوتا كرولا
١٦٠٠ ١٣٠٠ ليفت باك
XLI XL XL
ترسل أوتوماتيك
بضاعة حاضرة تقسيط مريح بفائدة بنكية بالتعاون مع بنك ناصر

مازدا

* ٣٢٣ مو ٨٢ نادرة مرفوعة ٧٠٠٠٠ كم اول يد نهائى ١٩٥٠٠ (٢٤٤١١٩٤)

* سيارة مازدا ٩٢٩ اسبور موديل ١٩٨٢ رصاصى ميتالك ت/ ٤٩١٠٥٨٢

متنوعة

* تويوتا ٩٤ اتوماتيك ونيسان صنى ٩٥ بكر المصنع ت ٥١٦٦٨٤٨
* حوادث مرسيدس هوندا تويوتا ميتسوبيشى BMW دبابة نصف نقل ت ٢٤٤٩١٠/ ٠٤٠

هيونداى

* هيونداى مو ٩٦ هاتشباك ١٣٠٠ مكيفة ت ٤٣٤٦٦٠٧١/ ٣٠٥٢٧٥٣ / ٠١٢٢١٤٠٦٣٧ موبيل
* الوحيدة هاتشباك ١٩٩٦ تكييف وسنتر وانذار ١٥٠٠٠كم بحالةالزيرو ت/ ٣٦٥٨٣٥٠
* النترا مو ٩٤ اتوماتيك ج الكماليات ميتاليك بحالة جيدة ٣٠٣٨٢٠٦
* GLS ١٥٠٠ مو ٩٧ ج الكماليات بحالة المصنع ترخيص شهر كالزيرو ٢٤٠٠٢٠١
* هيونداى ١٥٠٠ مو ٩٨ جميع الألوان رخصت ولم تستعمل (٢٥٧٤٥٦٦/ ٠١٢٢١٦٩٠٠٤)
* اكسل L.S بالتكييف مو ٩٦ بحالة المصنع ١٥٠٠٠ك ت ٣٦٣٤١٩٧
* هونداى ١٥٠٠ مو٩٥ فابريقة رائعة نادرة للبيع للبدل ٣٦٩٠٩٧٥/٠١٢٢١٨٢٩٢٤
* هيونداى موديل ٩٧ مكيفة CC ١٣٠٠ ت ٢٤٩٦٧٨٧/ ٢٤١٧٢٩٠

* ٩٧ XL هيونداى اوتوماتيك ج الكماليات ت ٤١٧٨٧٩٨

فيورا

* سوبر فيورا مو ٨٧ بيضاء فابريقة استعمال خفيف كاوتش جديد ت ٤٥٥٧٥٣٤
* فيورا مو ٨٥ استعمال طبيب ١٤٢٥٠ج بيضاء ٥٧٣٨٦٦٧
* سوبر فيورا مو ٨٥ دهان الفابريكة ٦٨٠٠٠ ك حاله نادرة بيضاء ٢٨٣٣٠٥٨
* ١٢٧ مو ٨٣ اول استعمال ممتازة فابريقة استعمال خفيف جيدة (٤٠٢٧٤٦٠)
* فيورا مو ٨٤ بوية المصنع (سبيد R) ت ٢٤٦٣٦٧٥

سوق السيارات

لانسر

* لانسر مو ٩٢ جميع الكماليات نبيتى ميتاليك بحالة المصنع/ ٢٨٢٩٧١٤
* لانسر بالضمان مو ٩٨ باسعار مغرية ونستبدل بالمستعملة (باندا موتورز) ٢٧٥٣٣٧١

باسعار غير مسبوقة
LANCER 98
EL - بالمكيف
GL - مكيف وباور
GL - مكيف وباور واتوماتيك
GL - جميع الكماليات جير عادة
GL - جميع الكماليات جير اتوماتيك
جميع الكماليات فتحه سقف
GL - واتوماتيك وحوض سبور
المهندسين: ٢٢ جمال سالم من مصدق ت: ٣٦١٤٥٣٣
المعادى: ١٥١ كورنيش النيل ت: ٣٦٥٤٣٢١ - ٥٢٤٠٥٣٧

لانسر

* مو ٩٦ ج الكماليات فابريقة بالاضافات كحلى م لاعلى سعر ت ٣٣٥٢٠٠٠
* لانسر GL وكورولا وفيكترا وهيونداى ونصف نقل اسعار خاصة ت/ ٢٩٠٥٤١٣

■ هابى موتورز ■
لانسر GLEL ٩٨ بالضمان باسعار مغرية ٤٠٣٣٨٠٨
* لانسر مو ٩١ GLX جميع الكماليات CC ١٥٠٠ اتوماتيك ٢٨٣٣٥٧٦

•اوتو ايهاب فهمى
لانسر مو٩٨ على الزيرو بالكماليات
ت: ٢٤٠٩١٩٠/٢٤٠٩١٩٦

فوربرازرز للسيارات
تقدم تشكيلة من الزيرو
لانسر - النترا
هيواندى ١٣٠٠ و ١٥٠٠
ت ٢٧٠٠٠١١

شركة فورميلا واحد
اقل فائدة بنكية واطول فترة تقسيط
هيونداى مقدم	٥٩٥٠
برايد مقدم	٤٩٥٠
فيلشيا مقدم	٦٠٤٠
لانسر مقدم	١٠٥٠٠
كورولا مقدم	١١٥٥٠

و نقدا بأقل الأسعار
روكسى: ٤١٧١٠٩١ - ٤١٧١٠٧٢/ ٤١٧١
١١ اش قدسى من الخليفة المأمون
المعادى: ٥١٨٤٧٤٣/ ٥١٨٤٤٤١

مرسيدس

جودة جروب
الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية
اجهزة إنذار (جاما) بالريموت وعادة
ستائر المرسيدس عادة وكهرباء
■ مع توافر جميع ■
انواع وموبيلات الكاسيت والسماعات ت/ ٣٤٤٦٨٤٤

•٢٣٠ مو٨٢ اتوماتيك مكيف تاتش ٨٠٠٠٠ كم بدهان المصنع ٠١٢٢١٦١٣٠٢/٥٨٣٥٠٨٢
■ المصرف العربى الدولى ■
للبيع بنظام المظاريف المغلقة لاعلى سعر عدد (٣) سيارة مرسيدس ٢٨٠ موديل ٧٨، ٢٣٠ موديل ٧٥، ٢٣٠ موديل ٧١ للمعاينة جراج برج المصرف ١١٩١ كورنيش النيل الموجود بمبنى مركز التجارة العالمى - من ١٠ ص إلى ٣ م يوميا لمدة اسبوعين من تاريخه عدا يومى الجمعة والسبت ت: ٥٧٤٥٥٥٩ / ٥٨٠٣٤٥٨
سداد تامين ٢٪ من قيمة العرض يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو
* ٢٠٠ مو ٧٩ بيضاء ممتازة باور فتحة سقف مخادع مرايات ت ٣٠٢٧٩٧٢
* مرسيدس ٢٣٠ Eمو ٨٠ بورسنتر اوتوماتيك ت ٣٦٢٠٣٧٤
* مرسيدس ٢٨٠ S مو ٨٤ حالة ممتازة (فابريقة) للاتصال ت ٢٨٢٢٢٦٠
* مرسيدس E230 مو ٨٩ اوتوماتيك بجميع الكماليات (الطلائع) ت ٢٤٥٥٥٥٥
* 200 الشكل الجديد مو ٩٦ جميع الكماليات (الطلائع) ت ٢٤٥٥٥٥٥
* E 190 مو ٨٤ اتوماتيك بدهانات المصنع ٢٨ بهجت على الزمالك ت/ ٠١٢٢١٧١٠٩٠
* ٢ مرسيدس موديل ١٩٨٦ أسود و ٢٠٠ موديل ١٩٧٩ أبيض ت/ ٣٦١٤٤٥٢
* شبح مو ٩٥ زيرو و ٢٠٠ مو ٨٨ بوية المصنع ت/ ٢٩٠٥٤١٣ و ٢٩١٠٨٢٧
* سيارة مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٧ اتوماتيك بحالة جيدة لأعلى سعر ٥٧٥٧٧٨٢
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٠ بالكماليات حالة ممتازة الاتصال ت ٣٠٣٥٧١٩
* عيون اليجانس المانى عالزيرو ج الكماليات والالوان ١٤ ش العباسية ميدان الجيش

مرسيدس

أدريان
جميع الكماليات بيع - تركيب - صيانة ت/ ٠١٧/٥٨١٩٠١٧ /٤١٧٩٢٢٤/ ٢٣٧١٣٧٧/ ٤١٨٦٤١٥/ ٤١٨٩٤٣٠

•مرسيدس معدل مو ٨٠ بجميع الكماليات ذهبى ميتاليك نادرة ٥٦٣٧١٤٧/ ٠١٢٢١١٩٨٥٤
* سيارتان ٢٠٠ مو ٨٢ جميع الكماليات والاخرى بدون بحالة جيدة ت ٥٦٢٥٦٨٩
•مرسيدس مو٨٨/ ٢٠٠ ج الكماليات فتيس عادة جديدة ٢٤٥٩٤٦١/ ٠١٢/٢١٧٣٢٤٩
•عيون بيضاء ج الكماليات سعر المصنع استلام فورى ٠١٢٢١٠٩٦٧٢ و ٣٣٦٨٥٣٩ و ٣٣٧٠٩١٤
* مرسيدس ٢٨٠ S موديل ٧٩ جميع الكماليات بحالة جيدة ٥٩٣٦٠٠١/ ٥٩٠٢٠٠٠
* ٢٠٠ مو ٨٤ دهان المصنع اتوماتيك تاتش جميع الكماليات ت ٤٨٣٢١٣٧ و ٠١٢٢١٤٨٠٢٢
* S.E ٣٠٠ مو ٨٦ سوداء ج. الكماليات بحالة ممتازة ١٩٧ش العروبة امام الكلية الحربية
* ١٩٠ مو ٨٣ جميع الكماليات بحالة ممتازة ت ٢٨٣٦١٠٦

هوندا

* هوندا GL مو ٩١ تكييف وباور وكاسيت ميتاليك ٣٠٣٨٢٠٦
* هوندا S١ مو ٩٢ بحالة الفابريقة ازرق ميتاليك ت/ ٣٣٦٨٨٢٤/ ٠١٢٢١٤٢٩٥٥
* S١ اتوماتيك ازرق ميتاليك ٢٣٠٠٠كم نادرة بـ ٥٧٠٠٠ج (٤٠١٤٨٠٧)

فاريال
تقدم
HONDA
بأسعار خيالية حتى آخر رمضان
٢٨ ش نادى الصيد
ت: ٣٣٦٩٨٦٢ / ٣٣٦٩٨٦٢
٣٣٦٥٦٩٧

ظاهرة جديدة في الأسرة المصرية الآن:

بطء الانجاب !

التوتر والقلق والخوف من عوامل تأخر الانجاب

اذا كان من المتعارف عليه حدوث الانجاب بعد مرور تسعة اشهر من الزواج فان التأخر لا يعني حدوث كارثة . واذا كانت هناك عوامل كثيرة تتحكم في مسألة الحمل وان نسبة ٢٠ ٪ من المتزوجين يتأخرون في الانجاب فان ٦٠ ٪ من هؤلاء ينجبون بعد فترة من العلاج خاصة مع التطور العلمي الهائل في هذا المجال والاستعانة بالتلقيح الصناعي واطفال الانابيب و استخدام المناظير التي تساهم في علاج ٦٠ ٪ من هذه الحالات . واذا كانت هناك بعض الحالات لاتعاني من اية عيوب ولكن التأخر نتيجة للتوتر والقلق والخوف فانه في جميع الاحوال الكشف السليم والعلاج الفعال ضرورية لتلافي الاسباب وحدوث الحمل خاصة وان العلم يسعى الى القضاء على كلمة " مفيش فايدة " .

وهناك عوامل كثيرة -كما يقول الدكتور محمد سليم استشاري امراض النساء والولادة - تحكم حدوث الانجاب اهمها سلامة الزوج والزوجة والازواج يمثلون ٥٠ ٪ من المشكلة حيث يرفض البعض اجراء التحاليل اللازمة للسائل المنوي بحجة الخوف من التشكيك في المقدرة الجنسية ويخشى البعض الاخر من نتيجة التحاليل خوفا من وضع الرجل في موقف الاتهام وضرورة العلاج .

والبعض منهم كان مصابا بالتهابات قبل الزواج ويخشى اكتشاف عدوى قديمة . كما ان بعض الرجال لايقومون باجراء التحاليل خوفا من حدوث المشاكل الاسرية اذا ثبت عدم قدرة الزوج على الانجاب ويحتاج لعلاج . وان التحليل ضرورة بالنسبة للرجل حتى يتعرف على الداء ويبدأ العلاج الفوري . وقد يتراوح المرض مابين انعدام الحيوانات المنوية كلية او قلة عددها مع احتمال وجود التهابات تؤدي الى صديد يقتل الحيوانات المنوية . كما ان هناك مشكلة اخرى يكون سببها المباشر الرجل نفسه وهذا في حالات السفر لفترات طويلة او السفر الداخلي لبعض المهن وتكون الاجازات في موعد لايتفق مع موعد التبويض وهو منتصف المدة الشهرية مابين اول يوم لنزول الدورة واول يوم نزول الدورة للشهر التالي بمعنى أن الدورة ٢٨ يوما التبويض المفترض يوم ١٤ واذا كانت ٣٠ يوما التبويض يوم ١٥ وقد يحدث ان تسبق البويضة التبويض بيوم او يومين أو قد تتأخرعنه بنفس المدة . ولحدوث الحمل يستحسن ان تتم المعاشرة الزوجية بعد العشرة ايام الاولى من اول الدورة اي من اليوم الحادي عشر والمعاشرة المثلى هي يوم بعد يوم اي ايام ١١و١٣و١٥و١٧ خاصة وان البويضة تعيش ثلاثة ايام كاملة وينصح بالبقاء ساعة كاملة على الاقل دون ترك الفراش بعد المعاشرة .

وبالنسبة للزوجات والكلام مازال للدكتور محمد سليم هناك عوامل كثيرة تحصها شخصيا تتسبب في تأخر الحمل وتتفاوت الاسباب منه البسيط مثل وجود التهابات موضوعية مسببة لافرازات صديدية تقتل الحيوانات المنوية وبالتالي تعطل الحمل . كما ان قرحة عنق الرحم تؤدي الى افرازات والتهابات وتعطيل الحمل . وقد تهمل الزوجة العلاج بدافع الخجل أو الخوف او الاهمال . والالتهابات تبدأ مع الزواج ويضاعف منه الجلوس في ماء ساخن ويحدث احتقان يساعد على وجود التهاب . ولابد من الكشف حيث ان اسباب الالتهابات عديدة وغالبا ما يحدث الحمل بصورة تلقائية بعد العلاج

ويلتقط الدكتور حمدي بدراوي استاذ امراض النساء والتوليد بطب الازهر خيط الحديث مشيرا الى اهمية الكشف عند الطبيب بعد مرور سنة من الزواج بشرط ان تكون العلاقة الزوجية مستمرة . وفي حالة عدم حدوث الحمل للزوجة فوق الثلاثين يفضل الكشف بعد ٦ اشهر من الزواج . والحيرة تبدأ عند الازواج خاصة بعد ان يتبين بالكشف الطبي ان حالتهما الصحية سليمة ولكن هناك عوامل اخرى لها تأثير كالتوتر والتلوث وغيرهما من المؤثرات . وكثيرا ماينصح الطبيب الزوجين بالسفر الى مكان هادئ لفترة ويحدث الحمل بعد ذلك . اما بالنسبة للمشاكل التي تحتاج لعلاج منها ما هو متعلق بالمبيض يكون غير منتظم او انسداد في الانابيب او مشكلة في عنق الرحم الا ان المسألة اصبحت سهلة في علاجها ويكون عن طريق الادوية وطرق العلاج الحديثة كافية لعلاج ٩٥ ٪ من مشاكل المبيض . وبالنسبة للانابيب وعنق الرحم فهذه المشاكل تحتاج إلى

تحقيق :
محمد جمال الدين

جراحات دقيقة او مناظير جراحية وفي بعض المشاكل التي لاعلاج لها نلجأ الى اطفال الانابيب

والصحة العامة كما يقول الدكتور حمدي بدراوي تؤثر على جميع اجهزة الجسم . ومن الممكن ان تؤثر الكيماويات والتي يتم رشها على الخضروات والفواكه على الصحة وان يكون لها تأثير في اضطراب الهرمونات بالنسبة للرجل والانثي وينعكس على قدرة الانجاب . ولذلك في الدول المتقدمة المواد الغذائية خالية من الكيماويات سواء كانت مزروعة او مصنعة . وانه في حالة تأخر الانجاب يبدأ الطبيب بالزوج حيث يحتاج لتحليل واحد فقط اما الزوجة فتمر باربع مراحل حتى يمكن تحديد العيب . وان التقدم التكنولوجي والمناظير الجراحية واطفال الانابيب اصبح مدا ها واسعا وشهدت السنوات السابقة تقدما ملحوظا وان كلمة " مفيش فايدة " تكاد تكون غير موجودة في قاموس الانجاب . وانه من الاهمية البعد عن التوتر حيث ان هذا العامل له تأثيرمباشر في تأخر الانجاب

تأثيرات وقتية

ويرى الدكتور محمد رشدي محمود استاذ امراض النساء والولادة ودبلوم جراحة المناظير ان عدم تنظيم العلاقة الزوجية والحالة النفسية للازواج لها تأثيرات وقتية تؤدي الى تأخير الحمل . كما ان سفر الازواج بالخارج وبالتالي اضطراب العلاقات الزوجية بالاضافة الى الاجهاد الذي يصيب الناس نتيجة نظام الحياة السريع كلها عوامل تساعد على تأخر الانجاب . كما ان اهتمام الاسرة الزائد بمسألة الحمل يحدث حالة من الاضطراب في التبويض عند السيدات نتيجة للشعور النفسي وانتظار حدوث الحمل كل شهر وهو ما يحدث نتيجة عكسية . وانه من المعروف ان هناك ٢٠٪ من الازواج لايحدث عندهم انجاب ولكن مع العلاج يتم شفاء حوالي ٦٠ ٪ منهم ويتساوى في العدد الرجال والنساء وان الخصوبة هي محصلة خصوبة الزوجين . ومن اسباب عدم الانجاب لدى السيدات وجود عيوب في المبيض وعدم انتظام التبويض او وجود عيوب خلقية في الرحم وعيوب في قنوات فلوب أو عيوب عامة في الحوض واضطرابات الهرمونات العامة وغيرها من العيوب . وبالنسبة للرجال من الاسباب ضعف في عدد الحيوانات المنوية ودرجة نشاطها وينتج عن اسباب مختلفة . وهناك عامل مزدوج بين الزوجين كوجود اجسام مضادة في السيدة للحيوانات المنوية لزوجها بصفة خاصة . وان السيدة يجب ان تتوجه للطبيب بعد سنة ونصف من الزواج اذا كان عمرها لايتجاوز ٢٥ عاما اما السيدات فوق ٣٥ سنة يجب ان يتوجهن للطبيب بعد ستة اشهر من الزواج.

ويشير الدكتور محمد رشدي الى التقدم العلمي في مجال علاج العقم خلال السنوات العشر الاخيرة عن طريق المناظير والتلقيح الصناعي واطفال الانابيب . والمناظير عبارة عن منظار بطن ومنظار رحم الاول يتم استخدامه كوسيلة في تشخيص العيوب التي لاتظهر في الفحوص الروتينية وتعوق الحمل حيث يتم استكشاف كامل للبطن والجهاز التناسلي . اما الثاني يستخدم في تشخيص وجود لحمية او حاجز رحمي او وجود اورام ليفية يتم استئصالها بواسطة المنظار في حوالي ٢٠ دقيقة ويتم علاج ١٠ ٪ من حالات التأخر بمنظار الرحم . اما منظار البطن يساهم في علاج ٥٠ ٪ من الحالات اي المناظير تساهم في علاج ٦٠ ٪ من الحالات !

ويتفق الدكتوريسرى عبد المحسن استاذ علم النفس مع الراى السابق مشيرا الى ان الحالة النفسية لها ارتباط وثيق بالانجاب . والعلاقة الزوجية والعملية الحيوية الفسيولوجيا خاصةعند تلقيح البويضة بالحيوان المنوي وفي نفس الوقت الجانب النفسي يؤثر على المعاشرة والقوة الجنسية كما يؤثر على عمق التواصل الوجداني والعطفي . والحالة النفسية لها دور كبير ونجاح الاداء من حيث البعد عن التوتر والقلق والخوف . وان ارتفاع الحالة المعنوية ضرورة لتجنب الاكتئاب والذي يؤثر على حركة ونشاط الهرمونات الجنسية في الجسم والاجهزة الحيوية التي تعمل وتشارك في عملية التلقيح والاخصاب وحركة التبويض عند المرأة والحيوانات المنوية عند الرجل . وان الفترة الاخيرة شهدت زيادة في التوتر والقلق والصراعات والاحباطات المتتالية والانشغال العقلي والفكري وهموم الحياة والازدحام والتنافس وسرعة الايقاع من اجل لقمة العيش .

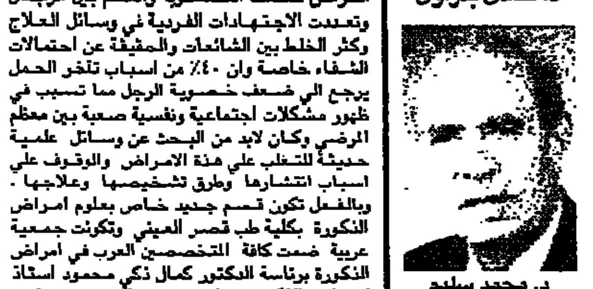


د. حمدي بدراوي — د. محمد سليم — د. محمد رشدي

في مؤتمر علمي بالقاهرة



خصوبة الرجال تحت السيطرة



كمال زكي — د. شوقي الحجار — د. عادل حسين — حسن عوض — تيمور مصطفى — د. محمد مفيد

تحقيق : **يحيى يوسف**

انتشرت في السنوات الاخيرة من هذا القرن امراض ضعف الخصوبة والعقم بين الرجال وتعددت الاجتهادات الفردية في وسائل العلاج وكثر الخلط بين الشائعات والمقيقة عن احتمالات الشفاء خاصة وان ٤٠٪ من اسباب تأخر الحمل يرجع الي ضعف خصوبة الرجل مما تسبب في ظهور مشكلات اجتماعية ونفسية صعبة بين معظم المرضي وكان لابد من البحث عن وسائل علمية حديثة للتغلب على هذة الامراض والوقوف على اسباب انتشارها وطرق تشخيصها وعلاجها . وبالفعل تكون قسم جديد خاص بعلوم امراض الذكورة بكلية طب قصر العيني وتكونت جمعية عربية ضمت كافة المتخصصين العرب في امراض الذكورة برئاسة الدكتور كمال زكي محمود استاذ امراض الذكورة بطب قصر العيني ونظمت الجمعية في القاهرة مؤخرا مؤتمرا دوليا حضرة ٣٠٠ عالم وطبيب متخصص في هذا المجال لمناقشة كافة قضايا ضعف الخصوبة والعقم عند الرجال وتكنولوجيا الاخصاب المجهري وتأثير التغيرات البيئة والحياة العصرية على خصوبة الرجال خاصة وان هذا المرض اصبح يصيب ٥٪ من مجموع سكان العالم وقال الدكتور كمال ذكي رئيس المؤتمر بانه تم عقد اربع جلسات لساسية علي هامش المؤتمر تناولت الحقائق والاوهام في علوم امراض الذكورة وحقيقة علاج العقم عن طريق الحقن المجهري للبويضات الانثوية بخلايا منوية بخلاف الحيوانات المنوية وهي القضية الاولي التي اهتم بها الراي العام في المنطقة العربية وقد رات اللجنة المنظمة للمؤتمر مناقشة هذا الموضوع المهم بطريقة عرض وجهتي النظر المؤيد منها والمعارض تحقيقا للمنهج العلمي السليم وقد مثل الراي المؤيد البروفسيور الياباني نيكولاس اكبر المتخصصين في هذا المجال بجامعة طوكيو ومثل الراي المعارض الدكتور برنارد جيجو رئيس معهد ابحاث الجاميتات بجامعة رين الفرنسية وقد اعلن البروفسيور نيكولاس عن احدث الانجازات العلمية وهي حقن خلايا منوية غير ناضجة وولادة اول طفل في العالم من هذا الطريق وتم نشر النتائج في كبري الدوريات العلمية المتخصصة كما ناقش المؤتمر القضايا القانونية التي عرضت علي الطب الشرعي المصري لتحديد مسؤلية الطبيب من خلال ممارسات طب وجراحة امراض الذكورة كذلك تم مناقشة بحوث تنظيم النسل عند الرجال والاضطرابات الجنسية والعقم وشدد المؤتمر علي ضرورة عقد الندوات وتبادل الخبرات بين العلماء للوقوف علي حقيقة ضعف الخصوبة والتصدي للاوهام الكاذبة

البيئة .والخصوبة

وقال الدكتور عادل البحيري رئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية بطب الاسكندرية وامين الجمعية العربية لامراض الذكورة ان التعرض المباشر للحرارة المرتفعة خاصة بين العاملين في افران الحديد والصلب وافران الخبزوالصناعات الحرارية والسونا اوارتداء ملابس الجينس والتعرض للاشعة لة تأثيرسيئ على الخصية وحركة السائل المنوى ومن ثم تشوة الكروموسومات اما ظهور دوالي الخصية وتضخم الغدد المنوية والبروستاتا و التهابات مجرى البول واختلال للغدة النخامية فيرجع الى العوامل الوراثية والافراط في تناول الكيماويات واهمال النظافة الذاتية غير ان تأخر سن الزواج لة نتائج سيئة على الزوجين مثل ظهور الالتهابات والتقيحات في الاعضاء التناسلية

وقال الدكتور محمد مفيد عاصي استاذ امراض الذكورة بجامعة بيروت ان حالات الخصية المعلقة تصيب ٢٪ من مجموع سكان العالم اما دوالي الخصية فتظهر عند ٣٠ ٪ من السكان وان نسبة انتشار الامراض المنقولة جنسيا ارتفعت في معظم الدول النامية والفقيرة مقارنة بالدول الغربية مثل امراض السيلان والزهري والايدز غير ان معظم المصابين بالايدز يحملون معهم الامراض الاخري ولايحتمل شفاؤهم منها علي حد قول الدكتورالبحيري نظرا لنقص مناعتهم الذاتية وقد ثبت ان هذة الامراض تصيب الحيوانات المنوية بالشلل والتشوة كما انها تؤدي الي العقم الانسداد بين الرجال والي التهابات الحوض والبوقين عند النساء وتسبب الاورام السرطانية في عنق الرحم من هنا يتطلب توفير الوسائل المعملية اللازمة للتشخيص وكذلك العلاجات الاساسية والسريعة لهذة الحالات كما يجب نشر الوعي الصحي للوقاية من هذة الامراض واختيار الوسائل الوقائية اللازمة لمنع انتشارها خاصة في بنوك الدم ويضيف الدكتور عادل بان التعرض للمبيدات الزراعية والحشرية يؤثران بشكل مباشر على كفاءة الخصية كما ان التعرض لعناصر الكادميام والرصاص يؤثران بشكل سلبي على الخصوبة خاصة بين العاملين في صناعة البطاريات الكهربائية لساعات طويلة ومن ناحية اخري وجد ان تناول المنشطات بين الرياضيين تؤثر على الغدة الدرقية مما يصيب الخصية بالضعف كما ان تناول الكحولات والمسكرات يؤثران بدورهم على الكبد ويؤديان الي اضطراب الهورمونات اللازمة لتنشيط الخصية وقد يظن البعض ان تناول الكحولات يؤدي الي زيادة الرغبة في الجماع بينما ثبت ان ذلك يحدث لفترات صغيرة تفقد الخصية بعدها حيويتها واشارت دراسات ميدانيةاجريت مؤخرا بطب الاسكندريةان الاصابة بديدان البلهارسيا هو السبب الاكثر شيوعا لحالات تضخم الحبل المنوي كما تظهر علامات القصورفي وظائف الخصية مع مرضي الكبد والطحال ثم ضمور حجم الخصيتين وظهور تدهور شديد في جميع خصائص السائل المنوي مع تكرار الاستسقاء

التحكم اللارادي

من أسباب تأخر الحمل يرجع الى ضعف الخصوبة

وفي محاضرة تناولت تأثير خلايا المخ علي الخصوبةقال الدكتور شوقي الحجار رئيس قسم امراض الذكورة بطب قصر العيني ان خلايا المخ تبدأ في التكوين من الاسبوع الثاني للحمل يلي ذلك ظهور الاعضاء الذكرية للجنين ويتحمل المخ كافة المعلومات والقوانين والعادات والذكريات والتجارب التي يكتسبها الشخص في الوسط الذي يعيش فية ومن ثم يظهر ذلك علي تصرفاتة ويتعرض مخ الرجل لنسبة كبيرة من هورمون الذكورة اثناء الحمل تنخفض بعد الولادة بثلاثة شهور ثم تعود للزيادة في سن البلوغ وتتحكم مادة الدوبامين التي تتنقل بين خلايا المخ عن طريق الوصلات الكيميائية في تنشيط الخصوبة بينما تعمل مادة السريتونين علي الحد من هذا النشاط وبالتوازن بين المادتين تتحدد درجة الخصوبة ونشاطها ووجد ان نسبة السريتونين ترتفع بين الشواذ من الرجال ومن لديهم برود عاطفي بينما زيادة هذة النسبة في السيدات يجعلهن اكثراستقرارا ويؤكد الدكتور شوقي ان مراكز المخ تعمل لاارانيا مع كثرة الذكريات والتخيلات العاطفية التي تعد من اهم اسباب علاج ضعف الخصوبة وتنشيط الخصية

ويضيف أن هناك بعض الامراض التي تسبب عدم قدرة الرجل على الإنجاب بشكل طبيعي مثل وجود انسدادات بالقنوات التناسلية،وتوقف انقسام الخلايا بالخصية،ووجود خلل وظيفي بأنسجة الخصية،وغياب الخلية الام المنتجة للحيوانات المنوية وحدوث تليف كامل بانابيب الخصية. ووجود هذة الامراض لايعني فقد القدرة على الانجاب نهائيا. إذ يتم التعامل معها إما بالادوية أو بالجراحة حسب درجةالحالة. واذا لم يحدث تقدم ملموس يتم التفكير في وسائل الاخصاب المساعدة كالإخصاب المجهرى الحديث عن طريق استخدام حيوان منوى واحد في إحداث الإنجاب. غير أن الإخصاب المجهرى كأسلوب مكلف ماديا وينطوى على قدر من المهارة والتقنية في التنفيذ يتطلب إجراء بعض الفحوص على عينة من الخصية للتأكد اولا من وجود حيوانات منوية لدى الرجل بأي عدد وإذا أثبت الفحص احتواء الخصية على اي حيوانات منوية فإن الرجل لا يكون عقيما بشكل نهائي .وهناك طريقة تتم لتحليل عينة الخصية وذلك بوضع عينة الخصية في محلول خاص يسمح باستمرارها على قيد الحياة حتى يقوم الطبيب بفحصها وبالتالي يستطيع البحث عن الحيوانات المنوية وهي لازالت حية متحركة وفي كامل عينتها . الأمر الذي يعطي الفرصة لرصد الحيوانات المنوية بدقة اكبر ويطالب المؤتمر بالاقلاع عن طريقة الفحص بالانسجة الميتة واللجوء إلى الفحص بالخلايا الحية. حتى لا يلقى بالمرضى في بئر الحرمان من الإنجاب دون داع

الاثر السلبي للتدخين

وفي محاضرة للدكتور تيمور مصطفي استاذ طب امراض الذكورة المساعد بقصر العيني حول اثر التدخين علي الصحة الانجابية قال ان الافراط في تدخين السجائر يرفع نسبة التشوهات بين الحيوانات المنوية كما يضعف حركتها بنسبة ٣٠٪ بالاضافة الي نقص كفاءتها الوظيفية مما يترتب علية حدوث حمل ناقص النمو وخروج جنين مشوة وقال الدكتور عزام ابو طوق استاذ امراض النساءوالتوليد ورئيس شعبة العقم في دمشق ان الاخصاب المجهري المساعد لا يجب ان يحدث الا في حالة نقص الحيوانات المنوية حيث يقوم الطبيب بسحب الحيوانات المنوية من الخصية او البربخ بواسطة ابرة مجهرية خاصة دون عمل جراحة ويفضل ان تجري هذة الطريقة بعد استنفاذ كافة الوسائل الطبيعية الاخري ويأتي ضعف الخصوبة عند الرجال من اسباب خلقية تمثل ١٥ ٪ واسباب جراحية والتهابات تشكل النسبة الغالبة وهذة النسبة تتساوي في جميع الدول العربية غير انها في تزايد نتيجة ارتفاع معدلات التلوث وتناول الكيماويات والافراط في التدخين والمنشطات الاخري وظهور الامراض الوراثية والاجتماعية

خصوبة الاطفال

يقول الدكتور شوقي الحجارإن حماية الابناء من امراض ضعف الذكورة تبدأ من فترة الحمل وهنا يأتي دور الام بالابتعاد عن تناول الادوية المضادة للذكورة حتى لا تؤثر على نمو الاعضاء الذكرية للجنين داخل الرحم اما بعد الولادة فيجب التأكد من جنس المولود ليس بالنظرة السطحية للاعضاء التناسليةوانما بعرضة على الطبيب لتتفادى اي امراض قد تحدث مبكرا حيث يولد الطفل وقد يظنة الوالدان انثى بالنظرة السطحية بينما هو ذكروعلى الام ان تتأكد من نزول الخصية داخل الكيس في السنة الاولى من الولادة وذلك بالفحص الذاتي او عن طريق الطبيب واذا تأخر نزول الخصية فلا تتردد في عرضة على الطبيب لتدارك اي مشاكل قد تحدث وبهذا يمكن للام ان تحفظ لطفلها خصوبتة بشكل جيد .اما في مرحلة البلوغ فتظهر دلائل الخصوبة عادة بين سن ١٣ و١٥ سنة وفي حالة تأخره الى الثامنة عشر يجب اجراء الفحص الطبي والتأكد من عدم ظهور دوالي الخصية ثم تأتي مرحلة الفحص قبل الزواج لتفادي مشاكل العقم بعد الزواج ثم تعطى فرصة كافية للزوجين ليتم الاخصاب بشكل طبيعي ولا داعي للقلق والاستعجال لان٩٠ ٪ من حالات الحمل تحدث بعد السنة الاولى كما ان الاسراع في استخدام الوسائل المساعدة للحمل دون اكتفاء فرص الحمل الطبيعي قد تأتي بنتائج عكسيةعلى الزوجين معالجراء كافة الفحوصات والتحليل الطبية فعلاج احدهم لا يكفي لاتمام الحمل ويضيف الدكتور حسني عوض استاذ امراض الذكورة بطب القاهرة ومقرر المؤتمر ان هناك من يعتقد ان نزول المني دليل واضح على كمال الخصوبة ومن ثم فلا داعي للكشف الطبي بينما يؤكد العلم ان السائل المنوى يخرج من الحويصلة المنوية اما الحيوانات المنوية فتخرج من الخصية وتعلق بالسائل وقد يخرج المني دون احتوائة على حيوانات منوية نتيجة لعيب خلقي وبالتالي لايحدث الحمل

عامل الوقت

ويقول الدكتور احمد القراقصي ان الجنين داخل الرحم يتكون بطبيعتة انثى دون الحاجة لعوامل مساعدة اما الذكر فيتطلب اولا التلقيح من الكروموسوم [واي] وهذاينشط تكوين الغدة الذكرية [الخصية] لتبدأ في العمل من الاسبوع السادس للحمل وتحت تأثير الهرمون الذكرى تتكون الاعضاء التناسلية الذكرية ويحدث ضمور للاعضاء الانثوية وقد تظهر بعض التشوهات الخلقية متمثلة في اختفاءالانابيب المنوية على جانبي الخصية وهنا تظهر اهمية الابتعاد عن تناول اى هورمونات اثناء الحمل والاهتمام بالطعوم والتحصينات ضد الامراض المختلفة بعد الولادة خاصة طعم الغدة النكافية لتفادى اصابة الخصية بهذا الفيروس . ويجب ان تنتبة الام كما يقول الدكتور شوقى الى مشكلة التفاف الخصية حول الحبل المنوى حيث تؤدى هذة الحالة الى اختناق الخصية وضمورها بعد اقل من ٦ ساعات وهنا يظهر عامل الوقت في الاسراع الى الطبيب كذلك وجود التهابات مزمنة في المثانة نتيجة الاصابة بديدان البلهارسيا البولية ينتج عنها قفل البربخ وناقش المؤتمر عدة ابحاث تناولت جوانب مختلفة على الصحة الانجابية وطبيعة التكوين ففي دراسة اجراها فريق من الاطباء بقصر العيني على ٢٣ رجلا تقييم طول الكروموسوم واي بينهم مقارنة بشعوب العالم الاخري وجد ان كروموسوم الرجل المصري يعتبر اصغر مقارنة بالرجل الياباني ومتقارب النسبة مع الهندي والزنجي بينما يعتبر الكروموسوم المصري اكبر مقارنة بالشعوب الانجلو ساكسونية كما وجد تفاوت كبير بين الرجال المصريين والاجناس الاخري مما يشير الي كثرة تعدد الاصول في الشعب المصري ودراسة اخري اكدت ان هناك اختلافات بين مخ المرأة والرجل فبينما يزن مخ المراة ١٠٥٠ جراما في مرحلة الشباب نجد ان مخ الرجل يزن ١٣٧٥ جراما بزيادة قدرها ١٥ ٪ يفسر ذلك الاختلاف بالتفاوت الجسماني والعضلي بين الرجل والمراة كمايجد ان مخ المرأة يتميز بتركيب خاص يكسبها مهارة في العاطفة والرومانسية وتفاصيل الاشياء في حين يهتم الرجل بالشكل وكل ما يثير شهوتة وتظل خصوبة الرجل السليم متوقدة طوال حياتة بينما تفقد المرأة خصوبتها بعد سن الاربعين وفي النهاية اجمع العلماء على ان الراحة النفسية والجسمانية واستعادة الذكريات الشبابية هما المحفزان لخصوبة الرجل والمرأة معا.

إعلانات مبوبة

مكافحة حشرات
* الدولية ت ٤٣٠٨٣٢٤/ ٢٦٠٣٩٥٨ للصراصير والنمل والفئران والبق وتنظيف الموكيت والانتريهات.

ابادة حشرات
* الأمريكية للخدمات/ ت: ٢٧٥٥٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ بالرزاز للحشرات الزاحفة والطائرة وغ. الموكيت والانتريهات

ابادة فئران
* الأمريكية للخدمات مجموعة شركات American Co ٢٧٥٥٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ فاكس ٤٣١٨٧١٦ بالموجات للفئران والابراص وج. الحشرات والمقاولات (٩ خطوط)

اصلاح وصيانه
* الايمان لإصلاح وتجديد الثلاجات والغسالات والبوتاجازات والسخانات والمكانس بالضمان ٤٠١٢٩٧٢

اجهزة طبية
* جهاز سونار ٣ابروب أمريكي G.E بسعر ممتاز تليفون ٤٨٢٣٨٥٩و ٢٥٨٦٦٥٧
* فرصة للاطباء والمستشفيات والمراكز الطبية ترابيزة عمليات كهرباء بحالة ممتازة كالجديدة ت 0122117279/4545124

هدايا
* لتجار لعب الأطفال وربت رسالة لعب اطفال لرمضان ٢٩٠٠٥٠٩و ٢٩١٥٦٣٧

معدات مغاسل
* فرصة ذهبية لراغبي المشروعات ماكينات دراي كلين وطاولات بخار ايطالي أسعارنا خيالية لا تنافس ت٠١٣/٢٣٥١٠٣

هدايا العام الجديد
■ جوهر للتجارة والتوزيع ■ اطقم ملاعق ستانلس ١٠/١٨ طلاء ذهب Solingen ٢٥٠ جنيه اطقم صيني Bohemia تشيكي ٩٩٥ جنيه ترابيزة مكواه Mittal قماش حراري ٥٥ جنيه خصم ٢٠٪ للنقدي وبالتقسيط بدون فوائد اسعار خاصة للجملة المعرض: باب ٩ السوق التجاري ٦٠ ش الخليفة المامون كوين سنتر الدور السادس ت٤٥٥٧٢٠٩

معدات ثقيلة
* حفار كاتربلير L ٣٢ موديل ٩٥ وارد الخارج ٣٠٠٠ ساعة تشغيل موتور ١٧٢ حصان ت/ ٥٧١٢٧٧٤ و٣٨٧٥٠٣٣

معدات
* للبيع جريدر كات ١٤ وهراس بوماج هزاز ٢١٨١٩٧١

عيادات
* عيادات مجهزة أسنان وباطني للايجار بالتليفون بميدان الجيش ت٢٦٣٤٩١٣/ ٤٠٢١٠٦٨

ماكينات تصوير
* ماكينات تصوير مستندات استعمال الخارج كانون بانوسونيك توشيبا بالضمان (٢٤٧٧٧٨٧)

من المستورد مباشرة
ماكينات تصوير مستندات استعمال الخارج بـ ٣٠٪ اقل من اسعار السوق بالنقد والتقسيط الحواميه ٠١٨/٣٠٥١٢٥ - ٣٠٢١١٨

استشارات هندسية
* تصميمات هندسية وتراخيص بالشروق والعبور والتجمعات والعاشر وعمل الجسات ٢٥٣٧٨٠٧

تعليم موسيقى
* نعلمك العزف والغناء والنوتة الموسيقية ونبيع ونشتري ج. الالات ت ٣٦٤٢٢٨٥/ ٥٨٧٤٨٣٥

تخسيس
* ابرويك للسيدات ينقص وزنك ٤ كيلو في اسبوع بجنيه ٢٣٧٥٧٢٢ - ٢٣٧٩١٨٠

تليفون محمول
* اتصالاتك الشخصية من الموبايل مجانا والفاتورة علينا شركاتنا تدفعلك ٤٢٢٧٨٤٦
* اريان يقدم بـ ٨٢٥ج تليفون محمول جميع الاكسسوارات بسعر الجملة ت ٢٣٧١٣٧٧
* MIT المحمول ٥٠٠ج بيع شراء استبدال ايجار ٢٠ج وبالتقسيط ٢٧١٠٩٢٧
* استبدل تليفونك القديم بأخر حديث ونبيع ونشتري بالخط وبدون (٢٧٥٣٠٤٧)

تنظيف سجاد
* اوسكار كلين ت ٢٠٣٥٣٧٣ - ٢٠٣٣٤٩٩ غ السجاد ـ الموكيت ـ الانتريهات ـ تخفيضات لرمضان والاعياد
* نيوكلين ت ٤٣١٢٧١٨/ ٢٦٠٣٩٥٨ لتنظيف الموكيت والانتريهات وللحشرات والفئران بالضمان
■ بالبخار ت ٤٣٠١٥٨٤/ ٢٩٥٥٨٧٩ ■ للسجاد والموكيت والانتريهات والنظافة ش. والحشرات

تنظيف موكيت
* G.M الامريكية ت٣٠٢٥٧٧١ غ. وتجفيف موكيت سجاد انتريهات ابادة ج الحشرات بالضمان
* الامريكية للخدمات ٢٧٥٥٠٦٣/ ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٤٣١٨٧١٦ بالكهرومغناطيسية للموكيت والسجاد والانتريهات والنظافة ش
* اليابانية انترناشيونال ٤٢٦٠٩٩١/ ٢٧١٥١٤١ للموكيت والسجاد والانتريهات والنظافة ش وجميع الديكورات

غسيل موكيت
* الفرنسية ت٣٢٨٢٨٠٦ للحشرات بالضمان وغسيل الموكيت والانتريهات بالبخار وخصم للأعياد
■ الأوائل للخدمات ■ ٥٨٥١٢٧١/ ٤٠١٦٥١٩ للموكيت وغ الانتريهات وج الحشرات

شتلات فاكهة
* تقدم الشركة المصرية للتنمية الزراعية خدمات تحليل التربة وشبكات الري بالتنقيط وإنشاء ساقية فاكهة ورعايتها وتوريد جميع شتلات الفاكهة للمزارعين والجمعيات والشركات والتصدير للبلاد العربية ٠٦٤٣٤٥٢٣٨/ ٠٢/٣٤٤٨٣٦٥ فاكس ٠٢٣٤٥٢٤٧٦

ورق حائط
* للتصفية ايطالي والماني ٧ جنيه للرول تصميمات متعددة فرصة العمر (٢٤٤٣٦٨٩)

فساتين زفاف
* الهنا لتاجير فساتين الزفاف خطوبة سواريهات وكوش وعمل مكياج /ت ٢٤٩٩٨١٦
* سندريلا بمناسبة الاعياد خصم ٢٠٪ ج الاسعار لتاجير الفساتين ٢٩٩٠٨٠٧/٢٩٥٦٢٧٢
* بونمرياج لتاجير فساتين الزفاف الامريكية والفرنسية + التاج والطرحة هدية /ت ٤٥٣٩٩٠٣
* مارياج لتاجير اجمل وارقى فساتين الزفاف والتيجان المستوردة حديثا (٢٤٧٨٤٦٠)
* تاجير احدث فساتين الزفاف والخطوبة والاسعار مفاجاة الإفتتاح والأعياد ٣٦٢٩٢٨٩

للتجميل
* شعرك كالحرير بالاعشاب الهندية فرد وتنعيم وعلاج سقوط واطالة ت ٥٧٣٢٠٩٢
* بتخفيضات شعرك كالحرير بالأعشاب الهندية فرد دائم + تقوية واطالة ت ٢٤٠١٤٩٧

مولدات
* مولد كاتربيلار ٤٠٠ك ف ا موديل ٩٧ عدد ١٥٠٠ ساعة تشغيل بحالة الزيرو منطقة حرة ت ٢٠٣٥٥٨٩/ ٤٣١٥٦٤٧/ ٠١٥٢١٠٢١٠

باركيه
■ شركة المشروعات التجارية ■ يوسف شنودة وشركاه ٣٣ش الحجاز مصر الجديدة رسالة باركيه ارو وزان درجة اولى بسعر الاستيراد ت ٤٥٣٥٥٨٨

اعمال الومنيوم
* الصفا للالوميتال وشيش الحصيرة والستائر والتند والاسقف تركيب وصيانة ت٢٥١٥٥٨٣
* إيماجن للالومنيوم والتندات والمطابخ الإيطالية والشيش والستائر والسيكوريت ت:٥٨٢٩٦٧٣و٢٨٢٣٣١٧

تشطيبات
* الهندسية تتحدى الاسعار دهانات سيراميك كرانيش محارة سباكة ديكورات ت: ٥٧٩٩٥٤٣
* هدية العيد ج.الديكورات دهانات سيراميك كهرباء رخام بالنقد والتقسيط ت ٥٦٨٠٨٣٥
* ٧٢ساعة لجمع اعمال الصيانة والترميمات دهانات كهرباء- صحي والاعمال المعمارية والديكور ت:٢٧٢٥٥٦٢-٣٢٧٨٨٣٠ ف.٢٧٠٩٦٥٤
* بالتقسيط سباكة كهرباء ٢٠٠ج سيراميك نقاشة ٧٥ ١ مطلوب محصلين ت/٥٦٣٧٢٢٨
* داريتا للتشطيبات المعماريه المتكامله والتجاره عمارات فيلات شقق عالمفتاح ٢٤١٩٨٠٢

اقمار صناعية
* [بنيا ٢٦٦١٨٥٨] ابريال ايطالى بالتركيب والسلك [١٣٥ج] شاهد قبل الدفع
* مفاجاة في الأسعار الدش- الايريال جميع أنواع الرسيفر- وصيانة الاجهزة ت: ٣٠٤٥١٦١
* (A.B / ٢٤٠٢٦٧٠) ابريال ايطالي بالتركيب والسلك والضمان (١٢٥ج) - ٢.٠٤ بـ ١٩٥٠
* الدولية للتجارة والإلكترونيات ديكودر ART مجاناً لمدة عام وتركيب وصيانة الدش والإنتركم والإيريال والشيكات ت/ ٤١٧٩٠١٠

ديكورات
المركز المصري للهندسة والتجارة لاحدث التشطيبات المعمارية والديكورات. مهندسون متخصصون ت٤١٨٧٩٠٠

اطيان زراعية
* ارض زراعية بسنتريس منوفية سهلة الري والصرف للاستعلام تليفون ٠٤٥/٣١٩٩٠١
* ٤٠ قيراط موالح ببلبيس وخمسة أفدنة مصر/ اسماعيلية الصحراوي مياه وكهرباء (نقبل جزء سيارة) ت ٢٤٦٠٩٤٨
* للبيع بالقناطر الخيرية ٦ ١/٢ فدان لاعلى سعر الاتصال ت٢٥٧٥٣٣١/ ٢٧٣٤٥٠٧
* ٢٠٠فدان بوادي النطرون ناحية دير البراموس ت:٣٨٤٧٠٦٠

للتنازل
* غرفتين وصالة بـ اللوق ايجار قديم الدور الخامس أو البدل ٣٩٣٤٠٧٠
* شقة غرفتين ستوديو تصوير مكتب سكن بعدلي وسط البلد ت٢٣٧٨٥٢٣
* فيلا وأرض بيفرلي هيلز متميزة ٣٦٠٢٦٥٠/ ٠١٢/٢١٤٧١٢٢

للتمليك أو للايجار
■ للتمليك او للايجار مفروش ■ شقة سوبر لوكس بجوار حديقة الحيوانات غرفتين نوم مكيفة بالتليفون ٠١٢٢١٥٧١٥٩ - ٥٧٩٤٥٨٠ - ٣٣٠٢٢٨٤
* شقة ١٣٦م للسكن والعيادات ومحلات بمنشية السد العالي ج السويس ت ٢٧٥١٢٢٦
* م.ايجار ١٠٠٠٠: ٣٥٠٠٠ وتمليك ٣٥٠٠٠: ١٥٠٠٠٠ بفيصل والهرم ت ٣٨٧٧٤٢٦/٣٨٧٠٨٧٥
* م. ايجار بفيصل ١٣٠٠٠ و ١٧٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ و ٢٥٠٠٠ و ٣٥٠٠٠ وتمليك بتسهيلات ت ٥٨٧٦٥٩٦
* «رحاب الايمان بالهرم» م. ايجار ١٥٠٠٠: ٢٥٠٠٠ وتمليك وقانون ج ومطلوب ت ٣٨٤٢٢٣٧
* «الوليد» ارقى مجموعة شقق ايجار وتمليك بتسهيلات بفيصل والهرم ت ٥٨٧١٩٣٤
* بارقى المواقع بفيصل والهرم م.ايجار وتمليك بتسهيلات وقانون ج (العربي) ت ٥٨٦٠٨٥٨
* «السعد» م. ايجار ١٥٠٠٠: ٢٥٠٠٠ وتمليك ٥٠٠٠٠: ١٠٠٠٠٠ بالهرم ومطلوب ت ٥٨٣٠٨١٧
■ محل ٧٠م بالتليفون ■ باول مصطفى النحاس ت٢٧٤٧٠٠٢/ ٤١٩٠١١٣
* شقة فاخرة نادي الصيد المهندسين ت/٣٣٧٧٩٢٨

شقق مفروشة
* لعائلة ٢نوم ورسبشن بالكماليات بمصر للتعمير شيراتون المطار ت٢٦٦٠٥٤٧/ ٣٣٠٤٦٧١

للبدل
* ارض ٦٤٨م بالشروق مميزة بحرية للبدل بشقة م الجديدة ت ٢٤٤٧٥١٢
* هدية رمضان ادفع الفرق واستبدل تليفزيونك المستعمل ابيض وأسود وملون باحدث تليفزيون دايو - سامسونج ت ٥٦٩٨٩٢٨

عقارات
* محلات ٢٧متر بميدان السلخانة لأعلى سعر ت٣٥٤٨١٢٣و ٣٧٥٢٢١٧و ٣٣٠٥٢٣٢
* عمارة ٣١٧م٢ تحت التشطيب خالية ٤ ادوار بمشعل بالهرم /ت ٥٦٩٠٠٨١/٥٧٢٠٢٧٥

للبيع أو للتمليك
* محل ١٦٠م٢ بميدان المساحة بالدقي لجميع الأغراض برخصة سياحة ٤٨٢٦٣٢٤

للبيع أو للبدل
* للبيع وللبدل محلين ٤٥م٢ و٥٠م وشقتين لوكس بفيصل الرئيسي موقع متميز وأرض ١٢٨٠م٢ باوبيرج الفيوم للمشروعات السياحية ومطلوب أرض بمصر اسكندرية الصحراوي أو مصر الفيوم بشترط واجهة الطريق ت ٠١٢٢١٥٧٢٢٧ - ٣٨٧٠٣٧٨

تصفيف شعر
*بدون مكواه وسيشوار وكيماويات نجعل شعرك كالحرير بالأعشاب السحرية ت٣٦١٨٥٢٢

كتب ومجلات
* نشتري كتب التراث الدينية والأدبية والثقافية والقانونية والمكتبات الخاصة ٣٦٤٢٣٩٤

ترجمة
* الهناء للترجمة ترجمة فورية لجميع اللغات في كافة التخصصات ت ٣٩٣٦٦٣٦
* تجميع وترجمة الكتب والمقالات والابحاث للرسائل العلمية بالانترنيت /ت٥٥١١١٦٠/ ٣٨٥٦٧٢١

كمبيوتر
* مقدم وبدون كمبيوتر طابعات خصم للكاش هدايا + صيانة وتطوير ت٣٦٢٤٥٣٥
كمبيوتر C.C.C بيع تطوير استبدال بنتيوم MMX 200=2630 إصلاح طابعات شاشات وشبكات ٣٦٢١٢٤٤
* (A.T.F/ ٣٠٥٧١٨٩) نشتري ونطور ونبيع P166M=2400, P200M=2675
* نشتري الكمبيوترات ومستلزماتها الجديد والمستعمل نقدا اسعارنا ممتازة ٤١٧٨١٦٨/ ٢٩٠٨٥٨٤
* العربية للكمبيوتر ادفع ٨١٥/ P - 200 والباقي ٦شهور / ٤١٨٧٦٥٤ / ٤١٧٠٢٨٩
* كمبيوتر ٤٨٦ ٨ميجابيت رام شاشه ملونه سعر ١٢٠٠ج تليفون ٣٥٣٤٩١٥

للايجار ق. جديد
* شقة فاخرة م. نصر تصلح مكتب ٢٠٠م مستويين بالتليفون ١٥٠٠/ ٢٧٤٠٧٩٤
* مكتب بالعبور ٩٠٠جم وشقة ٨٠٠ بارض الجولف ومخزن ٥٠٠م ٤٠٢٤٩٢٦
* فيلا وشقق ٢٥٠ج سكن/ مكتب م. الجديدة وم. نصر ومعارض ٢٤٥٩٤٩٦/ ٤٩٢٢٨٦١
* حجرة وصالة موقع ممتاز ش السودان بالمهندسين عيادة مكتب ت٣٠٣٧١٤٧
* ١٥، ٦٠، ٧٥ متر ٣فاز محل . مخزن/ مصنع ش السودان ت٣٤٤٢٢٨٢
* محل ٨٠م بمدخل خاص ج الاغراض لمدة طويلة تريومف ٢٤٣٣٦٣٢

مطلوب شراء
* الهدى نشتري ت ٣٥٣٨٤٨٨ التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات والغسالات والثلاجات والبوتاجازات يوميا
* بمشيئة الله محمد ومصطفى يشتريان التليفزيونات والفيديوهات والثلاجات والغسالات ت ٣٥٣١٤٠٩
* محمد على نبيع ونشتري موبيليات تليفزيونات نشات وبوتاجازات ٥٨٢٨٣٢٥
* محمد ومحمود نبيع ونشتري موبيليات وجميع الأجهزة الكهربائية ج. ومستعمل ٥٨٢٧٢١٠

قاصد كريم يشترى
ج الأجهزة الكهربائية الجديد والمستعمل ت٥١٧٢٤٤٦

* هاني وهشام يشتريان التليفزيونات والاستريوهات والفيديوهات والثلاجات والبوتاجازات يوميا ت ٣٥٢٢٧٩٦
* الاعتماد تشترى وتستبدل يوميا تليفزيونات وفيديوهات وستريوهات الجديد والمستعمل ت ٢٨٢١٧٨٢
• الأصدقاء يشترون ج.الساعات الرولكس والتلفزيونات والأستريوهات والفيديويوهات والبوتاجازات والثلاجات ت٣٥٣٧١٤٨
• الكابتن يشترى الأجهزة ٣٥٣٦٥٠٦ وج.التلفزيونات والفيديوهات والثلاجات والغسالات يومياً
* الفالوجا يشترى ويبيع يوميا ج الاجهزة الكهربائية والموبليا والبطاطين والسيارات /ت ٣١٤٨٨٦٤
* نشترى تليفزيونات وثلاجات وغسالات وبوتاجازات ونشترى الموبيليا واثاث المكاتب ت٤٢٥٠٣٧٣
* نشترى تكييفات وغسالات وبوتاجازات وتليفزيونات بالكرتونة ت/٣٩٠٨١٣٤
* الولاء تشترى باعلى الأسعار التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات وتستبدل يوميا ت٢٨٥٦٦٧٢

سعيد يشترى ٣٦٤٦٤٢٢
ج. الاجهزة الجديدة والمستعملة والمتعطلة ت ٣٦٥٠٢٩٣

القرية الفرعونية
تطلب شراء
سيوف قديمة - ملابس وتماثيل ولوحات ونياشين تمثل العصور الاسلامية والملكية
ت/٦/٧/٥٧١٨٦٧٥

للايجار مفروش
* شقق مكاتب محلات قانون ج ٣٦٦٠٢٧٥ ومفروش بالمهندسين وم. الجديدة ٣٢٩٥٦٥٧ ومطلوب
* الفتح ٤٠٣٤٥٣٩ تتميز بالتعاقد الفوري شقق مكاتب قانون ج ومفروش ج المناطق
* [الاميرة ٤٠٣٨٢٥٥] شقق مفروشة وخالية م. نصر ٦٠٠ / وحضانة مفروشة م. الجديدة
■ كريستال ٢٦٣٦٣٤٧ ■ المتوج على عرش العقارات م. الجديدة م. نصر/ الشيراتون ٣٦٣٦٣٤٧
* بليباردو وكافي شوب موقع ممتاز بجولر م. غرناطة ت ٤١٨٤٨٢٥ - ٤٥٣٩٨٠٨
* مكتب بالمنيل مفروش سوبر حجرتين ورسبشن بالتليفون والتكييفات ت: ٣٦٤٣٦٣٦/ ٣٦٢٢١٤٤
* مكتب فاخر عمارات العبور صلاح سالم وشقة ج.الكماليات بالمعادي ت ٤٠٢٣٥٤٧
* (ريم ٣٨٥٥٦٧٣) بالقانون ج شقق ومكاتب باسعار ومواقع متميزة وم.ايجار ومطلوب
* بارقى المواقع بالمهندسين مكاتب وشقق قانون ج ومفروش ومطلوب تمليك ت ٣٣٧٦٦١٤
* بشرم الشيخ شقتين س. لوكس ج الكماليات امام الهيلتون وللبيع والاستثمار ٣٦٥٢٣٩٧
* التقوى (٤٠٣٧٨٨٠) فرصة مكتب مفروش ارضى مدخل خاص م. نصر ومطلوب
* مكاتب شقق محلات قانون ج وتمليك المهندسين - الدقي - العجوزة ومطلوب ٣٤٩٥٧٥١
• شقة حديثة بكورنيش المعادي عالنيل بنوراما رائعة س.لوكس ج.الكماليات ٢٩٠٠٥٤٥
* شقة بالزمالك جميع الكماليات واخرى عباس العقاد ٢٧٢٢٣١٣/٣٤١٧٣٤١/٤٠٣٠٤٣١
• مكتب بعمارات العبور على ش.صلاح سالم بالتليفون مرائع ٢٦١٩١٥٤/٤٠١٤٠٦٥
• 2M ٢٧١٨٢٨٠ شقق ومكاتب مفروش وقانون جديد م.الجديدة ومنصر ٢٧١٨٢٨٠
* شقة بطريق بلبيس ٢ وصالة بالعفش لوكس جديدة ٢٤٤٢٩٢٠
* مكتب ٣ غرف امام نادي هليوبوليس ٢ تليفون تكييف ١٥٠٠ شهريا ٤٥٣٥١٥١
* مكاتب وشقق ومحلات ومخازن وبالقانون م الجديدة وم . نصر ومطلوب ٢٦٢١٦٦٣/ ٤١٥٩٩١٩
* الشرقاوي ٢٤٨٨٣٧٩ شقق مكاتب محلات مفروش قانون ج تمليك ج المناطق ومطلوب
* ٨٠م٢ تمليك/ مفروش بالتليفون لكافة الاغراض خلف شيراتون المطار (٢٤٥٧٨٧٦)
* معرض ٢٠٠م٢ وشقة ٣٠٠م٢ قانون جديد شقة ٢٠٠ مفروش ٢٧٤٦٧١٠
* شقة ارضي مفروشة بالكماليات والتليفون م.نصر م متميز جميع الاغراض ٢٧٥١٨٩١
* شقة سوبر لوكس خلف طيبه مول مدينه نصر ت٤٠٣٩٨٩٦
* بالمعادي قرب الكورنيش راقيه ٣نوم ٢حمام ١٤٠٠ج - ٣٥٠٨٦٢٢و ٣٥١٤٦٦٥
* مكتب ثلاثة وصالة بالتكييف والتليفون م.الجديدة الوسطاء يمتنعون ت٤١٥٥٣٤٨و ٤١٩٠٤٩٨
* لعظيم مكتب شقة بالتليفون ١٦٠م بالدقي جاهز سوبر لوكس ٣٦١٤٠٨٣
* العصري ٢٥٩٠٠٠٣ محلات ومكاتب شقق مخازن ق.ج تمليك ج. المناطق (ومطلوب)

اراضي للبناء
* اسرة تبيع ارض فيلات متميزة بالبنفسج بالتجمع الخامس بتسهيلات ت ٤١٧٥٠٣١
* بالتجمع الخامس أراضي بالأحياء والبنفسج والنرجس والياسمين وج. الاكاديمية ومطلوب ت ٤١٩٦٠٢٦
* ٢٠٤م٢ بالمنطقة المتميزة بالعبور ثلاث نواصي بالمنطقة التجارية ت ٣٨٣٣١٢١ / ٠١٢/٢١٣٣٥١٨
* ٥٨٢م بالعبور/ الحي السادس فيلات/ بحرية/ مميزة (٢٧٠ج) (٤١٥٢٤٥٢/ ٠١٢٢١٤٠٠٨٨)
مبالمعادي بموقع تجاري أرض ٨٠٠م إرتفاعات ١٢دور ناصية ت٥٢٥٣٢٦٦
* ٣٦٤م ناصية تقسيم الشرطة بالنزهة الوسطاء يمتنعون من ٨ - ١٠م /٢٢٣٨٦٦/ ٠٥٧
* ٥٠٠م مميزة بجمعية ٦ اكتوبر طريق الاسماعيلية /ت ٢٩٠٩٨٣٧
* ٢٠٠ فدان بالتجمع الخامس بالمستثمرين للبيع كلها ونصفها وربعها /ت ٢٥٨٥٢٨٤
* بطريق الاسماعيلية ٥٠٠م بحرية بجمعية ٦ اكتوبر /ت ٤١٧١٧٢٢/ ٠١٢٢١٠٧٣٠٧
* بجمعية عمر بن الخطاب ٤٠٨م مصنع نجف لاوسطاء ٢٤٢١٦٩١
* فدان بغرود جمعيه احمد عرابي م.الثانية لاعلى سعر ت ٢٤٥٢٥٣٥و ٢٦٦٤٣٨٧
* اراضى ت. الخامس بالاحياء والبنفسج والبلوملسين والياسمين وج الاكاديمية والنرجس وعمارات ٤١٧١٧٣٢
* ٦٥٠م٢ بالتجمع الخامس عمارات بمنطقة النرجس اوفر ٤٥٠٠٠ج تليفون ٢٧٤٤٥٣١
* بالتجمع الخامس ٧٠٠م حي السفارات أفضل المناطق المميزه بالجولف ت ٤١٨٣٣٩٣
* بالشروق ارض عمارات ٨٦٤م٢ بحرية متميزة ت ٢٧٠٦٥٧٧ / ٠١٢ ٢١٨٩٥٤٤
* اراضي متميزة بالتجمع الخامس والأول وشقق بزهراء م نصر ومطلوب ت ٤٠٨٥٣٦٩
* العصرية للتسويق العقاري- تقدم فرص للاستثمار والتميز بحدائق الاهرام واكتوبر والتجمع الخامس وج المناطق ومطلوب ت٥٨٥٢٩٣٧
* فرصة لنواعي السفر ٨٤٠م٢ بمنطقة الفيلات المميزة بالشروق تطل على شارع رئيسي وحديقة عامة ت٢٤٥٧٤٣٢
* بالمنطقة السياحية ٦ اكتوبر ٦٠٠م٢ مميزة منطقة الفيلات ت٤٠٣٩٨٩٦
■ ٧٠٠م بالتجمع الخامس ■ ونطلب بالياسمين وج الاكاديمية (٤٠٩٥٩٩٣/ ٤٠٨٦٧٦٨)

٦ اكتوبر ٣٠٠/ ٥٠٠/ ٧٠٠/ ١٠٠٠م بالهناء والشفاء وبدون وسطاء ٤٥٥٢٥٧٨

فرص
* محل يصلح لجميع الأغراض مساكن شيراتون ت ٢٦٧٢٧٦٩/ ٢٦٧١٦٨٧

■ كمبروسر ■ لنفخ عجل سيارتك ودراجتك وللأغراض المنزلية المتعددة الاتصال بشركة بروتون ايجيبت ت ٣٥٤٦٦٨٧ ولطلبات الجملة محمول، ٠١٢٢١٣٢٥٤٢

* بمدينة ٦ اكتوبر محلات مميزة بالحي السابع بتسهيلات تليفون ٢١١٩٢٧٥/ ٠١٢ - ٣٦٤٨٧٨٠

■ لجميع المصانع المحتاجة ■ المضاد للفطريات والبكتريا الاتصال ت٤١٧٤٧٧٥

مدينة المختار
محلات تجارية ومكاتب ادارية وعيادات اسكان وانشطة اخرى عديدة تسليم فوري (هدية لكل زائر) للحجز والاستعلام مدينة المختار بمدينة ٦ اكتوبر ت . وفاكس ٠١١/ ٣٣٢١٥٧ - ٠١١/ ٣٣٥٦٥٦

سجادة تبريزي حاج جليل حرير وجوبلان فرنساوي قديم ممضي لصالح عميل للاتصال ٣٤٧٨١٣٨

* بمدينة ٦ اكتوبر شركة استثمارية تبيع وتشتري أراضي بجميع الاحياء وشقتين بالتميز للتمليك والايجار ت: ٠١١/٣٥٣٣٠٥
* لنواعي الهجرة صيدلية شغالة ببورسعيد بموقع متميز بالافرنج ت ٢٢٦٢٨٥
* محل بموقع متميز ا. الجولف م. الجديدة سوبر لوكس ١١٠ الف (٢٧١٠٦٥٨)
* للاستثمار ارض قرية سياحية على البحر واجهة ٥٠٠م٢ بالتراخيص جنوب سيناء ت ٢٥٩٥٩٤٧ - ٢٤٩٥٨٣٥
* الهندسية بيع وصيانة الفاكس والسنترالات والانسر والتليفونات بارخص الاسعار ت ٣٠٤٢٧٠٩
* لنواعي السفر شقتين بطومانباي ١٥٠م، ١٦٠م سوبر لوكس ٢٤٨٢١٥٠/ ٢٤١٣٦٥٣
* بالموسكي محل ٥٠م٢ بالاول فوق الأرضي ايجار مفروش ٥٩٠٠١٦٣ اسبوع
* فيلا وعنابر فراخ وجاموس وماكينات لحام ثاني اكسيد الكربون ت ٥٨٤٩١١٤
* لنواعي السفر كافيتريا سياحي شغال مرخصة بصالة بليارو ١٥٤م بموقع مميز بالهرم ت/ ٥٨٤٤٦٥٠
* للبيع محل ١٢م٢ ش الاهرام روكسي الأحد/ ٢٧٤٩٠٠٧/ ٢٧٠٣٤٤٨ مصطفى الشيبيني
* جراج يصلح كمخزن ٦٤٠م٢ م. نصر خلف مستشفى حسبو ٤١٧٢٦٧٤
* للمشروعات والعيادات والمكاتب ٤٠م ٤٠٠م بمنطقة تجارية بالزاوية الحمراء ٤٢٤٧٠٤٧
* ٢٢٥م٢ بالساحل الشمالي قبل مطروح بمبلغ ٥٠٠٠ جنيها تليفون ٥٦٨٨٥٣٤
* محل مميز ١٧م بسنتر بمصطفى النحاس بـ ٣٨٠٠٠ وللبدل بسيارة /ت ٢٥٥٣١١٠
* مخزن ٦٠م ممر خاص بلبن يصلح ج الاغراض بعين شمس ٤٩١٤٦٧٨
* للتصفية اثاث مكتبي فاخر مكاتب ومكتبات وكراسي وسنترال والات ت٣٤٩١٦١٨
* اسبوع لجازة ١/٢ السنة بشرم الشيخ فنادق ٥ نجوم بسعر خيالي ٢٧١٦٩٣٦
* البدراوي ٢٨٣٣٧٩٦ احدث جهاز فاكس + قطع اتوماتيك وذاكرة ليزر ٤٩٩ج
* باكتوبر ٣٦٠م٢ لا وسطاء ونجهزة كمبيوتر ودورات محاسبه وسكرتارية ٣٩٣٦٠٧٥
* للبيع حجرة نوم وسفره وصالون ستيل الاتصال ٢٧٤٦٦١٦
* للتمليك حجرتان ورسيبشن ٨٠م المنتزة بشبرا نهائي ٨٥٠٠٠ج ت٢٠٥٠٦٥٦
* تصفية قطع موكيت كالجديدة بسعر مغري ت٣٩١٨٣٢٢/ ٣٩٥٥٦٣٧
* شقة ١١٢م٢ بابراج النيل بالهرم بمقدم ٢٥٠٠٠ والباقي بتسهيلات ٠١٢٢١٠٦٠٤٧
* فرصة فيلا بالغردقة دورين ٣٢٢م٢ وحديقة ٢٥٠م٢ تليفون ٥١٠٨٦٨٨
* فرصة للشباب شقة غرفتين وصالة والسكن بالوكالاء شبين القناطر ٠١٣/٧٠٦١٢٥
* بنصف السعر اطقم صالون وارد امريكا خامات والوان ممتازة ٣٠٣١٨٧٨
* فرصة ممتازة شقة تمليك ٣غ بالتكييف منطقة راقية ١٤٨٠٠٠ج ٣٤٨٣١٥١

* ٣ شقق بمصطفى النحاس تقاطع العقاد أول بلكونه سكن تجاري ٢٤٧١٨١٥

مركز النهى التجاري
محلات تجارية مساحات مختلفة بمدينة ٦ أكتوبر بالحي الخامس المجاورة الرابعة.
بدون مقدم وبدون فوائد وعلى ٣٦ شهر
للاستعلام ٧٥ مصطفى النحاس م نصر ٢٧٤٢٩٥٣

* (شقة ٢٥٠) م. نصر س لوكس موقع ممتاز وارض بالعجمي بالاسكندرية ت ٢٧٠٦٣٦٣

للتمليك
*بسعر مغري ٢+ ريسبشن لوكس ١٣٠ م٢ جسر السويس قباء ت ٢٨٣٦١١١٣
*شقة ٩٠ م٢ بالهرم الرئيسي لوكس تصلح لجميع الاغراض ٩٠٠٠٠ ج ت ٤٣١٩٧٠٤

*بالمهندسين غرب نادي الصيد ٣ نوم ورسيبشن ولسع ٤٠٠٠٠٠ج ت ٣٣٧٠٤٥٠/ ٣٧٤٥٣١٠

* بالعقاد ١١٠/ ٦٢٠٠٠ ون. الاملي ١٤٥/ ٨٥٠٠٠ وبالطيران ١٤٠/ ١٠٠٠٠٠ (٤١٨١٣٤٧)
* شقة لوكس ٢٠٥م٢ باجمل موقع بمعادي السرايات ت٢٩٥٩٦١٥ و٣٧٨٤٢٨٦
* شقة بالزيتون ٧٠م٢ ٦٠٠٠٠ج و ١٢٠ متر ٨٢٠٠٠ جنيه ومطلوب ٢٤٠٥٠٠٢
* شقة ٢٤٠ س لوكس ١٨٠٠٠٠ بتسهيلات و ١٢٦ ٩٠٠٠٠ فيصل الطوابق ت ٣٨٧٢٩٤٥
* شقة ١١٠م س. لوكس عالمفتاح اول فيصل ع. فيصل ٥٨٥٤٣٦٨
* شقة ١٦٠م٢ الحي المتميز بمدينة ٦ اكتوبر المجاورة الرابعة ت ٢٤٧٥٠٥٩ و ٠١١٣٥٣٠٥٥
* محل ٦٥م بشارع تجاري بالزاوية الحمراء واجهه ١٠م ٤٢٤٧٠٤٧
* شقة للتمليك بالمقطم بالهضبة الوسطي م/ ١٤٠م٢ الاستعلام ت/ ٥٦٢٣٥٤٧
* بسوق شهاب بالمهندسين محل ١٨م مجهز لجميع الاغراض ت ٣٨٣٢١٢٢ - ٣٨٥٠٧٩٧
* شقة ١٦٤م ومحل ٣٠م بشارع المنيل وفيصل والهرم ٥٨٣٤٤٥٤ - ٥٨٣٤٦٠٦
* شقة ١٩٠ متر بارقى موقع بالمساحة ٣٠٠ متر من شيراتون القاهرة تشطيب سوبر لوكس للاتصال والمعاينة ٣٣٦٠٨٧٣ من ١١ ص حتى ٥ مساء لمدة يومان
* محل لجميع الاغراض موقع متميز ٣٠م٢ بجامعه الدول العربيه ت٥٧٣٣٦٦٧

شقة ٢٥٥م٢ بشارع السد العالي عمارة العبور قريبة من شيراتون القاهرة ترى النيل ٠١٢٢١٥٢٥٧٥

* ١٥٠م س لوكس ناصية بالمهندسين ٢ حمام باركيه مسمار ٣٣٧٥٨٨٤ / ٣٦٠٤٨٢٥
* لنواعي السفر شقتان ١٠٠م٢ لوكس ٦ اكتوبر شارع رئيسي ت ٣١٠٠٧٨٦
* شقة تمليك ١١٠ متر ٣٥٠٠٠ ومحل ١٥٠ متر بـ ٥٠,٠٠٠ جنيه بالهرم ت ٣٨٢٠٧١٦
* ٤ وصالة بالسويسري ١١٥٠٠٠ ج و ٣ وصالة بصقر قريش ٤٥٠٠٠ ج م. نصر ٢٧٢٠٠٩٤ و ٢٦٢٩٩١٧
* للتمليك شقة حجرتين ورسيبشن بموقع متميز بمدينه نصر تليفون ٢٧١٤٦١٢
* شقة ١٣٠م بالعجوزة ٢٢٠٠ للمتر و١٧٠م بنجله ١٠٠٠للمتر ٣٥٢١٨٧٦

٨٠م٢ ناصية مصطفى النحاس اسفلة ١٦٦م٢ بدروم مرتفع ٢٧١٨٠٤٧/ ٢٧١٨١٢٥

* شقة ١٥٠م بجوار جراند مول المعادي ت ٣٣٦٢٣٢٢ او ٣٣٦٦١٦٠
* شقق بالتجمع الخامس ٦٤م٢ / ١٨٠٠٠ / ٧٦م٢ / ٢٣٠٠٠ واراضي وبالزهراء ت ٤٠٩٧٥٠٨
* شقة غرفتين ورسيبشن قطعتين ١٢٥م متميزة م. الجديدة ١٣٥٠٠٠ بتسهيلات ٤١٩٦٥٢٩
* للمعارض وجميع الاغراض محل ١٦٥ خ. الحديقة الدولية م. نصر (٣٣٥٠٠٦/ ٠١٢٢١١٨٣٧٨)
* بانوراما عالنيل ١٥٥م٢ ٥ حجرات عمارات نقابة المهندسين بالمعصرة كاملة المرافق التسليم فورا نهائي ١٥٥٠٠٠ (٢٤٣١٤٦٥)
* ١٨٠م محارة دور تاسع خلف الحديقة الدولية ١٨٠٠٠٠ج (٠١٢٢١٤١٣٣٠/ ٤١٥٢٣٢٨)
• شقة بشهاب بالمهندسين ١٧٠م صافي واجهة بحرية سوبر لوكس ت:٤٦٩٥٥٢٥

* بلا وسطاء شقة ٢٠٠م٢ بالتليفون ترى عباس العقاد تشطيب فاخر نهائي ٣٠٠٠٠٠ جنيه بتسهيلات ٤٠١٨٥٩٥

* شقة ١٦٠م٢ سوبر لوكس بشارع ترعة الجبل ع شمس الغربية/ ٢٥٤٠٠٩٧
* شقة ٢٣٠م٢ ٣ غرف وحمامين ومطبخ وريسبشن كبير م نصر ٢٧٤٤٩٢٥
* شقة لوكس ١٤٠م٢ بالثامنة بجوار الحديقة الدولية بمدينة نصر ت ٧٧٣٤٤٨
■ للجادين ■ للتمليك شقة ١٦٠ متر بحرى الطيران الحى السابع مدينة نصر موقع متميز سوبر لوكس اول بلكونة نهائي ١٩٠٠٠٠ج نقدا ت ٤٠٢٧٦٢٠
* بالتجمع الاول شقة ٣ غرف ٩٥م٢ بالدور الرابع ٢٨٠٠٠ج واقساط ٤٥٣٩٤٤٥
* بالتجمع الخامس شقق مساحات مختلفة باسعار مناسبة م مجانا ومطلوب ت ٢٧٥٢٢٢٩
* شقة ١٣٠م٢ عالمحارة حسن فخري بقرب حديقة الطفل م نصر ٤١٧٥٨١٢
* شقة وورشة تمليك بسوق السلاح تليفون ٥١١٧٥٣١

لراغبي التميز والسكن الراقي بقلب مصر الجديدة شقق ٢٥٠ و ٥٠٠م٢ على حديقة كبيرة تشطيب فاخر ت ٢٧٠٦٥٧٧ - ٠١٢ ٢١٨٩٥٤٤

للتمليك
*شقة مساحة ١٣٠ م بالمعمورة للاستعلام ت ٥٠٦٢٢٥٤١
*محل مساحة ٣٠ متر بشارع السودان بالرخصة ت ٣٣٧٩١٨٠- ٣٣٧٥٧٢٢
* لطبيب شقة لوكس بجسر السويس ١٢٠م٢ بالتليفون ٢٨٢٧٨١٠ و٣٩٣-٢١٨٠/ ٠١٢
* بارقي موقع بالمهندسين شقة ١٢٠م تشطيب سوبر لوكس ت ٣٧٨٠٣٣٣
* شقة ١١٢م تشطيب سوبر لوكس بارض اللواء بالمهندسين ت ٣٠٣٦١٣٣٠
* شقة تمليك بموقع ممتاز بالدقي للاستعلام ت ٣٠٤٥٢٨١
* شقتين مساحة كل منهما ١٥٠م٢ س. لوكس اول فيصل الرئيسي ت ٣٦٣٨٧٣٨
* شقة ١٩٥م س.لوكس بموقع متميز بشارع السودان الوسطاء يمتنعون ت ٣٤٦٦٩٨٠
* شقة ١٧٥م٢ «مساكن شيراتون - مصر للتعمير» بحرية عالحديقة ت ٣٦٦١٩٤٨/٥٨١٨٣٠٦
* ادفع ٦٥٠٠٠ وتملك شقة بالنزهة ١٢٠م٢ والباقي بتسهيلات ٤٥٣٩٢١١ /٠١٢٢١٥٤١١٦

* ببور سعيد شقة ٢٥٠م ٦ حجرات وصالة بالحي الافرنجي قابلة للتعلية مع تمليك ٦ قيراط ت ٠٦٦/٢٣٩٥٠٥

معرض متميز بعمارات العبور
على ناصيتين وثلاث واجهات
أمام البانوراما صلاح سالم
تليفون ٢٦٦٨٧٢٢

بعمارة خطيرة م نصر
شقتان عالمحارة ٢٤٠/ ٣٢٠م د. منخفض والثالثة مشطبة وليمتنع الوسطاء ٤٥٥٢٥٧٨

* محل بقرية ريميفيرا بالغردقة ٢٥م ت/٢٧٤١٥٤٤

شقة فاخرة للبيع
بارقى مناطق مصر الجديدة بشارع نهرو بانوراما رائعة على حديقة الميريلاند - عمارة فاخرة امن وإنتركم بالدور الثالث مساحتها ٢٥٢م٢ ٣غرف نوم حمامان ٣ رسيبشن كبير مطبخ كبير جناح خاص للمربية غرفة نوم وحمام تشطيبات فاخرة وباركية نهائي ٣٥٠٠جنيه للمتر المخابرة ت٤١٧٣٧٠٣و ٤١٩٣٦٥٨و ٠١٢٢١٦٥٦٤٤

٤٠٠متر ك١٦ طريق مصر اسكندرية الزراعي واجهتين ومسورة بجميع المرافق ٢٠٠٠ج للمتر ٤٣٢١٣٥٣/ ٠١٢٢١٥٢٦٨٩

* شقتان بفيصل ١٥٠م٢ ٣ غرف ٦٠٠٠٠ و٣ غرف ٩٠٠٠٠ بتسهيلات /ت ٣٨٤٩٤٦٦/ ٣٨٧١٣٦٦
* ٧٧٢م٢ ناصية بالتجمع الخامس ٢، ٣ نوم ايجار وتمليك بالمعادي ج ٣٥٢٦٥٣٠
* شقة لوكس للتمليك بالزمالك مساحتها ١٣٠ متر صافي /ت ٣٤٠٧٨٥١
* ٢٥٠ و ٢٠٠ و١٨٥ و ١٥٠ م . نصر و١٤٠ م . الجديدة محارة بتسهيلات ٤٠٣٠٧٧٥
* شقة ١١٠م٢ بالمهندسين الاتصال يوميا من السبت ٠٣٥٩٥١٣٢٨/ ٠٣٣٥٣٩٤٣
* بالمهندسين شقق للتمليك مساحات ١٧٠ و٢٠٠م س. لوكس مواقع راقيه ٣١٥٣١٥١
* شقة ٩٧م سوبر لوكس الدور الخامس م. نصر لاعلى سعر ٢٤٨٧٥٤٤

على ش عباس العقاد ٣٠٠م٢ بانورام ناصية بحرية غربية تشطيب لوكس تسهيلات الوسطاء يمتنعون ٢٧٤٢٦٨٧

* شقة ٣حجرات وصاله بزهراء م. نصر واخرى حجرتين وصاله بالهايكستب ٤٠٣١٣٣٣
* شقة س. لوكس مميزة على قاعة المؤتمرات والاستاد ٣غرف ورسبشن ت ٢٦١٠٨٠٣
* ميدان رابعة مدينة نصر ٣غرف ورسيبشن بالتكييف نهائي ١٢٠٠٠٠ ت ٢٦٠٨٥٦٧
* شقة ١١٠م٢ بابراج العباسية بالرابع اول برج ج الأغراض بتسهيلات ٤٠٣٧٩٦٠
* شقة ٦٥م٢ مكتب أو عيادة ميدان حلمية الزيتون ت ٤٠٣٧٩٦٠ - ٢٤٥٠١٥٩
* الهرم وفيصل وبينهما شقق ايجار ١٧٠٠٠/ ٤٥٠٠٠ وتمليك ٥ غرف بـ ٦٥٠٠٠ ومحلات ومفروش قانون ج ت ٥٦٨٠٧٦٣ (اثينا)

* للتمليك شقة بالقرب من نادي الصيد ٤ غرف وصالة ت٣٦٠١٥٨٧و ٣٣٧٣٩٠٤

للتمليك
* شقة ١٥٢م٢ بالمعادي صقر قريش موقع متميز على المحارة ت ٣٤٦٨٥٧٦
* امام نادي الشمس شقة ٢٣٠م٢ بمصر الجديدة [٣٦٠٠ ج] للمتر ٢٤٢٠٤٨١
*شقة سكنية بمدينة القضاه الحي الثامن ١٠٠م٢ ١٠٠ الف ت ٢٧١٣٤٩٤
* فيلا بالرحاب مرحلة اولى تسليم سنتين ونصف بسعر مغرى ت: ٢٧٢٦٧٧٨
* بزهراء م. نصر لدينا شقق جميع المساحات وبجميع المراحل ومطلوب ت ٤٠١١٢٣٩
* عيادة أو مكتب بشارع سنان بالزيتون ٢٤٦٠٣٢٧ و٥١٦٣٦٥٦
* بارقي موقع بالمعادي الجديدة شقة ١٣٠م٢ داخل فيلا + غرفة بحمام بالروف ٢٥٠٠٠٠ج ٣٥١٨٠٧٣
* ١١٠ م. نصر بـ ٦٩٠٠٠ و١٥٠ ع. العقاد بـ ١٨٠٠٠٠ و١٢٦ بالفتح ومطلوب ٤٠١٤٥٥١
* شقة تمليك تشطيب لوكس ٤ حجرات ١٢٥ متر ت٣١٣٧٤٦٩
* فرصة عظيمة للتمليك بدمياط شقق بمواقع متميزة تصلح عيادات ومكاتب ت٠٥٧٣٤٠٣٧٧ بدمياط عدا الجمعه
* شقة بارقي موقع بمصر والسودان ح القبه ت٥٧١٥٣٨٤ يوميا من ٥ ـ ١٠
* بتقسيم مدينه ١٥ مايو شقق عالتشطيب الشقة ١٢٥م بتسهيلات ٢٥٠٨٢٩٩
* شقة ٩١م منصر بجوار الجامعه العماليه نهائي ٩٥٠٠٠ ت٣٧٥٤٩٩٤
* بمدينه ٦ أكتوبر الحي السابع محلات وشقة ١١٧م للبيع للبدل ٣٨٣٤١٧٦
* محل للتمليك ٣١متر موقع متميز بحلمية الزيتون تليفون ٢٤٨٢١٢٨
* شقة ٦٤م بالتجمع الخامس بالدور الأول ت٢٠٣٧٣٦٩
* وحدات سكنية ودور اول ٦٥٠م بميدان الجيزة بالتقسيط ٥٧٢٧١٢١/ ٥٧٣٠٢١٩
* شقة ١٣٠م٢ أرضي للاغراض التجارية مساكن عثمان عين شمس ت٣٧٥٤٠٠٩
* بالمعادي والمعاينه مجانا عالنيل ١٣٥ ـ ١٨٠٠٠٠/ ١١٠م٢ - ١٢٠٠٠٠/ ١٣٥ - ١٣٥٠٠٠ ولدينا ومطلوب قانون ج ومفروش ٣٥٣٥٢٨٤
* ١٦٠م بالجولف / ١٠١م ٣ورسيبشن و٨١ حجرتين دار الدفاع ٤١٧٢٦٤٥/ ٠١٢٢١٣٦٨٩٤
* شقة ١٢٠م دور أرضي رابعه العدوية تصلح لجميع الاغراض ت٤١٧٥٥٥٤
* شقة ثلاث حجرات بمحطة مترو منشية الصدر ت٣٥٠٣٧٩٨/ ٢٤٤٩٠٢٢
■ فرصة شقة تمليك ١١٠م ■ بالنزهه الجديدة شارع متميز ٢٤٥٦٧٨٩

فيلا فاخرة طراز انجليزي تطل على الاهرامات بدروم + ٣ ادوار داخل كمباوند بها حمامات سباحة امن المطلوب ٢.٥ مليون بمقدم ٦٠٠ الف جنيه والباقي على ٧ سنوات للاستعلام ت ٠١٢/٢١٥١٥٨٣

مطلوب استئجار
مساحة ١٠٠ ـ ١٥٠م تصلح لمطعم دور أرضي موقع متميز بالمهندسين الزمالك يفضل رخصة تشغيل الوسطاء يمتنعون ت٥٧٥٨٧٢١ - ٧٦٤٢٤٣

مطلوب للايجار
محل بموقع متميز بمنطقة المهندسين في حدود ١٠٠متر الاتصال من الأحد الى الخميس الساعه ١٠ صباحا الى الساعه ١ ظهرا ت/فاكس ٣٠٢٣٦٧٦

شركة كبرى
تعمل في مجال الصناعات الغذائية
تطلب للايجار
• مكتب اداري بمساحة لاتقل عن ٢٠٠ متر مربع
• مخزن في حدود ٢٠٠ متر مربع يصلح لعمل ثلاجة تبريد في جزء منه. يفضل وجود مساحة فضاء بجوار المبنى تكفي لعدد عشرون سيارة نقل.
• ترسل العروض والطلبات على فاكس تليفون رقم ٣٩٣٥٩٤٤/ ٣٩٠٩٣٢١ القاهرة وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ الإعلان

إعلانات مبوبة

للبيع

* فرن خباز وحلواني بالكهرباء مجهز بمروحة لتوزيع الحرارة تليفون ٢٣٢٨٨٤٤
* قطعة ارض فضاء بمدينة نصر مساحتها ٨٠٠م٢ بالمنطقة التاسعة على شارع رئيسي مسجلة والبيع لأعلى سعر تليفون ٢٧٢٦١٣٤

■ شاشات عرض امريكي ■ مقاس ٥ ×١٠٠٧بوصة باسعار اقل من السوق ١٠٠٠ج ت٢٩٨٩٩٨٨/٠٢

* منزل ٢٧٠ م قابل للهدم ١٥ ش محمد رفعت ت ٢٥٨٦٣١٧ ـ ٢٨٤٩٨١٧
* سفرة استيل خشب زان نابلود صلاح الدين ت/٣٤٦٦٠٧١، ٣٠٥٢٧٥٣/ ٠١٢٢١٤٠٦٣٧ موبيل
* منزل شقتين خاليتين متشطبين بالمريوطية فيصل ١٣٠ م ت ٤٣١٥٦٣٩ طول الوقت

مصنع ٦٠٠م مبنى فقط الدور الثاني العباسية مرخص ت٢٨٢٤٥٨٩

* شقة ٣ غرف ورسبشن ١١٥م٢ بالهضبة الوسطى بالمقطم تشطيب سوبر لوكس وقطعتين ارض ٣٠٠م٢ للقطعة بالعاشر من رمضان ٣٤٧٠٦٣٢ و ٣٠٣٦٦٦٧
* شقة بالشروق ٦٥م ١٧ الف وفيلا وشقة بشرم الشيخ ٤٠٢٥٦٣٤
* للبيع شاليه بقرية اصيله بفايد بتسهيلات ٤١٩٨١٠٢/ ٠١٢/٢١٦٥٢٧٧
* ٢ فاترينه متحركه ٢ استاند ملابس وماكينه صرافه كاشير ٤ ماتيكان حريمي ت ٣١١٩٢٧٥ شقة بشرم الشيخ بجوار فندق موفنبيك خليج نعمة بتسهيلات ت:٢٥٦٨٨١٧
* عقار بحلوان مكون من دورين خالي مساحته ٩٣٠ متر /ت ٥٥٤٤٧٠٠
* للبيع اشجار عنب بناتي مثمر تليفون ٣٨١٢٦٥٧
* سجاد عجمي اصلي نوع كاشان اصفهان حرير تركي /ت ٥٦٨٠٧٠٢/٢٤٣٨٥٧٨
* ١٥ فدان عالطريق بدمنهور وارض ٢١٠٠م٢ مسورة بالمرافق مباني ٣٥٠م ك ٢٦ الصحراوي ٠٣/٥٧١٤١٣٨
* ارض ٢٠٠٠م بالبدرشين عالطريق السريع وشقه بالعقاد عالحديقة الدولية ت ٢٥٧٣٨٥٧
* كلاب ماستيف سوداء وجولدن رتريفر ودالمشن وسانبرنار مستوردة مختومة ت ٣٣٧٩٥٢٠
* فيديو كاميرا شارب وبلاي استيشن سوني وجيم بوي بالالعاب ٥٨١٤١٢٠
* ارض ١١ قيراط ابو صير المريوطية الاسفلت ت٣١١٩٠٠٣ من ٥ ـ ١١
* فرصة لعدم التفرغ بيع مطحن غلال باسيوط بمعداته وارضه ت٠٨٨٣٣٢١٥٠
* شقة ١٠٠م زهراء عين شمس تصلح مصنع ت٥٨٨٦٧٩٧
* عقار دور واحد ارضي ومحل تجاري ١٦٠م الجيزة شارع ربيع الجيزي بجوار ميدان ام المصريين بسلم خالي الاتصال ٥٧٣٥٠٣٥ و ٥٧٣١٩٣١
* شقة ١٢٧متر المروة مصر الجديدة ت٢٤٥٩٥٥٦/ ٢٤٨٨٢٧٣
* ارض ٤٥٦م٢ شاطئ ابو يوسف شقة ١٢٤م٢ الهانوفيل ارض ١١٠٠٠م٢ ٦اكتوبر القاهرة الإتصال ت٢٧١٧٨٥٩و ٣٦٤٩٨٠٣
* مطعم للبيع او المشاركة بشبرا الرئيسي مساحة ٨٥ متر ٢٠٢٥٩٩٢
* ٢ ورسيبشن ثاني دور م. التوفيق مدينة نصر بالتليفون خالصة الاقساط ٤٠١٦٧٤٤
* شقة بالهرم محطه حسن محمد ١٣ش رمزي فرج ١١٧م٢ ٣٧٥١٥٦٩
* محل ٤٠م٢ للبيع بالعباسية الرئيسي بجوار كلية الهندسة ت٤٨٣٣١٠٧
* للبيع شقة دور ارضي تصلح لجميع الاغراض مساحة ٣٠٠م بالمنطقة الاولى بمدينه نصر للاستعلام ٤٠١٦٤٣٧
* ٣ ماكينة عراوي واوفر برازر وتريكو باساب بالموتور بحالة ممتازة ت ٢٤٧٥٢٣٧
* سوبر ماركت ٥٥م٢ شغال شارع الحمد الموازي لفيصل تليفون ٥٨٤٦٩١٠
* سفرة بالبرونز رائعة ٧٥٠٠ج انتريه حفر يدوي وصالون وكراسي ت٣٤٤٤٦٥٠

بحر اسيا مستشارك العقاري
شقق بمطروح ناصية ش الاسكندرية مع ش الجلاء ت٤٠١١٦٧٣

للبيع

* معدات عيادة اسنان كامله وعفش بناسب شقة مصيف بعضه لم يستعمل ت ٤٥٣٨٦٩٧
* ٥٠٠ م٢ بمنتجع النخيل بالعبور (تقسيم جمعية ٦ أكتوبر) ت ٣٥٣٤٣١٦/٤٠٣٢٧٥٣
* لظروف سوني ٢٩ واستريوهين بالدسك وكاميرا فيديو وتليفزيون بالفيديو ت ٣٥٢٨٥٩١
* شقة سوبر لوكس مستويين ١٥٠م٢ بالمنيرة بجوار معهد التعاون ٢٦١٢٠٧٨
* شقة ٤ حجرات بعمارات عثمان بعين شمس ٧٢ الف جنيه ٤٩١٢٢٧٢

للتصفية تجهيزات حضانة
لعب وكتب وسيارة ميكروباص
الجمعة من ١٠ص : ٤م السبت من ١٠ : ٤م
٥٠ ش عمان موازي لشارع نادي الصيد ت ٣٣٧٥٩٠٨

* تليفزيون باناسونيك ياباني ٢٠ متعدد الانظمة بالريموت لم يستعمل بالكرتونة مغلقه ١٨٥٠ جنيه تليفون ٣٣٧٢٣٩٧
* شقة ١٥٠ ومكتب ارض ٩٠ تشطيب س لوكس بفيصل ٩:٦م ٣٨٤٦٠٦١

■ارض بالشروق ٧١٠م ■ متميز تليفون ٢٨٢٠١٢٩

* فيلا ١٠٠٠م بفايد شاطئ خاص للاستعلام ٣٣٦٤٧٤٩/ ٠١٢٢١٣٣٨٦٣

* شقة ٩٠م٢ غرفتين ورسبشن بفيصل لاعلى سعر ت ٣٨٢٤٧٢٧

■ خمس قطط شيرازي ■ اصلي ذكر وانثى واولادهم ت ٤١٧٢٠٣٤

* محلات تجارية مساحات تبدا من ١٦ متر بالنزهة الجديدة ٢٦٦١٩٤٨

ممارسات

جامعة اسيوط

تعلن عن ممارسة لتوريد أجهزة طبيه لمعهد الاورام وتحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٢١ لجلسة الممارسة الساعه الثانية عشر بادارة المعهد باسيوط ـ وتباع كراسة الشروط والمواصفات الفنية بادارة المشتريات المركزية بالادارة العامة باسيوط وبمكتب الجامعة بالقاهرة ١٥شارع عكاشة الدقي بالجيزة بمبلغ ٥٠٠جنيه ـ ويشترط تقديم تامين ابتدائي ٢٪ (اثنان في المائة) من جملة العطاء تزاد الى ١٠٪ كتامين نهائي وارفاق سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية واستمارة ٤١س وكلاء تجاريين واستمارة الرقابة الصناعية على الصادرات والواردات باعتماد مركز الخدمة والصيانة.
٩٧/٥٨٠

مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء

الكائن (٢٩ شارع طنطا بالعجوزة)
يعلن عن طرح الممارسات/ المناقصات التالية:
طبقا للمواعيد التالية:
ـ مناقصة عامة ادوات كتابية
الاحد ١٩٩٨/١/٢٥
ثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيه
ـ ممارسة عامة احبار ماكينات تصوير
الاثنين ١٩٩٨/١/٢٦
ثمن كراسة الشروط ٧٥ جنيه
ـ ممارسة عامة منتجات بلاستيكية
الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٧
ثمن كراسة الشروط ٣٠ جنيه
ـ ممارسة عامة اصناف ورق
الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤
ثمن كراسة الشروط ٧٥ جنيه
ـ ممارسة توريد محركات تخزين صلبة، قطع غيار مستلزمات تشغيل حاسبات آليه.
الاحد ١٩٩٨/٢/٨
ثمن كراسة الشروط ٢٥٠ جنيه
يتم سحب كراسات الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بعد سداد قيمة كراسة الشروط والمواصفات قرين كل بند.
يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

مطلوب

* ارض بجمعية احمد عرابي على الطريق مباشرة ت ٢٥٦٩٠٧٣ بعد ٧ مساء

■ مكاتب وشقق مفروش ■ وخالي م. نصر م. الجديدة الحرية ٤١٧٦٦٩١

* مكاتب مفروشة وشقق تنازل وق. ج، ومفروش العجوزة ـ الدقي ـ المهندسين ٣٠٢٥٣١٧

■ شركة مقاولات ■
تطلب الآتي:
عدة نجارة مسلحة كاملة مستعملة لمسطح ٥٠٠م مسطح.
* كرافانات/ كونتيرات سعة ٢٠ قدم الاتصال ٠٢/٥٧٤٠١٩٠ ـ ٠١٢/٢١٨٨٣٧٦

مطلوب صيدلية للايجار ت٢٤١٨٢٢٣/ ٠١٢٢١٥٤٢٤٠

* مستلزمات حضانة مكتب وموكيت ونجيل صناعي ولعب بحالة جيدة ت ٣٣٧٥٣٩٢
* مطلوب منزل خالي ١٢٠م بمنطقة فيصل لاسرة ت ٣١٦٨٠٩٩ و ٣٦٠٠٣٨٥
* لدينا الخبرة للمشاركة اسطح واراضي القاهرة اسكندرية يفضل بالرخصة ت ٤٠٢١٩٨٦
* بزهراء م. نصر شقق ادوار منخفضة على الميثاق وبجواره ومطلوب شقق بجميع مراحل زهراء م. نصر (٤٠١١٢٣٩)
* لعروسين شقة تمليك. قانون جديد بالجديدة وم نصر والشيراتون والهرم ٢٧١٨٢٨٠
* لاجنبي شقة خالية كمكتب/ واخرى للسكن م. الجديدة م. نصر ٤١٤٧١٨٩/ ٠١٢٢١٢٦٨٤٤

■ ارض بالتجمع الخامس ■ للتعاقد بشرط الجدية ت ٤٠٨٨٤٧١/ ٤٠٩٥٩٩٣

* [مهندس يطلب] اسطح تعليسة م. الجديدة النزهة / أ. الجولف / الميرغني (٢٤٩٨٥٥٨/ ٠١٢٢١٦٧٩٧٦)
* شقة ٢٠٠، ٢٥٠م ايجار جديد منطقة راقية م. الجديدة ٢٤٣٧١٧٩/ ٢٤٢٠٦٦٥

* بالقانون الجديد شقة تصلح مكتب وسكن بعمارات النور والعبور ت ٢٤٣٩١٤٥

■ مكاتب وشقق ق. جديد ■ م. الجديدة ونصر والعبور وضواحيها ٢٥٩٧٩٠٩

* مطلوب اراضي فضاء ارتفاعات بمصر الجديدة ومدينة نصر للحي الخامس ٣٠٠ـ ٦٥٠م٢ الوسطاء يمتنعون ٠٣/٥٤٥٤٦٧٢
* شقة للايجار لمكتب علمي شركة ادوية عالمية بمنطقة مصر الجديدة مساحة لا تقل عن ٢٠٠م٢ الاتصال ت/٤١٥٢٩٠٤/ ٤١٥٢٩٠٥ من ١٠ صباحا حتى ٢ ظهرا ماعدا الجمعه والسبت
* شقق ومكاتب قانون جديد م. الجديدة م نصر الشيراتون الزيتون ولبنيا ٣٧٢٢٠٠٩
* للبيع او الايجار لمدة طويلة فيلا بالحي المتميز بـ ٦ اكتوبر الوسطاء يمتنعون ت٣٥٥١٥٤/ ٠١١
* شركة المرغني للتجارة والخدمات نشتري ونبيع شقق ومحلات ت٥٥٤٥٩٠١ بحلوان
* للايجار شقة بدون اثاث بالمعادي يفضل بجوار المترو تليفون ٣٥٠٤٦٤٦
* عشرة فدادين بالحزام الاخضر ٦ اكتوبر الوسطاء يمتنعون ت/٣٦٠٢٦٥٠/ ٠١٢/٢١٤٧١٢٢
* مطلوب مزرعة بطريق مصر اسكندرية الصحراوي او ارض بطريق مصر الفيوم بجوار مدخل ٦ اكتوبر يشترط واجهة على الطريق الرئيسي وللبيع او للبدل شقتين لوكس بفيصل الرئيسي وارض بالفيوم ١٢٨٠م٢ ملاصقة للاوبرج للمشروعات السياحية ت٢٨٧٠٣٧٨/ ٠١٢/٢١٥٧٢٢٧

شقق بالتجمع الخامس والاول م.العبور م.الشروق إيصالات تخصيص واستلام ٤١٨٤٨٢٥

مزايدات

جامعة أسيوط

تعلن عن مزايدة علنية لتاجير مقاصف كليات (التربيه ـ التجارة والحقوق ـ العلوم والطب البيطري والزراعه والاستاد الرياضي ـ الادارة العامه وكلية الاداب ـ المدينه الجامعية ـ سوبر ماركت اعضاء هيئة التدريس)
وتحدد لجلسة المزاد السبت ٩٨/١/٢٤ الساعه العشره صباحا بادارة المشتريات المركزية بالجامعة باسيوط تباع كراسة الشروط والاسعار بخمسة جنيهات للنسخه ويشترط تقديم تامين لدخول المزاد خمسمائة جنيه وسابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والسجل التجاري.
٩٧/٥٨١

اخطارات

محافظة شمال سيناء
الجمعيه التعاونيه للبناء والاسكان لاهالي بالوطه

تدعو الجمعيه التعاونية للبناء والاسكان لاهالي بالوطة عن دعوة الجمعيه العمومية العادية للانعقاد يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٧ الساعه الثانية عشر ظهرا وذلك بمقر الجمعيه للنظر في جدول الاعمال المعلن بالجمعية ونهيب الجمعية السادة الاعضاء بالحضور وعدم التخلف للاهمية القصوى
المشرف المالي
الاستاذ/ فايز محفوظ عبدالعال
رئيس مجلس الادارة
مهندس/ سلامة محمد سلامة

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصتين العامتين
توريد بويات لدهانات البردورات جلسة ٩٨/١/٢٠ والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪
رصف الطريق المؤدي الى مقلب الوفاء والامل الجديد جلسة ٩٨/١/٢١ والكراسة ٢٠ جنيها + ١٠٪
وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليتين للقانون ٨٣/٩

شركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية

٨ش السواح ـ الاميرية
تعلن الشركة في مناقصة عامة عن عمل مناقصة عامه للاعمال الاعتيادية لترميمات مباني الشركة بالاميرية والزيتون من اعمال الحفر والردم والتكسير واعمال البلاط واعمال المباني والدهانات واعمال البياض والارضيات واعمال العزل والاعمال الخاصة بالالمونيوم
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة
يتم دفع تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العملية ولن ينظر في العطاء المقدم من غير تامين يزاد التامين الى ٥٪ عند رسو العطاء.
تاريخ فتح المظاريف ١٤يناير ١٩٩٨ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات

محافظة الاسماعيلية
رئاسة مركز ومدينة التل الكبير

اعلان
عن رصف طرق بالقصاصين القديمة هي
١ـ رصف طريق البدار القرين الجديدة
جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٩٨/١/١٨
٢ـ رصف طريق ٩٣ الحربي القصاصين القديمة
جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين ٩٨/١/١٩
٣ـ رصف طريق الجعاره العوايضه ـ للقصاصين القديمة
جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٩٨/١/٢٠
٤ـ رصف طريق تل ثمود الهوابنه القصاصين القديمة
جلسة فتح المظاريف الاربعاء ٩٨/١/٢١
٥ـ رصف طريق تل الحطب الجمعيه الزراعيه
جلسة فتح المظاريف الخميس ١٩٩٨/١/٢٢

ورصف طرق بالمحسمه القديمة هي
١ـ رصف طريق المعاهده المنشية
جلسة فتح المظاريف السبت ١٩٩٨/١/٢٤
٢ـ رصف طريق ابو عطوه ـ العوايضة
جلسة فتح المظاريف الاحد ١٩٩٨/١/٢٥
وثمن كراسة الشروط لكل عمليه مبلغ ١٠٠جنيه (مائة جنيه) ويتم فتح المظاريف لكل عملية في تمام الساعه الثانية عشرة ظهرا بمقر مجلس مدينة التل الكبير مع ارفاق صورة بطاقة الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء مصنف الفئة وصورة بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية وصورة شهادة ضريبة المبيعات ويتم دفع تامين ابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ابتدائي ويستكمل الى ٥٪ عند الرسو والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

اعلانات إسكندرية

طلب عمل

* الفيروز تطلب ج السكرتيرات والمندوبين والبائعات والمربيات وعاملات النظافة وتوفر ٤٣٤٤٧١١
* نوفر المربية وصبيرة المنزل والسكرتيرة والممرضة وراعيات المسنين ومطلوب ت ٥٩٦٢٦٣٢

وظائف خالية

* مطلوب فورا شباب من الجنسين للعمل بالمبيعات بمرتب وعمولة ت ٥٥٨٦٧٢٣
* انسه للعمل بمحل ملابس بالهانوفيل وتكون من سكان المنطقة ت٤٣٤٣٠٤٠
* شركة طبية تطلب مندوبين مبيعات مؤهلات عليا ت٥٤٠٨٣٣٠ الاتصال من ١٠ص: ١ ظهرا
* لمكتب استشاري مهندسين معماريين كفاءه بالتصميم والكمبيوتر مرتبات مغريه ٤٢٠٩٦١٢
* شركة كمبيوتر تطلب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الانجليزية/ كمبيوتر/ اعمال السكرتارية للعمل فترتين ٥٩٧٢٥٢٩ ٥٩٦١٩١٣
* شركة كبرى تطلب مندوبين مؤهلات مرتب ثابت+ حوافز مجزية ٥٥٦٦٢٢٨
* مطلوب فنيين تليفزيون وفيديو يشترط الخبرة وساعي طوال اليوم ت٥٩٥١٤٠٧
* كاشيرة وبائعات ذوخبرة محل ملابس بكفر عبدة ٥٤٥٦٢٤٥ / ٥٤٦٦٣١٦
* انسات فورا بسنتر احلاهم للملابس مرتبات مغريه الاتصال ٦: ١٢م ٥٣٤٣٦٨٠
* مطلوب مندوبين ومندوبات اعلانات بمرتب وعموله تليفون ٤٢٠٥١١٧
* شركة طه عيسى تطلب مندوبين ذكور لوازم صيدليات مرتب وعموله يفضل الخبره ت ٥٧٠٨٤٢٥
* مطلوب للعمل بسيدي بشر عاملات اوفر اجور مجزية الاستعلام ت/ ٥٣٥٢٤٣٩

■ مطلوب لشركة استثمارية■
١ ـ سائق كمندوب اتصالات مؤهل متوسط
٢ ـ ملاحظ فني لموقع خبره
٤٢٩ ش عبدالناصر المندره

معمل ميره العصافره

يطلب عدد ٢بكالوريوس علوم ـ تقدم الطلبات لسكرتارية المعمل مع صورة من شهادة التخرج ٤٣٢ ش ملك حفني

* مطلوب للعمل لدى شركة مقاولات
ـ مهندس خبرة ٥ سنوات
ـ مهندسة معمارية خبرة ٣ سنوات ويفضل لديها كمبيوتر وسائق خبرة
ـ إداري مؤهل عالي خبرة ٣ سنوات
ـ ملاحظ مباني معهد فني عالي تخصص مواقع خبرة ٥ سنوات
ـ سكرتارية تجيد الكمبيوتر الانجليزية
المخابرة تليفون ٥٤٨٥٠٠٥

● Chemist. 2 years experience in Petro - Chemical "Advantage"
● Computer Programmer: Science or Engineering "Computer Department". 2 years experience in Programming Oracle 7.0, power builder or forms 4.5 with unix as O/S. Commercial apple "Advantage".

سائقي ونش شوكة خبرة من ٣ـ١ سنوات مع انهاء الخدمة العسكرية
للمقابلة الاتصال بالاسكندرية ت ٤٤٨٢٣٣٥/ ٤٤٨٢٤٢٧ أو ارسال السيرة الذاتية على ٤٤٨٢٤٢٦




وظائف خالية

شركة صناعية كبرى بمدينه برج العرب الجديدة

تعلن عن رغبتها في ضم اعضاء جدد للوظائف التالية
مدير صيانه ماكينات صباغة الاقمشة مدير صيانه ماكينات تجهيز اقمشة مدير صيانة ماكينات طباعه اقمشة يشترط الخبره عشرة سنوات على الاقل
فني صيانه ماكينات صباغه اقمشة فني صيانه ماكينات تجهيز اقمشة فني صيانه ماكينات طباعه اقمشة يشترط الخبره ١٥ عاما على الاقل
مهندسين حديثي التخرج خريج هندسة ميكانيكية (قوى ـ انتاج) بتقدير جيد على الاقل ادى الخدمة العسكرية فنيين حديثي التخرج (برادة وتركيبات) انهى الخدمة العسكرية
المتقدمين لوظيفة مدير صيانة سكن بمدينه برج العرب الجديدة في حالة الاقامة خارج الاسكندرية
ترسل الطلبات ٨ شارع المنارة باب شرقي اسكندرية المؤسسة الوطنية لصناعة المنسوجات ت٤٢٢١١٣٦

للايجار

* للايجار قانون ج محل ٣٢م جليم ولخر ٤٢متر ناصيه ترام لوران لاعلى قيمه ايجاريه ت ٥٧٠٣٢١٦
* للايجار محل صيانه لجهزة كهربائية بلوران عالترام المخابرة ت٥٨٠٣٩٨١/ ٥٨٨١٦٥٨
* للايجار محل متميز ارتفاع ٥م مساحه ٧٠م٢ طريق الحرية جليم يصلح لكافة الانشطة الاتصال تليفون ٤١٥٣٣٩٣ القاهرة الوسطاء يمتنعون
* محل تجاري موقع متميز مساحة ٤٤م٢ شارع النبي دانيال ٠٢/٤٠٢٠٣٠٢

تشطيبات

* الباز تقوم بجميع انواع التشطيبات شقق ـ محلات عمارات ٥٨٧٨٤١٣

اقمار صناعية

* شركة انترناشيونال البيع بالنقد والتقسيط دش بسعر الفيديو ت٥٤٨٩٨٦١

خدمات عقارية

* الضياء للعقارات بيع وشراء اراضي وشقق بتسهيلات والايجار بانواعه ت٥٨٠٠٨٣٥

للبيع

* ارض ٥٤٠م٢ امام قسم الرمل موقع متميز ٠٣/٤٣٠٦١٣٣ الوسطاء يمتنعون
* فيلا بالبيطاش شاطئ الفردوس مساحتها ٣٧٠م دورين ٥٤٥٢٠٠٤ / ٥٤٢٣٨١٦
* محل للبيع بميامي إسكندرية بالتليفون يصلح لجميع الاغراض ت٥٤٧٠٩٨٢
* شقة بالديكور سوبر لوكس ٩٦م٢ غرفتين ورسيبشن بالعصافرة ت٥٣٤١٨٢٧
* محل ٢٠م ارتفاع ٥متر بمنطقة تجارية بمحرم بك ٥٩٧٤٥٦٩
* شقة تمليك ٣ حجرة وصالة مساحة ١١٧م٢ تشطيب لوكس سيدي بشر ت ٥٣٣٢٤٨١
* وحدة توليد كهرباء امريكاني كاتربلر وشقة تمليك بالعصافرة بحري امام السكة الحديد ١٠٠متر ت٥٥٦٦٧٢٠
* مصنع ملابس مجهز بالمعدات والرخصة وبتسهيلات ومميزات عبيدة ت٥٥٠٤٤٠٣

فرصة نادرة

محل تمليك يصلح لجميع الاغراض مساحة ١٨٠م٢ بسعر مجزي بالمنافع بمنطقة سان استيفانو الاتصال يوميا من ٩ص : ٥م ماعدا الجمعه ت٤٨٣٥٣٨٨/ ٤٨٣٨٦٧٠

علاج طبيعي

* لكبار السن ومرضى القلب رياضة علاجية بدون مجهود لتقوية العضلات ومقاومة الترهل وهشاشة العظام السبت ت ٥٨٨١٠٤٣

خدمات فورية بالضمان

* الروابي لاصلاح التليفزيونات والفيديوهات الدش الثلاجات الغسالات بانواعها تكييفات البوتاجازات المكانس الميكروويف ت ٥٣٤٠٧٥١ / ٤٨٤٥٣٣٩ / ٥٣١٣٣٦١ ٠٤

للتنازل

* محل بيتزا وفطائر بالسبع بنات ومحل اطارات ٧٠م بمعداتهم ٤٩٣٤٥١٥
* مكتب دور اول بمحطة الرمل ٥ غرف بالتليفون إيجار قديم ت/ ٥٨٧٥٨١٤

تصوير مستندات

* بيع استبدال صيانة ماركات عالمية بالتسهيلات توماس للاستيراد ٥٩٦٠١١٥ / ٥٩٦٢٦١٧

■ اليسرا للاستيراد ■
تهنئ عملاءنا الكرام بمناسبة شهر رمضان هدية مع شراء آلة تصوير مستندات تليفون انسر ماشين ت/ ٥٩٥٣٤١٤ محمول ٠١٢٢١٧٢٣٦٨

اراضي للبناء

* ٣٠٠م٢ مسجله القصر مطروح ممكن تجزائه ولمشروع بناء سياحي ٤٩٢٣٣٣٣
* أرض فضاء ٣٤٠م ببرج العرب بسعر مغرى ت ٤٢١٣٥١٩
* مطلوب اراضي مسجلة للمشاركة واسطح للتعلية للتعاقد الفوري ٤٢١٥٨١٢/ ٠١٢/٢١٤٢٨١١

للايجار مفروش

* شقه فاخرة مفروشه جميع الكماليات لمدة طويله ت ٤٢٣٠٦٨٨ سموحه
* للايجار مصطفى كامل وللتمليك بتعاونيات سموحة ٩٥م٢ موقع متميز ٥٤٦٢٥٣٤
* مي للعقارات شقق ومكاتب ومحلات قانون ج ميامي بولكلي م مصر ٨٠٠ الهدايا الازاريطة ٥٠٠سموحة جناكليس ٦٠٠لوران ١٢٠٠ ت٤٢٠٣١١٣/ ٤٢٥٥٤٣٠
* لعظيم شقة فاخرة بطريق الحرية جليم ١٧٠م ٣نوم مغلقة ٢رسيبشن حمامين فرش كامل سوبر لوكس ستيل ٢ اسانسير انتركم امن ٥٨٠٤٠٦٢

مطلوب

* مطلوب شقق ومحلات وفيلات قانون ج ومفروش (٢٠٠ ـ ٧٠٠ج) ولدينا ٥٩٦٢٣٥٨
* شقة تصلح مكتب واخرى سكن ٥٨٧٨٤١٣ / ٥٩٧٥٥٦٣
* مطلوب محل للايجار بسموحة ٢٥ ـ ٣٠م لمدة ت ٥٤٢٢٤٤٤ يوميا

شركة مقاولات كبرى بالإسكندرية

تطلب أرض فضاء او عمارات قابلة للتعلية بنظام المشاركة ت/ ٥٨٨١٥٠٠

محل ايجار قانون جديد ـ شارع رئيسي ـ موقع متميز ت ٥٤٦٠٣٠٨ / ٥٤٢٨٣٠١

سيارات

* لدواعي السفر ١٢٨ موديل ٩١ بالكماليات اساسيات المصنع كالزيرو ٢٠٠٠٠ج ٥٣٣٧٩٥٣
* سيارة جيب امريكاني موديل ١٩٨٠ ت٥٣٣٠٠١٠/ ٠١٢٢١٥٢٧٦٩
* سيارة سكودا كومبي ٩٦ ١٩٩٦بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت٥٥٦٨٥٤٦
* سوبر فيورا ٨٥ ١٤٥٠٠ وللبدل مع هونداي حديثة ت ٤٢٢١٨٤٠
* تويوتا كريسيدا ١٩٨٠ اول يد فابريقة ٢٥٠٠٠ بيع بدل ٥٨٦٨٨٨٧
* لدواعي السفر لادا استيشن ٨٤ بولونيز ٩٠ رينو١٨ استشين ٨٣ لاعلى سعر ٥٧٠٧٠٩٥ ٥٧٢٢١٦٣

* كابريس كلاسيك موديل ٨٦ج الكماليات ١٢ مصطفى عبدالرازق زيزينيا ٥٦٠٣٦٤٠

فرص

* ٥٠٠م٢ فضاء مسجلة عالبحيرة بكنج مريوط مميزه قرية المحافظة ٤٨٣٢٦٠٣
* لدينا تليفونات انجليزي استعمال انسر ماشين وعادي باسعار متميزه ٥٤٠١٠١٤٢
* بمناسبة رمضان تقدم امجي شقق للتمليك بالإسكندرية لجميع المستويات ٥٤٦٦١٣٣
* بشاطيء شهر العسل روف يرى البحر ٢٦٠م بالتراسات وفيلا ارضي ٣٠٠م بالحديقة والجراج نفس العقار تشطيب لوكس لأعلى سعر ٤٣٣١٢١٥
* شقة فاخره ١٢٥م٢ س بشر قبلي يمكن البدل باصغر ـ سيارة ٥٣٣٥٢٧٤
* لعدم التفرغ حضانه مرخصة شغاله بالتليفون موقع متميز للبيع ٥٣٤٧٢٣٩
* شقة ٢٠٠م فاخرة بالتكييف ٣ نوم وصالة ٣ ريسبشن مطبخ كامل ٢ حمام بارقي منطقة برشدي وبالتليفون ت٥٤٥٨٢٠٨

لراغبي التميز

شقق وشاليهات سوبر لوكس بشاطئ النخيل بالعجمي ت٤٣٤٦٣٨٥/ ٤٢٥١٠٥٩

ميردات البان

إستعمال الخارج
٢٠٠ لتر حتى ١٢٥٠
فرازة لبن وحدات تبريد
٧.٥ و ١٠ح
مولد كهرباء اناتو للجبن الرومي
ثلاجة عرض تليفون ٤٤٤٢٢٤٧

للتمليك

* ٣ غرف مغلقة ورسيبشن ١٣٥م٢ بالعجمي الهانوفيل قريبه من البحر تشطيب سوبر لوكس نهائي ٧٠ الف ادفع ٤٠ الف واستلم فورا الباقي تقسيط سنتين ت٤٣٠٦٥١١ أسكندرية
* شقة ٣غرف و٢رسيبشن سيدي بشر بحري ت٥٤٥٩٩٧٧
* شقة بسموحة ١٦٨م ٣نوم ٢رسيبشن حمامين سوبر لوكس ت٤٢٥٢٥٠٤
* ٣ غرف وصاله ١٠٠م٢ د. الثالث ترام باكوس ٩٥ الف ت٤٢١٨٥٦٥
* عيادة ومكتب بموقع متميز شارع الجلاء فيكتوريا تليفون ٥٧٠١٤٠٧
* شقة ١٠٥م ش بورسعيد سيدي جابر ت٥٤٥٣٨٣٩
* شقق ١٠٠و ١٩٠و ٧٠و ١٢٧م بالرمل على التسليم ت٥٥٠٠٢٤٦
* فرصه بميامي ٩٠م بالاول ٣و ريسبشن س. لوكس بالتليفون ٥٩٦٥٩٤٢ /٩٠٠٠٠
* بمصطفى كامل ستة حجرات رائعة بالديكور وشقق اخرى بالعجمي ٤٨٠٠٧٠٥
* شقة ١٥٧م برشدي لأعلى سعر ت ٥٤٤٢٠٥١ يوميا

* شقة غرفتين وصالة ٦٠م٢ وورشة برخصة تبريد وتكييف ٢٨م٢ بالابراهيمية ت ٥٩٧٦٣٩٠

* شقق بسيدي بشر قبلي وبحري مساحات مختلفة ت ٥٣٣٩٧٣٨ / ٥٣٥٢٧٧١
* محلين ٨٠م٢/ ٢١٠م٢ بالرصافة ت ٤٩٣٥٤٦٨
* للتمليك محل فرن ومحل سوبر ماركت بشارع ٤٥ للاستعلام ت/ ٥٤٨٧١٦٦
* شقة فاخرة بالمعمورة وشقق ومحلات بحي راقي بالبيطاش بالتسهيلات ت/ ٥٨٧٩٣٣٤
* شقة بعمارات الجيش بمصطفى كامل ٣ وصالة ترى البحر مباشرة ت/ ٥٤٤٤٤٤٣
* شقة ٢٥٠م٢ بلوران فاخرة مطلوب ٣٧٥ الف ت/ ٥٩٥١٦٢٩ من ٣ـ ٥ م
* للأطباء شقة ٤ وصالة ارضي مرتفع عيادة مستوصف الهانوفيل العجمي ت/ ٤٣٠٤٠٢١
* شقة بالعجمي ١٠٠م٢ س لوكس ٦٥٠٠٠ ولخرى بباكوس ٣٥٠٠٠ ت/ ٥٧٠١٧١١
* باحدث مجمع اداري بمحطة الرمل شقة تصلح مكتب ـ عيادة ت/ ٥٤٥٠٣٧٥
* شقة ٨٥م٢ بوابور المياه بالفرش الفاخر الايطالي وجميع الكماليات ت/٤٩٢٦١٩٢
* بلوران شقة فاخرة بالديكور ٣ نوم ٤ ريسبشن حمامين مطبخ كامل وتليفون جديدة ٥٨٧٣٠٩٥
* معرض بميامي الكورنيش يرى البحر مساحة ٣٢٠م٢ ٧ ابواب يصلح لجميع الاغراض مرخص لاعلى سعر تليفون محمول ٠١٢٢١٨٠٠٥٦

بشاطئ النخيل شقق مستويين تسليم فوري ٥٠٠٠ج والباقي بتسهيلات ت/ ٥٧٠١٩٧٠

ديكورات

■ الدولية للديكور والمقاولات ■ تجعل حلمك حقيقة ٥٤٣٤٢٤٣

تليفون محمول

* ٨٠٠ جنيه فقط واستلم تليفون باناسونيك باشتراك الهيئة ت٥٤٨٧٤٥٨

للبيع أو الايجار

* شقة موقع ١٥٠م٢ أرضي وربع بيت كليوباترا لجميع الاغراض ٥٤٥٤٤٠٨

مطلوب استئجار

* محل ق. ج. ش رئيسي الوسطاء يمتنعون ت/ ٥٤٣٣٧٦١ ٩ـ ٧م

مطلوب شراء

* مطلوب شراء قطعه ارض صالحة للبناء برمل الاسكندرية المخابرة ت٥٩٦٨٤٠٣
* بشرى لاهالي الاسكندرية نظام جديد لاول مرة نبيع ما نستغني عنه من اثاث واجهزة كهربائية مستعملة بشرط الحالة ولدينا تشكيلة كبيرة معرض الامل ٤٨٢١٦٩٨

قيد موردين

شركة اسكندرية بترو للانشاء والرصف أحدى مجموعة شركات طلعت مصطفى

تعلن عن فتح باب القيد بسجل الموردين عن أعمال رصف وانشاء الطرق في توريد وتركيب
١ ـ بردورات بجميع انواعها
٢ ـ العلامات الارشادية وتخطيط الطرق
٣ ـ بلاط بجميع انواعه
٤ ـ تكاسي
٥ ـ توريد سن ١+ سن٢ طبقات اساس+ رملة
٦ ـ نقل أسفلت
على أن ترفق الطلبات مرفق بها صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري باسم مدير عام الشئون الفنية على العنوان التالي: ـ
الاسكندرية المدينة الطبية مصطفى كامل عمارة (ب) فاكس وتليفون: ٥٤٤٣٨٣٣ / ٥٤٤٣٨٣٢ ص.ب: ٧٥٤

تعلن شركة أركون للانشاءات والتجاره عن فتح باب القيد بسجل الموردين للعمل بمشاريع الشركه بالاسكندرية والقاهرة واسوان
١ ـ اعمال حفر وتسويات
٢ ـ اعمال مصنعيات نجارة مسلحة بالعدة وبدون
٣ ـ اعمال مصنعيات حداده
٤ ـ اعمال مصنعيات صب خرسانات
٥ ـ مواد البناء طوب/ رمل/ زلط/ اسمنت/ جير
٦ ـ اعمال مباني مصنعيات
٧ ـ اعمال بياض داخلي وخارجي (مصنعيات)
٨ ـ اعمال مصنعيات سيراميك وبلاط
٩ ـ اعمال رخام وجرانيت (مصنعيات ومتكاملة)
١٠ ـ الأعمال الصحية
١١ ـ اعمال الدهانات (مصنعيات ومتكامل)
١٢ ـ اعمال النجارة الخشبية (توريدات ومصنعيات)
١٣ ـ اعمال الالومنيوم (توريدات ومصنعيات)
١٤ ـ السيراميك والاجهزه الصحية والمهمات الصحية (توريدات)
١٥ ـ اعمال الكهرباء
١٦ ـ اعمال التكييف
١٧ ـ اعمال السنترالات والتليفونات
١٨ ـ اعمال المصاعد
١٩ ـ نظم انذار واطفاء الحريق
ترسل الطلبات على ٣٢ ش محمد بهاء الدين الغتوري ـ سموحة ـ الاسكندرية

عطاءات ومناقصات

لجنة المشتريات الخارجية المشتركة للصوف الخام والالياف والخيوط الصناعية

تعلن عن طرح المناقصتين الاتيتين :ـ
ـ المناقصة رقم ٦ لعام ٩٨/٩٧ لاستيراد ١٢٠ طن حبل بولي اكريلك وقيمة المناقصة ١٥٠ جنيها
ـ المناقصة رقم ٧ لعام ٩٨/٩٧ لاستيراد ١٠٠ طن حبل بوليستر ابيض وقيمة المناقصة ١٠٠ جنيها
وقد حدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/١٣ الساعة الثانية عشر موعدا لفتح المظاريف
نرجو تقديم العروض بمقر اللجنة بشركة مصر صباغي البيضا



محمد محمود عزب
رئيس مجلس ادارة
شركة بيراميزا للفنادق
واعضاء مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور حسين ابو سعدة
فى وفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
احمد بهجت فتوح
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور
حسين ابو سعدة
مدير عام الشركة المصرية للمنتجات السياحية
فى وفاة **والـــدة** سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية
للمنتجات السياحية
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء المجلس
وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والالم
والـــدة الدكتور مهندس
حسين ابو سعدة
المدير العام
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

هانى مكرم
عـــبيد
رئيس مـــجلس ادارة
مجموعة شركات فولكانو
واعـضـاء مـجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركات
يشاطرون الدكتور
حسين أبو سعدة
مـــدير عــام الشـــركة
المصـــرية للمنتجـــات
الســـياحية فى وفـــاة
الســـيدة الفاضـــلة
والدتـــه
للفقيدة الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

تنعى جمعية الخدمات الاجتماعية
بحـــى بـــولاق

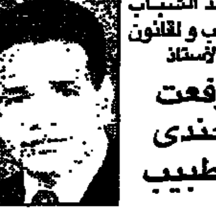


السيدة
الزا ثابت
رائدة الخدمة
الاجتماعية فى مصر
ونذكر لها بالفضل
جهودها فى انشاء
مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة
ومكتب الخدمة لمحكمة الاحداث
وجمعية الخدمات الاجتماعية بحى بولاق

الذكرى السنوية الغالية لانتقال
المرحومة زاهية مجلى

حرم فوزى ابراهيم مدير مكتب المرحوم عطية صابر المحامى
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة التاسعة صباح السبت ٣ يناير بكنيسة الملاك ميخائيل بشارع بحر الغزال بالصحفيين تلغرافيا فوزى ابراهيم ١٠ ش كامل صدقى بالفجالة

الطبيب والبيرى بديروط
وملوى وبلنوب وديرمواس
ومسارة والقاهرة
تقيم قداس الذكرى الاولى اليوم
بكنيسة مارجرجس بالجيوشى شبرا



لفقيد الشباب
والاداب و القانون
الأستاذ
رفعت
جندى
الطبيب

شقيق فايق الطبيب دكتوراة القانون ورزق الطبيب دكتوراة الإعلام وفايز الطبيب المدير بالسكة الحديد وامين الطبيب المحامى والمستشار بالمحافظة وعادل الطبيب دكتوراة الآداب والمحامى والن الطبيب مدرسة الفلسفة وعم المهندس صلاح فايز والمحاسب عصام فايز

شقيقى رفعت قاسية مرارة فراقك أظلمت حياتنا وقضيت علينا لم نصدق انتقالك عشت محبا مضحيا وشجاعا وشهما حزننا للأبد الن

شقيقى رفعت الخدوم الشجاع صمصتنا بانتقالك فانعم بالفردوس فايز وحرمه

شقيقى رفعت زراعى الأيمن أنميت قلبى وحطمتنى انعم بالفردوس امين

شقيقى رفعت قلبى يتمزق لفراقك وروحك مازالت حية معى عادل

عمى رفعت لم اصدق انتقالك فانعم بالفردوس مهندس صلاح وسامية

عمى رفعت حلم لم نصدقه فانعم بالفردوس محاسب عصام واوديت

حبيبنا رفعت عم بابا وحشتنا محبتك وحديثك ماريهام وماجد وديفيد

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم حمد حسن خطاب احيتها والدته سميرة خورشيد وبناته جيهان ونرمين ودينا ورانيا حمد خطاب بالمنزل

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا
اسرة النادى تشاطر الدكتور نبيل عبدالجليل قطب بكلية الهندسة جامعة المنيا الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

شكر وتقدير
تقدم اسرة المرحوم
المستشار عبدالمنعم
سالم مشهور
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الدكتور شيخ الازهر والسادة الوزراء ومستشارى السيد رئيس الجمهورية والسادة المحافظين والسادة الزملاء والسادة رجال الاعمال سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

الذكرى السنوية الأولى للحبيبة الغالية
روجينا غالى ميخائيل
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الاحد ١٩٩٨/١/٤ العاشرة صباحا بكنيسة العذراء بعزبة القسيس اسطنها

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم
سمير
انطون
زكى
تقيم الاسرة
القداس الالهى
على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الاحد ١/٤ بكنيسة مارجرجس سبورتنج

الذكرى السنوية الأولى
للأم الفاضلة
فتحية غبريال بسطوروس
حرم المقدس سيحة بخيت بوكالة البلح تقيم الأسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح السبت الساعة الثامنة بكنيسة مارجرجس بجزيرة بدران شبرا مصر تلغرافيا سيحة بخيت واولاده بوكالة البلح

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الثانية للغالى
كمال منير دميان
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاحد ١٩٩٨/١/٤ بكنيسة الأنبا برسوم العريان بالمراغة

الذكرى السنوية الغالية
للام الغالية
المقدسة
وديعة
مسيحة
فام
حرم المقدس
محروس كيرلس متياس
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور صلاة القداس الالهى على روحها الطاهرة باكر السبت ١/٣ التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بمطرانية الجيزة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
جورج
اسحق
بنيامين
تقيم الاسرة
القداس الالهى
لروحه
الطاهرة السبت ١/٣ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه

زوجى الغالى كنت عطوفا ومحبا للجميع ذكراك الحلوة تسكن قلوبنا اذكرنا أمام الرب باساكن ملكوت السموات زوجتك عايدة

بابا الغالى مرضت قليلا فزورناك فكان للاسف الوداع الاخير فراقك صعب على يا أغلى اسم عزاؤنا انك فى السماء
ابنك ماجد وايفيت

ابى الحبيب كنت نعم الاب الحنون نعم الاخ الوفى ونعم الصديق المخلص فقدناك ففقدنا كل هؤلاء فتمعا لك بالنصيب الصالح فى السماء ابنتك لوريس ومجدى

ابى الحبيب سعدت بالحياة معك وبجوارك وسعدت بذكراك فى قلوب الناس فانعم بالفردوس
ابنتك ايزيس ونادى

جدنا الحنون بالحب كنت تنادينا وبالبسمة تلاقينا فانعم بحضن يسوع احفادك نردين ونرمين

جدنا الحبيب يا احسن الناس حبك بقلوبنا ولن ننساك
احفادك بيير ونيريل

حبيبى جدو كانت تجمعنا محبتك والان تجمعنا ذكراك
احفادك دانييل ومارك

يعجز اللسان للرثاء ويعتصر القلب للفراق عزاؤنا انك مع المسيح
اخوك رفعت والعائلة

تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك اختك قدرية ووبيد وهانى ومرينيس واشرف وشريف

فقيدناك ففقدنا الشهامة والحنان عزاؤنا انك مع القديسين اختك فوزية ورسمى وجون وجاكلين وامجد

لقد كنت لنا نعم الاخ والاب فانعم بالفردوس
اختك اليس ومنى واكرامى

تمنينا لك الشفاء واختارك المسيح بالسماء فانعم بالفردوس اختك فريال وانجالها عماد وايفا ومارجو والبشع

يا ابى وخالى الحنون حرمتنا الغربة من وداعك
ايهاب وشوشو

فى احضان القديسين ودعناك وفى السماء نلقاك وبيع والعائلة

اخونا الحبيب خدمت الكل بمحبة لاتسقط ابدا
فايز وعفاف ومرمر

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر
اسرة المرحومة السيدة
سمية هانم سليمان
حرم المرحوم المهندس
عبد الرزاق على حامد
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدتها الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والدكتورة امال عثمان وكيل مجلس الشعب والدكتور عبد الاحد جمال الدين والرؤساء والعاملين بانبى والاذاعة والمجلس البريطانى وجهاز المحاسبات والبورصة والدكتور مصطفى الرفاعى رئيس البنك الوطنى للتنمية ومساعدى وزير الداخلية واساتذة الجامعات ورجال البترول والاطباء والمهندسين ورجال الاعمال والمحامين والمحاسبين وترجو الاسرة اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او البرق داعين الله عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم والبقاء لله وحده

شكر وتقدير
اللواء سامى كتات
واسرة المرحومة السيدة حرمه
فوقية رأفت مرسى
مسئولة الاعلام بالمركز
الامريكى بالاسكندرية
بقلوب مؤمنة صابرة راضية بقضاء الله وقدره يتقدمون بعظيم الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور والبرق والنشر سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم ونسالكم قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم المهندس
سمير فهمى
بشاى
تقيم الأسرة
القداس الالهى
لروحه
الطاهرة يوم
السبت
١/٣ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس بشبرا البلد

بالمحبة عشت فاحببناك من قلوبنا
منى وحاتم

حبيبى جورج كنت الاخ والصديق والرفيق انعم بالفردوس سامى شاروبيم

جمعية السلام والقمص صليب يحتفلون بذكرى الاربعين المرحوم جورج اسحق



وظائف خالية

*مطلوب عاملة نظافة طوال الوقت ٦٤ محمد مصدق الدقى ت ٣٤٩٢٨٢٨ /٣٣٦٤٤٨٨

شركة صناعية بالعاشر
فى مجال حقن بى. فى. بى
تطلب
- مهندس ميكانيكا حديث خبرة فى الكمبيوتر
- فنيين دبلوم معهد صناعى او ثانوى صناعى - يفضل الخبرة
تقدم الطلبات خلال اسبوع من تاريخه
١١ش عبدالخالق ثروت - القاهرة ت ٥٧٥٥٧٥٨

Job Opportunities
First Egyptian Engineering is a leading consulting firm which provides quality engineering & software developing services. We are seeking fresh graduates to fill the vacancies of:
- ***Mechanical Engineers***
- ***Electrical Engineers***
- ***Junior Programmers***
(up to 2 years' experience in C++ & JAVA)
Please apply or fax to:
First Egyptian Engineering
Human Resources Dept.
5 Gameat Dowal Arabia St. Mohandessin, Egypt.
Fax: 02-3462474

وظائف خالية

*مفاجاة ٢٠٠ منحة مجانية للغات والكمبيوتر والصيانة والمحاسبة الإلكترونية ت ٣٩٥٧٠٩٧
* انسات للعمل بمكتبة م. الجديدة وانسة للعمل عالكمبيوتر ويشترط الخبرة /ت ٢٤٤٠٩٠٢
* لمصنع ملابس محاسب سكرتيرة امين مخزن وسواق وفراش ٢٥٧٧٥٧٦/٤٥٤٤٥٩١
* مطلوب عمال سنجر حريمى وسويتر فيات مجزية ت ٥٩٢٥٢٠٤
* لشركة كمبيوتر ممثلين مبيعات من الجنسين ومهندسين صيانة ٥٢٥٣٨٧٢ / ٥٢٥٣٨٧٤
* لصيدلية طبيب بيطرى بعد الظهر وعامل متمرن طوال الوقت ت ٣١٦٣٨٣٢

An Advertising Co
Has the following vacancies:
- Marketing Specialists
Outdoor specialists
- Female Secretary. T: 3369842

ALCATEL.
Is seeking for a qualified and Experimented (5 years minimum) Personal for Leading and Supervising the Installation of Electric and Electronic Material
English speaking is mandatory
French language knowledge could be a plus
C.V. to be send to Fax: 3612283

وظائف خالية

* مطلوب فنيين وخريجى كليات اخرى حديثى التخرج للعمل فى تركيبات الأقمار الصناعية ت ٣٦١٠٨٣٦ - ٢٣ ش طهران موازى لمصدق - الدقى
* مطلوب فورا مهندسين «تليفزيون وفيديو»
مندوبة دعاية حسنة المظهر ت ٣٠٤٢٧٠٩
* مطلوب ٢ سكرتيرة ومندوبين وخطاط فلكس أسامة للعقارات والاعلانات ع. شمس ٤٩٠٠٣٦٩

الهيئة العامه لشئون
المعارض والاسواق الدوليه
(ارض المعارض/ مدينة نصر)
اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٧
تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل بعض الوظائف القيادية والشاغرة بموازنتها للسنه الماليه ٩٨/٩٧ وفقا لاحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية من درجة مدير عام وهى:
١. مدير عام الادارة العامه للشئون الهندسية والفنية
٢. مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة والاعلام
٣. مدير عام الادارة العامة للاتصالات والبحوث
على ان تقدم الطلبات باليد مستوفاة رسم الدمغة برسم السيد الاستاذ/ رئيس مجلس ادارة الهيئة خلال عشرة أيام من تاريخ النشر طبقا للاشتراطات الموضحة بلوحة الاعلانات بمقر الهيئة (أرض المعارض/ مدينة نصر) ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بالبريد.

École demande deux instituteurs titulaires maternelle et primaire (nationalité Française) pour deuxieme semestre. Fax: 3464607

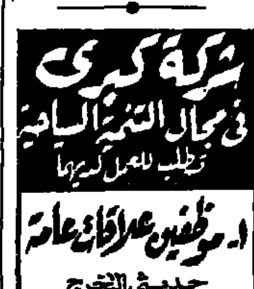
Aechitects + Secretaries
C.V. photo 38 El. Sawra Street Flat 7 Heliopolis

INTERNATIONAL ADVERTISING AGENCY
Is looking for an Account Manager with 1 -2 years experience preferably in handling International Accounts. Applicants are to fax Resumes on 3481279.

وظائف خالية

*شركة صناعية كبرى فى مجال التعبئة والتغليف بالعاشر من رمضان تطلب الوظائف التالية:-
- مدير تسويق ومبيعات مؤهل عال مناسب ويفضل الحاصلون على دراسات عليا أو تخصصية فى مجال التسويق وتنشيط المبيعات
- مدير انتاج هندسة انتاج وخبرة مناسبة فى مجال ادارة المطابع والتعبئة والتغليف
- مدير تجهيزات فنية مؤهل عال وخبرة مناسبة فى مجال الجمع التصويرى والمونتاج للمجلات والكتب والعبوات المختلفة.
- فنى طباعة ممتاز على ماكينات الهايدلبرج ٤.٢ لون بوحدة CPC بمؤهل مناسب وخبرة كبيرة تقدم الطلبات ومعها السيرة الذاتية و٣ صور حديثة الى صندوق رقم ٩٨/١٠ جريدة الاهرام فى ميعاد اقصاه أسبوع من تاريخه.

الراتب يصل ٠٠٠ج شهرى
خريجى الجامعة الأمريكية
مندوبين تسويق قسم إعلان من الجنسين ذو خبرة عالية
- مدير تنفيذى - مصممين اعلان
المقابلة السبت والاحد والاثنين من ١٠ - ٢م ومن ٩ - ١١م
٥ شارع عباس العقاد الدور الرابع شركة فرانكو عرب


وظائف خالية

شركة سياحية كبرى
تطلب للعمل فوراً
● مدير مالى
● رؤساء حسابات
● مديرى سياحة
● مديرى مبيعات سياحة وتذاكر
● مدير مبيعات مكاتب شحن
● موظفى سياحة داخلية ودولية
● موظفى مبيعات تذاكر وحجز
● موظفى مبيعات شحن
● محاسبين سياحة وطيران
الشروط: - مؤهل جامعى مناسب مع خبرة فى مجال التخصص من ٣ الى ٥ سنوات/ اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة مع الحاسب الآلى/ يفضل من لديه رخصة قيادة/ الرواتب والامتيازات تحدد حسب الخبرة
المقابلة مع السيرة الذاتية لمدة ٣ أيام السبت والاحد والاثنين من ٣٠ الى ٥ يناير، من الساعة ٧ مساء حتى العاشرة مساءً
مدينة نصر ٥ عمارات العبور/ الدور الاول شقة رقم ١ ت وفاكس ٣٦٠٦٨٤١

JOB OPPORTUNITY
A project requires a programmer for 6 months with the following:
1- B.Sc. in Computer Science or equivalent
2- At least 5 years experience in programming using Access
- At least 2 years experience in population area
4- Wide experience in data presentation using graphics applications
5- Good experience to support hardware and software problems
6- Good English
The candidate must be ready to travel to governorates to provide necessary support to users at any time
Please submit your C.V. with a recent Photo to Administration Manager, within 10 days to The National Population Council
.Cornish El-Nile Maadi

مركز تدريب المحاسبين
كبرى مراكز التدريب
بالشرق الأوسط
٢١٧ ش رمسيس الدور الخامس والسادس ت ٥٩٣٢٨٧٥ فاكس ٥٨٩٧٧٣٥ دورات تدريبية فى امساك الدفاتر - الكمبيوتر

وظائف خالية

رامو للخدمات الامنية
تطلب أفراد امن وعمال نظافة ومندوبين مبيعات ت ٣٦٢٨٨٣١- ٣٥ عمارات العبور- صلاح سالم

Le
MERIDIEN
LE MERIDIEN
CAIRO HOTEL
We are currently seeking to recruit for the vacancy of
FEMALE SECRETARY
Applicant should be young. enthusiastic, with the right attitude for this people oriented industry and must possess a good command of English, filing, computer skills and all secretarial work. Attractive salary and benefits offered based on the qualifications.
Please apply in person with C.V. and a current photo to the Human Resources Department from 10.00 AM to 1.00 PM within one week.

امان للأمن الخاص
مطلوب مشرفين وضباط امن وسكرتارية وعمال نظافة من الجنسين بمرتبات مجزية والاقامة ت/٤٠٢٣٨٢٦ ٢٦٢٦١٧٦/٤٠٢٢٤٤٦

شركة تجارية كبرى
تطلب
سكرتيرة تنفيذية
- جامعة امريكية أو تجارة إنجليزى ومهارة فى إستخدام الكمبيوتر
- ستتولى المساعدة فى أعمال التصدير والإستيراد وأعمال السكرتارية الخاصة بالمدير العام والانترنت والعلاقات العامة الخارجية.
- مرتب مجزى ومميزات إضافية
ارسال السيرة الذاتية باللغة العربية مرفق بها صورة شخصية حديثة خلال أسبوع إلى صندوق رقم ٩٨/٦/١ جريدة الأهرام

وظائف خالية

* لمكتب محاسب بالمعادى الجديدة بكالوريوس ودبلوم تجارة وسكرتارية اجادة الحاسب الآلى العمل فترتين ت٣٥٣٩٥٩٦ مساء

لشركة كبرى
مهندسون مدنى عمارة خبرة من ٣ إلى ١٠ سنوات ٥٨٤٢٩٥٣

شركة دولية فى النظافة والرى دواتكس تطلب بالقاهرة م. نصر مندوبى مبيعات وعلاقات عامة ومهندسين رى بشرط الخبرة واللغة تليفون ٤٠٣٢٨٥٥

الشركة المصرية العامه
لمهمات السكك الحديدية
سيماف
قطاع الشئون الادارية - التعيينات
اعلان رقم (١) لسنة ٩٨ تعيينات
تعلن الشركة المصرية العامه لمهمات السكك الحديدية (سيماف) بعين حلوان عن حاجة العمل بادارة الحاسب الآلى الى شغل وظيفة مصمم برامج ثان بالدرجة الثانية بالشروط الاتيه
١. الحصول على مؤهل عال مناسب دفعة ٨٩ وماقبلها
٢. خبره فى تصميم البرامج بواسطة cobol لاتقل عن اربعة سنوات فاكثر
٣. خبره فى قاعدة البيانات in - formix لاتقل عن ثلاث سنوات
٤. خبره فى التعامل مع نظام التشغيل UNIX لا تقل عن ثلاث سنوات
ويشترط فى المتقدم ما يلى
١. اجتياز الاختبارات المقررة
٢. اللياقة الطبيه
٣. تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها
٤. تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك والذى يمكن طلبه من ادارة التعيينات بمقر الشركة بعين حلوان مع تقديم صورة من شهادات الخبره والموقف من التجنيد والمؤهل الدراسى - علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/١٢ كما تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٧ لاختبار المتقدمين
٥. يكون التعيين طبقا لاحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ٩١ بشأن اصدار قانون شركات قطاع الاعمال العام
٦. يحصل من يقع علية الاختيار على المزايا التى تمنح للعاملين بالشركة

وظائف خالية

* شركة دونا دونا للملابس الجاهزة محاسبون كاشير بالأمن امن كمبيوتر المقابلة ٥ش المحطة حلوان ويشترط الخبرة
■ شركة ديكور وإعلانات ■ تطلب أنسات للعمل يشترط حسن المظهر وامتلاك سيارة ت٣٣٥٢٧٧٧
* سكرتيرة ومندوبات علاقات عامة م. مقرى ومصمم جرافيك خبرة IBM / ٤١٥٠٧٦٢
* مطلوب مدير ادارى بكالوريوس تجاره واثنين موظفين دبلوم تجارة بالعين لشركة النبراوى للاكسسوار والشنط والملابس ٣شارع المزين بالموسكى ٥٠٦٠٩٧٦ /٥٠٦٤٥٩٣
* الهداية ضباط أمن متفرغين وغير ولدينا الإقامة للمغتربين ت ٥٦٢٠٣٧٥/ ٥٦٢٧٨٩٢

شركة صناعية كبرى
تعمل فى مجال الأدوية
فى حاجة إلى الوظائف الآتية:
أولاً: مندوبى مبيعات وعلاقات عامة وإعلام طبى.
من الجنسين، خريجى طب بشرى وصيدلة
ثانياً: سكرتيرة
للعمل بمكتب الدكتور رئيس مجلس الإدارة بالمصانع بمدينة ٦ أكتوبر
ثالثاً: سائقين
درجة أولى وثانية
تقدم الطلبات مع صورة حديثة بالعنوان
٢٦ شارع مكرم عبيد - م. نصر
من ١٩٩٨/١/٣ لمدة ٣ أيام

وظائف خالية

* مطلوب مندوبين مبيعات من الجنسين بشرط الخبرة السابقة واللباقة ت ٣٨٧٣١٤٤
مكوفى شوب ت:كاشير مضيفين ومضيفات كفاتيرى شيف سندوتش استيور ت:٢٧٠٨٩٦٣

للايجار

* وحدة صناعية بدوار العاشر ارضى مساحتها ١٢٢م ت ٣٣١١٥٤١
* كافيتريا دورين بالتليفون ومخزن وجميع الاجهزة بشارع رئيسى بالمهندسين ٣٠٢٦٨٥٨
* للايجار مكتب ١٨٠م بانوراما شارع العروبة ت: ٢٦٦٧٨٩٠ - ٢٦٧٨٠٣٢
* بسمة للعقارات ٢٨٥٧٧٩٦ بفيصل شقة بالتليفون مكاتب ومفروش ولدينا ومطلوب
* شقة بشيراتون المطار واجهة بحرية بالتليفون ٣ غرف ورسبشن ت ٢٨٥٤٨١٩ ٢٤٤٠٤٢٧
* مكتب للايجار مدينة نصر أمام عمر افندى مكرم عبيد ٣٣٧٨٠٠٥
* كوافير نصف تجهيز رجالى حريمى ببرج الكيت كات بالسودان ٣١٢٤٦١٨
* شقق ومكاتب ومخازن ومحلات قانون ج ومقدم بالعمرانية وفيصل ومطلوب ٥٨٣٤٧٩٤
* محل وشقة دور ارضى غرفتين مفروشة للمخابرة (١) ابو المحاسن الشاذلى ناصية جول جمال المهندسين
* ٤ فدان مسورة مبانى بصحراء الهرم طريق مرصوف كيلو ٧ بالهرم لمخزن وشونة ٢٠٠٠ج شهريا ٣٤٥٧٤٨٩ و٣٣٥٣٥٤٤

حضانة للايجار
فيلا دورين صغيرة م. الجديدة مجهزه بالكامل اثاث ولعب ٢٩٠٩٤٢٧ / ٢١٤٤٨٢٨ ٠١٢



صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٢١/٣ - ٢٠/٤ قريب دعه يعرف انك تحبه وتعزه
الثور ٢١/٤ - ٢١/٥ اكتسب الصداقة بان تثق بالناس اليوم
الجوزاء ٢٢/٥ - ٢١/٦ كرمك نحو شريك لك سيكون بغير تقدير
السرطان ٢٢/٦ - ٢٣/٧ شئونك المالية تانيك بربح وستكون سعيدا
الأسد ٢٤/٧ - ٢٣/٨ تحمل المسئولية بدلا من تجنبها فهذا افيد لك
العذراء ٢٤/٨ - ٢٣/٩ اليوم تحملك نقود على غير انتظار
الميزان ٢٤/٩ - ٢٣/١٠ صداقتك بالبعض يترتب عليها كسب لك
العقرب ٢٤/١٠ - ٢٢/١١ الاستخفاف يترتب عليه عرقلة نجاحك
القوس ٢٣/١١ - ٢٢/١٢ تصاب بالضرر اذا انت بددت مالك
الجدي ٢٣/١٢ - ٢٠/١ نصيحة من صديق سوف تفيدك وتسعدك
الدلو ٢١/١ - ١٩/٢ الجرأة في تحقيق مكاسب تاتي بنتيجة مفيدة
الحوت ٢٠/٢ - ٢١/٣ سيزداد حب الناس وينفعوك اذا انت جاملتهم

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨٦٣ - تأسيس مصلحة البريد المصرية.
● ١٩٩١ وفاة القارىء الشيخ عبد العزيز الدروى عن ٨٨ عاما.
● ١٩٩٤ دخول اتفاق التبادل التجاري الحر لقارة أمريكا الشمالية

لقاء الأصدقاء

تقديم: سلوى العنانى — نادى المراسلين

● مع اشتداد برودة الشتاء يذكر صديقنا حسانين جاد الحق حسانين / ببا / بنى سويف ان أشهر الحيوانات القطبية التى تعيش طوال العام وسط الجليد هى الدببة .. وهى تتوالد مع بداية الربيع ، شهر ابريل ، وتبدأ الأم فى حفر حجرتها وسط الجليد لتضع فيها صغارها التى تولد فى حجم الفأر وتظل داخل هذا الحجر معتمدة على امها والتغذية والرضاعة لشهور عديدة.

● من منا لا يعرف النقود التى نتداولها كل يوم فى تعاملاتنا اليومية؟ .. ومن منا يعرف اصل كلمة (نقود)

. عن اصل الكلمة يقول الصديق خالد عبد العزيز عبد الرحمن وشقيقته هدى من بلبيس / شرقية ان معجم اللغة يذكر أن (نقد) هى مفرد (نقود) وهى تعنى الصغير من الغنم ولا تزال هذه الكلمة مستعملة للإشارة الى بعض أنواع الاغنام.

اما النقود المستخدمة فى التعامل فيعود تاريخها لاكثر من ستة وعشرين قرنا . وعن أشكال التعامل قبل معرفة النقود يقول الشقيقان ان نظام المقايضة كان معروفا بين كل شعوب العالم .. فكان الملح والقمح هما سلعتى المقايضة بين المصريين القدماء .. كما كان زيت الزيتون هو وسيلة اهل فلسطين - اما اهل الصين فكانوا يستعملون محار البحر، بينما كان اللوز هو سلعة المقايضة بين سكان بلاد فارس « ايران الحالية» فى الوقت الذى استخدم فيه اليونانيون الثيران سلعة للمقايضة واستخدم فيه اهل روسيا الصوف لنفس الغرض.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١- لغة مصرية قديمة
٢- رئيس وزراء ماليزيا
٣- لمعان خفيف (معكوسة) / شاغل ناسي
٤- استرخت لحومها / بسط
٥- هاج / بحر نراع من البحر المتوسط
٦- الـ...ـه / دق (معكوسة)
٧- امير بريطانى / افك
٨- حبيبة الشاعر جميل / (... منصور) صحفى وكاتب مصرى
٩- حالة توقف التاجر عن الوفاء / بدبونه / شهر قبطى (معكوسة)
١٠- نوع من القماش (معكوسة) / شعوب تزعمها المغول

الكلمات الرأسية:
١- نظام الهمج / من ارانب الفراء
٢- ضمير الغائبة (معكوسة) صاروخ هندى
٣- ثلث / حنطة / تطبب وتطبخ حتى تنضج
٤- طريقة مطردة / يرقد
٥- سحابة / ارق (معكوسة)
٦- حيوان زاحف (معكوسة)
٧- بحر / فاكهة / جمال
٨- ذكر حيوان قوى / صخر نارى صلد
٩- حمامة برية / تجبز (معكوسة)
١٠- طائر على راسه قنزعة / المفرح

حل مسابقة أمس

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد
انتقل إلى الأمجاد السماوية اثر حادث أليم زهرة شاب عائلة البحورة بالقاهرة ونزلة عمارة بطهطا

هانى أنور جندى

نجل المعلم أنور جندى مرقص التاجر بالقاهرة
شقيق كل من صلاح والفت ومنى ومنال وسوسن وجاكلين أنور حندى وابن شقيق كل من مكرم وموريس وناجح جندى التجار بالقاهرة وابن أخت كل من القس برسوم زاخر راعى كنيسة السيدة العذراء بالقصيرين ورسمى زاخر التاجر بالقاهرة وونى ومرتجى زاخر المدرسين بالقاهرة وحرم طلعت ميخائيل بالقاهرة وشقيق زوجة كل من ماجد فخرى وونسأت وصفى بالاسكندرية وابن عم وخال كل من ممدوح مكرم وإخوته وأيمن موريس وإخوته ومينا ناجح وإخوته وبهجت عزت وإخوته ورامى ووليد سمير واخوته كرمى وإخوته وعادل رسمى وإخوته وأسامة عونى وإخوته وكريستين طلعت وبيشوى القس برسوم وإخوته وماريناونى وحفيد شقيق السيدة نجية مرقص وأولادها ألفى وظريف وادوارد وعزت وسامى ومدحت وسوسن فاخر فلتس عبده بأمريكا

ممدوح فايز ميخائيل
أمجد فايز ميخائيل

انجال المعلم فايز ميخائيل التاجر بالقاهرة
أشقاء كل من نشأت وبيتر وهويدا وريهام فايز ميخائيل وأولاد شقيق كل من سمير وكرمى وطلعت ميخائيل التجار بالقاهرة وفاضل ميخائيل المدرس بنزلة عمارة وأولاد شقيقة كل من راضيان وناجى رفائيل بنزلة عمارة وحسنى روفائيل بالقاهرة وأولاد عم وخال كل من وليد سمير وإخوته ورامى كرمى وإخوته وكريستين طلعت وراندا فاضل وإخوتها وسامح راضيان وكيرلس ناجى ومينا حشمت وأشرف بسطا وقطرى ناروز وأولاد أخ زوجة ناروز عبد الله بنزلة عمارة

وأولاد عم وخال كل من

أمين وكامل والمرحوم شكرى ولحظى والمرحوم وليم ولويس وكمال ونعيم رفلة التجار بالقاهرة وحنا رفلة بنزلة عمارة وأولادهم رفعت أمين وإخوته وثروت كامل وإخوته وعاطف حنا وإخوته ورأفت شكرى وإخوته وطارق لحظى وإخوته ووحيد وليم وإخوته وأيمن لويس وإخوته ووليد كمال وإخوته ونادر نعيم وإخوته وعبدالشهيد وصموئيل أرشيلة التجار بالقاهرة ورؤوف منصور بنزلة عمارة وأولادهم صفوت عبدالشهيد وإخوته وميلاد صموئيل وإخوته وقدرى رؤوف وإخوته ومشمش وناجح جبرائيل وشبيب وبسطا منصور والمرحوم صبحى وأولادهم زكريا شبيب وإخوته وأشرف بسطا وإخوته وعفت صبحى وإخوته وعبدالمسيح شنودة وأولاده ونصرى بخيت وأولاده ويوسف زخاريوس وإخوته ابراهيم واسحق وجمال تاوضروس وأولاده ومكسيموس عبيد وأولاده وثابت عبيد ورمسيس نصيف وإخوته وعاطف بشاى وإخوته وصبرى دين وإخوته

وأقارب وأنسباء كل من

منير ويوساب حبيب وشانودى عبد المسيح والمرحوم ناشد تاوضروس ولطفى نكرى وعزت يواقيم ومحروس ناشد وإخوته بعبادة طهطا وادوارد وظريف وكرومر وعادل رياض التجار بالقاهرة وعونى ورشدى منير التجار بالقاهرة ورفعت وحشمت وأشرف يوساب ووليم ولايق شانودى وإخوتهم بالقاهرة وفخرى حنا الله ووصفى عبدالعزيز التجار بالاسكندرية وأنور حلمى سوس وإخوته التجاربالقاهرة وعائلات سوس وعبده وبيت حنا بنزلة خاطر والقاهرة وعائلة هرمينا بالقطنة وعائلة القمص يوحنا بنزة والقاهرة وعائلة الدواسة بحاجر مشطا والقاهرة وأولاد شاكر خير ومسعد ورشدى التجار بالقاهرة وزكى مترى وفايق وعادل وعدلى فوزى ومنير سيدهم وإخوته والنقراشى عويضة وأولاده وعبده لوقا وأولاده التجار بالقاهرة وعائلة الصياغ بنزلة عمارة طهطا

وقد شيعت الجنازة بالامس من كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بشارع أحمد عصمت
والعزاء تلغرافيا أنور جندى وفايز ميخائيل ١٠٧ شارع أحمد عصمت عين شمس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة رجل الاعمال

محمد حيدر على

صاحب شركات الشرق وحيدرتكس بالقاهرة والعاشر من رمضان والد كل من رجل الاعمال هشام حيدر
والمهندسة جيهان حيدر
والمحاسبة هاله حيدر
والطالبة هبة حيدر
وقريب ونسيب عائلات الجداوى وهوارى وشلقامى بالمنيا
وسيقام العزاء بجوار نادى الرواد بالعاشر من رمضان

شكر واجب وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة الحاجة



نعمت محمد على الامبابى
حرم المهندس فاروق حامد شحاته محمود
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتورة امال عثمان وكيل مجلس الشعب ورئيس مجلس الشئون العربية والاستاذ برسوم البرت برسوم عضو مجلس الشورى والدكتور مراد عبد السلام نقيب اطباء الاسنان ومدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات ومساعد وزير الداخلية قطاع الخدمات التعليمية والوزير المفوض سعد نصر ودكتورة سحر النمكى والعائلة والسيد سيد امين وحرمه والاستاذة اميمة سيد امين والمهندس احمد شعبان وحرمه والمهندس احمد سلطان وحرمه والاستاذ رشاد نوفل والحاجة عزيزة رمضان سالم والمهندس عادل منصور واسرة المرحوم المهندس زكريا زكى عثمان والسيد نبيل منصور وحرمه والدكتور مهندس امير عبد القادر رئيس مجلس ادارة مصنع ١٨ الحربى وحرمه

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية
فريال وديع اسحق
حرم المرحوم المهندس
موريس كامل شكرى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتدعوهم لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة السابعة صباح غد السبت ٣/١، بكنيسة الانبا مقار باسيوط

تألمنا لفراقك وستظل ذكراك باقية ابنك
د . ماجد ود . سامية ومينا

اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه ابنك
د . اشرف موريس

تركت الارض بالامها فهنيئا بالفردوس ابنتك
د . امل ود . سمير ومينا

اختى الغالية انتقالك المفاجىء ادمى قلبى حرمانى وداعك ضاعف احزانى جرحى لم يلتئم دموعى لن تجف حتى اللقاء مراد ومجيدة

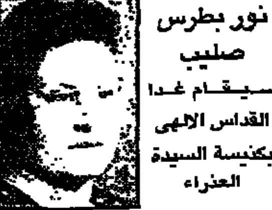
عمتنا فريال كنت شمعة مضيئة انحنى بلحضان القسيسين مينا وميريت

اختنا المباركة تألمنا لفراقك مع المسيح ذاك افضل نادية ونبية

بطيبة القلب والوداعة عشت وبهدء الملائكة انتقلت فهى قريصة واولاده

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى المستشار
أيمن بشير ناصف
نائب الاستئناف بمحكمة جنايات القاهرة نجل المرحوم بشير ناصف المحامى والمرحومة جليلة محمد هجرس زوج السيدة حنان محمد حامد للوجه الأول بالتعليم الثانوى ببيت عمر والد كل من أحمد بكلية حقوق الزقازيق وانس وماليسة بالثانوى وبشير بالاعدادى شقيق الدكتور أسامة ناصف الباحث أول بمركز البحوث الزراعية بالاسكندرية زوج السيدة نادية شيبون والدكتور انس اخصائى الجراحة بمستشفى زفتى العام زوج الدكتورة أمل عوارة وزوج كريمة الأستاذ محمد حامد والاستاذة باشات صباح وابن شقيقة كل من الاستاذ محمد هجرس والمهندس عبدالعزيز هجرس وزوج شقيقة الاستاذ علاء حامد والاستاذ طارق حامد وابن عم وعمة وخالة كل من سمير فؤاد ناصف وإخوته وعامر سباعى ناصف وإخوته ومحمد عبدالقادر هجرس وإخوته واللواء طبيب حازم هجرس وإخوته والسيدة جيهان عبدالعزيز هجرس وإخوتها والدكتور محمد سعد هجرس وإخوتها والمقدم مجدى محمود هجرس وإخوته حامد هجرس وإخوته ومصطفى على هجرس وإخوته ومجدى قنديل وإخوته وطلعت عوض الشافعى وإخوته والنقيب يحيى توفيق سليمان وإخوته وعديل كل من الأستاذ محمد سكينة والأستاذ محمد الجبار وشيعت الجنازة أمس الخميس تلغرافيا فرنسيس زفتى غربية

البقاء لله





بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيد آل الجمال وفؤاد
شيعت امس جنازة
المرحوم المهندس
خالد جمال سعد الدين الجمال
فقيد مهنة الإعلان

مدير عام شركة ام بى ايه ومستشار شركة لوك للاعلان ومساعد محافظ الروتاري للمنطقة ٢٤٥٠ والفقيد نجل المرحوم اللواء سعد الدين الجمال والمرحومة السيدة الفت هانم حسن فؤاد
وشقيق
السيدة خيرية حرم المهندس سيد عزمي والسيدة منى الجمال حرم المحاسب اسماعيل السباعى
وخال
رفيق سيد عزمي بمدرسة الجزويت والانسة انجى سيد عزمي بالجامعة الامريكية والاستان بينا ودولت اسماعيل السباعى بمدرسة الميريى ديو
وابن شقيق وشقيقة
المرحوم مصطفى الجمال والمرحوم الدكتور رشاد الجمال والمهندس جعفر الجمال والاستاذ عمر الجمال والمرحومة حرم المرحوم محرم فهيم والمرحوم المستشار حسن حلمي وهبى والمهندس حسن برتو والمهندس عقيل وهبى والسيدة فوقية برتو حرم المرحوم الدكتور محمد شكرى والمرحومة نعمت الله وهبى حرم المستشار ابو سيف راضى
ابن عم وابن خال
المهندس سامح الجمال والدكتور عصام الجمال والسيدات سناء الجمال حرم الدكتور نامق عويس ونادية الجمال حرم القبطان هيثم فهمي ومشيرة الجمال حرم الدكتور همت صفوت والمهندسان هادى وعادل الجمال ببلجيكا والاستاذ عماد الجمال والاستاذ فتحى الجمال والسيدة سلوى الجمال والسيدة هالة الجمال حرم المهندس يسرى مناع والمرحوم عزيز محرم فهيم والاستاذ رفيق محرم فهيم بامريكا والسيدة ماجدة محرم فهيم حرم المهندس صلاح سلامة والسيدة هبه الله وهبى حرم عمرو نصر والسيدة هدايت الله وهبى حرم احمد كمبورس والاستاذ شريف برتو والمهندس حاتم برتو والاستاذ هشام برتو والاستاذ الدكتور ابراهيم شكرى والسيدة زينب شكرى حرم السفير نهاد سعد والسيدة مها عقيل وهبى حرم الاستاذ وليد عز الدين والانسة لمياء راضى
وقريب ونسيب
السيدة اميرة ناجى وشقيقتها والمرحوم عزالدين سامى واشقاؤه واسرة المرحوم سامى باشا امين والمرحوم عبدالحليم امين واللواء عدنان الصلح وعائلات الجمال بدمياط وفؤاد ووهبى وبرتو وعزمى والسباعى والديوانى والغندور وشكرى وراضى وسراج الدين ودانش وزيان
وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٢١ أ شارع امين الرافعى المساحة الدقى

شركة أم بى ايه
تنعى بمزيد من الحزن والاسى مدير عام الشركة المهندس
خالد سعد الدين الجمال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى روتارى القاهرة نهر النيل
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المهندس
خالد سعد الدين الجمال
الرئيس السابق للنادى تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

شركة لوك للاعلان
حازم برع وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المهندس
خالد سعد الدين الجمال
رحمه الله وادخله فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج
مصطفى احمد زهران
والد المهندس احمد زهران بادارة المطابع بجريدة الاهرام وكل من محمد محاسب بشركة الشرق الاوسط للادوية ومحمود محاسب بالشركة الدولية للعلاج الطبيعي وعلاج التخاطب وابن شقيق الحاج احمد محمد احمد زهران رجل الاعمال بسرس الليان واقيم العزاء امس بسرس الليان منوفية مندرة الحاج عبد الحميد زهران
تلغرافيا ٤٠ شارع فخر الدين روض الفرج شبرا والعزاء اليوم بشبرا

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش يشاطرون الزميل
احمد زهران
لوفاة والده تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

شركة عرب سكرين
جميع العاملين بالشركة يشاطرون اسرة الاخ العزيز المرحوم المهندس
خالد سعد الدين الجمال
الحزن فى فقيد الشباب ادخله الله فسيح جناته

شركة لوك بافليون انترناشيونال
مهندس ياسر عاصم ومهندس محمد عادل
ينعون بمزيد من الحزن والاسى اسرة المرحوم
المهندس خالد سعد الدين الجمال
رحمه الله والهم اسرته الصبر والسلوان

قطب سليمان
محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الزميل
المهندس خالد سعد الدين الجمال
مساعد المحافظ ورئيس سابق نادى روتارى القاهرة نهر النيل تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

اسماعيل عزمى وحرمه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الصديق والاخ
خالد الجمال

هانى القلنى
ينعى صديق وزميله
المهندس خالد سعد الدين الجمال

دكتور شريف والى
ينعى ببالغ الحزن والاسى والالم صديقه الوفى والاخ الصديق
المهندس خالد الجمال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة الاهرام
ادارة الاعلانات
تنعى بمزيد من الحزن والاسى السيد
المهندس خالد سعد الدين الجمال
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الدولى للاعلان
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل
خالد الجمال
عضو اللجنة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتضامنة للمقاولات
يشاطرون الاحزان فى وفاة شقيق زوجة المهندس سيد عزمى رئيس مجلس الادارة
المهندس خالد الجمال

د. احمد السيد يونس
درويس
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المهندس خالد سعد الدين الجمال
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اسرته الصبر والسلوان

المهندس سالم مشهور
المحافظ السابق للمنطقة الروتارية ٢٤٥٠
ينعى ببالغ الحزن والاسى الابن الروتارى العزيز
خالد الجمال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس حازم سليم
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
خالد الجمال
زميلا غاليا مثالا للعطاء اكرم الله مثواه والهم اسرته الصبر

ينعى اعضاء مجلس ادارة جمعية خريجي مدارس الفرير زميلا عزيزا
المهندس خالد الجمال
ويقدمون خالص العزاء لذويه

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

فقيدة آل يوسف وأبوسعدة
شيعت بالأمس جنازة الحاجة
فتحية محمد يوسف
حرم المرحوم المهندس
سيد محمد أبوسعدة
والدة
اللواء محمد عادل سيد أبوسعدة والمحاسب سمير ابوسعدة مدير مالى شركة سميراميس للفنادق والدكتور مهندس حسين ابوسعدة مدير عام الشركة المصرية للمنتجعات السياحية ورئيس المكتب الاستشارى ايجام والدكتور محاسب حسن ابوسعدة رئيس مكتب هاسكو للإستشارات المالية والإدارية والأستاذ بجامعة سيتى وعضو مجلس إدارة شركة الحاريث والهندسة والأستاذ الفنان سعيد أبوسعدة مدير المرئيات والسمعيات بالمركز القومى للفنون التشكيلية
جدة
هالة عادل بفندق السلام والمحاسب ياسر عادل بشركة اسيا براون بوفيرى ومحمد وهبة الله بالاعدادى والمهندس اشرف سمير بامبى للبترول والمحاسب خالد سمير بفندق انتركونتيننتال وحفيدها يوسف خالد ويينا حسين بالجامعة الأمريكية ومحمد حسين بالكلية الأمريكية وانجى حسن حرم نزار بجانى بامريكا وعمر وعامر حسن بجامعة سيتى وشيرين سعيد بالمركز القومى للفنون التشكيلية وشريف سعيد بتجارة القاهرة وأحمد سعيد بالاعدادى
شقيقة
حرم المحاسب عبدالرؤوف الطوانسى والمرحومين مهندس يوسف محمد والأميرالاى محمد بك يوسف وإخوتهم
حرم شقيق
المرحوم المهندس عبدالعزيز بك محمد وكيل وزارة التجارة والصناعة ورئيس مجلس إدارة شركة شفيلد سابقا والمرحوم المهندس ماهر محمد رجل الأعمال وإخوتهم
حرم عم وخال
حرم اللواء سعد الدين خليل وكيل وزارة الداخلية سابقا والمهندس فتحى أبوسعدة وكيل وزارة الكهرباء سابقا ورجل الأعمال المحاسب رشدى أبوسعدة والسيدة سوسن أبوسعدة والمهندس عبد العزيز أبو سعدة والأستاذ يوسف ماهر وإخوته والمهندس سامى ابوالفتوح وإخوته والمحاسب حسن ابراهيم وإخوته ورشدى حسن المحامى وإخوته والمهندس فؤاد سيف وإخوته ورجل الأعمال حنداوى أبوسعدة وإخوته
عمة وخالة
المحاسب سعد يوسف واللواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر سابقا والسفير فؤاد يوسف بالخارجية وحرم المحاسب عبدالخالق العشى وإخوتهم والمهندس عبدالرؤوف يوسف بامريكا والمحامى رضا يوسف وحرم المرحوم المستشار عبدالقادر شهاب الدين والسيدة راوية يوسف وحرم الأستاذ احمد سامى والمرحومة حرم اللواء أحمد عاطف وحرم المحاسب سمير أبوسعدة واللواء نبيل يوسف والعميد ناجى يوسف والدكتور نزيه يوسف والمستشار نصرت يوسف بالخارجية وحرم المستشار مصطفى سحيم والعميد نهاد يوسف والمحاسب نشأت يوسف وحرم المحاسب محمد الهادى والسيدة نجوى يوسف والمرحومة والدة المهندس صلاح طنطاوى وإخوته والمرحومة والدة اللواء ضياء حسنى وإخوته وحرم اللواء لبيب بدوى وإخوتها وحرم المحاسب عاصم الطوانسى وحرم العقيد سيد والمحامى فوزى الطوانسى والمحاسب شوقى الطوانسى وحرم المحاسب محمد
ابنة عمة وخالة
والدة المحاسب حسن محمد ابوزيد وإخوته والمرحوم المهندس على عبد العظيم وحرم الأستاذ عبدالله عبدالرازق والمرحومة حرم شيخ العرب ابراهيم العربى
قريبة ونسيبة
عائلات أبوسعدة وابو يوسف وآل كردى وعمر اغا والطوانسى والشربينى وتوفيق وأبونصير وإسماعيل عوف المحامى والمرحوم شاكر عبدالصمد والمهندس حسن محمد وأبوهيف والعربى وأبوزيد وعبدالخالق ابراهيم والخولى والشال وبجانى والجاعونى واللواء مصطفى توفيق وكريم وصقر
وستقام ليلة المأتم بمسجد عمر مكرم بالتحرير مساء اليوم الجمعة ٢ يناير ١٩٩٨
تلغرافيا أبوسعدة برج المهندسين ش ١٥٥ المعادى

المكتب الهندسى الاستشارى صبور
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الدكتور حسن ابو سعدة والمحاسب سمير ابو سعدة
الاحزان لوفاة والدة سيادتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد زكى عبدالحميد
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة الدكتور حسين ابو سعدة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى المهندس الاستشارى سمير فهمى
والدة
الدكتور مهندس حسين ابو سعدة
للراحلة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة المرحوم

الكيميائى
محمد عبد الوهاب ابراهيم البنوى
نجل المرحوم المهندس ابراهيم البنوى والسيدة خيرية رحمى
زوج السيدة نادية حمدى دهب بوكالة الأهرام للإعلان

ووالد نهال حرم الأستاذ عمرو عبدالعزيز وكالة الاهرام للاعلان وانجى حرم الأستاذ اكرم كمال مدير وشريك بشركة ماركتيرز وشقيق الأستاذ سامى البنوى وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا والسيدة سهام حرم الأستاذ كمال غريب وكيل أول وزارة التربية والتعليم سابقا وزوج شقيقة المهندس محمد حمدى دهب رئيس شركة داتكس للتوكيلات التجارية وابن شقيق المرحوم لواء فرج البنوى والسيدة مفيدة البنوى وابن شقيقة كل من حسن حبيب رحمى وحسين رحمى ونبيل رحمى وحرم كل من المرحوم مختار السيد والأستاذ سيد يوسف وابن عمة الدكتور على حسيب وحرم مهندس ايهاب عبدالخالق وهيثم وهشام وحرم الدكتور نبيل كريم والمهندس ولاء كريم والطالب محمد وابن خال رمزى زكى والمهندس فاروق والدكتور أحمد مسعد وحرم المرحوم السيد رأفت وليلى زكى وابن خالة مهندس ماجد والمحاسب اكرم والمهندس شريف والمحاسب ناجى مختار وحرم المهندس هانى كامل والمهندس هشام اسماعيل ونسيب وقريب عائلات دهب وعبدالعزيز واحمد كمال
ويقام العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك المهندسين
تلغرافيا ٢٤ شارع الأطباء المهندسين

وكالة الاهرام للاعلان
المدير العام
ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميلة نادية حمدى دهب
الاحزان فى وفاة زوجها المرحوم محمد عبدالهادى ابراهيم
والزميل عمرو عبدالعزيز الاحزان فى وفاة حماه

البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله
زهرة شباب
عائلة ابو عامر
بالشرقية والقاهرة
المهندس
حسن السيد عامر
عمدة منشاة ابو عامر
نجل المرحوم السيد احمد عامر عمدة منشاة ابو عامر السابق وحفيد المرحوم احمد سليمان عامر عمدة منشاة ابو عامر السابق زوج كريمة المرحوم عبدالغنى عامر عضو مجلس محافظة الشرقية السابق والد احمد حاتم بالثانوى وايمان وايناس والهام بجامعة الزقازيق وشقيق احمد شوقى عامر المدير العام السابق بالطاقة الذرية وعبدالبارى عامر وكيل مدرسة م. عامر الاعدادية وحرم السيد فهمى زيدان وحرم محمد فهمى الصوالحى المدير العام بالاذاعة وعم ملازم اول شرطة شريف عامر وسمير بكلية طب القاهرة وزوج شقيقه محاسب فهمى عبدالغنى عامر عضو مجلس محافظة الشرقية وجمال عامر رئيس مجلس سماكين الغرب وكمال عامر المزارع وحرم المستشار حمدى منصور بالمعاش والمحاسب عبدالنبى خاطر بمجلس مدينة فاقوس وابن شقيق الحاج عبدالمجيد عامر عضو مجلس الامة السابق والحاج ابراهيم على عامر من الاعيان وابن شقيقة الحاج عبدالبارى جعفر وابن عم وخال احمد صالح عامر ومحمد كمال عامر واحمد عبدالرحمن عامر رئيس حسابات الادارة التعليمية وقريب ونسيب جميع عائلات مركزى الحسينية وفاقوس
وشيعت الجنازة امس
وتقام ليلة المأتم اليوم بدوار العائلة بمشاة ابو عامر
تلغرافيا
عامر الحسينية شرقية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم المرتس
استاين زخارى ابادير
مدير القطاع الهندسى بشركة النصر للاسمدة السويس سابقا زوج السيدة كوكب شحاتة ووالد الدكتورة ميرفا حرم الدكتور جمال فهمى والدكتورة جانيت حرم الدكتور عادل بشاى والمهندس "سمير زوج المهندسة دينا فاروق بامريكا والمحاسب يسرى امكو للسياحة زوج السيدة أوبت فتحى بالمصرى الامريكى وشقيق ميشيل وابرام وزوج شقيقة انور شحاتة وقريب الدكتور عادل والدكتور عماد فهمى شحاتة ونسيب عائلات شحاتة قلتس بالرحمانية قبلى والقاهرة وزخارى ابادير بعزب المصرى والعزاء تلغرافيا يسرى شبرا مصر

بهاء عبد الحميد
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة
الدكتور مهندس حسين ابو سعدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة التنفيذ بمركز سهل حشيش السياحى
بالغردقة يشاطرون
الدكتور حسين ابو سعدة
مدير عام الشركة لوفاة السيدة الفاضلة والدته

فقيدة عائلة العارف
بالقاهرة وسوهاج
شيعت أول أمس جنازة المرحومة
الحاجة بثينة إسماعيل عبدالكريم العارف

حرم المرحوم المهندس حامد مصطفى العارف ووالدة كل من المرحوم المحاسب ماهر العارف والسيدة نبيلة العارف المحاسبة بهيئة النقل العام حرم الأستاذ كمال عبدالرحيم مازن المحاسب القانونى والسيدة ناهد العارف المحاسبة بوزارة الزراعة حرم المهندس سمير محمد خليل مازن وعمة كل من محمد العارف المضيف الجوى بمصر للطيران والمحاسبة وفاء العارف حرم اللواء شرطة عصام مفرح المحامى وخالة الأستاذ على مازن بجريدة الأهرام وابنة عم وخال كل من حرم المرحوم عبد السميع العارف من اعيان سوهاج وحرم المهندس عبدالهادى الخيبرى عزب وحرم الأستاذ سعد محمد خليل مازن خبير الضرائب واللواء شرطة أحمد صادق المشنب وإخوته والمهندس محمد مازن بشركة مصر للتعمير وإخوته والأستاذ أحمد العارف المدير العام بالمعاش والمرحومة نعيمة العارف والدة المحاسب فيصل حبارير واللواء فؤاد حبارير والمهندس عمر الفاروق حبارير وإخوتهم والأستاذ بهاء العارف بالمعاش وإخوته والدكتور احمد توفيق وإخوته والمهندس مجدى مراد العارف وإخوته ونبازى العارف وإخوته والأستاذ نصر العارف والمحاسب أحمد مدحت العارف وإخوته وحسين كامل وإخوته ويوسف العارف ومصطفى العارف وحرم الأستاذ راغب المشنب وحرم المرحوم مصطفى العزازى وجدة كل من المهندس تامر سمير مازن بشركة DMS ووليد سمير مازن ببكالوريوس التجارة والمحاسب احمد عبدالهادى الجندى وإخوته والمحاسب علاء سعد مازن وإخوته واحمد عصام مفرح بكلية الشرطة وإخوته وقريبة ونسيبة عائلات العارف ومازن وحبارير والعزازى بسوهاج والمشنب بالخميم وعبدالهادى بالطوابية ومفرح والسلحدار العزاء مساء اليوم بمسجد الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا ٥ ش الغيث بالعجوزة

فقيد عائلة المسلمى
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور اسامه حسن المسلمى
مدير مبيعات مناطق بشركة فايزر مصر للادوية نجل المرحوم حسن المسلمى وكيل وزارة التربية والتعليم والمرحومة فتحية حسنين المديرة بالتربية والتعليم وزوج السيدة ابتسام خليل مبرا المحاسبة بمعهد بحوث الاراضي والمياه ووالد كل من منة الله وندا ونسمة وشقيق المرحوم نقيب اشرف المسلمى وحرم الدكتور سعد المسلمى بمستشفى ١٥ مايو ونسيب عائلة المسلمى ومبرا وشيعت الجنازة الخميس ٩٨/١/١ تلغرافيا ٢٣٩ شارع بور سعيد السيدة زينب

شركة فايزر مصر
العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين ينعون بمزيد من الاسى والحزن زميلا عزيزا وابنا من ابناء الشركة

دكتور
اسامة حسن المسلمى
مدير مبيعات المناطق
داعين الله عز وجل ان يتغمده بوافر رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

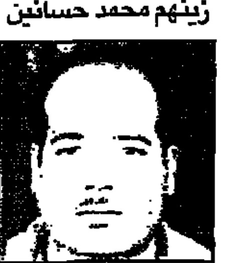
البقاء لله
عميد عائلة الهرميل
انتقل الى رحمة الله تعالى
المهندس
مصطفى محفوظ الهرميل
عضو مجلس الشعب السابق

نجل المرحوم محفوظ بك الهرميل زوج كريمة المرحوم الحاج حماد الهرميل شقيق حرم المرحوم احمد شفيق الهرميل والد ممدوح الهرميل المدير العام بخبراء العدل بطنطا ومحمد الهرميل المدير العام بجامعة طنطا واللواء شرطة محفوظ الهرميل مفتش الداخلية وحرم اللواء شرطة محمود السعيد وقريب ونسيب عائلات الهرميل والشوربجى وتركى وخليل وابو مصطفى والسعيد والمراسى حمودة والسمالونى وبداود وابو شليب والبهى والطوخى والخشن وبدوى وخروب والسرنجاوى والكيلانى والحلاوى والمشلوى والشريف وابو جلزية وعبدالغفار والخادم وموسى وحماد وابو العز والعلايلى وحمزة والذهبى وغباشى والموم وبجاتو وخضر واللهين والجندى وعسل وشريف وعبد ونوفل وشيعت الجنازة امس وتقام العزاء اليوم الجمعة ١/٢ بدار المناسبات بشارع البحر بطنطا تلغرافيا محلة مرحوم غربية

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلى جنتى»
الجامعة الامريكية بالقاهرة
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
توماس عبدالمجيب لامونت
استاذ الادب الانجليزى بالجامعة الذى توفى مساء الاربعاء بسويسرا والفقيد زوج الدكتورة نور عبدالوهاب المسيرى ووالد كلا ريسا واليزابيث ومارى لامونت
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان العزاء تلغرافيا لامونت الجامعة الامريكية بالقاهرة

محمد دسوقى والأسرة
يحتسبون عند الله الاستاذ
بهى الدين حزين
«انا لله وانا اليه راجعون»

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت أول أمس جنازة المغفور له
زينهم محمد حسانين



زوج الحاجة احسان رزق ووالد السيدة وفاء زينهم حرم السيد محمد عبدالعظيم بالشركة العامة للأعمال الهندسية وشقيق كل من سيد محمد وسيدة محمد وعم رضا ابراهيم بجريدة الدستور ونسيب وقريب عائلة غنيم والسقا والعيسوى والعسال وشيعت الجنازة واقيم العزاء تلغرافيا ٣٠ش الفرن متفرع من الشيخ مجاهد المرج الشرقية

مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة ورئيس واعضاء صندوق العاملين والجمعية العمومية واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون الزميل
زينهم محمد حسانين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة
المرحوم الدكتور
محمود سامى سلام
زميل الجراحين الملكية

والفقيد زوج السيدة نادية الملاح ووالد كل من تامر وبينا بالجامعة الامريكية ونهلة بالثانوى وشقيق كل من السيدة نوال سلام والدكتور محمد سلام الاستاذ بهندسة حلوان والمهندس مختار سلام بالهيئة العربية للتصنيع والمرحوم احمد حمدى سلام بهيئة قناة السويس وزوج شقيقة المهندس عبدالعظيم الملاح والمحاسب صابر الملاح والمهندس احمد الملاح اصحاب مصانع الملاح للنسيج بشبرا الخيمة وحرم الحاج عبدالظاهر الشعراوى والحاج محمود سلامة والحاج عبدالفتاح سلامة والدكتور محمد المرصفاوى وابن شقيق الاستاذ ابراهيم سلام وابن اخت الاستاذ محمود حلمى خطاب وابن عم وعمة وخال الدكتور محمد سلام واخواته والمهندس كمال نهنى واخواته والدكتور هانى خطاب واخواته والمهندس حامد خطاب والمهندس نبيل شديد واخواته وقريب ونسيب عائلات خطاب ونهنى ومدكور
وسيقام العزاء مساء الجمعة الموافق ٩٨/١/٢ بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا
٦٨ شارع عبدالرحمن الرافعى ميدان الحجاز مصر الجديدة

المهندس عبدالعظيم الملاح
ينعى ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقته
الدكتور سامى سلام
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المحاسب صابر الملاح
يشاطر الحاجة شقيقته فى وفاة زوجها
الدكتور سامى سلام
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس احمد الملاح
ينعى ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقته
الدكتور سامى سلام
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مديرو وموظفو وعمال مصنع الملاح للنسيج ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور سامى سلام
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عميد آل ملك بالمعصرة اسيوط
انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم
انور ملك خليل
زوج السيدة فايزة ابراهيم ووالد صفوت بالاسكندرية وعادل بمساحة اسيوط وماهر واشرف اصحاب محلات كلاكيت وعصام وعماد بالطب البيطرى ووالد زوجة فتحى عطا الله وجمال جابر وشقيق الشيخ خليل وفكرى بالمعصورة وصبحى بالاسكندرية تلغرافيا اسيوط

الاخ الوالد انور فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين خليل وجمال وخيرى وصلاح ومحسن

والدنا الحبيب انور رحلت عنا وفراقك عزيز علينا فكرى وانجاله كريم وثروت ورضا وناصر باسيوط

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
منير زكى تادرس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم فى الفقيد العزيز وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة الوزراء كما يخصون بالشكر والتقدير قداسة البابا شنودة الثالث والاباء الاساقفة والمطارنة وشكر خاص للقمص يوحنا ثابت وكهنة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف وكذلك كل من تفضل بالمواساه بالحضور او البرق
وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح غد السبت ٩٨/١/٣ بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف بمصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

البقاء لله
انتقل إلى رحمة الله تعالى اثر حادث أليم
فقيد الشباب
المرحوم المهندس
السعيد السعيد نجيد
مدير عام بشركة مضارب دمياط وبلقاس

نجل المرحوم الحاج السعيد نجيد وزوج السيدة هالة البيبوى ووالد يمنى بالثانوى وهند بالاعدادى وعبدالرحمن بالابتدائى
وشقيق كل من
المهندس محمد السعيد نجيد
المهندس فاروق السيد نجيد
المهندس حسن السعيد نجيد
والسيدة نعيمة
بشركة مصر لحليج الاقطان
حرم الأستاذ محمد بلال وكيل وزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات وزوج أخت الدكتور هشام وهانى البيبوى ونسيب عائلات المليجى والصايغ والهجرسى بالزرقا وقريب جميع عائلات الزرقا والدريس بشربين ومروان بدمياط والقصبى بدقهلة
تلغرافيا عائلة نجيد الزرقا دمياط
نسالكم الفاتحة

البقاء لله
شيعت بالأمس جنازة
الربان
شفيق عبدالحكيم صبرى
بشركة مارى نف للخدمات البترولية نجل المرحوم الدكتور عبدالحكيم صبرى والمرحومة درية حسن محرم وزوج السيدة أميرة صالح رشيد ووالد كل من المهندس محمد شفيق صبرى بشركة A.B.M والطالب مصطفى شفيق صبرى بمدرسة فيكتوريا وشقيق كل من المرحوم الدكتور محمد صبرى والسفير أحمد صبرى والمحامى ابراهيم صبرى والسيدة ليلى صبرى حرم إسماعيل بك بليغ والمرحومة ملك حرم المرحوم الدكتور هاشم القاضى والمرحومة ناجية حرم المرحوم المهندس صالح ناصح رشيد ونسيب عائلات صبرى ورشيد وبليغ والزيادى
وستقام ليلة المأتم اليوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٢ بجامع القائد ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا ٢٤٢ عبدالسلام عارف السراى الاسكندرية
ونسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية
المرحوم الاستاذ
سعد يعقوب طانيوس
وكيل وزارة بالضرائب سابقا زوج السيدة جوليت عيسى ووالد اشرف مامور الضرائب والدكتورة نرمين حرم الدكتور اسامة نبيل وشقيق سعاد يعقوب حرم المرحوم رزق حنا وعم لورانس وليم واخوته الدكتور البرت والمهندس ببيع وارميا للمحامى وحرم لمعى بطرس بالتموين وحرم نبيل اسحق والدكتور ممدوح موريس واخوته المهندس عادل وجمال وحرم الدكتور ينى بباوى وحرم الدكتور نعيم عيسى وحرم الدكتور مجدى لرنست وخال لبيب لرنست واخوته ليليا ورافت ورينيه وخال الدكتور حنا رزق واخوته الدكتور ميشيل ومحسن والدكتور صفوت ونادية وناهد وعريان وبهيج شاكر ونسيب المهندس مراد عيسى واخوته موريس ومجدى باسوان وحرم اللواء شرطة ثروت ملك وحرم عزت عزيز وحرم المرحوم بشرى عطاالله وسمير عياد واخوته باسوان. والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس العجوزة اليوم الجمعة. تلغرافيا اشرف سعد العجوزة

الدكتور ينى بباوى بنجع حمادى
ينعى المرحوم
سعد يعقوب طانيوس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم محمد نبيل سعيد الملا
المدير بالاذاعة سابقا
زوج الدكتورة عطيات عطا بشر الاستاذة بكلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة والد احمد ببكالوريوس تجارة عين شمس ورانيا بالصف الثانى كلية الفنون الجميلة قسم عمارة
وقد شيعت الجنازة
والعزاء مساء السبت ٣ يناير بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا
٢٩ ش المستشفى شبرا

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل إلى الأمجاد السماوية المرحوم
لبيب يعقوب رزق الله
مفتش بوزارة العدل سابقا
زوج السيدة أوجين عبد الملك ووالد الدكتور هانى لبيب ببنى سويف والرائد طبيب شهاب لبيب بمستشفى الشرطة بالعجوزة وشقيق الأستاذ الدكتور فوزى يعقوب بكلية التربية والاساتذة فؤاد وفايق وفايقة بامريكا وخال المهندس ايهاب انور والمهندسة منى والأستاذة هالة فوزى وزوج نخت المهندس منير كامل المدير العام بالصادرات والواردات سابقا واخيه الدكتور فؤاد بمدينة ناصر وابن خالة السيدة لمنة يوسف وابنائها دكتورة نبيلة لبيب بالقصر العينى والأستاذ الدكتور نبيل بكلية الهندسة والدكاترة ناجى ونجلاء ونادر وقريب الدكتور ناجى فانوس وإخوته والمحاسب ممدوح رياض وإخوته والعقيد صفوت صديق بأمن بنى سويف وإخوته وقريب المرحوم ايهاب وعصام موريس والسيدة ماجدة جرجس ببنك الاسكندرية تلغرافيا دكتور هانى ودكتور شهاب ببنى سويف

البقاء لله
لبت نداء ربها
حرم المرحوم
المهندس احمد شلبى
الاستشارى بمجموعات سوفيكو وكيل اول وزارة بهيئة السكة الحديد سابقا والعزاء الجمعة ٩٨/١/٢ بمسجد رابعة العدوية عقب صلاة العشاء تلغرافيا ٢٩ الافضل شبرا مصر

البقاء لله
توفى لرحمة الله
المرحوم المهندس
عبدالرازق على حسن غريب

والد المحاسب محسن رجل الاعمال وحرم كل من اللواء محمد فايد مساعد وزير الداخلية والمهندس عز الدين قمر صاحب مجوهرات قمر والمحاسب على عبداللطيف الشريانى رئيس مجموعة شركات تبارك والدكتور مجدى الحكيم بالقصر العينى والمهندس احمد سلامة المدير بشركة تبارك والمهندس عبدالحميد الهندى بالمكتب الهندسى وشقيق الحاج عبدالعزيز رجل الأعمال وعم وخال الحاسب منير عبدالعزيز والعميد عمر قرنى بمستشفى الشرطة وحسن محمد ومحمد عبدالعظيم وأخواتهم وابن عم وخال المستشار محمود عبدالحميد والمستشار ثروت عبدالحميد ونسيب وقريب عائلات غريب وترجم والليثى وفايد وسلامة وعبدالحى وقمر والشربانى والحكيم والهندى والمنياوى والشاذلى والهوارى
وشيعت الجنازة أمس وستقام ليلة العزاء اليوم الجمعة ١/٢ بالسرادق المقام أمام مسجد الفاروق بالمعادى
تلغرافيا غريب بالمعادى

النادى العام لضباط الشرطة بالجزيرة
أعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالنادى يتقدمون بخالص العزاء
للواء محمد فايد
مساعد وزير الداخلية لقطاع التنمية ورئيس مجلس إدارة النادى لوفاة والد السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة معرض جرافينا المعادى
تشاطر المحاسب
محسن عبدالرازق
الأحزان فى وفاة والده
المرحوم المهندس
عبدالرازق غريب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة
مجموعة شركات تبارك
المديرون والعاملون بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
المحاسب
على عبداللطيف
لوفاة والد السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج عبد العزيز على حسن وأنجاله
المحاسب منير والمحاسب على والنقيب شرطة محمد عبدالعزيز والعقيد شرطة احمد فؤاد والدكتور سامى ماهر بالرياض وحسن الشاذلى رجل الأعمال وعصمت عبدالحى رجل الأعمال والمهندس محمود عبدالحميد بمزيد من الحزن والأسى
المهندس عبدالرازق على حسن.
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة الأهلية للمواسير وطوب النار
محاسب محمد قرنى والحاج شعبان عويس
يتعون ببالغ الحزن والأسى
خالهم المهندس
عبدالرازق على حسن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أصحاب مصنع المعادى للمواسير الفخار وأسرة العاملين
ينعون بمزيد الحزن والأسى
المهندس عبدالرازق على حسن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فى ذمة الله فقيد الشباب والشرطة رائد
عادل عبدالله ياسين
بمديرية امن الجيزة نجل
عبدالله ياسين
مدير التعليم بغرب الجيزة سابقا والعزاء تلغرافيا كوم بدار سوهاج و٣٣ ش المعاون عمرانية شرقية

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢







الجمعة : ٤ من رمضان ١٤١٨هـ - ٢ يناير [كانون ثاني] ١٩٩٨ - ٢٥كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٧٠ | 2 Jan. 1998 | AL ASHGAR | الطبعة الأولى

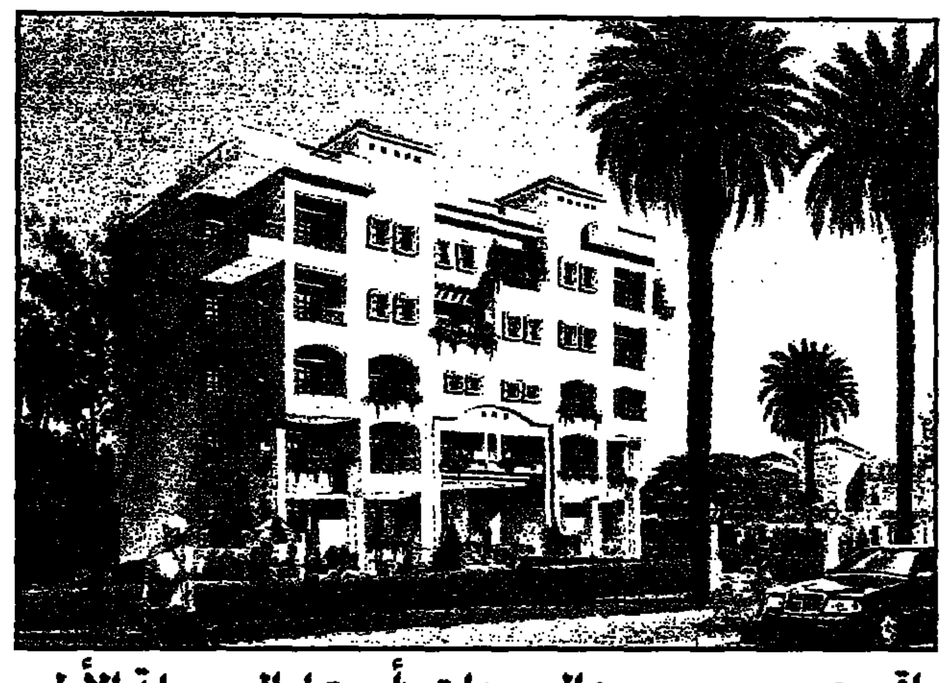
فتح باب الحجز في المرحلة الثانية للشقق

سعر المتر ١١٥٠ جنيه اعتباراً من ١٠ رمضان

تصريحات عقب انتهاء المرحلة الأولى

دعوة لحاجزي المرحلة الأولى للشقق وجميع حاجزى التاون هاوس والفيلات لتوقيع العقود والاستلام خلال ٤ سنوات

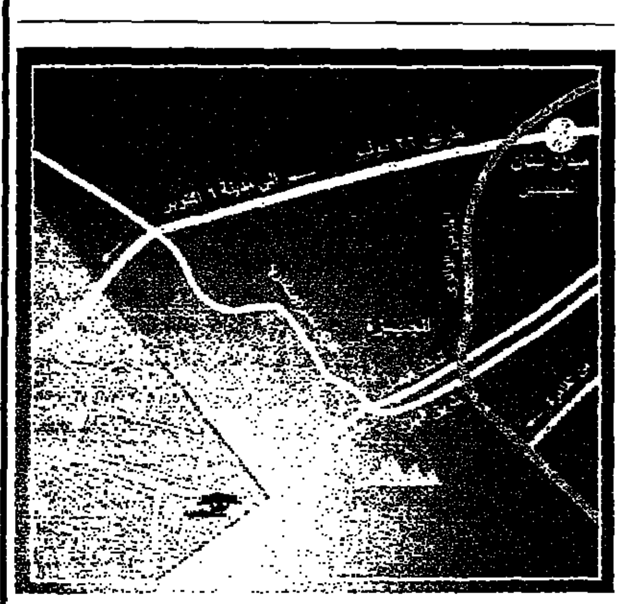
يتشرف حي الأشجار بدعوة حاجزي المرحلة الأولى لجميع وحدات حي الأشجار بالتفضل في مقر الشركة الكائن ب ١٨ شارع نوال - العجوزة ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/٨ لتوقيع العقد بعد مضي ثلاث شهور من الحجز كما هو متفق عليه.



باقي عدد محدود من الوحدات بأسعار المرحلة الأولى

الخضرة والهواء والتخطيط الحسن

٣٠٠٠ شجرة + ٢٠٠٠٠ شجيرة / ٨٠٪ مساحات خضراء وطرق ومساحات مفتوحة × أنقى هواء / ارتفاع فوق سطح البحر × هدوء وأمان / ١٨٠ فدان بعيدا عن ضوضاء المدن = حجم المبيعات



الجار في الأشجار

أول وثاني جار

مدينة الإنتاج الإعلامي ومدينتها الترفيهية "ماجيك لاند" على مسافة أمتار من حي الأشجار

ثالث جار

المنطقة السياحية بمدينة ٦ أكتوبر أمام حي الأشجار

رابع جار

المنطقة السياحية الجديدة بأهرامات الجيزة فقط ٧ كم من حي الأشجار

خامس وسادس وسابع جار

طريق الهرم والطريق الدائري الجديد وامتداد طريق ٢٦ يوليو الجديد من المهندسين

أشجار وأشعار

احب اعيش في خضار حي الأشجار
احب اعيش اجمل تصميم معمار
احب اعيش في امان ١٨٠ فدان
كل الطرق توصل لها باستمرار
كل الخدمات فيها. فيها كل الأفكار
وناس ليها فن وعشاق اشجار
احب سهولة في الدفع وفي الأسعار
حي الأشجار الدقة في الإختيار

■■■■■■

موسوعة الأشجار القياسية

معادلة المساحة والإمكانيات
معادلة الحي والبيئة
معادلة الموقع والطرق
معادلة الأمان والرفاهية
معادلة الخبرة والمصداقية
معادلة السعر والتسهيلات
معادلة حجم المبيعات والزمن القياسي

الأشجار لا تكذب .. ولا تتجمل

نفذت المراحل الثلاث للفيلات وباقي ١٠ وحدات من المرحلة الأخيرة للتاون هاوس وبيع ١٠٤٩ وحدة خلال ثلاث شهور فقط من تاريخ فتح باب الحجز



بريد الأشجار

مراسلاتكم هي أرفع وسام لحي الأشجار

تعدد العشاق وتفوقت الثقة في حي الأشجار

كلمة طيبة كشجرة طيبة

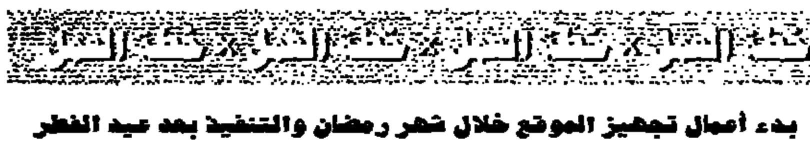
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهنئكم بشهر رمضان المعظم وأرجو من سيادتكم افادتى بصورة مفصلة لشقة من الداخل مساحتها ١٣٠ متر خصوصا أننى أنوى شراء أربعة شقق متجاورة أنا وأشقائى الثلاثة.. وأود أن أشكركم على ما بذلتموه من جهد، وخصوصا في قافلة الأشجار، وما تتسمون به من خدمة متميزة لجميع عملائكم. وكما يقول الحديث الشريف "كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء

مهندس /سمير البدرى - دبى

النجاح ليس صدفة

لا شك أن النجاح ليس صدفة .. أقول هذا وأنا فى غاية السعادة لأن فى بلدى أصدقاء للطبيعة وعشاق للأشجار يدقق فى اختيار الموقع والتصميمات وفريق العمل وطريقة الدفع. كل هذا لم أكن أتوقعه، لكنني لمسته واقعا حيا. ومنذ شرائى لشقة فى حى الأشجار وكل سيء يسير بدقة تماما كالساعة الألمانية..

كمال محمود شعير - هامبورج - ألمانيا



بدء أعمال تجهيز الموقع خلال شهر رمضان والتنفيذ بعد عيد الفطر

حكمة الأشجار

إن الله يحب اذا عمل احدكم عملاً أن يتقنه
"حديث شريف"

النشرة الجوية

الجو اليوم في مدينة ٦ أكتوبر كالعادة أقل ٥ درجات من القاهرة ونسبة الظل في حي الأشجار ٨٠٪



حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣:٢٠/٤ تحجز لأبنك شقة اليوم .. يدعو لك بالخير غدا
الثور ٢١/٤:٢١/٥ إفتح لأسرتك باب الحظ .. يقيد اسمك في باب الحجز
الجوزاء ٢٢/٥:٢١/٦ تقرأ اعلان فى جريدة اليوم تغير حياتك .. لا تدع الفرصة تفوتك
السرطان ٢٢/٦:٢٣/٧ أمامك قرار، فاحذر فى الإختيار، إسأل عن الجار
الأسد ٢٤/٧:٢٣/٨ أسعد أيامك.. يوم توقيع استلامك، لشقة أحلامك
العذراء ٢٤/٨:٢٣/٩ تشارك أسرتك يوم فرحتك قريبا
الميزان ٢٤/٩:٢٣/١٠ بالعقل والتفكير تتخذ القرار السليم
العقرب ٢٤/١٠:٢٣/١١ عقد تمضيه قريبا .. يجلب لك حظا وفيرا
القوس ٢٤/١١:٢٣/١٢ لا تؤجل حجز شقتك اليوم للغد
الجدى ٢٤/١٢:٢٣/١ تحقق حلمك وتعيش مع أسرتك فى منطقة خضراء
الدلو ٢٤/١:٢٣/٢ أحب الألوان لقلبك اللون الأخضر .. اختارها ولا تتردد
الحوت ٢٤/٢:٢٢/٣ الدقة فى الإختيار.. أساس نجاحك







التلفزيون ص {٢}

اخبار الرياضة ص {١٧}

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق

ملحق الجمعة

الجمعة ٤ من رمضان ١٤١٨هـ / ٢ يناير ١٩٩٨ / ٢٤ كيهك ١٧١٤

2. JAN. 1998

آمال وأقدار

رواية
ثروت اباظة

احسن ابوسريع علوان تدبير خططه لمستقبله منذ بواكير الأيام. حين كان يعمل صرافا بقرى الصعيد واستطاع بشتى وسائل ومختلف حيل، لم يكن الشرف طابعها ولا كانت الأمانة سنتها أو دينها، أن يجمع ثمن سبعة افدنة اشتراها على مهل وعلى دفعات بقريته بالشرقية التي تسمى بلجمونة وكان أبوه يملك من قبل ثلاثة افدنة حتى إذا تم له العشرة الافدنة وقر في نفسه أن عمل صراف هذا لايليق بمكانته وقد اصبح عينا من أعيان البلدة وواحدا من أثريائها وطلب تسوية معاشه وأقام بالدلجمونة يرعى ارضه وابنه لطفى معا.

ولم يكن لطفي متقدما في دراسته ولا كان متأخرا فهو ينجح في كل عام نجاحا يفرح به أبوه كل الفرح غير ناظر مثقال ذرة للدرجات المتهافتة التي ينجح بها ولده.

ومازال يسير في دراسته حتى حصل على بكالوريوس التجارة وإن كان أبوه قد فرح فرحا عارما بنجاح الابن وحصوله على الشهادة الجامعية فإن فرح لطفى كان مضاعفا عشرات المرات ليس لمجرد تخرجه وإنما أولا وقبل كل شئ لأنه يستطيع بما ناله من شهادة أن يفلت من ربقته لأبيه الذى كان يضيق عليه فى المصاريف ضيقا لايمكن أن يتصوره أحد.

فمهما يكن صرافا ومهما يكن لحزا شحيحا فإن لكل بخل حدا يقف عنده. وليس ينسى لطفى يوم حصل على شهادة الثانوية العامة بتقدير يتيح له أن ينتظم فى كلية التجارة راح أبوه يبحث عن الذين نالوا الثانوية العامة في نفس العام حتى يستطيع هؤلاء الناجحون النازحون إلى القاهرة أن يتقاسموا الغرفة الوحيدة التي سيبحث لابنه عنها فى أرخص أحياء القاهرة مهما تكن بعيدة عن الجامعة.

وبالمثابرة والجهد الجهيد وجد شهيدى الأهتم وسعداوى الجرف قد حصلا هما أيضا على الثانوية العامة وكان كلاهما فقيرا معدما ففرح أهلوهما بما اقترحه عليهم أبوسريع أن يشاركا ابنه الغرفة ويتقاسم ثلاثتهم إيجارها.

وليس ينسى لطفى يوم نزل مع أبيه ليبحثا عن غرفة فإذا بهما يجدان حجرة على سطح منزل بالجيزة موقعها قريب من الجامعة وأبى أبوه أن يستأجرها وراح يدور في أنحاء القاهرة بحثا عن حجرة أشد رخصا وقال له لطفى يومذاك:

- يا أبا إن ماسنوفره من أجرة الحجرة ستنفقه في المواصلات -

وإذا أبوسريع يجيبه في سخرية:

- منذ متى كان المشى يدفعون له أجرة وجف لسان لطفى وهو يتلعثم لأبيه:

- أمشى من هذه الأحياء البعيدة إلى الجامعة؟

- ومن الدلجمونة وحياة والدك

وصمت لطفى صاغرا.

واستأجر أبوسريع غرفة في أزقة عابدين.

واستمر لطفى سنوات الجامعة الأربع يأكل مرة واحدة في اليوم ليستطيع أن يركب المواصلات وكانت أمه سلمى أم الخير حين تراه في الإجازات تفجع بهزاله عالمة كل العلم أن أباه يقتر عليه أشد التقتير.

– يا أخي حرام عليك إنه ابنك الوحيد وأنت رزقك واسع

– إذا أسرف اليوم أضاع الأرض غدا

– فإذا مات؟

– لا يموت أحد من المشى

ولم ينس لطفى يوم علم أن وجدى بك صفوان كبير أعيان المنطقة وصاحب المائة فدان برتقال في الدلجمونة استدعى أباه وكلفه أن يشرف على كاتبيه ميخائيل جرجس وسعيد النجار في حسابات الأرض مقابل مرتب مقداره مائتا جنيه فى الشهر.

وما البأس مادمت مقيما بجانب أرضى وفى بيتى.

وظن لطفى يومـذاك أن أباه سيوسع عليه بعض السعة ثم أدرك أنه أحمق غبى فإن شح أبيه عليه لم يكن مصدره قلة المال عنده وإنما مصدره طبيعة جبل عليها لا يستطيع منها فكاكا ولا مهربا.

والبخيل على أمواله علل
زرق العيون عليها أوجه سود

وهكذا فرح لطفى فرحة لا حد لها لأنه بحصوله على الشهادة يستطيع أن يعيش كما يحيا الآدميون.

أما أبو سريع فلم تكن أحلامه تقف به عند الأفدنة العشرة ولا المائتى جنيه التى يتالها من وجدى.

إنه يقرأ فى الصحف عن الملايين من الجنيهات تتناقلها الايدى وكأنها ملاليم ماذا الذى ينقصه ليكون بين هؤلاء اللاعبين بالملايين؟

لهذا دبر خططه للمستقبل.

وقد رأى استكمالا للوجاهة أن يعتسف لنفسه لقب الحاج فلدى الفريضة ليناديه الناس بالحاج والله سبحانه وحده الذى يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور هو الحكم الحق فى قبول هذه الحجة أو ردها.

وهكذا أصبح أبو سريع حاجا وأصبح ذا وجاهة في القرية.

وحدث يوما أن جاءته نفيسة دعشوش زوجة سعد الله جابر أو التى كانت زوجته وقالت لأبى سريع:

– يا حاج يعمر بيتك

– خيرا يانفيسة أنا تحت أمرك

– لقد طلقنى سعد الله بالأمس

– أعوذ بالله

– بل قل الحمد لله فقد كانت العيشة معه– بعيد عنك– سوداء وكانت أيامه كلها سبا وشتما

– هكذا بلا مناسبة؟

– يعيرنى انى عاقر

– ياستى هذه الأمور أصبح الطب يحسمها بمنتهى البساطة الم تذهبى إلى طبيب؟

– العيب فيه هو

– إنه حقا رجل ظالم

– هو يدعى أنه كان يسيء إلى حد الضرب لأنى عاقر وهو يعلم كل العلم أن السبب فى ذلك هو وليس أنا ولكن الحقيقة ياحاج أنه طلقنى لسبب آخر

– أى سبب؟

– وفاة كامل الشنوانى

– وماشأن وفاة كامل بطلاقك؟

– ترك لزوجته فدانين من الأرض

– وما شأن طلاقك بهذا؟

– حط سعد الله عينه على حبيبة أم عرابى ارملة كامل فما أن أوفت العدة حتى تقدم اليها وقالت له لا أتزوج على ضرة.

– الآن فهمت ووضحت الأمور وماذا تريدينى أن أفعل؟

– أنا انتقلت إلى بيت أبى منذ أمس

– طبعا

– أنت تعرف أبى

– هل أحد فى البلد لا يعرف الشيخ زكى

دعشوش إنه أبخل من جلده

–إنه لم يقل لى شيئا حتى الآن ولكنه لاشك يطمع فى المؤخر الذى أخذته.

– طبعا

– مع أنه سيحصل على نفقتى

– الا تكفيه النفقة؟!

– ولهذا جئت اليك

- أنا تحت أمرك

– المؤخر الذى قبضته ثلاثمائة جنيه أريد أن احتفظ به للزمن

– طبعا لك حق

– لن ابقيها معى استولى عليها أبى بطريقة أو أخرى

– مؤكد

– خذ هاك الثلاثمائة جنيه أمانة معك

– أكتب لك إيصالا فهذا حق الله

– يا حاج وهل ترانى أعرف القراءة حتى أعلم ماذا تكتب فى الايصال، أنا واثقة فى ذمتك.

× × × × ×

وهكذا كانت الواقعة بابا جديدا فتح على مصراعيه لأبى سريع وتدفقت عليه الأمانات واجمع القاصدون اليه الا يأخذوا منه ما يدل على انهم استودعوه أموالهم.

وكثرت الأمانات لديه ولم يكن يخشى ان يغتاله أحد فى هذه الأموال فابنه فى القاهرة يبحث عن عمل وقد بيت نفسه ان يجد له هذا العمل وكان يدرى وسيلته الى ذلك.

وزوجته سلمى لا يعنيها المال فى شيء فمادامت تجد لقمتها وهدمتها فليس لها مطمع بعد ذاك.

× × × × ×

قال أبو سريع لوجدى:

– أراك تخدم الناس جميعا وتنسى المقربين اليك.

– هل تأخرت عنك فى شيء؟

– الا تعرف انك اهملت أمرى كل الاهمال؟

– فيم؟

– ابنى لطفى.

– ما له؟

– الا تعرف انه حصل على التجارة العليا؟

– وهنأته.

– نعم وأتحفته بمائة جنيه ابى ان يعطينى منها مليما واحدا.

– إذن؟

– ألا تدرى؟

– ما فائدة الشهادة اذا لم يتوظف بها؟

– آه والله.. أنت محق ولكنك لم تطلب منى شيئا.

– وهل يحتاج الأمر الى طلب؟

– ظننت أنك تريد له وظيفة معينة يعينك عليها أصدقاؤك الكثيرون فأنت صراف ولك أصدقاء وجهاء فى كل مكان.

– لا أحد منهم فى مثل وجاهتك.

– أنا تحت أمرك.

– سعادتك تتعامل مع بنك الوفاء الاقتصادى منذ نشأة البنك.

– ولى أسهم فيه أيضا.

– أعلم ذاك انسيت انى مطلع على كل حساباتك.

– فليكن ما تقول.

وتم فعلا تعيين لطفى ابو سريع علوان بقسم الائتمان ببنك الوفاء الاقتصادى.

× × × × ×

● الفصل الثانى ●

على مقربة يسيرة من قرية أبى سريع ووجدى الدلجمونه قرية اخرى تسمى الولجة أشهر من فيها عيدروس النمر وهو رجل غليظ الجسم بصورة متضخمة ولكن غلظة جسمه تعتبر نحافة وضمورا اذا قورنت بغلظة فؤاده. مات أبوه وهدان النمر وترك ولدين وبنتين وكان أربعتهم قد بلغ سن الرشد ولكن عيدروس كان قد كون عصابة قبل ان يموت أبوه عملها السرقة واغتصاب الأرض والقتل بسبب يتعلق بعيدروس او لغير ذلك من أسباب كان يطلب منه صاحب مصلحة فى زوال شخص ما ان يقتله وطبعا لم تكن الصداقة وحدها تكفى عيدروس لينفذ قتل خصم القاصد اليه بل كان يتقاضى مبالغ ضخمة يقدرها هو حسب مقدار الثروة التى يملكها طالب القتل.

وحين ألف عيدروس عصابته كان أبوه مازال على قيد الحياة هذا إذا اعتبرنا ان تردد الأنفاس حياة

فقد كان فى الوهن الأخير من عمره لايكاد يعقل ما يسمع وقد رفق به المولى سبحانه فلم يصل الأمد الذى كان يتنفس فيه بلا حياة.

فحين مات لم يكن يعلم عن ولده عيدروس إجرامه وجبروته ولو كان قد علم لما صنع شيئا فقد كان رجلا سلما من هؤلاء الذين يمرون بالحياة أو تمر بهم وكأنهم من هوان الشأن ما وجدوا.

وكان فخره الاعظم أنه حافظ على الخمسين فدانا التى تركها له أبوه لم يبع منها قيراطا واحدا ولم يحاول أن يفكر رغم أنه لم يكن جوادا ولا صاحب نخوة وعيشته لم تكن ذات سعة ولا بحبوحة أن يزيد من أرضه فدانا واحدا.

وهكذا تملك من عيدروس احتقاره لأبيه احتقارا لا يبديه وإنما يضمره ضخما عريضا فى دخيلة نفسه فحين انتقل أبوه إلى ربه مر أمر موته بعيدروس كأن شيئا لم يحدث فقد كان هو واخوه مراد وأختاه عزيزة ووهيبة يعتبرون منذ زمان بعيد أن اباهم قد مات وإن كان على قيد الحياة.

واستولى عيدروس على ارض أبيه جميعا بلا مناقشة فى الأمر فمراد كان شابا جاهلا لا هم له فى الحياة إلا أن يحصل من أبيه على ثمن الخمور التى يدمنها إدمانا يأخذ عليه حياته وأما زوجا عزيزة ووهيبة فهمى وحسين فقد كانا يجمعان إلى الخوف الراعد والجبن المبيد هوان الشأن وإمحاء الشخصية.

فكان من الطبيعى أن يستولى عيدروس على التركة جميعها دون أن تواجهه أدنى معارضة فقد أصدر أوامره لخازن ماله شعبان السحت بأن يعطى لأخيه كل يوم ما يكفى ماكله وخمره واعتبر مراد أنه نال أقصى المنى فهو غير متزوج ولا راغب فى الزواج فمادامت أم الكبائر هى مذهبه وهواه فلا بأس من أن يكون الزنا دينه ومبتغاه.

وأما عزيزة ووهيبة فقد وعد عيدروس كلتيهما بمرتب شهرى أقل من حقيهما ولكنه أوهمهما أن هذا الفارق مقابل الإدارة وارتضيتا ما قرره ولم يكن بيد إحداهما إلا أن ترتضيه.

تزوج عيدروس فى حياة أبيه فهيمة الحوت ابنة عمدة القرية سليم الحوت وقد كان هذا العمدة شخصا بلا شخصية وكان شبه صديق لوهدان حتى إذا بدأ عيدروس حياته المجرمة كان له عبدا وأهون من عبد رغم أنه حموه وأنجب عيدروس من فهيمة ابنتهما سعدية وكلمة أنجب هنا ليست فى موضعها فهى قريبة فى حروفها من النجابة وهى أمر بعيد كل البعد عن سعدية ولم يولد لعيدروس وفهيمة غير سعدية رغم سنوات الزواج المتطاولة.

وكانت سعدية تذهب إلى مدرسة القرية وكان المدرسون يحاذرون أن يوجهوا لها أى تنبيه أو لوم فحين بلغت العاشرة لاحظ أبوها الذى كان لا يكاد يقرأ أو يكتب أنها لم تطعم شيئا وخاصة فى مادة الحساب.

والحساب أمر خطير فى حياة عيدروس فانتهز مرة زيارة أبى سريع له وقال له:

- يا أخى الم تكن صرافا؟

- عمرى كله قبل أن أسوى معاشى

- سعدية بنتى، أريدك أن تعلمها الحساب فالمدرسون فى المدرسة يخافون منها، ولا يعلمونها.

- سأقول لك خيرا من هذا.

- قل

- أنا سأعلمها الحساب طول السنة وفى إجازة المدارس أجعل ابنى لطفى الطالب بكلية التجارة يعلمها.

- وهو كذلك.

- على شرط.

- أشرط.

- أن يكون هذا هدية منى بلا مقابل.

- تستطيع أن تتكلم عن نفسك أما ابنك فاتركه يتكلم عن نفسه.

- لا وحياة رأسك لا ينال إلا رضاك.

وهكذا تعرف لطفى وهو فى السنة الأولى من كلية التجارة على سعدية وقد كانت طفولتها تنبيء أنها ستكون فى مثل سمن أبيها وقبحه أيضا.

وطبعا انقطع لطفى عن تدريسها حين تخرج فقد كان نادر الزيارة للبلدة. حتى إذا عين أوشكت هذه الزيارة أن تنقطع تماما إلا أنه كان يبيت فى نفسه أمرا.

* * * * *

● الفصل الثالث ●

كانت سعدية فى الرابعة عشرة من عمرها حين توقف لطفى عن التدريس لها وكانت يومذاك تزداد سمنا ودمامة.

وقضى لطفى سنتين فى البنك لم يستطع خلالهما أن ينسرب إلى خوافى البنوك ودهاليز المعاملات فيها.

وكان لطفى مصرا على أن يعوض نفسه عن شظف العيش الذى ضيقه عليه ابوه فلم يكن عجيبا أن يزداد تمسكا بما بيت عليه أمره. ولم لا.. ليكن أبوها مجرما فلاشك أنه بإجرامه هذا فرض على الناس فى المنطقة جميعا أن يهابوه وترجف قلوبهم عند سماع اسمه وهو غنى يتفاقم فحش غناه كل يوم بأعمال الاغتصاب وسفك الدماء التى يقوم بها بعصابته التى تزداد توحشا فى كل يوم.

واعلم أيضا أن وجدى صفوان سيغضب مما انتويه ولكن ما شأنى به إنه رجل حريص على حدود الله والحق ومعانى الشرف والكرامة وتلك الأشياء التى أصبحت أساطير.

نعم كان وساطتى أن أعمل بالبنك كثر خيره ولكن هل معنى هذا أن أسير على هداه وانتهج فى الحياة نهجه.؟هيهات.

ونعم أبى يعمل لديه بمرتب وصل إلى ثلاثمائة جنيه ولكن ما شأنى بأبى.

لا شأن لى بأبى ولابوجدى ولاحتى بتامر ابن وجدى الذى كان رفيق ملعبى فى الطفولة فقد سار طريقا آخر غير طريقى فهو من هواة القراءة وهذا الكلام الفارغ الذى لايؤدى ولايجيء بشئ وقد دهشت أنه دخل كلية الحقوق وفى نفس العام الذى دخلت أنا فيه كلية التجارة وتخرج فيها بتقدير كما سمعت، ولكن أباه لم يشأ أن يوظفه ليجعله يعمل محاميا بأحد مكاتب المحامين الكبار وقد أنهى مدة تمرينه وأبوه يبحث له عن شقة فى القاهرة ولابد أنها ستكون شقة فاخرة ومكتبا فخما فأبوه ليس له إلا هو فليس غريبا أن يغدق عليه وأن يكون التفاهم والوئام سائدين بين الأب وولده كسنة الحياة ليس فى هذا عجب إنما العجب حقيقة هو أبى الذى يحب القرش أكثر من حبه لابنه الوحيد بل أكثر من حياته. ربما كان محقا فالقرش حلو والذى يملك ما لا يملك كل شئ فى الوجود.

ما الذى جعلنى أفكر فى تامر هذا التفكير الطويل ربما علمى بغضبه وغضب أبيه وجدى مما أنا مقدم عليه ولكن أيصل الغضب إلى إبعاد أبى عن العمل لا أظن وإن فعل ما شأنى أنا، لعل أبى يدرك أن إصراره على التقتير على كفيل بأن يجعلنى أقيم حياتى كما أشاء حتى ولو أسأت إليه بعض الإساءة أو كل الإساءة ولكن لا أعتقد أن وجدى سيستغنى عن أبى.. وأنا مالى ليكن من أمر أبى ووجدى وتامر وكل الناس مايكون. أنا ليس لى فى الدنيا إلا أنا وأمى ولكنها لاتقدم ولاتؤخر كأنها صدى صوت لأبى أو كأنها ظل من ظلاله.

– أبا

– مالك

– إيريد أن أتزوج

– ألست متعجلا؟

– يا أبى إنك ليس لك ولد إلا أنا

– وما صلة هذا بذاك؟

– الا تحب أن ترى أطفالى تلعب حولك؟

– أهذا ما يجعلك تعجل بالزواج؟

– ليس وحده.

– فقل السبب الحقيقى ولاتراوغ أباك

– السبب اننى وجدت العروس المناسبة التى لن يكلفك زواجى منها إلا أقل القليل

– هذا فى ذاته شيء عظيم ولكن من هى .. هل أعرفها ؟

–بل أنت الذى عرفتنى بها.

وانتفض أبوه واقفا وهو يصيح:

– يانهارك أسو...

لم ينطق الدال فقد أخذه الذهول وراح لطفى يقول له:

– يا أبا أهدأ

واتحط أبو سريع على الكرسى الذى انتفض منه وهو يقول

– أهذا معقول؟!

– ماهو الذى ليس معقولا؟

– ألا تخاف من أبيها؟

– أولأليس هناك أى سبب أن أخاف أنا من أبيها فنحن لسنا فى بلدة واحدة ولايمكن أن يطمع فى أرضك فهو لايغتصب أرضا خارج الولجه.

– هذا أولا فما ثانيا؟

– ثانيا أنا حين أتزوج سعدية سأصبح مكان ابنه.

– وما الذى يجعله يقبل..انت شاب فى أول حياتك ومال أبيك لايقارن بثروته.

– أبى هل انت حقا لاتدرى السبب؟

– مال أبيها يشفع لها.

– مال قارون لايشفع لقبحها وضخامة جسمها

– فلماذا اخترتها؟

– أنا ابن أبو سريع فلا مانع أن أكون على قدر كبير من السعى إلى القرش حتى ولو كان فى فم الأسد.

– او فى فم النمر.

– أذن فهل وافقت؟

– ربنا يسلم إننى حين أخرج من عند عيدروس بعد زيارة له لا أصدق اننى على قيد الحياة.

– سيتظاهر بأنه مندهش ولكنه خبيث ويعلم أن مثل ابنته– إن كان لها مثل–من المستحيل أن تجد زوجا مثلى.

* * * * *

قال أبو سريع :

– ياسعادة البك جئتك اليوم من أجل ابنى.

– لطفى

– وهل عندى غيره؟

– سمعت أنه توظف

– نعم

– مبروك

– أجل المبروك بضع دقائق

– خيرا؟

– يريد أن يتزوج

– وماله شاب متخرج فى الجامعة وموظف من حقه أن يفكر فى الزواج

–ليس هذا ماجئت من أجله.

وبدأ عيدروس يفهم ولكنه فى لؤم الفلاحين تخابث:

– فماذا تريد؟

– الولد اختار عروسا عظيمة وبنت رجل عظيم وأخشى كما يخشى أن نرد خائبين.

وفى نفس اللؤم قال عيدروس:

– أتريد أن أكلم أباها؟

– لست فى حاجة إلى ذلك

– ماذا تريد منى؟

– أن تكلم نفسك

– هل جننت كيف أكلم نفسى

– سعادتك أبو العروس

– ماذا؟

وصمت وكأنه تلقى مفاجأة كان على ثقة أن لطفى يريد أن يتزوج ماله وسلطانه ولكن ماذا تملك سعدية مما يرغب فيها طالبيها إلا مالى وسلطانى فمهما تكن ابنتى فأنا أعرف مقدار جمالها.. أتضحك على نفسك وهل لها أى جمال وما المانع أن يكون لطفى زوجا لها ولكن على أن أتمهل فإن سارعت أدرك مايعتمل فى صدرى قال لأبى سريع:

– والله أنت فجأتنى

– أعلم ذاك

– هل هو متعجل؟

– سعادتك تعرف الشباب

– إنما لابد أن تترك لى فرصة للتفكير

– العروسة تعرف العريس وكان مدرسا لها

– ولكن لابد من التفكير

– وهل يجرؤ أحد أن يقول غير هذا إنها ابنتك الوحيدة أطال الله لك عمرها وأطال لها عمرك

– تعال بعد غد

– وماله..أمرك إنما لو كان غدا يكون أحسن

– ماهذه العجلة؟

– لانحتمل أنا وابنى القلق والخوف يومين أجعلها غدا الله لايسيئك.

كان أبو سريع أيضا فى غاية الخبث فى إلحاحه هذا فهو يريد أن يجعل عيدروس يتأكد من مقدار الرغبة الشديدة عنده وعند ابنه فى إتمام هذا الزواج.

ران الصمت لحظات ثم قال عيدروس:

– وهو كذلك غدا أعطيك جوابى

– يدك اقبلها

وقبل يده. فطها وقام منصرفا

* * * * *

وفى الغد تمت الخطبة وبعد أسبوعين تم الزواج وحصل عيدروس لابنته على شقة بمدينة نصر كتبها باسمها ولم يكلف أبا سريع ولا ابنه إلا مهرا قدره بألف جنيه مقدم ومثلها كمؤخر فقد خشى أن يغالى فى المؤخر فيعلن بذلك عن قبح ابنته فلم يزد المؤخر عن المقدم وكان عيدروس يعلم كل العلم أن لطفى سيكون شبه خادم لسعدية فهو–لاشك– يعرف سطوة أبيها وجبروته والذى يقتل بالأجر لأجل الغير لايتردد أن يقتل من أجل ابنته.

وكان أبو سريع ولطفى كلاهما يقدران كل هذا الذى دار بذهن نسيبهما الجديد وكان لطفى يعلم غاية العلم أنه آتى لنفسه بزوجة تمتلكه جميعا ولايملك منها إلا ما تريد أن تجود به عليه ولكن منذ متى كان صاحب كرامة وهو الذى حرمه أبوه الثرى أجر المواصلات إلى كليته ودعنا نردد البيت الشهير الذى يصنعه لطفى وإن كان لم يسمع به فما كان له فى الأدب نصيب مهما كان ضئيلا:

من يهن يسهل الهوان عليه
مالجرح بميت إيلام

* * * * *

البقية الجمعة القادم



بريشة : مكرم حنين

يكتبها هذا الأسبوع :

أسبوعيات

محمد التهامى

سلوك حضارى

اسعدنى وغسل الكثير من همومى ما رأيته وقرأته وسمعته من حفاوة الأقلام والصحف والإذاعات بأستاذنا الكبير الراحل الكريم محمود شاكر طيب الله ثراه، وكيف أن كبار الكتاب والصحفيين وأساتذة الجامعات تزاحموا فى مجال تكريمه والإشادة بفضله وتسليط الأضواء على أعماله وتأليف الكتب عنه.

وقد تسنى لى أن أقترب منه فى مراحل حياته المبكرة ثم باعدت الأيام بيننا حتى التقينا فى أسبانيا حيث كان يعالج عينيه، وهو كإنسان يحمل قلبا من ذهب وعندما يحب يفتح قلبه، وكنت أتمنى أن تسلط عليه فى حياته بعض هذه الأضواء الباهرة التى انطلقت بعد رحيله ولكنه ظل كالجوهر المكنون حتى رحل لنكتشفه.

كما اسعدتنى أخبار نشاط جمعية أصدقاء الكاتب العملاق الاستاذ احمد بهاء الدين وأعادنى هذا النشاط إلى ذكريات معطرة بأنفاسه حسن كان يكافح لمضاعفة جهده فى إيقاظ الوعى العام بتكوين منتدى فكرى يضم بعض صفوة المثقفين، وكثيرا من الأصدقاء يعرفون كيف حيل بينه وبين ذلك بعد أن تقدم بالطلب، كما أن الكثيرين يعرفون قصة (البايان) الذى أعده للاعتراض على ما سماه جريمة العصر المتمثلة فى تهجير اليهود الروس إلى إسرائيل، ويعرفون كيف تراجع بعض من كان يثق فيهم عن توقيع البيان، ويعرفون مدى ما كان من أثر لذلك على نفسية ذلك المناضل الذى وهب أنفاسه وحياته كلها لوطنه وعروبته، ولكنه بعدما سكت ثم رحل استيقظوا جميعا ليبحثوا عنه.

وليس ببعيد ما دار حول الأستاذ العالم النابغة الدكتور جمال حمدان فى حياته وبعد مماته، فلقداشبعنا الدنيا بعد موته بكاء عليه، وعرفنا قدره حق المعرفة وطبعنا كتبه مرات ومرات ودرنا بها على القراء فى كل مكان، وليته شهد ذلك فى حياته وقرت به عينه وسعد فى الدنيا كما يسعد الآن فى الآخرة.

ولا ننكر أننا سكتنا عن عبقرية نجيب محفوظ طويلا حتى اكتشفه غيرنا فصحونا له وملأنا الدنيا ضجيجا حوله وهذا بعض ما يستحق.

ولا أريد أن أصدق ما يمكن أن يتطرق إليه البحث فى أعماق الذات المصرية والنسيج النفسى للإنسان فى مصر على مدى التاريخ، وهل صحيح أن رواسب الحضارة المصرية القديمة انحدرت إلينا عبر القرون تحمل نزعات الولع بالخلود والبقاء الأبدى والحياة الآخرة وتعشق التماثيل والمقابر والاهرامات وتنصرف عن زخارف الدنيا ومباهج الحياة المعاشة وتضن بها على الأحياء؟ وأن هذا يجرى فى دمنا ويشكل طبيعتنا ويوجه تصرفاتنا.

واعتقادى أننا لو أدركنا أبعاد تلك الظاهرة وكشفناها لكان ذلك تشخيصا لحالتنا ولأدركنا كيف نولجها ولا أقول نعالجها لأنها ليست سلبية ولا مرضية على اطلاقها، ولكنها استعداد ممكن تعويضه لاستثمار مقدار الخير فيه وتجاوزه إلى تحقيق الخير كله، وذلك بالعناية أيضا بالأحياء منا لنسعدهم ونسعد بهم، ونجعل منهم المثل الرفيعة الحية التى تتفاعل فى المجتمع الذى يرى ويسمع ويتخالط ويتأثر ويؤثر فى بعضه بعضا، وتنوب فى نطاقه الواسع كل القوى لينتقم حثيثا على أساس الأوانى المستطرقة التى يسود فيها الأخذ والعطاء.

إن العناية بالكبار بعد موتهم يحمل على محمل الرثاء بما يثيره من مشاعر الأسى، على النقيض من العناية بهم فى حياتهم مما يوقظ مشاعر الاعتداد والثقة بالنفس فى المجتمع كله، ويدفع الآخرين إلى انتهاج نهجهم وهم فرحون ومتطلعون إلى التقدير مما يشكل دافعا إلى النهضة العامة فى رحاب الأمة المعطاءة التى تعرف لكل صاحب فضل فضله أيا كان موقعه، وياحبذا لو كان يمارس الحياة ويواصل الإبداع. إن العناية بالكبار الاحياء فى كل علم وفن وسلوك بدلا من التغاضى عنهم او التحرش بهم ممن يبتغون الشهرة والصعود على اكتافهم سلوك حضارى وعنصر مهم من عناصر التدافع إلى الأمام.

«ســــندريللا» : باليه يتحول إلى عرض كوميدى

التجريب فى كل شىء جائز وبالذات فى الفن الذى هو اساسا التجديد والرؤية الجديدة والفكرة المبتكرة فهذا هو الفن الذى يبتعد تماما عن مضمونه اذا خلا من موهبة الابداع والابتكار والتجديد.

باليه «سندريلا» شاهدناه كباليه كلاسيكى باخراج مختلف من هنا الى هناك.. وبالطبع ديكورات مختلفة.. وراقصين وراقصات مختلفين وايضا ملابس مختلفة من باليه الى الآخر وهكذا، فقط كانت القصة هى ذات الفانتازيا الرومانسية للفتاة الجميلة والبائسة التى تعمل فى المنزل كخادمة بينما اخواتها هن المفضلات فى كل شىء.. فى الملابس.. فى الطعام.. فى النزهات.. فى الرحلات.. أما هى سندريللا فمكانها هو المطبخ.. وملابسها هى الرثة والردينة.. وعملها هو تنظيف المنزل وإعداد الطعام وهكذا، ولذلك لم تقدم هذه القصة دون هذا المشهد الذى يصعب ان نحس او نفكر اننا أمام سادريللا إلا من خلاله وهو مشهد هذه الفتاة والمكنسة فى يدها باستمرار.

الرقصات المرحة تصمم على موسيقى بروكوفييف!!

□ هذا المشهد من باليه سندريلا يقدم بالملابس العادية والأحذية ذات الكعب العالى والتى يصعب معها القيام بالرقص ولكنه التدريب الجاد

امير المدينة يقوم بدعوة العائلات وبالذات من لديها فتيات يدعوهن الى حفلة راقصة كبيرة فى قصره لاختيار الفتاة التى احبها والتى هى صاحبة الحذاء الذى لا يناسب ولا يمكن ان يدخل فى اية قدم لغيرها.

هذه الفتاة.. هى سندريللا التى تطلب منها الساحرة - أو لنقل الملاك - ان تذهب للحفل الراقص الذى لم يكن بالطبع يسمح لها بان تحضره.. تذهب فى ملابس جميلة.. وتطلب منها ان تسرع عائدة قبل الثانية عشرة مساء الى المنزل، وهنا من خلال السرعة تفقد «فردة» حذاء.. ويكون الحذاء هو دليل الامير الى من شاهدها فى الحفلة واعجب بها ليطوف الحذاء بيوت البلدة باكملها وفى النهاية تكون المفاجأة هى ان الفتاة صاحبة الحذاء هى سندريللا الخادمة البائسة. ولكن الجميلة ذات القلب الطيب والتى تتحول بعد ذلك الى اميرة للبلد.

هذه هى القصة التقليدية للباليه الكلاسيكى العالمى «سندريللا» الذى يقدم عن موسيقى العالمى بروكوفييف.

لكن كيف قدمها المسرح البريطانى؟! وكيف قدمتها فرقة الباليه الملكية بلندن؟

القصة هنا لا تحمل من سندريللا تقريبا إلا اسمها..

رسالة لندن تكتبها: آمــال بكـــير

قصة تقع احداثها خلال الحرب العالمية الثانية.. يتحول المسرح الى نفق او مخبأ.. ثم يتحول الى ساحة حرب.. ثم يتحول الى منزل.. ثم شارع تجرى فيه العربات والموتوسيكلات.

بالطبع هناك قصة حب لكن مختلفة تماما واهم ما تحمله هو ان حركة الراقصين والراقصات قد صممت فى صورة جديدة تماما على موسيقى بروكوفييف.. صممت الرقصات بحركات جديدة لتفجر الكوميديا.. تجد مثلا راقصا يرقص وهو يرتدى البيجاما.. جنود فى الحرب بحركاتهم القوية.. ولعل ما اعتمد عليه مخرج الباليه بالذات فى الكوميديا هو تلك السيدة الشريرة.. زوجة الاب التى تفجرت الكوميديا من كل حركاتها ومنها حركة تقوم بها بالراس فقط مع الرقبة.. الراس يحمل تسريحة شعر غريبة والاغرب منها القبعة التى ترتديها فهى على شكل حذاء كعبه من الأمام.. حركات بالغة الصعوبة وايضا الدقة تقدمها هذه الراقصة او الباليرينا لترتفع ضحكات الجمهور ويرتفع ايضا التصفيق على الرغم من ان التصفيق خلال عزف الموسيقى شىء غير مطلوب وغير مستحب.. لكن عبقرية المخرج فى تقديم الكوميديا على موسيقى بروكوفييف جعلت الجمهور يخرج عن تقاليده.

شاهدنا رقص الباليه بكل انواع الملابس.. فى مشاهد عديدة الراقصون يحملون لونا واحدا من الشعر هو الفضى فى أغطية أو باروكات شكلها فعلا غريب وايضا جميل.. وهكذا هناك تجديد فى كل شىء اما العنصر الوحيد الذى قدم بمنتهى الامانة والحرص فهو الموسيقى من خلال فرقة للعازفين المهرة وايضا مايسترو عليه ان يحسب من خلال الموسيقى أدق تفاصيل حركة الراقص والمعدة أساسا لخدمة الكوميديا.. الكوميديا الحركية التى عاش المتفرج معها زمانا ليس بالقصير فى بداية السينما الصامتة من خلال افلام شارلى شابلن ثم لوريل وهاردى وغيرهم من ملوك الكوميديا الحركية اساسا.. هذه الكوميديا قدمت او عادت ليس للسينما ولكن لخشبة المسرح من خلال الباليه.. ومن خلال الرقص.. ومن خلال الموسيقى العالمية الكلاسيكية التى لا ادرى كيف أمكن للمخرج مصمم الرقصات أن يستخرج معها هذا الكم او هذا القدر من البسمة والضحكة والسخرية..

قدرات الراقصين والراقصات يمكن وصفها بانها متقدمة للغاية وواضح تماما دراسة • تحمل كل ما هو مطلوب حاليا للرقص، ويدخل ضمن دراسته الايروبيك وكيفية القيام بكل ما يساعد الراقص او الراقصة على تقوية العضلات والجمباز.. دراسة بالفعل تقدم من جسم الراقص او الراقصة كل ما يمكن او يساعد المخرج على تقديم التصميم الذى يراه والذى كان من الصعوبة ان يتم فى الماضى.

واذا كانت الرقصات هنا كوميدية، فالفضل فى بعض المشاهد للماكياج الغريب والملابس وهى هنا الملابس التى كانت سائدة خلال الحرب العالمية الثانية اى فى الاربعينيات، وايضا نجد الراقصات يقدمن الحركات البالغة الصعوبة وهن يرتدين الاحذية ذات الكعوب التى كانت سائدة فى هذه الفترة.

وهكذا يقدم لنا الفن.. الابتكار.. التجديد.. الابداع.. وايضا الكوميديا الحركية التى لم يكن يفكر الموسيقار الكبير بروكوفييف انها يمكن أن تصاحب موسيقاه.. بل ولم يكن من الممكن ان يتصور أن موسيقاه ستتحول الى هذه المتعة الكوميدية المرحة وانه كتبها خصيصا من اجل ليس فقط اضحاك الجماهير ولكن لكى يستغرقوا فى الضحك الى درجات كبيرة.

هذا الباليه يقدم فى لندن على مسرح بيكاديللى وهو من المسارح القديمة ذات الشهرة فى تقديم المسرحيات والعروض الكبيرة.

ولعل عبقرى هذا العرض هو مخرجه وايضا الذى صمم رقصاته ماثيو بورن وكان المصاحب للعرض اوركسترا لندن السيمفونى الجديد.

القصة أحداثها تقع خلال الحرب العالمية الثانية

الجو القديم فى الأربعينات هو زمن الأحداث لباليه سندريلا

تسريحة الشعر والقبعة على شكل حذاء للباليرينا

برواز

إنجازات عام مضى وأمنيات عام جديد

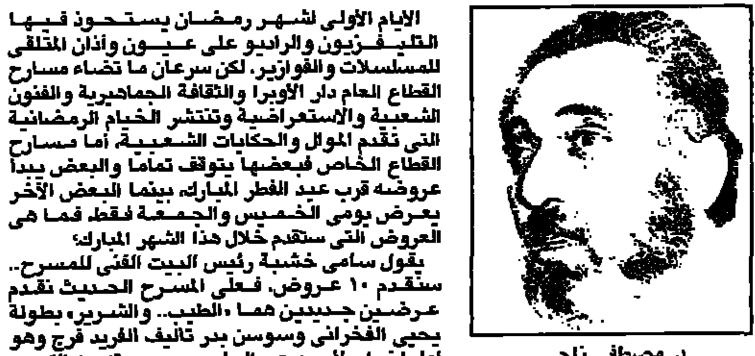


فاروق حسنى

لم يحفل هذا العام.. او العام الذى انتهى منذ ٤٨ ساعة بالكثير من الانجازات فى مجال الثقافة والفن فقط.. ولكن للحقيقة فإن السنوات الماضية قد حفلت ايضا بالعديد من الانجازات الثقافية الفنية. فعلا قدم فاروق حسنى وزير الثقافة الكثير لبلده .. كانت هذه الانجازات احلاما تراوده وهو فى الخارج سواء فى فرنسا أو ايطاليا اللتين عمل بهما قبل توليه وزارة الثقافة المصرية.. كنت اتصور بعض الأحلام بعيدة المنال.. كنت اشعر بمدى صعوبة تحقيقها.. لكن بعد سنوات من مكانه على رأس وزارة الثقافة المصرية أجد أن ماكنت انا شخصيا أشعر باستحالة تحقيقه.. قد تحقق واصبح واقعا.. لن أعدد المجالات والانجازات فهى كثيرة.. ولكن مع هذا مازال ينقصنا الكثير ايضا.. وهو أمر طبيعى ألا يكتفى الإنسان بانجاز حتى يطمح إلى غيره وهكذا وهى سنة الحياة التى بدونها لا تطوير ولا تقدم.

بمناسبة العام الجديد.. اتمنى أن تستمر إنجازات الثقافة المصرية.. وأتمنى معها أن تتحرك الإنجازات أكثر للأقاليم.

مخلصة



المســرح فى رمضان

الايام الأولى لشهر رمضان يستحوذ فيها التليفزيون والراديو على عيون وآذان المتلقى للمسلسلات والفوازير، لكن سرعان ما تضاء مسارح القطاع العام دار الأوبرا والثقافة الجماهيرية والفنون الشعبية والاستعراضية وتنتشر الخيام الرمضانية التى تقدم الموال والحكايات الشعبية، أما مسارح القطاع الخاص فبعضها يتوقف تماما والبعض يبدأ عروضه قرب عيد الفطر المبارك بينما البعض الآخر يعرض يومى الخميس والجمعة فقط فما هى العروض التى ستقدم خلال هذا الشهر المبارك؟

يقول سامى خشبة رئيس البيت الفنى للمسرح.. ستقدم ١٠ عروض. فعلى المسرح الحديث نقدم عرضين جديدين هما «الطيب.. والشرير» بطولة يحيى الفخرانى وسوسن بدر تأليف الفريد فرج وهو اول اخراج لأحمد عبدالحليم بعد عودته من الكويت لكن موعد عرضه متوقف على تفرغ يحيى الفخرانى من تصوير مسلسل زيزينيا. والعرض الثانى هو «والله زمان يافاطمة» بطولة عبير الشرقاوى ولبنى محمود تأليف فؤاد حجاج واخراج حسام الدين صلاح، اما المسرح القومى فسيقدم ٣ عروض هى: «امسية من شعر فؤاد حداد » و «الشيطان يعظ» تأليف نجيب محفوظ واخراج شريف عبداللطيف و «اللهم اجعله خير» بطولة على الحجار ورانيا فريد شوقى تأليف لينين الرملى واخراج محسن حلمى وهى من انتاج المسرح الكوميدى، ومسرح الطليعة يقدم «فانتازيا العالم الرابع» تأليف سعيد حجاج واخراج شريف صبحى و «تحت التهديد» تأليف ابوالعلا السلامونى واخراج محمد الخولى، كما يقدم المسرح القومى للاطفال عرضين هما «زيزو موهوب زمانه» تأليف محمود قاسم واخراج د. محمد ابوالخير و «حكايات العم كيلانى» تأليف عبدالتواب يوسف واخراج احمد عبدالرحمن، اما مسرح العرائس فيقدم «سندريللا» اعداد أحمد زكى واخراج لطفى السيد.

ويقول ابوالعلا السلامونى رئيس قطاع المسرح بالثقافة الجماهيرية: ستقدم على قاعة منف مسرحية «لبالبنا» تأليف مدحت ابوبكر واخراج عبدالستار الخضرى، وفى وكالة الغورى نقدم «ادى البيضة» تأليف محسن مصيلحى اخراج عباس احمد وبطولة أحمد ماهر.

اما بالنسبة لقطاع الفنون الشعبية والاستعراضية فيقول رئيسه عبدالرحمن الشافعى: فى وكالة الغورى ستقدم «فوانيس.. فوانيس» تأليف واخراج حسن سعد وبطولة محمد الصاوى وممدوح درويش وتحية حافظ بالإضافة لعرض للفرقة القومية للموسيقى الشعبية بقيادة احمد الشابورى، وعلى مسرح البالون تقدم حدوتة شعبية بعنوان «نخلتين فى العلالى» تأليف يسرى العزب واخراج حسام عطا وعرضا للفرقة القومية للفنون الشعبية بطولة احمد الشافعى وغادة عبدالرازق وفايق عزب الحان حسين فوزى وتوزيع عبدالحميد عبدالغفار بالاضافة لعرض منوعات شعبية بعنوان «مزيكا.. يامزيكا». بالاضافة لعروض السيرك القومى بالعجوزة التى تبدأ ١٠ رمضان.

وبالنسبة لدار الاوبرا يقول رئيسها د. مصطفى ناجى: نقدم سهرة بعنوان «ألحان زمان» ، وسهرة مع التواشيح والاغنيات الدينية بالاضافة الى ليالى عربية حيث تقدم كل يوم من أيام رمضان سهرة لدولة عربية وذلك بالتعاون مع السفارات العربية بالقاهرة

على سالم إبراهيم

د. مصطفى ناجى



سامى خشبة



عبدالرحمن الشافعى



محمد ابوالعلا

فى عيدها القومى:

بورسعيد تكرم المبدعين من أبنائها

المخرج سمير العصفورى والمهندس جمال بكرى

فى البداية لابد من تحية هذه الفكرة أو هذا الاتجاه بأن تكرم البلاد المبدعين من أبنائها والبلاد هنا هى الاقاليم التى تحتفى بابنائها كما تحتفى الأرض وتحتفل بالنبت الذى ينمو بها.. هذا النبت أو الزرع هو هؤلاء المبدعون وكان هذا الاسبوع هو موعد تكريم بورسعيد لإثنين من أبنائها بمناسبة عيدها القومى.. الفنان المخرج سمير العصفورى صاحب المشوار الطويل مع المسرح والثانى هو المهندس جمال بكرى وهو أيضا فنان ومبدع ولكن فى مجال العمارة وهنا أحيى مرة أخرى فكرة ألا يقتصر التكريم على الفنانين باعتبارهم أكثر شهرة من المبدعين فى المجالات الأخرى .

احتفل مصطفى صادق محافظ بورسعيد بهذه المناسبة مع الثقافة الجماهيرية التى يرأسها الفنان د. مصطفى الرزاز وايضا شارك فى الاحتفالية المركز القومى للمسرح عندما قدم رئيسه الفنان محمود الحدينى ندوة عن سمير العصفورى كما اقام معرضا يمثل أهم مسرحياته من خلال صورها الفوتوغرافية ثم كان معرض آخر بطله هو الفنان سمير العصفورى قام باعداده مهندس الديكور بالمسرح القومى منير زخارى.

وعلى مسرح قصر ثقافة بورسعيد الذى تم تجديده كان الحفل الفنى الذى قدمت فيه فقرات من فنون بورسعيد التقليدية ثم كانت الكلمات التى أعدت ليلقيها الفنانون الذين قدموا من العاصمة لمشاركة زميلهم العصفورى هذه الاحتفالية وكان هناك ايضا بعض من الفنانين الذين خرجوا من أرض بورسعيد ومنهم حمدى الوزير وعبده الوزير والمخرج والكاتب السيد طليب والممثل جمال عبد الناصر ومن زملاء العصفورى حضر محيى اسماعيل الذى زامله خلال سنوات الدراسة .. ثم جاءت الفنانة عايدة عبد العزيز والمخرج أحمد عبد الحليم والممثلة نادية رشدى والكوميدى فؤاد خليل وقد شاركت فى العرض الفنى من القاهرة الممثلة المغنية سهير طه حسين.

بالنسبة لى شخصيا أعرف العصفورى منذ ثلاثين عاما.. مبدعا وخلاقا ومحبا للمسرح الذى قدم له بسنوات عمره وكان أكثرها فى مسرح الطليعة الذى اداره لمدة طويلة كانت هى التى تشكل بالفعل الريادة فى المسرح التجريبى المصرى وكانت ايضا الفترة التى خرج لنا منها كتاب وممثلون وممثلات أصبحوا نجوما الآن. علما بان التجريب بدأ قبل مسرح الطليعة من خلال مسرح الجيب وكانت بداياته على يد سعد أردش والراحل كرم مطاوع.. لكن الفترة الطويلة والممتدة لادارة العصفورى لمسرح الطليعة كانت هى بحق الفترة التى برز لنا فيها التجريب فى المسرح المصرى.

ولم يقتصر نشاط العصفورى على مسرح الدولة.. ولكن قدم لمسرح الثقافة الجماهيرية.. كما قدم أيضا لمسرح القطاع الخاص.

تحية للعصفورى صاحب «حبيبتى شامينا» و «ياعنتر» و«أبو زيد الهلالى» و «العيال كبرت» و «العسل عسل والبصل بصل» و «مولد الملك معروف» و«مأساة الحلاج» و «الست هدى» و «الأبنداء».



محافظ بورسعيد مصطفى صادق ود. مصطفى الرزاز رئيس الثقافة الجماهيرية والى اليسار المخرج سمير العصفورى والى اليمين حمدى الوزير

تحية من ممثلة المسرح القومى عايدة عبدالعزيز لسمير العصفورى

نبضات

مسرح المرأة (٩)

آخر الكتب الصادرة عن «مسرح المرأة» فى اطار الدورة التاسعة لمهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى بعنوان «الدراما الأمريكية الحديثة- قراءة نسوية»..

ولكن الكتاب يختلف عن الكتب الثمانية الاخرى، فالمحرر رجل وليس امرأة، وكتاب المسرح المذكورة أعمالهم كلهم من الرجال، ومع هذا فان المحرر وفريقه آثروا ان يتناولوا هؤلاء الكتاب ومسرحياتهم من زاوية التركيز على بطلات هذه المسرحيات دون الأبطال.. فقد إختارت ان فليسن مسرحيات يوجين اونيل «انا كريستى» و«اليكترا» و«رحلة اليوم الطويل» وهى المسرحيات التى تقدم المرأة البطل التى تصنع الاحداث وتدور حولها سائر الشخصيات.. وإختارت جايل روبين من مسرحيات ارثر ميللر «موت بائع متجول» وشمل إختيار جيفرى ميسون مسرحيات «كلهم ابنائى» و«البوتقة» و«مشهد من الجسر» وكلها مسرحيات تؤكد وضع المرأة الضعيف فى مواجهة الرجل رغم الديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية التى ترفع شعاراتها الولايات المتحدة الأمريكية.. اما تينسى ويليامز فقد إختارت أنكا فلاسوبولوس من مسرحياته «عربة إسمها الرغبة» وجاء اختيار جون تيمبانى لمسرحيات «طائر الشباب الجميل» وبطلتها الكسندرا و«المجموعة الزجاجية» وبطلتها اماندا و«فجأة فى الصيف الماضى» وبطلتها فيوليت، وهى مسرحيات وشخصيات تصور المرأة المأساوية او المرأة فى وضع مأساوى.. وأما ادوارد ألبى فقد إختارت ميكى بيرلمان من مسرحياته «قصة حديقة الحيوان» و«الحلم الأمريكى» و«اليس الصغيرة» وهى مسرحيات تدور حول الاغتراب وإفتقاد التواصل فى مجتمع إستهلاكى المفترض انه متمدين ومتحضر، ولهذا يستخدم ألبى أسلوب العبث الذى سبقه اليه بيكيت ويونسكو وأرابال وغيرهم.. ونصل الى إسم غير معروف بالنسبة للأربعة السابق ذكرهم هو الكاتب المسرحى سام شيبرد، وقد إختارت ليندا هارت مسرحيته «مجنون لأجل الحب» واختارت روز مارى بانك مسرحيته «كذبة عقل» لتؤكدا ان مسرحياته تتخذ المسلك الاوديبى تأكيدا على عجز النساء فى الصراع الأزلى بين الرجل والمرأة.. وهكذا نغلق هذه المجموعة المتميزة من الكتب عن مسرح المرأة دون ان نغلق مسرح المرأة.

فتحى العشرى

رمضـــان يحـرق الذنـــوب

في إجازة شيقة تحدث د. مصطفى سالم حجازى عضو المركز القومي للتوجيه التربوى عن السنة الهلالية في الاجندة العربية يقول «السنة، الشهر، اليوم هي ازمنة احتواء ومظلة وقاية وعباءة تدفئنا في زمهرير الشتاء وتحمينا من حرارة الشمس في الصيف وقد تنقلب الأزمنة من النور الى النار في اتون واتون يخرج قذائف اللهب فتحترق ثيابنا وينكشف غطاءنا وتشوينا لظاه الحامي.. وقذائفه المشتعلة والسنة الهلالية اثنا عشر قسما كل قسم منها يسمى شهرا (إن عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها اربعة حرم ذلك، الدين القيم...) الآية (٣٦) سورة التوبة.

يقول المؤرخ العربي ابن الوردى في السنة القمرية للهلالية العربية الإسلامية وشهورها:

إن عمر بن الخطاب قد تشاور مع اصحابه عندما اراد وضع التاريخ وقال لهم: اى شهر نبدأ فنصيره أول السنة؟! فقالوا نبدأ برجب فان أهل الجاهلية كانوا يعظمونه.. وقالوا: نبدأ بربيع الأول وهو الشهر الذى خرج فيه الرسول مهاجرا الى المدينة المنورة... وقال الخليفة الرابع عثمان بن عفان رضى الله عنه: ارخوا من المحرم أول السنة وهو شهر حرام وأول الشهور في العدد.. وهو منصرف الناس من الحج ويقول عبيد بن عمير: المحرم شهر الله راس السنة فيه يكسى البيت ويؤرخ للتاريخ...

وقد خالف في تلك الإمام مالك رضى الله عنه فقال اول السنة الاسلامية ربيع الاول فيه الهجرة وميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم، وتبعه الامام ابن كثير فقال ما قاله الامام مالك مناسب للذكرى الطيبة والمباركة.....واليوم الأول من المحرم معظم غرة الحول ومفتح للسنة بهذا قال ابو الريحان البيرونى المؤرخ...!!! والشهر واحد الشهور قيل انه معرب بفتح الراء مشددة..... وقيل بل هو عربي المنبت.. وفي تعريفه يقولون:

إنه مدة مشهورة باهلال الهلال او باعتباره جزءا من اثنى عشر جزءا من دوران الشمس من نقطة الى تلك النقطة...

ويقولون ان الشهر ماخوذ من الشهرة يقال اشهرت الشيء إشهرة شهرا ـ ومشهرا اظهرته. وقد سمي الشهر شهرا لشهرة أمره لحاجة الناس اليه في العادات والعبادات والمعاملات وغرة الشهر او له بسمة لمحبيه من الموظفين والمعسرين وذوى الحاجات ففيها انفراج ويسر....!!!

يقول علماء اللغة اشهرنا دخلنا في الشهر اشهرت في المكان اقمت فيه شهرا. ولما كان هلال الشهر من المرئيات. وغير متوقف على الرصد. والأهله مرئية للناس جميعا ولا تتوقف على حساب البروج كانت السنة القمرية الهلالية وشهورها واهلتها هي المعتبرة عند العرب. والاشهر العربية في الاجندة الاسلامية كما يضيف د. مصطفى حجازى لها مكانتها قديما وفي صدر الاسلام والاشهر الحرم والتي حرم فيها القتال والمنازعة في الجزيرة العربية والأرض الحرام المحرم،رجب ذو القعدة، وذو الحجة قبل الاسلام وبعده لها قداستها والحفاظ على تكريمها... وإذا كان المحرم أول الشهور العربية شهر حرام فرجب الشهر السابع بعد نصف العام شهر حرام وذو القعدة وذو الحجة ختام العام اشهر حرم ولكل شهر من الشهور العربية تاريخ مجيد واسماء لها معنى...

رمضان : اسم شهر الصوم وهو من رمض إذا احترق والرمضاء شدة الحر وسمى بذلك لارتماضهم من حر الجوع والعطش ومقاساة شدته وسمى بذلك لانه يرمض الذنوب اى يحرقها بالاعمال الصالحة.. وفيه ليلة القدر خير من الف شهر.

شوال : زعم بعض اللغويين ان الشوال قد سمي بذلك لانه قد توافق مع توقيت تشوال الابل اى يمتنع عليها لاخصاب يقال شولوا ارتحلوا للتجارة وغيرها.

رجب : ويسمى في الجاهلية الأصم لانه لا يباح فيه القتال ولا يسمع فيه صوت مستغيث ولا قعقعة سلاح ولا حركة قتال.رجب من الترجيب وهو التعظيم فهو شهر معظم ويسمى الأصب الرحمة تصب فيه.

ذو القعدة: لماكان اهل الجاهلية لا يقاتلون في الاشهر الحرم فقد قعدوا عن القتال في ذى القعدة.

ذو الحجة : اسم للشهر الذى يقع فيه الحج والحجة بالكسر للحاء اصلها المرة من الحج على غير قياس وقد كان يسمى في الجاهلية برك....!!

نعود فنقول : ان الاهلة مرئية للناس جميعا والهلال لا يرى إلا عند غروب الشمس لهذا لزم أن يكون وقت المغرب مبدا للشهر والشهر مركب من ايام فكان اول اليوم وقت غروب الشمس.. وايا منا في الأرض ظل للنظام الشمسي ومقياس لدوة فلكية وجدت بعد خلق السماوات والأرض.. وهي مقيسة بقدرة دوران الأرض حول نفسها امام الشمس..

وأيام الله في السماء غير أيامنا فهي مقيسة بقدرة الله في الكون وابداعه في الخلق.. وقدرة الله في خلقه وابداعه في كونه لا تقتضى إلا توجه الإرادة الإلهية والمرموز لها بلفظة (كن) فتتم الكينونة.... فيكون (الذى خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش.....) الآية ٥٩ سورة الفرقان.

الخلق والابداع في أيام ستة من أيام الله في السماء والتى لا يعلم مقدارها إلا هو سبحانه. سبحانه والأيام في الأسبوع سبعة أيام بلياليها وأول الأسبوع الأحد وقد ذكر ذلك الامام النووى ـ ويقول ابو هريرة أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى... فقال : خلق الله البرية يوم السبت.. وقد ورد في الصحاح عن اول الأسبوع السبت ويوم الأحد له مكانته عند الأخوة المسيحيين ـ كالسبت عند اليهود والجمعة عند المسلمين. ومن افضل أيام الأسبوع الاثنين وقد كان يسمى في الجاهلية الأولى أوهد: وأهود وهو من اسماء العدد. حذفت لامه في القواعد العربية وسمى اليوم به ولايثنى ولا يجمع وهو يوم مبارك من الايام المباركة المحببة الى المسلمين حبا في رسولهم فقد ولد ومات فيه. وفيه بعث رسولا نبيا روى مسلم في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال (ذاك يوم ولدت فيه وانزل على فيه القرآن).

خلق الله للناس في كل شهر في السنة الهلالية حكمة وفي كل اسبوع فيها نتاج وثمر وفي كل يوم من أيامها بسمة أمل ونفحة اشباع..

عدسة الفنان : انطون البير

● تحقيقات الجمعة ●

عام ٩٨ بداية عصـــر نقل الأعضاء

العام الجديد هو عام نقل الأعضاء وزراعتها، والعلم الحديث يبحث عن طريقة لنقل الاعضاء من حديثى الوفاة وتدبر المعامل مع اشراقة هذا العام ادوية تمنع طرد العضو تماما وفي نفس الوقت، يدبر العلماء سبلا جديدة لاستنساخ الاعضاء، وقد يكفى ان نسحب نسيجا من خلية العضو، وتبنى فوقه كيانا جديدا، يمكن زراعته بلا طرد من الجسم، لأن العضو الجديد من نسيج نفس الجسم، ويتجه العلماء الى ذات الجسم لرفع مناعته، وتقويتها امام الملوثات التى تخترق الجسم الى الاعضاء وتفسدها، إن العام الجديد يشهد طفرة ناجحة تقفز فوق كل الحواجز والمعوقات من اجل رفاهية الانسان. ويصبح عام ١٩٩٨ هو مقدمة القرن الـ ٢١ لان يعيش الانسان بقطع غيار من نسيجه هو وليست من انسجة اخرى لأن علوم الخلية والمناعة قد احرزت تقدما تشهد به ساحة المؤتمرات العالمية والمحلية لعل من ابرزها نقل اعضاء الحيوانات.

تحقيق من بيروت:

وجدى رياض

من انديانا بوليس، من مونتريال، من لبنان، ومن انجلترا.. فرنسا.. واستراليا، نقدم هذا التحقيق الذى يؤكد ان عام ١٩٩٨ هو عام زراعة الاعضاء أثيرت في العاصمة اللبنانية، قضية في غاية الأهمية طرحت نفسها أمام ٩٠٠ طبيب، وهو مستقبل عمليات نقل الاعضاء، وعلت اصوات الابحاث التى تؤكد نجاح العمليات الجراحية بكل السبل سواء كان العضو المزروع من حديث الوفاه او من قريب او متطوع، ومهما كانت الاسباب فان المستقبل سواء رضينا ام لم نرض هو لزراعة الاعضاء. فلاشك في ان نجاح عملية نقل الاعضاء من انسان حى او حديث الوفاة الى آخر مريض محتاج لهذا العضو وتتوقف عليه حياته هو في حد ذاته انقاذ لحياة انسان من الهلاك.

وربما كان هو الدافع الى إعلان ان القرن القادم هو «قرن نقل الاعضاء» يرجع الى ما احرزته الأدوية من نجاحات موفقة، في حفظ العضو المنقول داخل جسم المنقول اليه بلا متاعب صحية، أو بمعنى ادق بلا طرد. وهي من ابرز مشاكل الزرع.

وأمامنا قائمة من الاعضاء يمكن نقلها كالكلى والقلب والكبد والرئة وكل يوم يخرج علينا الطب بجديد من الاعضاء لزراعتها.. وفي نفس الاتجاه تجرى الابحاث للاكتفاء بخلية من العضو لزراعتها حتى لايطرد الجسم المأخوذ من جسمه ذاته.

وعندما نقترب من الجراحة التى احرزنا فيها تفوقا، وهى زراعة الكلى، فان جراحة النقل انما تعنى الفرق بين حياة طبيعية، وحياة اخرى تعتمد على عمليات الغسيل المختلفة التى قد تعوض بعضا من وظائف الكلية التالفة التى يعيش بها الانسان، وحتى هذا القدر من التعويض، فان الانسان يدفع ثمنه من دم، ويكفى عذابا انه لايشرب من السوائل لاكثر من كوب او اثنين في كل ٢٤ ساعة!

وفي حديث سريع مع اقطاب هذا التخصص الدقيق من أطباء أمراض الكلى وهم الصفوة، قال د. عبدالمنعم حسب الله احد رواد هذا العلم، وخاض هذا التخصص منذ اكثر من ٢٠ عاما، وحقق نجاحات تتحرك وتملأ الدنيا صياحا وحياة وحبا، وشاهدت بعينى رأسى سيدة فاضلة اعطت كليتها لكريمتها وكانت في عمر الزهور. الآن تزوجت كريمتها وأنجبت، ويقف الاجيال الثلاثة يبتسمون للكاميرا سعداء بحياتهم.. قال الرجل الذى يحمل فوق كاهله عبء اعمال هذا القدر من النجاحات نحن لانقوم في مصر إلا بجراحات نقل الكلية من الاحياء الى المرضى، ورصيدنا السنوى مابين ٣٠٠ الى ٤٠٠ عملية جراحية في السنة ثلثها من جامعة المنصورة والباقى في كليات طب القاهرة وعين شمس وغيرها من المستشفيات الخاصة، اما رصيدنا من جراحات حديثى الوفاة فهى اربع عمليات فقط منذ خمس سنوات ولايزال ثلاثة منهم يعيشون حتى الان حياة طبيعية في حين ان عدد العمليات الجراحية التى أجريت من موتى في العالم في العام الماضى وحده ٢٥ الف عملية نقل كلية ١٨٪ منها من الاحياء (اى ٤٣٤٤)، ٨٢٪ من حديثى الوفاة اى ١٩٨٣٥. نصف هذا العدد اجرى في اوروبا والنصف الآخر اجرى في امريكا، ومن هؤلاء ٢٨٪ من الاحياء، ٧٢٪ من حديثى الوفاة علما بأن تعداد امريكا

اربعة اضعاف تعداد مصر

وعندما نسلط الضوء على المشكلة في مصر فان رأى الاستاذ الدكتور رشاد برسوم استاذ ورئيس قسم امراض الكلى بطب القاهرة يبرز عندما يقول ان نسبة حدوث الفشل الكلوى في مصر هو ١٩٢ حالة جديدة لكل مليون سنويا اى ان هناك ١٢ الف حالة جديدة سنويا. بينما النسبة في امريكا هى ١٣٠ حالة سنويا كل مليون وفي اوروبا من ٤٠ الى ٨٠ حالة كل مليون ومع كل هذه الاعداد من العمليات فهناك عجز في عدد الاعضاء المتاحة للنقل في العالم ويقدر هذا العجز بنسبة ١٥٪ وتستمر هذه الزيادة مادام متوسط عمر الانسان يزداد بفضل الرعاية الصحية والتقدم الطبى حيث ان طول العمر يتيح الفرصة لظهور امراض جديدة. ولكن الامر المؤكد ان زراعة الاعضاء سوف تصبح من الجراحات الروتينية والتى ترد الحياة لمن يحتاجونها من مرضى القلب والكلى والكبد والرئتين وخاصة لمحدودى الدخل الذين لاتتاح لهم فرص السفر للخارج للعلاج.

اجسام مضادة وحيدة الكلون

ومن أبرز الابحاث هو التقدم في انتاج الاجسام المضادة وحيدة الكلون وهناك الكثير ينتج منها كل يوم، كما يقول د. امين رشدى استاذ امراض الكلى بطب القاهرة وهى عقاقير تساعد على زيادة نسبة نجاح العملية بحيث انها حققت ٩٠٪ منها.

وقد بدأ الباحثون في انحاء العالم باللجوء الى النقل من الحيوانات وقد تمت بالفعل بعض التجارب لنقل الاعضاء من القردة العليا (البابون) وتم نقل كبد قلب كلى واستمرت تعمل بكفاءة حوالى ٧٠ يوما ثم رفضت.

من المعلوم انه كلما زادت الفروق الجينية بين الانسان والحيوان المنقول منه زادت شدة رفض الجسم للعضو المزروع والكلى صحيح. ولذلك فان الابحاث تجرى الان حول القردة العليا. ولكن هناك صعوبة مهمة هى عدم توافر العدد الكافى منها وصعوبة الاكثار والتوالد وللأسف فإن الحيوانات التى تتوالد بكثرة هى الخنازير.

ونحن الأن تستعمل صمامات قلب الخنزير، وكذلك العجول البتلو، عمر ثلاثة شهور، لتغيير صمامات القلب التالفة بصمامات حيوانية لانها الاقرب في الاداء.

والابحاث الآن تجرى بهمة لمنع هذا الرفض وهى تجرى في اتجاهين اساسيين الاول هو محاولة جعل الاعضاء الحيوانية مقبولة لدى الانسان بإجراء التحولات الجينية فيها والثانى هو التعامل مع جسم الانسان المريض الذى يحتاج للنقل لجعله يتقبل العضو المنقول اليه.

وفي الاتجاه الاول يحاول العلماء تغيير الصفات الوراثية والجنينية للحيوان حتى يمكن ان نخدع خلايا الانسان ونجعلها تتقبل العضو المنقول ولاتتعرف عليه كجسم غريب وذلك بتغيير منظمات العامل التكميلى التى تحمى خلايا الانسان وتمنع مهاجمة العالم التكميلى لها وهى منظمات خاصة لكل نوع من انواع الحيوان والانسان.

وقد تمكن العلماء والباحثون فعلا من انتاج خنازير تحمل الخواص الجينية ومنظمات العامل التكميلى للانسان بحقن البويضة المخصبة للخنزير بمواد جينية ادمية تحمل الكود أو الخصائص للبروتين المنظم الادمى. وبهذا تم انتاج حيوانات تحمل هذه الخصائص الادمية واذا نقل عضو منها الى الانسان فانه لايتعرف عليها كخلايا غريبة عنه ولايهاجمها ولايرفضها بهذه الطريقة امكن التغلب على عملية الرفض وفوق الحاد والتى تحدث في خلال ساعة بعد عملية النقل وامكن نقل اعضاء من الخنزير الى البابون واستمرت في الحياة والعمل بكفاءة حوالى شهرين.

هذا عن الاتجاه الاول لمحاولة تغيير جينات الحيوانات اما الاتجاه الثانى فهو محاولة جعل جسم الانسان يتقبل ويرضى بالتعايش مع الاعضاء الغريبة المنقولة.. وفي هذا السبيل نجحت بعض التجارب بحقن الانسان الذى ينقل اليه العضو المزود بخلايا من نخاع العظام من المتبرع فقد وجد ان هذه الخلايا تقوم بعمل مستعمرات في انحاء الجسم تعيش فيها وتتكاثر.

وتعتمد النظرية على ان هذه الخلايا تقوم بشغل وانهاك الخلايا والاجسام المضادة وتشغلها عن التعامل مع العضو المنقول فترضى به وتتعايش معه اى انها تقوم بعمل الطابور الخامس او زميل النشال الذى يقوم بشغلك عن النشال ويتيح له فرص التيام بنشل محفظتك

هذه الاتجاهات الاساسية. طريقها طويل ولن يتم استكشافها تماما في هذا القرن وانما ستصبح من علامات القرن القادم ولو ان البشائر بنجاحها قد بدأت في الظهور.

علاوة على ذلك فهناك ابحاث كثيرة تجرى لانتاج حيوانات تكفل الأمان للانسان الذى تنقل اليه اعضاؤها بأن لاتحمل اى جراثيم او فيروسات يمكن ان تنقل الامراض الى الانسان بتربيتها في مزارع خاصة في ظروف خاصة جدا لاستعمالها في نقل الاعضاء للانسان مع الامان الكامل له.

هذه هى بعض الاتجاهات للابحاث المتجهه الى إتاحة الحياة للانسان المريض ويؤيد هذا الرأى الاساتذة الدكاترة الحسينى الغنيمى وماهر فؤاد.

الاستنساخ المجدد

وتجرى ابحاث التطور في كل مكان واصبحت هناك وحدات متخصصة جدا تعمل بالهندسة الوراثية لاستنساخ عضو مجدد. بحيث يتم خلق التركيبة الوراثية في حيوان ـ كما يقول د. صبرى جوهر استاذ الكلى بطب القاهرة، ومن ناحية اخرى يقول الدكاترة ماهر فؤاد واسماعيل خلف وابراهيم ابوالفتوح بان الادوية الجديدة لدعم نجاح زراعات الاعضاء ولتثبيط الجهاز المناعى في نفس الوقت عندما تتولى الغسيل لمريض الفشل الكلوى نحميه بوسائل عديدة من الاصابة من فيروس التهاب الكبد الوبائى سى والذى يهدد ٧٠٪ من المرضى بالفشل الكلوى ويفسلون.

من ناحية اخرى يتنبأ د. اسامة شرف الدين استاذ امراض الكلى المساعد بطب القاهرة مدى اهمية ضبط جرعة الغسيل الكلوى على ضمد المريض المصرى.

الهروب من مصيدة الفشـل الكلـوى

الكلى عضو مهم جدا في الجسم لأنه يتخلص من السموم التى توجد بالدم ويخرجها في البول، وله وظائف مهمة في تكوين الكرات الحمراء بالدم والمحافظة على الكالسيوم والفسفور والبوتاسيوم والصوديوم بالدم، والفشل الكلوى ينتج كما تشرح د. نهاد الشيمى استاذ التحاليل بجامعة القاهرة عن أسباب متعددة بعضها خلقي يولد به الطفل منذ البداية وبالتالى لا يمكن تجنب حدوثه، والبعض الأخر ينتج عن أمراض مختلفة تصيب الإنسان ومن مضاعفاتها حدوث الفشل الكلوى. فإذا اكتشفنا المرض مبكرا يمكن أن نؤخر او نمنع حدوث مضاعفاته.

د. نهاد الشيمى

● أولا: بالنسبة لأطفال الذين يتعرضون لحدوث التهابات متكررة في الحلق واللوزتين يتكون لديهم بؤرة صديدية تحمل نوعا معينا من ميكروب Strepote Cocus والذى يتكون له مضادات بالدم تهاجم الكلى والقلب وتؤدى إلى الفشل الكلوى والحمى الروماتيزمية ولذلك ننصح بضرورة علاج التهابات اللوز والحلق علاجا رادعا أى لابد من إكمال مدة العلاج بالمضادات الحيوية وإذا لزم الأمر استئصال اللوزتين وإجراء التحاليل الطبية للتأكد من الشفاء التام.

● ثانيا: التحاليل الدورية لاكتشاف مرض السكر وعلاجه مبكرا حتى نتجنب او نؤخر حدوث مضاعفاته ومن أهمها الفشل الكلوى، وفي أخر الأبحاث التى صدرت عن الجمعية الأوروبية لمرضى السكر عام ١٩٩٧ اختلفت المقاييس لتشخيص مرض السكر، خصوصا تحليل السكر بعد الأكل بساعتين في الدم والذى يعتبر من التحاليل التى يعتمد عليها في تشخيص السكر مبكرا، حيث إن وجود السكر في البول لا يجزم بوجود مرض السكر لأن هناك امراضا في الكلى يمكن أن تؤدى لظهور السكر في البول، بينما يكون طبيعيا بالدم، كذلك في حالات الحمل والرضاعة يمكن أن يظهر السكر في البول بينما لا تكون المرأة مريضة بالسكر، ولا يؤخذ عدم وجود السكر في البول كمقياس لعدم الإصابة بالمرض لأنه في بعض الحالات تكون نسبة وجود السكر عالية في الدم ولاتظهر في البول ولدقة التشخيص الطبى يجب قياس نسبة وجوده في الدم والبول معا.

● ثالثا: التحاليل الدورية لاكتشاف ارتفاع نسبة حمض البوليك في الدم والذى يؤدى إلى الإصابة بداء الملوك «النقرس» وحدوث الفشل الكلوى في النهاية لذلك فإن اكتشاف وعلاج هذا المرض مبكرا يجنب الفرد الإصابة بمضاعفاته.

● رابعا: الكشف الدورى لقياس ضغط الدم وعلاجه لأنه في حالة ارتفاع ضغط الدم باستمرار وإهمال علاجه يؤدى في النهاية للفشل الكلوى وهبوط القلب.

● خامسا: التحاليل الدورية لاكتشاف امراض جهاز المناعة مثل الذئبة الحمراء التى تؤدى في كثير من الأحيان إلى الفشل الكلوى ويشكو فيها المريض غالبا من آلام في المفاصل والعضلات وسقوط الشعر وظهور طفح جلدى في الوجه يشبه القناع ويصيب الإناث اكثر من الذكور.

● سادسا: هناك اشخاص لديهم قابلية لتكوين حصوات بالكلى وهؤلاء لابد من فحصهم باستمرار حتى يمكن التخلص من تلك الحصوات قبل أن تؤثر على وظائف الكلى وتنتهى بحدوث الفشل الكلوى.

● سابعا: الاستعمال المتواصل للأدوية وبالذات مسكنات الآلام الفيركورتيزونين والتى تصيب بعد فترة بالفشل الكلوى، كذلك استعمال بعض المضادات الحيوية بكثرة وبدون استشارة الطبيب والتى يكون لها بعض التأثيرات على الكلى، كما يجب التأكد من تاريخ صلاحية المضاد الحيوى عند الاستعمال لأن استعمال تلك المضادات بعد انتهاء صلاحيتها يؤدى إلى الفشل الكلوى.

● ثامنا: من أهم مسببات الفشل الكلوى في مصر الإصابة بالبلهارسيا وبالذات الكبدية، ومن الملاحظ أن نسبة حدوثها في تراجع الآن بسبب انتشار الوعى الصحى وعدم استخدام مياه الترع في الاستحمام او التبول والتبرز لكن يجب الانتسى ما تسببه من مشاكل صحية تقضى على الشباب.

● أخيرا: فإن الوقاية خير من العلاج وحتى تتسنى لنا الوقاية من المرض لابد من معرفة أسبابه حتى يمكن تلافيها.

زينب عبدالرزاق

الأهرام الجمعة 4

الأجانب يهمهم أكثر!

نشرت الصحف أن السيد الدكتور محافظ القاهرة قد التقى مع بعثة اوروبية. وشرح لها خطة تطوير القاهرة.

من المفروض ان يسعد هذا الخبر جميع القاهريين فالقاهرة ليست بحاجة الى تطوير فحسب، بل انها في حاجة لإسعاف سريع فالفوضى العمرانية عصفت ببقايا الجمال القديم للقاهرة . ولولا انها مدينة اصيلة لكانت قد نائت بحمولتها وانهارت منذ فترة طويلة. ولولا أن المصريين معروفون بقدرتهم اللانهائية على التحمل لكانت قد انفجرت من الداخل. المرور في حالة شلل دائم ليل نهار، وليس هناك مبنى واحد نظيفا أو مطليا بصورة لائقة. ولذلك تبدو المدينة كالحة. رمادية وبائسة. وحدث ولاحرج عن جميع الأشكال المعروفة في التاريخ والجغرافيا العالمية من التلوث انها معبئة بالدخان والتراب وكأنها تحترق أو على الأقل تختنق داخل زجاجة مغلقة. ومن لايسمع حشرجات القاهرة فانه محروم - لاريب - من نعمة السمع. او أن الصخب المذهل في المدينة قد أصابه بالصمم.

لقد حدث ذلك لأسباب كثيرة بدءا من النمو السكاني والهجرة من الريف. وتركز المصانع والورش في العاصمة. مرورا بتصدع البنية الأساسية. والنمو السرطاني للأحياء العشوائية، وجمود التشريعات ذات الصلة بالمساكن والمباني العامة والخاصة والتوسع الجنوني في استخدام واستيراد السيارات الخاصة، والمضاربة على الأراضي وعجز المشروعات العامة عن ملاحقة هذه الضغوط جميعا.

لم يكن من الممكن مقاومة هذه الضغوط العاتية، او تلافي اثارها المدمرة على التكوين العمراني للقاهرة. ولكن كان من الممكن فقط التخفيف منها وأن تحتفظ القاهرة بحد أدنى من المنطق والنظام وربما الجمال، فيما لو كانت الادارة الحكومية قد احتفظت بكفاءتها، وقدرتها على فرض الانضباط العمراني، ان القاصي والداني يعرف أن ذلك لم يحدث، وانه منذ اكثر من اربعة عقود لم يكن لدى هذه الادارة تصور حقيقي عن اصلاح حال المدينة، او«خطة» للتطوير من أي نوع هناك اذن سبب السعادة في أن نعرف أن لدى السيد المحافظ «خطة ما» لتطوير القاهرة.

غير أن هناك ايضا سببا للتعاسة، وهو أن نعرف بوجود هذه الخطة بمناسبة لقاء السيد المحافظ مع بعثة اجنبية.

ففي المجتمعات الديمقراطية، تنشأ عناصر هذه «الخطة» في سياق المناظرات العامة، وتتطور في الهيئات الداخلية للأحزاب، والتي تجمع الخبراء والساسة، ثم تختبر من خلال المناقشات التي يتدخل فيها كل من يهمه الأمر، واول من يهمهم الامر هم المواطنون الذين يعيشون في المدينة، وقد تتنافس أكثر من خطة على رضى المواطنين وقبولهم. فيقوم هؤلاء بانتخاب المرشحين الذين يتبنون الخطة والتي ترضى المواطنين، لمناصب الحكم المحلي، من أجل تنفيذها.

ونحن من جانبنا على استعداد للاقرار بالآتي:

أولا: ان الديمقراطية والشفافية وغيرها من القيم الغربية، هي غريبة علينا، ولاتعبر عن أصالتنا.

ثانيا: اننا لسنا مواطنين جديرين بالاستشارة والمشاركة في صنع القرار، حتى فيما يخص الحق في التنفس بحرية في مدينة لم تعد تسمح لنا بذلك.

ثالثا: إننا كرعايا نمثل أمانة في يد أمينة، وأن البيروقراطيين يعرفون دائما ماهو افضل لنا ولهم.

ولكننا نعترف ايضا بانه من المستحيل أن نفهم لماذا لم تنشر«خطة» تطوير القاهرة قبل لقاء السيد المحافظ مع هذه البعثة الأجنبية او تلك. والمسألة التي تستعصي على الفهم هنا ليست انكار حقنا المزعوم في أن نعرف . وانما هي لماذا يعتقد السيد المحافظ أن الأجانب يهمهم امر القاهرة اكثر من رعايا القاهرة :.

د. محمد السيد سعيد

الشرق الأوسط عام ١٩٩٧ في:

التقرير الاستراتيجي العربي (٢)

CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

يتابع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، في هذه الحلقة، تحليل اهم التطورات الإقليمية عام ١٩٩٧، من خلال تلخيص بعض أجزاء العدد الجديد من (التقرير الاستراتيجي العربي). وسيصدر التقرير كاملا في فبراير ١٩٩٨.

وتتناول هذه الحلقة التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي وتاثيره على التفاعلات الإقليمية في الشرق الأوسط.

كان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل أحد أهم محركات التفاعلات الإقليمية عام ١٩٩٧. فقد اثار ردود فعل عربية تراوح معظمها بين القلق والاستياء والتحرك لمواجهة ما يمكن أن يترتب عليه من متغيرات، خصوصا ان الخطوات التي اتخذها طرفاه لتفعيله اتسمت بكثافة غير معتادة، وتزامنت مع ازمة حادة تعرضت لها عملية السلام.

ورغم أن هذا التعاون اربك المعطيات الإقليمية، لم يظهر حتى نهاية العام مايدل على أنه يتجه صوب تحالف عسكري او يؤدي إلى تحول جوهري في موازين القوى في المنطقة كما لم يتوافر ما يفيد أن هذا التعاون يمثل ركيزة لاستراتيجية تركية تنهي حال التشتت الاستراتيجي

تعاون عسكري وليس تحالفا استراتيجيا:

يمكن تصنيف مجالات التعاون المتضمنة في الاتفاقات العسكرية التي تم التوصل اليها بين تركيا واسرائيل خلال العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ في اربعة مجالات أساسية هي:برامج لتحديث طائرات ودبابات تركية قديمة، وامداد القوات التركية باسلحة اسرائيلية، وتبادل معلومات وخبرات، والاتفاق على تدريبات مشتركة تشمل مناورات بحرية وبرية تشارك فيها الولايات المتحدة، والسماح للطائرات الاسرائيلية بالتدريب في الأجواء التركية.

ورغم اتساع نطاق مجالات التعاون على هذا النحو، والكثافة الملحوظة في الزيارات المتبادلة بين مسئولين عسكريين أتراك واسرائيليين خلال العام، ظل الاتجاه الرئيسي للتعاون يرتبط بجوانب فنية تسليحية وتدريبية، دون أن يتبلور اتجاه واضح نحو صياغة استراتيجيات دفاعية أو عملياتية تتعلق بدول اخرى على الأقل في المدى القصير.

وحتى اذا كان القادة العسكريون الاسرائيليون يطمحون الى تطوير التعاون في هذا الاتجاه، انطلاقا من الية (منتدى) الحوار الاستراتيجي التي تم الاتفاق عليها لتكون اطارا تنظيميا يعقد كل ستة شهور للتداول حول سير التعاون، الا ان هذا التطوير تعترضه اعتبارات موضوعية تتعلق بصعوبة توافر تصور مشترك لمصالح الطرفين واهدافهما الإقليمية فضلا عن عدم وجود اتفاق كامل على مصادر تهديد مشتركة.

ولذلك تبدو مبالغة تلك التحليلات التي قفزت الى استنتاج أن تركيا واسرائيل تتجهان، بدعم من الولايات المتحدة، صوب «حلف عسكري» اقليمي. فالمستوى الذي بلغه التعاون حتى نهاية ١٩٩٧، فضلا عن التباين في مصالح واهداف كل من الطرفين، يجعل هذا الاستنتاج مفارقا للواقع.

وبعيدا عن الاحلاف العسكرية التي تنطوي على هياكل مسلحة ذات استراتيجيات وقيادات موحدة ثنائية او متعددة الأطراف، وبمنأى عن الائتلافات العسكرية التي تفرز هياكل حربية متعددة الجنسيات ذات هدف واحد وموقف وقيادة مشتركة، يوجد مستويان رئيسيان للعلاقات العسكرية:

أولهما: علاقة التعاون الدفاعي: وهي ترتبط باستخدام عناصر القوة العسكرية من جانب طرفين أو أكثر ضد مصادر تهديد مشتركة، وفي ظل تصور مشترك للمصالح والاهداف. وغالبا مايكون ذلك وفق معاهدة توقع لهذا الغرض، وتتضمن تخصيص قوات وعناصر تسلح وتنظم قيادة وسيطرة واتصال.

وثانيهما: علاقات التعاون العسكري التسليحي والتدريبي: وهي ترتبط ببناء وتدعيم عناصر القوة العسكرية لطرفين أو أكثر من خلال التصنيع الحربي والمساعدات العسكرية، وتبادل المعلومات، والمناورات المشتركة، والدعم التسليحي باشكاله المختلفة.

ويدخل التعاون التركي - الاسرائيلي في اطار هذا المستوى الثاني الاقل تطورا من الاول. ولا يعني ذلك انه سيظل، حتما، في هذا المستوى، الذي يتسم بطبيعته بانه مفتوح، أي قابل لأن يصل الى مدى أبعد اذا رغب الطرفان. وهو ما لاتتوافر دلائل على امكان حدوثه، خصوصا من جانب تركيا، في المدى القصير. ولكن لاينبغي استبعاده كاحتمال قد يتحقق على مدى أبعد في حال حدوث تغيرات اقليمية مثل تنامي التعاون السوري - الايراني واكتسابه أبعادا استراتيجية فعلية، أو تحولات في السياسة الامريكية التي تفرض سقفا للتعاون التركي - الاسرائيلي يهدف عدم الاخلال بالتوازن بين تركيا واليونان. وهي تغيرات وتحولات لاتبدو واردة في المدى القصير.

وحتى نهاية ١٩٩٧، كان التعاون بين تركيا واسرائيل في مجال التدريب العسكري المشترك وهو المجال الذي يمكن او يؤدي تفعيله الى تطوير التعاون العسكري الى تعاون دفاعي، محددا بقيود متفق عليها تجعل لاحتمالات هذا التطوير بعيدة، واهم هذه القيود:

أ - عدم اشتراك افراد الوحدة العسكرية التابعة لإحدى الدولتين، خلال زيارتها للدولة الاخرى، في أي اشتباكات مسلحة مع طرف ثالث في حال تورط الدولة المضيفة في اعمال عسكرية.

ب - حق كل دولة في سحب وحداتها العسكرية الزائرة الى الدولة الأخرى في حال الحرب والاشتباكات المسلحة والاضطرابات الداخلية.

ج - اقتصار المناورة العسكرية المشتركة، التي تم تأجيلها أكثر من مرة، على عمليات غير قتالية وتركيزها على مهمات فنية محددة تتعلق بعمليات بحث وانقاذ.

وضمن العوامل التي تقيد امكان تطور التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل الى مستوى أعلى لاينبغي التقليل من اهمية تباين موافقهما تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط على المسار الفلسطيني.

ورغم ان تركيا واسرائيل حرصتا، خلال ١٩٩٧، على تلافي اثارة التباين بينهما في شأن عملية السلام، فهو يظل قائما، كما ان حرص اسرائيل على الاحتفاظ بروابط قوية مع اليونان، بما في ذلك علاقات عسكرية، يمثل خلافا آخر مع تركيا.

وعموما، مازالت العلاقات التركية - الاسرائيلية وستظل غالبا في المدى القصير تفتقد تصورا مشتركا لمصادر التهديد. وبافتراض وجود تفاهم بينهما على أن سوريا وايران تمثلان مصدرين مشتركين للتهديد فليس هناك مايدل على امكان توصل تركيا واسرائيل الى اتفاق على وسائل مواجهة هذا التهديد.

ولكن حتى افتراض وجود اتفاق على ان سوريا وايران تمثلان تهديدا مشتركا لايتوافر دليل قوي عليه. فهناك تفاوت واضح في ادراك كل من تركيا واسرائيل. وفيما تعتبر اسرائيل ان ايران هي مصدر التهديد الاخطر، تحتفظ تركيا بعلاقة متذبذبة مع ايران لا تصل في لحظات تدهورها الى حد العداء.

ونجح نجم الدين اربكان خلال فترة توليه رئاسة الحكومة في تعزيز العلاقات مع ايران الى مستوى لم تشهده منذ ١٩٨٠، وخصوصا بعد الاتفاق على صفقة تصدير الغاز الايراني الى تركيا، والتي توجد مصالح اقتصادية استراتيجية بين الطرفين. وبسبب حرص الطرفين على مصالحهما المتبادلة، تمكنا من تجاوز «ازمة السفارات» التي نشبت في فبراير وتبادل البلدان فيها طرد سفير كل منهما لدى الآخر.

وما كان في مقدور اربكان ان يفعل ذلك لو ان هذه العلاقات عدائية، مثلما هي بين اسرائيل وايران، أو لو كان تحركه لاينسجم مع مصالح الدولة التركية. ولا يقلل من أهمية هذا التحرك انه كان موضع شد وجذب مع المؤسسة العسكرية، التي لايمكن تجاهل سماحها له بهامش حركة لايمكن اعتباره ضيقا وان لم يكن واسعا، لتعزيز دور تركيا في العالم الاسلامي. والأهم من ذلك ان حكومة يلماظ، التي خلفت حكومة اربكان، لم تنكص عن الخطوات التي تم اتخاذها لتعزيز العلاقات مع العالم الاسلامي، بما في ذلك تجمع الدول الاسلامية الثماني الذي نشئه اربكان.

هناك، اذن، فرق كبير بين توجهات كل من تركيا واسرائيل تجاه ايران. وحتى اذا لم تكن العلاقات التركية - الايرانية مرشحة لتقارب على خلفية الخطوات التي اتخذها اربكان من ناحية، وفي ضوء تولي محمد خاتمي الرئاسة في ايران من ناحية اخرى، فليس واردا أن تتدهور الى مستوى ينذر بمواجهة عسكرية مهما كانت حساسية المؤسسة العسكرية التركية من دور ايران في منطقة شمال العراق وعلاقته بالمشكلة الكردية. فرغم وجود خلافات كثيرة بين أنقرة وطهران، ليس متوقعا أن يؤدي أي منها الى نشوب أزمة حادة، عكس الحال بالنسبة لاسرائيل التي تعتبر طهران أهم مصادر التهديد الاقليمي.

اما بالنسبة لسوريا، فرغم امكان حدوث تفاهم بين تركيا واسرائيل على اعتبارها مصدر تهديد مشترك، يظل هناك بون كبير بين رؤيتهما لهذا التهديد. فهناك اختلاف واضح بين نوعية مشاكل كل منهما مع سوريا. ويعني ذلك انه في حال تصاعد التوتر بين اسرائيل وسوريا مثلا، وبافتراض وصوله الى حد ينذر بالحرب رغم ضعف هذا الافتراض، يصعب تصور تورط تركيا الى جانب اسرائيل. كما ان افتراض دعم تركيا لاسرائيل في هذه الحال، من خلال ارسال فرقتين او ثلاث فرق الى شمال سوريا لإرباك جيشها، يبدو مستبعدا ايضا. فليست هناك مصلحة واضحة لتركيا في التورط في حرب لاتتعلق بمشاكلها مع سوريا، فضلا عما يرجح ان يثيره مثل هذا التورط من انقسام داخلي حاد لابد أن تأخذه أي حكومة تركية في الاعتبار.

توازن علاقات تركيا الاقتصادية:

كما أن التطور الملموس الذي حدث في العلاقات الاقتصادية، الى جانب التعاون العسكري، بين تركيا واسرائيل تواكب مع تطور مواز في علاقات تركيا الاقتصادية مع العالمين العربي والإسلامي.

ورغم أن التجارة التركية - الاسرائيلية ازدادت من نحو ١١٠ ملايين دولار في العام ١٩٩٠ الى نحو ٥٠٠ مليون دولار حتى عام ١٩٩٦، بمعدل نمو نحو ٢٩٪ سنويا في المتوسط، الا انها لاتمثل اكثر من ١٥٪ من حجم صادرات تركيا (دون وارداتها) الى الدول العربية والاسلامية حسب ارقام ١٩٩٥. فقد بلغت صادرات تركيا الى الدول العربية نحو ١٥.٦٪ من اجمالي صادراتها خلال ذلك العام. وهذه الارقام لا تتضمن العراق المفروض عليه حظر دولي شامل، علما بانه كان رابع اكبر شريك تجاري لتركيا قبل الحظر بعد المانيا والولايات المتحدة وايطاليا.

أما واردات تركيا من الدول العربية، ومن الدول الاسلامية غير العربية، فقد بلغت نحو ١٢.٢٪ من اجمالي وارداتها خلال العام. ويعني ذلك ان هذه الدول هي الشريك التجاري الثاني لتركيا بعد الاتحاد الاوروبي.

ورغم ان تركيا واسرائيل اتفقتا على اطار تفضيلي للتجارة بينهما، بهدف زيادة حجم التعامل التجاري الى مليار دولار في عام ٢٠٠٠، ستظل الدول العربية والاسلامية في مرتبة اعلى من اسرائيل كشريك تجاري لتركيا حتى في حال تحقيق هذا الهدف الطموح.

واضافة الى التجارة، تمثل الدول العربية اهمية خاصة بالنسبة الى تركيا في مجالات خدمات المقاولات والسياحة والعمالة.

واذا كانت اتفاقية التجارة الحرة تنطوي على تحول مهم ذي طابع استراتيجي في العلاقات التجارية التركية - الاسرائيلية، فقد تواكبت معها تطورات لاتقل أهمية من المنظور نفسه في علاقات تركيا مع الدول العربية والاسلامية. فقد نجح اربكان، في تدعيم علاقات بلاده الاقتصادية مع بعض هذه الدول . من خلال ايجاد لارتباطات حيوية طويلة المدى وتتويج ذلك بتدشين تجمع الدول الاسلامية الثماني في قمة اسطنبول التي عقدت في منتصف يونيو ١٩٩٧. ورغم مايبدو من وجود بعد عقائدي وراء تأسيس هذا التجمع، الا انه يعبر عن مصالح أساسية لتركيا ولذلك كان واضحا حتى نهاية ١٩٩٧ أيا كان المدى الذي ستصل اليه العلاقات التركية مع اسرائيل عسكريا واقتصاديا فهي لا تمثل بديلا عن مصالح تركيا في العالمين العربي والاسلامي .

استمرار التشتت التركي:

ولذلك يظل مستقبل استراتيجية تركيا الاقليمية رهنا بمصير طلبها الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. والارجح مادام بقي هذا الطلب معلقا، سيستمر التشتت الاستراتيجي بين التوجهين الشرقي والغربي.

فهذا التشتت ليس ناجما عن الصراع الداخلي الذي احتدم خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧، وادى الى ازاحة حكومة اربكان في ١٨ يونيو واعادة حزب الرفاة الى المعارضة بل وملاحقته قضائيا بتهمة انتهاك الاسس التي قامت عليها الدولة. بل ربما يجوز اعتبار هذا الصراع انعكاسا لحال التشتت التي تعانيها تركيا، اكثر منه سببا لهذه الحال. وفي كل الاحوال، ستظل التوجهات التي يعبر عنها حزب الرفاة قائمة ومؤثرة في صياغة توجهات تركيا المستقبلية، انطلاقا من وجود مصالح حقيقية لها مع العالمين العربي والاسلامي.

ومثلما لم يسع اربكان الى اعتراض تنامي علاقات تركيا العسكرية والاقتصادية مع اسرائيل، ليس فقط لأنه لم يكن قادرا على ذلك ولكن ايضا لادراكه أهمية هذه العلاقات من منظور المصالح التركية، حرصت المؤسسة العسكرية على أن يكون تعاونها مع اسرائيل تسليحيا وتدريبيا في الأساس. كما ابدت مرونة في ادارة بعض جوانب هذا التعاون وخصوصا تلك التي اثارت قلقا عربيا. وكان من مظاهر ذلك قبولها ارجاء المناورة العسكرية، التي كان مقررا اجراؤها في نهاية شهر مايو، حتى لاتتزامن مع العملية العسكرية التي قامت بها القوات التركية في شمال العراق، وكي لا تؤثر سلبا على القمة التي دشنت تجمع الدول الاسلامية الثماني في منتصف يونيو، واستجابة لتحرك مصر، التي تبنت موقفا يقع في الوسط بين موقفين احدهما سعى الى تضخيم خطر التعاون العسكري بين تركيا - واسرائيل وعبرت عنه سوريا بوضوح، وآخر يقلل من أهمية هذا التعاون ويستبعد أن يكون موجها ضد دول عربية وكان الاردن هو ابرز الدول العربية تعبيرا عنه.

ويمكن القول انه ليس من مصلحة تركيا المخاطرة بعلاقاتها مع العالمين العربي والاسلامي، والتي تمثل أهمية كبرى لها خصوصا على الصعيد الاقتصادي في الوقت الذي مازال احتمال انضمامها الى الاتحاد الاوروبي بعيدا. ولم يظهر حتى نهاية العام ما يدل على تغير في الموقف الاوروبي الذي يطلب من تركيا تحسين سجلها في مجال حقوق الانسان، وحل خلافاتها مع اليونان وقبرص.

كما لا يبدو ان تركيا قادرة على ذلك في المدى المنظور على الأقل. فتحسين سجلها في حقوق الانسان يتوقف، في الأساس، على حل المشكلة الكردية التي لاتستطيع حسمها عسكريا ولا ترغب في تسويتها سلميا. ولايبدو حتى ان لديها استراتيجية واضحة في هذا الشأن. فقد نقلت معركتها مع حزب العمال الكردستاني الى الاراضي العراقية منذ ١٩٩٢، في حملات عسكرية تتم عادة بين فصلي الربيع والصيف، وتنكفىء من منتصف الطريق ثم تتكرر. وكان الجديد في عام ١٩٩٧ هو شن ثلاث حملات للمرة الأولى خلال عام واحد، وكان اكبرها حملة مايو ويونيو ١٩٩٧ التي توغلت القوات التركية خلالها مسافة تصل الى ٢٠٠ كم في اراضي العراق. ولاتريد تركيا الاعتراف بان مثل هذه الحملات العسكرية لايمكن ان تجتث المقاومة الكردية المسلحة. ولم يتأكد اعتزام تركيا اقامة شريط امني سعيا الى منع تسلل مقاتلي حزب العمال وحتى اذا كانت المؤسسة العسكرية التركية تاثرت بالخبرة الإسرائيلية في انشاء حزام أمني في جنوب لبنان، يظل هناك اختلاف كبير بين الحالتين، لأن المشكلة التي تواجهها تركيا تعتبر داخلية في الاساس وطرفها الآخر فصيل تركي.

ومن ناحية أخرى لايبدو في الأفق القريب مايدل على امكان حل المشكلة القبرصية، التي بدا عام ١٩٩٧ بداية متوترة بشأنها، حين صعدت تركيا لاحتجاجها على صفقة الصواريخ الروسية (اس - ٣٠٠) لقبرص اليونانية.

ورغم نجاح الولايات المتحدة ودول اوروبية في تهدئة التوتر بين تركيا واليونان، لم تكن هذه سوى تهدئة مؤقتة كما حدث من قبل مرارا.

وتدل سياسة تركيا تجاه المشكلتين الكردية والقبرصية على قصور استراتيجي، سواء من منظور الاعباء الاقتصادية الهائلة التي تتكبدها من جراء العمليات العسكرية ضد حزب العمال والوجود العسكري في قبرص (٦ فرق)، أو من زاوية الاعباء السياسية المتمثلة في توتير العلاقات مع كثير من جيرانها خصوصا سوريا واليونان وقبرص وصربيا وأرمينيا إضافة الى ايران بدرجة أقل، واضعاف موقف تركيا في قضية الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

هذا القصور الاستراتيجي على الصعيد الاقليمي يمثل عاملا اضافيا لاستبعاد أن تدير تركيا تعاونها العسكري مع اسرائيل في تجاه تطويره الى تعاون دفاعي أو تحالف استراتيجي. فهي في حاجة الى هذا التعاون لتحديث قواتها المسلحة في الاساس، دون أن يكون ذلك بديلا عن علاقاتها العربية والاسلامية. وهناك ما يدل على ان هذا احتياج حقيقي، وليس غطاء للاقتراب من اسرائيل، ويرتبط ذلك بقيود داخلية في الولايات المتحدة ودول اوروبية تحول دون تطوير التعاون العسكري الى الحجم الذي تأمل فيه تركيا.

وترجع هذه القيود الى ضغوط جماعات «لوبي» يونانية في الكونجرس، يساندها «لوبي» ارمني ايضا على خلفية مشكلة الأمن التي تمثل المشكلة العرقية الثانية ذات البعد التاريخي في تركيا بعد مشكلة الاكراد، ولكنها لم تنفجر بعد. هذا فضلا عن ضغوط منظمات حقوقية امريكية واوروبية تنتقد سجل تركيا المتدهور في مجال حقوق الانسان عموما، والانتهاكات الشديدة ضد الصحفيين خصوصا.

ومن هنا كان التجاء تركيا الى التعاون العسكري مع اسرائيل سعيا الى تحديث اسلحتها، ويأمل الحصول على مساندة «اللوبي» اليهودي في واشنطن لموازنة ضغوط«اللوبي» اليوناني والارميني ومنظمات حقوق الانسان.

وينبغي أن تأخذ الدول العربية هذا الاعتبار في حساباتها، وان تتعامل معه في حجمه الحقيقي، ولا تمزجه بالميراث التاريخي السلبي والافرازات تفكك الامبراطورية العثمانية من مشاكل تتعلق بالجغرافيا والموارد المائية، حتى لا تخلق أجواء تدفع تركيا أكثر في اتجاه اسرائيل.

صورة من قرب

كاوندا الأسير

يكتبها : حسن فؤاد

عاطفي، انفعالي، دمعته سريعة، كانت عادته عندما يخطب أن يمسك منديلا أبيض لكي يجفف دموعه كلما انفعل.. رأس بلاده منذ استقلالها في عام ١٩٦٤ حتى هزيمته في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩١، وظلت زامبيا ترتبط باسم كينيث كاوندا لمدة ٢٧ سنة حيث كانت صحف بلاده تصفه بانه «الأب المؤسس» للدولة، في حين كانت صحف الغرب تشير اليه بالحرفين الاولين من اسمه «ك.ك».

وفي الصيف الماضي أطلق البوليس عليه النار وهو يخطب، وأصابه بجراح في رأسه احتاج لعلاجه في المستشفى.. وهذا الاسبوع اعتقله البوليس بدعوى انه متورط في محاولة انقلاب. ولكن احدا لم يوجه اليه اي اتهام بشكل رسمي. وفي المعتقل عزت عليه دموعه فقرر الاضراب عن الطعام والشراب، وبعد أن صام لمدة خمسة ايام أفطر على قطعة بسكويت وفنجان ينسون !

وهو بطبيعته زاهد في الطعام والشراب، فهو لا ياكل اللحوم ولا يقرب الخمر ولا يتناول الشاي ولا القهوة ولا يدخن، فضلا عن انه متدين جدا، ويردد في خطبه وأحاديثه الخاصة : «إن الله لن يتخلى عني في أية محنة»

والمطلوب منه في محنته الحالية أن يتعهد بالامتناع عن أي نشاط سياسي وأن يلزم داره لا يبرحها اذا كان يريد الافراج عنه.

عمره الآن ٧٣ سنة وثمانية أشهر، وكان ميلاده يوم عيد، فقد خرج الى الحياة يوم اول مايو (عيد العمال) عام ١٩٢٤.. وكان ابوه - ديفيد - قسيسا نزح من مالاوي المجاورة لكي يعمل مبشرا دينيا في زامبيا، وكانت امه - هيلين - من اوائل النساء الافريقيات اللاتي يشتغلن بالتدريس. واقام الأب والأم «روضة اطفال» في القرية التي عاشا بها جنوبي العاصمة لوساكا، وهي القرية التي شهدت مولد كينيث واخوته، حيث التحقوا جميعا بنفس روضة الاطفال ضمن المئات من ابناء القرية، وكان الاب والام يحصلان مبلغ ثلاثة جنيهات (استرلينية) عن كل طفل مقابل نفقات تعليمه طوال العام الدراسي بالاضافة الى تقديم وجبة غداء له.

وليس «كينيث» هو اسمه الاصلي، وانما اطلق عليه ابواه عند مولده اسما افريقيا هو «بوشيزيا» ومعناه «الابن الذي جاء على غير توقع» لأن والديه أنجباه على كبر!

ولما بلغ الثامنة مات والده، وتوقفت امه عن الانفاق عليه، لضيق ذات اليد، فاضطر للعمل حمالا للحطب في الغابات ثم حفارا للقبور في المدن، وكانت امنيته أن يدرس الطب ولكنه استطاع بمشقة ان ينال تعليما متوسطا اهله للعمل مدرسا في رياض الاطفال وفي المدارس الابتدائية، ويبدو انه برع في مهنة التعليم فلم يكد يتم عشرين عاما حتى كان قد اصبح ناظر مدرسة!

إلا أن طموحه كان اكبر من التدريس.. فاتجه الى السياسة، من باب الكفاح ضد سيطرة البيض على ثروات افريقيا.

وفي سنوات النضال كان مذهبه هو عدم العنف، فكان يلجأ الى وسيلة المقاومة السلبية، وهو نفس مذهب المهاتما غاندي الزعيم الروحي للهند، الذي تصادف انه عاش في جنوب افريقيا، سنوات شبابه.

وفي بداية الستينيات عندما كانت موجة التحرر من الانظمة العنصرية والإستعمارية في افريقيا قد بلغت أوجها، كان كاوندا يقول: ان عنف الصراع لن يدفعني ابدا الى التخلي عن ايماني العميق بمبادىء المهاتما في نبذ العنف. وكتب في مذكراته «عندما قرأت فلسفة غاندي احسست انها تتجه الى قلبي أكثر مما تخاطب عقلي»، وقال في موضع آخر «أربعة عوامل كان لها الاثر الاكبر في حياتي هي : والدي والانجيل وغاندي وابراهام لينكولن».

وحدث في عام ١٩٥٥ ان اعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني، وكانت التهمة الوحيدة التي وجهتها له هي حيازة مؤلفات غاندي.. فقد كانت هذه المؤلفات محظورة في زامبيا بأمر الحاكم العام البريطاني.

وله آراء في الزعماء البريطانيين، فقد قال عن جيمس كالاهان رئيس الوزراء العمالي الاسبق انه «غشاش» و «كذاب»، ووصف مارجريت تاتشر رئيسة حكومة المحافظين السابقة بانها «عنصرية النزعة»، ويقول عن البريطانيين عموما انهم «قرود عظمي». وعندما تحولت روديسيا الجنوبية الى حكم الاقلية العنصرية البيضاء قال ان بريطانيا تستطيع ان تسحق هذه الحكومة العنصرية مثلما اسحق انا القملة..

وفي شبابه كان يمارس كرة القدم، وكان طوله يتجاوز ١٨٥ سنتيمترا.. وبعد ذلك اصبحت هوايته العزف على الجيتار ثم تحولت هذه الهواية الى حرفة كسب منها كثيرا بالاضافة الى اجره من التدريس.

برجه : الثور، ويتميز مواليد هذا البرج بالثبات والقدرة على الصبر، فهم يتحملون اكثر من غيرهم كل انواع الازعاج والسخف، ويحبون العطور ذات الرائحة النفاذة ويعشقون منظر تلاطم الامواج على الصخور، ويفضلون المشروبات الباردة على الساخنة، ويميلون للسير حفاة الاقدام.

ومنذ بضعة شهور بدأت حملة تشهير به، وتشكيك في جنسيته الزامبية على اساس ان والديه ينتميان الى دولة أجنبية هي «مالاوي».. وقبل ذلك في صيف عام ١٩٩١ كان ذاهبا لمشاهدة مباراة في كرة القدم عندما وجد عددا من المعارضين له يلقون الحجارة والقاذورات على موكبه. وفي خريف العام نفسه اصدرت محكمة الجنايات حكما بالاعدام على اصغر ابنائه بعد ان ادانته بقتل امرأة عمرها ٢٠ سنة.

وجمهورية «زامبيا» كان اسمها قبل الاستقلال روديسيا الشمالية، وكان كاوندا هو الذي أعاد لها اسمها الافريقي، اما روديسيا الجنوبية، فهي التي اصبح اسمها الآن زيمبابوي.. وكانت السلطات الاستعمارية قد اقامت في بداية الستينيات اتحادا مصطنعا باسم «اتحاد شرق افريقيا» يضم كلا من الروديسيتين بالاضافة الى مستعمرة نياسالاند التي اصبحت بعد الاستقلال تحمل اسم جمهورية مالاوي. وفي ذلك الوقت تصدى كاوندا لمهاجمة هذا الاتحاد الاستعماري، وايدته في ذلك سائر الدول الافريقية المجاورة، مما اضطر سلطات الاستعمار في النهاية الى اعلان حل الاتحاد، ومن ثم استقلال الدول الثلاث تباعا.

ومن حيث ان الموقع الجغرافي لزامبيا في نصف الكرة الارضية الجنوبي، فان الشتاء عندنا هو صيف عندهم وبالعكس. وكثيرا ما تبدو الاوضاع هناك مقلوبة بالنسبة لنا.. فهم مثلا يصدقون الاسطورة التي تقول ان كاوندا ذهب مرة «يتمشى» في الغابة فخرج عليه اسد، فصاح في الاسد، فارتعدت فرائص الاسد وهرب!

وخلال فترة رئاسته كان هو الذي استضاف كوادر حزب «المؤتمر الوطني الافريقي» الذي شكله المواطنون السود في جنوب افريقيا لمحاربة الحكم العنصري هناك. وظل هذا الحزب يعقد مؤتمراته في المنفى - في لوساكا - طوال حقبتي الستينيات والسبعينيات.

وفي عام ١٩٩٠ سعى الى التوسط للصلح بين الجبهات الثلاث المتنازعة في انجولا، ولكنه فشل، وفي العام التالي سافر الى بغداد واجتمع بالرئيس صدام حسين، وقال ان لديه خطة لانهاء ازمة احتلال الكويت، ورغم ان خطته لم تتبلور فان جهوده اثمرت - على الأقل - الافراج عن ممرضة بريطانية اسمها دافنه باريش كانت متهمة بالتجسس وكان من المؤكد ان يصدر عليها حكم بالاعدام.

أما في الداخل، فقد ظل أسير نظام الحزب الواحد، وكان يعتبر كل من يعارضه عدوا له.. إلا أن الشعب مل من هذا النظام، كما ان هبوط أسعار النحاس - وهو الثروة الاساسية لزامبيا - اصاب البلاد بنكسة اقتصادية ووصلت الديون الى اكثر من ٧ مليارات دولار. ولجأ كاوندا الى البنك الدولي ولكنه عجز عن تنفيذ شروطه، ثم شرع في برنامج تقشف بعيدا عن البنك الدولي، ولكن سخط الاهالي ازداد. وفي عام ١٩٩٠ تحول السخط الشعبي الى مظاهرات عنيفة ضد نظام حكمه.. ثم لكي يهدىء من ثورة الشعب زعم انه اكتشف محاولة انقلاب ضده، وقبض على عدد من معارضيه، وقدمهم للمحاكمة ثم قال انه خفف أحكام الاعدام الصادرة عليهم الى السجن.. إلا أن السخط الشعبي لم يتوقف، مما اضطره في النهاية الى الموافقة على الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا والذي يقضي بشرعية قيام التعددية الحزبية. وفي انتخابات الرئاسة التي اجريت في خريف عام ١٩٩١ رشح الحزب المعارض له رجلا لم يكن معروفا من قبل هو فريدريك شيلوبا، الذي فاز بالفعل.. وعندئذ اسقط في يد كاوندا واعلن انه سيعود الى قريته للعمل في الزراعة ولكي يستقر مع اسرته حيث ان زوجته «بيتي» انجبت له تسعة اطفال، واضاف هو اليهم - بالتبني - طفلا عاشرا عثر عليه تائها في شوارع لوساكا.

وقبل سقوطه في انتخابات الرئاسة اكتشف ان واحدا من اولاده الاصليين التسعة اصيب بالايدز ولقي نحبه بعد ثلاثة شهور من اكتشاف المرض، ووجد عنده الشجاعة الكافية لكي ينعى هذا الابن للامة الزامبية ولكي يعلن - في صراحة وجرأة - سبب الوفاة، ومن وقتها لم يعد الاهالي هناك يجدون حرجا في الحديث عن اصابات الايدز فيما بينهم ..□.

عرب عام ٩٨.. التماسك أو الانهيار؟

مع انها حقيقة ثابتة إلا اننا - وسط الضلال المبين الموجه سرا وعلنا - مضطرون إلى تاكيدها والى القول: ان العروبة واقع ومصير.. وانها برغم كل الظروف واهتزاز المناخ - قد اسقطت كل الدعاوى المناهضة مثل الشرق اوسطية وغيرها وستتصدى لاية محاولات تستهدف تمييعها او النيل منها. فالعروبة صلبة صلدة قادرة ولها حراسها جيلا بعد جيل. لكن بقدر رسوخ وحتمية هذا فإن العرب مطالبون الآن - وليس غدا - بالتحرك في هذا العام - ١٩٩٨ - الذى يعد مفصلا، ومفترق طرق، ومنعطفا مهما واساسيا في المسار الدولي - وليس العربي فقط - فالتكتلات الاقتصادية - التي تعبر بالضرورة عن ارادات ومصالح سياسية - تحيط بالامة العربية من كل جانب.. والتحالفات العسكرية تلتف. وصراع المياه يوشك على الانفجار.. واسلحة العصر تحمل سموم الفتك ونعني به الحصار والارهاب - اللذين يعتبران من اسلحة العصر على حد مانقول ويتفق معنا في القول غربيون كبار مثل رمزى كلارك وزير العدل الامريكي السابق.. ففي المناخ الدولي الحالي تعتمد القوى بديلا عن التدخل المسلح اساليب اخرى للهيمنة والتركيع منها الحصار - الذي نلاحظ انه مفروض على ثلاث دول عربية دون غيرها.. ومنها الارهاب الذي ثبت انه موجه ومدبر وممول من قوى خارج حدودنا وان كان يلتقط ادواته من الداخل لظروف محلية.. ومنها محاولات التهميش!

ثم.. هناك نتائج جولات اوروجواى الشهيرة بالجات وتطبيقاتها حيث ستتساقط الحواجز والجمارك .. والتقدم الالكتروني وتعاظم الفضائيات والاقمار الصناعية التي ستجعل الساحات مفتوحة والدول عارية وغير هذا من اليات النظام العالمي الذى يتشكل وفق هوى الاخرين.. كل ذلك وغيره من تقدم ومطامع ومطامح يهدد العرب بالتهميش والاكتفاء بدور خدمة الاخرين.. الأمر الذى يفرض على العرب حتمية التحرك في هذا العام بالذات قبل ان يفوت الاوان ويضيع الحلم مع الوهم!

ان الندوة تطالب بعقد قمة عربية في هذه السنة ١٩٩٨.. وعلى ان تكون مؤسسة مستمرة لها امانتها الدائمة.. وتنعقد دوريا كل سنة، بل وكل ستة اشهر لبحث قضية معينة.. واذا كان الامل قد لاح مع بدء تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة امس بمشاركة ١٨ دولة.. فإن الاهم المضي في الطريق بلا معوقات وان تتحول الى بدء السوق العربية المشتركة هذا العام - اقول مجرد البدء.. لأن سرعة الاحداث تتلاحق بمعدلات غير معروفة وغير مسبوقة!

مطلوب ان نتعامل بإخلاص وجدية وصفاء نية.. وادراك ان مصلحة الواحد في الكل.. ولا امل لأى قطر عربي الا بتقدم المجموع العربي.

ومن هذا المنطلق كانت الندوة التى بدانا نشرها امس.. ونستكملها اليوم..

العرب مطالبون بالتصدي لضربهم بمؤامرات التقسيم والحصار والتهميش!

العروبة حقيقة ومصير.. ولتسقط الدعاوى الأخرى!



□ تفعيل العمل الجماهيرى وإتاحة الفرصة لمشاركته في الجامعة العربية

□ لاتنمية اقتصادية بدون تنمية ديمقراطية وحرية تعبير

□ التكتل العربي.. ضرورة يفرضها الواقع وتحديات القرن الجديد

□ ١٨ دولة دخلت منطقة التجارة أمس.. فهل تبدأ السوق المشتركة غدا؟

□ مطلوب قمة عربية واعتبارها مؤسسة مستمرة تنعقد دوريا

● د. عبد الأحد جمال الدين — ● السفير عيسى درويش — ● د. حسن نافعة — ● السفير محمد صبيح — ● د. معتصم سليمان — ● محمود البرعي — ● السفير سيد أبو زيد

اشترك في الندوة

حسب الحروف الأبجدية

● د. حسن نافعة: أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

● السفير سيد أبو زيد: مساعد وزير خارجية مصر للشئون العربية

● د. عبد الأحد جمال الدين: رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب

● السفير د. عيسى درويش: سفير سوريا في مصر

● السفير محمد صبيح: مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية

● د. معتصم سليمان «فلسطيني» مدير إدارة المال والتجارة والاستثمار بالجامعة العربية

● محمود البرعي: الخبير بالإدارة الاقتصادية بالجامعة العربية.

● السفير سيد ابو زيد: في البداية اتقدم بالشكر للصديق العزيز الاستاذ محمود مراد لدعوته بالمشاركة في حلقة النقاش هذه.. وبعد المساهمات العديدة التى تقدم بها من سبقوني فإن هناك نقاطا احب ان اتحدث فيها.

■ النقطة الاولى: عندما اتحدث عن المستقبل في عام واحد هو عام ٩٨ - فهذه فترة زمنية قصيرة ونحن ننتقل من عام ٩٧ الى عام ٩٨ ومعنا نفس الموضوعات ونفس المشكلات ونفس الامور التى مازلنا نتحدث فيها وان كان الكثير منها اوشك على التبلور بحيث ان نتائجه خلال عام ٩٨ ستؤدي الى ان نصبح في مفترق طرق حيث ستتحدد المسارات ومن تلك مثلا قضية السلام.. وايضا التقدم في اتجاه العمل العربي المشترك خاصة ان اتفاقية تيسير التبادل التجارى بين الدول العربية بدأ تطبيقها اول يناير ١٩٩٨ - امس - فماذا سوف يحدث بشأنها؟ لقد كان توقيعها عام ١٩٨٢ ثم تم التصديق عليها من ١٧ دولة عربية.

● د. معتصم سليمان: لقد اصبحت ١٨ دولة بعد تصديق سلطنة عمان عليها..

● السفير سيد ابو زيد: عظيم.. وكما نعلم فإن برنامجها التنفيذي قد تحدد.. وهكذا بدأ التطبيق، وهناك قضايا اخرى ستتحدد مساراتها.. ولهذا فإن عام ٩٨ هو بالفعل عام مهم ويستحق ان نحاول ان نستشف ماسيحدث فيه..

■ النقطة الثانية: في الحقيقة لفت نظرى ماذكره سعادة السفير عيسى درويش بشأن العروبة.. فإنها قد اصبحت مسألة بديهية موجودة في داخلنا غير قابلة للنقاش واكثر من هذا فإن جهود القيادات العربية في الماضي كان الغرض منها هو الكشف وليس الانشاء لان عندى ايمان بأن هذا رسخ في مصر.. وعلى سبيل المثال فإنني لا استطيع ان انظر الى الحملة التى قادها رمسيس الثاني منذ ٣٥٠٠ سنة واتجه لكي يضرب الحيثيين دفاعا عن التخوم العربية. واتصور ان هذا الايمان كان بداخله عندما ركب البحر.. ثم نزل على ساحل الشام وقطع كل هذه المسافة.. فإنه من الواضح انها كانت منطقة صديقة جدا له ولمصر.. فقد كان يترك بها مخازن للمؤن والاسلحة.. وفي عصر محمد على ايضا ومابعده ادلة وشواهد تبين الى اى حد يوجد بداخلنا الاحساس بالعروبة.. المسألة انن اصبحت مسألة منتهية.

■ النقطة الثالثة: جاء ذكرها في حديث الدكتور حسن نافعة عن وجود مؤشرات ايجابية في العلاقات العربية واتفق معه في هذا.. واجد انه من الافضل ان نبحث عن هذه المؤشرات الايجابية حتى لاتختلط الاوراق ولان كثيرا من المواقف تؤخذ بنظرية «نصف الكوب فارغ» ومن ثم نصاب بنوع من اليأس والاحباط.. ولهذا اقول كلما استطعنا ان نصف الاوضاع توصيفا صحيحا وسليما.. استطعنا ان نتعامل مع كل هذه الاوضاع بشكل اكثر صحة.

وعلى سبيل المثال عندما نقف عند دولة ما لها مواقف سلبية فهذا لا يعني ان نحطم المجيد بتكمله ولكن نرى مايمكن تطويره من ايجابيات ومايمكن معالجته من السلبيات.

- النقطة الرابعة: ان ماتفضل به السفير عيسى درويش من مؤشرات رقمية عن الامكانيات الاقتصادية العربية فإنني اعتبرها بيت القصيد، لان المسألة في الحقيقة تثير القلق الى اقصى الحدود عندما يتكشف لنا ان حجم الانتاج الكلي للمنطقة العربية لايساوى الانتاج الكلى لايطاليا - فللأسف ان اجمالي الانتاج العربي في حدود نصف الانتاج الكلي لايطاليا. لان حجم الانتاج الكلي الايطالي يساوى - بالارقام «١» والى يمينه ١٢ صفرا - اى تريليون دولار في الوقت الذى يبلغ فيه حجم الانتاج العربي نصف تريليون دولار.. فهذه عملية مقلقة للغاية خاصة واننا مشرفون ليس على سنة ١٩٩٨ ولكن على القرن الحادى والعشرين بكل مايحمله من تحديات وبكل ملامحه حيث صار العالم مقسما كله الى تكتلات ولذلك فعلينا ان نهتم بالعامل الاقتصادى وايضا العامل الثقافي وهما نقطتان مهمتان للغاية واتصور انهما المجالان اللذان يجب التركيز عليهما تركيزا كاملا حتى ندخل بهما للمستقبل الذى نواجهه.

■ النقطة الخامسة: في الحقيقة بالنسبة لآليات العمل العربي فإنها كلها موجودة ولكنها في حاجة الى تفعيل والى ادراك سياسي والى ارادة سياسية. لان الجامعة العربية ليست الا انعكاسا لارادات الاعضاء.

النقطة السادسة: انطلاقا من هذا ولأهمية الناحية الاقتصادية.. فقد كنا نقول أن مسألة السوق العربية المشتركة مهمة، ومن الممكن أن نأخذ بها.. أما الآن فإننا نقول إنها قد أصبحت ضرورة وحتمية لابد أن تدخل في مرحلة تنفيذها فهذا هو الطريق الذى يجب أن نسير فيه.. وعموما فإنه بالنسبة للسوق العربية المشتركة فالموقف لايدعو الى اليأس وخلال فترة زمنية قصيرة سيتحقق الكثير خاصة بعد الموقف الذى اتخذه الرئيس محمد حسني مبارك والذى دعا إلى هذا أعطى للسوق العربية دفعة كبيرة وأنا اقول بأنه بإذن الله... سيشهد العام الجديد حدثين.. الأول في بدايته وهو تنفيذ اتفاقية التبادل التجارى الحر.. وبعبارة أخرى منطقة التجارة الحرة العربية بمشاركة ١٨ دولة.. والثاني بداية تنفيذ السوق المشتركة، ويذكر أن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قرر في اجتماعه الاخير تفعيل اتفاقية السوق العربية التي إشتركت فيها سبع دول اعضاء.. وهناك ثلاث دول أخرى مرشحة للانضمام اليها، ونحن من جانبنا في مصر نعمل جاهدين على أن يتحقق هذا على ارض الواقع وقد بدأنا بالفعل في طريقين، الاول الاتفاقيات الثنائية وقد عقدنا تسع اتفاقيات مع دول عربية شقيقة بعضها بدأ تنفيذه منها إنشاء منطقة تبادل تجارى حر على المستوى الثنائي.. وايضا سرنا وعملنا في إطار المجموعات.. وأعني بذلك مجموعة دول إعلان دمشق وخطونا خطوات في هذا بالفعل.

تجربة التعاون الخليجي

وفي إطار العمل العربي يوجد المجلس الخليجي وقد درسنا نتائجه وقمنا بزيارة الدوحة هناك وعقدنا ثلاث جلسات عمل معهم واستمعنا الى ما حدث بالنسبة للاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي يعملون على اساسها وفي الحقيقة لقد قطعوا شوطا كبيرا يستحق كل التقدير.

وبالنسبة للعمل الجماعي فإن إنشاء منطقة تبادل حرة للتجارة هى الخطوة الاولى على طريق السوق العربية المشتركة التي تعني التحرير الكامل للتجارة وتحرير تنقل الافراد ورأس المال..

وأخيرا فإننا في مصر نركز أيضا على تكثيف العلاقات الثنائية بيننا وبين الدول العربية في شتى المجالات، وأصبح من الملحوظ أن هناك لجانا مشتركة تجتمع سواء في القاهرة او عواصم عربية.. ونحن حريصون على أن تكون العلاقات الثنائية في إطار تطوير العلاقات العربية بين كل الدول.. خاصة وأننا في بداية عام جديد.. وندخل قرنا جديدا هو قرن التكنولوجيا والعلم، وهو التحدى الأساسي فهل نحن نريد أن نلاحق العصر فيما وصل اليه من العلم أم لا؟ هذا هو السؤال الأساسي.. وأتذكر أنني عندما جلست مع بعض القادة الآسيويين الذين كانوا وراء التجارب الناجحة في دولهم.. قالوا انه كان وراء هذا النجاح.. فكر يقول بالأخذ بآخر ماوصل اليه العصر من تكنولوجيا.. وفي سنغافورة قالوا إنه ليس فقط الأخذ بما وصل اليه العالم وإنما بماسيحصل بعد عشرين سنة ويفكرون فيه من الآن وأنا أعتبر أن هذا هو التحدى ويجب أن نعمل به.

الأكواب الفارغة!

● السفير محمد صبيح: إنني اعتقد أن هذه الندوة في مفترق عامين ميزة كبيرة فهي مناسبة لطرق قضايا كثيرة. كل منها تحتاج الى «ندوة».. وتمتد الى موضوعات منها مثلا «الأمية» وهي خطيرة للغاية.. وكذلك ربط التعليم بالمجتمع.. وهنا نقول إنه لابد من هزة في كل أجهزة التعليم من الحضانة حتى الجامعي.

هناك أيضا.. قضية السلام وأنا لست ميالا الى مقولة أن نصف الكوب فارغ ونصفه ممتلئ، وأنا أكون سعيدا لو أن هذا الكوب قد أصبح أربعة أو خمسة أكواب ممتلئة.. ولكن الخطورة أن نجده فارغا.. والخطورة أننا نرى مؤامرة لتقسيم السودان وتقسيم العراق.. ونرى أن الأرصدة العربية قد إنتهت.. كما زادت الديون العربية.. ورءوس الأموال هربت.. والتجارة البينية العربية تدهورت.. وهناك حساسيات - للأسف الشديد - ما بين الدول العربية في زيادة. لذلك لابد من التوصيف الدقيق حتى نضع العلاج.

نأتي الى قضية السلام وإسرائيل التي تتصرف كشرطي في المنطقة.. والى ماتواجهه في أمتنا العربية من عدوان متكرر .. والى تحالف بين إسرائيل وتركيا والصراع مع المياه.. ولماذا تقوم تركيا بذلك وهي تعلم أن لها قضية؟ ولماذا هذا الابتزاز؟ وهل يراد بهذه المنطقة شرا؟ وأين هي القوة العربية التي تواجه بها هذا كله؟

ومن هنا لابد من عقد قمة عربية عاجلة.. على أن تكون لها آلية إن شاء الله. فنحن بحاجة إلى قمة عربية كل ستة أشهر لتناقش قضية واحدة.

وعندما نتحدث عن السوق العربية المشتركة أو منطقة تجارة حرة، ونتحدث عن الربط الكهربائي، لانريد مشاريع خيالية.. ولابد من تشجيع التنسيق الثنائي وأن يستمر بشكل جيد ولكن لسنا مع محاور تخلق لنا حساسية بلا حدود.. وأتساءل: كيف تنجح قمة طهران ولا تنجح قمة عربية؟ كيف نرى حصارا على السودان وليبيا والعراق التي يموت بها الكثيرون ظلما وعدوانا ونسكت؟.. فإذا كنا قد سعدنا لعودة الكويت وسيادتها فنحن في حالة حزن على الشعب العراقي.. فهذه مسئولية عربية ومن هنا اتفق انه لابد من قمة عربية.

ولابد من العمل الشعبي العربي.. وهذا يتطلب أيضا مشروعا قوميا عربيا.. فنحن أمة عربية واحدة وتاريخنا واحد ولكن هذه قضية بعيدة عن الواقع ولابد من دراسة حالتنا الآن والانتهاء خطوة خطوة من حل مشاكلنا بدقة ونتأكد من البناء ثم نذهب الى مابعده وهكذا..

البعد الاقتصادى وتفصيلاته

● الدكتور معتصم سليمان: لقد أثير العديد من القضايا وبعضها يحتاج الى توضيح وبعضها نتفق معه بكل قوة مثل الانتماء العربي.. والاهتمام بالبعد الثقافي والتكنولوجي واسمحوا لي أن ابدأ حديثي أولا بالتمييز بين التعاون الاقتصادي.. والتكامل الاقتصادي على المستوى العام لأني أعتقد أن هناك ضرورة في التمييز بين الاثنين. فالتعاون الاقتصادي يمكن أن يبدأ بأي اتفاق سياسي تقف وراءه دولتان او ثلاث دول أو أكثر وهذا التعاون لايتطلب أن يكون هناك بالضرورة تقارب في المستوى الاقتصادي أو أن تكون هناك قاعدة تكنولوجية مابين الطرفين. فقد يحدث التعاون ما بين دولة فقيرة ودولة متطورة جدا، إذن فهذا التعاون لاينطلق من قواعد إقتصادية وإنما من إرادات سياسية.

أما التكامل الاقتصادي فيتخذ اتجاها معاكسا تماما فإذا لم توجد قاعدة اقتصادية متطورة، وفوائض إنتاجية.. وإذا كان هناك تفاوت كبير ما بين مستويات التطور الاقتصادي فمن الصعب أن تحقق تكاملا اقتصاديا.

وبالطبع فإن التكامل الاقتصادي يبدأ في مرحلته الأولى بمنطقة تبادل حر ثم يرتقي الى إتحاد ثم الى سوق مشتركة ثم الى إتحاد إقتصادي ثم وحدة اقتصادية تتبعها الوحدة النقدية.

وفي إطار الجامعة العربية فإنها عندما قامت كانت على أساس التعاون الاقتصادي ولم يكن في ميثاقها التأسيسي اي ذكر للتكامل الاقتصادي ولكن كانت في الميثاق معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وبالتأكيد كانت هناك محاولة للقفز على مفهوم التعاون والانتقال الى التكامل الاقتصادي ولكن كانت هذه المحاولات في الحقيقة تضع أدبيات للتكامل وتحاول أن تنتهي بآليات تعاون اقتصادي. وبالتالي كانت النتيجة تؤدي الى الفشل وفي المقابل كانت هناك إيجابيات فإنه على مستوى العمل العربي المشترك استطاعت الدول العربية أن تحقق مستوى جيدا من التعاون الاقتصادي، فهناك صناديق للتنمية الاقتصادية المشتركة منها صندوق النقد العربي وصندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي وهناك مؤسسات تنمية مشتركة ومؤسسة ضمان الاستثمار وهناك اتحادات عربية للقطاع الخاص وأخرى للقطاعات الحكومية.

إذن ففي مجال التعاون هناك تطور كبير على المستوى العربي لانستطيع أن ننكره.. وإذا كنتم تقولون أن الجامعة هي مرآة للواقع فإنني أستطيع القول انه في السابق فشلت بعض الدول في تنمية السياسة الاقتصادية الداخلية ولاأعتقد انه من الممكن أن تحصل على تكامل إقتصادي وأنت لاتستطيع أن تحقق التنمية الاقتصادية الداخلية فإذا لم تكن هناك سلع وفوائض سلعية موجودة في داخل الاتحاد، فماذا ستتبادل مع الآخرين؟ إذن لابد من أن تكون هناك تنمية إقتصادية داخلية ناجحة حتى يمكن البدء بعملية تكامل إقتصادي.

ومن هنا نحن في الحقيقة في الجامعة العربية عندما بدأنا نفكر في تفعيل إتفاقية تنمية التبادل التجاري بين دول جامعة الدول العربية في ضوء الاتفاقية التي وقعت عام ١٩٨٢.. فقد قطعنا شوطا لابأس به في تحديد للمجموعات السلعية.. واتفقنا على البدء بعشرين مجموعة سلعية وهي محررة بالكامل بالاضافة إلى السلع الزراعية والمعدنية والثروات الحيوانية. إلا أن الاتفاقية في آلية التنفيذ واستخدام قوائم السلع، ستستغرق عشر سنوات وبعدها - أو خلالها - تكون لدينا وقفة مراجعة لكيفية التعامل مع الاتفاقية وتطوير عملها وجعلها تنسجم مع واقع جديد في العالم العربي.

ولقد كان الواقع الجديد نتيجة الضغوط الخارجية التي ترتبط بالتطورات التي حدثت في الانتهاء من جولة أرجواي سببا دفع الدول النامية إلى أن تتبادل فيما بينها مزايا تقديرية تعطيها لبعضها البعض.. خاصة أنه بموجب المادة ٢٤ التي إستثنت من حكم الدولة الأولى بالرعاية.. وبالتالي فإن العلاقات الثنائية والاتفاقية الثنائية سوف تستمر لتنتهي مع عام ٢٠٠٥.

إذن لابد من التفكير في آلية جديدة. وهذه الآلية كانت منطقة التجارة الحرة العربية للتعامل مع الاستفادة من الواقع الموجود والحقيقة أن الدول العربية بعد عقود من عدم التقدم في التنمية الاقتصادية إستطاعت أن تحقق إصلاحات إقتصادية جديدة فأصبح هناك نوع من التقارب بين الأنظمة الاقتصادية وينتج عن ذلك تقارب في مستويات التطور وفي دخل الفرد. ونحن في الواقع نظلم التطور إذا كان القياس هو متوسط دخل الفرد، ففي دولة تجد أنه ١٥ ألف دولار رغم عدم وجود تطور تكنولوجي.. وفي أخرى يكون أقل مع وجود تطور .. ولذلك فإن دخل الفرد لايعكس بالضرورة مدى التطور الاقتصادي.

وعندما نتحدث عن الدول العربية نجد أن التطور الاقتصادي متقارب مع مستوى دخل الفرد، وعندما نأتي ونأخذ البعد التكنولوجي نجد أن إستثماراته لاتزيد في أحسن الأحوال بالبلاد العربية عن ١٪ من الدخل القومي.. وهذه أعلى نسبة في الدول العربية وبالتالي فالمستويات التكنولوجية ومستويات البحث العلمي والتطور عملية متقاربة إلى حد بعيد في الدول العربية.. بل أن هناك كثيرا من التقارب في مستوى التطور الاقتصادي وإن كان هناك تباين كبير في مستوى دخل الفرد.

هذه العوامل ساعدت في أن نفكر في إقامة منطقة التجارة الحرة ونحن نعتبرها أساسية لعملية التوسع في الاستثمار والتوسع في البحث العلمي والتكنولوجي فإنني لاأستطيع أن أقيم بحثا علميا وتكنولوجيا في سوق صغيرة لأن تكاليف البحث العلمي مرتفعة وتحتاج إلى سوق واسعة لتعويض تكاليف البحث العلمي..

ونظرا لأن الدول العربية كان عندها شعور وإحساس بمتطلبات المرحلة وأنه لابد أن يكون كل شيء في إطار له ديناميكية وفعالية.. جاء قرار القمة العربية نتيجة لعمل أكثر من سنتين في إطار المجلس الاقتصادي.

أما بالنسبة للديمقراطيات في الدول العربية فقد حدث فيها تحسن كبير في بعض الدول العربية وبطبيعة الحال فإن الحرية الاقتصادية ليست منفصلة عن الحرية السياسية وحريات الفكر والتعبير فأنا لاأستطيع أن أقيم تنمية في ظل حرية إقتصادية وفي نفس الوقت لاتوجد ديمقراطية سياسية.. بل أن التطور الاقتصادي يصاحبه تطور ديمقراطي وتطور إجتماعي.

أما بالنسبة لما أثاره الأخ محمود مراد عن المشاركة الجماهيرية عن طريق القطاع الخاص ومنظماته في مجالس الجامعة العربية وتشكيل مايشبه البرلمان يجتمع كل عامين ليجمع كل رجال الأعمال والمسئولين على مستوى الوطن العربي ونحن نشارك في إعداد هذا المؤتمر من خلال الأمانة العامة للجامعة مع مؤسسة التعاون والاستثمار مع الاتحاد العام للغرف التجارية وإلى الآن عقدنا سبع مؤتمرات وفي الحقيقة كانت ناجحة إلى حد كبير وقد ساهم معنا القطاع الخاص في الاعداد لمنطقة التجارة الحرة ويشارك معنا في عملية التنفيذ وفي اجتماعات هذه اللجان.

وقد عقدنا اجتماعا إستثنائيا قبل عشرة أيام في الجامعة العربية للجنة التنفيذية والتابعة لاستعراض الاجراءات التي اتخذت وتأكدنا من أن الدول قد أبلغت منافذها الجمركية فعلا ببدء عملية التطبيق للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة بدءا من أول يناير ٩٨.

وسنعقد إجتماعا في يناير أيضا لمتابعة التنفيذ لأن الآلية التي نستخدمها الآن هي تكثيف للقاءات العربية وتكثيف الاجتماعات للجنة التنفيذ والمتابعة حتى تكون القضايا متواصلة ومستمرة وهناك بعض القضايا مازالت عالقة مثل القيود غير الجمركية على المنتجات الزراعية ومثل موضوع المناطق الحرة في بعض الدول العربية.. ولكن إتفقنا على أن لاتكون هذه القضايا عائقا أمام بدء التنفيذ في بداية الشهر القادم وبالتالي فإن التطبيق سيبدأ ويستمر لمدة سنة وخلال هذه السنة لن تحاسب اي دولة على عدم التطبيق ولكن بعد مرور السنة ستكون لها معاملة جديدة ويكون تطبيقها للفترات السابقة.. بمعنى أنه إذا تخلفت الدولة لمدة سنة أي في نهاية ٩٨ فلم تلتزم بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه وهو خصم ١٠٪.. فإنه في عام ١٩٩٩ ستعاملها الدول الأخرى بالمثل كما انه في هذا العام الثاني ستكون ملتزمة بخصم ٢٠٪..

إن هذه المنطقة الحرة ستكون لها أبعادها الاستثمارية والتنموية والتكنولوجية.. وكلها أبعاد تخدم صالح التعاون العربي المشترك والتنمية الداخلية في داخل كل دولة عربية..

● محمود البرعي: كل ماأتمناه أنه إنطلاقا من مؤسسة الأهرام العظيمة تطالب بأن يكون الاعلام نشيطا وقويا لعودة الروح العربية للشعوب العربية ولتضميد الجراح.

بعد هذا فإنه يجب الا نكتفي بإنعقاد مؤتمر المستثمرين ورجال الأعمال العرب كل عامين فلابد من وجود قناة إتصال دائمة لبحث معوقات ومشاكل التطبيق التي تقابل القطاع الخاص.. وتنشيط التسويق والتجارة البينية.. وبيان مزايا الانتاج العربي بحيث يقبل المواطن على شراء المنتج العربي وأتمنى صدور دليل التجارة العربي بحيث يعرف رجال الاعمال والمستثمرون كل شيء عن بعضهم البعض الآخر حتى يمكن تبادل السلع فيما بينهم..

تحديد معالم الطريق

● الدكتور عبد الأحد جمال الدين: في الحقيقة لاأريد أن أتحدث كثيرا لأننا أخذنا وقتا كبيرا والأستاذ محمود مراد قد اتاح لنا فرصة للتحليق في نقاط كثيرة ولكن الوقت لايسمح.. ولهذا أريد أن أؤكد على معنيين:

- المعنى الأول: هو أن إنشاء منطقة تجارة حرة يعد علامة في الطريق ولكنها ليست بديلا عن السوق العربية المشتركة.. وإنما هي مقدمة ضرورية للسوق ويؤدي نجاحها إلى الاسراع في تنفيذ السوق العربية المشتركة.

- النقطة الثانية: أن القمة العربية ضرورة وبصفة خاصة هذا العام ٩٨، خاصة بعد مناقشاتنا التي تؤكد نجاح مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٩٦ مما أعطى علامات محددة سواء في الناحية الاقتصادية أو السياسة لتحديد الطريق الذي نسير عليه، أي وضعت إستراتيجية واضحة بالنسبة لعملية السلام.. ووضعت بعض العلامات الخاصة بالنسبة للعملية الاقتصادية ونحن الآن بدأنا نجمع ثمارها..

وفي رأيي انه لابد من تفعيل وتنشيط الآليات العربية الموجودة، وايضا زيادتها فهذه من شأنها تعميق وتقدم العمل المشترك.. كما أنني اتفق في الرأي حول تطوير الانتاج العربي وتسويقه والبحث عن سبل الترغيب فيه بديلا عن الأجنبي..

وأعود فأقول ان العام الجديد ٩٨ يمثل منعطفا خطيرا بالنسبة للعالم العربي ولابد من وقفة هامة تأتي بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٩٦.. لينعقد مؤتمر آخر يحدد معالم الطريق لنصل في النهاية الى تجاوز كافة السلبيات الموجودة.

تلخيص وآراء أخرى

● الدكتور عيسى درويش: في الحقيقة.. أود أن أخرج بخلاصة تتضمن خطوطا عريضة لما توصلنا اليه..

■ النقطة الأولى التي استخلصها من هذه الندوة الهامة عن الرؤية المستقبلية أو العروبة كرؤية مستقبلية كما حددها الأستاذ محمود مراد في دعوته الكريمة فإننا جميعا متفقون على:

■ أولا: أن العروبة قد أصبحت حقيقة وهي ضرورة ولا تمثل ترفا فكريا ولا سياسيا وأن هذه المقولة قد اسقطت مقولات عدة مثل الشرق الأوسطية وغيرها. وأصبحنا نحن ننظر الى المصير العربي كمصير متكامل لابد ان ننطوي جميعا تحته..

■ ثانيا: إن ماتصبو إليه من تنمية اقتصادية.. لا يعني اهمال الناحية الأمنية لأنه لايمكن ان يقوم أمن سياسي دون أمن اقتصادي ونحن متفقون على أن التنمية القطرية في أي بلد قد أخفقت في أن تحقق لهذا القطر أو ذاك الحلم المنشود. وبالتالي أصبحت السوق العربية المشتركة امرا تفرضه دوافع أمنية وسياسية واقتصادية ولابد من إيجاد منطقة تجارة حرة تؤدي الى سوق عربية مشتركة تتوافر فيها كل إمكانيات البحث العلمي والتطور التكنولوجي في المستقبل.

■ ثالثا: إننا متفقون على أن هناك آليات للعمل العربي - قد يكون بعضها متعطلا - ولذلك لابد من العودة إليها لتفعيل الإيجابي منها وتطوير السلبي وإسقاطه، بحيث تكون المحصلة دائما هي السير الى الامام وليس الدوران حول النفس.

■ رابعا: نحن متفقون على أن التعاون الثنائي بين الدول العربية أمر جيد ومقبول ولكن اذا كانت هناك إمكانية لتوسيعه ليشمل دولا أكثر يصبح أفضل كما هو الحال مثلا في إطار إعلان دمشق.. ومثلما يجري بين دول الخليج .. او بين دول المغرب

■ خامسا: إن هناك ضرورة للعمل الشعبي ولابد من تطويره وتفعيله بحيث يكون للبرلمانات والمنظمات الشعبية والاتحادات المهنية والاعلام والمثقفين دور كبير ولابد ان يتخذ هذا العمل الجماهيري شكلا إعلاميا بحيث يخلق حالة وعلاقة بين المواطن والسلطة على امتداد الاراضي العربية. وان يشارك في الجامعة العربية..

■ سادسا: لابد من عقد قمة عربية تتوافر لها معطيات النجاح لأنه لايجوز عقد قمة لمجرد القمة ولكن يجب أن تكون هناك موضوعات وأن يساعد المناخ على ذلك..

ولا مانع من أن تعقد قمة مصغرة من بعض الدول الفاعلة بحيث تؤدي الى تحسين أحوال العالم العربي والوضع العربي ولا ننسى القمة التي عقدت في الاسكندرية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وسوريا.. وكان لها أكبر أثر في العمل العربي فإذا أضيفت اليها دولة أخرى، المغرب مثلا - فإن هذا يكون أفضل..

■ سابعا: أن الحقيقة التي لابد أن أذكرها هي ضرورة إعادة النظر في عملية السلام إذ لايمكن أن ننتظر او ننتظر الى مالا نهاية حتى تضيع الأرض العربية في فلسطين المحتلة وفي أقطار عربية أخرى محتلة وأتمنى أن تكون لنا وقفة مع هذا الوضع في عام ٩٨.

أخيرا يجب أن تكون لدينا حالة عربية لدراسة جميع الاحتمالات.. وأن يكون لدينا عدد من السيناريوهات لكل شيء. فكل شيء له إحتمال.. لابد أن نضع له إحتمالات أخرى كثيرة لمواجهة مايمكن أن يكون في عام ٩٨ على الصعيد السياسي أو على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد الامني.

ويجب أن تكون هذه الحالة، حالة رسمية وشعبية وتلعب فيها الصحافة والاعلام دورا كبيرا ولكن دون تشنج أو تعصب. ولنا من الخبرة التي اكتسبناها مايجعل كل مناهج العمل التي نعمل بها مناهج حكيمة وعاقلة ومتزنة ولا ننسى أن لنا أصدقاء في العالم. فالرأي العام الأوروبي أصبح وضعه الآن أحسن مما كان وأوضاع الصين واليابان والهند ودول أخرى في العالم أصبحت تتبنى قضيتنا وخاصة روسيا بعد زيارة الرئيس حسني مبارك وعلينا أن نوظف ذلك ونوزع الادوار - مع تفعيل امكانيات المثقفين والصحفيين العرب على جميع الاصعدة.

أعتقد أن هذه هي الخلاصة .

● السفير سيد أبو زيد: في الحقيقة هناك خطوط رئيسية تم التطرق اليها تحت هذا المعنى لكن التفاصيل شيء آخر.. ومن جانبي هناك بعض النقاط التي من الممكن أن تكون موضع جدال.. وبالتالي فإن هذه الخطوط الرئيسية هي التي تم التطرق اليها من خلال المناقشة..

● الدكتور حسن نافعة: فيما يخصني فإنني اتفق تماما مع هذا التلخيص الذي تقدم به السفير عيسى درويش وأعتقد أنه إذا كان لي بعض التعقيبات السريعة فهو أن المشكلة الرئيسية لاتتمثل في حجم الخطوات المطلوبة في تفعيل العمل العربي.. وإنما في إستمرارية التقدم على هذا الطريق.. وفي أن يتقدم العمل على الصعيد الاقتصادي المشترك حتى على الصعيد المحدود.. ولابد من وجود مناخ سياسي يوفر الحماية لهذا العمل من ناحية أخرى لابد أن تكون هناك آلية للتسوية السلمية للصراعات العربية العربية. هذا هو ما أريد أن أضيفه.

● السفير محمد صبيح: السفير عيسى لخص قضايا نتفق عليها وهناك قضايا غير متفق عليها.. وهناك قضايا مثل العمل الشعبي في حاجة الى أهمية اكثر.. كما أن العمل الاعلامي مهم لأن قوة الرأي العام هي القوة الحقيقية التي نستطيع أن نواجه بها.. وإذا كانت الحكومات العربية لاتستطيع ان تقوم ببعض القضايا فلابد للرأي العام العربي أن يقوم بذلك من خلال مؤسسات واتحادات ومنظمات ووسائل إعلامه، حتى يعلم من يضغط على هذه المنطقة أن هناك رأيا شعبيا وليس عبارة عن قيادة ليس عليها إلا الضغط على الأزرار فتتحرك الأمور.

أيضا لابد من أن تتحول القمة العربية التي نطالب بها الى عمل مؤسسي لتجتمع دوريا لتتعامل وتعكس مايراه الرأي العام العربي واحتياجاته. أي لابد من خطوات عملية من المؤسسات الشعبية لحماية العمل العربي. مثلا ان الجامعة العربية مؤسسة قومية ولكن كيف ندعمها شعبيا؟

هنا أتساءل كم من التبرعات المالية تلقتها الجامعة لحل مشاكل وقضايا ملحة وماهي المشاريع التي تقدمنا على مستوى الشعوب سواء في الاعلام أو الإتصال أو اي شيء؟

● الأهرام: هنا يمكن القول إننا نطالب القطاع الخاص بالتحرك لأن كل عمليات التنمية والإصلاحات الإقتصادية وغيرها مما نهتم به قطريا أو على مستوى الجامعة العربية من شأنه تنظيم القطاع الخاص وتعظيم دور رجال الأعمال. وعلى هذا فعلى القطاع الخاص ان يسهم ماديا بالدرجة الأولى في دعم المؤسسات والأنشطة السياسية والفكرية والثقافية.. سواء كانت غير حكومية أو للجامعة العربية.. وهذا هو ما ينبغي أن نطالب به وندعو إليه.. لأن كل هذه الجهود تفتح الطريق لرجال الأعمال والقطاع الخاص فعليه أن يسهم فيه دون انتظار النتائج.. ومن هنا فإن القطاع الخاص مطالب بأن يلعب دوره على نحو سليم.. ومطالب بأن تكون في الجامعة العربية ومجالسها ومنظماتها.. مجالس موازية من المثقفين والخبراء والمهتمين وممثلي للمنظمات الأهلية وأيضا من ممثلي المستثمرين وأصحاب المصالح المشتركة.. لمعاونة أجهزة الجامعة.

وفي المحصلة فإن هناك دورا مطلوبا من الجامعة العربية وهناك دور مطلوب من الحكومات ودور مطلوب من القطاع الأهلي..

ويتفق المتحاورون على هذا.. لكن يبقى ان نستقبل العام الجديد.. بجدية أكثر.. وافق أوسع ونية خالصة.. وان نعي الكلمات لتحويلها بالارادة الى فعل يضيف الينا ويزيد من قوتنا.. دون أن نكتفي بقراءتها ونقول: يارب!

نظرة

يا .. رب

يا رب.. اللهم اجعله عام خير على أسرتي ووطني وأمتي وعلى الدنيا كلها.. واهدي اللهم كل البشر.. صغيرهم قبل كبيرهم.. وامنحهم بعضا من حكمتك وفطنتك.. وثبت عقولهم وانزع من صدورهم الحقد والغل واغرس في نفوسهم انه لاخير ولا صلاح لأحد إلا بخير وصلاح الآخرين، فكل واحد للثاني كالبنيان المرصوص.. ولا يمكن بناء الأسرة الصغيرة - أولى خلايا المجتمع - ولا ينهض احد من افرادها إلا بتماسك الجميع وحرصهم على بعضهم.. ولا يمكن بناء المجتمع إلا بتكاتف الأسر كلها - بكل افرادها - وتكاملهم وتعاونهم.. وإن تنافسوا فعلى الخير فقط والفائدة.

يارب.. اللهم امنحني القدرة على بناء أسرتي وامنحها القدرة على الطريق القويم.

يارب.. اللهم انصر بلدي.. فإن تاريخها كله يشهد بعملها وعقلها.. فهي لم تكن أبدا معتدية، وإنما حامية للحق، مدافعة عن الأشقاء، فضلا عن انها هي التي توصلت إلى الوحدانية على يد اخناتون أول الموحدين وداعية السلام.. وهي التي صانت الدين السمح.. وهي الساعية المناضلة في تاريخها الحديث وإلى الآن لمحاربة الخرافات والتخلف والإرهاب.. ولجمع الكلمة وحشد الطاقات على طريق الصلاح والعدل والسلام.

يارب.. اللهم اجعل العرب يدركون أن ثرواتهم ستذهب هباء.. وثرواتهم سيضيع في سراديب الشقاق.. وإمكاناتهم ستتبدد مع الأوهام.. ما لم يلتقوا على كلمة سواء.. ويتكاتفوا في مواجهة التحديات التي تلتف حولهم من كل اتجاه.

يارب.. اللهم إنا نؤمن بك.. وبحكمتك.. ولا راد لقضائك.. ولكنا يارب.. عبيدك المساكين.. نلجأ إليك في الشهر الكريم.. نستغيث بك.. نهتف من أعماق القلب.. يارينا.. ألطف بنا، واجعله عام خير وسعادة علينا جميعا.. وعلى كل الدنيا السلام.



معنا في أسبوع

□ ونستقبل عاما جديدا بدا امس.. عاما بدايته مسك جميلة فيها جو الروحانية والصفاء والنقاء والحب والتواصل والرغبة في نسيان الماضي والاساءات التي هي من سمات البشر والارتفاع عن هذه الصغائر التي تعكر صفو النفوس.. كل هذا يحمله شهر رمضان المبارك في الاحسان ومع تزامنه مع بداية العام نستبشر جميعا الخير لبلادنا وللمسلمين اجمعين.

□ سعدت كثيرا بافتتاح السيدة سوزان مبارك لأحدث مبنى ومدرسة تعتني بأطفالنا ذوي الحاجات الخاصة وهي تابعة لجمعية اصدقاء الغد المشرق لرعاية الفئات الخاصة. وذلك لان المدرسة مبنية على اسس علمية سليمة لخدمة هؤلاء الاطفال وبها هيئة تعليمية على اعلى مستوى وتقودها هيئة من مجلس ادارة من سيدات مؤمنات بهذه الخدمة التفانية

وتدور في مجتمع رعاية الاطفال ذوي الحاجات الخاصة مطالب كثيرة اشعر بانها عادلة ومعقولة جدا ولهذا فانني اضم صوتي لهم بشدة وعمق وهذه المطالب على سبيل المثال المطالبة بمعاش الام العاملة بان يخصص للابن المعاق ذهنيا للمساعدة على معيشته واذا كان مصمما إلى او تراعاه جمعية يئول لهذه الجمعية واعجبني في جمعية اصدقاء الغد المشرق ان في قانون تضيسها نصا يقول ان الطفل الذي ترعاه الجمعية ويتوفى والداه يئول هذا الطفل إلى الجمعية حيث انها بيته الثاني وتقوم الجمعية الآن ببناء القسم الداخلي لرعاية اطفالنا والهدف من هذا النص هو انه بعد وفاة الوالدين يصبح الطفل المعاق عبئا على اقاربه وفي الغالب يقومون بايداعه في إحدى دور الرعاية الخاصة بالعوقين ولا يسألون عنه.. ولهذا فإن الجمعية حريصة على اولادها وتريد أن يستمروا معها حتى لا يذهب مجهودهم في تعليم الاطفال هباء.

□ محطة القرآن الكريم لا شك ان فيها كما كبيرا من الاثراء الديني والتنوع في برامجها يعطيها مرتبة عالية من حرص الجماهير على الاستماع لها. ولكن يوجد برنامج لا أعرف لمن هو موجه ومن هو المستفيد منه واعني به برنامج براعم الإيمان ويذاع في الساعة العاشرة والنصف صباحا فهو بالطبع موجه للاطفال من ٤ - ١٠ سنوات على ما اعتقد وهؤلاء الأطفال في هذا التوقيت بالذات لا يكونون في المنزل لكي يستمعوا له وبهذا اجد أن المجهود الكبير الذي تقوم به السيدة فاطمة طه معدة ومقدمة البرنامج يضيع في الهواء. ولهذا ارجوا أن يعدل موعد بثه فيصبح في موعد مناسب لجمهوره أي الأطفال وأفضل فترة لاستقبال هذا الارسال اعتقد ما بين الساعة الرابعة والسادسة مساء..

« أم مصرية»

امتحانات الأبناء... وبرد الشتاء وصيام بلا عناء

يهل علينا رمضان المبارك هذا العام في يناير شهر البرد والامتحانات. مما يثير تساؤلات عديدة داخل معظم بيوتنا من أهمها: كيف نوفر لاولادنا صياما بلا متاعب صحية؟.. وهل سيؤثر الصيام على استيعاب الابناء وتحصيلهم الدراسي؟ وهل تتأثر اجاباتهم في الامتحانات بالصوم؟.. وما هي شروط وجبة الافطار السليمة غذائيا التي تناسبهم؟ وماذا عن وجبة السحور؟ وهل هناك محظورات بالنسبة لتناول أصناف بعينها بالنسبة للافطار والسحور؟ وكيف يعوض السوائل المفقودة بطريقة صحية سليمة؟

يجيب د.يحيى الجمل رئيس أقسام طب الأطفال جامعة عين شمس على هذه التساؤلات ويقول: إن صيام الاطفال من اسمى العبادات وهو رياضة روحية أيضا، وهو فريضة على الطفل البالغ، ويمكننا خلال هذا الشهر الكريم أن نعود أطفالنا الصغار غير المكلفين على الصوم تدريجيا حتى يتمتعوا بنفحات هذا الشهر المبارك ويتعودوا عليه منذ صغرهم، بأن نعود أجهزة جسمهم على الحرمان التدريجي من السوائل والسعرات الحرارية والمواد اللازمة لنموها بطريقة تدريجية لا تضر بها.

فيمكن للطفل الصغير غير المكلف بالصيام (٦سنوات) أن يبدأ الصوم حتى الساعة ١٢ ظهرا، ثم يفطر وليس كل الأيام، ويصوم طفل ٧ سنوات حتى الثانية ظهرا.. وهكذا نزود عدد ساعات الصيام اليومية وعدد أيام الصوم حتى سن ١٣ سنة تقريبا فيصبح قادرا على الصيام الطبيعي المفروض.

● كيف نساعد الطفل على أداء الصوم؟

●● نساعده اولا بالحد من المجهود البدني الذي يبذله في فترة الصيام، ولا اتركه يلعب بالكرة لفترات طويلة، او يجري ويبذل مجهودا بالساعات فيشعر بالظمأ والجوع ولكن المجهود الذهني الفكري ممكن. ولذلك فالاستذكار غير مجهد، ويمكن لأولادنا التحصيل والمذاكرة واداء امتحاناتهم في وقت ما قبل الافطار ماداموا لم يبذلوا مجهودا بدنيا. ويشرط تناولهم وجبتي الافطار والسحور بشروطها الصحية السليمة.

● ماهي شروط وجبة الأفطار الصحية بالنسبة لهم؟

●● يقول د.يحيى الجمل انه يفضل تناول السوائل الدافئة كبداية، فهي تنبه المعدة، ولا يفضل المشروبات الباردة التي قد ترعج انسجة المعدة فتنقبض مرة واحدة، وقد تسبب المغص احيانا للطفل. ثم تركز على المواد البروتينية مثل الفول واللحوم، والدواجن، إلى جانب النشويات كالأرز، والمكرونة، والعيش، وبعدها يمكنه تناول الحلويات والسكريات، وبذلك نعوضه عن الحرمان من السعرات الحرارية والمواد البروتينية، والسوائل طوال فترة الصوم.

● وماذا عن وجبة السحور؟

●● لابد أن يراعى تأخيرها بقدر الامكان بالنسبة للأطفال، وأن تكون دسمة ومشبعة بالدهون لأنها مهمة جدا للأطفال في السحور وليست مطلوبة في وجبة الافطار، بعكس الكبار فالافطار يكون خفيفا، والسحور أيضا، خوفا من الكولسترول وخلافه..

ويجب أن يتناول الطفل المكولات التي تصمد في معدته والتي يستغرق هضمها وامتصاصها فترات طويلة حتى لا يحس بالجوع مبكرا، وهي المشبعة بالمواد الدهنية (الزبد - الجبن - البيض بالسمن) ويمكن تناول الزبادي أيضا وهو بروتين ولكنه مشبع ومرطب للمعدة وينبه د.يحيى الجمل إلى ضرورة تجنب المواد الحريفة والحادقة حتى لا تشعره بالعطش ويصعب على الطفل الصيام.

والالبان يفضل تناولها في فترة السحور، لأن بها دهنيات، وسوائل ليست سكرية للغاية، ولكنها تؤمن للطفل احتياجاته من السوائل، وهي غذاء كامل وتغطي فترة كبيرة من فترات الصيام.

والفول المدمس بالسمن أو الزيد من الاكلات المشبعة والتي تأخذ وقتا طويلا في الامتصاص ولذلك يفضل تناولها في السحور.

لابد أن نعلم ان هناك فرقا بين ملء المعدة، واشباعها، فالنشويات والسكريات تملأ المعدة ولاتشبعها فهي سهلة الامتصاص، ولكن المواد الدهنية التي تتخذ وقتا طويلا في الامتصاص هي تشبعه ولا تشعره بالجوع لفترات طويلة.

يفضل تناول كميات قليلة متكررة من السوائل لتعويض الحرمان طوال اليوم مثل ليموناده، عصائر، جيلي، حتى لا تمتلئ معدة الطفل مرة واحدة، فلا تتاح الفرصة لامتصاص هذه السوائل، وترتبك المعدة، وقد يشعر بعض الأطفال بعدها بالميل للقئ، وحتى نعطيه الفرصة لتناول الأكلات الاخرى..

يفضل أن يتناول الطفل حلويات رمضان (كنافة - قطايف) في الإفطار، وليس في السحور حتى لا تشعره بالعطش بسرعة.

لا يحبذ تناول الليمونادة وعصير البرتقال في السحور لأنها قد تسبب الحموضة.

البلح والتمر باللبن هو غذاء كامل فلنشجع أطفالنا عليه.

المكسرات يجب عدم الاكثار منها لأن بها أملاح "الأوكسالات" بكمية كبيرة، هي وقمر الدين الذي هو غني أيضا بها. أما الطفل الذي يعاني من أمراض معينة فلا بد من استشارة الطبيب حتى يقرر امكانية صيامه، واذا كان مسموحا للكبار تحت ارشادات معينة، فهو صعب بالنسبة للأطفال.

وفي نهاية لقائي بالدكتور يحيى الجمل اهنئه باختياره عضوا بمجلس تحرير مجلة الجمعية الطبية الامريكية (الجاما لفرع طب الأطفال عن الشرق الأوسط) وتسجيل اسمه في موسوعة: (من هو) ضمن الشخصيات الاكثر تأثيرا مهنيا واجتماعيا.

عبلة الساعاتي

صيام الشتا.. دفا وعفا

ومرت الأيام.. وعادت رائحة رمضان المميزة تهل علينا في كل مكان، في الشوارع والحارات والميادين، ولمة الأحباب حول مائدة رمضان العامرة بشهي المأكولات. ويأتي الينا رمضان هذا العام في عز الشتاء، ليضفي على الصيام مذاقا، فهو صيام بلا عطش وبلا كسل، وبلا تكاليف أيضاً.

وينصح خبراء التغذية بالاكثار من المشروبات الساخنة، فهي تقضي على نزلات البرد، وتعوض الجسم ما فقده من طاقة حرارية في ساعات الصيام الباردة. وأفضل المشروبات الساخنة في رمضان التي يوصون بها هي [العرقسوس، والكركديه، والتمر هندي، والخروب، والشاي] شريطة أن يتناول الصائم هذه الأشياء ساخنة وليست باردة كالمعتاد. والمشروبات الدافئة - كما تقول الدكتورة زينب حقي الأستاذة بكلية الاقتصاد المنزلي تفيد معدة الصائم الخاوية عند الافطار، ويجب البدء بها لأنها تساعد المعدة على افراز العصارات الهاضمة مما ينظم عملية الهضم للوجبات الغذائية فيما بعد.

والمشروبات التي سبق ذكرها بالذات تتميز بأن لها فاعلية خطيرة في التخلص من بعض الميكروبات الضارة داخل الجسم، فيصبح لها قوة تطهير، وتصبح فائدتها أكبر في رمضان لأن الصيام يساعد الجسم على التخلص من المواد والفضلات المتراكمة خلال العام في الجسم.

● التمر هندي: ويحتوي على الأملاح المعدنية والأحماض والمواد القلوية والسكرية، وهذه المكونات تؤدي الى التخلص من الحموضة الزائدة التي تنشأ عادة من وجبات الافطار الدسمة.. ويساعد أيضاً على مقاومة العطش.

● الكركديه: ويعمل هذا الشراب على خفض ضغط الدم المرتفع، وهو مهدئ للأعصاب، ويساعد على تنشيط عصارات الهضم مما يساعد على سهولة هضم وجبة الافطار، كما انه يعمل على وقف نمو البكتريا الضارة بفضل ارتفاع حموضته.

● الخروب: من المشروبات التي تساعد على ترطيب الجسم، وعلى محاربة الحموضة العالية داخل الجسم كما أنه يقاوم الاحساس بالعطش.

● طبق الشوربة: تختلف القيمة الغذائية لطبق الشوربة من حيث السعرات، والبروتينات والحديد والمعادن والفيتامينات طبقاً لنوع الحساء المقدم، وحسب كل نوع. وحتى يصبح لطبق الشوربة وجبة غذائية متكاملة تقول لك خبيرة التغذية انه عند اختيار طبق الشوربة ينبغي مراعاة مكوناته بأن تتناسب في قيمتها الغذائية مع السن والجنس والحالة الفسيولوجية، وأيضاً نوع المجهود والنشاط في فصول السنة المختلفة، ومع الحالة الاقتصادية لكل أسرة. فمثلاً بالنسبة لصغار السن ومن يبذلون مجهوداً ضخماً فهم يحتاجون الى حساء عالي السعرات مثل حساء العدس بالخضراوات، أو الطماطم بالصلصة البيضاء.

- وهناك من يحتاجون الى الحساء منخفض السعرات مثل حساء الفول النابت.

- أغذية الطاقة: وفي النهاية تنصح خبيرة التغذية ربة الأسرة باعتبارها المسئول الأول عن اعداد الوجبات لأفراد أسرتها على اختلاف اعمارهم وأيضاً الحالة الفسيولوجية لهم الاكثار من الفاكهة الطازجة كمصدر للطاقة اكثر من اعتمادها على الأغذية الكربوهيدراتية والتي تستمد الطاقة من الدهون الحيوانية كالسمن أو الزبد أو الزيوت، أو من المواد النشوية كالأرز والبقوليات لأنها تساعد على زيادة الوزن، علاوة على أن الطاقة المستمدة من الفاكهة الطازجة تحتوي على الفيتامينات والأملاح المعدنية التي تعتبر من أهم مصادر الوقاية للإنسان من التعرض لسوء التغذية مثل أمراض الانيميا الغذائية التي تنتج عن نقص الحديد بالأطعمة وايضاً تؤثر على جمال البشرة نتيجة نقص فيتامين «أ».

نورا عبد الحليم

الصيام ومرضى الكلى

مع شهر الصيام المبارك الذي يترقبه المسلمون اجمعون بفرح واشتياق للتعبير عن طاعة الله وشكره على نعمه التي لا حصر لها.. نجد هناك من المسلمين الذين منحهم الله رخصة حتى يفطروا طاعة له سبحانه وتعالى وعرفانا برحمته على عباده..

وعن مرضى الكلى يوضح لنا الدكتور عمرو نوير استاذ جراحة المسالك البولية والتناسلية بكلية الطب - جامعة عين شمس من هم الذين وجب عليهم الافطار وما هي اهمية الكليتين للإنسان فهل تعتبر من الاعضاء الحيوية المهمة في جسم الانسان لأنهما مسئولتان عن تنظيم كمية الماء والاملاح بالجسم وتخليص الانسان من نواتج احتراق الطعام والمواد الضارة به.. ويصل الى الكليتين حوالي ٢٥٪ من كمية الدم المندفع من القلب لإخراج حوالي لتر ونصف او اقل من البول يوميا.

وتستطيع كلية واحدة سليمة بل ونصف كلية القيام بوظائف الكليتين بكفاءة دون حدوث أي خلل في وظائف الكلية. فإفراز كمية البول يعتمد على كمية السوائل التي يتناولها الفرد فإذا كانت كمية كبيرة حدث إدرار في البول وكثرت كميته. أما في حالة الاخلال في تناول السوائل او الامتناع عنها كما يحدث في شهر رمضان فتقل كمية البول ويصبح لونه داكنا وذلك حتى تحافظ الكلية على النسبة التي يحتاجها الانسان من الماء داخل الجسم.. ويوضح د.عمرو نوير ان اقل كمية من البول تمكن الكلية من القيام بوظيفتها هي ٣٠٠-٤٠٠ سم يوميا. وهذا يعني ان فترة الصيام من ١٢-١٥ ساعة يوميا لن تؤثر على وظيفة الكلية ولكن تؤثر على كمية البول المفرزة أثناء فترة الصيام. فعلينا ان نعرف ان معظم أمراض المسالك البولية مثل التهابات الكلية والمثانة، وقصور وظائف الكلية والفشل الكلوي لا يتأثر بالصيام ولا يحتاج المريض الى الافطار لادرار كمية بول كبيرة. فمعظم العقاقير المستخدمة في علاج التهابات المسالك البولية تؤخذ مرتين او حتى مرة واحدة يوميا مما يسهل على المريض صيام شهر رمضان والعلاج في نفس الوقت.

ولكن علينا ان نعرف ان هناك بعض مرضى المسالك البولية يحتاجون الى شرب سوائل بكثرة وبصفة مستمرة مثل المرضى المصابين بحصوات صغيرة الحجم بالكلية او الحالب فهم يحتاجون الى شرب سوائل بكثرة حتى تعطى الفرصة للكلية للتخلص من الحصوة وهي في حجم صغير دون الحاجة الى تدخل جراحي. كما ان هناك بعض المرضى مصابين بعيوب خلقية تؤدي الى زيادة نسبة الأملاح بالدم والبول التي تسبب حدوث حصوات بالكلى وهم يحتاجون الى شرب سوائل بكثرة حتى يقل تركيز هذه الأملاح بالبول ويتجنبوا تكوين حصوات الكلية. ويضيف د.عمرو نوير ان هناك وسائل حديثة لعلاج حصوات الكلية وهي تفتيت الحصوة عن طريق الموجات التصادمية وبعدها يحتاج المريض الى شرب سوائل بكثرة حتى يستطيع التخلص من الحصوة المفتتة. مثل هؤلاء المرضى يصرح لهم بالافطار لتناول كميات كبيرة ومستمرة من السوائل لافراز ما بين ٢-٣ لترات بول يوميا. ولأخيرا كرر قول الله عز وجل: "يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون" صدق الله العظيم. جعل الله صيامكم مقبولا.. وكل عام وانتم بخير.

إيناس عبد الغني

الدراما التليفزيونية.. ورفع مستوى وعي النساء

تواجه برامج محو الأمية في مصر تحديات لا حدود لها، وهذا يشير إلى أن مشكلة محو أمية الكبار على وجه العموم، ومحو أمية الإناث على وجه الخصوص لن تحل بين يوم وليلة، بل هي في حاجة إلى عشرات السنين. ولذلك يتحتم علينا البحث عن بعض الحلول البديلة والمتمثلة في "التليفزيون" ذلك الجهاز الذي غزا معظم البيوت في المجتمع المصري لأنه الوسيلة التثقيفية الترفيهية الوحيدة غير المكلفة ماديا في حياة الكثيرين، فمن الممكن استخدام إمكاناته لتحقيق أهداف إعلامية وسياسية وتعليمية لا حدود لها، كما أنه يمارس سحرا على النفوس وخاصة النساء.

هذا هو موضوع الدراسة الميدانية التي قامت بها د.نادية رضوان الأستاذة بآداب عين شمس وحاولت فيها التعرف على دور التليفزيون وقدرة الدراما التليفزيونية على رفع مستوى النساء عامة والأميات بصفة خاصة. وقد طرح البحث عدة أسئلة على عينة من النساء الأميات والمتعلمات كان من أهمها:

أولا: مكانة جهاز التليفزيون بالنسبة للمقتنيات المنزلية: حيث أشارت الدراسة إلى أن الجهاز من اهم المقتنيات بالنسبة للنساء، ومعظم الأميات يمتلكنه في حين أن ٧٦٪ منهن لا يقتنين الثلاجة و٣٨٪ ليس لديهن بوتاجاز للطهي، و٥٠٪ لا يمتلكن جهاز راديو، و٧٤٪ لا يمتلكن جهاز تسجيل أما بالنسبة للمتعلمات فالنسبة لا بأس بها.

وبسؤال الخاضعات للدراسة عن الجهاز الذي يفضلن الاحتفاظ به من بين الأجهزة الأخرى اشارت نسبة ١٠٠٪ من الأميات إلى جهاز التليفزيون أما المتعلمات فكانت النسبة ٨٠٪، كما اتضح أن ٨٢٪ من الأميات يملن إلى التعلم عن طريق التليفزيون (إذا ما أصبح محو الأمية شيئا إجباريا) حيث أشارت ٧٨٪ إلى أن متابعة برامج محو الأمية أكثر راحة بالنسبة لهن.

على حين أشار ٤٢٪ إلى أن أزواجهن سيرفضون خروجهن من المنزل للانضمام لفصول محو الأمية.

ثانيا: دور البرامج التليفزيونية كمصدر من مصادر المعلومات: تبين أن ٩٨٪ من الأميات التليفزيون مصدر المعلومات لديهن (التطعيمات - تنظيم الأسرة)، و٧٢٪ حصلن على معلومات عن مرض الايدز و١٠٠٪ على معلومات عن مرض البلهارسيا ونفس النسبة عن الارهاب والمخدرات، وكذلك ٦٨٪ حصلن على معلومات عن حق المطلقة في حضانة الابناء، وهو أهم مصادر المعلومات بالنسبة للأميات حول حقهن في التعليم بنسبة ١٠٠٪، وكذلك ٧٦٪ من الأميات ليس لديهن معلومات عن اشتغال للمرأة بالسياسة والنسبة الباقية كان التليفزيون هو مصدر معلوماتهن، وكان أحد مصادر عديدة للمعلومات بالنسبة للمتعلمات. أما البرامج المفضلة لدى الأميات فكانت للمسلسلات والتمثيليات بنسبة ٩٨٪ مقابل ٦٢٪ من المتعلمات. وجاءت نسبة ٣٦٪ من المتعلمات للبرامج الاخبارية والثقافية مقابل ٤٪ من الأميات.

ومن الطريف أن ٣٦٪ من الأميات يقمن بإدارة جهاز التليفزيون اثناء القيام بالأعمال المنزلية مقابل ٦٢٪ من المتعلمات وقد ارجعن ذلك لرغبتهن في الشعور بالانس والصحبة، بينما نسبة ٥٦٪ من اجمالي عينة الدراسة لا يفضلن ذلك حرصا على توفير الكهرباء وعدم استهلاك الجهاز.

اما عن متوسط عدد الساعات التي تقضيها الأميات في مشاهدة التليفزيون فكان ٩٢٪ لمدة تزيد على ٥ ساعات مقابل ٨٢٪ من المتعلمات.

أما عن الدراما التليفزيونية فجاءت نسبة ٧٨٪ من الأميات يحصلن على معلوماتهن منها مقابل ٥٦٪ من المتعلمات حيث تعلن بطبيعتهن لمشاهدة البرامج الموسيقية والأفلام الاجنبية والتسجيلية. بينما تميل ٧٤٪ من الأميات إلى التركيز والتفرغ عند مشاهدة التليفزيون. وفي رأيهن أن التليفزيون مضيعة للوقت في حين تقول المتعلمات انه فرصة للم شمل الأسرة.

وقد أكد معظم السيدات من عينة البحث أن ارتفاع أسعار تذاكر المسرح والسينما من بين الاسباب التي تضع التليفزيون في المرتبة الأولى حيث ان ٦٤٪ من الأميات لم يذهبن إلى السينما طوال حياتهن.

علية سيف النصر

أخبارها

١٢ توصية في ندوة حقوق المرأة والأسرة بجامعة الأزهر

كتبت: مرفت عثمان:

شارك ممثلو ١٦ دولة اسلامية في الندوة التي عقدها المركز الإسلامي الدولي للدراسات والبحوث السكانية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وكان الهدف ابراز وضع المرأة وحقوقها في الإسلام كتشريع أساسي.

وقد خرج المجتمعون بعدة توصيات منها - كما يقول د.جمال ابو السرور مدير المركز الدولي الاسلامي ومقرر الندوة - ان الأسرة هي الاصل ويجب تحديد العلل والامراض التي تحيط بها والقضاء عليها. والتأكيد على القيمة الانسانية للمرأة وعلى تكاملها مع الرجل، مع التأكيد على خصوصياتها وانها من اركان الأسرة و تأكيد ان الأحكام الخاصة بالمرأة احكام إلهية لا يجوز لأحد التلاعب بها او الانتقاص منها. وحقوق المرأة والأسرة. والاهتمام بتعليم المرأة وتثقيفها حيث ان الأمية هي العائق الرئيسي لها عن ممارسة حقوقها. والعمل على مراجعة القوانين الوضعية التي تعيق حقوق المرأة. والحرص على عدم التمييز بين الأطفال ذكورا واناثا. والعمل على إزالة العوائق من مشاركة المرأة في التنمية. وتشجيع عمل المنظمات غير الحكومية الإسلامية والدولية والوطنية لتحسين وضع المرأة والطفل وخاصة في المناطق النائية والريف. وايجاد صيغ اعلامية تعنى بقيمة المرأة والواجبات والحقوق وبث تلك البرامج بوسائل الإعلام الحديثة. والدعوة الى اتباع السنة الكريمة بشأن تيسير الزواج من خلال تخفيف المهور وتكاليف الزواج ويضيف د.جمال ابو السرور مدير المركز الدولي ان المركز اصدر دليلا اسلاميا لتنظيم الأسرة يجيب على جميع الأسئلة التي قد تتبادر في ذهن المرأة المسلمة حول موضوع تنظيم الأسرة بحيث يعد منهجا لهن.

رمضان ضيف على الأسرة المصرية



الشفاء بنت عبد الله

احتلت الشفاء بنت عبد شمس القرشية مكانا مرموقا بين نساء مكة بسبب صفات كانت نادرة عند المرأة في ذلك العهد فهي تمثل المرأة المثقفة المتعلمة والمتخصصة في معالجة الأبدان والأرواح وهي صحابية جليلة ذات عقل راجح ورأي صائب وقل أن اجتمعت هذه الصفات في سيدة عربية كما اجتمعت في الشفاء.

أسلمت مبكرا، فهي تعتبر من الأوائل وبايعت الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت تأتي إليه وتناقش معه أمورا كثيرة وقد اكتشف الرسول صلى الله عليه وسلم في شخصيتها وعقلها نموذجا للمرأة المسلمة والتي يمكنها أن تلعب دورا بارزا في تطوير الحركة النسائية في المجتمع الإسلامي فكانت ترقي الناس وتعالج أبدانهم وأرواحهم وحين أسلمت وهاجرت مع الرسول إلى المدينة جاءت تستشيره في رقياتها خشية أن تكون في ذلك مخالفة للدين الحنيف وسمع منها ما تقول وما تكتب فلم يجد فيه أي شر أو خزعبلات ووافقها على الاستمرار في عملها وكان احتكاكها بالنبي صلى الله عليه وسلم للحصول على الاستفسارات والأجوبة من أكبر العوامل التي حولتها فيما بعد إلى راوية أمينة وصادقة للحديث النبوي.

وإلى جانب دورها في الحفظ والرواية لعبت دورا في مجال التعليم ويدل على ذلك أن الرسول كان يأتي إلى بيتها وقد طلب منها قائلا: علمي حفصة - زوجته - "رقية النمل" كما علمتها الكتابة أي أنها كانت طبيبة ومعلمة للقراءة والكتابة وقد علمت الكثيرين وهذا الدور التربوي والتعليمي حظي بمكانة خاصة في صدر الإسلام.

مما دفع الرسول صلى الله عليه وسلم تقديرا منه للشفاء ولدورها الاجتماعي والعلمي أن أقطعها دارا عند الكحالين لتقيم فيها مع ابنها وهذا اعتراف منه بقيمة الشفاء وأهميتها حيث كان الرسول وهو أمي يدرك تماما قيمة القراءة والكتابة كما أنها من أهم الوسائل التي تساعد على تثبيت عقائد الدين الإسلامي وانتشاره وهذا ظهر حين دون القرآن الكريم الذي جمعته حفصة زوجة الرسول لأنها تجيد القراءة والكتابة وكان لها ذلك على يد الشفاء، وقد ظهرت نسخ القرآن المكتوبة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

كذلك أقر النبي صلى الله عليه وسلم قيمة القراءة والكتابة فبعد غزوة بدر قرر افتداء الأسير المتعلم في مقابل تعليمه بعض للمسلمين.

وكان لهذا الدور البارز الذي ظلت تلعبه الشفاء في المجتمع الإسلامي أهمية في رفع مكانتها وقد عمرت الشفاء حتى أدركت خلافة عمر بن الخطاب وكان عمر يقدمها في الرأي ويرعاها ويفضلها وتقلدت عدة مناصب في عهده منها الإشراف على السوق وكان يقدم لها كل عون تحتاجه.

روت الشفاء الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب وتوفيت في السنة الـ٢٠ هجرية وقيل أن اسمها ليلى والشفاء لقبها.

فاطمة البتول مرسي

الغذاء الغني بالطاقة يحمي طفلك من الجوع في صيام رمضان

قرر الشرع الحنيف الا يصوم الأطفال حتى يصلوا إلى مرحلة البلوغ فالطفل الصغير في عمر سبع سنوات إلى أثنتي عشرة سنة يمكن تعويده على الصيام بالتدريج وذلك لأيام قلائل من كل عام حتى إذا ما وصل إلى سن البلوغ واصبح مطالبا بأداء الفرائض كان معتادا للصوم قادرا عليه وبذلك يستطيع أن يؤديه في حالة صحية وجسمية ونفسية سليمة دون تعب أو مشقة ولكن عند شعور الطفل بالتعب والارهاق أثناء الصيام كيف تتصرف الأم؟ وما هي طرق الوقاية من هبوط سكر الدم الذي يستمد منه الطفل الطاقة التي تساعده على اداء فريضة الصيام؟

حول هذا الموضوع يحدثنا د.علي أحمد الشحات الأستاذ بالمركز القومي للبحوث من واقع ابحاثه العلمية عن تأثير الصيام على نمو الطفل وعلى نسبة السكر في الدم فيقول: عندما يبدأ الطفل في تعلم الصيام يجب أن يهتم والداه بنوعية الغذاء وكميته المطلوبة لحاجة جسمه وذلك بأن يزودوا له كمية البروتينات في صورة لحوم وبقول وبيض ومنتجات البان. وكذلك كمية الفيتامينات والمواد النشوية والأملاح المعدنية والماء وذلك في صورة خضراوات طازجة ومطهوة ولبن حليب وفواكه وقليل من الارز والا يتعرض للارهاق أو للمتاعب الصحية. كما يجب أن يتعود الطفل الصوم بالتدريج حتى لا يجد مشقة عند البلوغ ذلك أن الدين الإسلامي الحنيف من مبادئه الاساسية العدل والرحمة ورفع المشقة لذا فإنه يجب أن يفطر الطفل بمجرد شعوره بالارهاق فإنه عند الصيام يستمد الطفل طاقته من سكر الدم اي من الغذاء حتى يهبط خلال بضع ساعات قليلة ثم يستهلك الجسم بعد ذلك سكر الجليكوجين في الكبد حتى ينفد خلال ساعات قليلة أيضا ثم يبدأ الجسم بعد ذلك في استهلاك الدهون وهي قليلة الكمية نسبيا عند الأطفال ثم يبدأ بعد ذلك الجسم في هدم بعض الخلايا والانسجة ما يولد بعض الشعور بالارهاق أو المشقة لدى الطفل وقدرة الطفل على تحمل نقص المواد السكرية في الدم نتيجة الصيام تكون أقل بكثير جدا من قدرة الشخص البالغ بالإضافة إلى أن الطفل يحتاج إلى المواد الغذائية اللازمة لنمو جسمه مثل الكربوهيدرات والبروتينات والمواد الدهنية والفيتامينات والأملاح المعدنية والماء لذلك كلما تدرج الطفل في الصيام وزاد في عدد ساعات الصوم يوما بعد اخر وعاما بعد عام نتج عن ذلك توازن من الجسم للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث في الصيام وبالتالي لا يشعر بالمشقة في تأدية فريضة الصيام عند البلوغ.

وعن الرعاية الصحية للطفل اثناء الصيام يقول د.أحمد حسنين استشاري الأمراض الباطنية: في مرحلة الطفولة يحتاج الجسم إلى كميات كبيرة نسبيا من السعرات الحرارية والطاقة فالأطفال يحتاجون إلى قدر أكبر من السعرات الحرارية نسبيا وذلك لأنهم في فترة النمو وفي دور التكوين وبناء العضلات والانسجة بالإضافة إلى نشاطهم في اللعب والحركة وكلما كبر الإنسان قلت حاجته نسبيا للسعرات الحرارية فالطفل حديث الولادة يحتاج إلى ١٥٠ سعرا حراريا لكل كيلو جرام من وزنه بينما الشخص البالغ يحتاج إلى ٤٠ سعرا حراريا لكل كيلو جرام من وزنه كمعدل اساسي لعمليات التمثيل الغذائي لذلك ننصح بتوازن كمية الطعام اللازمة للطفل في وجبتي الافطار والسحور وذلك بتعجيل تناول وجبة الافطار وتأخير وجبة السحور إلى أقصى وقت ممكن حيث أن وجبة السحور مهمة جدا ويجب على الأم الاهتمام بها بحيث تكون وجبة من اللبن الزبادي والفول المدمس وقطعة من الجبن الابيض وقطعة خبز وقليل من الفاكهة أو عصير الفواكه حتى لا يشعر الطفل بالجوع في صيام اليوم التالي حيث أن هذه المواد يستفيد منها الجسم ببطء فلا يحدث انخفاض حاد في نسبة السكر في الجسم وبالتالي لاتشتد عليه قسوة الجوع أثناء النهار حتى يبدأ الافطار ببعض عصير الفواكه الموجودة والمتوافرة مثل عصير المشمش أو البرتقال أو الخشاف وذلك حتى تبدأ المعدة في العمل وتزيد من عصاراتها وخمائرها ليتم الهضم بسرعة وكفاءة على أن يكون افطار الطفل متوازنا كما ونوعا بأن يحتوي مثلا على الشوربة والخضراوات وقطعة من اللحم او الدجاج وقطعة من الخبز ومقدار من الارز ثم تكون الفاكهة بعد وجبة الافطار بقليل وذلك حتى نحيط الطفل بالرعاية الصحية الكاملة وحتى يكون في مأمن من مخاطر المضاعفات العديدة.

منى عبد القادر



وخير.. يا عرقسوس

يعتبر العرقسوس من المشروبات الشعبية المستحبة لدى قطاع كبير من الأفراد والأسر خاصة في فصل الصيف، حيث يؤخذ مثلجا، وقد يتناوله بعض الأفراد دافئا شتاء. كما أن له ارتباطا وثيقا بشهر رمضان المعظم حيث أنه معروف عنه أنه يروي العطش لذلك فهو يقدم عادة على موائد الإفطار.

وفي حديثها لي عن العرقسوس اشارت د.عطيات البهي أستاذ التغذية للتفرغ بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان إلى أن الأبحاث العلمية الحديثة قد اثبتت مزايا تناول العرقسوس حيث يفيد في الجهاز التنفسي ويدخل أيضا في تركيب بعض الأدوية مثل أدوية الكحة ونزلات البرد كما أوضحت أهميته في طرد البلغم من الصدر.. كما انه يستخدم في صناعة بعض حلوى الأطفال "الريسوس". وهو يعتبر من النباتات الطبية واسعة الاستخدام إلا انه قد حذر الأطباء من الإكثار في تناوله حيث انه يحتوي على نسبة عالية من السكر الطبيعي.. لذلك توصي د.عطيات بالاعتدال في استخدام العرقسوس لأنها تؤمن بمقولة "خير الأمور الوسط".

والعرقسوس كانت معروف منذ القدم وقد ترجع معرفته إلى أيام قدماء المصريين، ويمكن تحضيره بالمنزل ليكون أكثر أمنا ونظافة من الناحية الصحية والغذائية.. وكذلك تنصح د.عطيات البهي بعدم الإكثار من كمية الكربونات التي تضاف إليه عند تحضيره، لأنه - كما يعرف الكثيرون - أن كربونات الصوديوم لها تأثير عكسي أو ضار على الفيتامينات بالجهاز الهضمي ولذلك فهي تنصح أيضا باستخدامها في إعداد أو تحضير الخضراوات الخضراء.

ويبين د.مصطفى عبد الرزاق نوفل استاذ ورئيس قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية - جامعة الأزهر أن المشروب يتميز بالمذاق الحلو لاحتوائه على مادة حلوة هي جليسي ريزين بنسبة ١٥٪ وهي تتكون من اتحاد حامض الجليسيريزيك مع البوتاسيوم والكالسيوم. كما تحتوي جذور العرقسوس على كميات من المواد النشوية (٤٨٪) والجلوكوز والسكروز وسكريات أخرى (١٦٪) وبعض المواد البروتينية والصمغية والراتنجية والسابونية المكونة الرغوة.

ومع الفوائد المعروفة للعرقسوس من تخفيف حدة العطش وتهدئة الأعصاب وتطهير الجهاز الهضمي، فلقد أشارت بعض الدراسات كما يقول د.مصطفى نوفل إلى فائدة مادة الجليسيريزين التي توجد طبيعيا فيه في تقوية جهاز المناعة بالجسم.

ويضيف د.مصطفى أن أهمية العرقسوس قد تزايدت بعد حصوله على المرتبة الثالثة بين أهم الأغذية والمشروبات التي قد تحمل صفات واقية للجسم ضد خطر التعرض للإصابة بالسرطان.

وقد يرجع ذلك إلى احتواء العرقسوس على بعض الكيماويات النباتية الطبيعية مثل الفلافونيد والكومارين والتربينات الثلاثية والأحماض الفينولية والتي يعتقد انها تعمل كعوائق طبيعية في بعض المسارات الحيوية التي تؤدي إلى تطور ونمو وانتشار الأورام في الجسم.

سعادة حسين

غذاء واحد تتفق عليه دول العالم

تؤكد الأبحاث العالمية والمصرية أن سوء التغذية سواء كان ناتجا عن نقص الغذاء أو الافراط فيه يرجع إلى عدة أسباب أهمها عدم الادراك بنوعية الوجبات الغذائية المتكاملة التي تمد الجسم بكامل احتياجاته الغذائية سواء في الكم أو الكيف.

وفي السنوات الأخيرة تعرضت معظم دول العالم لأنماط غذائية جديدة وكان السبب المباشر للاقبال عليها غزو الإعلانات وصاحب هذه الأنماط ظهور أمراض جديدة.. ويأتي شهر رمضان المبارك الذي يقبل فيه الناس بنهم على المأكولات وكأن هذا الشهر قد جعل للطعام فقط دونا عن بقية أشهر السنة.

ويحدثنا د.مصطفى نوفل أستاذ علم الأغذية بجامعة الأزهر يقول: لقد ثبت من الأبحاث العالمية أن التمسك بالسلوك الاستهلاكي السليم يؤدي إلى صحة جيدة وحياة أفضل طوال العمر والعكس صحيح. ويتجه العالم المتقدم الآن إلى وضع تقنيات جديدة لأسلوب الغذاء السليم وقامت أمريكا بعمل دراسة عن غذاء الحضارات القديمة مثل قدماء المصريين ومكونات غذائهم والتي مكنتهم من تشييد هذه الحضارة.

وقد خلصت هذه الدول إلى وضع دستور لغذاء المستقبل والقرن الـ ٢١ وتصدرت هذه القائمة أبحاثا لأمريكا والتي أوصت بتناول الحبوب ومنتجاتها والخضراوات الطازجة والاقلال بقدر الامكان من اللحوم والدواجن والكسرات والمواد السكرية. أما بالنسبة للدول الاسيوية فقد أوصت اليابان بتناول الخضراوات والفواكه والبقول والأسماك وأن يتناول الإنسان البيض والدواجن والحلويات مرة واحدة في الاسبوع لتلافي الكولسترول وأمراض الشرايين.

وقدمت اليونان بالنيابة عن دول البحر المتوسط قائمة للغذاء السليم يوميا يحتوي على الزيتون وزيته والجبن والخضراوات والبقول أما بالنسبة للحوم والدواجن والأسماك فيمكن تناولها ٦ مرات في الاسبوع.

أغذية تمنع الأمراض الخطيرة

وسأل د.مصطفى هل توجد بعض الأغذية التي تقي الإنسان من الوقوع في براثن الأمراض الخطيرة؟

يقول: ثبت أن معظم الأكلات الشعبية مثل الفول والطعمية بها مميزات كبيرة علاوة على الخبز البلدي الذي يعتبر مصدرا جيدا للبروتين والحديد بجانب كونه مصدرا أساسيا للطاقة، وتناول الحبوب والبقول في وجبة واحدة يرفع من القيمة الغذائية لبروتينات الحبوب والبقول معا ويجعلها أقرب إلى التماثل مع البروتينات الحيوانية وهذا ينطبق على تناول الخبز مع الفول المدمس أو الطعمية أو تناول طبق من الكشري.

وثبت كذلك أن الثوم والبصل والكرنب والزيت الحار والسمسم تقي من حدوث الأمراض الخطيرة ويأتي على رأسها البطاطا والرجلة وهي موجودة في الريف المصري بكثرة وتعتبر من أجود وأغنى الخضراوات لأنها تحتوي على دهون "أوميجا ٣" وكذلك مادة تسمى "الجلوتاسيون" وهما مادتان تساعدان على تنشيط المخ ويمكن اعدادها مثل السبانخ ولها طعم ومذاق جميل جدا.

حقيقة العيش السن

واسأل د.مصطفى كثير من الشباب يتبع أسلوبا غذائيا لعمل رجيم وكذلك بالنسبة لمرضى السكر بتناولون العيش السن في جميع الوجبات ولكن كثرت الأقاويل عنه بعدم جدواه؟

يقول: التوازن مطلوب فيجب تناول العيش الأبيض والأسمر وذلك لسلامة الجسم لأنه ثبت أن العيش السن غني بالألياف ولكن لا ينصح بالاستمرار في تناوله بصفة دائمة لأن وجود هذه الألياف في المعدة يمنع امتصاص كثير من المعادن المفيدة للجسم ويعتبر الخبز غذاء حيويا للإنسان ولذلك يجب أن يكون ٦٠٪ من أي وجبة محتوية على الخبز أو الأرز أو المكرونة وذلك لأحداث التوازن المفيد للجسم.

وفي النهاية يختتم د.مصطفى حديثه قائلا: يجب أن نضع في اعتبارنا خلاصة هذه الأبحاث والتي تنادي بالحصول على غذاء صحي متوازن يشمل مجموعة متناسقة من الحبوب والبقول والاكثار من الخضر والفاكهة الطازجة وبقدر معقول من السمك واللحوم والدواجن الخالية من الدهون مع تناول الألبان ومنتجاتها قليلة الدسم مع استخدام القليل من الزيوت والدهون والسكريات وبهذا يعيش الإنسان في صحة جيدة حتى آخر العمر.

مواصفات الغذاء الصحي المتوازن

ويحدثنا د.فهمي صديق مدير صحة الطعام بمعهد التغذية فيقول: للأسف الشديد أن بعض الأنماط الاستهلاكية السيئة قد انتشرت بصورة كبيرة بين الشعب المصري وأخذت في الازدياد مع الانفتاح الاقتصادي وكثرة موارد الأسرة والتي أصبحت تجد سعادتها في الطعام وحده خاصة في الحلويات والعجائن المشبعة بالسكر والمسلي وفي هذا أكبر إساءة لصحة الشعب المصري والذي يمارسها بدون وعي.

ولابد من التوعية المستمرة من أجهزة الإعلام بترك هذه العادات السيئة وتبدأ البداية السليمة بعدم تعويد الأطفال بتناول الأغذية المحلاة بالسكر حتى لا يتعودوا على المذاق الحلو ومع تقدم السن تصبح عادة يقبل عليها الأطفال ويزيدون منها كلما تقدم بهم السن والتي تقودهم إلى مشاكل السمنة وهذا ينطبق أيضا على استخدام الملح بكثرة في المخللات وغالبا ما يستخدم فيها الملح المغشوش الضار بالصحة ولذلك يجب على ربة البيت الامتناع عن شراء المخللات من المحلات المشكوك فيها ويمكنها عملها في المنزل.

ومن العادات السيئة للشعب المصري خاصة في الريف ونتادى دائما بالبعد عنها هي تناول الشاي بتركيزات عالية خاصة مع الوجبات أو بعدها مباشرة الذي يمنع امتصاص الحديد في الجسم وتؤدي إلى زيادة الانيميا بين الصغار والكبار وينصح بشرب الشاي بين الوجبات وليس بعدها مباشرة.

وبالنسبة لمن يعانون من الانيميا يجب عليهم تناول الأغذية الغنية بفيتامين «ج» مع الأطعمة الأخرى الغنية بالحديد التي يمتصها الجسم وفيتامين «ج» متوافر في جميع الموالح ويكفي عصير بعض نقط من الليمون البلدي على الماء أو الطعام أو تناول فاكهة الجوافة وهي غنية بفيتامين «ج» وتحتوي على ضعف كمية فيتامين «ج» الموجودة في وزن مماثل من البرتقال أو الموالح الأخرى.

ويختتم د.فهمي حديثه يقول هناك بعض الأطعمة الواجب التقليل منها أو البعد عنها مثل الدهون الحيوانية التي ترفع من نسبة الكولسترول وكذلك صفار البيض والمخ والكبد والكلاوي واستخدام الملح والسكر بكثرة وكذلك منتجات الألبان الدسمة.

وأحب أن انبه ربات البيوت خاصة في شهر رمضان حيث يكثر استخدام المسلي الطبيعي والزيوت المهدرجة التي تعتقد أن هذه الزيوت تقي أفراد الأسرة من الكولسترول وتصلب الشرايين ولذلك تستعملها بكثرة طوال هذا الشهر في عمليات الطهي والقلي وهذا اعتقاد خاطئ لأن هذه الزيوت المهدرجة.وكذلك زيت النخيل قد ثبت علميا مدى خطورتها على الصحة وتفضل الزيوت النباتية مثل زيت الذرة وعباد الشمس وكثير من ربات البيوت تسأل ما هو الأسلوب الصحي المناسب لاستخدام المسلي والزيوت بصفة عامة وأقول أفضلها وضع قطعة صغيرة من المسلي أو الزبد وليكن الربع والباقي من الزيوت النباتية الخفيفة مثل زيت الذرة وعباد الشمس والزيتون.

إقبال حسني

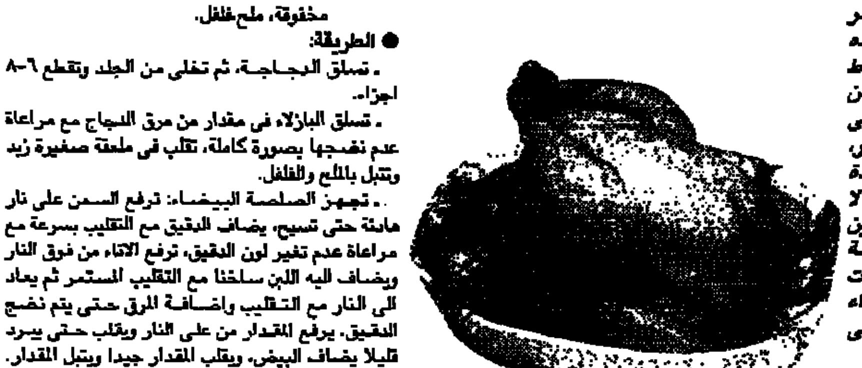
تصوير: عمرو جمال

دعوة للإفطار وسط العائلة

نحتفل نحن المصريين بقدوم شهر رمضان منذ القدم، وأغلب هذه الاحتفالات تكون جماعية وسط الأصدقاء أو الأقارب والأصهار. ومن المؤكد أن هذا التجمع يضفي على الاحتفال عمومية وشيوعا في البهجة والسرور، وهي أمور يزداد عمقها عندما تصاحبها مائدة عامرة بأصناف لذيذة من المأكولات. فلماذا لا تنتهزين فرصة حلول الشهر الكريم وتوجهين الدعوة للأحباب من الأهل والأصدقاء لوليمة افطار شهية وفاخرة. فتكون في نفس الوقت فرصة لإعادة تحريك الروابط الأسرية، وارضاء الأهل والأصدقاء، وطبعا اظهار براعتك في المطبخ.

وليس معنى أن تقيمي "وليمة" أن تلجئي للاسراف والبذخ وإلا كان ذلك متناقضا تماما مع روح الشهر الكريم، وإنما المهم أن تتقني "الصنعة" وأن تضعي فيها " النفس" بحيث يكاد الناس أن يأكلون أصابعهم، وذلك بأن تتمنى أثناء الطبخ بأكلوه بشهية. لكن الحرص مطلوب بشدة في عدم الإسراف في استخدام السمن أو الزبدة، مع ضرورة الاهتمام بطبق "الشوربة" لتهيئة المعدة لاستقبال الطعام بعد فترة طويلة من الصوم والخمول.





حساء الأرز بالتربية

● المقادير:

- ١ فنجان أرز صغير، ١ ثمرة بطاطس تقشر وتقطع مكعبات صغيرة، ٣ أكواب مرق، ١ ملعقة كبيرة دقيق، ٢ ملعقة صغيرة سمن، ١ ملعقة كبيرة عصير ليمون، ملح، فلفل، ٤ فصوص مستكة

● الطريقة:

- يغلى مقدار من الماء يكفي لغمر الأرز، يضاف الأرز ومكعبات البطاطس ويترك المقدار على النار حتى يتم النضج.
- يصب المرق فوق الأرز والبطاطس ويترك المقدار على النار حتى يغلي.
- توضع المستكة مع السمن على نار هادئة حتى يسيح السمن، يضاف الدقيق ويقلب حتى يصفر خفيفا، يضاف مقدار من المرق ساخنا ويقلب المقدار جيدا على نار هادئة حتى ينضج الدقيق ويغلظ قوامه نوعا، يضاف عصير الليمون والتوابل ثم يضاف للمقدار من خلال مصفاة ناعمة إلى خليط الأرز والبطاطس.
- يقدم الحساء ساخنا.

أرز بالكبد والقرفة

● المقادير:

- ٢ كوب أرز، ٢ بصلة متوسطة، نصف ملعقة كبيرة سمن، كوب ونصف كوب مرق دجاج، ملح، فلفل، قرفة، بهار، للتجميل: ربع كيلو كبد دجاج

● الطريقة:

- يحمر البصل في السمن حتى يصير لونه ذهبيا، يضاف الأرز بعد غسله ويقلب المقدار على نار هادئة (٣-٥دقائق)، تضاف التوابل مع الاستمرار في التقليب دقيقة، يضاف مرق الدجاج ويترك المقدار على النار يغلي حتى يتشرب.
- تهدأ النار حتى يتم النضج، يرش بقليل من القرفة.
- تجهز كبد الدجاج تغسل وتقطع مكعبات صغيرة وتقطع مكعبات صغيرة وتتبل في عصير بصل وملح وفلفل وقرفة وتقلب في ملعقة صغيرة سمن وتغطى وتترك مع تقليبها من حين لآخر حتى يتم النضج.
- عند التقديم يغرف الأرز في طبق التقديم ويجمل بالكبد ويقدم.

طاجن الفريك مع البط

● المقادير:

- ١ بطة، ٢ كوب فريك ينقي، ٢ بصلة متوسطة مفرية، ٢ ملعقة صغيرة صلصة طماطم، ١ ملعقة كبيرة سمن، ملح، فلفل، ورق لورا، حبهان

● الطريقة:

- تغسل البطة جيدا وتسلق مع اضافة بصلة متوسطة والملح والفلفل والحبهان وورق اللورا ثم ترفع البطة من المرق وتترك جانبا.
- يغسل الفريك جيدا، ترفع بصلة مفرية مع نصف ملعقة سمن وتقلب على نار هادئة حتى يصير لونها ذهبيا. يضاف الفريك مع الاستمرار في التقليب (٣-٥ دقائق.
- يضاف مقدار من مرق البطة يكفي لغمر الفريك وتضاف صلصة الطماطم ويترك للقدار على نار هادئة مع التقليب من حين لآخر واضافة قليل من المرق كلما احتاج الأمر حتى يلين الفريك ويقترب من النضج، يتبل بالملح والفلفل.
- تحمر بصلة في نصف ملعقة سمن حتى يصير لونها ذهبيا محمرا تضاف الى الفريك.
- تقطع حوائج البطة (الكبد والقناصة) المسلوقة مكعبات صغيرة وتضاف الى الفريك.
- يصب الفريك في طاجن ويدخل الفرن ١٥-٢٠ دقيقة ويقدم ساخنا مع البطة.
- تعمل صلصة مكونة من صلصة طماطم، ملح، فلفل، عصير برتقالة أو ليمونة وتدهن البطة وتدخل الفرن حتى تحمر من جميع الجهات وتقدم مع الفريك.
- يمكن عمل طاجن الفريك مع الدجاج أو الحمام.

روستو فخذ الضأن مع البطاطس

● المقادير:

- فخذ ضأن، عصير ٢ بصلة متوسطة مفرية، عصير ليمونة، ملح فلفل، بهار، جوزة الطيب، ١ كيلو بطاطس صغيرة الحجم

● الطريقة:

- تنظف الفخذ من الجلد والاختام وتمسح بفوطة نظيفة مبللة بالماء.
- تتبل الفخذ بعصير البصل والليمون والتوابل وتغطى وتترك داخل الثلاجة (٤-٦ ساعات).
- توضع الفخذ المتبلة في صينية أو صاج فرن بحيث تكون طبقة الدهن لأعلى والعظم لأسفل وتدخل فرنا متوسط الحرارة وتغطى حتى يتم النضج من الابخرة المتصاعدة ويلين اللحم. مع مراعاة كشف الغطاء ورش الفخذ بالصلصة المتخلفة من حين لآخر، وقد يضاف قليل من الماء في حالة تبخر الماء.
- تسلق البطاطس لمدة ٥ دقائق ثم تقشر وتوضع في الصينية قبل تمام نضج الفخذ بحوالي (٢٥-٣٠ دقيقة) مع مراعاة تقليب البطاطس باحتراس حتى يتشرب من الصلصة المتخلفة من الفخذ.
- يكشف الغطاء عن الفخذ قبل تمام النضج بربع ساعة وتقلب حتى تحمر من جميع الجهات.
- ترفع الفخذ باحتراس ويوضع في طبق التقديم وترص البطاطس حول الفخذ.
- يعمل من الصلصة المتخلفة صلصة تقدم ساخنة مع الفخذ، تصفى الصلصة المتخلفة وتؤخذ منها ملعقة توضع في حلة غويطة ويضاف اليها ملعقة دقيق وتقلب حتى يحمر الدقيق.
- يرفع الاناء من على النار ويضاف اليه باقي الصلصة وعصير ليمونة وقليل من الماء ويترك المقدار على النار مع التقليب حتى يغلظ قوام الصلصة
- تصب الصلصة ساخنة وتقدم مع الفخذ.

دجاج مع الصلصة البيضاء

● المقادير:

- ١ دجاجة كبيرة الحجم، نصف كيلو بازلاء، ٢ كوب أرز مفلفل أبيض

مقادير الصلصة البيضاء: ٢ ملعقة كبيرة سمن، ٢ ملعقة كبيرة دقيق، ٢ كوب لبن ساخن، ١ كوب مرق دجاج، ١-٢ بيضة مخفوقة، ملح فلفل.

● الطريقة:

- تسلق الدجاجة، ثم تخلى من الجلد وتقطع ٦-٨ أجزاء.
- تسلق البازلاء في مقدار من مرق الدجاج مع مراعاة عدم نضجها بصورة كاملة، تقلب في ملعقة صغيرة زبد وتتبل بالملح والفلفل.
- تجهز الصلصة البيضاء: ترفع السمن على نار هادئة حتى تسيح، يضاف الدقيق مع التقليب بسرعة مع مراعاة عدم تغير لون الدقيق، ترفع الاناء من فوق النار ويضاف اليه اللبن ساخنا مع التقليب المستمر ثم يعاد الى النار مع التقليب واضافة المرق حتى يتم نضج الدقيق. يرفع المقدار من على النار ويقلب حتى يبرد قليلا يضاف البيض، ويقلب المقدار جيدا ويتبل المقدار. إذا كانت الصلصة سميكة يمكن تخفيفها بكوب من اللبن الساخن.
- عند التقديم يغرف الأرز ساخنا في طبق تقديم مستدير ويغرف سوتيه البازلاء فوق الأرز بشكل منسق، ثم ترص شرائح الدجاج ويصب فوقها نصف مقدار الصلصة البيضاء ويقدم على الفور ويقدم نصفه و باقي الصلصة البيضاء في قارب مع مراعاة أن تكون ساخنة.

لفائف الجلاش بالدجاج والخضراوات

● المقادير:

- نصف كيلو جلاش، ٢ ملعقة كبيرة سمن، نصف دجاجة (صدور)، ١ بصلة متوسطة مفرية، ٢ ثمرة فلفل أخضر تقطع مكعبات صغيرة، ٢ جزرة متوسطة مبشورة ناعما، ٥ ملاعق كبيرة صلصة بيضاء، بشاميل، ملح، فلفل.

● الطريقة:

- يسلق نصف الدجاجة ويخلى من الجلد والعظم ويقطع مكعبات صغيرة.
- تشوح البصلة في قليل من السمن حتى يصفر لونها، يضاف الفلفل الأخضر ويقلب المقدار حتى يذبل الفلفل.
- يرفع المقدار من فوق النار ويضاف اليه الجزر المبشور ومكعبات الدجاج وتصب فوقه الصلصة البيضاء ويتبل المقدار.
- تفرد ورقة من الجلاش وترش بقليل من السمن السائحة ويوضع في وسطها ملعقة من الحشو المعد وتلف جيدا كالاصبع وتكرر العملية حتى ينتهي المقدار.
- ترص الوحدات في صينية مدهونة بالسمن خفيفا ويرش عليها باقي مقدار السمن.
- تخبز في فرن هادىء الحرارة أو تحمر في الزيت بحيث يصير لونها ذهبيا.
- ترص في طبق التقيم وتقدم ساخنة.

حلو الجلاش

● المقادير:

نصف كيلو جلاش، ٢ ملعقة كبيرة سمن سائحة، ٢ كوب لبن، نصف كوب نشا، نصف كوب ماء، ٢ ملعقة كبيرة قشدة، فانيليا أو ماء ورد.

للشراب: ٢ كوب سكر، كوب ونصف ماء، عصير نصف ليمونة، فانيليا أو ماء ورد.

● الطريقة:

- يجهز الشراب السكري، يرفع السكر والماء على النار ويقلب حتى يذوب السكر تماما ويغلي.
- يضاف عصير الليمون وينزع الريم وتهدأ النار حتى يغلظ قوام الشراب نوعا، تضاف الفانيليا أو ماء الورد.

تجهيز كريمة الحشو:

- يرفع اللبن على النار حتى يغلي.
- يذاب النشا في الماء ويضاف بالتدريج الى اللبن مع التقليب على نار هادئة حتى يغلظ قوام المهلبية نوعا، يضاف الفانيليا ويرفع المقدار من على النار ويترك حتى يبرد، تضاف القشدة.
- يقطع كل من الجلاش نصفين ويرش بالسمن خفيفا وبالملعقة الصغيرة يوضع مقدار من الكريمة وتلف مثل الاصبع.
- تحمر في زيت غزير أو ترص في الصينية وتدهن بالسمن خفيفا وتدخل فرنا هادئا حتى يصير لونها ذهبيا.

تترك حتى تهدأ نوعا ثم تسقى بالشراب السكري.

تهاني حافظ

أخبارها

● «الدور الحيوي الذي تقوم به المرأة البدوية في المنطقة ما بين العريش ورفح» هو عنوان موضوع رسالة الماجستير التي سوف تناقشها الطالبة حنان القاضي يوم ١٩٩٨/١/٨، يشرف على الرسالة د.سامية خضر أستاذ علم الاجتماع في كلية التربية، وتتكون لجنة المناقشة من أ.د.عبدالهادي الجوهري عميد آداب المنيا ود.فتحي حنفي ورئيس قسم الانشائيات بمعهد البيئة.

● طالب المؤتمر الأول للجنة المحلية لرعاية الفئات الخاصة والذي عقد تحت عنوان «احتياجات ومشكلات المعاقين بالجيزة وآفاق جديدة مع مشارف القرن الحادي والعشرين» بزيادة التوعية الاعلامية بمشكلة الاعاقة وأسبابها وعلاجها كهدف قومي للحد من هذه المشكلات بآثارها السلبية الاجتماعية والاقتصادية... والتوسع في إنشاء مراكز التوجيه والارشاد للاسرة بكيفية التعامل مع المعاق وذلك بالتعاون مع الجمعيات العاملة في هذا المجال مع تعميم مراكز التقويم النفسي والمهني ومراكز التأهيل الشاملة وذلك لتقديم أفضل مستويات الرعاية المتكاملة لسد احتياجاته.وقد أكد المؤتمر الذي عقد تحت رعاية مرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أهمية تشجيع الشركات الاستثمارية الخاصة وقطاع إدارة الأعمال في إتاحة فرص التدريب المتطورة للمعاقين وتوفير برامج التدريب الحديثة لرفع مستوى الكوادر القائمة على رعايتهم.

● نداء وجهته د.مكرم أمين المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمرأة المصرية بترشيد استخدام الطاقة في شهر رمضان، حيث أنه في رمضان تزيد نسبة الاستهلاك ما يزيد على ٣٠٪ من الاستهلاك العادي، وقد كان ذلك في إجتماع الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة الذي عقد منذ عدة أيام.

وقد شارك في الاجتماع بعض رئيسات الجمعيات على رأسهن د.زينب عبد الحميد رئيسة جمعية الشابات المسلمات ببني سويف ود.سهير المنياوي رئيسة جمعية حماية البيئة بالبحيرة ومنى قرشي عضو الجمعية المصرية لتنمية وتطوير المجتمعات المحلية بالقاهرة وقد أجمعن على مدى أهمية توعية المرأة والطفل بمدى أهمية الحفاظ على البيئة وترشيد الاستهلاك.

● فازت الطالبة ياسمين اسماعيل من مركز اعلام شبين الكوم بالمركز الأول في مسابقة القصة التي نظمتها دار التحرير "للمبدعين الصغار" قصة الطفلة ياسمين كانت بعنوان " إنقاذ النيل" وهي من قصص الخيال العلمي.

كيف تتجنبين زيادة الوزن الموسمية؟

مع قدوم موسم الاعياد.. مرورا بشهر رمضان يصبح الاحتفاظ بالوزن ثابتا دون زيادة مشكلة حقيقية، خاصة مع الصحبة وحرص الأسرة على الاجتماع على موائد الطعام وضرورة وجود ما لذ وطاب من الحلوى، والسعي وراء المشاركة كثيرا ما يغري الافراد لتناول كميات كبيرة من الاطعمة وهو ما يضر بالوزن وبالصحة العامة والمشكلة الحقيقية اننا عادة ما نكتشف زيادة اوزاننا بعد هذه للناسبات وبعد حدوث هذه الزيادة بفترة طويلة. مجلة "جود هاوس كيبينج" تقدم لك هذه النصائح لتجنب الزيادة في الوزن:

تقول الطبيبة "سوزان بيتلت" أخصائية الطب النفسي ومتخصصة في علاج أسباب اختلال الوزن أن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم احتفاظنا بخطة محددة لما نأكل، بالإضافة لاتباع سياسات الغذاء الصحيحة. تقدم لك سوزان بيتلت هذه النصائح

١- ابدئي بتحديد فترة الخطر وهي فترة الاعياد والمناسبات الدينية التي تصاحب الاجازات السنوية عادة: وتحتل هذه الفترة ما يقرب من شهرين من العام. والمشكلة في أن هذه الفترة تتميز بتنوع وتعدد الاصناف والمأكولات فلا يخلو مكان تذهبين إليه من هذا في البيت والعمل وحتى عند الاصدقاء والاقارب والحل الوحيد هو أن تحتفظي بجدول زمني لهذه الفترة وتدوني عليه كل الملاحظات الغذائية التي تنوين تطبيقها مع تحديد موعد واضح لا يمكن تجاوزه لممارسة التمرينات الرياضية أو السير.

٢- ركزي جهودك على الحفاظ على وزنك ثابتا وليس على فقدان الوزن: تقول سوزان بيتلت أن خطورة فترة الاجازات على الوزن سببها اصرارك على الخروج من الاجازة أقل وزنا وهو ما يوجد ضغوطا نفسية شديدة ففي خلال العام يمكنك تنويع برنامجك الغذائي بحيث تأكلين عددا أقل من السعرات ثلاثة أيام في الاسبوع بينما تؤدين التمرينات الرياضية باقي الأيام، وهذا ما يصعب تطبيقه خلال فترة الاعياد والافضل هو أن تكوني أكثر موضوعية في تحديد امكانياتك وقدراتك على مقاومة الاطعمة خلال هذه الفترة.

٣- ابدئي بكتابة مذكراتك الغذائية مع الاحتفاظ بتسجيل اسبوعي للوزن: عندما تحددين لنفسك أهدافا غذائية معينة أعدي خطة شاملة لتحقيقها وقومي بكتابتها في مفكرة خاصة، مع تسجيل كل ما تأكلينه يوميا فالدراسات التي جرت مع الافراد الذين نجحوا في انقاص أوزانهم أثبتت أن التسجيل يعزز من قدراتهم لضبط النفس ويقربهم دوما من تحقيق الهدف والاصرار عليه.

٤- اللجوء لاصدقاء متفهمين لاهدافك: من السهل أن تكوني عرضة لمن يستهينون بنظامك الغذائي ويعملون على التأثير عليك مما يشكل عبئا معنويا كبيرا. وهنا يفضل أن اللجوء لافراد يشاركونك اهتمامك بانقاص الوزن ليقدموا لك النصيحة والتشجيع. كذلك ليجنبوك بعيدا عن جو الطعام والحلوى حتى عند زيارتك لهم أو دعايك لحفلات مشتركة.

٥- واجهي نفسك بأسباب الزيادة ونتائجها والمواقف التي دعتك للعمل على انقاص وزنك. وابدئي في استخدام الخضراوات والفاكهة بدلا من الاطعمة التقليدية قبل الخروج من المنزل.

٦- لا تقدمي على تناول الطعام إلا إذا شعرت بجوع شديد. ولا تقدمي على الاكل حتى التخمة بل اتركي الطعام بمجرد شعورك ببوادر الشبع. وقومي بتسجيل مشاعرك بعد الانتهاء من تناول الطعام فإذا اكتشفت أنك أكلت حتى التخمة فاعلمي انك لم تأكلي بسبب شعورك بالجوع بل بسبب عدم اشباعك لاحتياجات معنوية معينة فاحرصي على اشباعها قبل موعد الوجبة التالية.

٧- احرصي على التزام الصدق مع النفس: وذلك برفض الافكار الشهيرة والتي تؤكد أن تناولك المزيد من الطعام في فترة الاجازات تساوي زيادة في قدراتك أيام العمل، أو تلك التي تؤكد استعدادك لتناول هذه الوجبة الدسمة مقابل قيامك بفترات تمرين اضافية وغير ذلك فكل ذلك يدفعك للشعور بالذنب والاحباط مما يدفعك لتناول المزيد من السعرات الحرارية. والافضل هنا أن تقومي باستقطاع الدهون والنشويات من وجباتك الرئيسية في اليوم التالي مباشرة.

٨- أعيدي التفكير في عاداتك المنزلية: ففترات الاجازات والاعياد لا تخلو من التوتر والقلق المصاحب للضغوط المالية والاجتماعية وعدم الحصول على قسط كاف من النوم. ولتجنب ذلك عليك باللجوء لافراد اسرتك للمعاونة في أعباء الاستعداد للاعياد والاجازات. كذلك احرصي على قسط وافر من النوم لا يقل عن ٦ ساعات وتجنبي اعداد كميات كبيرة من الاطعمة داخل المنزل حتى لو كانت هذه هي عادتك السنوية.

٩- وأخيرا فهناك آليات خاصة لمساعدتك في تجنب كثرة تناول الاطعمة خارج المنزل منها: تناول إحدى ثمار الفاكهة قبل الخروج لحفل مثلا، وتجنب المكسرات والفول السوداني والتركيز على تنمية وتدعيم العلاقات الاجتماعية في الحفلات والزيارات بدلا من الاستغراق في تذوق الطعام وتصنيفه، كذلك يفيدك كثيرا الحرص على ارتداء الثياب ذات الخصر والملابس الضيقة بالإضافة لعدم الوقوف أو الجلوس بالقرب من مائدة الطعام.

سوسن الجندي

ضبط النفس والسلوك في رمضان

ارتبط شهر رمضان الكريم بتهذيب النفس وتزكيتها وهو فريضة ومنحة من الله لعباده مرة كل عام حيث تفتح فيه الأبواب للتوجه إلى الله ورجاء مغفرته ورحمته وعتقا من النار. ويعد تهذيب النفس طريقا لضبط سلوك الفرد مع من حوله. وبالتالي فهو تدريب للنفس يساعد على ضبط السلوك طول العام.

وعملية الضبط الداخلي للسلوك هي واحدة من أهم العمليات التي اهتم بها علم النفس المعاصر، والطب السلوكي... وقد تعددت الدراسات التي تعرضت لهذه العملية، أكدها علماء طب النفس والطب السلوكي وفسروا ذلك بأن الصيام ماهو إلا عملية تهذيب للسلوك وأن الطب السلوكي هو مفهوم يربط بين الصحة العامة للإنسان والسلوكيات والعادات التي يمارسها.

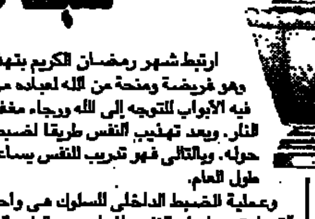
يقول د.محمود عبد الحليم منسي أستاذ علم النفس بجامعة الاسكندرية - وعميد كلية التربية بدمنهور- أن هذه المرادفات جميعها هي ترجمة المصطلح الانجليزي (Locus of Control) وهذا المصطلح يتضمن: الضبط الداخلي وهو أن يتحكم الفرد في سلوكه من داخله خوفا من مخالفة ضميره ومن القيم والعادات والتقاليد التي تعلمها، أي أنه يسلك السلوك الصحيح ارضاء لله سبحانه وتعالى واعتقادا بالقيم التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والضبط الخارجي حيث يتحكم الآخرون في سلوك الفرد ويتحدد سلوكه في ضوء العوامل الخارجية.

وقد أكد الرسول صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) أي أن المسلم هو الذي لا يؤذي الآخرين بالقول أو بالفعل. وإن اقامة الشعائر مهمة جدا لأن في إقامتها تذكرة للمسلم بالقيم الأخلاقية النبيلة مما يساعد على تهذيب السلوك وافشاء الخير والعدل بين الناس.

هذا وينبغي على المسلم أن يتعلم من الصيام سلوكيات وآدابا حميدة تعمل على الترابط الاجتماعي وزيادة الانتماء والمحبة ومن هذه السلوكيات وتلك الآداب مايلي:أن يحسن الاستماع والصبر على المتحدث وعدم مقاطعته . أن يلتزم بآداب الحديث. ألا يتبع الظن في إصدار أحكامه، لأن بعض الظن اثم وعلى المسلم قبل أن يصدر حكمه، أن يحسن المسلم الظن بالآخرين وألا يفسر سلوك الآخرين دائما بالجوانب السيئة فيه. أن يتعاون مع الآخرين في حل مشاكلهم ويشاركهم في تقديم المعونة التي يستطيع تقديمها لهم.أن يبتعد عن النفاق والتعامل مع الأفراد بأساليب مختلفة.

وتقول د.سوسن الغزالي أستاذة الصحة العامة والطب السلوكي ومديرة وحدة الطب السلوكي بجامعة عين شمس: إن الطب السلوكي هو مفهوم يربط بين الصحة العامة للإنسان والسلوكيات والعادات التي يمارسها وأن هذه السلوكيات يمكن قياسها كما وكيفا والسلوكيات اليومية التي تمارس على سبيل المثال.. سلوكيات التخاطب والغذاء والمعاملات والعلاقات الانسانية به، والعلاقة بين سلوك الفرد ذاته والبيئة المحيطة هذا الخليط والتفاعل بين المكونات هي التي تشكل صحة الانسان سواء كانت بدنية أو روحية، والانسان مخلوق مفكر إما مفكر ديني بحت أو علمي بحت (أي مادي يعتمد على التجارب والنظريات. وهناك المفكر الذي يجمع بين الاثنين ويقود الفكر سلوك الانسان ويوجهه في شأن المعاملات والعلاقات الانسانية.

والدين الاسلامي به شق كبير يختص بالمعاملات والعلاقات الانسانية ويعلي من قيم الرحمة والإيثار ويأمر اتباعه بالجدل الحسن والاقناع السليم ولكن للاسف الشديد هذه الخصال الحسنة نفتقدها في سلوكياتنا اليومية بطريقة عملية.



إنن علينا أن نعيد النظر في نمط حياتنا اليومية فكلمة نمط الحياة تعني سلوكيات طويلة. الأمر الذي يجعل لها تأثيرا على الصحة، والتغيير في نمط الحياة والعمل على ذلك يمثل جزءا كبيرا في مفهوم الطب السلوكي. والواقع أنه بالدراسة المتأنية في جنبات الطب النبوي قد وجد أن الطب السلوكي متقدم للغاية فالأمر يتجه الى التوازن في جميع الممارسات اليومية السلوكية، فهناك آيات قرآنية كثيرة حضت على تلك مثل قوله تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا).

إن ضبط النفس كما سبق أن ذكرنا سلوك يمكن قياسه كما وكيفا فليس المقصود من هذا أن أقول لإنسان ألا تغضب.. ولكن أقول له لا تسرف في الغضب فالغضب أسلوب يمتص من طاقته. ولا أقول لإنسان لا تنفعل ولكن أقول له انتقي ما تنفعل له. أن كل القيم العظيمة التي تحض على الفضائل وعلى الايجابيات من واقع ديننا وتراثنا وهو ما يجب أن تنفعل له ولكن هنا نتساءل كيف تنفعل بمعنى انتقاء الأسلوب الذي يؤثر إيجابيا حتى يحدث التغيير الى الأفضل أو بمعنى آخر هل المهم العمل فقط أم أثر العمل ولذلك كثيرا ماترى قضايا يضيعها أصحابها بأيديهم لأنهم لم يستخدموا الكيفية أو الأسلوب المقنع للتأثير على الآخرين وهذا مايعني كلمة (ضبط النفس)

تهاني القيعي

محاضرات: في الجمعية الخيرية الإسلامية:

أثر الفكر الإسلامي في أدبائنا المعاصرين

أتيح «للسندباد» أن يشارك في الموسم الثقافي للجمعية الخيرية الإسلامية، بمحاضرة موضوعها «أثر الفكر الإسلامي في أدبائنا المعاصرين».. وهو موضوع يمس شهرنا الكريم من قريب، لذا رأى السندباد أن يقدم عرضا لأهم جوانبه في «شوارده» شهر رمضان المبارك، وهو شهر «يجمع» و«يوحد»، كما أن الفكر الإسلامي في رؤى أدبائنا المعاصرين، يمثل عنصر «التوحيد»، أو القاسم المشترك الذي يلتقون حوله في عالمنا العربي وأمتنا الإسلامية، ولربما اختلف الأدباء فيما لهم من ملكات وخصائص، وفيما تأثروا به من بيئة وجو، وفيما استجابوا له من حوافز الحياة والمجتمع، ولكنهم يلتقون جميعا على عقيدة راسخة، وفكر إسلامي «يجعل من «التفكير» فريضة إسلامية» على حد تعبير أستاذنا العقاد. كما يلتقي هؤلاء الأدباء في وحدة تعبيرية مشتركة، تؤلف من أعلامهم أدبا عربيا يصدر عن عقيدة راسخة، وفكر يجمع، ولايفرق.

بقلم الدكتور
عبدالعزيز شرف

الأمر الذي طبع أدبنا العربي في هذا العصر، وفي كل العصور، بطابع متوحد مشترك، يجعل قارئ العربية في أقصى الصين، على حد تعبير الأستاذ محمود تيمور، «يستسيغ ماينشده شاعر العربية في ربوع الأندلس، مستمتعا بما في ذلك الشعر من أخيلة واستجابات ومشاعر تزدهر بها الشخصية العربية الإسلامية في كل عصر. ويتكون منها الطابع العربي الإسلامي في كل مكان، فأدب المشرق يملأ المغرب، ومايكاد يخرج كتاب في المغرب حتى يتلقفه أهل المشرق». وفي هذه وتلك برهانان على أثر الفكر الإسلامي في وحدة الإبداع العربي وتواصله، وإن تباعدت الديار.

هذه الوحدة الفكرية - كما لاحظ الأستاذ تيمور - تلوح لنا واضحة للعالم «حين نتناقل أسماء الكثرة من أعلام الفكر العربي في كل فن وفي كل علم، منسوبين إلى بلادهم، التي ينتمون إليها هنا وهناك.

ففي كل من الفقه واللغة والأدب والتاريخ وغيره من العلوم والفنون نعرف من الأعلام أمثال: الشيرازي، والأفغاني، والسندي، والأتربيجاني، والفيروزبادي، والزمخشري، والبغدادي، والحلبي، والأشموني، والقلقشندي، والصقلي، والمراكشي، والقرطبي، وألوف سواهم لو عينت مواقع بلادهم على الصور الجغرافي للكرة الأرضية لاستغرقت أكبر جانب. ولو أننا عمدنا إلى فرع من فروع العلوم والآداب العربية فرسمنا محصورا جغرافيا لمن اشترك فيه من خلق الله على ظهر الكرة الأرضية، لاستبانت لنا عالمية الفكر العربي الموحد في هذا الفرع العلمي أو الأدبي، لا في عصر بعينه بل في شتى عصور التاريخ». وهكذا نستهل هذه المحاضرة عن «أثر الفكر الإسلامي في أدبائنا المعاصرين»، من «الخبر» لا من «المبتدأ» استجابة لمنطق الموضوع، والذي تفتتح عنوانه كلمة «الأثر»، و«الأثر» يستدعي الحديث عن «النتائج» قبل الحديث عن المقدمات.

وإذا كنا أسرى لغاتنا، فإننا سنتتبع «التأثير» الإسلامي في أدبائنا المعاصرين، استلهاما للمدلول الحسي للفظ القصة في أدبنا العربي، من حيث يشير هذا اللفظ إلى القطع وتتبع الأثر.

ذلك أن الوحدة الفكرية التي تطبع الأدب العربي، والإسلامي، كما لاحظ ذلك رائد من رواد القصة المصرية الحديثة هو الأستاذ محمود تيمور، إنما كانت سموا بالانسانية إلى مستوى العالمية الرفيع، ذلك المستوى الذي لاينادي به قادة الرأي، ويحلم به زعماء الإصلاح وتهتف به الفلاسفة، الدعاة إلى غد أفضل، وعالم أمثل. فقد كانت تلك الوحدة عاملا من عوامل التجمع والتكتل والتقارب، وعنصرا من عناصر التفاهم والتآزر، وسبيلا إلى أخوة في الروح».

وفي تقديرنا أن هذه الوحدة الفكرية في الأدب العربي إنما مصدرها الأول هو الدين الإسلامي؛ الذي يظهر أثره عند المبدعين بشكل مباشر أو غير مباشر. ذلك أن الدين هو المقوم الروحي الأول في رؤى المبدعين: حتى لنذهب مع الفيلسوف الأوروبي «برجسون» إلى أننا قد «نجد أمة تخلو من العلم أو الفن ولكننا لا نجد أمة تخلو من دين». وليس من شك في أن أثر «الروح الديني في خلق الأمم وفي رقيها وانتشار حضارتها يبدو واضحا في تاريخ العرب بعد الإسلام، فقد شاعت بين المسلمين الأولين عقيدة واحدة ألفت بين أفرادهم. وكانت هذه العقيدة من مصادر القوة حين آمن بها ونافح عنها سوادهم الأعظم».

وتأسيسا على هذا الفهم: نستطيع أن نذهب إلى أن للدين الفضل الأول في الوحدة الفكرية التي تطبع الأدب العربي بطابعه، ونتذكر هنا قول الأستاذ عبد المنعم خلاف في كتابه «مع القومية العربية في ربع قرن»:

«إن الأمة العربية الحالية يربطها رباطان خالدان هما: اللغة التي يتكلم بها الجميع، والدين الذي تدين به الأكثرية الساحقة».

ولسنا هنا في صدد دراسة عناصر القوميات؛ وما دار حولها من جدل، ولكننا فقط نسجل أثر الدين على الإبداع الأدبي العربي المعاصر؛ استنادا للتاريخ المشترك للأمة العربية؛ وللعروة الوثقى بين الدين والأدب، حين يلتقيان في السمو بالنفس والدعوة إلى الخير، وإيثار المثل العليا.

وما من أمة قلبت للأديان ظهر المجن إلا فقدت الرابطة الروحية التي تعمل على توحيدها، فلا تلبث هويتها أن تتبدد بعد زمن قصير» والرأي - كما يقول د. الأهواني - أن الاستعمار بكافة أشكاله القديمة والحديثة - يحاول النيل من الهوية العربية بحل لغتها، محاولة إبدال العامية مكان الفصحى تارة؛ أو بحل دينها والتنكر له ليفقد أبناؤها الأساس الروحي الذي يؤلف بينهم تارة أخرى: وهم لا يميزون في ذلك بين إسلام ومسيحية؛ بل يودون العصف بجميع الأديان على حد سواء: فالإسلام والمسيحية كلاهما في خطر من الإلحاد. ولكن العرب كما تمسكوا بلغتهم فهم متمسكون بدينهم، وقد ارتفع ذكر الأطباء والفلاسفة والمترجمين من النصارى في الحضارة الإسلامية، وقربهم الخلفاء وعاشوا في بلاطهم

فالأصول الدينية المشتركة في تكوين الأدب العربي هي التسامح والتقوى والتمسك بأهداب الفضائل؛ وهي خصال عند جميع العرب مسلمين كانوا أم مسيحيين.

والفن العربي فن إسلامي: لأن العروبة والإسلام قد اندمج بعضهما في بعضهما الآخر بحيث يصعب الفصل بينهما. وقد فطنت الدول الحديثة إلى ما للفنون من أثر كبير في تكوين الشخصية الجمعية، وتوحيد أفراد الأمة: فعملت على نشرها وتوجيهها لخدمة هذه الأمة. وكانت الفنون قبل ذلك تؤدي هذا الغرض بغير قصد وتدبير: لأنها نتيجة تفاعل أفراد المجتمع وظهور الموهوبين من رجال الفن والأدب: يعبرون عن عواطف الأمة وينطقون بلسانها، فتكون الآثار التي يبتدعونها ثمرة حياة هذا المجتمع؛ كما تكون عاملا لاجتماع الأفراد حول هذه الآثار الفنية والأدبية التي تصبح سببا في توحيدهم: ولاجتماع كلمتهم، ودعم هويتهم. سئل أحدهم يوما: لم كان المتنبي أشعر الشعراء؟ فأجاب: لأنه يكاد يحكي خواطر الناس. فالأديب أو الشاعر المبدع، هو الناطق بلسان الأمة، المعبر عن روحها في عمل أدبي من الشعر أو النثر.

ويلاحظ أستاذنا د. الأهواني: أن الروح العربية التي تظهر في الإطار العام المسمى «بالأرابيسك» أخذ يستقل بموضوعات إسلامية في معظمها. وقد يبدو لأول وهلة أن الفنون التي ظهرت بعد الإسلام، وفي ظل الدول الإسلامية، انقسمت قسمين: أولهما يتعلق بالدين كالمسجد وما يتصل به، وترتيل القرآن؛ وكتابة المصحف بخط جميل. ومثل القصائد والتواشيح الدينية من ابتهالات ومدائح للرسول صلى الله عليه وسلم والقسم الآخر يتعلق بالدنيا مثل بناء القصور والحدائق، وشعر الغزل والوصف والهجاء، وغير ذلك من فنون الشعر والأدب والفن، وغيرها من الشئون الدنيوية.. ولكن النظرة الأعمق تدل على أن الروح الدينية الإسلامية تغلغلت في شئون الدين والدنيا على حد سواء فتأثرت الفنون التي نقول عنها إنها دنيوية بالاسلام.

يقول «جورج موسية» بعد ذكر المؤثرات المختلفة في الفن الإسلامي جغرافية وجوية وصحراوية وتاريخية:

«ومع ذلك فإن أعظم مايربط بين الأقاليم المختلفة في الفن الإسلامي هو الإسلام نفسه. فالعامل الديني أعظم العوامل أثرا وأكثرها دواما.

فالذي جعل من اللغة العربية بالرغم من بعد المسافة بين الأقاليم واختلاف شعوبها لغة مشتركة، تعلم في المدارس، ويكتبها جميع المثقفين من الهند إلى مراكش، هو أنها لغة مقدسة، لغة الوحي المنزل في القرآن الكريم. والذي يخلع على البناء الإسلامي هذا «الطابع العائلي» هو أن جميع المسلمين يسلكون في حياتهم مسلكا يفرضه عليهم الإسلام. والذي يطبع هذا الشيء المغربي بطابع شرقي هو أنه ينسج على منوال المدن المقدسة عند العرب. فإذا أضفت إلى ذلك ما كان يجري بين المسلمين شرقا وغربا من اتصالات تجارية، إلى جانب الحج المفروض على كل مسلم أن يؤديه إذا استطاع ولو مرة في حياته، رأيت كيف توحدت أجزاء العالم الإسلامي حتى البعيدة منها.

لقد أثر الإسلام في الأدب والفن عند العرب تأثيرا كبيرا.

ودراسة «التأثر» أو «التأثير» من أهم المشكلات التي يتصدى لها الباحثون في الإعلام والاتصال الجماهيري، ذلك أن أي اتصال إنما يستهدف أساسا إحداث «تأثير» معين على المتلقي، ودراسة التأثير ليست ميسورة بسهولة دائما، لمن يريد دراسة السلوك الناجم عن الاتصال. لذلك يلجأ الدارسون في الإعلام، إلى قياس استجابة المتلقي اللغوية أو الرمزية ويحاول أن يخرج منها باستنتاجات عن معلومات المتلقي واتجاهاته من حيث التأثر أو عدم التأثر. الأمر الذي يجعل ملاحظة التأثر بشكل مباشر، أمرا غير ميسور في أحوال كثيرة. ولذلك يلجأ الباحثون إلى قياس الاستجابة اللغوية، كوسيلة من وسائل القياس والبحث، إلى جانب الوسائل التي تؤدي إلى معرفة علاقة متغير أو آخر بالتأثير.. وتطرح التساؤلات المطروحة حول «التأثير الاتصالي» مشكلة السبب والأثر، على نحو ما نجد في نموذج المنبه والاستجابة، وكما أشار «شرام» في دراساته الاتصالية. فإن العقود السابقة قد شهدت قدرا كبيرا من التعديل لهذا النموذج البسيط ذلك أن المتغيرات العديدة المختلفة مثل الشخصية والعلاقات الاجتماعية، والمقومات الثقافية والاجتماعية، والتجارب السابقة، والدوافع وما إليها، من المفترض أن تتدخل بين الرسالة واستجابة الفرد لها. أي أن بعض هذه المتغيرات قد يؤثر على الطريقة التي يفسر بها المتلقي الرسالة. ولا تنبع التأثيرات من الرسالة نفسها، ولكن من الطريقة التي يتم تفسيرها بها. وعلى الرغم من ذلك، فإن الاتصال عندما ينشط عملية التفسير، يغدو من الممكن افتراض أن المنبه والاستجابة ينشطان الاتصال أو يحركانه.

وإذا كان هذا أمر «التأثير» بالنسبة للمتلقي، فما هو الحال بالنسبة لأمر «المرسل» والمرسل هنا - في سياقنا هذا - هو الأديب المعاصر؟

من «المرسل» إلى «المستقبل»

والرؤيا الإبداعية عند الأديب العربي المعاصر إذن، إنما تقوم على نفس المقومات التي تصله بأسلافه ونظرائه، من وحدة لغوية، وثقافية وتاريخية، ووطنية، ووجدانية، وروحية.

ومن المراجعة التاريخية للحركة الأدبية في مصر خلال النصف الأول من القرن الحالي، تتضح بعض العوامل والأسباب التي ساعدت على ازدهارها وعلى ظهور كثير من أعلام الأدب والشعر الحديث، ومكنت الأديب والشاعر المصري من قيادة الحركة الأدبية والشعرية في الوطن العربي وأهم تلك العوامل:

مواكبة حركة إحياء التراث لازدهار الشعر والحركة الأدبية كما خلق الالتقاء بالغرب مناخا ثقافيا ورؤية جديدة للحركة الشعرية الأدبية خدمت قضية الشعر والأدب، وأضاف لهما أبعادا جديدة.

ورغم تدريس المناهج في معاهد التعليم باللغات الأجنبية، فقد أخفقت محاولات الاستعمار في القضاء على اللغة العربية وسيادتها، وبقيت الكلمة العربية معبرة، بل وحفزت الفنون الأدبية على خلق كيان أدبي عربي لايقل عن النماذج العالمية.

قامت الجامعة المصرية بالتوجيه الرائد، وكشفت عن القيم الأدبية البارزة في التراث، وعمقت الفهم المستنير له، وأكدت قيمته في مواجهة التيارات الوافدة، كما خرجت أجيالا من رواد الأدب والفكر يقفون على قواعد متكافئة من تراثهم القومي والتراث العالمي.

كما أثر الأزهر في الحياة الأدبية، فتخرج فيه كثير من أعلام النهضة الأدبية الحديثة، وأكد أهمية التراث العربي وقدرته على إثرائها دراسة وإبداعا.

واستوعبت الحركة الأدبية والشعرية إرادة التعبير في المجتمع وعبرت عن آماله وأهدافه، فأقبلت عليه الجماهير.

استجابت الصحف لإقبال الجماهير على تذوق الشعر وفنون الأدب، فأفردت لنشرها ونقدها والتعريف بها وبأصحابها أبوابا يومية ثابتة. فكان أن احتل الأدباء والشعراء مكان الصدارة، في قيادة الفكر والرأي العام.

ويلاحظ للمجلس القومي للثقافة والفنون والإعلام أن النهضة الوطنية قد شجعت على «استقطاب الأحزاب السياسية لقادة الأدب والشعر والفكر الذين تصدروا واجهاتها الإعلامية، فاكتسب ذلك الأدب وفنونه منزلة تتطلع إليها وتعمل لها قوى الإبداع من الشباب.

حركة الأدب

الإسلام دين العلم والمدنية

للأستاذ الإمام محمد عبده، تحقيق ودراسة د. عاطف العراقي، ويتناول بالدراسة العديد من المجالات، ومن بينها: الدين، وأصول الإسلام، واشتغال المسلمين بالعلوم الأدبية والعقلية، والإسلام في أوائل القرن العشرين، والاسلام ومدنية أوروبا، وفلسفة ابن رشد، وفكر بعض الفرق الإسلامية. صدر عن دار قباء للطبع والنشر.

موسوعة أخلاق الإسلام

صدر عن دار سفير للنشر موسوعة «أخلاق الإسلام» للأديب أحمد نجيب، تتناول الموسوعة كثيرا من القصص الحقيقية الجميلة العجيبة... تدور حول (أخلاق الإسلام).. التي يريد منا الإسلام أن نتحلى بها في تصرفاتنا وأعمالنا حتى يتحقق لنا الخير والسعادة في الدنيا، وفي الآخرة. كما تتناول الموسوعة كل ما جاء في القرآن والأحاديث النبوية ويدخل في تكوين شخصية المسلم وأخلاقياته وتصرفاته.

مجلة «دراسات نفسية»

صدر العدد الجديد من مجلة «دراسات نفسية»، يرأس تحريرها د. فرج عبد القادر طه. يتضمن العدد الجديد دراسات عن الشخصية العربية وأزمة الهوية والاكتئاب لدى الشباب الجامعي، ودراسة صدق وثبات اختبارات التنمية في قياس الانقرائية لبعض موضوعات علم النفس التربوي.

القواعد الذهبية

لإتقان اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة، للدكتور نبيل راغب، يتضمن دليلا للإعلاميين والصحفيين والأدباء والشعراء إلى أصول لغتنا الجميلة نطقا وكتابة: صدر عن دار غريب للطباعة والنشر.

إدارة التنمية

للدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط، والدكتور يحيى عبد الحميد إبراهيم الأستاذ بجامعة أسيوط. يؤكد الكتاب أن إدارة التجديد والتغيير هي نفسها إدارة التنمية، فالتنمية فيها النماء، والنماء فيه تطور والتطور تغيير. ويقول المؤلفان:

إن التنمية الشاملة تعني التغيير المستمر، حتى يصبح التغيير نفسه قاعدة وليس استثناء. وتغيير الانسان هو أهم تغيير تنموي.

قصيدة

في طائرة..

شعر: د. عبده بدوي

ولما علونا في السحاب تداخلت — غيوم، وصارت كالهباء العمائر
وأصبحت وحدي في الضباب معلقا — كما علق المذبوح في الجو جائر
حزنت.. فقد ضاعت بلادي بناظري — وسال على الخدين دمع مهاجر
وقلت «أيضحي كل شيء مبددا — فأين أغاريدي؟ وأين القياثر؟»
ولكن شيئا ظل ينمو بداخلي — ولاحت وراء الغفوتين المناظر
فقد أبصرت عيناي طفلا معذبا — يؤرقه يتم، وفرح مقامر
وشاهدت من بعد الطفولة روضة — بها حلوة تدنو.. وأنا تحاذر
أكاد أراها. أسمع النور في دم — بهرهر، لكن أمسكته الأساور
وطالعني كهل يعذبه الأسى — ففي الكدح يسعى، والجدود عواثر
ولما أتت شيخوخة، لم أجد لها — بديلا معافى.. فالبديل المقابر
وأسمعت صوتا «ما الحصاد لرحلة» — فقلت «هباء: قبض ريح! مجازر!»
فصاح أخ لي النور يسبح وجهه — ببيلك ما قدمت فالعمر دائر
وقال رفيق كان ما عشت صفقة — ولا شيء إلا أنك الآن خاسر
فلا تمدد العينين للوهم بعدما — تعشقت وهما. كل ما فيه جائر
أكل الذي قد عشت قد كان كلمة — تغرغر في حلقي، وليست تغادر»
ألا ليتني قد كنت في الحقل بذرة — تقول الذي ساقته، وتخامر
وياحبذا لو عشت في الجو ريشة — يظل لها في هجمة الريح خاطر
فما العمر إلا لحظة مستباحة — لماض، وآت. قبل ذلك حاضر
.. ولكنني أمضي لوهم يشدني — وطائرة في الجو راحت تخاطر
إلى أين؟ لا أدري فخلفي مغامر — يسلمه شيئا مخيفا.. مغامر!

دراسات

سعد ظلام وحكايات شوقي على لسان الحيوان

هذا مجلد ضخم، تتجاوز صفحاته الألف صفحة، من القطع الكبير، ويعيد إلى الأذهان ذلك العصر الذهبي للكتاب العربي، حين كان كل كتاب على حده موسوعة كاملة.. المجلد، اختار له صاحبه د. سعد ظلام عنوان «الحكاية على لسان الحيوان في شعر شوقي».. مع أن المجلد يضم بين دفتيه عدة كتب، كل منها يقوم بذاته.. نقول هذا، على الرغم من أن المؤلف يرفض أن تكون دراسة الأدب عرضاً لطائفة من أعمال الشاعر، أو لحياته، ويرى أن واجب الباحث أن يحدد دائرة بحثه في مسألة أو فكرة يؤصلها ويعمقها وهو قد ألزم نفسه بهذا المنهج، فدرس الحكايات دراسة تركيبية، مبنية على التحليل الدقيق والتعليل الموثق والمقارنة الكاشفة، فهي دراسة فنية نقدية وواعية مستوعبة، تبنى عليها الأحكام.

والبحث - كما يقول صاحبه في الختام - في مقدمة [illegible] خطة البحث [illegible] السابقة، [illegible] بعرض في [illegible] في فصول [illegible] بين الحكا[illegible] تاريخيا [illegible] ويتحد[illegible] الشرق و[illegible] «كليلة وبد[منة]» [illegible] والباب الثا[ني] [illegible] والحكايات [illegible] موضوع [illegible] الثاني حاو[ل] [illegible] (متى نظم [illegible] ولمن؟). مادة غزيرة [illegible]

وقبل أن يفتح لنا د. سعد ظلام الباب الثالث في كتابه، أو مجلده الضخم، عن الحكاية على لسان الحيوان في شعر شوقي، يعرض لنا كيف كان عصره: عصر حكايات، ومناخ سياسي يحتم نظمها بالرمز بسبب الاستعمار والاستعباد.. وهو يخصص بابا كاملا للأدب الرمزي.. وهو يصلح أيضا كتابا.. يستهله بتساؤل: لماذا الرمز؟ وتتوالى التساؤلات: لماذا الرمز بالحيوان؟» ما الصلة بينه وبين الانسان؟ وماذا تعني هذه الصلة؟ ولماذا؟ وماذا ثم يعرض لوظيفة الرمز، وهو لا يراد لذاته، لكن لغرض ولهدف.. ومناخ يفرض لأسباب قاهرة حين تموت الكلمة الصريحة على الشفاه، وفي تقديره أنه أدب شجاع، تقنع به صاحبه كما يتسلح الفارس بالدرع ونحن نلحظ أننا أمام باحث قادر على أن يعبر بغنى عن آرائه ووجهات نظره.. إنه لا يصب عباراته في تلك القوالب البحثية التي تعودناها، لكن يقدم لنا خلال دراسته أدبا راقيا، فيه من الإبداع: الكثير.. إن الباحث الأدبي يفقد الكثير إذا هو لم يكن أديبا في عرضه لأفكاره، وجدير به وهو يقدم دراسة أدبية أن يفعل ذلك وهو ممتلك لأدوات فنه، ولأسلوب أدبي يكشف مقدرته نقول هذا ونحن نلمح في الكتاب أسلوبا متميزا، وعبارات ناصعة، تجعل من فصول الكتاب قطعاً أدبية رفيعة المستوى، دون أن يخرجه ذلك عن دائرة البحث العلمي، والدراسة الجادة.. وحين نصل إلى الباب الرابع من كتاب (الحكاية على لسان الحيوان) نتوقف في انبهار.. إننا أمام «تحليل للحكايات».. وكلمة تحليل تنتمي للمعامل العلمية، بقدر انتمائها مؤخرا للأدب، لدراسة عناصره.. هناك حكايات ذات طابع سياسي. وأخرى للتعريض.. وثالثة للأخلاقيات.. وهذا التقسيم من جانب الباحث للضبط والتبويب والفهرسة، لا أكثر.. ثم وقف بنا أمام كل حكاية، يحللها.. وينتقل بنا بعد ذلك إلى «الحكايات بين شوقي ولا فونتين». حدثنا عن لافونتين قد أخذ عن إيسوب أخذ.. أخذا وبيلا.. في إحصائية طريفة أن من مائتي قصيدة عن لافونتين، ومحمد عثمان جلال في «العيون اليواقظ».. وأكد أن لافونتين، هناك ثلاث وسبعون من إيسوب. واثنتان وعشرون حكاية من كليلة ودمنة، فضلا عن ثمان وعشرين حكاية مصدرها عربي، بمجموع يصل إلى مائة وثلاثة وعشرين حكاية .. وانتقل الباحث الجاد بعد ذلك إلى مصادر الحكايات عند شوقي: إحدى عشر حكاية عن إيسوب.. وست عشرة حكاية عن لافونتين، بجانب ما استوحاه من قصص ديني مثل سفينة نوح، وغيرها. وحظي أسلوب شوقي في الحكايات باهتمام الدراسة، وعقد مقارنة بينه وبين أسلوب محمد عثمان جلال السابق عليه، وأثبت أنه نظم لافونتين شعرا فصيحا ولم يتجاوز الرجل ست حكايات وفي تقديره أن أسلوب شوقي كان أجمل، وأن لغته أسلم، وأنه كان أوفق في استعمال البحور الشعرية. كما أنه كان أكثر تركيزاً، وأقصر عبارة، ويلا حكاية داخل الحكاية.. وقد عرض لآراء النقاد، مفرقاً مابين القالب الفني للحكايات ورسالتها، وبين الشعر التعليمي وقصائد التهذيب.. والنقاد إزاء شوقي: مابين طاعن قادح ومنصف مادح، والباب الأخير من الكتاب تحدث فيه المؤلف عن الرؤيا الإبداعية عند شوقي في حكاياته .. وكيف أنه استطاع أن يوائم مابين العالم المثالي والواقع المعاش، بأسلوب ساخر فيه الجد والهزل! . لقد كان لشوقي عالمه.. وكان له منهجه في الإضحاك، وذلك ماقدمه الباحث في نهاية كتابه نقصد مجلده الضخم، الذي يربو - كما قلنا - على ألف صفحة من القطع الكبير والسؤال الذي يطرحه هذا الكتاب/ المجلد: «الحكايات على لسان الحيوان في شعر شوقي»: كيف السبيل لكي يقرأ شباب الباحثين والدارسين مثل هذا العمل الضخم، ليتعلموا منه . وسؤال آخر: هل أحسن د. سعد ظلام بتضمين هذا الكتاب/ المجلد كل هذا الحشد الكبير من البحوث والدراسة، أم كان من الأفضل أن يصدره في كتب مفرقة؟ في تقديرنا نحن أنه فعل خيراً، فيجب بين الحين والآخر أن ينبه الأساتذة الكبار شباب الباحثين والدارسين إلى أن من واجبهم أن يعكفوا على عملهم بإصرار وعزيمة. يجب أن نرفض أسلوب الملخصات والمذكرات، ونتعلم أن التفاصيل الدقيقة في مجموعها تشكل مثل هذه الأعمال الجديرة بالاحترام والتقدير مقتفين أثر جدودنا»

عبدالتواب يوسف

كتاب

حمدي الكنيسي: الحرب طريق السلام

الأحداث العظيمة في حياة الشعوب تظل دائما مجالا للبحث والدراسة. ولأن حرب أكتوبر واحدة من أعظم الأحداث والملاحم البطولية في التاريخ الحديث لمصر وللعرب فستظل ولسنوات كثيرة قائمة محورا للدراسات والأبحاث ليس في مصر فقط بل والعالم الغربي أيضا. ولعل واحدا من أهم المؤلفات التي صدرت عن حرب أكتوبر في الفترة الأخيرة مؤلف «الحرب طريق السلام» للمحلل السياسي الأديب «حمدي الكنيسي» رئيس الإذاعة المصرية.

والذي لمس عن قرب من خلال عمله كمراسل حربي في فترة الحرب نبض المقاتل المهموم بوطنه، والمدافع عن شرف بلاده مهما كلفه هذا من تضحيات. وهو جانب انساني لم تتطرق له الكثير من المؤلفات عن الحرب. ويذكر المؤلف في بداية كتابه سبب إصداره لهذا الكتاب بعد ٢٤ عاما من نصر أكتوبر ألا وهو عودة الصلف والتعنت الإسرائيلي، مذكرنا قيادة إسرائيل المتغطرسين قبل أكتوبر ١٩٧٣ وما انتهى بهم المطاف من الانكسار وقبول السلام الذي لابديل عنه لوجود إسرائيل بالمنطقة، وقد اتضح هذا من خلال عنوان الكتاب «الحرب طريق السلام».

والذي تناولت فصوله أسرارا كثيرة نقرؤها لأول مرة.

وغيرها العديد والعديد من الأسرار التي يكشف عنها لأول مرة بالإضافة لإعترافات من قادة إسرائيل أنفسهم حول تلك الهزيمة وعلى رأسهم «جولدامائير» و«موشيه ديان».

شريف محمد

د. أمنة نصير ودراسات علمية في المسألة اليهودية

تشير د. أمنة نصير في مقدمة كتابها إلى حقائق عامة:

١ - الدارس للدين اليهودي لابد له من دراسته من خلال التوراة:

٢ - الشعب اليهودي عاش طول حياته وتاريخه في عزلة تامة

٣ - دراسة تاريخ الأديان لها أثرها في تربية المجتمعات.

٤ - أخطر قضيتين في المسألة اليهودية هما: الوعد والاختيار.

وفي التمهيد الذي مهدت به الأستاذه الجليلة لكتابها تحدثت عن مفهوم اليهودية والعبرية والاسرائيلية.

وتضمن الفصل الأول من الكتاب دراسة لتاريخ ومصادر التوراة.

وفي الفصل الثاني عرضت لأقسام أسفار العهد القديم: كتب موسى (الخمسة) - الأسفار التاريخية (الاثنا عشر) - أسفار الأناشيد - أسفار الأنبياء (السبعة عشر)

وفي الفصل الثالث من فصول هذا الكتاب عرضت المؤلفة لتاريخ التوراة أو أسفار موسى واللغات التي ترجمت إليها.

وتذكر في الفصل الرابع نبذة عن الأسفار الخطية إذ تبلغ أسفار العهد القديم تسعة وثلاثين سفرا، وهناك أسفار أخرى خفية أو سرية تشير لها المؤلفة.

وفي الفصل الخامس تذكر الدكتورة المصادر المختلفة لتصنيف التوراة.

والفصل السادس يحتوي على ملاحظات حول قراءة المصادر التوراتية.

وفي الفصل السابع تعرض لموقف النقاد من التوراة وفي الفصل الثامن تبحث المؤلفة عن شخصية اليهود وقد اتخذوا التوراة عقيدتهم وأخلاقهم.

وفي الفصل التاسع بحثت المؤلفة قضيتي الوعد والاختيار.

وفي الفصل العاشر تدرس تاريخ شعب اسرائيل بين التوحيد والوثنية.

وفي خاتمة هذا الكتاب تشير المؤلفة إلى أن اليهود لم يعرفوا الاستقرار الاجتماعي أو النفسي مع الشعوب التي عاشوا معها طوال حياتهم قديما أوحديثا.

د. محمد عبدالمنعم خفاجي

دوريات

الأزهر ومجلة البحوث الإعلامية

أصدرت جامعة الأزهر العدد السادس من مجلة البحوث الإعلامية، متضمنا دراسات وبحوثا عن قارئية الصحف الدينية في مصر، والمزيج الإخباري والبناء الفني في نشرات أخبار التليفزيون، والرضا الوظيفي لدى قادة الرأي الدينيين، واحتياجات جمهور المشاهدين من برامج القناة الثامنة، وعلاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة، والصحافة الجزائرية. تحدث د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر في افتتاحية المجلة عن دور الإعلام في المجال الديني» يقول: من سعادتي الغامرة أن يصدر العدد الثاني من هذه المجلة التي ترفع صوت جامعة الأزهر وقسم الإعلام بها وتعبر عن الدور الديني الإعلامي الذي يجب أن يضطلع به رجال الإعلام في المجال الديني، وفي الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، ومناهضة الظواهر السلبية في المجتمع وفي نشر الفضائل، وإعلاء كلمة الحق، وهذه المجلة صوت حق، ونداء صدق، يقوم بإعدادها قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر. ومما لاشك فيه أن دور هذا القسم دور أصيل في نشر الفكر الإسلامي في الإعلام الذي ينهض برسالة الجامعة في عهدها الجديد وقد أخذت على نفسها أن تواكب التقدم العلمي المعاصر، وأن تواجه التحدي الحضاري الذي يواجه مجتمعنا المعاصر في عصر السماوات المفتوحة. وجامعة الأزهر اليوم في مسيرتها العلمية تنهض بتحديث وتطوير مناهجها وتقوم بأداء الأمانة الإلهية خير قيام من خلال محاور متعددة عن طريق الدراسة الجامعية والمراكز البحثية، والمؤتمرات العلمية والندوات الدينية، وإني لأرجو من مجلة الجامعة أن تتابع هذه الأنشطة وأن تقدم زادا علميا نافعا، ولاجدال في أن الإعلام يتضمن تحقيق العلم بأنباء أو ثقافة أو فن أو غير ذلك لدى بعض الناس أو البيئات أو الدول، فهو ينقل هذه الأمور من أناس إلى غيرهم أو من بيئة إلى أخرى بوسائله المتعددة.

وكان الإعلام في صدر الإسلام له وسائله المتاحة في هذا الزمن الذي كانوا يعيشون فيه. فتبليغ الرسول صلى الله عليه وسلم لأهله وعشيرته ما أنزله الله عليه من وحي إعلام، ونشر الإسلام بين العشائر والقبائل والبلاد إعلام والآذان لمعرفة دخول الوقت إعلام شفهي فليس لديهم مكبر للصوت ولا إذاعة مسموعة أو مقروءة أو مرئية أو طباعة لنشر الصحف ونحو ذلك.

وقد مكث صلوات الله وسلامه عليه يدعو إلى الإسلام سرا، حتى نزل عليه قول الحق سبحانه وتعالى: «فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين».

فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلن الدعوة ويجهر بها، وبدأ بعشيرته الأقربين كما أمره رب العالمين: «وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون» فصعد الرسول صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا ينادي يابني فهر، يابني عدي.. وذكر بطون قريش، فجعل الرجل الذي لم يستطع أن يخرج يرسل رسولا لينظر ما الأمر، فلما اجتمعوا وفيهم أبو لهب قال صلى الله عليه وسلم: «أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ قالوا: نعم ماجربنا عليك إلا صدقا، قال: إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.. فقال أبو لهب: تبا لك ألهذا جمعتنا» فأنزل الله في الرد على أبي لهب قوله تعالى: «تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وماكسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد».

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بنضارة الوجه لمن يبلغ عنه ويعلم الغير بحديثه وهديه وإرشاده فيقول صلى الله عليه وسلم «نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع»

د. أحمد عمر هاشم

يرأس تحرير مجلة البحوث الإعلامية: د. حمدي حسن محمود، وتضم هيئة المحكمين فيها: د. إبراهيم إمام، د. جيهان رشتي، د. سعد ظلام، د. كرم شلبي، د. محيي الدين عبد الحليم، د. علي عجوة، د. ماجي الحلواني، د. ليلى عبد المجيد، د. أشرف صالح، د. عدلي رضا، د. حسن عماد. ويتولى سكرتارية التحرير: د. محمود عبد العاطي مسلم، د. عبد العظيم إبراهيم خضر، د. محمد شعبان وهدان، د. أحمد منصور هيبة. ويقوم بالإشراف الفني أ. محمود حسن الليثي

أحمد الحسيني هاشم

رؤية:

الفن الروائي والأدب المهاجر

«الناموس» رواية جديدة للأديب ميلاد حلمي. صدر له من قبل رواية «المنبوذ» وهي تعتبر امتدادا لروايته «الممسوخ» التي تتناول المجتمع المصري وشريحة شباب الجامعة وتقدم صورة حية للواقع ولرؤى الشباب في هذه المرحلة العمرية حين يتحدثون ويتفاعلون مع الأحداث المحيطة ويعكسون من خلال حواراتهم الأثر الأوروبي على أفكارهم مع التصوير الفني للكاتب لمشكلات المجتمع دون خطابية أو مباشرة تصويرا يطرح التساؤلات من خلال المونولوج الداخلي وغيره من أساليب التعبير الفني

هذه التساؤلات ليست منفصلة عن أحداث الرواية بل تتضح أكثر تجسيدا من خلال شخصياتها، التي تتميز بإحكام في بنائها الفني وتوظيف الحوار توظيفا دالا على النحو الذي يتضح أكثر في الفصل السادس من الرواية وهو الأمر الذي يسلمنا إلى عمل آخر للمؤلف نشرته مجلة «القاهرة» بعنوان محرقه «سافونا رولا» حيث انطلق الأديب ميلاد حلمي مما قيل عن مسرح شكسبير وأن شخصياته لو عادت للحياة لما ظهرت بصورة غير التي صورها الكاتب ولما نطقت بغير ما أنطقها كذلك.. في هذه المسرحية بأحداثها حقيقة وأشخاصها عاشوا على كوكبنا الأرضي ولعبوا في الحياة نفس أدوارهم في المسرحية وآمنوا بالأفكار والآراء التي يدافعون عنها، ولفهم المسرحية وجب وصفها في إطارها التاريخي.. وهكذا يظهرنا الأديب ميلاد حلمي على رؤيته الفنية في تناول الأحداث في سياقها التاريخي من خلال مزجها بالواقع المعاصر.

عادل مصطفى

بعيدا عن السياسة

بدا شهر رمضان وتجددت وتعددت مظاهر الاحتفال به دينيا ودنيويا وتليفزيونيا، الكل يسعى ويتسابق لحل الفوازير ومتابعة اكبر مساحة من المشاهدة عبر القنوات الفضائية العربية في سباقها مع القنوات المحلية التي كثفت جهودها على مدى العام من اجل الفوز باكبر حملة من الاعلانات والمشاهدين.

وعلى الجانب الآخر تتسابق الفنادق والاندية في تقديم ليالى رمضان بالخيام التي انتقلت عدواها بكل اسف مع الشيشة إلى العديد من الدول العربية الشقيقة ،واصبح من مظاهر رمضان مشاهدة الصغار من شباب الجنسين يدخنون الشيشة او النرجيلة. احد المظاهر الرمضانية والتي امتدت على مدى العام خاصة في الاندية الرياضية التي سمحت بها ،وهو ما يتعارض مع اهدافها لتربية نشء سليم صحيا وبدنيا بعيدا عن الأدخنة باضرارها المختلفة.

اما السباق الثالث للاغلبية فهو من اجل الفوز برضاء الله تعالى جلت قدرته من خلال العبادة الصادقة وتلاوة كتاب الله والصلاة والصوم والزكاة باطعام الجائع والمسكين والفقير من خلال موائد الرحمن التي اصبحت من العلامات المميزة لقدوم الشهر الكريم، ونافست الفوانيس التقليدية. حيث لايخلو أى شارع بمصر او ميدان من سرادقات موائد الرحمن التي تمثل احد مظاهر التكافل الاجتماعي العظيم بمصر والعالم العربي وتؤكد ان الأمة العربية والاسلامية بخير....

والاهم هو ان يعود للمسجد دوره الطبيعي الذى يكتسبه خلال الشهر الكريم في ارشاد المسلمين وتوعيتهم بمعالم دينهم الكريم بعيدا عن التطرف والدخلاء والجهلاء بالدين الذين احتلوا المنابر يرهبون الجميع بتفسيرات خاطئة.

الامنيات كثيرة ومتعددة ليفوز المؤمنون بحسنات صلاتهم وصومهم وعبادتهم للخالق جلت قدرته ليفوزوا فى سباقات رمضان المتعددة بالجنة وهى اهم بكثير من الفوز بجوائز الفوازير او سهرة بالشيشة فى إحدى الخيام ورمضان كريم.

عـربـى

ابو طبيلة يدعو البحرينيين إلى السحور

برغم ان كثيرا من البحرينيين يفضلون السهر فى ليالى رمضان حتى موعد السحور وصلاة الفجر إلا أن «ابوطبيلة» يصر على ممارسة عادته فى إيقاظ النائمين ودعوتهم إلى السحور قبل أن يبدأوا صيامهم فى اليوم التالي.

و«أبوطبيلة» هو «مسحراتي» البحرين وهو من معالم رمضان حيث يدور فى الشوارع والطرقات حاملا طبلة ينقر عليها نقرات منتظمة ومنغمة ويقوم بإنشاد اهازيجه التى يدعو بها الناس إلى الإستيقاظ وتناول سحورهم وكثيرا ما يقف عند كل منزل ليردد الادعية الدينية وينادى على أصحاب البيت.

وفى رمضان يحلو السمر للكبار وممارسة الألعاب الشعبية للشباب ومن اشهر هذه اللعبات التى يمارسها الصبية لعبة «الغزو» وهى لعبة عنيفة الى حد ما حيث يتجمع ابناء الحى أو «الفريج» باللهجة البحرينية وهم يمسكون بالعصى أو يربطون الغترة - التى يضعونها على رؤوسهم- بطريقة معينة تؤلم من يضربونه بها ويسمونها «المحجال» ويتقسمون الى الى فريقين ليهاجم كل منهم الآخر وهم يرددون اغانى حماسية وسرعان ما يشتبك الفريقان وينهالون ضربا على بعضهم البعض حتى ينتصر احدهم على الآخر. ورغم أن الدماء قد تسيل فى بعض الأحيان. فإن الصبية يعشقون هذه اللعبة لما فيها من إثارة وتشويق.

وإذا كانت الأسر الإسلامية فى كل مكان «تتفنن» فى إعداد الوجبات الرمضانية حتى تجد أن لكل بلد وجباته المميزة التى يشتهر بها فإن من الحلوى التى يحرص البحرينيون على إعدادها فى شهر رمضان «الزلابية» ويتم تقديمها فى الولائم ولضيوف «الخيام» .. التى تنتشر فى الأحياء البحرينية ويستضيف أصحابها رفاقهم وجيرانهم فيها- وهى حلوى لذيذة الطعم يقبل عليها الكبار والصغار على حد سواء.

اما الخبازات فهن من معالم رمضان ويقمن بخبز «الرقاق» حيث تحرص كل أسرة على استدعاء «خبازة» لإعداد الرقاق الذى يصنع من الطحين والحب أو «القمح» والتمر والملح.

ومع مدفع الافطار يتحلق الجميع حول المائدة لتناول الطعام وإنهاء صيام يوم والاستعداد لليوم التالى بعد صلاة التراويح وجلسات السمر ثم .. انطلق مدفع الإمساك !

المنامة من - سامى كمال

سهرات رمضان العربية من الحسين للأوبرا

افراح العرب بشهر رمضان فى مصر والقادمين اليها من الدول العربية الشقيقة قبل واثناء أيام شهر الصيام والليالى الرمضانية بعاداتها الخاصة وعلى ضفاف النيل الأزرق تبدا لحظة وصولهم مطار القاهرة الدولى بمبنى الركاب ١ ، ٢ حيث تحمل الطائرات المصرية والخليجية والعربية الشقيقة بجنسياتها المختلفة اشقاءنا العرب من كل أنحاء العالم العربى ليشاركوا المصريين فرحتهم بشهر رمضان والجلوس جنبا لجنب على الموائد رغم ازدحامها الشديد إلا ان له طعما ومذاقا عربيا وإسلاميا خاصاً.

فعندما تضع الطائرات أجنحتها يستقبل السائحين العرب القادمين من كل أنحاء العالم من امريكا وأوربا وأسيا وأفريقيا الابتسامة المصرية الشهيرة بالبشاشة البيضاء فوق وجوه العاملين بميناء القاهرة الجوى بدءا من مرشدى الرحلات والطائرات للأماكن المخصصة لانتظارها حتى سائقى السيارات التى تقلهم من سلالم الطائرة لداخل صالات الوصول الى ضباط شرطة الجوازات وسرعة وسيولة انهاء إجراءات الوصول ورباط العروبة الذى يخالج النفوس حتى التقاطهم حقائبهم من سيور نقل الأمتعة مختلفة الأحجام لقضاء أجمل الايام والليالى الرمضانية الممتعة وفى الليل بعد غروب الشمس بدقائق قليلة تظهر الأنوار الرمضانية التى تزين القاهرة ومقاهيها فيحيا الليل من شدة انوارها تحت أوتار ونغمات العود والمزمار الشعبى يلتقط السائحين أصواتها عن قرب خارج صالات الوصول حيث تزينها الفوانيس المشرقية الكبيرة وتعلو فوقها زخارف مشرقة يخترقها أنوارها وتظل عالقة فى اذهانهم حتى يستقلوا السيارات إلى فنادقهم لتبدأ احتفالاتهم بليالى رمضان الساهرة. فقد اعتادت الفنادق والمقاهى القريبة من مطار القاهرة أن تعلوها زينة رمضان وداخل صالات الوصول بالسفر تزين الأسواق الحرة مداخلها وبواباتها بالأنوار الرمضانية فتجذب إليها العرب والسائحين لرؤيتها ومشاهدتها لما تحدثه من تأثير فى النفوس لا ينسى أبدا.

يقول الشقيق السعودى محمد صباغ ويعمل مهندسا قادم على الطائرة السعودية من جدة بصحبته افراد أسرته الأربعة ان قدومه أيام رمضان له معان اجتماعية عميقة بداخله تؤكدها كل زياراته لمصر حيث تربطه بمصر صداقات حميمة لذلك لا يشعر بأحساس الغربة مطلقا وانما يشعر انه بين أهله خاصة عندما يجالسهم وسط العادات والتقاليد الشرقية التى تحيط رمضان بالهالات المضيئة.

ويقول حسين حسن رئيس القطاع التجارى بمؤسسة مصر للطيران شهر رمضان لجميع شركات الطيران هو شهر الخير والبركات حيث تنشط فيه حركة السفر والوصول من والى مصر وتتوثق جسور الصلة وتشهد الرحلات إزدحاما عليها وكثافة عالية من حيث حركة الركاب والمسافرين وهى ايام تعتبر من الشهور الموسمية الناجحة فتستقبل مصر بين أحضانها ضيوفها العرب والأجانب وفى مكة والمدينة بالمملكة العربية السعودية تستقبل المعتمرين المصريين والركاب الترانزيت القادمين من مختلف انحاء العالم مما ينشط أى شكل من اشكال الكساد فى حركتى السفر والوصول وتشهد المطارات المصرية والعربية فى تلك الأيام ازدحاما داخلها وكثافة عالية وفى تلك الفترة أيضا تكثف شركات الطيران رحلاتها وتنظم الرحلات الاضافية.

ويسهر العرب فى مصر فى مقاهى الحسين الشهيرة وكذلك فى سهرات الأوبرا الفنية.

أحمد مسعود

رمضانيات عربية



مدفع رمضان فى الشارقة أحد الآثار الرمضانية الهامة فى منطقة الخليج

«الدش» ينافس «الفتوش» على المائدة السورية

«الفتوش».. و«الدش».. أشهر الأطباق السورية خلال رمضان ٩٧ - ١٩٩٨ فى سوريا.. الأول، سلاطة تتميز بخبزها الناشف والنعناع والخيار الطماطم والملح وغيره.. والثانى، الطبق الفضائى الذى يغطى أسطح مبانى سوريا، خصوصا دمشق.. وهو مثل طبق الفتوش.. يملكه الغنى والفقير تقريبا.. تجده وحيدا على أسطح بعض مبانى المخيمات الفلسطينية إلى جوار شجرة العنب التى تظلل الطابق الثانى، وتراه متزاحما مع غيره فوق العمارات الشاهقة بضاحية المزة الراقية.. الجميع يضع يدا فى طبق الفتوش والأخرى على «ريموت كنترول» الطبق الفضائى.

وهذا العام يتعقب المشاهد السورى تاريخه وتاريخ أمته العربية المروى دراميا فى مسلسلات سورية تبثها محطات فضائية عربية، وليس متاحا للتليفزيون السورى بثها كلها لأنها غالية.

ورغم الارتفاع الذى طرأ على أسعار «الدش» فإن خالد حريرى المتتبع لتطورات «الدش» وأسعاره، يرى أن المواطن يقبل ارتفاع اسعار مكونات الدش بين ١٠ - ١٥٪ مع قدوم شهر رمضان، لأن التاجر لا يفرط بما لديه إلا بسعر خاص مع قدوم الشهر الكريم بمسلسلاته المتنوعة كاطباق رمضان على موائد الافطار والسحور.. ويضيف ان اسعار «الدش» تتراوح بين ما يعادل ٣٠٠ دولار و٧٠٠ دولار.

أما الأطباق الاخرى، فإن الفول السورى مع الحمص والمخللات تحتل مكانة خاصة، صحيح أن بعض السوريين ياكلون الفول كل يوم جمعة فى الأيام العادية، لكن فى رمضان يهتمون به اهتماما خاصا، ويتزاحم الناس فى حى الميدان القديم الذى تنتمى إليه العديد من الأسر العريقة على مطاعم الفول والمخابز وبائعى «الحشيش أو الحشائش» والتى تعنى الخضراوات فى اللهجة السورية.. ولا تفوتهم الحلويات الشامية بالسمنة العربى أى «البلدى»، وتبدو المكسرات والفستق الحلبى والمشمش المجفف والتين المجفف من الأشياء المحببة فى رمضان.

والأهم من كل ذلك طبق «الايمان»، حيث يزداد عدد المصلين والمستمعين للتواشيح الدينية، والمستعدين لأداء عمرة رمضان، حيث بدأت هذه الاستعدادات منذ بداية شهر شعبان، وتكلف الرحلة حوالى ٥٠٠ دولار، وضحية كل ذلك فنادق دمشق التى حرمها تزامن بداية رمضان مع أعياد الميلاد من تنظيم الحفل السنوى الكبير، واستبداله بوجبات الافطار والسحور، وسيذهب إلى هناك من يتحمل برودة دمشق هذا الشتاء.

دمشق - عاطف صقر

رمضان فى الجنوب اللبنانى.. جهاد وعبادة

أطفال لبنان يلهون بالفوانيس ويتصدون للعدو الاسرائيلى فى الوقت نفسه

يختلف رمضان المعظم فى لبنان عن باقى الدول العربية لأنه الجبهة الوحيدة التى مازالت تواجه العدوان الإسرائيلى من بين الدول العربية كلها، والذى أصبح اللبنانيون يعتبرون القصف اليومى والغارات الجوية هى بمثابة «الخبز اليومى» لهم تعودوا عليه، وأيضا تختلف رمضان المعظم فى لبنان بين طوائف ومذاهب المسلمين فيه، فهو يضم السنة والشيعة والدروز وحسب عادات وتقاليد كل منهم يختلف رؤياهم لشهر رمضان من حيث العادات والتقاليد وأيضا يختلف الشهر الكريم من الشريط الحدودى إلى المدن المواجهة لهذا الشريط إلى المدن البعيدة عنه، ولأن مساحة لبنان حوالى عشرة آلاف كيلو متر مربع حوالى ١٧ فى المئة منها محتل وتتركز الطوائف كل فى منطقة أو بلد أو قرية، والقاسم المشترك بين الجميع هو احترام الخصوصية لكل طائفة ومذهب.

وتعيش المدن المواجهة للشريط الحدودى شهر رمضان كل عام بصورة بسيطة بسبب انخفاض مستوى معيشة سكانها، وأهم ما يميز شهر رمضان فى هذه المناطق هو اجتماع الأسرة حول مائدة الافطار حتى لو كان بعضهم ليس صائما، وأيضا الفتيات والنساء يجتمعن بعد الافطار لإعداد السحور وهو غالبا ما يكون من المناقيش التى تخبز فى الأفران العامة خارج المنزل.

وكما يغيب «الفانوس» عن معظم انحاء لبنان ولا يعرفه الأطفال وكل ما يترتب عليه من فرحة وأغان وحتى لا يباع فى معظم الأسواق فى لبنان أيضا يغيب عن الاحتفال برمضان فى معظم المناطق خاصة مدن المواجهة المكسرات والتى تعرف (بالقلويات) وهى تاكل مملحة ولا تاكل نية.

ويختفى أيضا من ميادين هذه المدن صانعو الكنافة لأن قلة هى التى تصنعها فى منزلها وهى تسمى(عثمانلية) ولا تحشى بالقلويات وتقدم خالية، أما الكنافة فهى تطلق فقط على الكنافة المهروسة فيه ثم المصنعة فى صوان يتوسطها طبق من الجبنة، وهى تاكل فى غير رمضان وفى الفطار فقط وهى توضع فى سانوتش من الكعك (السميط) أو العيش الافرنجى، ولا تقدم فى وقت آخر.

وعن تفاصيل عادات بعض قرى المواجهة فى الجنوب اللبنانى خلال شهر رمضان - معظمها يسكنها مسلمون من المذهب الشيعى - تجد مثلا فى منطقة العين فى بعلبك التابعة لقضاء الطويل أن أهالى هذه المنطقة يفضلون فى رمضان حسب رواية حسن جعفر من أبناء المنطقة، الملوخية الخضراء مع الدجاج وهى تقدم بدون الشوربة وأوراق الملوخية صحيحة غير مخروطة، وأيضا من الوجبات المفضلة الكبسة وهى الارز مع الدجاج، أما الاطباق المشتركة فى كل لبنان فهى العدس الأسود والشوربة والفتوش وهو السلاطة الخضراء مع بصل وقطع من الخبز المحمر عليها. ويقول جعفر أن الشباب يجلسون فى حلقات سمر بعد العشاء بينما تبدأ الفتيات والنساء فى تحضير المناقيش بالكشك (اللبن المجفف فى الشمس) مع البصل والبندورة (الطماطم) - والسهرة تكون فى الفرن حتى قبل السحور.

ومن منطقة شقرا الحدودية يقول طارق بيب أن بلدته تتبع بنت جبيل وهم يبدأون الافطار بالتمر ثم الفتوش، وأفضل يوم فى الافطار هو يوم السبت من كل أسبوع الذى تقدم فيه المشاوى.

ويؤكد طارق بيب أن أهالى الجنوب اللبنانى لم يعرفوا الفوازير إلا من خلال التليفزيون المصرى ونيللى وشريهان، وعن وجبة السحور يؤكد انها تكون مناقيش بالزعتر مع اللبنة (هى جبنة خفيفة) مع بعض اللبن (زبادى) والقطايف النية المحشوة بقشدة صناعى وعليها القطر (العسل) وبعض العائلات تصنع القطايف بالطريقة المصرية، ولكنه أكد انهم لا يعرفون الفوانيس.

هذه بعض صور لرمضان الكريم فى بعض مدن الجنوب اللبنانى، أما بيروت وصيدا وطرابلس وهى المدن التى بها تجمعات المسلمين من مختلف الطوائف وخاصة السنة فإنها تشهد يوميا حفلات افطار للجمعيات والمؤسسات الخيرية والوزارات والمؤسسات والسفارات، ولكن الشىء اللافت للنظر أن موائد الرحمن غير منتشرة فى لبنان، وقد تكون فى الخفاء لأن البعض يركز على استضافة الأيتام فى المطاعم العامة. وأبرز العلامات المميزة لرمضان، هو مدفع الافطار فهو موجود فقط فى بيروت وربما طرابلس وصيدا، أما باقى المناطق فهى تفطر على الأذان الصادر من أقرب مسجد أو على الغروب.

وتعتبر الخيام الرمضانية من العادات المنقولة من القاهرة الى لبنان حيث تنتشر الخيام الرمضانية نتيجة لاقامة بعض اللبنانيين بالقاهرة خلال السنوات الماضية. وأكبرها كان خيمة عمر الخيام التى أقيمت فى ساحة الشهداء العام الماضى، وأشهرها خيام الهنا التى قدم فيها الشيخ سيد مكاوى آخر حفلاته، وبعدها أصيب بالتهاب رئوى حاد أودى بحياته بعد ٨٠ يوما، ورسم دخول هذه الخيام يتراوح ما بين ٢٠ ألف ليرة و٦٠ ألف ليرة وبعضها تقام فى الفنادق الكبرى.

بيروت: عصام على رفعت

هل من السنة أن يقرأ القرآن كاملا فى صلاة التراويح أم أنه أمر تطوعى؟



نصر فريد واصل

يجيب فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية قائلا: الفقهاء متفقون على الجهر فى صلاة التراويح بالقراءة. وعلى انها تصلى ركعتين ركعتين وعلى أن ختم القرآن الكريم فى صلاة التراويح خلال شهر رمضان مندوب ومستحب. كما انهم متفقون على أن الخشوع والأناة فى صلاتها من الأفعال الواجبة فيها. كما هو الشأن فى كل صلاة امرنا الله تعالى بادائها فرب ركعات قليلة تؤدى بخشوع وإتقان وإخلاص تكون خيرا من ركعات كثيرة لاتتوافر فيها تلك الفضائل.

لقاءات مع قيادات العالم الإسلامى:

المفكر الجزائرى والداعية الاسلامى الشيخ محفوظ نحناح:

العنف والتطرف والتعصب من أخطر مايواجه الزحف الإسلامى خارج بلاد المسلمين

مازال الحوار مستمرا مع المفكر الجزائرى السياسى اللامع الشيخ محفوظ نحناح حيث رافقته فى رحلة بالسيارة استغرقت أكثر من ٦ ساعات من مدينة فرانكفورت وحتى ميونيخ للمشاركة فى مؤتمر اسلامى شهدته المانيا. وبفضول الصحفى تناولت مع القيادة الاسلامية كل هموم العالم الاسلامى وأبعاد المتغيرات الجديدة ومحاولات تشويه صورة الاسلام السمحة وما يقوم به الاعلام الغربى من محاولات يائسة لتعظيم كل مايقع فى عالمنا الاسلامى. ورغم أنه تم نشر جزء من هذا الحوار الا أن القضايا الكثيرة التى تناولها اللقاء طوال الرحلة والاقامة التى استمرت اسبوعا مازالت ملحة. وتتطلب القاء الضوء عليها لأهميتها فى إزاحة الستار عن المحاولات التى اثرت فى مسيرة الامتداد الاسلامى خاصة فى بلاد غير المسلمين.

الشيخ محفوظ نحناح

حوار أجراه فى الجزائر: هشام فهيم

الإسلامية علما. أكثروا من تأليفهم السابقة وغاصوا فى درر المعانى القرآنية والمبانى النبوية. فكانت كتبهم ولا تزال مرجعا هاما للدارسين والعارفين. ولكن الحاجة بقيت ماسة الى عرض اخر لهذه المفاهيم الإسلامية على ضوء الأسلوب الحديث والسلوك الجديد بمعنى أن الإنسان يحتاج الى ناحيتين هامتين هما (حسن العرض وحسن التصرف) وحين تتحقق هاتان الناحيتان فإن الإقبال يزداد على العلم وبالتالى فإن العلماء يستطيعون عرض الإسلام بإشراقه ومعانيه بعيدا عن الإبهام وخاليا مما علق به وفى هذا المجال يمكن تأليف لجنة خاصة من العلماء تضع برنامجا علميا لكثير من البحوث التى ينتظر العالم لها حلولا مع إعداد الأكفاء والمؤهلين علميا ونفسيا للقيام بها وقال ان الكثير من المجالس التشريعية فى العالمين العربى والإسلامى ينتظر تقنينا مقترحا لأمور الزكاة والمصارف والأحوال الشخصية والاقتصاد والاجتماع مما يمكن للسادة العلماء والمؤلفين وبعد الاتفاق الكامل على تأليفهم أن تكون مخططاتهم الإسلامية مرجعا لهذه المجالس يعتمدون عليها ويستعينون منها.

تعرية المفاهيم الهدامة

■ ■ ما رأى سيادتكم حول دور المدرسة والجامعة والاعلام فى ابراز العطاء الاسلامى؟

■ قال يجب الانتباه الى ما كتبه المستشرقون وتنقية مناهج الدراسة والتعليم من شوائبها وهذا كان موضوع نقاش فى المؤتمرات السابقة فإن هؤلاء لا تخلوا كتبهم من الدسائس ومن تشويه الحقائق، حتى دفع الكثير من المتعلمين إلى أن يطلبوا إعادة تسجيل التاريخ على ضوء ما يسمونه ...

... الاتفاق على الأصول وترك الخلاف فى الفروع يؤدى الى تماسك المسلمين ولاجتماعهم على الحق وتقوية اسرتهم وعلو مكانتهم ووقوفهم صفا واحدا أمام عدو الله وعدوهم

■ الاستفادة من طاقات العلماء العاملين: وذلك عن طريق توضيح المخططات الإسلامية ورسم أسسها وقواعدها بشكل مقبول ومن ثم عرضها على الناس بأسلوب شيق اللفظ ومألوف المعنى ولقد قيض الله لهذه الأمة ...

... الإتصال المتعددة.

وأمانة العلم التى نحملها بقوله صلى الله عليه وسلم إن العلماء ورثة الأنبياء. تقتضى أن نؤكد الدعوة الى ان نرتفع جميعا. حكاما وشعوبا وساسة وعلماء فوق دواعى الأنانية وأوهام العزلة. وأن ندرك أن توحيد الجهود وتنسيق الأعمال. والإنشغال بقضايا الأمة كل الأمة هو الطريق الذى لا طريق غيره لرعاية مصالح الأقطار والأنظمة القطرية المختلفة.

هكذا يتكلم الشعراوى

المنهج التربوى فى الاسلام

● نلاحظ ان الرسول (صلى الله عليه وسلم)، قد استوعب أصحابه - وهم كثيرون - بالتوجيه والتربية النموذجية فى فترة تعتبر قياسية على المستوى العالمى، بحيث لايستطيع جهاز أمة من الأمم فى قرون أن يستوعب نفس القدر من الصحابة وبنفس المستوى الرفيع. فما هى الميزة التى اختصر بها الرسول (صلى الله عليه وسلم) الطريق فى التربية على هذه الصورة؟

يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى:

لقد أجاد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، المنهج الإسلامى فى التربية وهو: أن يحسن المربى (بكسر الباء) كيف يأخذ المربى (بفتح الباء) - ومن اقصر طريق إلى موقع الحق فى أى قضية من القضايا.

هذه القضية قد تكون صعبة، وللعقل فيها وقفة، ولكن لباقة المربى وحسن استعداده، واتساع ثقافته، وتصبح كلها أدوات تعينه على ان يصل بالمربى إلى الحقيقة التى يريدها من أيسر طريق إلى الفهم، وبأقل وسيلة فى الإقناع.

وقد أخرج الإمام احمد والبيهقى فى الشعب عن أبى أمامة رضى الله عنه ان فتى شابا أتى النبى (صلى الله عليه وسلم)، فقال: يارسول الله، إنى امرؤ أحب النساء فائذن لى بالزنا. فأقبل القوم عليه فزجروه. فقال: «إدنه» فدنا منه قريبا فقال: «اجلس» فجلس. فقال (صلى الله عليه وسلم):

«أتحبه لأمك؟» قال: لا والله جعلنى الله فداءك. قال: «وكذلك الناس لايحبونه لأمهاتهم. أفتحبه لابنتك؟» قال: لا والله يارسول الله جعلنى الله ...

قصة حديث

ذلك مال رابح

قال الامام البخارى رحمه الله: حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة انه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول: كان أبوطلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل، وكان أحب أمواله اليه بئر حاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما نزلت هذه الآية: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» قام أبوطلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يارسول الله، ان الله تبارك وتعالى يقول: لن تنالوا البر حتى تنفقوا بما تحبون» وإن أحب أموالى الى بئرحاء، وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عندالله فضعها يارسول الله حيث أراك الله. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ماقلت وانى أرى ان تجعلها فى الاقربين. فقال ابوطلحة: أفعل يارسول الله. فقسمها أبوطلحة فى أقاربه وبنى عمه.

د. أحمد عمر هاشم

وفى هذه القصة نرى مشهدا من هذا القبيل. فأبو طلحة رضى الله عنه كان أكثر الأنصار مالا من نخل، وأحب أمواله اليه بئرحاء، وهى تلك الأرض الخصبة، ذات الحدائق المثمرة من النخيل الطيب.

والى جانب هذا، فقد كانت تتمتع بموقع ممتاز، فهى مستقبلة المسجد، وتعرف بطيب مائها العذب، الذى بورك بشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، كما بوركت هى بخطاه الشريفة فيها.. ومع أن أبا طلحة كان يعتز بها، ولم تكن فقط من ماله المحبوب لديه بل كانت أحب أمواله كلها، مع هذا فإنه عندما نزلت الآية الكريمة: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» نهض مسرعا يلبية الدعوة الالهية، ليحظى بدرجة البر الذى هو جماع الخير كله لا لينفق مما يحب - فحسب - بل لينفق أحب شئ إلى نفسه.

وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليعلن أنها صدقة لوجه الله وليقدمها راضية بها نفسه متهللة بها خطاه، قائلا: انها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يارسول الله حيث أراك الله.

فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما رأى من حسن صنيعه ودلائل اخلاصه، وقال له: «بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح» نعم، فما كان لوجه الله فهو رابح، وما كان فى ايدى الناس فهو الى زوال «ما عندكم ينفد ...

شهر رمضان فى المغرب

الدروس الحسنية أهم مظاهر الاحتفالات الدينية بشهر رمضان المبارك

علماء مسلمون من الشرق والغرب يشتركون فى هذه الدروس

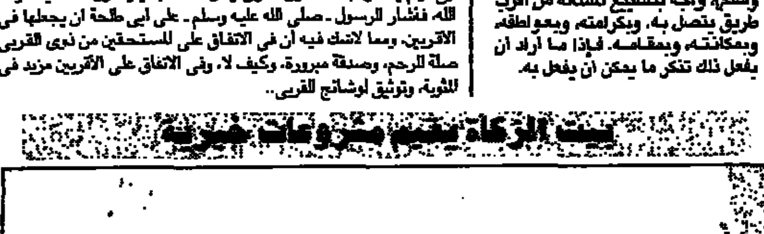
د. عبد الكبير العلوى وزير الاوقاف المغربى

محمود مهدى

لكل قطر من الأقطار الإسلامية احتفالاته الخاصة بقدوم شهر رمضان المبارك، وخلال أيامه ولياليه، وإن كانت تلاوة القرآن الكريم هى القاسم المشترك فى كل هذه الاحتفالات.. والدروس الحسنية أهم مظاهر احتفالات المغرب الشقيق بالشهر الكريم.. وهى دروس فى العديد من القضايا الفقهية والاجتماعية التى تهم الإنسان المسلم، وينطلق المتحدثون فيها من آية كريمة أو حديث نبوى شريف. وتتخذ هذه الدروس أهميتها بجانب أهمية موضوعاتها من حرص العاهل المغربى الملك الحسن الثانى على حضورها جميعا، ومعه ولى عهده وشقيق ولى العهد وكبار رجال الدولة، وسفراء العالم الإسلامى المعتمدون فى الرباط ونخبة منتقاة من علماء الدين والمفكرين الإسلاميين.

يقول الأستاذ الدكتور عبدالكبير العلوى المدغرى وزير الأوقاف والشئون الإسلامية فى المغرب: لقد دأبت المملكة المغربية على تنظيم الدروس الحسنية خلال شهر رمضان من كل عام تحت رئاسة الملك الحسن الثانى، ويحضور نخبة من العلماء، والمفكرين من مختلف أقطار العالم الإسلامى والبلدان التى توجد بها أقليات إسلامية. وفيما يتعلق بموضوعات هذه الدروس، فإن لاختيارها متروك للمدعوين من العلماء والمفكرين بحسب ما تمليه عليهم اهتماماتهم الفكرية من ناحية، وأهمية القضايا الفكرية المطروحة على الساحتين ...

... صارت مجمعا عاليا للعلماء من الشرق والغرب. وقد اشترك فيها من مصر - على سبيل المثال - فضيلة الإمام الاكبر الراحل الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الأزهر، والفقيه الكبير الشيخ محمد أبوزهرة رحمهما الله.. كما اشترك فيها فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر حين كان مفتيا للجمهورية، وكذلك فضيلة الأستاذ الدكتور محمد الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف الأسبق الذى مازال يشترك فيها هو والدكتور عبدالصبور شاهين وغيرهما من أساتذة جامعة الأزهر والجامعات المصرية الأخرى.





قام بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة أخيرا بافتتاح عدد من المشاريع الخيرية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وهى مجمع نورة التوينى بمنيا القمح ومجمع محمد حسين العوضى بالحسينية بمحافظة الشرقية ومسجد عبد العزيز الخيزيم بمحافظة الاسماعيلية ومسجد ليلى حسين العوضى ومسجد الشيخ ديمج الابراهيمى الصباح بالجيزة. حضر الافتتاحات المستشار فهد المطيرى القائم باعمال سفارة الكويت بالقاهرة ومحافظ الشرقية والجيزة، والشيخ منصور عبيد وكيل وزارة الاوقاف السابق وعدد من قيادات الدعوة فى مصر والكويت، واعضاء سفارة الكويت والمسئولين ببيت الزكاة الكويتى بالقاهرة.. صرح بذلك المستشار عبد الرحمن الهادى مدير بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة واضاف أن المشاريع الخيرية التى يقوم البيت بتنفيذها تأتى بالتنسيق مع وزارة الاوقاف المصرية لضرورة التواصل بين الشعوب المسلمة.

شخصيات نسائية

سمية بنت خياط (أم عمار بن ياسر)

رجاء شعير

كانت سمية بنت خياط مثلا حيا مضروبا على قوة المرأة العربية، وصلابتها، وصبرها، وإيمانها بالله تعالى، وثقتها به، وتوكلها عليه.

لم يعرف لها تاريخ مولد على التحديد. وكانت - رضى الله عنها من اوائل من أظهروا الإسلام بمكة، وذكر المؤرخون انهم: سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق ابو بكر، وبلال بن رباح، وخباب بن الأرت، وصهيب، وعمار بن ياسر، وابوه ياسر وامه سمية بنت خياط

كانت سمية مولاة لأبى حذيفة بن المغيرة، عم ابى جهل كما كان أبوحذيفة حليفا لياسر بن عامر الكنانى المذحجى، فزوجه بها، وأنجب منها عمار بن ياسر، وهى على الرق وقتذاك فاعتقه ياسر.

لما تبلج نور الإسلام كانت سمية قد جاوزت العمرين، ونالت الايام من اجلادها، وقد اكل الدهر عليها وشرب إلا أنها لم تتردد فى دخول الإسلام، فاعتنقته سرا وهى عجوز تقدم بها العمر، وكذلك أسلم ياسر وابنه عمار معها.

من ثم كانت الأسرة كلها قد دخلت فى الاسلام سرا عند فجر ظهوره، ثم ما لبثت أن جاهرت به، وأعلنت عن إسلامها، ثم أنجبت بعد ذلك ابنها عبيد الله.

ولم يكن لياسر وزوجته سمية وابنه عمار من يجيرهم من أذى المشركين من القرشيين، من ثم رزحوا تحت نير البطش، والتعذيب والتنكيل، فذاقوا من صنوفه وألوانه ما ترتعد له الفرائص، وترجف الأبدان، وتصطفق الأحشاء.

لقد أوذوا فى وحشية لم يصل إليها إجرام بعد. ألبسهم المشركون أدراع الحديد، وأقاموهم فى صخد الشمس يكتوون بسعيرها ولظاها، ثم يقبل أبو جهل - قبحه الله - فيطعن الصابرة المحتسبة، سمية بحربة فيقتلها ويصرعها، فكانت أول شهيدة فى الإسلام، وكان ذلك سنة سبع قبل الهجرة على أرجح الأقوال.

وعندما كان يمر صلى الله عليه وسلم بالأبطح، ويرى عمارا وأباه وأمه يعذبون على أيدى المشركين فى رمضاء مكة كان يقول لهم: «صبرا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة»، وهذه بشرى منه صلى الله عليه وسلم لياسر وأهله.

ولما أن قتل أبو جهل فى غزوة بدر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر: «قتل الله قاتل أمك» ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	امساك
القاهرة	٥,٢٩	١١,٥٩	٢,٤٩	٥,٠٧	٦,٣٠	٢,٥٩	٤,٥٩
الإسكندرية	٥,٢٦	١٢,٠٥	٢,٥١	٥,١٠	٦,٣٤	٣,٠٦	٥,٠٦
[illegible]	٥,١٦	١١,٥٥	٢,٤٢	٥,٠١	٦,٢٤	٢,٥٦	٤,٥٦
[illegible]	٥,٢٠	١١,٥٩	٢,٤٦	٥,٠٥	٦,٢٨	٣,٠٠	٥,٠٠
[illegible]	٥,١١	١١,٥٦	٢,٥٢	٥,١٣	٦,٣٣	٢,٥١	٤,٥١
[illegible]	٥,٠٤	١١,٥٣	٢,٤٥	٥,١٤	٦,٣٣	٢,٤٤	٤,٤٤
[illegible]	٥,٣٧	١٢,١٥	٣,٠٢	٥,٢٠	٦,٤٤	٢,١٧	٤,١٧
[illegible]	٥,٠٥	١١,٤٩	٢,٤٤	٥,٠٤	٦,٢٤	٢,٤٥	٤,٤٥
[illegible]	٥,١٩	١١,٥٥	٢,٤٢	٥,٠٢	٦,٢٦	٢,٥٩	٤,٥٩
[illegible]	٥,٤٥	١٢,٢٤	٣,١٠	٥,٢٩	٦,٥٣	٢,٢٥	٤,٢٥
[illegible]	٥,٤	١١,٤٦	٢,٣٧	٤,٥٦	٦,١٨	٢,٤٤	٤,٤٤
[illegible]	٤,٤٧	١١,٣٨	٢,٤٢	٥,٠٢	٦,٢٠	٢,٢٧	٤,٢٧

اعداد: الهيئة العامة للمساحة

القدس زهرة المدائن

هل ينسى العرب والمسلمون ما تعرضت له القدس على أيدى أولئك الذى أطلقوا على انفسهم صفة أو اسم «الصليبيين» ثم كان احتلال البلاد من أولئك الفرنجة الذين سلموها فيما بعد إلى اليهود.

والقدس مدينة قديمة بتاؤها قدم هذه المدينة ولقد جاء عن أبى ذر الغفارى رضى الله تعالى عنه انه قال:

«قلت يارسول الله اى مسجد وضع فى الأرض اولا؟ قال: المسجد الحرام قال: قلت: ثم أى؟ قال: المسجد الأقصى قال: قلت كم بينهما قال اربعون سنة.»

وهذا يدل على أن المسجد كان موجودا قبل داود عليه السلام لأن هذه المنطقة كانت معمورة وقد عمرها ناس يعبدون الله حقا منهم انبياء الله فهل كان هؤلاء على حالهم هذه دون مسجد.. إن هذا المسجد وقد اجتمعت فيه رسل الله وملائكته وصلوا فيه ثم جعله الله قبلة لرسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين معه كل ذلك دليل على اهمية هذا المسجد وهذه المدينة التى تحوى القدس الشريف لدى المسلمين.

وقد جاء ذكر المسجد الأقصى فى القرآن الكريم صريحاً فى أول سورة الإسراء إلى جانب احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر بافتتاحها وحث المسلمين على حمايتها والقيام على شئونها ولقد دخلها جمع من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان على رأسهم أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وأيضا شيوخ من فقهاء وأئمة المسلمين عاشوا فى رحابه وبين جنباته. إن القدس مدينة عربية شيدها العرب وكان أول من اختطها سام بن نوح عليه السلام وأول من اقام بها واتخذها وطنا بطن من بطون العرب الأوائل التى عاشت فى فجر التاريخ فى الجزيرة العربية وذلك منذ حوالى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد كما يقول ثقات المؤرخين ثم كان تيه العبرانية فى الصحراء حتى تمكنوا من دخول هذه البقعة التى فيها القدس حوالى عام ١٠٤٩ قبل الميلاد اى بعد وجودها باكثر من الفى عام وكان دخولهم اليها على يد داود وسليمان عليهما السلام وظلوا على اغتصابهم اياها حتى طردوا منها وأرسلوا إلى بابل عام ٥٥٩ قبل الميلاد.. ومن ثم فإن التاريخ شاهد صادق على أن وجود اليهود بالمدينة المقدسة لم يكن إلا بعد وجودها بنحو عشرين قرنا من الزمان وبعد أن عاشها أصحابها ذوو الأصل العربى الذين وفدوا إليها من قلب الجزيرة ويدل على ضعف ارتباط اليهود بأرض فلسطين ان زعماء الصهيونية فى العصر الحديث عندما بدأوا يفكرون فى بناء وطن قومى لهم ساغ لبعضهم أن يتجهوا إلى بلاد أخرى غير فلسطين لولا المصالح الاستعمارية التى بادرت إلى الإرتباط بالمطامع الصهيونية فكانت المأساة التى تعانيها فلسطين وقدسها الشريف وتحالف قوى الشر والبغى على الحق العربى.

عثمان الجوهرى

من الحكم والمأثورات

شماتة البخلاء بالأسخياء

قال أفلاطون: «البخلاء يشمتون بالأسخياء عند الفقر، والأسخياء يشمتون بالبخلاء عند الموت».

إن البخل وكذلك السخاء والجود مركوز فى الطبيعة التى فطر الله الناس عليها، فالبخيل مطبوع على الشح والحرص، والجواد مفطور على السخاء مجبول على البذل.

إن كلا الشخصين يرتاح لما انطوت عليه دخيلته وما استقامت عليه طبيعته، فالبخيل يتعبه العطاء فلا يقدر عليه، ولا تطاوعه عليه أعضاؤه، فالسخى لا يستطيع الامساك والحرص لان البذل يريحه ويرضيه، من ثم كان أريحيا.

والبخلاء يرون الاسخياء ذوى خرق وسرف بغيض لا موجب له، لانهم يهدرون نعمة الله عليهم، ولا يقدرونها بالمحافظة عليها.

ويشفق الاسخياء على البخلاء لكونهم يحبسون نعمة الله عندهم، ويحرمون غيرهم وحتى انفسهم من الانفاق والمتاع بمباحات الحياة، ومباهجها. لكن التوسط فى كل شئ مطلوب ومرجو. أعان الله كلا على كل.

الأزهر الشريف يقبل زكاة المال

يقبل الأزهر الشريف زكاة المال نقدا أو بشيكات لصرفها فى مصارفها الشرعية مع أعطاء المزكى ايصالا رسميا وذلك بمقر المشيخة بالدراسة امام الجامع الأزهر.

ص. ب ١٨٢٦ كود ١١٥١١.

إنسانية الإسلام

«لا إكراه فى الدين»

د. عبدالعظيم المطعنى — جامعة الأزهر

يروج خصوم الإسلام منذ زمن بعيد أن الإسلام انتشر بالسيف وإراقة الدماء وتلقف هذه الفرية بعض المبشرين وبعض المستشرقين فى العصر الحديث، وصاغوا فى ذلك مقولة كاذبة فى مبناها ومعناها، وهى أن خطاب الإسلام لغير المسلم هو: أسلم أو تمت!

ومعنى هذا أن الإسلام يفرض عقيدته على الأمم والشعوب بالقوة وهذا من أعظم الافتراءات على الإسلام بدءا منه الاسلام تشريعا، وبدءا منه سلوكا وتطبيقا، فليس فى القرآن آية واحدة تأمر المسلمين بفرض عقيدة الإسلام كرها، ولاحديث واحد قاله رسول الإسلام يفهم منه ذلك وعلى عكس مايزعم خصوم الإسلام فإن الإسلام يقرر حرية الاعتقاد بعد التبليغ ولا يكره أحدا قط على ترك عقيدته واعتناق الإسلام.

والقرآن صريح كل الصراحة فى هذا المجال، ففى سورة الكهف المكية النزول يقول الحق تبارك وتعالى لرسوله الكريم: «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» ومع هذه الحرية بين الإيمان والكفر يخلص الإسلام فى النصح فيقول عز وجل تعقيبا على حرية الاعتقاد: «إنا أعتدنا للظالمين نارا» وذلك لئلا يفهم أحد أن هذه الحرية يتساوى فيها الكفر مع الايمان فى ميزان العدل عند الله، ويكون المراد من هذه الآية الحكيمة أن حرية الاعتقاد فى الإسلاد مكفولة فى هذه الحياة الدنيا بالنسبة لعلاقة الناس بعضهم ببعض. فليس لأحد مهما كان أن يجبر أحدا على ترك اعتقاده والدخول فى عقيدة أخرى اما عند الله فلا يستوى الكفر والايمان، ولا الكافر والمؤمن وفى نفى هذه المساواة نزل قول الحق عز وجل: «أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الأرض أم نجعل المتقين كالفجار» أى لا نجعل هؤلاء كهؤلاء فى وحدة المصير، وهى نفى للمساواة بين معسكرى الكفر والإيمان لأن المفسدين هم الكفار بدليل مقابلتهم فى الآية بـ «الذين آمنوا» ثم قوله تعالى: «أم نجعل المتقين كالفجار» فهو نفى للمساواة بين نوعين فى معسكر الإيمان، مؤمن متق، وآخر فاجر، وهذا كله بالنظر لمنازلهم عند الله وهذه الآية وقل الحق من ربكم، من أقطع النصوص الاسلامية فى تقرير حرية الاعتقاد، وكان نزولها فى مكة قبل الهجرة حين كان الصراع قائما على أشده بين الحق والباطل، ولا يظن أحد أن الاسلام قرر حرية الاعتقاد حين كان المسلمون ضعفاء مستضعفين بمكة قبل الهجرة، وانه عدل عنها حين صار المسلمون أقوياء بعد الهجرة، هذا الظن باطل كل البطلان لأن الاسلام ظل على مبدئه هذا فى كلتا المرحلتين.

حديث القرآن عن المرأة

أم الإنسانية وأصلها

د عبد الغفار حامد هلال — عميد الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر

إن القرآن الكريم ينطق بأن الإسلام هو الذي كرم المرأة، وجعلها صنو الرجل فقال تعالي: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا) (سورة النساء، الآية ١).

يتحدث الحق تبارك وتعالي -في هذه الآية الكريمة- عن أصل البشرية، فهو ينادي البشرية كلها (الناس)، فربهم واحد، وأبوهم واحد، وأمهم واحدة (من نفس واحدة) هي التي تفرع منها العالم كله، وكانت قدرة الله تعالي أن جعل النشأة واحدة (من ذكر وانثي) لا من أزواج شتي كان يمكن ان تبدأ بهم الحياة دفعة واحدة، لا رابط بينهم، ولا أصل يجمعهم، وكان هذا الأصل الذي يشير اليه يجعلهم اخوة في أسرة واحدة يجب ان يسود بينها المودة، والمحبة، والتعاون، والألفة، وصلة الأرحام.

وهكذا نري أن المرأة ترجع الي الرجل، فما الذي يجعلها أقل منه شأنا أو منزلة؟ وما الذي يحط من منزلتها؟ ان الحياة الجاهلية كانت تقلل من قيمة المرأة وتنزع الي الإقلال من شأنها، فقد اعتقدت بعض القبائل -آنذاك- ان المرأة تنتمي الي عناصر ليست طاهرة، وأنها رجس من أرجاس الشياطين، وفي المذاهب الأوروبية الحديثة ينسبونها الي «إله الشر»، ولذلك شاعت في الجاهلية عادة وأد البنات للتخلص من هذا الشر المزعوم.

إن القرآن الكريم أكد بما لا يدع مجالا للشك ان عنصر المرأة الإنساني يرجع الي عنصر الانسان الواحد، وهي مكملة للرجل، متممة له، وهي عنصر مهم من عنصري الحياة، لا يستغني عنه الآخر، وهي نصيم وركنا من ركني الحياة، لا غني عنه، ولا تستمر الحياة دونه.

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

في حساب التاريخ أن المواجهة الأولى بين الإسلام والوثنية في مكة تختلف تماما عما يواجهه في المدينة من معركة معقدة بينه وبين أعدائه. في ميدان ذي جبهات ثلاث، يلقى فيه حشود قريش في صدام مسلح، وعصابات يهود في أوكارهم الخطرة، وجيوب المنافقين الذين حالفوا الشيطان.

وتتداخل هذه الجبهات زمانا ومكانا، فيزداد الموقف تعقيدا وصعوبة وحرجا، من حيث لا يستطيع المؤمنون أن يتفرغوا للجهاد في إحدى الجبهات ثم ينتقلوا إلى أخرى منها، فيكون الأمر عليهم أخف عبئا وأيسر مشقة.

وكذلك يشق علينا، فيما نحاول من متابعة المسير مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في دار هجرته، أن نمضي مع الأحداث من موقع إلى آخر في ميدان المعركة الكبرى المعقدة، بمعزل عن غيره من المواقع.

ويمكن القول مع ذلك أن الجبهة اليهودية بدأت تشحذ أسلحتها المسمومة لحرب الإسلام، من أول يوم للهجرة.

بينما تأخر الصدام المسلح مع الوثنية القرشية، ريثما يتحدد مجاله ما بين مكة والمدينة، ويتم التأهب له والاحتشاد، فلم يبدأ إلا في السنة الثانية للهجرة.

وكذلك تأخر ظهور الجيوب الخطرة للمنافقين، ريثما سرى فيها سم الشيطان بطيئا خفيا لم يكد يلحظ إلا بعد أن ضري واستشرى، يهدد الوجود الإسلامي في أحرج المواقف.

ذلك كله مما كان يدخل في حساب التاريخ، حين بدا في ظاهر الأمر أن مكة وحدها هي مركز الخطر على الإسلام، وأن له في يثرب مأمنا من كل خطر.

فلنمض مع الأحداث إلى حيث نرقب منطق الحرب في الجبهة اليهودية التي لم تطق الصبر على الإسلام منذ تحول إلى دار الهجرة، بل أخذت زمام المبادرة إلى الكيد له من اليوم الأول. وقد اقتضت طبيعة الجبهة أن يأخذ الصراع فيها جولتين:

أولاهما إثر الهجرة بكل سلاح يهودي إلا الحرب والقتال. والأخرى بعد بدر وأحد والخندق، حيث فرض الوضع المواجهة بالسلاح في حرب معلنة.

ومن الجولة الأولى، ينكشف موضع جديد للخطر، لافتا إلى موقع في الميدان لم يكن له حساب في العهد المكي قبل الهجرة.

أبعاد الموقف في ميدان الصراع

لم يكن قد مضى على المصطفى صلى الله عليه وسلم في دار هجرته يوم وبعض يوم، حين انكمش يهود في دورهم ومجامعهم يرصدون أبعاد الموقف الطارئ، ويحسبون ألف حساب لما وراءه من تهديد لوجودهم المغتصب هناك.

أقرب الخطر أن ألف بين قلوب عرب المدينة من أوس وخزرج، وأطفأ ما أوقد يهود بينها من نار العداوة والبغضاء.

ووراءه أن ينير الإسلام بصائر العرب الأميين ويعلمهم الكتاب والحكمة، فينكشف لهم ما عق يهود من الدين الموسوي وحرفوا من التوراة، وقتلوا من أنبياء، واقترفوا من جرائم أرقت البشرية على اختلاف الأجناس والأزمان.

من أول يوم للهجرة، بدأ قلقهم وكيدهم.

وفي بيت زعيمهم «حيي بن أخطب» كانت العصابة في شغل شاغل بهذا المهاجر الذي صرخ راصدهم معلنا عن قدومه، فاحتشد عرب يثرب لاستقباله.

وبدا لابن أخطب أن يتسلل هو وأخوه «أبو ياسر» في غلس الفجر، ليتحققا من شخصية هذا النبي العربي، ويستوثقا من أمره في ضوء ما أعطت التوراة من ملامح النبوة.

وكانت «صفية بنت حيي» هناك، صبية مدللة لا تزال في بيت أبيها، لم تر النبي العربي بعد.

قالت بعد أن أسلمت ودخلت بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم، تسترجع ذكرياتها عن يوم الهجرة.

«كنت أحب ولد أبي إليه وإلى عمي أبي ياسر، لم ألقهما قط مع ولدهما إلا أخذاني دونه. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، غدا عليه أبي وعمي مغلسين بين الفجر والصبح، فلم يرجعا حتى كانا مع غروب الشمس، فأتيا متعبين ساقطين يمشيان الهوينى، فهششت إليهما كما كنت أصنع، فوالله ما التفت واحد منهما إلي مع ما بهما من الغم.

وسمعت عمي أبا ياسر، وهو يقول لأبي:

- أهو هو؟ قال: نعم، إنه هو.

ساله عمي: أتعرفه وتثبته؟

قال: نعم أعرفه.

وسأل عمي: فما في نفسك منه؟

ورد أبي: عداوته ما بقيت».

وكأنما كانت كلمته - أول يوم للهجرة، إيذانا بفتح جبهة جديدة، أخطر وأضرى من الجبهة المكشوفة مع المشركين من قريش.

موادعة يهود

كان هم يهود، أن يوادعهم الإسلام ريثما يفيقون من صدمة الهجرة، ويتدبرون وسيلة الخلاص من هذا الدين الذي لا يمكن أن يسالموه.

وأعطاهم المصطفى صلى الله عليه وسلم عهده بالموادعة والأمان على أموالهم وأنفسهم وحرية عقيدتهم، مسجلا في كتابه إلى أهل المدينة إثر مقدمه إليها عليه الصلاة والسلام. واعترف لهم فيه بحق المواطنة.

«وإن ذمة الله واحدة، يجير عليهم أدناهم.

وإن لبني الشطيبة مثل ما ليهود بني عوف. وإن البر دون الإثم. وإن موالي ثعلبة كأنفسهم، وإن بطانة يهود كأنفسهم.

«وإن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم. وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة. وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم، وإنه لم يأثم امرؤ بحليفه. وإن النصر للمظلوم. وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين. وإن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة. وإن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم. وإنه لا تجار حرمة إلا بإذن أهلها.

«وإن بينهم النصر على من دهم يثرب. وإذا دعوا إلى صلح يصالحونه ويلبسونه فإنهم يصالحونه ويلبسونه. وإنهم إذا دعوا إلى مثل ذلك فإن لهم على المؤمنين، إلا من حارب في الدين. على كل أناس حصتهم من جانبهم الذي قبلهم.

«وإن يهود الأوس، مواليهم وأنفسهم، على مثل ما لأهل هذه الصحيفة مع البر المحض من أهل هذه الصحيفة.

«وإن البر دون الإثم. لا يكسب كاسب إلا على نفسه وإن الله على أصدق ما في هذه الصحيفة وأبره. وإنه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم وآثم. وإنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة. إلا من ظلم أو أثم. وإن الله جار لمن بر واتقى، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

المدينة التي فتحت قلبها للمهاجر العظيم وبايعته على الإسلام والنصرة والبذل، كانت تتوجس الشر من عصابات يهود التي مزقت الوجود العربي هناك قبل الإسلام.

وبنو قيلة، الأوس والخزرج، الذين فتحوا دورهم لإخوانهم المهاجرين من مكة، كانوا في ضيق بنفر من أشراف المدينة، ترددوا في الترحيب بهذه الهجرة التي غيرت الأوضاع وحولت مجرى الأحداث، ثم تابعوا قومهم على الإسلام، بعد تردد وارتياب، ودون أن يدخل الإيمان في قلوبهم.

وعلى رأس المنافقين عبد الله بن أبي ابن سلول الخزرجي، حليف اليهود من يوم بعاث.

لقد افتدى نفسه وماله بدفع رهائن اليهود إليهم، حين هجموا بعد انتصار الأوس، على دور الخزرج ينبحون وينهبون.

ومن يومها صار حليفهم الذي يدين لهم بحياته. ويجدون فيه حليفا يسخرونه في قضاء مآربهم، حتى فكروا في أن يتوجوه ملكا على يثرب، وعكف بعض صناعهم في حي الصاغة اليهودي، على إعداد تاج لهذا المولى الحليف.

وجاءت الهجرة فبددت أمله وأملهم، وشحنت نفسه حسرة على تاجه المسلوب.

«ولله عاقبة الأمور» صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾

صدق الله العظيم

رياضة

على مدار الأسبوع

■ اختير الدولي ديميتري الينيتشيف لاعب وسط سبارتاك موسكو افضل لاعب كرة قدم في روسيا لعام ١٩٩٧ وتقدم على الحارس الدولي اوليج فيريتيبيكوف (روتور فولجوجراد) وصانع الالعاب اندري كوبيليف (دينامو موسكو).
لكن الينيتشيف لم يحصل على لقب افضل رياضي في بلاده الذي كان من نصيب لاعبة التزلج ايلينا فالبي الجائزة ٥ ميداليات ذهبية في بطولة العالم، التي تقدمت على السباح الشهير الكسندر بوبوف وعلى الرباع اندري تشيميركين الحائز ميداليتين ذهبيتين في بطولة العالم قبل اسبوعين وصاحب رقمين عالميين في النطر والمجموعة لوزن فوق ١٠٨ كلج، فضلا عن الذهبية الاولمبية في اتلانتا صيف ١٩٩٦.

■ احرز الدولي كراسيمير بالاكوف لاعب شتوتجارت الالماني لقب افضل لاعب كرة قدم لعام ١٩٩٧ في بلغاريا، تلاه في الترتيب المدافع تريفون ايفانوف (اوستريا فيينا النمسوي) ولاعب الوسط زلاتكو يانكوف (بشيكتاش التركي).

■ بقي حارس المنتخب الفرنسي السابق برنار لاما (٣٤ عاما) على مقاعد الاحتياطيين في مباراة فريقه وستهام الانجليزي ضد كوفنتري ضمن الدوري المحلي. وكان لاعب باريس جان جيرمان السابق اعير قبل ايام قليلة الى النادي الانجليزي حتى نهاية الموسم الحالي، وهو لم يلعب اية مباراة من ٢٤ مايو الماضي.

■ اجري فحص مفاجيء للكشف عن المنشطات لستة من افراد المنتخب الفرنسي في معسكره بناء على امر من وزارة الشباب والرياضة. واوضح المدرب ايميه جاكيه انه قام بالقرعة بين اللاعبين الـ ٢٥ فاصابت ليونيل شاربونييه وفابيان بارتيز وبرونو نجوتي وفرانك جافا ورينالد بدروس وفلوريان موريس.

■ اختير الدوليان دافور سوكر مهاجم ريال مدريد الاسباني وروبرت بروزينتشكي لاعب وسط كرواتيا زغرب افضل لاعبي كرة قدم في كرواتيا لعام ١٩٩٧ بعد حصول كل منهما على ٨٤ صوتا في استفتاء اجرته صحيفة «فيتشرنيي ليست» اليومية الواسعة الانتشار.

■ تتجه النية في الارجنتين الى رفع عدد الاجانب المحترفين في الاندية المحلية من ٣ الى ٥ اعتبارا من الدور النهائي للموسم الحالي الذي ينطلق في فبراير المقبل، وقد يتم اعتماد هذا النظام الذي طالبت به اندية كبيرة مثل ريفر بلايت وبوكا جونيورز ونيولز اولد بويز واندبيندينتي، خلال اجتماع المؤتمر التنفيذي للشهر المقبل.

■ أكد الامين العام لاتحاد كرة القدم في جورجيا دافيد كفينيكادزه ان الاتحاد عين فلاديمير جوتسايف مدربا للمنتخب.
واوضح كفينيكادزه ان جوتسايف مدافع دينامو تبيليسي والمنتخب السوفيتي سابقا سيقود المنتخب حتى كاس الأمم الاوروبية الحادية عشرة التي تنظمها بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠.

■ أطلق مجهولون النار على مقر اتحاد كرة القدم في جواتيمالا، وعثرت الشرطة على ١٧ رصاصة فارغة من العيار الكبير في مكان الحادث ، وعلى رسالة موقعة من «أطفال الشارع» تمنى أصحابها فيها للاتحاد ومسئوليه « ميلادا مجيدا وعاما سعيدا»

ولنا ملاحظة

حق التفكير!

أسوأ خلاف يكون مع الجاهل ، والأسوأ أن يكون جاهلا ولا يعلم أنه جاهل ، ولذلك لن أرد على عامود السباب الطويل ، الذي استعان خلاله هذا الشخص بقاموس الهلفطة ، ومشاهد من مسرحيات «يوسف وهبي» ، وبكتابه المفضل الذي يصاحبه ويستعين به في كتاباته «مختار الصحاح» !

الموقف ياشاطر حين يجب أن يكون هناك موقف ، ولكنك لاتعرف الا موقف الانحياز لطرف ، الموقف الذي له «ثمن» . وقد أصبحت تكتب كما يتكلم «الحنجوري الأكبر» وبما أنك من أصحاب المواقف، أنت منذ فترة «موقوف» عن العمل في صحيفتك ، بعد ما ثبت أنك مندوب لأشخاص لدى الصحيفة ، ولست مندوبا للصحيفة !

لن أرد على الهلفطة ، ولن أذكر اسمك حتى لاتشتهر . إنما حق التفكير والتفكير شعار «حنجوري» تردده مثل الببغاء ، وتنسى أن حق التفكير يختلف عن حق التشويه . فكل انسان حتى بائع البطاطا من حقه أن يفكر وأن يكون طموحا ، ولكن ليس من حقه أن يشوه زملاءه ويفتعل المعارك ، ويسرب الأخبار ويمليها لكي يحقق طموحه، وأنت تعلم كيف وصلتك ملفات طرحت في مجلس الإدارة ؟!

هل هذا حق التفكير الذي يتحدث عنه «الحنجوري الأكبر» وتلاميذه السذج ؟!

لن أرد على الهلفطة ولكنه زمن عجيب جعل أمثالك يتصورون أن قلة الأدب موقف ، والانحياز موقف . زمن عجيب جعل القلم في يدك مثل الطبلة !



بوركينا فاسو ٩٨ — المجموعة الأولى

لعنة حامل اللقب تهدد «الأولاد»

محترفو البرتغال سلاح أنجولا «الفتاك»

منتخب «الاولاد» يمر بمرحلة حرجة للغاية بسبب نتائجه وعروضه السيئة في كأس العالم للقارات

ولولا اننا رأينا سوء أداء الفريق الجنوب افريقي في تلك البطولة لكنا رشحناه بالتأكيد لان يكون احد الفرق المتنافسة والمرشحة بقوة للفوز بكأس الامم الافريقية . ولكن الفريق بصورته الحالية . وبعد رحيل مدربه الوطني كليف باركر قبل اسابيع قليلة من موعد البطولة . لا يبشر بانه سيحقق شيئا يذكر في نهائيات بوركينا فاسو

وسيجد منتخب جنوب افريقيا صعوبة بالغة اصلا في التعامل مع فرق المجموعة الاولى التي تلعب معه وهي كوت ديفوار وانجولا وناميبيا . ومن الممكن ان تنافسه بقوة على صدارة المجموعة كل من كوت ديفوار وانجولا . الامر الذي يهدد بخروج جنوب افريقيا مبكرا من البطولة وتحل عليها «لعنة» حامل اللقب التي تصيب عادة الفريق الفائز بكأس الامم الافريقية في البطولة التي تليها !

و اذا كنا قد سمعنا ان الانجليزي تيري فينابلز المدير الفني السابق لمنتخب انجلترا هو المرشح الاول لتولي مهمة تدريب «الاولاد» خلال نهائيات بوركينا فاسو . فإن هذا قد يكون التغيير الوحيد الذي سيحدث في صفوف الفريق . حيث لا يزال تشكيل الفريق الوطني لجنوب افريقيا حاليا هو نفس تشكيله في البطولة الماضية تقريبا

الفريق يقوده المهاجم الاسمر فيل ماسينجا - ٢٨ عاما - المحترف حاليا في نادي باري الايطالي ، والمدافع الشهير مارك فيش مدافع لاتسيو الايطالي سابقا ونادي بولتون وندرز الانجليزي حاليا . ولاعب الوسط المدافع لوكاس راديبي لاعب ليدز يونايتد الانجليزي واريك تنكلر لاعب بارنسلي الانجليزي وحارس المرمى أرينديسي - ٣٠ سنة - المحترف في نادي فولهام الانجليزي . والكابتن دكتور كومالو الذي يلعب حاليا لنادي كولومبوس كرو بدوري المحترفين الامريكي . وهناك ايضا المدافع موتونج لاعب تينيريفي الإسباني .

وهؤلاء هم نفس لاعبي الفريق السابق ولكن الفارق ان جميع اللاعبين تقريبا احترفوا في اوروبا وغيرها ، ولم يعد الفريق الوطني يعتمد على لاعبي الاندية المحلية ، وهي بالمناسبة اندية محترفين ايضا !

واكثر ما يميز طريقة لعب فريق الاولاد هي الروح القتالية العالية التي تصل الى درجة الشراسة وقوة الالتحام والانقضاض على الكرة . ولكن يعيب اللاعبين لجوؤهم كثيرا الى استعراض المهارات الفردية على حساب الأداء الجماعي .

اما انجولا التي يوجد لديها ٤١ لاعبا محترفا في اوروبا - معظمهم في اندية البرتغال - فيجب ان ننتظر منها الكثير . وقد كان مستواها طيبا في البطولة الماضية ولكن قلة الخبرة لم تمكنها من تكملة المشوار . وهذه المرة يقود الفريق الانجولي المدرب الوطني مانويل جوميز . ومن ابرز لاعبيه المهاجم الخطير باولو الفيس نجم بنفيكا وهداف المنتخب الانجولي في التصفيات . وراؤول لاعب بوافيستا ، وهناك راؤول اخر في فريق فيتوريا سيتوبال بالبرتغال ايضا ! وهذا الفريق اكثر ما يميزه التجانس بين لاعبيه الذين تطبعوا بطابع الكرة البرتغالية سويا . ولكن تنقصهم الثقة اللازمة لاي فريق يبحث عن بطولة . فإذا تم زرع هذه الثقة في نفوس اللاعبين فسوف يكون لهم بالتأكيد شأن كبير في بوركينا فاسو !

اما فريق كوت ديفوار «الافيال» الذي يدربه الفرنسي روبير نوزاريه فلم يعتمد على مجموعة «عواجيز» اللاعبين الذين شارك بعضهم في بطولة الامم الافريقية عام ١٩٩٦ مثل الهداف الخطير جويل تيهي ، والذي كان هداف فريقه في مشوار التصفيات برصيد خمسة اهداف ، ومعه جويل شيرسواه دينامو خط الوسط وميشيل باسولي . ويعتمد اكثر على اللاعبين الشباب خاصة المحترفين في اندية كوت ديفوار المحلية . وعلى اي حال فالكرة في كوت ديفوار لم تعد كما كانت في عهد الآن جوامينيه و عبد الله تراوري وسيرجي ماجي ويوسف فوفانا ، ونلاحظ ايضا اختفاء انديتها العريقة - مثل اسيك وافريكا سبورت - من على الساحة الافريقية في بطولات الاندية منذ سنوات .

ونعرف جيدا مستوى فريق ناميبيا ، وندرك تماما انه لن يقوى على خوض هذه المنافسات ، ولا نظن انه كان من الممكن ان يتأهل اصلا الى النهائيات لولا ان البطولة تقام بمشاركة ١٦ فريقا للمرة الاولى ، كل ما يهمنا ان نعرفه عن هذا الفريق فقط هو ان مدربه روستن موجاني من ناميبيا . وان الفريق تغلب عليه النزعة الهجومية دون الاهتمام بالشق الدفاعي على الاطلاق . والأداء بصفة عامة يقترب من مستويات فرق الهواة . ولكن من يدري ؟! ففرق الهواة هذه - او الفرق المغمورة بصفة عامة - هي التي يمكن ان تأتي منها المفاجآت !

لذا . فإننا نرشح للصعود من هذه المجموعة منتخب انجولا الواعد . بجانب اولاد جنوب افريقيا الاكثر خبرة . وإن كان هناك شك في ان يكمل «الاولاد» مشوار المنافسة . بعكس انجولا التي ستكون الحصان الاسود !

هاني علي

الباراجواي لن تشارك للسياحة

يؤكد حارس مرمى وقائد منتخب الباراجواي خوسيه لويس تشيلافيرت ان فريقه لن يذهب الى فرنسا الصيف المقبل للسياحة بل لتحقيق مفاجآت عدة في مشاركته القادمة بعد اعوام ١٩٣٠ و٥٠ و٥٨ و٨٦.

ولا تملك الباراجواي سجلا يعزز اقوال تشيلافيرت لانها خرجت في مشاركاتها الثلاث الاولى من الدور الاول، في حين اقصتها انجلترا في الدور الثاني عام ٨٦.

ويعتبر تأهل الباراجواي الى النهائيات انجازا لهذا البلد الصغير (٣ ملايين نسمة فقط) الواقع بين اربع دول هي البرازيل وبوليفيا والارجنتين والاوروجواي خصوصا ان اللعبة لا تتمتع بقاعدة واسعة.

ويعود الفضل في بلوغ الباراجواي النهائيات بالدرجة الاولى الى المدرب البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني الذي نجح في صهر موهبة لاعبيه الموزعين على الاندية الامريكية الجنوبية في بوتقة واحدة وانهى التصفيات في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف الارجنتين.

يذكر ان المنتخب يضم لاعبا محليا واحدا فقط هو بوربيه (اوليمبيا اسونسيون).

وقد تولى كاربيجياني المهمة خلفا للمجري . الاسباني لاديسلاو كوبالا. والاول لعب في صفوف انترناسيونال وكان احد افراد المنتخب البرازيلي في نهائيات كأس العالم ١٩٧٤. اما انجازاته فتكمن في وضع فلامينجو البرازيلي على قمة اندية العالم عندما قاده الى الفوز على ليفربول الانجليزي عام ١٩٨١ في مباراة الكأس القارية عندما كان فلامينجو يضم زيكو وجونيور.

ويعول كاربيجياني على حارسه تشيلافيرت، الذي يجيد تنفيذ الركلات الثابتة وقد سجل عددا كبيرا من الاهداف في الدوري الارجنتيني مع فريق فيليز سارسفيلد ومع منتخب بلاده في التصفيات.

وقد اختير تشيلافيرت افضل حارس مرمى في العالم الموسم الماضي من قبل لجنة الاحصائيات التابعة للاتحاد الدولي (فيفا).

وخلافا لكثير من الدول الامريكية اللاتينية التي تعتمد على الفنيات العالية للاعبيها، فإن اسلوب الباراجواي اقرب الى الكرة الاوروبية في ميله الى اللياقة البدنية العالية على حساب العرض.

ويملك المنتخب صانع العاب ممتاز هو اريستيتيد روخاس (انديبندينتي الارجنتيني).

وتقتصر خزائن الباراجواي على كأس لبطولة الأمم الامريكية الجنوبية عامي ١٩٥٣ و٧٩. ويعاني معظم انديتها من شح في الموارد المالية.

يوجوسلافيا مرشحة لدور الحصان

تعود يوجوسلافيا الى نهائيات كأس العالم من الباب الواسع وهي مرشحة للقيام بدور الحصان الاسود علما بأنها أبعدت عن تصفيات مونديال ٩٤ بسبب تورطها في الحرب الاهلية.

وتشارك يوجوسلافيا (١٠ ملايين نسمة و١٠٢١٧٣ كلم مربعا) في النهائيات للمرة التاسعة، وافضل ما حققته كان بلوغ الدور نصف النهائي عامي ١٩٣٠ و١٩٦٢، وهي واحدة من اربع دول اوروبية الى جانب فرنسا ورومانيا وبلجيكا شاركت في البطولة الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروجواي حيث بلغت الدور نصف النهائي وخسرت أمام الأرجنتين ٦/١.

ويرى النجم البرازيلي بيليه ان يوجوسلافيا من المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب، لان لاعبيها متفوقون فنيا وإن لم يرتق اداؤهم الجماعي الى ارتقاء أدائهم الفردي.

بيد ان العرضين اللذين قدمهما المنتخب ذهابا وايابا في الملحق الاوروبي امام المجر (١/٧ و٥/صفر) دفعت صانع الالعاب المعروف دراجان ستويكوفيتش الى القول ان الامل كبير في بلوغ المباراة النهائية للمونديال المقبل متمنيا لقاء فرنسا فيها.

ومع ستويكوفيتش الذي لعب للنجم الاحمر ومرسيليا الفرنسي قبل أن ينضم الى ناجويا الياباني هناك مهاجم ريال مدريد الاسباني بريدراج مياتوفيتش الذي سجل ١٤ هدفا في التصفيات ولاعب وسط ميلان الايطالي ديان سافيسيفيتش. والاخيران من مونتينيجرو. وهناك ايضا لاعب سمبدوريا الايطالي ميهايلوفيتش صاحب التسديدات الصاروخية ولاعب وسط لاتسيو الايطالي يوجوفيتش ونجم اسبانيول الاسباني برنوفيتش.

ولم تكن مهمة يوجوسلافيا بقيادة المدرب سلوبودان سانتراتش (هداف الدوري اليوجوسلافي في اعوام ٦٨ و٧٠ و٧٢ و٧٣) سهلة في مجموعة ضمت اسبانيا ذات المستوى الثابت وتشيكيا التي بلغت نهائي كأس الامم الاوروبية في انجلترا صيف ٩٦، لكنها صمدت على الرغم من عدم خوضها اية مباراة على مدى سنتين وحلت ثانية وراء اسبانيا، وقد فازت في ٧ مباريات وتعادلت في اثنتين وخسرت واحدة، وسجلت ٢٩ هدفا ودخل مرماها ٧ اهداف).

ولا يمكن التكهن بما ستفعله يوجوسلافيا في نهائيات فرنسا، لكن ما هو شبه أكيد ان كثيرين سيطربون لأدائها.

جنوب إفريقيا صعود صاروخي!

صعدت جنوب افريقيا بسرعة الصاروخ الى قمة الهرم الافريقي عندما توجت بطلة لكأس الامم العشرين التي استضافتها قبل سنتين وذلك في مشاركتها الاولى.

وأبعدت جنوب افريقيا طويلا عن الساحات الرياضية على اختلاف انواعها بسبب سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها .

ولم يكن اكثر المتفائلين يعتقد ان بمقدور جنوب افريقيا احراز كأس الأمم لقلة خبرة لاعبيها، لكن «بافانا بافانا»، وهو لقب المنتخب المدعوم من الرئيس نيلسون مانديلا ومن جمهور غفير، خالف جميع التوقعات وتخطى الحواجز الكثيرة التي اعترضت طريقه قبل ان يتغلب على منتخب تونس ٢/صفر في المباراة النهائية.

وبعد احراز فريق اورلاندو بايريتس بطلا للاندية الافريقية العام قبل الماضي، توجت جنوب افريقيا (٣٩ مليون نسمة، ومليون و٢٠٠ ألف كلم مربع) نتائجها الممتازة ببلوغ كأس العالم للمرة الاولى وهي التي شاركت في التصفيات للمرة الثانية فقط.

وحلت جنوب افريقيا اولى في مجموعة ضمت جمهورية الكونجو الديمقراطية وزامبيا والكونجو وحققت ٤ انتصارات وتعادلا واحدا وخسارة واحدة.

ويعود الفضل في النتائج الجيدة للمنتخب الى المدرب البريطاني كلايف باركر الذي استقال بعد بطولة القارات الذي يملك لاعبا اساسيا في كل خط فهناك في حراسة المرمى اندريه ارنتزن الذي يلعب مع فولهام الانجليزي حاليا، وفي الدفاع بيرز مارك فيش الذي كان اول لاعب جنوب افريقي يحترف في الدوري الايطالي مع لاتسيو تحديدا قبل ان ينتقل في مطلع الموسم الحالي الى بولتون الانجليزي وفي الهجوم العملاق فيليمون ماسينجا مهاجم باري الايطالي. والى جانب هؤلاء يوجد جون موشويو والمخضرم نيل توفي ودكتور كومالو.

والمنتخب قوي على ارضه، وليس قويا خارجها بالدرجة ذاتها، الامر الذي يرسم علامة استفهام كبيرة حول قدرته على تحقيق نتائج جيدة في مونديال ٩٨، إلا اذا ارتأى فيش وزملاؤه عكس ذلك.

مانشيستر يونايتد أغنى ناد في العالم!

من حق فريق مانشيستر يونايتد الانجليزي أن يفخر بنفسه، ومن حق مدربه اليكس فيرجسون أن يسعد بالانجاز الكبير الذي حققه ويحققه مع النادي، فهو متصدر الدوري حتى الآن، وهو بطل الدوري في الموسم الماضي، وهو اكثر الاندية استقرارا في الدوري الانجليزي، ويكافح في بطولة اندية اوروبا لأبطال الدوري، وضمن الوصول لدور الثمانية بعد تصدره لمجموعته.

في الاسبوع الماضي اعلنت ادارة النادي تقريرها المالي السنوي، واظهر هذا التقرير ان الارباح التي حققها النادي في العام الماضي وصلت الى ٢٧.٥ مليون جنيه استرليني (حوالي ٥٠ مليون دولار) وهذا الرقم كفيل بأن يجعل مانشيستر يونايتد اغني ناد في العالم.

واكد متحدث باسم النادي أن حجم العمليات التجارية للنادي وصلت الى ٨٨ مليون جنيه استرليني، لتصل قيمة النادي الاسمية في سوق المال (البورصة) الى ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، وهو رقم كبير بالنسبة لأي ناد في العالم نشاطه الاساسي كرة القدم.

وكانت مصادر الدخل الاساسية للنادي مقسمة على اربعة اقسام، حيث يبلغ دخل شباك التذاكر ١٢.٥ مليون جنيه استرليني، وحجم الاشياء المباعة والتي تحمل العلامة التجارية للنادي، ٢٨.٦ مليون جنيه استرليني، ودخل النادي من رسوم اذاعة مبارياته في التليفزيون ١٢.٥ مليون جنيه استرليني، ورسوم وضع علامة تجارية على فانلة اللاعبين في إحدى الشركات الكبرى وصلت الى ١١ مليون جنيه استرليني، حتى البوفيه بلغت ارباحه ٥ ملايين جنيه استرليني.

واكد مارتين ادوارد المدير التنفيذي لمانشيستر يونايتد ان نجاح النادي ليس مؤقتا . فسياسته طويلة الأمد ، بدليل ان مانشيستر يونايتد هو النادي الوحيد الذي وقع عقودا مع لاعبين ممتدة حتى بعد سنة ٢٠٠٠، في حين ان لاعبي كبار منافسيه مثل ليفربول ونيوكاسل وارسنال. عقودهم على وشك الانتهاء، وهذا يعني عدم استقرار على الاطلاق.

فهناك لاعبون وقعوا عقودا مدتها خمس سنوات. مثل ديفيد ماي وبيدج وجونسون وبيكام وجيجز وكول وسكول وبات وجاري نيفل وفيل نيفل وردي كين، وهناك شمايكل حارس المرمى الشهير فقد وقع للنادي حتى سنة ٢٠٠١ لمدة اربع سنوات. اما تيري تشرينجهام فقد وقع لمدة ثلاث سنوات حتى سنة ٢٠٠٠ ويعتبر اقل لاعب في مدة العقد.

لندن - من مكتب «الأهرام»

إنجلترا تبحث عن الهيبة الضائعة!

لا تملك انجلترا سجلا يتناسب مع سمعة كونها مهد كرة القدم بشكلها الحالي وفيها اقيمت اول مباراة رسمية عام ١٨٧٢. فخزائنها تحوي كأسا عالمية واحدة فقط في مونديال ١٩٦٦ الذي استضافته. وتخلو من اية كأس اوروبية.

وبالتالي يسعى المنتخب الحالي بقيادة المدرب جلين هودل الى استعادة هيبة ضائعة وهو يملك الاسلحة اللازمة للذهاب بعيدا وصولا الى احراز اللقب.

واخذت هودل ثورة على طريقته الخاصة باعتماده الاسلوب الاوروبي الحديث بعيدا عن الاسلوب البريطاني البحت (اركل واركض) الذي اكل الزمان عليه وشرب بدليل ان الفرق المحلية فشلت في احراز كأس ابطال الاندية الاوروبية منذ ١٣ عاما اي منذ انتزعها ليفربول عام ١٩٨٤.

وتسلم هودل منتخبا جيدا من سلفه تيري فينابلز الذي تخلى عن المسئولية لخلاف مع الاتحاد المحلي مع انتهاء كأس الأمم الاوروبية صيف ٩٦ في انجلترا. وقد بلغ منتخب فينابلز الدور نصف النهائي في هذه المسابقة قبل أن يخرج أمام المانيا بركلات الجزاء.

واوقعت القرعة المنتخب الانجليزي في مجموعة صعبة مع ايطاليا في تصفيات ٩٨ فتوقع النقاد ان تكون مهمته صعبة وتخوف المسئولون من غياب انجلترا للمرة الثانية على التوالي عن عرس المونديال.

وازداد التشاؤم بقدرة المنتخب على بلوغ النهائيات بعد الخسارة امام ايطاليا في قلعة ويمبلي صفر/١، لكنه خالف التوقعات وبدد المخاوف حين فاز في جميع مبارياته التالية، في حين اهدر الايطالي نقاطا عدة قبل اللقاء المرتقب بينهما في روما . وكانت انجلترا في حاجة الى التعادل للتأهل مباشرة فحصلت عليه.

ولطالما كان هودل لاعبا «اوروبيا» في صفوف انجلترا، وقد كلفه ذلك الاستبعاد مرارا عن المنتخب لانه لا يجيد الدفاع، وهو يحاول حاليا بناء منتخب على شاكلته مستفيدا من خبرته الواسعة كلاعب ويساعده في ذلك بروز جيل جديد من الشبان الموهوبين على راسهم نجوم مانشستر يونايتد (الاخوان نيفيل وسكولز وبيكهام وبات)، اضافة الى نجمي ليفربول فاولر وماكمانمان، والى جانب هؤلاء هناك المخضرمون شيرينجهام وادامس واينس وجاسكوين وشيرر.

وصفوف المنتخب متوازنة دفاعا ووسطا وهجوما وطريقة اللعب هي ٣/٥/٢.

وقد احرزت انجلترا (٤٧.٤٥٠ مليون نسمة و١٣١٧٦٠ الف كلم مربع) دورة فرنسا الدولية في يونيو، حيث تغلبت على ايطاليا وفرنسا قبل ان تخسر امام البرازيل بعد ما ضمنت اللقب، واظهرت انها قادرة على منافسة الكبار ولاحراز اللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخها.



رومانيا الفرصة الأخيرة لهاجي ورفاقه

كانت رومانيا أول دولة اوروبية تحجز بطاقتها الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ على حساب مجموعة سهلة نسبيا ضمت جمهورية ايرلندا ومقدونيا وايسلندا وليشتنشتاين حيث فازت في تسع مباريات متتالية قبل أن تتعادل في الاخيرة بعد أن ضمنت التأهل.

وفي المشاركة الرومانية الثالثة على التوالي والسابعة منذ ١٩٣٠ سيكون المخضرمون الذين تخطوا الثلاثين امثال لاكاتوش وبيتريسكو ودوبوس وبوبيسكو ولوبيسكو ومونتيانو ومولدوفان وفلاورويو العمود الفقري للمنتخب، وقلبه المخضرم الاول جورج هاجي (٣٢ عاما).

ولن يكون هاجي وبطانته استثناء، لان هناك لاعبين كثيرين سيخوضون آخر مونديال في القرن العشرين ليتحولوا الى متفرجين في القرن الحادي والعشرين.

ولانه مونديال الوداع سيحاول هاجي وزملاؤه الاستمرار في الخط التصاعدي الذي بدأوه في مونديال ٩٠ عندما بلغوا الدور الثاني وتابعوه في مونديال ٩٤ عندما وصلوا الى الدور ربع النهائي قبل أن يزيحهم منتخب السويد. واذا ما اسعفتهم لياقتهم فإن الأمل موجود لان المهارات الفنية الرومانية لا غبار عليها على الاطلاق.

وكان هاجي قائدا لستيوا بوخارست عندما احرز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٦ وبعد ستيوا لعب في صفوف بريشيا الايطالي وبرشلونة وريال مدريد الاسبانيين وهو يدافع حاليا عن الوان جلطة سراي التركي. وسجل هاجي ٣١ هدفا دوليا (رقم قياسي) وقد يتمتع بفرصة كبيرة لتسجيل رقم قياسي على صعيد عدد المباريات الدولية ايضا (الرقم الحالي هو ١٠٨ ويملكه لازلو بولوني مدرب فريق نانسي الفرنسي حاليا).

اما مدرب المنتخب فهو انجيل يوردانيسكو الذي عمل مساعدا لمدرب ستيوا عندما احرز كأس ابطال اوروبا علما بأنه شارك في النصف الثاني من الشوط الثاني كلاعب، وقد تم الاستنجاد به بعد اكثر من تعثر في تصفيات مونديال ٩٤ فقاد المنتخب بنجاح ولايزال على رأسه.

وقد يستعين يوردانيسكو ببعض الوجوه الجديدة امثال الين شتويكا (اندرلخت البلجيكي) وكاتالين مونتيانو (ستيوا).

وتأسس الاتحاد الروماني لكرة القدم عام ١٩٠٩. ويبلغ عدد سكان البلاد ٢٣ مليونا و٢٣٠ الف نسمة ومساحتها ٢٣٧٥٠٠ كلم مربع.